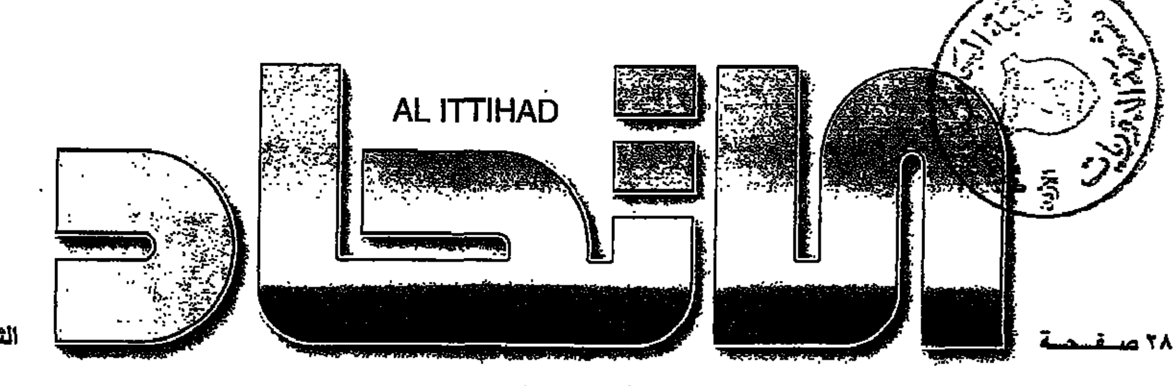
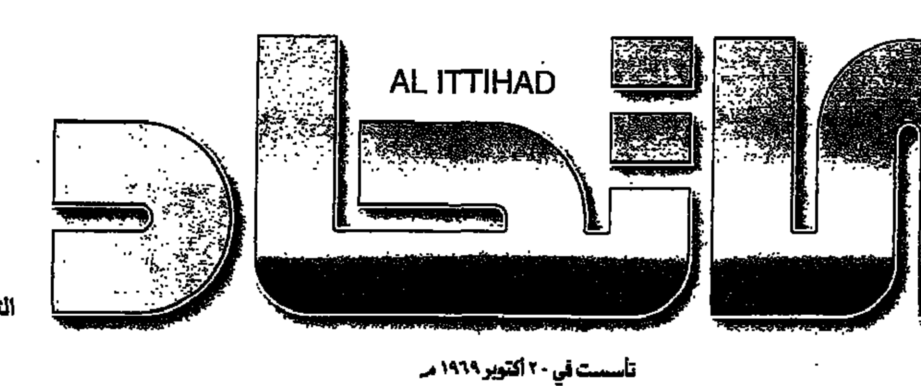



الاتحاد
AL ITTIHAD
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
٢٨ صفحة
الثمن درهمان
ISSUE 8414 THURSDAY JUNE 11, 1998 (العدد ٨٤١٤) الخميس ٢٦ صفر ١٤١٩هـ الموافق ١١ يونيو ١٩٩٨م

الاشادة بجهود زايد وفهد لتعميق العلاقات

خليفة وسلطان يبحثان الوضع في الخليج

محمد بن راشد يستقبل النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي

■ أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة عمق العلاقات الاخوية المتميزة بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والتي أرسى قواعدها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وقال سموه خلال الاجتماع الذي عقده أمس مع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية في فندق «انتركونتننتال»: «ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير سلطان لبلده الثاني الامارات تعتبر فرصة مهمة للتشاور حول مجمل القضايا الراهنة ذات الاهتمام المشترك». واضاف «ان لقاءاتنا مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية وعلى مستوى دول مجلس التعاون تفتح أمامنا الاستمرار لرؤية واضحة وشاملة لدفع مسيرة التعاون الخليجي وزيادة أواصر المحبة بين أفراد الاسرة الخليجية الواحدة». وأكد على ان زيارة سمو الامير سلطان للبلاد ولقاءاته مع صاحب السمو الوالد رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الحكام ستكون لها آثارها الايجابية الفعالة في وضع العلاقات بين البلدين في مستويات متقدمة جدا وبما ينعكس بالخير على شعبي البلدين وشعوب دول التعاون.

ومن جانبه أعرب صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز عن شكره وتقديره للحفاوة الكريمة التي لقيها منذ وصوله إلى دولة الامارات وبالاخص خلال لقائه مع صاحب السمو رئيس الدولة والاستقبال الذي لقيه من اخيه صاحب السمو الشيخ خليفة. وقال: «ان هذه الزيارة تشكل لي فرصة مهمة للاطلاع على النهضة الحضارية التي تحققت في دولة الامارات بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة الحكيمة».

وجرى خلال الاجتماع الذي عقد بين صاحب السمو الشيخ خليفة وصاحب السمو الملكي الامير سلطان وحضره سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عرض العلاقات الاخوية المتميزة بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية الشقيقة ومجمل التطورات في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

وفي اطار زيارته الاخوية لدولة الامارات انتقل الامير سلطان والوفد المرافق له الى دبي. وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى فندق «جميرا بيتش» حيث مقر اقامته الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وسمو الامير عبدالعزيز بن سعود بن محمد آل سعود.

كما كان في الاستقبال اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وعدد من كبار المسؤولين وكبار ضباط الشرطة. (وام)


خليفة بن زايد خلال اجتماعه مع سلطان بن عبدالعزيز بحضور سلطان بن زايد ومحمد بن زايد وخالد بن سلطان. (وام)


محمد بن راشد لدى استقباله سلطان بن عبدالعزيز في دبي.

بيكر: نحترم آراء زايد

□ دبي - عاطف فتحي:

■ أعرب السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الاسبق عن تقديره الكبير للسياسة الحكيمة التي ينتهجها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقال في محاضرة القاها امس في دبي «انني احترم جدا آراء صاحب السمو الشيخ زايد وجهوده في تحقيق التضامن وتشجيعه فهذه السياسة لها أثر كبير في حل المشكلات».

وقال بيكر: «لقد قرأت وسمعت ما قاله صاحب السمو الشيخ زايد لصحيفة نيويورك تايمز، وانا اتفهم ما يقوله لانه جاء من شخص جلست معه وتحدثت اليه عدة مرات عندما كنا نجمع قوى العالم عام ٩٠ من أجل مواجهة خطر يهدد المنطقة وشبه الجزيرة العربية». وقال حول الدور الامريكي المطلوب الذي تحدث عنه سموه فانه محل تفهمنا. (طالع ص ٤)

مشروع زايد للاسكان ينفذ خلال أيام

□ دبي - علي الهنوري:

■ اعلن معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان ان «مشروع زايد للاسكان الذي يشمل القروض وبناء الوحدات السكنية والاضافات سوف يبدأ تنفيذه خلال الايام المقبلة». وقال معاليه انه تم بحث «آلية العمل الجديدة لتنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بهذا الشأن. واوضح في المؤتمر الصحفي الذي عقد بديوان الوزارة بدبي امس ان وزارة الاشغال العامة والاسكان قامت منذ السبت الماضي بوقف استلام الطلبات الجديدة. وذلك تمهيدا للاسراع في ادخال كافة المعلومات والكشوفات المخصصة للطلبات القديمة والجديدة في شبكة الحاسب الآلي كي يتم استخراجها وفرزها في اسرع وقت ممكن. (طالع ص٣)

الثانوية العامة: نتائج جيدة في الرياضيات والتاريخ

□ جمال أبوطالب:

■ بلغت نسبة النجاح في العينة العشوائية لمادة الرياضيات ورقة أولى للقسم العلمي بالثانوية العامة ٩٥٪ بينما بلغت نسبة النجاح في مادة التاريخ للقسم الادبي ٩٠٪. اعلن ذلك مساء امس الدكتور عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات نائب رئيس عام الامتحانات العامة. حيث تم تصحيح ٤٠٠ ورقة لمادة الرياضيات ورقة اولى و٦٠٠ ورقة لمادة التاريخ، وقال: «بالنسبة للشكاوى من صعوبة اسئلة الورقة الثالثة في الرياضيات ستكون نتيجة العينة العشوائية الفيصل في تقدير الدرجات».

مصطفى حاجي يعانق نور الدين نيبت عقب احرازه الهدف الاول للمغرب. (أ ف ب)

افتتاح سريع ومبهج لمونديال ٩٨

البرازيل تهزم اسكتلندا والمغرب يتعادل مع النرويج

■ في حفل مبهج سريع الايقاع افتتح امس الرئيس الفرنسي جاك شيراك بطولة كأس العالم السادسة عشرة رسميا امام ٨٠ ألف متفرج على استاد فرنسا.. وفي اولى مباريات البطولة فازت البرازيل حاملة اللقب على اسكتلندا ٢/١. بينما تعادل المنتخب المغربي مع المنتخب النرويجي بهدفين لكل منهما وذلك ضمن لقاءات المجموعة الاولى.

الحكومة الكويتية غابت عن جلسة البرلمان ومسألة الحل الدستوري في يد الأمير

□ الكويت - الاتحاد:

■ بقيت الأمور في الكويت أمس معلقة على اجتماع يوم السبت المقبل لظهور النتيجة ان كان هنك حل للبرلمان بعد اجتماع سيرأسه الأمير الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ووسط اجواء من الترقب النيابي والمشاورات المكثفة التي افرزت تفاؤلا حذرا جدا حسب تعبير عدد من النواب صدرت اشارتان مهمتان باتجاه ان «الامر بيد الأمير ولا سواه» وان الحكومة الكويتية اقفلت الموضوع على رسالة رسمية رفعت للأمير ومفادها «عدم القدرة على التعاون مع مجلس الأمة الحالي» وهو ما يفسر بأنه طلب من الأمير اصدار قرار الحل.

والاشارتان هما غياب الحكومة المطلق عن جلسة مجلس الأمة أمس رغم توافر نصاب الجلسة بحضور ٣٤ نائبا مما يعني انها لا تريد العمل مع المجلس حتى تتم تلبية شروطها لتعاونه معها فضلا عن ان ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم استقبل نائب رئيس مجلس الأمة طلال العيار واشاد بدوره وما طرحه مع النواب اول أمس في مكتب الرئيس احمد السعدون غير انه ابلغه انه «لا جديد في موقف الحكومة وأن الأمر الآن بيد الأمير».

ومن المقرر ان تعقد الحكومة الكويتية اجتماعا طارئا لها السبت يرأسه الشيخ جابر ويحضره جميع اعضائها بالاضافة الى رئيس مجلس الأمة ونائبه.

وفي تصريحات للصحفيين قال العيار: «ابلغني ولي العهد ان الأمر بيد الأمير» وقال النائب عبدالله النيباري «لا اعلم الغيب وكل شيء أصبح مرتبطا باجتماع يوم السبت».

واعلن السعدون ان مجلس الامة أجل جلسته الى السبت المقبل ايضا.

نفى توسط بلاده بين القاهرة وطهران

الفيصل: العرب يرحبون بقمة لدعم السلام

□ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية وجود إتفاق وترحيب عربي بعقد قمة عربية لدعم عملية السلام. وقال عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له أمس ان هذه القمة يجب ان تكون على أعلى المستويات حتى تكون قراراتها على مستوى القمة. وجاء ذلك ردا على سؤال عما اذا كانت الخلافات السورية - الاردنية تشكل عقبة امام انعقاد القمة.

وأعرب الفيصل عن اعتقاده بأن هنك اتفاقا بين الدول العربية على تهيئة كل السبل الكفيلة بخدمة السلام امام القمة العربية المقترحة. وقال أنه نقل للرئيس المصري رسالتين من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز.

ونفى الفيصل ان تكون بلاده تقوم بدور الوساطة بين مصر وايران وقال: ان الجميع حريصون على أن تكون العلاقات على أعلى مستوى بين مصر وايران.

وأكدت صحيفة «الثورة» السورية «ان الرأي العام العربي والعالمي يتطلع الى العرب اليوم كي يثبتوا قدرتهم على التعامل مع المستجدات بروح عالية من المسؤولية الوطنية والقومية تمهيدا لعقد قمة اجماع عربي قادرة على معالجة هذه المستجدات والوقوف في وجه الخطر القادم من تطلعات ورؤية (نتنياهو) للمنطقة وللسلام الاقليمي والعالمي». وأضافت الصحيفة في افتتاحيتها أمس «أن سوريا تأمل أن يؤسس العرب لقمة عربية شاملة تشكل منعطفا في تاريخهم».

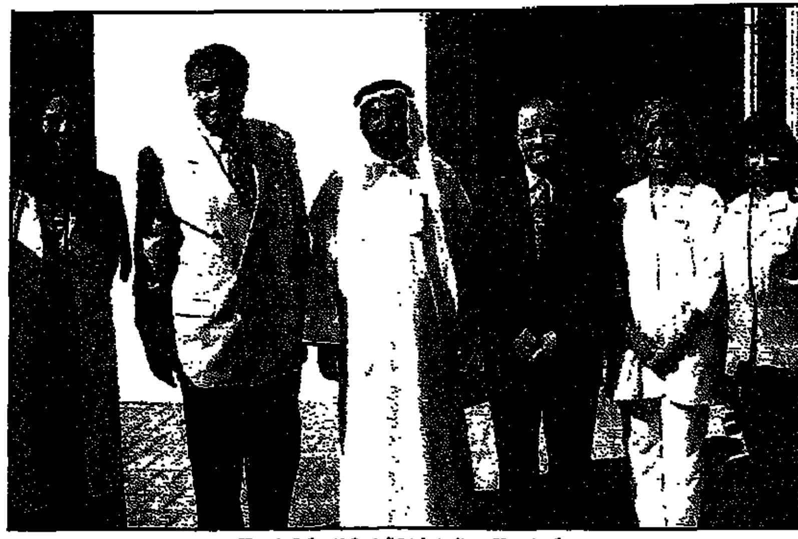
القاهرة طلبت مهلة قبل استقبال ياسين

□ الخرطوم - الاتحاد:

■ طلبت السلطات المصرية مهلة قبل اعطاء الموافقة على مرور الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة «حماس» عبر أراضيها عائدا الى غزة من الخرطوم بعد جولة قام بها في عدد من الدول العربية والاسلامية.

وقال جمال عيسى ممثل «حماس» في الخرطوم ان المسؤولين في السفارة المصرية طلبوا من ممثلي «حماس» الاتصال بالقاهرة ومن هنك ابلغتهم السلطات المصرية باعتذارها عن عدم استقبال ياسين في الوقت الراهن.

هكذا صنع الأصل



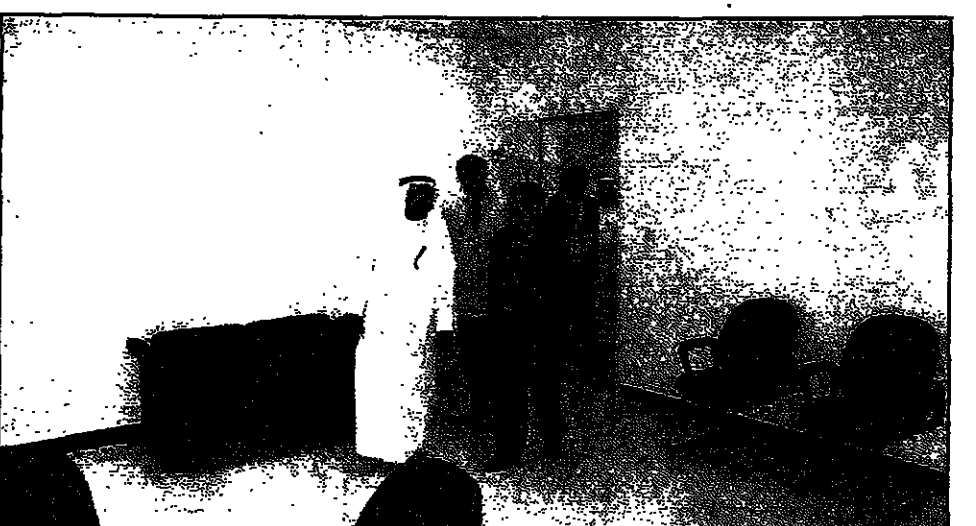
حاكم الشارقة بعد افتتاح لبادة الجامعة الامريكية بالشارقة

..وخلال تفقد معرض مشاريع الطلاب

تفقد معرض مشاريع الطلاب
سلطان القاسمي يفتتح مركز الخدمات الصحية بالجامعة الامريكية

■ قام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعة الامريكية في الشارقة أمس بزيارة للجامعة قام خلالها بافتتاح «مركز للخدمات الصحية» الملحق بها وذلك في نطاق الاهتمام بتوفير افضل وأرقى الخدمات الطبية للطلبة والطالبات واعضاء وأسر الهيئة التدريسية والادارية. و تم تصميم المركز على احدث الاساليب الطبية والفنية حيث يضم في داخله ثلاث غرف للكشف ستصل قريبا الى ست غرف وغرفة انتظار واستقبال ومعمل تحاليل وغرفة للعناية ولمتابعة الحالات تعمل على مدار الساعة الى جانب مكتب للاستقبال وغرفة لحفظ الملفات وارشيف المراجعين وايضا استراحة للاطباء تشتمل على مكتبة طبية وغرفة للاجتماعات وتتواصل ساعات العمل فيه من الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء .

وتفقد صاحب السمو حاكم الشارقة بعد ذلك المعرض الذي يضم «مشاريع الطلبة لنهاية الفصل الدراسي الثاني والذي ضم ١٢ مشروعا عمليا شارك فيها ٣٦ طالبا وطالبة من تخصصات مختلفة تناولت في مجملها تطبيقات لعمليات التكامل والتفاضل والاقتصاد والفيزياء والكيمياء والكهرباء والاشكال الهندسية وغيرها استخدم فيها الطلبة اجهزة الكمبيوتر واحدث التقنيات العلمية التي تعكس المستوى المتميز للدراسة والتدريس في الجامعة ». وقد اعرب صاحب السمو حاكم الشارقة عن سعادته بهذه المشروعات التي تكشف القدرات الاستيعابية للطلاب مثنيا على ابنائه الطلاب وامكانياتهم في الخلق والابتكار داعيا الى استمرار الجهد والمثابرة لتحقيق افضل النتائج دائما متمنيا لهم النجاح والتفوق . وفي ختام الزيارة التقى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي باعضاء الهيئة الاكاديمية والادارية بالجامعة حيث اطلع سموه على سير الدراسة في الجامعة واعرب عن ارتياحه للمستوى التعليمي والتحصيلي مشيرا الى ضرورة الاهتمام الدائم بتطوير قدرات الطلبة على التفكير والابداع . كما حث سموه على ضرورة الالتزام بقواعد ومبادىء الجامعة التي خطط لها منذ البداية لتكون الجامعة الامريكية في الشارقة دائما رمزا علميا راقيا . ورافق سموه خلال الزيارة الدكتور عبدالحميد حلاب المستشار الخاص لصاحب السمو حاكم الشارقة للتعليم العالي والدكتور رودريك فرنش مدير الجامعة الامريكية والدكتور زهير المغربي مدير جامعة الشارقة وعمداء الكليات ومديرو الادارات بالجامعة الامريكية في الشارقة .(وام)



.. وخلال الجولة في العيادة

حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال سفير منغوليا

حمدان بن زايد يتسلم أوراق اعتماد سفير منغوليا غير المقيم لدى الدولة

■ تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس أوراق اعتماد سعادة سليران قادر سفير منغوليا غير المقيم لدى الدولة . واعرب سموه عن تمنياته للسفير بالتوفيق في مهام عمله بما يسهم في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين . ومن جانبه اعرب السفير عن سعادته بتمثيل بلاده لدى دولة الامارات مشيدا بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبالمكانة المتميزة لدولة الامارات في المجتمع الدولي.

ويذكر ان سعادة سليران قادر وهو سفير منغوليا لدى القاهرة يعتبر أول سفير غير مقيم لبلاده لدى دولة الامارات منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين اعتبارا من أول ابريل علم ١٩٩٦ .(وام)

٢٣ الف زائر لمعرض الامارات في لشبونة

■ لشبونة: يشهد جناح دولة الامارات العربية المتحدة المقام حاليا في معرض اكسبو ٩٨ بمدينة لشبونة بالبرتغال اقبالا منقطع النظير من قبل الزوار من مختلف الاعمار والجنسيات فقد شهد الجناح زحاما غير عادي يوم امس حيث وصل عدد الزوار الى ٢٣ الف زائر شهد منهم اكثر من عشرة آلاف الفيلم السينمائي الذي يعرض داخل سفينة الجالبوت وقد صادف يوم امس الاربعاء عطلة رسمية بمناسبة اليوم الوطني للبرتغال.

ومن جانب آخر حضر الوفد الاداري لجناح الامارات العربية المتحدة في معرض اكسبو ٩٨ يوم امس الحفل الكبير الذي اقيم في لشبونة بمناسبة العيد الوطني للبرتغال والذي حضره فخامة جورج سمبايو رئيس الجمهورية البرتغالية ورئيسي مجلس الشعب ومجلس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين البرتغاليين واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى البرتغال.

كما حضر الحفل البرتغالي مفوضو الدول المشاركة في معرض اكسبو ٩٨.

وقد القى الرئيس البرتغالي خطابا تقدم خلاله بالشكر لجميع الدول المشاركة في المعرض وتحدث عن الكشوف الجغرافية ودور البرتغال الرائد في هذا المجال.

وتم خلال الحفل تكريم عدد من الشخصيات البرتغالية من الشعراء والادباء والفنانين وكذلك مدير عام اكسبو ٩٨ حيث تم تقليدهم الاوسمة والاوشحة.

كما حضر وفد الامارات حفل العشاء الذي اقامه فخامة الرئيس في الجناح البرتغالي. (وام)

في اجتماع برئاسة الرقباني
استعراض وضع المحاجر البيطرية في الدولة

■ ترأس معالى سعيد محمد الرقبانى وزير الزراعة والثروه السمكية أمس اجتماعا موسعا بديوان الوزارة مع الاطباء البيطريين العاملين بمراكز الحجر البيطرى بمنافذ الدولة الرسمية «جوية - بحرية - برية» وبحضور مدير ادارة الثروه الحيوانية ومسؤولى قسم الحجر البيطرى بالادارة.

وتم خلال الاجتماع استعراض وضع المحاجر البيطرية وسير العمل فيها خاصة بعد تحديث وتطوير الدولة لهذا المرفق الحيوى فى السنوات الاخيره اضافة الى التصورات المستقبلية المرتقبه والمرتبطه بمسيرة النهضه الحضارية المطردة بصفه عامة وما يستجد فى دول العالم حول التقنيات المتطوره فى المجال الوقائى والتشخيص للامراض الحيوانية بغية المحافظه على الوضع الصحى البيطرى المتميز والذى تحقق فى فترة وجيزه من عمر الدولة والمتمثل فى خلو البلاد من الامراض الحيوانية الوبائية والمعدية والتى تشكل اعاقة لتنقلات الحيوان بين الدول .

وطالب معالى سعيد الرقبانى بالعمل على سرعة الانجاز لمعاملات المراجعين فى نطاق التشريعات الوطنية والقرارات الوزارية المنظمه لحركة الاستيراد والتصدير بما يحقق المصلحة العامه لكل من المصدر والمستورد.

كما اشار معاليه الى زيادة التعاون القائم بين الوزارة والامانة العامة للبلديات والدوائر الحكومية ذات العلاقة خاصة فيما يتعلق باحكام الرقابة على الارساليات الحيوانية الحيه الواردة عبر المنافذ البحرية والبرية والتى يتم رفضها لاسباب مرضية أو لامور تتعلق بالشهادات الصحيه البيطرية على ان يتم ابلاغ الامانه العامة لدول مجلس التعاون الخليجى لاخذ الاحتياطات اللازمه فى حالة الرفض لارساليات يشتبه اصابتها بأمراض وبائية تهدد الثروة الحيوانية بالمنطقة .

وقال معاليه بان الدوله ملتزمة بتنفيذ نظم ولوائح الاتفاقية الدولية الخاصة بالحيوانات والطيور المهددة بالانقراض والراميه للمحافظه على التوازن البيولوجى للطبيعة ولهذا يجب ان تكون تنقلاتها وفقا للضوابط الواردة فى بنود الاتفاقية واى اخلال بها ينعكس على سمعة الدولة .

واوضح الرقبانى ان الارشاد البيطرى يجب ان يؤخذ فى الاعتبار ويعطى الاهتمام اللازم عند اعداد البرامج والخطط الخاصة بأنشطة القطاع الزراعى باعتباره أداة تنوير للمستورد والمصدر بصفة خاصة وللمهتمين بتربية الحيوان بصفة عامة وذلك عبر وسائل الاعلام المختلفه وعقد الدورات التدريبية والندوات واصدار النشرات الارشادية .

كما رحب معاليه بأى مقترحات تدفع بالعمل المحجرى البيطرى للامام وتجد منه العناية والمتابعة اللازمة.

وفى ختام الاجتماع تقدم معاليه بالشكر للجهود التى يبذلها الاطباء وحثهم على الاطلاع على الدوريات العلمية العالمية لصقل وتجديد معلوماتهم فى مجال مهنتهم للقيام بالاعمال الموكلة اليهم على الوجه الامثل واضعين فى الاعتبار سمعة ومكانة الدولة. (وام)

أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة
الامارات تدعو للقضاء على زراعة المخدرات وتؤكد أهمية التعاون الدولي في الوقاية والمكافحة

■ نيويورك: اكدت دولة الامارات العربية المتحدة دعمها وتأييدها لجهود وبرامج الامم المتحدة الخاصة بالقضاء على زراعة المحاصيل غير المشروعة حتى عام (٢٠٠٨) ومشروع اعلان المبادىء التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات . كما اكدت دولة الامارات انه ايمانا منها بأهمية التعاون فى مجالات الوقاية ومكافحة المخدرات فقد بادرت بالتصديق على اتفاقيات ١٩٦١ /١٩٧١/ ١٩٨٨/ بالاضافة الى توقيع اتفاقيات ثنائية ومذكرات تفاهم مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة تنصب كلها فى مجالات التصدي لجرائم المخدرات. جاء ذلك فى الكلمة التى القاها سعادة خليفة راشد الشعالى مدير علم بوزارة الداخلية رئيس وفد دولة الامارات العربية المتحدة امام الدورة الاستثنائية العشرين للجمعية العامة للامم المتحدة .

السيد الرئيس..

انه لمن دواعى سرورنا ان تشارك الامارات العربية المتحدة ضمن هذا الحشد الدولى الذى يمثل العالم فى مسعى نبيل غايته حماية كل البشر من الآثار المدمرة لاستخدام المخدرات دون تفرقة فى العرق والوطن او اللون والمعتقد . وتحية خاصة لفخامة الرئيس المكسيكى الذى بادر بالدعوة لهذا الاجتماع والتحية موصولة الى المنظمة الدولية وجميع القائمين عليها ولكل الدول التى استجابت لهذه الدعوة فى تظاهرة دولية يجمعها الاتفاق التام على خطورة الظاهرة وجسامة الخسائر ويحدوها الامل فى ان تتمكن من تملك الوسائل والامكانيات اللازمة لوقاية مجتمعاتها وحمايتها من هذا الخطر الداهم .

السيد الرئيس .. شاءت ارادة الله ان نكون جغرافيا فى منطقة وسط بين شرق العالم وغربه الامر الذى يجعل بلادنا عرضة لهذا الوباء الفتاك ومن استشعار واع لهذا الخطر وبعد ان اثبتت الدراسات المحلية ان المخدرات تستفحل فى اوساط الشباب اكثر من غيرهم فقد قامت بلادى بخطوات وقائية تمثلت فى رسم استراتيجية وطنية تنسجم مع القيم الاجتماعية وتسخر ادوات الضبط الاجتماعى للوقاية من المخدرات .

وتكاد تجمع الدراسات المتخصصة على ان مؤسسات الجريمة المنظمة تتصيد العاطلين عن العمل من اجل تجنيدهم فى خدمة مشاريعها الاجرامية عموما وجرائم المخدرات على وجه الخصوص . لهذا كان لبلادى موقف حازم حيث تم ايجاد فرص عمل لجميع المواطنين بالاضافة الى ذلك فان الدولة قامت بصرف مكافآت مالية مجزية لافراد المجتمع المتعاونين مع اجهزة العدالة الجنائية والشرطة فى الابلاغ عن جرائم المخدرات مما ساهم فى فتح قنوات التعاون بين الشرطة والجمهور واسس قاعدة هامة للمعلومات الجنائية وتمت زيادة كفاءة الاجهزة الامنية وامدادها بالعناصر البشرية المدربة والقادرة على مكافحة المخدرات وفق احدث الاساليب العالمية اضافة الى انشاء اجهزة الرصد والمراقبة الحديثة على حدود الدولة ومنافذها البرية والبحرية والجوية وذلك لدرء الدخول او مرور المخدرات وانشاء المصحات الخاصة بعلاج المدمنين واعادتهم الى طبيعتهم وفق احدث الاساليب. هذا بالاضافة الى توجيه الخدمات الطبية للتعاون مع الاجهزة الامنية لاعطاء اولوية لتأهيل الذين وقعوا ضحية لهذه السموم . وقد أثمرت هذه البرامج التى ساهمت فيها مؤسسات المجتمع الرسمية والاهلية وتمكنت الاجهزة الامنية اعتبارا من عام ١٩٩٥ وحتى الربع الاول من ١٩٩٨ من ضبط الف وستمائة وتسع وثمانين (١٦٨٩) قضية مخدرات والفين وستمائة وسبعة وثمانين (٢٦٨٧) متهما وبلغت كمية المخدرات المضبوطة عشرة اطنان واربعمائة كيلوجراما من الحشيش وثلاثة كليوجرامات من الافيون ومائة واثنين واربعين كليوجراما من الهيروين وسبعة ملايين حبة من الكبتاجون هذا بالاضافة الى ضبط مصنعين لانتاج الحبوب المخدرة. وقد قامت اجهزة الوقاية ومكافحة المخدرات بالتنسيق مع المؤسسات التشريعية بسن وتنقيح التشريعات التى تضمن التصدى لهذه الظاهرة وفق المتطلبات الاقليمية والعالمية كما وتم اتخاذ التدابير الوقائية المصرفية والادارية التى تحول دون وقوع عمليات غسيل الاموال تمهيدا لاستصدار قانون يحظر هذه الانشطة.

كما وتم التنسيق بين الجهات الامنية والقضائية لاجراء رقابة صارمة على حركة انتاج وتداول المواد الكيميائية والسلائف التى تدخل فى الصنع غير المشروع للمخدرات الامر الذى يمهد الطريق لاستصدار القانون الذى يحكم هذا الموضوع فى اطار اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الاتجار غير مشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية لعام ١٩٨٨.

وايمانا من بلادى بأهمية التعاون فى مجالات الوقاية ومكافحة المخدرات فقد بادرت بالتصديق على اتفاقية ١٩٦١ و ١٩٧١ و ١٩٨٨ هذا بالاضافة الى توقيع اتفاقيات ثنائية ومذكرات تفاهم عديدة من الدول الشقيقة والصديقة تنصب كلها فى مجالات التصدى لجرائم المخدرات ونحاول جهدنا ان يكون لنا تواجد فى كل المحافل الدولية التى تعقد تحت مظلة المنظمات الاقليمية والعربية والدولية .

وتجسيدا لهذا التعاون الدولى فقد تمكنا من فتح قنوات مباشرة مع اجهزة المكافحة فى كثير من الدول مما نتج عنه فتح مكاتب ارتباط فى بعضها الامر الذى ساهم فى سرعة تمرير المعلومات واحباط كثير من العمليات الاجرامية. السيد الرئيس ..

اسمحوا لى ان اعلن من هذا المنبر ان الامارات العربية المتحدة تدعم وتؤيد جهود المنظمة الدولية فى برنامجها الخاص بالقضاء على زراعة المحاصيل غير المشروعة حتى علم ٢٠٠٨ ومشروع اعلان المبادىء التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات وخطة عمل مكافحة صنع المنشطات الامفيتامينات ومراقبة السلائف وتدابير تعزيز التعاون القضائى ومكافحة غسيل الاموال والاعلان السياسى الذى نعتبره صكا متكاملا يعتمد على صلابة الشرعية الدولية ويؤمن التعاون الدولى فى اطار هذه الشرعية التى أتينا جميعا لنقول لها نعم وعلى بركة الله .(وام)

النعيمي يتبرع بمبلغ ١١٥ ألف دولار لهيئة الأعمال الخيرية و٥٠٠ ألف درهم لعمارة الوقف

■ عجمان: محمد صالح:

■ تفضل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بالتبرع بمبلغ ٥٠٠ الف درهم امس لعمارة الوقف الخيري التي تنفذها هيئة الاعمال الخيرية في امارة عجمان. كما تفضل سموه بالتبرع ايضا بمبلغ «١١٥ الف دولار» للهيئة لتنفيذ عدد من المشروعات الخيرية. حيث ستقوم هيئة الاعمال الخيرية باعداد الدراسات اللازمة لهذه المشروعات والاشراف على تنفيذها بما يحقق أكبر قدر ممكن من الفائدة للمحتاجين والمستفيدين منها.

صرح بذلك السيد سالم أحمد عبدالرحمن، الامين العام لهيئة الاعمال الخيرية امس مضيفا «ان هذا التبرع الكريم من صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان يعتبر اضافة لمكرمات سموه الخيرية التي يدعم من خلالها المحتاجين والفقراء والأيتام في كل مكان. حيث سبق لسموه ان تبرع بقطعة الارض المقام عليها عمارة الوقف الخيري للهيئة والتي تقدر قيمتها بحوالي مليون وخمسمائة ألف درهم.

واضاف الامين العام لهيئة الاعمال الخيرية ان عمارة الوقف الخيري في عجمان تتألف من ثمانية طوابق سكنية. وميزانين وطابق أرضي يتألف من عشرة محال تجارية. وتقام على ارض مساحتها «٢١٢٧ مترا مربعا، ويبلغ اجمالي عدد الشقق فيها ١٢٨ شقة، ومن المتوقع ان يتم الانتهاء من انجازها قبل نهاية العام الجاري. وسيخصص ريع ايجاراتها للمشروعات الخيرية المتنوعة التي يستفيد منها الآف الفقراء والمحتاجين والأيتام سنويا.

واختتم السيد سالم أحمد عبدالرحمن تصريحه «بتقديم الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس حاكم عجمان على هذه المكرمة الخيرية الرائدة التي تعبر عن مدى حرص سموه على مساعدة الانسان المحتاج. وعلى دعم مسيرة العمل الخيري لتكون واحدة من الانجازات المشرقة للدولة ولأهل الخير والبر فيها.

بحث دعم التعاون في مجال الشؤون الاسلامية والاوقاف بين الامارات والسعودية

■ مانيلا: التقى معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف مساء أمس مع معالي الدكتور عبدالله التركي وزير الاوقاف والشئون الاسلامية بالمملكة العربية السعودية. وتم خلال اللقاء الذي جرى عقب حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة صالح الغامدي السفير السعودي لدى جمهورية الفلبين بمنزله بمانيلا تكريما لمعالي الوزيرين بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين الامارات والمملكة العربية السعودية في مجال الاوقاف والشؤون الاسلامية وسبل تطويرهما بما يواكب متطلبات المرحلة الحالية والنهضة التي يشهدها كل من البلدين الشقيقين في مختلف المجالات بقيادة كل من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

وقد أكد معالي بن نخيرة الظاهري على أن وجهات النظر كانت متلاقية تماما خلال اللقاء على تنمية التنسيق بين الوزارتين فيما يتعلق بوضع استراتيجية تتواءم مع متطلبات القرن المقبل وتلبي احتياجاته (وام)

وفد من القوات المسلحة يزور الدفاع المدني



خلال الزيارة

■ قام وفد من مدرسة الشؤون الادارية بالقوات المسلحة صباح امس بزيارة الادارة العامة للدفاع المدني وكان في استقباله الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني.

واطلع الوفد خلال جولته بالمعرض الدائم لوسائل السلامة والحماية المدنية على المعروضات المختلفة من وسائل واجهزة الانذار ومعدات مكافحة الحريق كما اطلع خلال زيارته لادارة الدفاع المدني بابوظبي على بعض الآليات والسيارات التي وصلت حديثا. وأكد الرائد محمد صالح بداه في حديثه للوفد حرص الادارة العامة للدفاع المدني على تقديم خدمات متطورة ومتكاملة في العصر الحديث.

واشاد بتعاون الجمهور مع مجهودات الدفاع المدني لتأمين السلامة والحماية من حوادث الحريق.

وقال ان زيارة وفد ضباط القوات المسلحة تأتي ضمن التنسيق والتعاون بين الدفاع المدني والجهات الرسمية لتبادل الخبرات المشتركة.

خلال الاجتماع

ركاض: برنامج زايد للاسكان يبدأ تنفيذه قريبا
الاشغال بدأت بحث آلية العمل الجديدة لتنفيذ المشروع

□ دبي ـ علي الهنوري:

■ اعلن معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان ان مشروع زايد للاسكان الذي يشمل القروض وبناء الوحدات السكنية والاضافات سوف يبدأ تنفيذه خلال الايام القادمة.

وقال معاليه انه تم بحث آلية العمل الجديدة لتنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بهذا الشأن. وذلك في الاجتماع الاول للاسكان الذي عقد برئاسة وزير الاشغال العامة والاسكان. بحضور سعادة المهندس علي حمد الشامسي وكيل الوزارة. وسعادة احمد المنصور وكيل وزارة التخطيط. وسعادة عبدالله بوشهاب وكيل وزارة العمل المساعد للشؤون الاجتماعية ومندوبين عن بلديات الدولة بالامارات الشمالية.

واوضح معاليه في المؤتمر الصحفي الذي عقد بديوان الوزارة بدبي امس ان وزارة الاشغال العامة والاسكان قامت منذ يوم السبت الماضي بوقف استلام الطلبات الجديدة، وذلك تمهيدا للاسراع في ادخال كافة المعلومات والكشوفات المخصصة للطلبات القديمة والجديدة في شبكة الحاسب الآلي كي يتم استخراجها وفرزها باسرع وقت ممكن، وسيتم استلام الطلبات الجديدة خلال الاسبوع القادم، كما سيتم عقد اجتماع ثان يوم الاربعاء لاستكمال بحث آلية العمل.

واضاف معاليه بانه يتم الآن مناقشة خطوات التنفيذ مع الجهات العليا تمهيدا لاعتمادها من رئيس الدولة كي يتم العمل.. ونحن كوزارة اشغال اعددنا آلية العمل الجديدة التي سوف تستخدم كاستراتيجية نعمل بها للسنوات القادمة بعد ان تم تحديد المبلغ السنوي المخصص لتنفيذ مشاريع الوزارة بواقع ٦٤٠ مليون درهم.

وقد اشاد معالي ركاض بن سالم بن حمد بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان بالقرار الذي اصدره صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بانشاء برنامج الشيخ زايد لاسكان المواطنين. والذي بادر باقتراحه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. وقد جاء هذا القرار ليؤكد حرص قيادة البلاد الرشيدة وغيرتها على مصلحة الوطن والمواطن. كما وان هذه المكرمة ليست بغريبة ولا جديدة على صاحب السمو رئيس الدولة الذي جعل من مبدأ توفير الحياة الكريمة للمواطنين حيثما وجدوا هدفا عمل على تحقيقه بتوفير جميع الامكانيات المطلوبة.

واضاف بان مكرمة زايد ومن ورائها اقتراح صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، تؤكد العزم والاصرار على تكريس المسيرة الاتحادية الخيرة لخدمة الانسان وتعميم الخير على الجميع. وبناء مجتمع مستقر قادر على العطاء ووضع الأسس والقواعد المتينة لدولتنا المتطورة الحديثة لكي تبرز نبراسا يستنار به أمام دول العالم.

وقال معاليه ان هذه المكرمة هي امتداد للخطوات الكثيرة التي ارستها دولتنا نحو تحقيق الرخاء. وهي استجابة لمطالب المواطنين واحتياجاتهم. وان احساس قيادتنا باحتياجات المواطنين وترجمة ذلك الى تدابير عملية حاسمة طويلة المدى انما هي ترجمة لسياسة الدولة القاضية بتوفير المناخ المعيشي الملائم لكل مواطن واستجابة منها لنداءات كافة المواطنين بهذا الخصوص. وان ما يميز هذه المكرمة انها تلبي احتياجات كافة الشرائح الاقتصادية لمجتمعنا وتعتمد على استراتيجية عادلة تستهدف كل شريحة حسب امكاناتها ويكون اساسها مساهمة كافة قطاعات المجتمع في تنفيذ البرامج الاسكانية بمن فيهم المواطنين القادرين على تحمل جزء من عبء الاسكان حتى يلعب كل انسان دوره.

خلال حفل التخريج

تخريج دورتين في عمليات الشرطة وفض الشغب

■ تحت رعاية سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن شهد العميد الركن خميس شامس حمود المصلحي قائد قوات الامن الخاصة صباح امس حفل تخريج دورتي عمليات الشرطة رقم (١) وفض الشغب والاعتصامات الرابعة، والذي أقيم بميدان التدريب بمقر وحدة الأمن الثالثة في قيراط بالفجيرة. وشهد الحفل المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة وعدد من كبار الضباط بالقوات المسلحة ووزارة الداخلية والمقدم خلف الحوسني القائم بأعمال مدير معهد تدريب قوات الامن الخاصة.

بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم تلا ذلك بيان عملي قدمه منتسبو دورة عمليات الشرطة لابراز بعض ما تلقوه أثناء الدورة من مهارات في التعامل مع المواقف والازمات مستعينين بالطائرات العمودية على مبنى به رهائن وبيان تخليص رهائن محتجزين في باص من قبل ارهابيين. ثم بيان للنزول السريع من الطائرة العمودية في أرض الميدان. تبعه بيان عملي لفض مظاهرات سلمية وغير سلمية داخل منشأة.

والقى المقدم خلف الحوسني القائم بأعمال مدير معهد تدريب قوات الامن الخاصة كلمة قال فيها: «ان هذه الدورات تأتي ضمن برنامج الدورات التخصصية التي ينفذها المعهد في اطار الخطة السنوية لتدريب قوات الأمن الخاصة تنفيذا للسياسة العامة لوزارة الداخلية في الحرص على اختيار أفضل البرامج التدريبية وتنفيذها وفقا لاحدث طرق واساليب التدريب لرفع مستوى الاداء والكفاءة».

ووجه المقدم خلف الحوسني الشكر لقيادة قوات الامن الخاصة على اهتمامها وجهدها المتواصل لتلبية الاحتياجات وتذليل معوقات التدريب، كما وجه الشكر لقاعدة طيران الشرطة بالشارقة وادارة المرور والدفاع المدني بالفجيرة على تعاونهم. وحث القائم بأعمال مدير معهد تدريب قوات الامن الخاصة الخريجين على بذل المزيد من الجهد في التحصيل العلمي والعمل من أجل ارساء دعائم الامن والاستقرار في الوطن تحت ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. ووجه الشكر الى الاشقاء المشاركين في هذه الدورات من دولتي قطر وموريتانيا الشقيقتين للصور المشرفة والجدية التي أظهروها خلال التدريبات.

وفي نهاية الحفل قام العميد الركن خميس شامس حمود المصلحي قائد قوات الامن الخاصة بتسليم شهادات التقدير وتوزيع الجوائز على المتفوقين في الدورتين، أوائل دورة عمليات الشرطة في المجموع العام وهم: الاول شرطي احمد محمد علي. الثاني ملازم علي عبدالله المزروعي. الثالث عريف فهد مرشد المريخي من دولة قطر الشقيقة. اما الاول في المواد الاساسية. النقيب سالم عبدالله الحنذي من دولة قطر الشقيقة، اوائل دورة فض الشغب والاعتصامات في المجموع العام وهم: الاول شرطي حسن عباس علي. الثاني مساعد اول محمد ولد مختار السالم من جمهورية موريتانيا الشقيقة. الثالث شرطي يوسف علي حسن.

يذكر ان دورة الشرطة الاولى شارك فيها ٣٠ منسبا من الضباط وضباط الصف من مختلف ادارات وزارة الداخلية اضافة لضابطين من رتبة نقيب وعريف من دولة قطر الشقيقة، واستغرقت ثمانية اسابيع. أما دورة فض الشغب والاعتصامات الرابعة شارك فيها ٣١ منسبا منهم ضابط صف من جمهورية موريتانيا. واستغرقت ثمانية اسابيع.

تحت رعاية حمدان بن راشد
دبي تستضيف معرض طب الاسنان العربي

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد ال مكتوم نائب حاكم دبي رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية تستضيف دبي في السنة المقبلة معرض طب الاسنان العربي التخصصي الجديد لطب الاسنان والفم والذي يعتبر من اهم المعارض العلمية التي سيستقبل بها القرن الجديد في هذا المجال في الشرق الاوسط.

ويدعم هذا المعرض التخصصي مع المؤتمر المرافق له والذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة بين ٢٩ سبتمبر وحتى الأول من اكتوبر ٩٩ وزارة الصحة في الامارات.

وقال مايكل النيال المدير التنفيذي للشرق الاوسط وافريقيا في شركة «اي اي ار اكسبيشينز» المنظمة للمعرض، ان نمو قطاع طب الاسنان يعكس الاتجاه العالمي تجاه عدد كبير من صانعي القرار المتخصصين في مجال طب الاسنان.

وكان معرض الصحة العربية قد استقطب في العام ٩٦ اكثر من ٨ الاف خبير متخصص من ٧٢ دولة.

وتقول شركة أي اي ار ان هذا المعرض يعتبر بمثابة منصة انطلاق للعديد من المنتجات الجديدة اضافة الى الفرص التي سيوفرها لرجال هذه الصناعة لتعزيز نشاطهم في الاسواق المحلية والاقليمية.

حفل وداع لسفيرنا في طهران بمناسبة انتهاء فترة عمله

■ طهران: أقام سعادة أحمد محمد بورحيمة سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى ايران حفل وداع بمناسبة انتهاء فترة عمله في طهران حضره عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الايرانية واعضاء السلك الدبلوماسي لدى ايران.

وتحدث عميد السلك الدبلوماسي في ايران السفير السوري لدى طهران احمد حسن نيابة عن السفراء المعتمدين في ايران واشاد بجهود وكفاءة سعادة سفير دولة الامارات العربية المتحدة معربا عن تقدير اعضاء السلك الدبلوماسي له. (وام)

عمل الادارة مستمر
مدينة الشارقة للخدمات تختتم عامها الدراسي

■ الشارقة الاتحاد: تختتم مدينة الشارقة للخدمات الانسانية اليوم عامها الدراسي ٩٧ ـ ٩٨ بانتهاء دوام الهيئة التدريسية والفنية من نهاية دوام الطلاب والطالبات في أقسام المدينة ومركز التدخل المبكر وفروعها فيما يستمر عمل ادارة المدينة طوال فترة الصيف الى جانب المركز الصيفي للمعاقين وأقربائهم الذي ستقيمه المدينة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب في الفترة من الاول من يوليو وحتى ١٥ أغسطس القادم.

ونفذت المدينة خلال الاسبوع الحالي العديد من الانشطة في جميع أقسامها وفروعها ومركز التدخل المبكر بما يكفل انجاح الاهداف الموضوعة في تطوير مستوى الخدمات المقدمة لذوي الحاجات الخاصة. وقد بدأت المدينة في توزيع الشهادات على الطلاب أمس في معهد الامل للصم.

الى ذلك يحضر المعهد لافتتاح فصل أول اعدادي في بداية العام الدراسي المقبل لاتاحة الفرصة أمام الطلاب الصم كما انتظم فرع المدينة في خورفكان دورة في الدفاع المدني استمرت لمدة أربعة أيام وتدرب خلالها المشاركون على الاسعافات الاولية. ويذكر أن الدوام الرسمي لمعاهد المدينة من المقرر أن يستأنف يوم السبت ١٢ سبتمبر القادم. وأكد التقرير الختامي للمدينة على تطور هام يعكس مدى نمو عمل المدينة واستيعابها لمزيد من الاطفال ذوي الحاجات الخاصة الذين فاق عددهم ٧٥٠ طالبا.

مواطن بالعين يعرض تبني الطفلتين اليتيمتين في خورفكان

■ العين - الاتحاد: أعرب المواطن عبيد سعيد على الكعبي من مدينة العين عن استعداده لتبني الطفلتين اليتيمتين اللتين حرمتا من حنان أمهما، واللتين اعترف والدهما بتعذيبهما تعذيبا وحشيا بمشاركة وتحريض من زوجته الجديدة، في خورفكان، وهي القصة التي نشرت الاتحاد تفاصيلها أمس.

وقال المواطن عبيد الكعبي وهو أب لعشرة أبناء إن كان هذا الأب قد تخلى عن مشاعره الإنسانية، وعن مروءته، وسام ابنتيه أبشع أنواع العذاب، فإن هناك أناسا يرفضون هذا الذل حتى لغير أبنائهم وبناتهم، واضاف إنني على استعداد لتبني هاتين الفتاتين رسميا في المحكمة، شرط أن يتنازل عنهما والدهما في المحكمة.

هكذا عن الأصل



محمد بن راشد آل مكتوم وجيمس بيكر خلال تسليم شهادات التخرج (تصوير : ظهير حيدر)

محمد بن راشد يشهد حفل تخريج الدفعة الاولى

جيمس بيكر يضع حجر الأساس للجامعة الأمريكية في دبي

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع قام معالي السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الأسبق بوضع حجر الأساس للحرم الجامعي الجديد للجامعة الامريكية في دبي.

كما حضر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. ومعالي جيمس بيكر. وعدد كبير من المسؤولين بالدولة مساء امس الحفل الذي اقامته الجامعة بمناسبة تخريج الدفعة الاولى من طلابها.

وقد نظمت ادارة الجامعة حفلا بمناسبة وضع حجر الاساس للحرم الجامعي الجديد حضره احمد حميد الطاير وزير المواصلات والشيخ حشر المكتوم مدير دائرة الاعلام بدبي. الى جانب طلاب الجامعة. واعضاء هيئة التدريس بها. والاداريون بالجامعة وعدد كبير من المدعوين.

وفي بداية الحفل القى الدكتور لانس دى مازى الرئيس الاكاديمي للجامعة الامريكية في دبي كلمة رحب فيها بكل المشاركين في هذه اللحظات التاريخية للجامعة الامريكية بدبي.

وقال ان الحدثين الهامين اللذين وقعا اليوم في تاريخ الجامعة. اولهما وضع حجر الاساس للجامعة وثانيهما الاحتفال بتخريج الدفعة الاولى من طلاب الجامعة. وكلاهما يرجع الفضل في تحقيقه للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

بعد ذلك قام معالي السيد جيمس بيكر وبرفقته الشيخ حشر المكتوم ومعالي احمد الطاير بوضع حجر الأساس للمبنى الرئيسي للمجمع العصري الجديد المزمع بناؤه على ارض تبلغ مساحتها مليون قدم مربع. والتي تكرم بتقديمها ديوان الحاكم.

ويفوق عدد طلاب الجامعة حاليا ٥٠٠ طالب يتابعون المنهاج الامريكي في الدراسة. والذي يؤدي الى شهادات بكالوريوس في ادارة الاعمال «محاسبة، اعلان، انظمة الكمبيوتر، الشؤون المالية، الادارة والتسويق». تصميم الازياء، التسويق، الهندسة الداخلية، الاتصالات المرئية «تصميم الرسوم البيانية، الرسم، التصوير»، والى شهادة ماجستير في ادارة الاعمال الدولية. ويقوم بعملية تدريس المنهاج في الدرجة الاولى اساتذة امريكيون. علما بانهم يجمعون المؤهلات الاكاديمية والخبرة العملية في ميدان تخصصهم.

وفي المساء نظمت الجامعة الامريكية بدبي حفل تخرج الدفعة الاولى لطلابها.

وكان المتحدث الرئيسي في الحفل السيد جيمس بيكر الذي ركز في كلمته على العولمة تحت عنوان «تحديات الاقتصاد العالمي الجديد والفرص التي يقدمها».

وقال معاليه شئت ان احدثكم اليوم عن العولمة. لا سيما انه موضوع الساعة بالفعل. عادت مسألة العولمة تثير اهتمام وسائل الاعلام. لا بل انتقادات جهات عديدة بسبب الازمات الاقتصادية التي هزت آسيا. والتي تعصف حاليا بروسيا.

وسأجيب في كلمتي عن الاسئلة الثلاثة التالية:

اولا: ما هي العولمة؟.

ثانيا: ما الذي تعلمناه عن العولمة من ازمتي.. آسيا الحديثة العهد وازمة روسيا الحالية؟.

ثالثا: ما الذي تعنيه العولمة لأشخاص مثلكم، يقفون على ابواب حياتهم المهنية؟.

وحول تحديد العولمة قال معاليه: لو شئنا تعريف العولمة لقلنا ببساطة انها نزعة واسعة النطاق نحو انشاء اقتصاد عالمي واحد. وتجدر الاشارة في هذا النطاق الى ان العولمة لا تزال نزعة. ذلك ان كل بلد لايزال يحتفظ بعملته الخاصة. وبنظامه المصرفي الخاص. وبقوانينه الخاصة. ولن يتحقق توحيد الاقتصاد العالمي إلا بعد عدة اجيال. هذا اذا تحقق فعلا.

إلا ان عملية العولمة امر واقع. وذلك على الرغم من عدم اكتمالها.

واضاف معاليه: وسمحت الاتفاقيات الدولية بزيادة تركيز الدول على حرية التجارة والاستثمار وتكثيفه. وعلى الصعيد العالمي كان من شأن جولة اوروجواي التي نظمتها الجات ان قلصت الحواجز التجارية الى حد لم نشهد له مثيلا في السابق. أما على الصعيد الاقليمي. فسمحت اتفاقيات مثل اتفاقية التجارة الحرة في شمالي القارة الامريكية، ومنظمات الوحدة الاوروبية بتشجيع حركة تحرير التجارة والاستثمار فيما بين البلدان المجاورة.

ثم انتقل معاليه بعد ذلك الى العولمة والازمات الحالية فقال: ولكن ماذا عن ازمة آسيا المالية، وعن الازمة التي تعصف حاليا بروسيا؟ من جهة يمكن الاعتبار بدون شك بأن كليهما نتج. على الاقل جزئيا، عن العولمة وبالفعل فلو قدر لاقتصاديات كل منهما بان تنغلق عن العالم الخارجي لما تعرضت لتدهور سوق عملاتها، والذي كان سببا لنشوء كل هذه الازمات.

غير ان تحميل العولمة مسؤولية هذه الازمات يجعلنا نغفل نقطتين مهمتين للغاية.

اولا: تعود اسباب الازمتين الآسيوية والروسية الى عوامل داخلية.

ثانيا: لن يتمكن اي من بلدان آسيا وروسيا من الخروج من ورطته إلا بواسطة الانفتاح بشكل اكبر على الاقتصاد العالمي. وليس بواسطة الانغلاق على نفسه.

ولذلك. من المهم جدا ان تظل هذه البلدان ملتزمة باجراء المزيد من الاصلاح، سواء ترتب على ذلك ازدياد المنافسة المحلية عن طريق الاطاحة بالاحتكار، او تدعيم القطاعات المالية بانظمة ملائمة. ولهذا السبب من المهم ان يقوم المجتمع الدولي دولا ومؤسسات «مثل صندوق النقد الدولي» بدعم هذه الجهود، وتذكرنا ازمات بلدان اسيا وروسيا بان العولمة لا تعفي الحكومات الحرة من عواقب السياسات الخاطئة والمؤسسات الضعيفة، لا بل يمكن القول ان العولمة تزيد من حدتها. لكن العولمة لم تكن سببا لها.

واكد معاليه ان العولمة باقية لسبب بسيط جدا، الا وهو ان المنافع التي تعود على النمو الاقتصادي من العولمة هي اهم من ان نتجاهلها

ثم تساءل ماذا تعني العولمة بالنسبة اليكم؟.

واجاب سأنتقل الآن الى الحديث عن تأثير العولمة عليكم بصفتكم متخرجين ستخوضون قريبا معترك الحياة المهنية.

هنك امر واحد لا لبس فيه: لن تتمكنوا من تلافي نتائج العولمة مهما كانت مهنتكم ومكان عملكم، وسواء عملتم في قطاع الخدمات او الصناعة.

والتنافس هو بدون شك أحد الآثار الناجمة عن العولمة، علما بان هذا التنافس لا يقتصر على البلدان والشركات بل يشمل الافراد، ومن المتوقع ان يزداد هذا التنافس حدة مع انتشار التكامل الدولي وترسخه.

ونتيجة لهذا التنافس ستواجهون حالة من عدم الاستقرار لم يعهدها اباؤكم او اجدادكم من قبلكم، فقد ولت الايام التي كانت الوظيفة تعني عملا مستديما في شركة واحدة. وذلك الى غير رجعة. وبالفعل فان الشركة التي يمكن ان تعملوا لديها قد تضطر للافلاس او للاندماج مع شركة اخرى بسبب ضغوط التنافس التي يفرضها واقع عالمنا اليوم.

وقد يصبح مجال تخصصكم عديم الفائدة بين ليلة وضحاها بسبب اكتشاف تكنولوجي جديد.

كما ان العولمة اذ تقضي على الحواجز بين البلدان، توسع النطاق الجغرافي للمبادرة الفردية.

وقال في ختام كلمته ان تحمل مسؤولية اعمالنا واحترام الاخرين والاحساس بالواجب تجاه عائلتنا ومجتمعنا ووطننا. كلها امور من شأنها ان تجعل رحلتنا القصيرة على الارض غنية وذات معنى، وقد تكون العولمة جعلت الالتزام بهذه المبادئ مهمة صعبة اكثر، ولكنها زادت من قيمتها ومن الحاجة الى المحافظة عليها.



خلال وضع حجر الاساس للجامعة الامريكية في دبي (تصوير : جابر عابدين)

اعدها قسم الدعوة النسوي

رسالة من الاوقاف لقضاء الاجازة في الوطن

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اعد قسم الدعوة النسوي بدائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي رسالة وجهها الى الاخوات المسلمات بعنوان (اختاه.. كيف تقضين اجازتك الصيفية بدون سفر) بحيث يتم توزيعها على المراكز النسائية وفي الجمعيات والمنتديات والاسواق بالامارة.

وتناولت الرسالة مجموعة من التوجيهات الاسلامية والتي تؤكد على حسن استثمار الوقت وعدم اضاعته في النوم او متابعة الافلام والمسلسلات والاغنيات التي ليس لها علاقة بالدين.

ودعت الرسالة المسلمات الى التزام الصلاة في مواعيدها والانس بها. وأهابت بالمسلمات الانتباه الى البيت على اعتبار ان المنزل هو مملكة المرأة وان كل ركن فيه يحتاج الى تلمس وجودها وعطائها.

كما دعت الرسالة الى المشاركة في الانشطة العديدة والدورات الثقافية التي تقيمها جمعيات المرأة او الانخراط في الدورات الدينية التي تقوم بتعليم القرآن الكريم والتفسير والحديث والفقه، وطالبت الامهات بتوجيه ابنائهن نحو الاشتراك في النوادي الهادفة لاستثمار طاقاتهم بعيدا عن المقاهي والملاهي المضيعة للوقت والجهد.

كما وجه القسم رسالة اخرى الى اللاتي يفضلن السفر الى الخارج موضحا ضرورة عدم السفر بغير محرم والالتزام بمواقيت الصلاة في بلاد الغربة، واشار الى ضرورة عدم اخذ الحلي والمجوهرات حتى لا تكون سببا في الاعتداء عليهن او تعرضهن لفقد حياتهن.

وقالت الرسالة ان بلادنا مليئة بالاسواق والمراكز المتميزة وبالتالي فلا داعي للشراء من الخارج وخاصة ان بعض الاموال التي ندفعها نحن المسلمون تستخدم بعد ذلك في محاربة الاسلام وابادة اهله.

وشددت على ضرورة مراعاة الابناء والبنات خلال السفر الى الخارج حتى لا يضيعوا وسط الافكار والعادات والتقاليد الغريبة عن واقعنا الاجتماعي وعن مبادئ ديننا الحنيف.

أكد تفهمه لآراء رئيس الدولة ونفى اعتماد «معايير مزدوجة»

بيكر: امريكا ملتزمة بدورها في المنطقة ولن تفك ارتباطها بعملية السلام سياسة «العصا والجزرة» الاسلوب الامثل للتعامل مع الهند وباكستان

■ متابعة- عاطف فتحي:

■ أكد وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر التزام بلاده بدورها الداعم لعملية السلام في الشرق الاوسط معربا عن اعتقاده بأن الجمود المحيط بالعملية في الآونة الاخيرة لن يدفع الولايات المتحدة لفك ارتباطها بجهود السلام، غير انه طالب الاطراف المعنية في الوقت نفسه بتفهم طبيعة الدور الامريكي وابداء نوع من التعاون مع الجهود الامريكية في هذا الصدد.

ونفى بيكر خلال محاضرة القاها في دبي امس بدعوة من ملتقى الامارات الدولي اعتماد بلاده اسلوب المعايير المزدوجة في تعاملها مع العرب واسرائيل وأخذ يصدد بعض الحالات التي كان لواشنطن وقفة خلالها مع اسرائيل، وهاجم بيكر ما وصفه بالعمليات الارهابية على الجانبين وقال انها تضعف مواقف الاطراف وتحد من قدراتها على تحريك عملية السلام.

وأكد بيكر تفهمه لآراء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حول الدور الامريكي في المنطقة والتي عبر عنها خلال حديثه الاخير لصحيفة نيويورك تايمز، واشار في الوقت نفسه الى ان الولايات المتحدة لا تسعى الى السيطرة على «اراض» في اي مكان بالعالم بما في ذلك الخليج. وقال انها لم تؤسس لوضعها الحالي استنادا للقوة والعنف مثلما فعلت الامبراطورية الرومانية.

واشار بيكر الى ان رفع العقوبات المفروضة على العراق مرتبط بتنفيذه للقرارات الدولية، ولانتهاء فرق التفتيش الدولية من اعمالها.

و حضر الجلسة معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ورئيس ملتقى الامارات. ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة، ومحمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية والدكتور عبيد بوست مدير جمارك دبي، وسلطان بن سليم مدير المنطقة الحرة بجبل علي وحشد كبير من رجال الاقتصاد والمال والمهتمين.

جيمس بيكر يلقي المحاضرة

James Baker III — Mr. Sulaiman H.S. Al Mazroui

بيكر والمزروعي خلال المحاضرة

رفع العقوبات عن العراق مرتبط بتنفيذ القرارات الدولية

لا أعرف احدا يمكنه القيام بأدوار الولايات المتحدة!

احمد الطاير والعبار وكبار الضيوف خلال المحاضرة

د. خرباش وجانب من الحضور (تصوير : جابر عابدين)

وقد بدأ بيكر محاضرته باستعراض عدد من الاسئلة التي وجهت اليه مؤخرا ومنها دور امريكا في عملية السلام، هل هي بصدد الانسحاب من هذه العملية وفك ارتباطها بها، وقال بيكر انه لابد ان يتفهم العرب والاسرائيليون طبيعة الدور الامريكي في عملية السلام بشكل جيد، فلدى الولايات المتحدة علاقات متميزة مع اسرائيل ربما تتجاوز اي علاقات لاسرائيل بأي دولة أخرى في العالم، ومن ثم تشجع الولايات المتحدة اسرائيل على المضي قدما في عملية السلام. ويجب على الطرفين اذا ما كانا جادين في المسيرة ان يتفهما ضرورة اتخاذ موقف جاد.

واضاف بيكر: واعتقد ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لديها هذه الفكرة المحددة عن ضرورة اتخاذ مواقف جادة وقد تحدثت اليها عدة مرات مؤخرا، وهم في وزارة الخارجية الامريكية ينظرون لهذا الامر بجدية. ولكن في المقابل يتعين على الولايات المتحدة ان تعلن موقفها بوضوح، ومنذ ١٥ شهرا كان لدينا موقف خاص بتعامل اسرائيل مع مسيرة السلام. ولكن المطلوب هو شرح هذه المواقف للعالم.

وقال بيكر: علاوة على ذلك يجب ان تبدي الاطراف المختلفة جدية فيما يتعلق بمحاربة الارهاب، وهو شيء يجب ان يفكر فيه واضعو السياسة.

واعرب بيكر عن اعتقاده، أن مسيرة السلام في الشرق الاوسط تراجعت عما كانت عليه بعد مدريد واوسلو» حتى ان احد الآراء ظهر في اوائل ابريل الماضي بصحيفة نيويورك تايمز يقول لا تصدقوا ان هناك «مسيرة سلام». وهذا يعكس طبيعة ما وصلت اليه عملية السلام ويعني في الوقت نفسه ضرورة التحرك بمنتهى السرعة وبشكل متوازن.

العصا والجزرة

وانتقل بيكر في محاضرته للحديث عن السباق النووي العالمي وقال ان التجارب النووية الهندية والباكستانية تمثل تطورا في غاية الخطورة ومن المهم ان يكون للولايات المتحدة والقوى النووية الاخرى رد فعل مناسب. واضاف لست على ثقة من ان العقوبات هي افضل وسيلة. ولست على ثقة ايضا من قدرتنا على وضع الدولتين ضمن اطار عدم نشر الاسلحة النووية.

وحول الاسلوب الامثل في التعامل مع تلك الدول قال بيكر «بالنسبة للدول الكبرى يجب ان تطبق سياسة (العصا والجزرة)، فهناك اتفاقية لمنع الانتشار النووي واذا وقعت عليها الدولتان. وشاركتا في جهود منع انتشار الاسلحة النووية سيكون هذا امر جيد. واتصور ان هناك مسؤولية كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة والقوى النووية في ان تقوم بدور رائد في هذا الصدد . وفي اثناء الازمة العراقية شاهدنا مثالا على التحرك الامريكي مع دول العالم الأخرى فأمريكا تعمل بشكل منفرد ودول العالم شاركت في الجهود المشتركة لانه كان هناك تحد لاستقرار المنطقة والعالم. وكان هناك خطر استخدام الاسلحة البيولوجية. واذا لم تقم الولايات المتحدة بهذا الدور وهذا التحرك الريادي لا اعرف احدا آخر يمكن ان يقوم به.

واضاف بيكر ما نحتاجه بالنسبة لقضية السباق النووي ان تعمل الاسرة الدولية معا وتبذل جهدا مشتركا وتضع السياسات الملائمة. وهذا لا يعني ان يتم فرض عقوبات بشكل مباشر، يجب ان يكون هناك تعاون لعدم زيادة عدد الدول النووية، ويجب ان يتم توجيه رسالة واضحة للهند وباكستان مفادها اذا كنتم مستعدون للتعاون مع الاسرة الدولية فأهلا بكم واذا كان العكس فسوف تقوم الاسرة الدولية بعزلكم على الصعيد الدولي.

وقال بيكر: هذه هي سياسة العصا والجزرة. وما نحتاجه اليوم ايضا هو ان نقول للهند وباكستان ان هناك نوعا من المكافأة اذا تعاونتما معنا، واعتقد ان مشاكل الهند وباكستان ليست أمنية، بالطبع هناك مشكلة كشمير. ولكن المشكلة الرئيسية للدولتين اقتصادية، ولن تساهم هذه التغييرات في حل المشكلة الاقتصادية بل ستزيد الامر سوءا.

وقال بيكر: لقد قامت الدولتان بالتفجيرات لاسباب سياسية وخرج الناس في الشوارع مهللين، وهذا هو الجانب السياسي للامر او المرحلة الأولى، ولكن المرحلة الثانية ربما تكون الاستخدام الفعلي للاسلحة، وفي هذا الصدد يجب ان تفهم الدولتان مواقفنا وان تفهم رد الفعل الملائم وهو ليس العقوبات.

الفساد وغياب الشفافية

وحول الازمة المالية الاسيوية قال وزير الخارجية الامريكي الاسبق ان هناك مشاكل اقتصادية كبيرة والازمة في اسيا لم تنته واذا شعر احد ان المشكلة انتهت فهؤلاء لا يعرفون الحقيقة، والسؤال هنا هو كيف تؤثر هذه الاوضاع على اليابان والصين، خاصة وانه لا توجد ضمانات لعدم حدوث هذا التأثير..

وقال بيكر: هناك حديث الآن عن سنغافورة وهونج كونج والاخيرة تحديدا تعاني من مشاكل وعملتها مرتبطة بالدولار وهذا عنصر ايجابي ولكن المشاكل ستزداد حدة اذا قامت الصين بتعويم عملتها في المستقبل. والصين تقوم حاليا بدور ممتاز ولكنها ستواجه مشاكل خطيرة خلال عام او عام ونصف.

وانتقل بيكر ليهاجم سياسات الكونجرس الامريكي ازاء الصين. وقال لدنيا كونجرس به اعضاء من الحزب الذي انتمي اليه «الجمهوري» ولديهم مواقف معينه من الصين، وفي السابق كان الديمقراطيون يسيطرون على الكونجرس وكان لديهم نفس المواقف الخاطئة، فقد اعتبروا ان تحركات الرئيس السابق جورج بوش باتجاه الصين خاطئة، ويجب ان تبعد الدوائر السياسية الامريكية الصين عن مجال السياسة الداخلية. فعندما كنت في ادارة الرئيس بوش تم وضع سياسة تجاه امريكا الجنوبية.. مستقلة وخارج اطار سياستنا الداخلية وانا انصح الادارة الحالية ان تتعامل مع الصين بنفس النهج.

وحول الاقتصاد الياباني قال بيكر ان اليابان لديها احتياطي ضخم وتحاول الحفاظ عليه، ولكن الوضع في اليابان اسوأ بكثير مما نتصوره او نقرأ عنه في الصحف. فالحكومات اليابانية لم تكن مستعدة لتفهم الاطار العام للمشكلة خاصة ما يحدث في القطاع المصرفي، واعتقد انه يتعين عليهم اتخاذ خطوات اصلاحية كبيرة..

لا نطمع في «اراض» بأي مكان في العالم بما في ذلك الخليج

الفساد والبيروقراطية وغياب الشفافية وراء الازمة الاسيوية

لماذا حدثت الازمة ؟

وطرح بيكر سؤالا لماذا حدثت الازمة؟ واجاب بقوله: حدثت الازمة لأن الكثيرين تحدثوا عن المعجزة الاسيوية في حين انها تحولت الى سراب ولكن كل دولة من الدول الاسيوية كانت لديها مزاياها الخاصة، ولكن هذه الاقتصاديات في الوقت نفسه لديها مشاكل منها تراجع القدرة التنافسية والبيروقراطية، وغياب الشفافية، فلم تكن هناك شفافية او دور حقيقي للسلطة التنفيذية تستطيع من خلاله اخضاع البنوك ودفعها لتقديم المعلومات الخاصة بعملها ووضعها المالي، وكان هناك «فساد» وربما تعبير الفساد لايكون الكلمة الكافية للتعبير عن الامر بدقة.

واضاف بيكر: لقد بدأ الناس يتحدثون عن هذه الامور بعد الازمة فقط ودول آسيا الآن في طور الخروج من ازمتها، واتصور انهم سيزيدون معدلات الشفافية في المستقبل ويدعمون الاجراءات المنظمة للعمل في القطاع الاقتصادي.

تتفهم آراء زايد

وانتقل بيكر للحديث عن دور الولايات المتحدة، وقال: لقد سمعت ما قاله صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لصحيفة نيويورك تايمز. وانا اتفهم ما يقوله، لانه جاء من شخص جلست معه وتحدثت معه عدة مرات عندما كنا نجمع قوى العالم عام ٩٠ من اجل مواجهة خطر يهدد المنطقة وشبه الجزيرة العربية، وآراء صاحب السمو رئيس الدولة في هذا الصدد وحول الدور الامريكي المطلوب محل تفهمنا.

امريكا ليست روما

واضاف بيكر: اذا رجعنا الى التاريخ لوجدنا ان روما كانت القوة الوحيدة في عصرها، واذكر عندما كنت وزيرا للخزانة في الثمانينات كان الحديث عن اليابان وقدرتها على اخضاع العالم. وجاء ممثلو شركات السيارات الامريكية للرئيس بوش وطلبوا حماية الصناعة الامريكية لكنه رفض وقال لهم طوروا صناعاتكم ونافسوا، وخرجوا غاضبين ولكنهم فعلوا الشيء نفسه. واصبحت السيارات الامريكية الاكثر فاعلية وهذا يحدث عندما تطبق الدول سياسات السوق الحرة. فنحن نؤمن بهذه المفاهيم منذ فترة طويلة. وساعدنا ذلك على تطوير انفسنا وان نصبح قوة عسكرية وتكنولوجية وظهر ذلك على شاشات التلفزيون اثناء حرب تحرير الكويت.

واستطرد وزير الخارجية الامريكي الاسبق قائلا: لدينا القوة الاقتصادية، ولكن لدينا شيء فريد هو الأكثر اهمية وهو الاستقرار السياسي، فلدينا تقاليد منذ ٢٠٠ عام للانتقال الطبيعي للسلطة، والتحرك من انتخابات لأخرى، وهناك نموذج آخر هو الدولار فعندما تكون هناك مخاوف يتجه الناس للدولار لماذا؟ لانه مستقر والناس تشعر ان الوضع السياسي في الولايات المتحدة مستقر.

ويضيف بيكر: هذا الامر لا يمكن مقارنته بالطبع بالامبراطورية الرومانية التي قامت على القوة. اما نحن فلا، ولم نعتمد على العنف. وليس لدينا اهتمام بأي اراض. بما في ذلك الخليج. ولا أنسى لقائي مع الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف، عندما كنا نناقش اعادة توحيد المانيا فقد قال لي «اخشى ان تحركوا قواتكم بعد التوحيد». وشعرت بالاستغراب، فبعض الناس يفهمون اننا نذهب للاستيلاء على الاراضي وهذا غير صحيح. وعندما سئلت لماذا نحرص ان تكون هناك جامعة امريكية في دبي قلت انها ستساهم في تعزيز القيم والمفاهيم التي نؤمن بها وهي حرية الفرد وحرية الاعتقاد والسوق الحرة والديمقراطية هذه هي القيم التي نؤمن بها وقد كنا روادا في تطبيق هذه القيم الهامة التي تؤمن للولايات المتحدة هذا الدور في العالم.

معايير مزدوجة

وعقب انتهاء بيكر من القاء محاضرته كانت هناك جلسة نقاش اقتربت من «المناظرة» نظرا لعمق الاسئلة التي طرحها الحضور والتي اتسمت بالجرأة وتراوحت بين المعايير المزدوجة والضغط على اسرائيل ورفع العقوبات عن العراق ومشكلة الفقر..

وردا على سؤال حول منع الانتشار النووي وتعامل الولايات المتحدة مع هذه القضية، وخاصة التعامل مع اسرائيل قال بيكر هناك سياسات محددة خاصة بمنع الانتشار النووي. ولو تم التساهل في هذا الامر سيفتح الباب امام سباق نووي كبير. وقد شاركت دول عديدة مثل اليابان وكوريا الجنوبية الولايات المتحدة الرأي ازاء التطورات الاخيرة، ونحن ضد الانتشار النووي ونسعى للحد منه والتغلب عليه على كافة المستويات، وأرى ضرورة التوقيع على اتفاق منع الانتشار النووي.

الاستقرار السياسي اهم عناصر قوة الولايات المتحدة والدولار دليل على ذلك

وحول رفع العقوبات عن العراق وتطلع التجار في الامارات للقيام بدور في مجال توريد الاحتياجات العراقية قال بيكر اعتقد ان العقوبات سترفع مباشرة في حالة اعلان مجلس الامن عن انتهاء عمليات التفتيش وتطبيق العراق للقرارات الدولية. واعتقد ان الاسلحة البيولوجية تمثل اعظم المخاطر على دول المنطقة. فانتشارها في هذا الجزء من العالم سيكون خطرا كبيرا.

وحول امكانية تحريك عملية السلام خلال المرحلة المقبلة قال جيمس بيكر لست متفائلا على المدى القريب، ولكنني أرى امكانية لحدوث ذلك ويجب على الولايات المتحدة ان تبدي التزاما أكبر، كما يجب على الاطراف المختلفة ان تدرك اهمية ذلك. وهناك نقطة اخرى مهمة هي محاربة الارهاب. لقد اغتال الارهاب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ودفع عملية السلام في المنطقة الى طريق مسدود. ويجب على العرب ان يفهموا ان هناك قوى عديدة في اسرائيل تريد السلام، فقد تعبوا من الحرب ومن ثم على الفلسطينيين التحرك ايضا ومقاومة الارهاب الذي كلما زادت وتيرته ضعف موقف العرب.

وردا على سؤال مطول ومهم لعبد العزيز الغرير الرئيس التنفيذي لبنك المشرق حول المعايير المزدوجة في تعامل امريكا مع العرب واسرائيل قال بيكر: اننا دائما نوجه كلامنا للطرف الذي لا يقوم بدوره على اكمل وجه، ولنا مواقف معروفة اشير هنا الى عدد منها مثل موقف حكومة نيكسون من فض الاشتباك. وجهود كارتر في كامب ديفيد وجهود حكومة بوش للوصول الى مدريد. لقد قلنا للإسرائيليين لن تكون هناك ضمانات قروض ما لم تحترموا السياسات الامريكية ازاء بناء المستوطنات. وهذه النماذج تكفي للتعبير عن تعاملنا مع اسرائيل ودول المنطقة. بالطبع نحن ملتزمون بأمن اسرائيل ونواجه أي تهديد لأمنها. ولكن هذا لا يمنع من اعلان مواقفنا بوضوح.

شراء السلام!

وردا على سؤال لمحمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي حول ضرورة تحرك اسرائيل في اتجاه شراء السلام بأن تتيح الفرصة للفلسطينيين للعمل وتحقيق نمو اقتصادي قال بيكر اعتقد ان النمو الاقتصادي والرخاء مرتبط بالسلام الذي سيفتح المجال امام التنمية في كل دول المنطقة بما في ذلك الضفة وغزة.

وحول مشكلة الفقر، وتعامل المجتمع الدولي معها قال بيكر: يجب ان يبدأ التحرك لمواجهة المشكلة على مستوى الحكومات. فلكل دولة خصوصياتها. ويصعب ان يكون هناك جهد دولي قبل ان يتم التحرك على المستوى المحلي، كما ان الدول الفقيرة تواجه مشاكل اساءة استغلال المعونات التي تتجه الى بنوك سويسرا!!

وحول الدين القومي الامريكي الذي وصل الى ٥,٥ تريليون دولار قال بيكر الرقم كبير للغاية، ولكنه اذا ما قورن بالناتج المحلي ستكون النسبة اقل من دول عديدة، ولا اعتقد انه يمثل تهديدا.






في كلمة أمام مؤتمر العمل الدولي

الامارات تدعو لمحاربة البطالة ومواجهة تحديات العولمة

الطاير: وضعنا استراتيجية شاملة لتوفير العمل للمواطنين

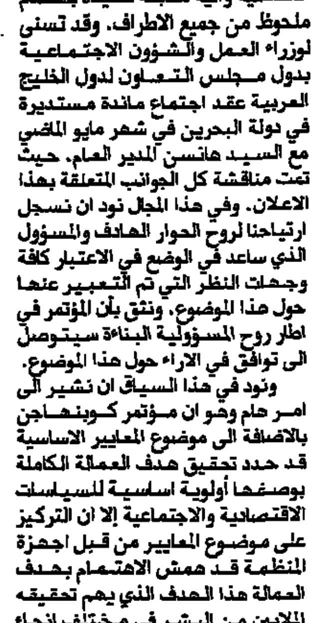
■ دبي - علي الهنوري:

■ اعلن معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية أمام الدورة ٨٦ لمؤتمر العمل الدولي بجنيف ان وزارة العمل وضعت استراتيجية شاملة في مجال العمالة وسياسة الاحلال للعمالة الوطنية وتوفير فرص العمل الكاملة للمواطنين وتقليل حجم العمالة الاجنبية في هيكل القوى العاملة، وتوفير شروط العمل المناسبة للمواطنين لشغل الوظائف والارتقاء في السلم الوظيفي.

وقد دعت دولة الامارات منظمة العمل الدولية الى التركيز في المرحلة القادمة على انجاز كل ما يحقق العمالة الكاملة «ومحاربة البطالة والفقر ومواجهة تحديات العولمة والانفجار السكاني وتصاعد نسبة البطالة». وقال معالي مطر حميد الطاير الذي يرأس وفد الدولة لاجتماعات مؤتمر العمل الدولي بجنيف.. في كلمة الامارات خلال افتتاح فعاليات المؤتمر:

«لقد انجز مجلس ادارة المنطقة العديد من المهام خلال العام الماضي» ولا يسعنا إلا ان نتقدم بالشكر والتقدير لمعالي رئيس واعضاء المجلس الخاص بالجلسة الخاصة لمناقشة تقرير المدير العام عن اوضاع العمال العرب في فلسطين والاراضي المحتلة الاخرى.

وتنعقد هذه الدورة لمؤتمر العمل الدولي والعالم يقف على مشارف القرن الحادي والعشرين ويواجه العديد من المشاكل والتحديات، فتحديات العولمة اضحت امرا واضحا ومشاكل



معالي مطر حميد الطاير

البيئة في ازدياد، ونسبة البطالة في تصاعد، والانفجار السكاني في تضخم، والانتاج وتجارة وتهريب المخدرات تزداد انتشارا.

كما ان مشاكل اللاجئين وقضايا حقوق الانسان لا تزال مسائل ملحة، ومشاكل الكوارث الطبيعية تؤثر على حياة الملايين من البشر، وان كل هذه القضايا لها علاقة بانشطة وبرامج منظمة العمل الدولية، ومن هنا فإن مناقشة هذه الدورة للمؤتمر لانشطة المنظمة في مجال التعاون التقنى تأتي في الوقت المناسب خاصة والمنظمة بصدد دراسة مقترحات البرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١ خلال الدورة القادمة للمؤتمر.

واوضح معاليه في تقدير لبرامج التعاون التقنى للمنظمة للمرحلة القادمة ينبغى ان تركز على اسبقيات محددة وتأتي على رأس هذه الاسبقيات المسائل التالية:

تحقيق العمالة الكاملة ومحاربة البطالة والفقر، والمساعدة الفنية للدول في مجال معايير العمل الدولية، وتنمية الموارد البشرية وبصفة خاصة انشطة التدريب المهنى، واستعمال التقنية الحديثة والملائمة في اجراءات الادارة العمالية وتدريب الاطر العاملة في هذا المجال، وتنمية روح الحوار بين اطراف الانتاج من اجل علاقات عمل مستقرة تراعي مصالح اطراف الانتاج وتحقق ظروف عمل عادلة وتساعد في تطوير سوق العمل وازدهاره.

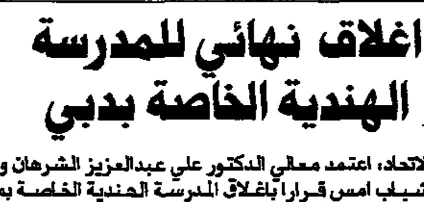
واكد معاليه: لقد شهدت اجهزة ادارة العمل في دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة الاخيرة عدة انشطة وفعاليات وتغيرات، فقد تم وضع استراتيجية شاملة في مجال العمالة وسياسة الاحلال للعمالة الوطنية، وتهدف هذه الاستراتيجية الى توفير فرص العمالة الكاملة للمواطنين وتقليص حجم العمالة الاجنبية في هيكل القوى العاملة. ومنح المواطنين المؤهلات الكافية. وتوفير شروط الخدمة المناسبة لتقلد الوظائف المناسبة والارتقاء في السلم الوظيفي.

كما تم استخدام التقنية الحديثة في اجراءات العمل وتبسيط هذه الاجراءات وترشيد الاداء وتسهيل انتقال العمال من عمل الى آخر، وادخال نظام العمل المؤقت والعمل لبعض الوقت وتسهيل اجراءات العمل للحساب الخاص لصغار المستثمرين لانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

واضاف معاليه: لقد حظي موضوع اعلان المبادئ الخاص بالحقوق الاساسية وآلية متابعة تنفيذه باهتمام ملحوظ من جميع الاطراف. وقد تسنى لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عقد اجتماع مائدة مستديرة في دولة البحرين في شهر مايو الماضي مع السيد هانسن المدير العام، حيث تمت مناقشة كل الجوانب المتعلقة بهذا الاعلان. وفي هذا المجال نود ان نسجل ارتياحنا لروح الحوار الهادف والمسؤول الذي ساعد في الوضع في الاعتبار كافة وجهات النظر التي تم التعبير عنها حول هذا الموضوع. ونثق بأن المؤتمر في اطار روح المسؤولية البناءة سيتوصل الى توافق في الاراء حول هذا الموضوع.

ونود في هذا السياق ان نشير الى امر هام وهو ان مؤتمر كوبنهاجن بالاضافة الى موضوع المعايير الاساسية قد حدد تحقيق هدف العمالة الكاملة بوصفها أولوية اساسية للسياسات الاقتصادية والاجتماعية إلا ان التركيز على موضوع المعايير من قبل اجهزة المنظمة قد همش الاهتمام بهدف العمالة هذا الهدف الذي يهم تحقيقه الملايين من البشر في مختلف انحاء العالم والذي يساعد في تحقيق بلوغ التنمية المستدامة.

وفي الختام نشكركم لحسن استماعكم ونتمنى للمؤتمر التوفيق والنجاح.



اغلاق نهائي للمدرسة الهندية الخاصة بدبي

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا باغلاق المدرسة الهندية الخاصة بمنطقة دبي التعليمية اغلاقا نهائيا لمخالفتها الاحكام والقواعد والنظم المعمول بها في شأن المدارس الخاصة.

المبنى الجديد لوزارة العمل في الفجيرة (تصوير: اسامة الحريري)

الاشغال تتسلم المبنى الجديد لوزارة العمل بالفجيرة قريباً

■ الفجيرة - الاتحاد: تتسلم وزارة الاشغال العامة والاسكان يوم ١٤ يونيو المقبل المبنى الجديد لمكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالفجيرة والذي يقع خلف المصرف المركزي. وقد تم تشييد المبنى على مساحة ٨١٠٠ متر مربع ويتكون من طابقين ويشتمل على مكاتب وقاعات للانتظار ومخازن للخدمات بالاضافة الى الاعمال الخارجية التي تتضمن اماكن لانتظار السيارات ومسطحات خضراء واسوارا خارجية. وقد شيد المبنى على احدث الطرز المعمارية وواجهته زجاجية بالمدخل الرئيسي. ونفذت المشروع شركة الفجيرة الوطنية للمقاولات بمتابعة مكتب وزارة الاشغال بالمنطقة الشرقية.

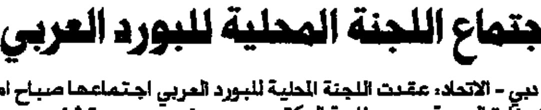
وفد المجلس الوطني الاتحادي لدى الوصول الى البلاد

وفد المجلس الوطني يعود الى البلاد

■ عاد الى البلاد أمس وفد المجلس الوطني الاتحادي برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس قادما من الكويت بعد زيارة استمرت أربعة أيام بناء على دعوة رسمية من سعادة أحمد عبدالعزيز السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي. وصرح الحبتور لدى عودته «أن الزيارة لم تكن زيارة رسمية بقدر ما كانت زيارة في اطار التواصل بين برلماني البلدين متمنيا تكرار مثل هذه الزيارات لما فيه مصلحة شعبي البلدين الشقيقين وزيادة التنسيق بينهما». وأضاف انه وجه الدعوة لمجلس الامة الكويتي لزيارة الامارات التي سيتم تحديدها فيما بعد.

وكان في استقبال الوفد بمطار دبي الدولي سعادة كل من عبيد بن عيسى النائب الثاني لرئيس المجلس وسلطان أحمد حارب وأحمد لحة وأحمد الخاطري أعضاء المجلس الوطني وخليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس ويوسف خليفة مدير مكتب رئيس المجلس وعدد من المسؤولين بالامانة العامة للمجلس الوطني والسيد علي سلمان الحيفي قنصل عام الكويت بدبي. (وام)

خلال اجتماع



اللجنة المالية بالمجلس الوطني تستكمل مناقشة تعديل قانون الشركات

■ دبي - الاتحاد: استكملت اللجنة المالية والاقتصادية والصناعية بالمجلس الوطني الاتحادي امس مناقشة تعديل المادة الثانية لقانون الشركات التجارية.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة بمقر فرع الامانة العامة بدبي برئاسة سعادة راشد بن عمران بن تريم رئيس اللجنة وحضور السادة علي راشد حمدان القسية مقرر اللجنة وراشد محمد المزروعي ومحمد عبيد ماجد العليلي وحمد بن سالمين المنصوري وعبدالعزيز سالم المليحي اعضاء اللجنة. واستكملت اللجنة مناقشاتها لمشروع قانون اتحادي بشأن تعديل المادة الثانية من القانون الاتحادي رقم «٨» لسنة ١٩٨٤ والمتعلق بالشركات التجارية. بحضور سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة موانئ دبي. وسوف تقوم اللجنة باعداد تقريرها تمهيدا لرفعه الى المجلس.

كما استكملت اللجنة مناقشاتها لمشروع قانون اتحادي في شأن اعتماد الحساب الختامي للاتحاد عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٥، بحضور سعادة ماجد محمد الخزرجي رئيس ديوان المحاسبة بالنيابة وسعادة جمال ناصر لوتاه وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الموارد والميزانية. والسيد سعيد عبدالله بن حريز مدير ادارة الحسابات بالوزارة. وسوف تقوم اللجنة باعداد تقريرها تمهيدا لرفعه الى المجلس.

وحضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي خليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس وابراهيم الهنداوي. المستشار القانوني للمجلس وجابر محمد الزعابي امين سر اللجان بالمجلس.

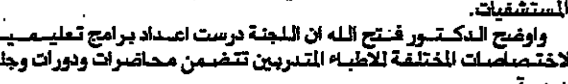
اجتماع اللجنة المحلية للبورد العربي

■ دبي - الاتحاد: عقدت اللجنة المحلية للبورد العربي اجتماعها صباح امس بديوان وزارة الصحة بدبي برئاسة الدكتور سيد جعفر مدير مستشفى دبي وقال الدكتور محمود فتح الله استشاري طب الاطفال بمستشفى الكويت بدبي ومقرر اللجنة ان اللجنة المحلية للبورد العربي درست وضع خطة عمل مستقبلية للجنة تضمنت حصر وتقييم المراكز المعترف بها في الدولة والقيام بزيارة لعدد من المسؤولين عن هذه المراكز.

واضاف الدكتور فتح الله ان اللجنة قررت الاجتماع بالمندوبين للاطلاع على سير التدريب وعلى رأي المتدربين انفسهم ومحاولة تلافي النواقص ان وجدت.

كما ناقشت اللجنة وضع برنامج اللقاء مع الاطباء في مستشفيات الدولة للتعريف بالبورد العربي والاجابة على الاستفسارات الخاصة بهذا الموضوع وقررت اللجنة اعداد كتيب عن البورد العربي وسوف يتم طباعته وتوزيعه على الاطباء والمستشفيات.

واوضح الدكتور فتح الله ان اللجنة درست اعداد برامج تعليمية عن الاختصاصات المختلفة للاطباء المتدربين تتضمن محاضرات ودورات وجلسات تدريبية.



الداخلية تشارك في دورة ببريطانيا

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد المقدم احمد ابراهيم مندي مدير ادارة التخطيط بالادارة العامة للتخطيط والتطوير بالوزارة الى المملكة المتحدة للالتحاق بدورة متقدمة في مجال الادارة (التخطيط والتنظيم) التي تعقد في احد المعاهد ببريطانيا خلال الفترة من ١٢ يونيو الجاري وحتى ١٢ يوليو القادم.

امانة البلديات تقر الشروط الصحية لمزارع ومحال بيع وذبح الدواجن

■ دبي - الاتحاد: وافق مجلس الامانة العامة لبلديات الدولة على الشروط الصحية لمزارع تربية وانتاج الدواجن واشتراطات محلات بيع وذبح الدواجن الحية وشروط انشاء مسالخ الدواجن وتجهيزها والتي اعدتها اللجنة الصحية الشرعية للحوم والدواجن بالامانة العامة للبلديات. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس امس برئاسة سعادة مبارك الشامسي رئيس الدورة الحالية ومدير بلدية رأس الخيمة.

ووافق المجلس على الاشتراطات الصحية الواجب توفرها في خزانات مياه الشرب والتي اعدتها اللجنة الفنية لمراقبة مياه الشرب بالامانة العامة للبلديات.

كما احيل موضوع استيراد وبيع اقلام ومؤشرات الليزر الى اللجنة الفنية لشؤون البيئة لتدارس الموضوع باقصى سرعة ممكنة ورفع تقريرها لمجلس الامانة العامة للبت في ذلك حرصا على الصحة العامة وحماية الاطفال من مخاطر الصحية. ووافق المجلس على توصيات اللجنة المشتركة للاغذية الصحية من وزارة الصحة والامانة العامة للبلديات.



خلال اجتماع

اجتماع مسؤولي أمن المطارات بدول التعاون بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: عقد صباح امس الاجتماع التنسيقي الثاني لاعضاء وفد الدولة المشارك في الاجتماع السنوي العادي الثاني عشر لمسؤولي أمن المطارات في دول مجلس التعاون الخليجي المقرر عقده في دولة الامارات في الفترة ما بين ٢٨ يونيو والاول من يوليو من هذا العام. رأس الاجتماع الذي عقد في القيادة العامة لشرطة الشارقة العميد اسماعيل عبدالله القرقاوي بالادارة العامة لشرطة دبي وبحضور المقدم صالح علي ديماس. مدير ادارة أمن المطارات بدبي والرائد محمد عبيد المظلوم بالادارة العامة لشرطة الشارقة. والرائد غانم أحمد غانم. الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة والرائد احمد محسن صالح الحامد والنقيب محمد خميس الخيلي، من الادارة العامة لشرطة ابوظبي والنقيب عبدالله العمران رئيس قسم المؤتمرات بوزارة الداخلية والملازم اول راشد سالم عيسى من الادارة العامة لشرطة الفجيرة. وتم خلال الاجتماع استعراض كافة الاوراق والمقترحات المقدمة من اعضاء الوفد لتقديمها في الاجتماع السنوي القادم لمسؤولي أمن المطارات في دول مجلس التعاون الخليجي والعمل على التنسيق بين الاجهزة المختصة في مطارات الدولة من ناحية تطبيق الاجراءات الامنية والتدريب المشترك وتوحيد الاجهزة المستخدمة في القيام بالمحافظة على الامن للوصول الى أعلى مستوى من التكامل والتعاون خلال فترة انعقاد الاجتماع.

خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: اسماعيل قيني)

خدمات معهد التنمية الادارية على الانترنت

■ دبي - الاتحاد: اعلن امس سعادة يوسف عيسى حسن الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية انه تم اضافة خدمة الانترنيت لخدمات المعهد وتخصيص صفحة للمعهد على شبكة المعلومات العالمية.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده سعادته بمكتبه بحضور السيد علي غانم الحميري مدير الشؤون المالية والادارية بالمعهد. وقال ان توفير هذه الخدمة يمثل قفزة نوعية في الخدمات التي يقدمها المعهد وسيتم تطويرها عاما بعد عام، كما توفر فرصة التواصل بين المعهد والمعاهد المناظرة والخبرات والخبراء في جميع انحاء العالم بما يدعم تبادل المعلومات والخبرات مؤكدا ان المعهد يعتبر اول مؤسسة ادارية على مستوى الدولة تخصص صفحة لها باللغتين العربية والانجليزية وتحوى هذه الصفحة قانون انشاء المعهد ونبذة كاملة عن خدماته وخطة المعهد للعام الجاري بالاضافة الى نبذة مترجمة باللغة العربية عن المجلة الدولية للعلوم الادارية التي تصدر عن المعهد الدولي للعلوم الادارية في بلجيكا.

محاضرة حول أثر الموسيقى في التوعية البيئية

■ أحمد هاشم

■ أقامت لجنة الاعلام بجمعية اصدقاء البيئة محاضرة حول الأثر الموسيقي في التوعية البيئية ضمن برنامج الاحتفال بيوم البيئة العالمي للباحث الموسيقي عاصم الطيب قرش، وتناولت المحاضرة القاسم المشترك في الجمال بين البيئة والفنون وكيفية تجاوب البيئة الطبيعية مع الموسيقى.

واكد عاصم الطيب الباحث الموسيقي على ان الموسيقى تتقاطع مع البيئة في طبيعتها كصوت بين التناغم والتنافر مشيرا الى ان «حفيف الاشجار وخرير الماء وزقزقة العصافير كل هذا يتوائم كمسموع مع البيئة». وقال انه على الرغم من ان البيئة الصناعية هي ترمومتر الحضارة الا انها هي المسؤولة عن الخلل الجمالي في الطبيعة وذلك من خلال مستوى الخلل الصوتي.. فصوت الابواق المتنافرة وأزيز المصانع والانفجارات كل هذا له اسهامه في التوتر النفسي الذي يؤثر على السلوكيات مشيرا الى ان موسيقى المجتمعات وخاصة الشعبية منها تعتبر شفرة تحمل الموروث الاجتماعي.. وفنون الايقاع من خلال سرعته وتركيبته يحدد التركيبة الاجتماعية من حيث الميل للتأني والاستعجال وعدم العشوائية والانتظام في سلوكيات الحياة غير ان الاعتماد على الايقاع فقط اشارة للإمعان في الجدية واللذة اللحظية وعدم التركيز. وأضاف الباحث الموسيقي انه في التأليف اللحني ووجود الأصوات الطويلة لها علاقة بالنفس الطويل والفعل الطوعي دون ردود الافعال كسلوك واستجابات حيث ان التوازن في الجمل اللحنية يعني التوازن في أشكال الصراع الداخلي مما يؤثر على سلوك الفرد في التعامل مع كل شيء حوله سواء على النطاق الأسري أو الاجتماعي والبيئي. وأشار الباحث الموسيقي عاصم الطيب الى ان البيئة النفسية هي النواة وكل ماينطبق على البيئة الطبيعية والصناعية والاجتماعية ينطبق عليها موضحا ان الفعل الطوعي الذي يمتد اثره من الطرب حتى الحماس تتم فيه مقارنة المسموع بمخزون الذاكرة وعليه تترجم المعاملات والسلوكيات.

وأكد على ان النهاية المنطقية ان يتحول الاستمتاع بالتلقائية الى متعة وتكون نوعية التمتع بحاسة السمع كأحد المدخلات الاساسية للتفكير السليم والبيئة النفسية السليمة والتي لها اكبر الاثر في المردود الايجابي في التعامل مع البيئة والحياة بشكل عام.

ابوظبي تستضيف مؤتمر تكنولوجيا المعلومات بقطاع النفط والغاز

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية معالي عبيد سيف الناصري وزير النفط تستضيف أبوظبي في الفترة من ٢١ الى ٢٣ سبتمبر المقبل مؤتمر تكنولوجيا المعلومات في قطاع النفط والغاز بالشرق الاوسط والتي تشارك فيه مجموعة كبيرة من مؤسسات تكنولوجيا المعلومات العالمية.

ويناقش المؤتمر الحاجة الى تطوير استراتيجيات تكنولوجيا ناجحة في مجال النفط والغاز، ومن المقرر ان يلقي معالي وزير النفط الكلمة الافتتاحية للمؤتمر الذي ترعاه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

ويشارك في المؤتمر ممثلون لشركات نفط وغاز رئيسية بالمنطقة مثل شركة بترول ابوظبي الوطنية ادنوك وشركة ارامكو السعودية، والمؤسسة القطرية العامة للبترول الى جانب شركات دولية كبرى مثل موبيل وتوتال وبريتش بتروليوم واموكو واوكسيدنتال. وسوف يقدم ممثلو هذه الشركات اوراق عمل ودراسات حول استخدام تكنولوجيا المعلومات في شركات النفط والغاز.

وتشارك في المؤتمر كبرى شركات تكنولوجيا المعلومات مثل نوفيل وأي بي ام واوراكل.

حياد - علي العمودي

الأخير

حمى المونديال

مع انطلاق اولى مباريات آخر مونديال لكرة القدم في هذا القرن نعيش هذه الايام حمى وهوس هذه البطولة لدرجة الجنون. وكان الله في عون من لا يمت لعالم كرة القدم بشيء.

سيدخل امثال هذا الرجل الى مكتب او دائرة أو حتى مطعم ليجد الناس في تلك الأمكنة منقسمين على انفسهم بين مشجع لهذا الفريق والفريق الآخر الذي يقابله.

هذه الرياضة الشعبية الاولى ستكون هي حديث الناس على امتداد الايام المقبلة والتي تتواصل حتى اسدال الستار على هذا العرس الكروي العالمي في الثاني من يوليو المقبل.

وعلى من لديه معاملة في واحدة من تلك المرافق ان يراعي امزجة من بيديهم انهاء وانجاز معاملته. فقد يدخل عليه وهو يشيد بالأداء المتميز والنصر الذي قد يحققه هذا الفريق ثم يسقط في يده عندما يعرف بأنه كان يغرد خارج السرب.

وستجد الكثير من الطلاب الذين يخوضون امتحانات الثانوية العامة يصبون جام غضبهم على بلاتيني واللجنة المنظمة التي لم تراع جدول امتحاناتهم ومضوا قدما في تنظيم المونديال دون الاكتراث بامتحانات الرعب التي تجري عندنا للتأهل للفوز بالثانوية العامة المدخل الى ابواب «المستقبل».

وفي اتون هذه «المعمعة» على الجميع ان يوائم نفسه مع هذه المتطلبات المونديالية، فالهوس طاغ وشامل لكل اوجه الحياة ليس عندنا فحسب فما لدينا ماهو الا اقل من قطرة من بحر مترامي الاطراف للهوس العالمي بهذه الكرة المستديرة التي اكتسبت عشق اغلب اهل الارض.

فاليابانيون الذين عرفوا بعشقهم للعمل الى درجة الادمان نراهم اليوم وقد قنفوا باستقالاتهم لمدرائهم وتخلوا عن الوظيفة ليتفرغوا لمتابعة المباريات المونديالية ميدانيا هناك في باريس. وفي عدد من الدول الاوروبية وجهت دوائر العمل اصحاب الاعمال لمراعاة اي سهو أو خطأ من موظفيهم خلال شهر الجنون المؤقت بأحداث المونديال.

---

١٥ مليون درهم تكلفة اربعة مشاريع للاشغال

■ دبي - الاتحاد: ١٥ مليونا و٤٥٤ الفا و٣٠٣ دراهم تكلفة اربعة مشاريع وافق على انشائها معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان.

وتتضمن المشاريع انشاء وانجاز مدرسة سمية المشتركة للبنات وتضم ٢٤ فصلا بمنطقة مصفوت بعجمان بتكلفة ٨ ملايين و٨٣٤ الفا و٤١٤ درهما وان تنفذ خلال ١٥ شهرا. وتقديم خدمات استشارية هندسية للتصميم والاشراف على مركز الدفاع المدني بالقوز بدبي ومركز الدفاع المدني بميناء خالد بالشارقة بتكلفة ٤ ملايين و١٥٠ الف درهم. وانشاء مشروع وانجاز وصيانة اضافات لمبنى ادارة الجنسية والهجرة بابوظبي بقيمة ٢ مليون و٦٢ الفا و٥٠٠ درهم بمدة تنفيذ ١٠ أشهر. كما بلغت تكاليف صيانة مبنى وزارة المالية والصناعة بابوظبي بـ٤٠٧ آلاف و٣٨٩ درهما ومدة التنفيذ ١٢٠ يوما.

رطوبة عالية وجو حار اليوم

دبي - الاتحاد: نسبة الرطوبة العظمى اليوم ١٠٠٪، والصغرى ٤٠٪. ودرجة الحرارة العظمى ٣٩ والصغرى ٢٨ درجة مئوية. والرياح شمالية شرقية الى شمالية غربية بسرعة بين ٧ الى ١٥ عقدة، ويتراوح ارتفاع موج البحر بين قدمين الى ٣ اقدام.

وتشير توقعات الطقس للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية غربية بسرعة بين ٧ الى ١٤ عقدة. ترتفع احيانا الى ١٧ عقدة. ويتراوح ارتفاع موج البحر بين ٣ الى ٤ اقدام.



خلال تسليم الجوائز



الاحتفال بجائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي

انجازات ثرية لشخصية العام الثقافية

« محاولة لبلورة رؤية مستقبلية لدولة الرفاه في الامارات »

■ دبي - خيرية ربيع:
تصوير : اسماعيل قيلي

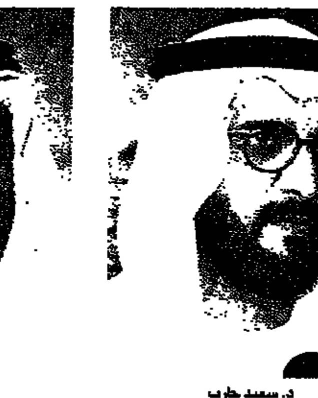
■ شهدت دبي امس امسية لتكريم التفوق العلمي والتأكيد على اهميته كاحد ابرز عناصر تحقيق التقدم والاستعداد لدخول القرن الحادي والعشرين، وذلك خلال الاحتفال بتكريم الفائزين بجائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي في دورتها الثامنة.

واعلن الدكتور سعيد عبدالله حارب رئيس لجنة الجوائز والمسابقات بندوة الثقافة والعلوم في كلمة الندوة بهذه المناسبة: لم يعد الحديث عن اهمية التفوق العلمي من الاحاديث الجديدة على المجتمعات التي تسمو للتقدم والرقي، اذ اصبح ذلك جزءا مما تخطط له هذه المجتمعات وهي تستقبل عصرها الجديد الذي بدت ملامحه تنبثق من اطلالة القرن الحادي والعشرين الذي سيكون عصر المزيد من الفتوحات العلمية والتقنية، كما سيتميز بكونه عصر التواصل بين ثقافات الشعوب متجاوزا بذلك النكسات التي اصابت البشرية خلال قرنها الحالي، ومضيفا الى المعرفة الانسانية رصيدا جديدا من المعارف التي تحقق للانسان رقيه الحضاري المتميز.

وقال انه ما لم تأخذ الشعوب الناهضة بأدوات التقدم العلمي والتواصل الثقافي فإن سعة الفارق بينها وبين الشعوب المتقدمة ستزداد وتكبر لان التاريخ لا ينتظر احدا، ومن هنا تأتي اهمية المساهمة في بناء المستقبل والتحضير له واتخاذ آلياته التي من بينها تكوين العقل الانساني المبدع والمتميز، فالحضارة لا يبينها إلا المبدعون.

واوضح د. سعيد حارب ان دولة الامارات انجزت العديد من الانجازات في مجالات الحياة المختلفة ولعل من ابرزها الاهتمام بتكوين الانسان المتعلم المدرك لطبيعة العصر الذي يعيش فيه، وكان لبرامج التربية والتعليم وبرامج الجامعات والكليات والمعاهد العليا دورا كبيرا في ذلك، حيث انتشرت في كافة ارجاء الدولة ويسرت سبل مواصلة التعليم لكافة المواطنين والمقيمين على ارضها، وآن لنا بعد هذا الانجاز ان ننتقل الى مرحلة جديدة يكون فيها للبحث العلمي والابداع والابتكار العناية والاهتمام حتى يتساوى طرفا المعادلة، فالتعليم يبقى قاصرا دون البحث العلمي، والبحث العلمي لا يمكن انجازه دون تعليم جيد.

وقال: لقد جاءت جائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي لتضيف رصيدا جديدا لمسيرة التقدم الذي تحظى به بلادنا في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ولتؤكد اسهام القطاع الخاص والشخصيات ذات العطاء الثقافي والعلمي في مسيرة العمل الوطني، ومن هنا فإن جائزة العويس تعبر تعبيرا صادقا عن هذا الدور الذي اصبح له أثر بارز في ايجاد الباحثين المتميزين المبدعين من ابناء الامارات وغيرهم، اذ ان هذه المسابقة وهي تكمل عامها الثامن استطاعت ان ترسخ اقدامها وان تصبح اداة لدفع الشباب من ابناء الدولة لاقتحام مجال البحوث والابداع والابتكار وحافظت على مستواها العلمي حتى ولو كان في ذلك ما يلحظه البعض من تضييق الفرصة أمام المتقدمين، وحجب بعض الجوائز لعدم وصول المتقدمين لها الى الشروط المطلوبة في مستوى البحوث المقدمة لان في ذلك تطويرا لمهارات الباحثين ودعوة لهم لكي يطوروا من ادواتهم وامكانياتهم، وبذلك يرقى البحث العلمي ويتقدم.



د. سعيد حارب

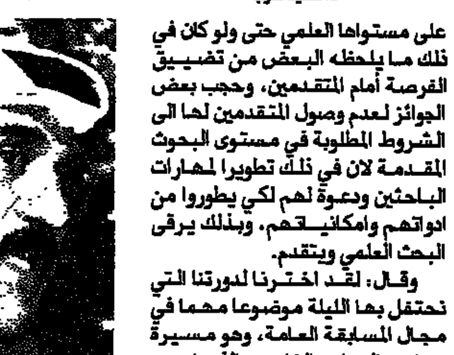
وقال: لقد اخترنا لدورتنا التي نحتفل بها الليلة موضوعا مهما في مجال المسابقة العامة، وهو مسيرة مجلس التعاون الخليجي الذي اصبح أحد معالم تاريخ المنطقة الحديث. ومهما اختلفنا على دور المجلس وانجازاته إلا انه يبقى خطوة متقدمة في طريق العمل العربي المشترك.

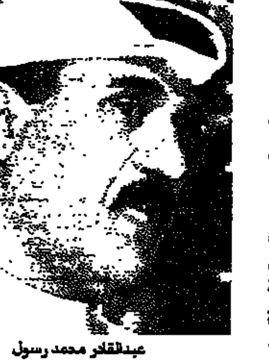
وعن مسابقات الدورة التاسعة التي نستقبلها قال د. سعيد حارب «اخترنا لها موضوعا مهما. كذلك اذ سنستقبل بعد اقل من سنتين قرنا جديدا وهو القرن الحادي والعشرين بما يعنيه من تحديات المستقبل» ولذا فقد اخترنا لمسابقتنا القادمة موضوعا استشرافيا لدولتنا الفتية وهي على اعتاب القرن الحادي والعشرين وحددنا لذلك محاور مختلفة في المجالات السياسية والاقتصادية كالتشريع والمؤسسات والعلاقات الخارجية والنفط والموارد الاقتصادية غير النفطية والصناعية كما طرحنا القضايا الاجتماعية والثقافية مثل التركيبة السكانية والاسرة والمرأة والتحول الاجتماعي، والتعليم والبحث العلمي والتنمية الثقافية وغيرها من الموضوعات التي نحتاج الى دراستها ووضع تصورات لها ونحن نعد للمستقبل.

وفي كلمة المكرمين التي القاها نيابة عنهم عبدالقادر محمد رسول جاء التأكيد على ان جائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي تعد نموذجا للجوائز العلمية والثقافية في منطقة الخليج، حيث تتعدد محاورها وتتنوع موضوعاتها مما يتيح الفرصة أمام المواهب المتعددة لتبرز وتشارك وتطور امكانياتها، ونحن في منطقتنا الخليجية والعربية في أمس الحاجة الى تكوين العناصر البلحثة المتخصصة لان منطقتنا من المناطق الناشئة علميا وتحتاج الى تضافر الجهود من اجل اللحاق بركب التقدم والتنمية التي يجيء الاهتمام العلمي في مقدمتها، والمنطقة فيها كثير من الكفاءات التي لديها الاستعداد العلمي مما يمكنها من القيام بهذا الدور، ولا شك ان الجهود الوطنية المخلصة في هذا المجال تضيف بعدا واسعا الى الجهود الرسمية الحكومية، خاصة وان مثل هذه المسابقات والجوائز تحتاج الى دعم مادي ومعنوي لا يمكن للمؤسسات الحكومية وحدها ان تقوم به، ومن يتابع حركة البحث العلمي في الدول المتقدمة يجد ان للقطاع الخاص ولجهود رجال الاعمال والصناعة ومؤسساتها الدور الاكبر في ذلك.



د. محمد مراد عبدالله





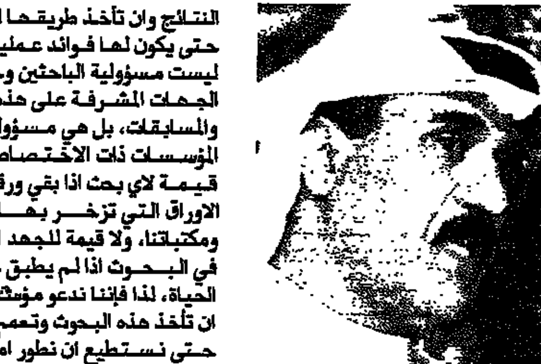






عبدالقادر محمد رسول

واشارت كلمة المكرمين الى ازدياد المسؤوليات على الباحثين ليحولوا نتائج البحوث الى واقع تطبيقي، فلا يكفي ان نعد البحوث او نصل لنتائجها بل المهم هو ان نستفيد من النتائج وان تأخذ طريقها للتطبيق حتى يكون لها فوائد عملية، وهذه ليست مسؤولية الباحثين وحدهم ولا الجهات المشرفة على هذه الجوائز والمسابقات، بل هي مسؤولية كافة المؤسسات ذات الاختصاص لانه لا قيمة لاي بحث اذا بقي ورقا ضمن الاوراق التي تزخر بها مكاتبنا ومكتباتنا، ولا قيمة للجهد الذي بذل في البحوث اذا لم يطبق على واقع الحياة، لذا فإننا ندعو مؤسساتنا الى ان تأخذ هذه البحوث وتعمم فائدتها حتى نستطيع ان نطور امكانياتنا ونعالج قضايانا الاجتماعية والثقافية والعلمية التطبيقية.



د. يوسف الحسن

شخصية العام الثقافية

وعقب التكريم قام الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي بإلقاء كلمة المركز الذي اختير شخصية العام الثقافية للدورة الثامنة لجائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي، واشاد المركز بالدور الثقافي والعلمي المميز لراعي الجائزة الشاعر الموهوب سلطان بن علي العويس، وكذلك ندوة الثقافة والعلوم، الجهة المنظمة لهذه الجائزة الثقافية العلمية، وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي الذي انشأ المركز بمبادرة منه، وافتتح في ٢٦ ديسمبر عام ٩٩٠. وكان اول مركز للبحوث والدراسات في الشرطة بدولة الامارات العربية المتحدة، والقت الكلمة الضوء على اهداف ومهام المركز وانجازاته في مجال تطوير الاداء الشرطي.. حيث يقوم بتأدية دور مهم في تطوير الاداء الشرطي ودعم عمليات اتخاذ القرارات وتطوير وتحسين الانتاجية الشرطية من خلال اعداد البحوث والدراسات التي تلقي الضوء على المشاكل المجتمعية ذات الانعكاسات الأمنية، والقيام بالتحليلات ذات الانعكاسات الأمنية، والقيام بالتحليلات الاحصائية واستنباط الاتجاهات المستقبلية لحركية المتغيرات محل الرصد والقياس، الى جانب تصميم وبرمجة العمليات الحاسوبية المساندة لتطوير الاداء، وزيادة كفاءة التنفيذ، واثراء الفكر الشرطي من خلال تأليف الكتب العلمية وترجمة الدراسات العالمية، وتطوير المناهج الامنية وتحديثها بما يتواكب مع مستحدثات العصر، وتدريب وتأهيل الكوادر الشرطية للارتقاء بمعارفهم ومهاراتهم بما يتناسب وتطور المهام الموكلة اليهم، بالاضافة الى دعم نظم اتخاذ القرار بتوفير المعلومات المطلوبة، وطرح البدائل الممكنة والمفاضلة بينها بما يتناسب وظروف المشكلة محل البحث، والتعرف على احدث الاتجاهات الفكرية العالمية والعربية في مجالات الامن والشرطة والعمل على الاستفادة منها بما يتناسب وظروف العمل ومتطلبات الاداء، وكذلك خدمة المجتمع المحلي من خلال التعرف على مشاكله الحالية او المتوقع حدوثها والسعي نحو حلها او الحيلولة دون وقوعها، وعكس صورة مشرقة لأوجه التقدم الذي بلغه المجتمع الاماراتي خاصة في مجال الأمن والشرطة والتعريف بالانجازات المتحققة في هذا المضمار.

وشملت انجازات المركز في مجال تطوير الاداء الشرطي ابتكار نظام اليكتروني لتحديد ملامح المشتبه فيهم من خلال المعلومات المقدمة عن الجناة الهاربين، وتصميم نظم للتعرف على مواقع البلاغات ووضع اساس نظام ادارة للاوراق واقتراح انشاء قسم خاص لحقوق الانسان وقسم لمكافحة غسيل الاموال.

وفي مجال البحوث والدراسات اجرى المركز عشرات البحوث الميدانية التي تتناول القضايا التي تهم المجتمع.

وقام المركز بتنبيه المجتمع الى المشاكل والمخاطر التي يتعين التصدي لمواجهتها، اضافة الى توعية وتثقيف الجماهير، وادخل المركز العديد من المناهج الأمنية والشرطية وقدم الكثير من التوصيات التي تم تنفيذها، كما يصدر نشرة شهرية منذ انشائه لاثراء الفكر العربي.

جائزة افضل كتاب

وفاز بجائزة افضل كتاب الدكتور يوسف الحسن عن كتابه: «دولة الرعاية في الامارات العربية المتحدة من الحرمان الى الرفاه الى المشاركة». وخلال وقفة لالقاء اضاءة سريعة على الكتاب قال د. يوسف الحسن ان هذا الكتاب محاولة للبحث في بلورة رؤية مستقبلية لدولة الرفاه في الامارات خاصة في عصر ما بعد النفط، وقد اجتهد في تحديد عدد من السيناريوهات المتوقعة لهذا المستقبل، وركزت في اتجاه الاشياء في العنصر البشري وتنميته بإتجاه الابداع والعطاء العلمي والمواطنة الحقة التي تعتمد على الواجبات وليس مجرد الحقوق. كما شمل الكتاب بحثا متعمقا عن حالة الحرمان النسبي التي عاشها شعب الامارات في بداية هذا القرن. ومرورا بحالة الرفاه التي وفرتها الارادة السياسية والثروة النفطية وصولا الى دولة المشاركة في المستقبل مع الحاجة الى ضرورة احداث تغييرات جذرية في وظائف الدولة وعلاقات المواطن مع الدولة.



جانب من الحضور

تحت رعاية شمسة بنت حمدان

اللجنة النسائية بالهلال الاحمر تكرم المتطوعات.. والمشاركات في مهرجان «رمضان والعيد»

■ هالة العدوي:

■ تحت رعاية حرم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر الشيخة شمسة بنت حمدان رئيسة الهيئة العليا للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر، اقامت اللجنة النسائية حفلاً في متنزه الشريعة لتكريم المتطوعات في المهرجان الخيري الكبير الذي اقيم خلال شهر رمضان الماضي «مهرجان رمضان والعيد» والذي شاركت فيه ١٨ دولة عربية واجنبية وأكثر من ٢٠٠ شركة ومؤسسة واقيم خلال الفترة من ١٨ ـ ٣١ يناير الماضي وخصص ريعه لأطفال العراق والأعمال الخيرية والانسانية التي تقوم بتنفيذها والفئات التي تكفلها الجمعية.. كما تم تكريم المشاركات في القرية الانسانية التي اقيمت ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨.

وحضرت الحفل السيدة صنعا درويش رئيسة اللجنة النسائية بالجمعية والسيدة نوال ملك حرم عميد السلك الدبلوماسي سعادة سفير فلسطين لدى الدولة نيابة عن سيدات السلك الدبلوماسي وفتحية النظاري مديرة وحدة العلاقات العامة والاعلام وفاطمة حمد الشامسي مديرة وحدة تنمية الموارد ومنى راشد عويضة مديرة وحدة الهلال المدرسي والمتطوعات وعدد من عضوات الهيئة العليا للجنة النسائية ومتطوعات جمعية الهلال الأحمر. وقد افتتح الحفل بآيات من الذكر الحكيم لفاطمة درويش ثم القت منى راشد عويضة كلمة وجهت فيها الشكر الى المتطوعات على جهودهن في المجال الخيري والتطوعي وبيان ثوابه العظيم في الدنيا والآخرة بأمثلة من الأحاديث والسنة النبوية الشريفة وأشارت الى أهمية العمل الخيري والتطوعي ومآثر الرسول عليه الصلاة والسلام واصحابه في هذا المجال.. وبعدها اقيمت عدة مسابقات بين المشاركات في الحفل قدمتها فاطمة حمد الشامسي ودارت كلها حول رسالة جمعية الهلال الاحمر وانشطتها ومشروعاتها الخيرية والانسانية وفعالياتها داخل الدولة وخارجها.. وقامت بتقديم فقرات الحفل السيدة فتحية النظاري.

وفي ختام الحفل.. قامت السيدة صنعا درويش بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على المتطوعات المكرمات في مهرجان رمضان والعيد والقرية الانسانية بدبي واللواتي بلغ عددهن ٣٦ متطوعة.. كما تم تكريم السيدة نوال ملك حرم سعادة سفير فلسطين عميد السلك الدبلوماسي نيابة عن سيدات السلك الدبلوماسي لمشاركتهن في يوم «طبق الخير» الذي اقيم ضمن فعاليات مهرجان «رمضان والعيد» تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية الرئيسة الفخرية للجنة النسائية وخصص ريعه لأطفال العراق.

ووجهت السيدة صنعا درويش في نهاية الحفل الشكر والتقدير الى المتطوعات في العمل الخيري والانساني على مايبذلن من جهود في سبيل دعم وتعزيز رسالة الهلال الاحمر.

خلال قص الشريط

افتتاح معرض «ملامح الفن البحريني المعاصر»

■ افتتح الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة معرض الفن التشكيلي البحريني بعنوان « ملامح الفن البحريني المعاصر ». وقد قام الشيخ عصام بعد قص الشريط بجولة تفقدية في أنحاء وأقسام المعرض اطلع خلالها على مختلف أنواع الفنون التشكيلية التي تضمنها . اشتمل المعرض الذي تنظمه ادارة الفنون بدائرة الثقافة والاعلام في متحف الشارقة للفنون على «٩٥» عملا للفنانين جمال عبدالرحيم وعمر الراشد وهلا الخليفة واسحاق الكوهجي » ويستمر المعرض حتى ١٦ يونيو الجاري . وتنظم ادارة الفنون للفنانين الضيوف ورش عمل في مركز الشارقة للفنون اضافة الى نشاط فكري وجولة على المؤسسات الثقافية بمدينة الشارقة وحددت ادارة الفنون مواعيد الزيارة اليومية للمعرض من التاسعة وحتى الواحدة ظهرا ومن الخامسة وحتى الثامنة مساء .



خلال المؤتمر الصحفي

تحت شعار « مهرجان راشد التراثي »

جوالة تراث الامارات تشارك في مفاجآت صيف دبي

■ الشارقة: موزة خميس

■ عقدت اللجنة المنظمة « لمهرجان راشد للتراث » مؤتمرا صحفيا في مقر لجنة جوالة تراث الامارات، حول المشاركة في مهرجان «مفاجآت صيف دبي ٩٨»، التي تبدأ فعالياتها في اول شهر يوليو المقبل وتستمر حتى منتصف أغسطس، برعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وتحدث في المؤتمر علي عبدالله علي المشرف العام عضو اللجنة المنظمة عن الانشطة المتعددة التي تساهم بها جوالة تراث الامارات خلال المهرجان تحت شعار «مهرجان راشد للتراث» والتي تنطلق فعالياتها مساء كل يوم في حديقة الممزر بالتعاون مع بلدية دبي باعتبارها أول عضو ساهم في وفد جوالة تراث الامارات بمختلف الخدمات التي سوف تساهم في انجاح مهمة الجوالة الانسانية.

واضاف علي عبدالله قائلا: إن جهات عديدة سوف تساهم بأنشطة وخدمات مختلفة مثل الهدايا والمأكولات الشعبية الى جانب الالعاب الشعبية وموسيقى واغاني الفلكلور الشعبي، وسوف يرافق ذلك معلومات تعريفية من خلال مطويات ونشرات الى جانب رسالة يومية تبث من اذاعة وتلفزيون دبي. وقال: «ان التذاكر سوف تباع بسعر رمزي مع بعض الوجبات الشعبية عن طريق موظفي بلدية دبي في الحديقة. وسوف يخصص ريعها لصالح جمعيات المعاقين، اما الالعاب الشعبية التي تعرض بواسطة مجموعة من الاطفال يقصد من ورائها ابراز مدى فعاليتها في توحيد وارتباط الاطفال مع بعضهم، وتقام الالعاب خارج الخيمة العملاقة التي تضم مجموعة من المعارض لابراز الجانب التراثي الخاص في الامارات وارتباطه بأدواته التي صنعها بطريقة بدائية من مواد طبيعية، كما تعرض مجموعة من المبتكرات العلمية عن طريق مناطق الدولة التعليمية وبالتعاون مع النادي العلمي الثقافي في دبي. وتقام بعض الندوات حول التراث والموروث الشعبي، وتنظم اللجنة من خلال مهرجان راشد للتراث مجموعة من المسابقات للكبار والصغار بالاضافة الى الفقرات الموسيقية والاسكتشات والشعر، ومرسم حر للاطفال.

كما تحدث في المؤتمر سلطان عبيد عن الجانب الرياضي كفعالية تقدم عروضا باشراف سمير جمعة لفريق الكاراتيه الذي تنتمي عناصره لاندية من مختلف انحاء الدولة، الى جانب رياضة التايكواندو والجودو وذلك لحث الجمهور وتشجيعه على ممارسة الرياضة.

سيف بن زايد يفتتح مؤتمر المنشآت الاصلاحية والعقابية الأحد المقبل

■ تحت رعاية معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية يفتتح العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية ورئيس المؤتمر فعاليات المؤتمر الاول للمنشآت الاصلاحية والعقابية وذلك تحت شعار «الحاضر والمستقبل» خلال الفترة من ١٤ الى ١٦ يونيو الجاري وذلك بقاعة المؤتمرات الكبرى بالادارة العامة لشرطة ابوظبي.

ويشارك في المؤتمر وزارات العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف والصحة والعمل والشؤون الاجتماعية وجامعة الامارات وجمعية الاجتماعيين والادارة العامة لشرطة ابوظبي والقيادة العامة لشرطة دبي، والادارة العامة لشرطة الشارقة، والادارة العامة للتخطيط والتطوير وكلية الشرطة بأبوظبي.

ويبدأ حفل الافتتاح للعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان رئيس المؤتمر، ثم كلمة للعميد محمد عمران تريم مدير عام المنشآت الاصلاحية والعقابية، رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر يستعرض خلالها انجازات وزارة الداخلية وخططها المستقبلية لتطوير المنشآت الاصلاحية والعقابية.

وصرح العميد محمد عمران تريم مدير عام المنشآت الاصلاحية والعقابية رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر بأن المؤتمر سيناقش خمس اوراق عمل في اليوم الاول على مدى جلستين صباحية ومسائية، كما يناقش في اليوم الثاني اوراق عمل خلال جلستين صباحية ومسائية.

وأكد مدير عام المنشآت الاصلاحية والعقابية على اهمية مشاركة الخبراء من مختلف الوزارات والمؤسسات المحلية في دعم خطة الوزارة لتوفير الرعاية الشاملة لنزلاء المنشآت الاصلاحية والعقابية.



خلال عملية نقل الجرحى

رجال الدفاع المدني يشاركون في العملية



قائد عام شرطة دبي خلال افتتاح الدورة

ضاحي خلفان يفتتح دورة جودة الخدمات الشرطية

■ دبي - الاتحاد: افتتح اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي صباح امس بنادي ضباط الشرطة دورة جودة الخدمات الشرطية التي نظمها معهد التنمية الادارية والشرطية بالادارة العامة للكليات والمعاهد لتطوير المهارات القيادية والاداء المتميز في العمل الشرطي لدى المشاركين في ورشة العمل من ضباط شرطة دبي الذين حازوا على الدراسات العليا بدرجة الماجستير والدكتوراه في العديد من المجالات الاخرى التي تسند اهداف الخدمة الامنية المتميزة.

واعلن سعادته عن ان هناك خطة مازالت صامتة منذ ١٢ عاما تهدف الى خلق جيل متميز من قادة المستقبل للعمل الشرطي الذين سيمثلون الجيل الثاني الذي سيحمل الامانة لمواصلة الرسالة في زمن ليس للمتقاعسين فيه مكان ويتسابق الكل نحو جودة الخدمات وقال:

وقال ان ما حدث امس الاول من تكريم لشرطة دبي بجائزة العويس لمركز البحوث والدراسات ازاح جزءا من هذه الخطة التي انطوت فيما انطوت على تحويل هذه القوة الى دائرة تفوق كل الدوائر بالدولة بعدد المتفوقين والعلماء والاذكياء في الوقت الذي كان فيه بالامس القريب يسود فهم البعض ان الدوائر الشرطية ليس بامكانها استيعاب هذه النخبة وما عداها من الكفاءات العلمية المتميزة.

وقال: لاندعي جهدا متفردا ولولا الدعم غير المحدود ومن جميع الجوانب من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام وجهود بعض الاخوة والزملاء ما تحقق ذلك.

واشار الى ان الجودة قد اصبحت هدف كل مؤسسة بل وشعارا ترفعه الدولة ومن هذا المفهوم كنا نعمل منذ زمن كبير بشرطة دبي نحو الجودة الى ان وصلنا بالامس واعلنا ادارة للجودة ضمن هيكلنا التنظيمي ومن هنا نريد ان نرى شرطة دبي في تطور متصاعد ينسجم مع سمعتها التي نعرفها لدى الآخرين من الاشقاء بدول المنطقة وغيرهم.

وقال اننا ننتظر باستمرار الجودة في كيفية تقديم الخدمة الامنية للآخرين ولا ننتظرها في نقل التكنولوجيا والتقنية التي سبقتنا بها دول اوروبية كبرى بل واستطعنا تفصيلها وفق ظروفنا. ويشارك في ورشة العمل ١٥ ضابطا من حملة الدكتوراه والماجستير في تنفيذ برنامج الدورة الذي يشمل مشروعا لصنع مركبة فضائية وفق سياسات ادارية قيادية مختلفة تهدف الى الجودة والسرعة والاتقان في اطار الجوانب الفنية المثلى لقيادة فريق العمل بروح الجماعة والمشاركة من اجل الانجاز المميز ويحاضر في الدورة كل من الدكتور قاري سايكس مدير معهد ثاوث ايسترن والدكتور استيفن المدرس والخبير بالمعهد ورئيس امن البيت الابيض بالولايات المتحدة الامريكية السابق لمدة ٥ رؤساء. ومن جانب آخر شهد المقدم خليفة المصوري - نائب مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد ختام فعاليات دورة (الجرائم الاقتصادية للضباط) امس والتي اقيمت في الفترة من ٣٠ مايو الى ١٠ يونيو بمقر معهد البحث الجنائي التابع للكلية. وقد شهد حفل الختام عدد من ضباط الكلية بالاضافة الى المنسق العملي للدورة مدير معهد البحث الجنائي النقيب علي حسن كلداري.

وقد بلغ عدد المشاركين بالدورة ٣١ ضابطا يمثلون وزارة الداخلية والقطاعات الامنية المختلفة بالاضافة الى شرطة دبي.

بالتعاون مع الدفاع المدني والقوات المسلحة والبلدية

طبية العين تجري تجربة ناجحة لمواجهة «كارثة»

■ العين - جميل رفيع، تصوير: ربحي سعد

■ أكد الدكتور حسن فضل الله المدير الطبي بمستشفى العين الحكومي رئيس لجنة مكافحة الكوارث بمنطقة العين الطبية نجاح التجربة الوهمية التي أجرتها المنطقة في مواجهة «كارثة» بكل المقاييس وقال «ان التجربة كانت عبارة عن اختبار جاهزية الفرق التي شاركت فيها من منطقة العين الطبية والقوات المسلحة وشرطة العين وادارة الدفاع المدني والهلال الأحمر وبلدية العين في حال حدوث كارثة وكيفية التصرف السليم والقدرة على السيطرة على الموقف وتقديم العلاج للمصابين في اسرع وقت ممكن والمساهمة في انقاذ الارواح من خلال العمل ضمن فريق واحد يشمل جميع الجهات المشاركة في اللجنة. واضاف د. حسن ان فعاليات التجربة بدأت ببلاغ لادارة المستشفى الساعة ٤,٥٥ من مركز الخبيصي الصحي حول الكارثة والتي تمثلت في حادث تصادم بين حافلتين قرب المركز الصحي وعدد المصابين حوالي (٤٠ مصابا) اثر الحادث، وبناء على ذلك قام المدير الطبي بالمستشفى بالاتصال بالجهات العليا بمنطقة العين الطبية واشعارها بالموقف واعلان حالة الطوارئ لدى منطقة العين الطبية بعد ذلك تم اخطار بدالة المستشفى لاشعار مراقب التمريض وهو بدوره اخطر مدير التمريض بالمستشفى لاتخاذ الاجراءات اللازمة حيال الموقف لاستنفار الكادر التمريضي في كل المنطقة الطبية والتي يصل عدده الى حوالي ٦٠٠ ممرض وممرضة، كما تم الاتصال بنائب مدير منطقة العين الطبية لتنسيق عمل النقليات وعمال النظافة والخدمات الغذائية والتي تقوم بتوفير الماء والغذاء لأقرباء المرضى وذويهم الذين ينتظرون ماستسفر عنه عمليات الانقاذ. كما تم الاتصال برؤساء الأقسام السريرية من أجل اخلاء العنابر بالمستشفى من جميع الحالات القابلة للخروج لتوفير اسرة للمصابين. وتجهيز غرفة العمليات وتجهيز المناطق لمكافحة الكارثة مشيراً الى انه تم توزيع المناطق للحالات حسب الاصابة حيث تم تحديد المنطقة الخضراء والتي يتم فيها استقبال الحالات البسيطة والمنطقة الصفراء التي يتم فيها استقبال الحالات المتوسطة الخطورة والمنطقة الحمراء والتي يتم فيها استقبال الحالات الحرجة.

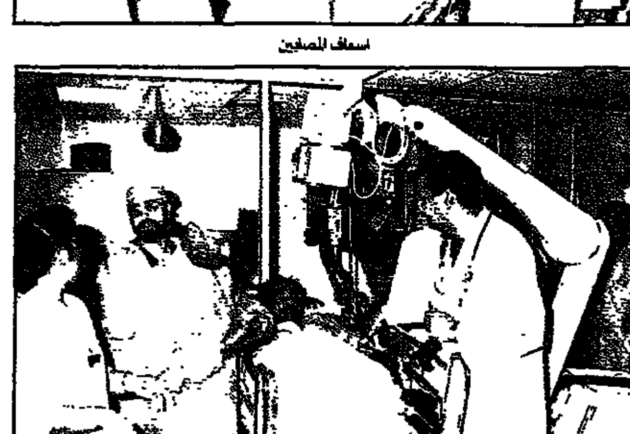
وتابع د. حسن قائلا: انه تم استنفار جميع الاطباء بالمنطقة بعد تلقي النبأ وتم الاتصال بمدير الصيدلة والتموين والمدير الاداري لتنسيق الحركة وضبط النظام وتأمين مناطق الانتظار لأقرباء وذوي الضحايا بالمستشفى واعداد مركز للاعلام بالتنسيق مع قسم العلاقات العامة.

وقال: في البداية تم نقل المصابين الى مركز الخبيصي الصحي حيث قام الاطباء بمتابعة الحالات وتصنيفها حسب خطورة الاصابة بوضع بوسترات على الاسرة وقامت سيارات الاسعاف بنقل المصابين من المركز الصحي الى المستشفى حيث شاركت في عمليات النقل سبع سيارات من ادارة الدفاع المدني وعدد كبير من رجال الدفاع المدني الذين شاركوا في نقل المصابين واشرف على قوة الدفاع المدني كل من الرائد سعيد القاسمي والنقيب خلفان محمد راشد والملازم سيف المهيري كما قامت بنقل الضحايا ٧ سيارات اسعاف من مستشفى العين الحكومي وسيارة من بلدية العين لنقل حالات الوفاة وسيارة اسعاف من القوات المسلحة ومستشفى العين العسكري وقامت شرطة العين بتوفير النظام والأمن في منطقة الحادث لافساح المجال للجهات المشاركة في اللجنة للقيام بعملها بسهولة ويسر.

كما قامت سيارات المرور بتأمين الطريق من المركز الصحي الى المستشفى ووقفت سيارات المرور على الدوارات والطرق الجانبية لتأمين انسيابية الحركة لسيارات الاسعاف لنقل المصابين بأسرع وقت ممكن كما قامت بتنظيم حركة المرور من مداخل المستشفى الى قسم الطوارئ وتنظيم حركة الجمهور وتوفير الجو المناسب لأداء الاطباء لعملهم بسهولة ويسر.

وقال د. حسن فضل الله «ان العملية تمت خلال ٤٥ دقيقة» من بداية اعلان الكارثة حتى النهاية موضحا ان وصول اول عربة اسعاف الى مكان الحادث تم خلال ١١ دقيقة من اعلان الكارثة مشيراً الى ان هذا يعتبر رقما قياسياً مضيفاً لأنه في اوروبا والدول المتقدمة يتراوح التوقيت بين (٧ - ١٣) دقيقة مؤكداً على ان التجربة ناجحة بكل المقاييس.

وقال انه يجري الآن عملية تقييم متأنية للتجربة مشيراً الى انه سيعقد اجتماعاً موسعاً للجنة مكافحة الكوارث بالمنطقة الطبية يوم الاثنين القادم لمناقشة التقرير النهائي للتجربة ورفع التوصيات للجهات العليا بالمنطقة الطبية والوزارة.



اسعاف المصابين

الاطباء وفريق التمريض يتابعون حالة مصاب

تخريج دورة مساعد مدرب مشاة وأسلحة بالشارقة

■ شهد سعادة العقيد سعيد سلطان المدفع مدير ادارة مدرسة الشرطة بالشارقة صباح امس حفل تخريج الدورة الرابعة لاعداد مساعد مدرب مشاه واسلحة، واشاد النقيب حسن ابراهيم علي رئيس قسم التدريب التخصصي في كلمته امام الحفل بجهود وزارة الداخلية لتأهيل الكادر المواطن للقيام بمهام التدريب المختلفة ضمن السياسة العامة لتوطين الوظائف العامة بالدولة وقال ان النتائج التي احرزها افراد الدورة جيدة ومرضية لحد كبير وتدل على استيعاب المشاركين للمواد النظرية والعملية واكسابهم المهارات المستهدفة.

واضاف «ان المشاركين ادركوا بالفعل جسامة المسؤولية الملقاة على عاتقهم حيث اتضح ذلك جليا من خلال اقبالهم على التدريب والتزامهم بقواعد النظام والضبط والربط العسكري». وفي نهاية الحفل قام سعادة العقيد سعيد المدفع بتوزيع الشهادات والجوائز على المتفوقين. يذكر ان الدورة استغرقت ١١ اسبوعا بمشاركة ١٢ منتسبا من صف الضباط والافراد العاملين بمختلف الادارات العامة بوزارة الداخلية تلقوا خلالها مواد نظرية وعملية متنوعة شملت التدريب على الرماية بالمسدس والرشاش. وفيما يلي اسماء اوائل المتفوقين بالدورة: الأول في المجموع العام الشرطي طلال احمد صالح أحمد. الثاني في المجموع العام الشرطي أول محمد عامر حمد عبدالله، الثالث في المجموع العام الشرطي أول خالد محمد نوخذا علي.

خلال الاستقبال

العميد المعلا يستقبل قنصل باكستان

■ الشارقة - الاتحاد: استقبل العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة في مكتبه صباح أمس السيد محمد يونس خان، القنصل العام الجديد للجمهورية الباكستانية الاسلامية في الدولة ورحب القائد العام في بداية اللقاء بالسيد خان بمناسبة استلامه مهام منصبه، متمنيا له النجاح في اداء مهمته في ترسيخ أواصر الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين، وأشاد بقوة العلاقة بين أجهزة الشرطة في دولة الامارات والجمهورية الباكستانية، وخصوصا مع شرطة الشارقة التي تتميز العلاقة بينهما بعمقها ورسوخها وذلك من خلال تبادل الزيارات الدائمة بين الخبراء الامنيين في جهازي الشرطة في البلدين والتعاون المستمر في مجال تبادل الخبرات والمعلومات الامنية لمواجهة الجريمة المنظمة بكافة اشكالها ومصادرها.

وأكد العميد المعلا ان شرطة الشارقة على أهبة الاستعداد دائما للتعاون مع جهاز الشرطة في باكستان في كافة القطاعات المتعلقة بالعمل الأمني مما يوطد العلاقة بينهما ويعمل على القضاء على الجريمة وتحقيق الأمن والاستقرار لشعبي البلدين.

استمرار حملة التوعية المرورية في الغربية

المواطنون: قانون المرور الجديد يستهدف حماية الارواح والممتلكات



اقبال على معرض مروري في الغربية

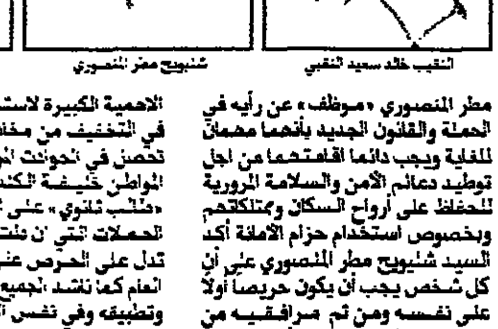
■ المنطقة الغربية - الاتحاد: واصلت ادارة شرطة طريف حملة التوعية المرورية التي انطلقت بداية الاسبوع الحالي وشملت المنطقة الغربية، مستهدفة توعية مستخدمي السيارات للالتزام بقواعد ونظم المرور بشكل عام، وتوجيههم لاستخدام حزام الأمان على الطرق الداخلية والخارجية. وفي هذا الاطار استمرت لجنة التوعية في اداء مهامها حيث قامت بتوزيع نشرات وكتيبات التوعية المرورية من خلال نقاط توعية اقيمت في مراكز التجمعات السكانية ومراكز التسوق ومحطات الحافلات. كما نظم معرض مروري في مركز مدينة زايد للجمهور، بهدف اطلاعه على اهم القرارات المنظمة للحركة المرورية، والاجراءات التي اتخذت حماية للارواح والممتلكات وقام بتنظيم المعرض فرع العلاقات العامة واشتمل على بوسترات ونشرات وكتيبات توعية وتولى كادر العلاقات العامة بالتعاون مع رجال المرور شرح مضامينها للجمهور وتفسير القرارات الجديدة الخاصة بحزام الأمان وعدم تجاوز المركبات الثقيلة للحارة اليمنى من الطريق.

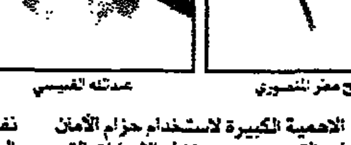
واوضح النقيب خالد سعيد النقبي ضابط مركز مدينة زايد. ان حملات التوعية المرورية التي تشهدها المنطقة الغربية اصبحت ضرورة حتمها صدور قرارات حديثة بشأن السلامة اثناء القيادة مشيرة الى ان الحملة ترتكز في توعيتها على عدة محاور للسلامة اهمها استخدام حزام الأمان للسائق والراكب الامامي، و الزام سائقي الشاحنات والحافلات والبيك أب التي تزيد حمولتها على طنين ونصف الطن بالسير في الحارة اليمني ومنع التجاوز نهائيا.

وأكد على اهمية هذا الحملات فضلا عن انها تواكب القرارات الجديدة الصادرة من وزارة الداخلية، فإنها ايضا توطد العلاقة بين رجال المرور والجمهور، وتدعم اواصر التعاون المثمر بينهما، وتقوى الاستجابة المطلوبة للالتزام بهذه القرارات.

وقد عكست مداخلات الجمهور الذي كان متواجداً في نقاط التوزيع التي اقيمت بالمدينة وعيا مروريا لدى افراد المجتمع واعرب السيد شنيوح مطر المنصوري «موظف» عن رأيه في الحملة والقانون الجديد بأنهما مضمان للغاية ويجب دائما اقامتهما من اجل توطيد دعائم الأمن والسلامة المرورية للحفاظ على أرواح السكان وممتلكاتهم وبخصوص استخدام حزام الامانة أكد السيد شنيوح مطر المنصوري على أن كل شخص يجب أن يكون حريصا أولا على نفسه ومن ثم مرافقيه من اسرته فالالتزام بحزام الامانة يعود بالفائدة عليه أولا وعلى المجتمع من جهة اخرى كما أكدت التجارب على الاهمية الكبيرة لاستخدام حزام الأمان في التخفيف من مخاطر الاصابات التي تحصل في الحوادث المرورية، فيما أكد المواطن خليفة الكندي مصبح المرر «طالب ثانوي» على اهمية هذه الحملات التي ان دلت على شيء فانما تدل على الحرص على سلامة الأمن العام كما ناشد الجميع بالتقيد بالقانون وتطبيقه وفي نفس الاطار أكد عبدالله موسى القبيسي - طالب بضرورة التقيد بحزام الأمان والحرص على استخدامه وذلك من خلال معايشته هو نفسه للتجربة قبل فترة قليلة. اما السيد رايس خان «سائق تاكسي» فقد أكد على أهمية التوعية وايصالها للجمهور وعن استخدام حزام الأمان أكد على انه يستخدم الحزام قبل صدور القرار خاصة على الطرق الخارجية اما اليوم فقال انه حريص على استخدام حزام الأمان مباشرة عند دخوله في السيارة.

ويذكر ان حملات توعية مماثلة تشهدها جميع مدن المنطقة الغربية بغية توعية الجمهور بالأهداف المطلوبة.





النقيب خالد سعيد النقبي | شنيوح مطر المنصوري | عبدالله القبيسي | خليفة الكندي

حوادث وقضايا

اللص أطلق ساقيه للريح بعد ان حاصره المارة

احباط محاولة سرقة ٦ ملايين درهم

■ الشارقة - الاتحاد: تمكنت دوريات التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة من القاء القبض على أحد الجناة الفارين المتهمين بتنفيذ عملية سطو قام بها في وضح النهار في منطقة مزدحمة بالمارة. وكان المدعو (رادا كريشنان ميتال) هندي الجنسية قد تقدم ببلاغ يفيد بتعرضه للاعتداء من قبل فاعل مجهول وسلبه حقيبة كان يحملها بيده وبداخلها مبلغ ٦ ملايين درهم تعود لشركة الصرافة التي يعمل بها وكان مكلفا بسحبه من أحد البنوك المحلية بالشارقة.

وافاد الشاكي انه خلال سيره متجها الى مكان عمله عبر منطقة الشويهين فاجأه شخص مجهول بضربة شديدة على مؤخرة رأسه بقضيب حديدي مما أفقده التوازن حيث قام المعتدي بخطف حقيبة النقود من يده بالقوة وحاول الفرار، الا ان وجود بعض المارة الذين شهدوا عملية الاعتداء عليه وسلبه بادروا من فورهم لمساعدته وملاحقة الجاني للقبض عليه مما اصابه بالرعب فتخلص من الحقيبة واطلق ساقيه للريح ولاذ بالفرار.

وبعد ذلك قام المدعو (رادا) بابلاغ الجهات الامنية بتفاصيل الحادث فبادر رجال المباحث الجنائية على الفور باتخاذ اجراءاتهم، وفي غضون اسبوع من البحث والتحري اتضحت المعالم الاولى لشخصية الجاني، واتجهت أصابع الاتهام الى المدعو (صبيح الله سيد محمد) باكستاني، وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة القي القبض على المذكور وتم جلبه الى القيادة العامة لشرطة الشارقة. حيث تبين انه يحمل جواز سفر مزور، وتم استدعاء الشاكي وأحد الشهود الذين قاموا بملاحقة الجاني وعرض المتهم عليهما منفصلين من خلال طابور تشخيص فتعرف كلاهما عليه، وأكدا انه نفس الشخص الذي قام بالاعتداء على المدعو (رادا) وسلب الحقيبة منه، وتم اتخاذ اللازم، وتحويل المتهم للنيابة العامة.

من جهته أكد النقيب سلطان النعيمي مدير فرع المباحث الجنائية بشرطة الشارقة الاستعداد التام لشرطة الشارقة لتقديم كل ما في وسعها وتوفير الحماية اللازمة لمن يطلبها من الجهات التي يقوم موظفوها بنقل مبالغ نقدية كبيرة مساهمة منها في المحافظة على ممتلكات كافة أفراد الجمهور، وأهاب النقيب النعيمي بهذه الجهات أخذ كافة الاجراءات الامنية وتوخي الحيطة والحذر خلال القيام بنقل الاموال من والى مواقع العمل. وعدم المجازفة بتكليف شخص بنقل هذه المبالغ بمفرده، بل بمصاحبة شخص او اكثر لضمان عدم تعرضهم لعمليات اعتداءات على حياتهم وسلب الاموال التي ينقلونها. وأشاد بالتعاون الكبير الذي أبداه بعض الاهالي في احباط محاولة السطو المذكورة وملاحقة الجاني وتزويد الجهات الأمنية بما لديهم من معلومات ساهمت في القاء القبض على المجرم.

وفاة امرأة في حمام سباحة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: لقيت احدى السيدات (مواطنة) حتفها مساء امس في حمام السباحة الخاص باحدى الاندية النسائية برأس الخيمة وكانت السيدة قد نزلت الى الحمام لتعلم السباحة الا ان قدرها قد ساقها الى مناطق خطرة داخل الحمام وقد حاولت ان تعود مرة ثانية من حيث بدأت الا انها فشلت في العودة.. ولم يشعر بها احد في النادي فلقيت حتفها بعد محاولات عديدة منها لانقاذ نفسها. وعلى الفور تم نقل الغريقة الى مستشفى صقر في محاولة لاسعافها الا انها كانت قد فارقت الحياة قبل وصولها الى المستشفى.

الخريجون (تصوير: محمد حنيفة)

تخريج ١١ دورة بالدفاع المدني بدبي

■ دبي - عيسى حميد:

■ شهد العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي صباح امس حفل تخريج ١١ دورة تأسيسية بمركز التدريب بالعوير وبلغ عدد الخريجين ١٥٤ فردا من افراد الدفاع المدني.

استمرت الدورات ٢٢ اسبوعا تلقى المتدربون خلالها كافة التدريبات للتعامل مع جميع انواع الحرائق.

واكد العقيد علي السيد ان الدورات استهدفت اعداد الاطفائي المحترف الذي يمكن ان يواجه كافة الحوادث بكل اقتدار واتقان. واشار الى ان هذه الدورات من احدث الدورات التي تنمي قدرات افراد الدفاع المدني وتغذيهم بشبكة من المعلومات الحديثة لتمكنهم من التعامل مع شتى الحوادث.

واشار الى ان الاهتمام بتدريب رجل الاطفاء وتأهيله يأتي في قمة اولويات الاهداف التي نسعى اليها ولذلك سيتم تطوير مركز التدريب ليصل الى العالمية في التدريب وليتم اكمال البنيه الاساسية للدفاع المدني.

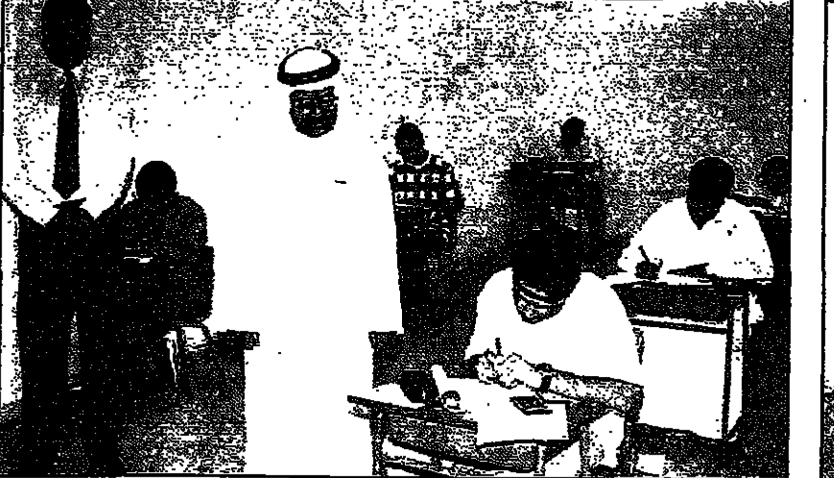
واوضح العقيد علي السيد ان المتدربين تلقوا تدريبات خاصة في مخاطر التنفس في اجواء العمليات واستخدام احدث انواع اجهزة التنفس والتحرك داخل غرفة الدخان والتركيز على اللياقة النفسية لرجل الدفاع المدني وباستخدام النظامين الامريكي والبريطاني في التدريب وهما من اعلى المستويات في تدريب رجال الاطفاء وبكلفة زهيدة مقارنة ببرامج التدريب في الخارج.

وفي نهاية الحفل قام العقيد علي السيد بتوزيع الشهادات على الخريجين واوائل الدورات.

شرطة عجمان تنظم محاضرة حول «السلوك الأمني في الاسلام»

■ عجمان - الاتحاد: ضمن فعاليات الموسم الثقافي لشرطة عجمان، نظمت الادارة العامة محاضرة بعنوان «السلوك الأمني في الاسلام» ألقاها فضيلة الشيخ الدكتور محمد المهدي البدري - الاستاذ بجامعة الامارات وذلك صباح أمس بمقر الادارة العامة، وقد حضر المحاضرة سعادة العميد الدكتور عبدالله حمد راشد الشامسي - مدير عام الشرطة، ومديرو الادارات والاقسام والعاملين بشرطة عجمان. وتناول فضيلة الشيخ المهدي المنظور الأمني في الاسلام مشيراً الى أن المولى العزيز الجليل جعل الأمن غاية الاسلام وان الدين الاسلامي الحنيف أولى كل اهتمامه بالأمور الأمنية التي تهم المجتمع موضحاً أن الوظيفة الأمنية في الاسلام نشأت عبادية تطوعية يتقدم إليها من يجد في نفسه الكفاءة وهذا الأمر يعتبر عملاً جليلاً وعظيماً، ومن ينذر نفسه إلى هذا العمل يعلم سلفاً أن الله يدخر له حسنات في ميزان أعماله الصالحة لانه يقوم بخدمة المجتمع المسلم. وقال المحاضر «ان السبل قد تشعبت وتوسعت. مما توجب الى ترتيب وتنظيم، حيث نشأ في الاسلام الديوان، حيث يتم فيه تدوين اسماء الجند واسماء الصحابة الكرام، وكان ذلك في عهد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه. وهذا دليل على ان اللوائح والنظم التي تنظم هي من صلب الإيمان. مضيفاً ان الرسول صلى الله عليه وسلم، قد أمر باعطاء الطريق حقه، لذا توجب علينا جميعا أن نعي هذا الأمر باعتباره سلوكاً امنيا بحيث تجاوز الاشارة الحمراء يعني سلوكاً غير أمني وغير ايماني لانه يشكل خطورة على حياة الآخرين التي يحرص عليها الاسلام وأهاب الدكتور المهدي بالعاملين في سلك الشرطة الاخلاص في العمل وابداء النية الطيبة في العمل الذي يقومون به والرسول عليه الصلاة والسلام، قال «عينان لا تمسهما النار - عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله» وهذا يدل على عظمة وأهمية العمل في المجال الأمني.





معالي وزير التربية يتفقد امتحانات الثانوية العامة في دبي (تصوير : محمد حنيفة)

وزير التربية يتفقد سير الامتحانات في دبي والشارقة

طلاب العلمي يستغيثون من «الرياضيات» والأدبي سعداء «بالمنطق»

أجهزة التكييف في بعض اللجان معطلة ويؤدي الطلبة الامتحانات على «المراوح»!

■ متابعة: حميد قاسم - جميل رفيع - عادل مختار
أنور محمود - سيد عثمان

■ تواصلت أمس لليوم الرابع على التوالي امتحانات الثانوية العامة للقسمين العلمي والأدبي على مستوى الدولة أدى الطلاب والطالبات الامتحان في مادة الرياضيات «الورقة الثالثة» والتي تتكون من أربع ورقات احتوت على ستة أسئلة رئيسية تم رصد ١٥ درجة لكل سؤال فيها وبالنسبة للقسم «الأدبي» تضمن الامتحان ثلاثة أسئلة المطلوب الاجابة على كل الأسئلة على نفس الورقة. وقد حدد زمن الامتحان بساعة ونصف الساعة.

وقال معظم طلاب القسم العلمي ان أسئلة الرياضيات صعبة في حين أعرب طلاب القسم الأدبي عن سعادتهم بأسئلة المنطق.

وقد قام معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس بجولة تفقدية في اللجنة الامتحانية في مدرسة الوحيدة الثانوية. المخصصة لطلبة القسم العلمي. التي شهدت حالة من الهدوء وسارت بصورة جيدة، ولم تشهد أية حادثة تعكر صفو الامتحانات وسيرها الطبيعي، كما لم تشهد اية حالة غش أو تلاعب.. صرح بذلك رئيس اللجنة الدكتور عثمان مصطفى طه عقب انتهاء الوقت المقرر للامتحان في الساعة العاشرة والنصف من صباح أمس.

وكان يرافق معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب، السيد سليمان عبدالخالق مدير منطقة دبي التعليمية بالانابة.

كما تفقد معالي وزير التربية والتعليم أمس لجنة واسط للبنات يرافقه سعادة الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية والسيد سالم سعيد غبار نائب مدير المنطقة لشؤون التخطيط والادارة والسيدة أمية خليل رئيسة قسم التخطيط والتقويم والامتحانات بالمنطقة وتفقد معالي الدكتور الشرهان قاعات الامتحانات التي تؤدي أمامها الطالبات امتحانات القسم الأدبي وتحدث معهن عن مستوى الورقة الامتحانية وانطباعاتهن حول الاسئلة وأكدن ارتياحهن من مستوى الاسئلة كما التقى معاليه بأعضاء لجان الكونترول والادارة المسؤولة عن استلام الاسئلة وتظريفها حيث اطمأن على سلامة الاجراءات وتوفر الأجواء الملائمة لاداء الامتحانات.

كما أبدى معاليه ارتياحه للاستعدادات التي قامت بها ادارة منطقة الشارقة التعليمية من حيث توفير كافة مايلزم لقيام لجان الامتحانات بأعمالها على أكمل وجه.

وفي أبوظبي أبدى طلاب امتحانات مدرسة زايد الثاني، رضاهم عن استجابة لجنة الامتحانات بالمدرسة لمطالبهم والخاصة باصلاح بعض الاعطال في اجهزة التكييف، وسرعة تقديم الخدمات للطلاب داخل اللجان.

وعن رأيهم في مادة الرياضيات يرى الطالب بشرى مهدي فرح أن أسئلة مادة الرياضيات الورقة الثالثة، كانت واضحة اما الطالب احمد محمد شعبان، فيرى ان الطريقة التي ورد بها السؤال الخامس، غير مألوفة للطلاب. ويرى أن الورقة الثالثة كانت أسهل من الورقتين الأولى والثانية لمادة الرياضيات.

ولكن الطالب وافي مبارك يرى أن الامتحان كان صعباً وهناك غموض وعدم وضوح في ورقة الأسئلة خاصة السؤال الخامس. وعن سير الامتحانات باللجنة. قال الاستاذ صلاح شديد رئيس لجنة امتحانات مدرسة زايد الثاني للقسم العلمي، ان الامتحانات سارت بصورة طيبة لليوم الثالث على التوالي وانه تمت الاستجابة لطلبات الطلاب بشأن بعض الخدمات.



طالب يؤدي الامتحان في لجنة خاصة بمستشفى الجزيرة







عبداللطيف الرفاعي - أحمد الموسى - خالد الخياط - حسن الزيدي - أحمد صادق














علي اسماعيل - يمان سلامة - وافي مبارك - أحمد محمد شعبان - بشرى مهدي فرح

مستشفى الجزيرة

وفي مستشفى الجزيرة العنبر رقم ١٢٣ الغرفة الثالثة كانت هناك لجنة من نوع خاص، يؤدي فيها الطالب راشد عتيق القبيسي من القسم الأدبي الامتحان على سرير المرض، وقال الاستاذ عبدالعزيز البافوري أن هذه اللجنة تتبع لمركز مدرسة ابن رشد، أن ادارة المستشفى وفرت الجو الملائم لاداء الامتحان، الذي يبدأ في الزمن المقرر لبداية الامتحانات لكل الطلاب. وتلتزم اللجنة بكل الشروط والقيود المقررة على الطالب في اللجان الامتحانية العادية.

وعن رأي الطالب راشد عتيق القبيسي في الامتحانات قال انها في مستوى الطالب المتوسط، وهناك تباين في الاسئلة. فهناك أسئلة صعبة وأسئلة سهلة، ووجه الطالب راشد الشكر الى ادارة المستشفى والفريق الطبي في العنبر على توفيرهم الجو المناسب لأداء الامتحان.

شكوى من امتحان الرياضيات (الورقة الثالثة)

العين

وفي العين اجمع الطلاب والطالبات في القسم العلمي على صعوبة الورقة الثالثة لامتحان الرياضيات مؤكدين على أن الوقت غير مناسب للاسئلة وان هناك أسئلة تحتمل اكثر من اجابة كما ان هناك سؤالا من «خارج المنهاج» وقد سجلت ٢٢٥ حالة غياب في لجان العين الامتحانية منها ١٠٠ طلبة و١٢٥ طالبا وذلك من مجموع الطلبة الذي يبلغ ٣٤٨١ طالبا وطالبة.. وتركزت نسبة الغياب في القسم الأدبي وخصوصا بين طلبة المنازل.

دبي

ويقول الطالب عبداللطيف الرفاعي: ان الورقة الثالثة من امتحان مادة الرياضيات كانت صعبة جدا.. ولا تقارن اطلاقا بمستوى الاسئلة التي تضمنتها الورقتان الأولى والثانية.

ويضيف الطالب عبداللطيف الرفاعي.. ان الاسئلة التي اجبنا عنها هذا اليوم اكثر من صعبة لانها اصعب من الاسئلة التي قدمت في السنوات السابقة.. ويؤكد الطالب احمد الموسى قول زميله ويقول ان اسئلة الورقة الثالثة جاءت مفاجئة من حيث مستواها بل انها لايمكن مقارنتها بأي اسئلة في السنوات السابقة التي درسناها جيداً واخذنا بواسطتها فكرة عن الاسئلة وكيفيتها ونوعيتها.. ماحدث اليوم شيء يفوق الخيال وانا اعتبرها اسئلة تعجيزية. لاسابق لها..؟! ولا صلة لها بالورقتين الاولى والثانية من ناحية مستوى الاسئلة وصعوبتها..

صدمة

اما الطالب حسن الزيدي قال: بالنسبة لي فالورقة الثالثة كانت صدمة غير متوقعة.. لكل من أخذ تصورا جيدا عن اسئلة السنوات السابقة.. ولكل من درس جيدا الاسئلة النموذجية التي تقدمها بعض الصحف.. والتي اكد لنا مدرسونا انها في ذات المستوى.. ولكن الحقيقة التي صدمتنا صباح هذا اليوم.. تناقض هذه التصورات تماما. واضاف: الطالب خالد الخياط قائلا: الاسئلة صعبة جدا.. بل ان هذا الوصف قليل بحقها.. فرحتنا بالاسئلة التي اجبنا عليها ضمن الورقتين الاولى والثانية تبخرت تماما مع الورقة الثالثة.. فالاسئلة صعبة جدا.. وطويلة جدا والوقت المحدد لنا لايكفي للاجابة على هذه المطولات في قاعات لم يتوفر فيها التكييف.. حيث ان بعض قاعات المركز لاتعمل فيها سوى المراوح.. وهذا بدوره اضاف عبئا جديدا على الطالب الذي حوصر بين نارين.. نار الصيف اللاهب.. ونار الاسئلة الصعبة المطولة.

المقاعد والطاولات

الطالب منصور محمد اشتكى من المقاعد والطاولات المخصصة للطلبة لانها صغيرة الحجم مما يزيد من شعور الطالب بالضيق والانزعاج وهو يجابه اسئلة طويلة من هذا النوع.

وهذا ما اكده زميله احمد صادق..

ويقول الطالب علي اسماعيل:

مع ان مستوى اجابتي كان متوسطا.. لكن لابد ان اعترف بان الاسئلة صعبة قياسا باليومين السابقين.. بل بالسنوات السابقة التي اشبعناها دراسة وتفحصا.. ولكن تجري الرياح بما لاتشتهي السفن.

وهذا مايؤيده الطالب يمان اسامه، والطالب محمود محمد الذي يقول: انه قرأ الكتاب جيدا ودرسه دراسة مستفيضة. غير انه فوجيء بمستوى الاسئلة غير المتوقع.

ردود أفعال الطلبة لم تتوقف عند حدود جولة «الاتحاد» في اللجان الامتحانية، اذ زار الجريدة عقب انتهاء الامتحان مجموعة من الطلبة للشكوى من صعوبة الاسئلة وطولها، وكان بينهم والدة الطالب محمد محمود انوهي التي نقلت وجهة نظر ابنها بالورقة الثالثة من امتحان مادة الرياضيات والتي تقول انها كانت صعبة جدا.. وان الوقت لم يكن كافيا للاجابة عليها لطولها وتفرعها.

وهذا ماذكره الطالب علي خليفة النزر الذي يقول: بان اسئلة الورقة الثالثة وكأنها قد وضعت لحسم المنافسة بين العشرة الاوائل.. فلقد تدربنا على جميع نماذج الامتحان للسنوات السابقة غير ان الورقة الثالثة كانت استثناء لايمكن وصفه. فالسؤال يتطلب تحليلا متسلسلا للجزئيات، وكل جزئية بدورها تحتاج الى تحليل للوصول في النهاية الى اجابة صحيحة.. وقال: «لو انهم سمحوا لنا بادخال الكتاب المقرر في المنهج لعجز الكثيرون من الوصول الى الاجابة الصحيحة المطلوبة».

طلبة الأدبي سعداء

وعلى العكس من هذه الصورة المعتمة كان حال طلبة القسم الأدبي الذين أدوا امتحان مادة المنطق.. حيث شهدت «الاتحاد» حالات الخروج المبكر من اللجان الامتحانية وقبل انتهاء الوقت المحدد وعلامات الاستبشار واضحة على ملامح الجميع وافاد الطلبة الذين التقتهم «الاتحاد» ان مستوى الاسئلة كان اعتياديا ومتناسبا مع قدرات الطلبة وتحصيلهم. وذكر الطالب حميد عبدالله ان مستوى اسئلة مادة المنطق كان معقولا و(منطقيا).. وانه انهى امتحانه في التاسعة والنصف صباحا، وهذا مافعله أغلب زملائه ايضا بحيث لم يبق طالب واحد بعد هذا الوقت في اللجنة.

وأكد الطالب ماجد أحمد، ان مستوى امتحان مادة المنطق كان سهلا.. وأنه سعيد باجاباته الصحيحة ويشعر بأن جهده لم يذهب سدى.. فالاسئلة واضحة ومفهومة وليس فيها ماهو مغلق أو غامض أو عصي على الفهم.. ويتطابق مع روح المادة المقررة ولايخرج عنها.

ويضيف الطالب ابراهيم عيسى: ان اسئلة مادة المنطق هذا اليوم جعلتنا في وضع نفسي مريح واستعدادات أكبر للامتحان في المواد القادمة وانه لم يكن فيها ماهو غريب أو مطول او تعجيزي.. بل انها كانت متناسبة تماما مع مستوى الطلبة.. ومع مستوى الأسئلة في السنوات السابقة..

واتفقت مع هذا الرأي آراء زملائه الطلبة حسن علي محمد، ومحمد راشد فايز، وأحمد محمد علي، وسليمان ثاني ابراهيم، وأحمد عبدالله، وعلي عبدالله خلفان.

الفجيرة

كما شكا أمس طلاب القسم العلمي بالثانوية العامة في الفجيرة من صعوبة الورقة الثالثة بمادة الرياضيات التي جاءت حسب قولهم فوق مستوى الطلاب. وعلى العكس جاءت مادة المنطق للأدبي في مستوى الطلاب.

وقام امس احمد سالم مدير مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية بجولة تفقدية على لجان الامتحانات بمدارس سيف اليعربي والشفاء بنت عبدالله وجميلة بوحيرد حيث اطمأن على أحوال سير الامتحانات.

لقاء ارشادي لنائب مدير الجامعة مع الطلبة حول الفصل الصيفي

التسجيل يبدأ الأحد المقبل ويستمر حتى ١٨ يونيو

اعتماد ٦ ساعات للطلبة غير المنذرين وللمتفوقين ٩ ساعات

■ العين - أحمد الخشن:

د. علي راشد النعيمي - د. محمد كمالي - د. حسام العلماء

■ في إطار استعدادات جامعة الامارات للبدء بمشروع الدراسات الصيفية للعام الجامعي الحالي ٩٧ - ١٩٩٨ عقد لقاء بين د. علي راشد النعيمي نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الطلبة، ود. محمد عبدالله كمالي مدير وحدة الارشاد الجامعي، ود. حسام الدين العلماء مساعد عميد كلية العلوم الإنسانية لشؤون الطلبة وبين طلبة الجامعة في سكن مرخانية. وأشار د. علي راشد في بداية اللقاء أن نظام الدراسات الصيفية ليس بالنظام الجديد على جامعة الامارات، حيث بدأت الجامعة بالعمل به منذ بداية انشائها، واستمرت به لعدة سنوات قبل توقف عادت بعدها إليه في التسعينات بشكل اقتصر على طلبة السنة الأولى. وقال: إن الجامعة عادت لتفتح الباب أمام تسجيل الطلبة في المساقات المطروحة للدراسات الصيفية والتي سيبدأ التسجيل بها هذا العام منذ ١٤ وحتى ١٨ يونيو الحالي وتبدأ الدراسة بهذا الفصل من ٢٠ يونيو الجاري، وتستمر حتى ٣٠ يوليو القادم. وأضاف نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة على الطالب أن يدرك أن الجامعة محكومة بمعايير وضوابط، وظروف فلا يتوقع كل طالب أن يجد المساق الذي يرغب فيه شخصيا هو المطروح، لأنه مامن جامعة تطرح مساقات صيفية إلا بعد دراسة الجدوى منها. وأكد على أن «جامعة الامارات قد قامت باختيار مساقات الفصل الصيفي من خلال معيارين هما:

- توفر اعداد كافية من الطلبة للدراسة في هذا المساق، وموافقة عضو هيئة التدريس المدرس لهذا المساق على تدريسه». ومن خلال استقراء عمليات التسجيل تمت دراسة الضغوط على مساقات بعينها خلال الفصلين الدراسيين الأول والثاني للعام الدراسي الحالي، وتم طرح هذه المساقات بالصيف بعد التحقق من أعداد الطلبة فيها ومعظم هذه المساقات من مساقات الثقافة العامة إضافة لبعض مساقات الكليات التي كان عليها ضغط أو على مساقات المداخل، وأضاف د. علي راشد إن بعض المساقات رغم توفر كل متطلبات طرحها إلا أنه تعذر علينا ذلك لعدم موافقة عضو هيئة التدريس على تدريسها نظرا لارتباطه بمشاريع بحثية، أو أسرية أو غيره، وليس من حق الجامعة اكراهه على التخلي عن اجازته لأنها من حقوقه، موضحا أن الجامعة توكل أمر تدريس المساقات الصيفية لنفس أعضاء هيئة التدريس الذين تولوا تدريسها خلال العام الدراسي حفاظا على السوية العامة للمساق، بكل مافي المساق من جزئيات من محاضرات نظرية، وتقارير ومشاريع وغيرها حتى تكون الدراسة المكثفة للفصل الصيفي بنفس المستوى، وأكد نائب مدير جامعة الامارات على أن أي طالب أو طالبة يمكنه التسجيل بالمساقات المطروحة في الفصل الصيفي بمعدل ٦ ساعات معتمدة للطلبة غير المنذرين أكاديميا ويكون ذلك إما بدراسة ٣ مساقات بمعدل ٣ ساعات لكل مساق، أو مساقين بمجموع ٨ ساعات.

وبالنسبة للطلبة المتفوقين الحاصلين على تقدير امتياز بمعدل فوق ٦ر٣ يمكنهم التسجيل بثلاثة مساقات بمعدل ٩ ساعات معتمدة، أما المنذرين أكاديميا فقد أمكن التوصل لاقتراح بالسماح لهم بالتسجيل في ٤ ساعات معتمدة، سواء كان لمساق، أو مساقين نظرا لما يتطلبه هذا الفصل من دراسة مكثفة تعادل ضعف الدوام بالفصل الدراسي العادي.

وتحدث د. محمد كمالي.. فأشار إلى أن الفصل الدراسي الصيفي لا يخدم فقط الطلبة الذين يتوقف تخرجهم على مساق أو أكثر، بل أنه يساعد في التخفيف أيضا عن الضغوط التي تواجهها بعض مساقات المداخل في بداية العام الدراسي القادم، كما تساعد الطلبة المستجدين على التسجيل بمساقات تخصص، وأضاف إن طبيعة الدراسات الصيفية تتطلب جهدا مضاعفا من الطلبة، خاصة وأن مايسري على المساقات بالفصل الدراسي العادي من تقديرات ودرجات يسري عليه أيضا.

وتحدث د. حسام العلماء، فأشار للمساقات التي تطرحها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالفصل الصيفي لهذا العام الجامعي وهي: الفكر الاسلامي، فقه السيرة النبوية. التلاوة والتجويد، أساليب التعبير الأدبي، البلاغة العربية، النحو، جغرافية الزراعة، الجغرافية السياسية، التخطيط الاقليمي، علم الإنسان. مجتمع الإمارات، التراث الشعبي، قضايا اجتماعية معاصرة، علم النفس التربوي، علم النفس المعرفي.

وأكد د. علي راشد النعيمي بأن الدراسة الصيفية للطلبة الراغبين بالدراسة في الجامعات الخارجية مازالت قائمة، على أن يأخذ الطالب موافقة القسم العلمي الذى يحدد له أكثر من المساقات التي يرغب التسجيل بها ليوفر له الخيارات في حالة عدم توفر المساقات التي يرغب التسجيل بها في الجامعات الأخرى، وأكد على ان الطلبة المستجدين الذين يبقى لهم مساق من مساقات وحدة المتطلبات يمكنه التسجيل بمساق من متطلبات الكلية.

وأكد د. علي راشد إن الفصل الصيفي لايخفف العبء عن الطلبة فحسب، بل أنه يشكل خدمة للجامعة أيضا من حيث تخفيف العبء عنها، كما أنه يساعد على الانتقال بالطلبة من قطاع المستهلكين إلى قطاع المنتجين الذين يسهمون بعملية البناء في مجتمعهم.

إنشاء كرسي جامعي لليونسكو في كلية الهندسة

■ أقر مجلس جامعة الامارات في جلسته الأخيرة إنشاء كرسي جامعي لليونسكو في تخصص «هندسة البترول - الطرق المحسنة لاستخلاص البترول» بكلية الهندسة بجامعة الإمارات، بالتعاون مع منظمة اليونسكو والجامعة لتمويل هذا البرنامج، وذلك بهدف تطوير قسم الهندسة الكيميائية والبترول بكلية الهندسة، وإفادة الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، ودعم قطاع صناعة البترول بالدولة.

وحول استعدادات كلية الهندسة لاستحداث هذا الكرسي، وقال د. رياض المهيدب رئيس قسم الهندسة الكيميائية والبترول ورائد هذا المشروع بجامعة الامارات، سيتم توفير الدعم اللازم لاستحداث هذا الكرسي، وقال سيتم تبويب المعلومات المتضمنة لشروط اليونسكو الخاصة بمقترحات مشاريع مثل هذه المقاعد، وأضاف إن موعد البدء المتوقع لهذا المقعد هو «أول سبتمبر القادم» أو قبل ذلك إن أمكن والمدة هي خمس سنوات على الأقل. وأشار د. رياض المهيدب إن القسم يتطلع لاكمال الكفاءات المتوفرة لديه بشخص ذي خبرة متقدمة بمجال هندسة البترول لتحقيق الأهداف التالية: مساعدة القسم في تطوير الخطط الدراسية بالإضافة إلى التدريس، وتطوير الأبحاث المشتركة مع الصناعة بالإضافة إلى برامج الدراسات العليا، ومساعدة صناعة البترول بالدولة في تطوير دورات تدريبية والقيام بتدريسها. وتقديم المشورة للصناعة في مختلف المواضيع كلما دعت الحاجة لذلك.

وأضاف إن اختيار خبير في هندسة البترول وخصوصا في مجال الطرق المحسنة لاستخلاص البترول هو جزء من الجهود التي يبذلها القسم ليصبح مركزا متميزا للتعليم والبحث في هذا المجال في دولة الإمارات

وحول الأهداف قصيرة المدى لإنشاء مقعد لليونسكو في هندسة البترول بجامعة الامارات قال د. المهيدب إن القسم يقوم حاليا بعملية تحديث للخطط الدراسية بحيث تتواءم مع متطلبات المجلس الأمريكي للهندسة والتكنولوجيا بالإضافة إلى تأسيس برامج بحثية مدعومة من الصناعة في مجال الطرق المحسنة لاستخلاص البترول. أما الأهداف بعيدة المدى فتأتي انطلاقا من أن القسم يسعى جاهدا إلى التميز في مجالات هندسة البترول سواء منها ما يتعلق بالبرامج الأكاديمية أو الابحاث والاستشارات الهندسية. إن تكريس جهود أعضاء هيئة تدريس ذوي الخبرة المتميزة بالإضافة إلى العون المتوقع من الصناعة يجعل هذه الأهداف قريبة المنال، وخير شاهد على ذلك التطورات التي حدثت بالقسم الذي نشأ منذ فترة قصيرة نسبية (منذ ١٩٨١) حيث بدأ ببرنامج مشترك للهندسة الكيميائية والبترول إلى ان وصل إلى منح درجتين منفصلتين إحداهما في هندسة البترول للطلاب والثانية في الهندسة الكيميائية للطلاب والطالبات (منذ ١٩٩٤). ويجدر بالذكر أن أول دفعة من طالبات القسم في مجال الهندسة الكيميائية قد تخرجت هذا العام.

لذا ولهذه الأهداف ذات المدى القصير والبعيد على السواء فإن القسم يسعى إلى استقطاب عضو هيئة تدريس متميز في مجال الطرق المحسنة لاستخلاص النفط.

وأشار الدكتور المهيدب إلى نوع النشاط المطلوب لإنشاء هذا المقعد وهو استحداث برامج للتعليم المستمر، واستحداث برامج تدريبية، واقتراح مشاريع بحثية. ويتوقع من الشخص المرشح لهذا المقعد أن يتمتع بمهارات قيادية في مجالات هندسة البترول سواء منها ما يتعلق بجلب مشاريع بحثية مدعومة من الصناعة وكذلك القيام بعمليات التدريب اللازمة لخريجي القسم حتى يتسنى لهم التعامل مع مشاكل الصناعة بشكل فعال بالإضافة إلى القسم في أن يتبوأ المكانة المرموقة في دعم الصناعة ببرامج التدريب المختلفة.

والاطراف المستفيدة من هذا المقعد طلبة جامعة الامارات والمهندسون والمهنيون في صناعة البترول.

د. رياض المهيدب

وفد من مديري المدارس يزور المدارس الفنية الالمانية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل وفد من مديري المدارس الفنية بالدولة يضم كل من السادة: عبدالله علي مصبح - مدير المدرسة الثانوية الصناعية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية وحسين يوسف الجوهري - مدير المدرسة الثانوية الفنية بمنطقة الفجيرة التعليمية وسليمان راشد النعيمي - مساعد مدير المدرسة الثانوية الفنية بمنطقة العين التعليمية واحمد عبدالرزاق استادي - مدير المدرسة الثانوية الصناعية بمنطقة دبي التعليمية وذلك للقيام بزيارة بعض المدارس الفنية الالمانية والاطلاع على سير الدراسة فيها للاستفادة من تجاربها والنظم المتبعة لتطوير التعليم الفني بمدارس الدولة والتي تنظمها المؤسسة الالمانية للتعاون الفني وذلك خلال الفترة من ٥ الى ١٥ يوليو.

طلاب وطالبات مدرسة خاصة يتعرضون لمضاعفات بعد تطعيمهم ضد الدرن

■ دبي - الاتحاد: يحقق قسم المهن الطبية الخاصة بوزارة الصحة حاليا في قضية هامة تمس طلاب وطالبات، وتدور القضية حول قيام طبيبة تعمل بعيادة خاصة وتشرف على علاج طلبة وطالبات مدرسة في امارة الشارقة بتطعيم الطلاب التطعيم الاعتيادي ضد مرض الدرن مما ادى الى اصابة ما يقارب ٢٥ طالبا وطالبه بانتفاخ في الذراع وصديد.

وقالت والدة طالبة انه بعد مرور ايام من التطعيم لاحظت وجود انتفاخ كبير في ذراع ابنتها مما افزعها وادى بها الى مراجعة الطبيبة التي قامت باعطاء الطعم للبنت واضافت الأم ان رد الطبيبة كان سليما جدا ولم تكلف نفسها عناء الكشف عن سبب الورم والملاحظ بشكل كبير او حتى الاعتذار بشكل لائق واضافت الام ان كل ما قالته الطبيبة ان الامر عادي وليس هناك ما يدعو للقلق.

واضافت الام انه بعد ايام من مراجعة الطبيبة زاد موقع الابرة انتفاخا وتلوث بالصديد واوضحت الام انها اكتشفت ان هناك اعدادا كبيرة من الطلبة والطالبات يعانون من نفس حالة ابنتها. وقال والد الطالبة ان وزارة الصحة مشكورة لم تأل جهدا في التحقيق في هذه القضية مشيدا بالاهتمام الشخصي الذي ابداه معالي وزير الصحة في فتح ملف لهذه القضية واحالتها للتحقيق في قسم المهن الطبية الخاصة واتخاذ اللازم في حالة الانتهاء من التحقيق.

دورات تدريبية لمعلمات الاطفال بالعين

■ العين - فاطمة المطوع

اقيمت في مدارس منطقة العين التعليمية دورات تدريبية للمدرسات حول اهمية تطوير أساليب تقديم القصص لأطفال الروضة.

وحول الهدف من هذه الدورات التأهيلية قالت نادية شاهين موجهة رياض الاطفال بمنطقة العين التعليمية ان الاهداف الرئيسية لدورات تطوير اسلوب تقديم القصة للأطفال تتركز في ان عقد مثل هذه الدورات التدريبية للمعلمات هامة جدا وذلك لتتعرف المعلمة على الأسلوب الأمثل لتوصيل المعلومات الهامة للطفل بطرق تربوية مبسطة. مشيرة الى انه تم عقد عدة محاضرات وورش عمل حول تنفيذ البرامج الخاصة بتطوير اساليب تقديم القصص للطفل وذلك بروضة المويجعي وقد تم تقديم العديد من النماذج المطورة لمسرح العرائس والرسوم بطرق تربوية مطورة في توصيل المعلومة للأطفال مؤكدة على ان فعاليات الدورات التدريبية وورش العمل التي اقيمت طوال العام الدراسي حققت العديد من النتائج الايجابية.

وتقول مريم حمد: ان هذه الدورات هامة للمدرسات ليتعرفن على كيفية توصيل المعلومات للطفل بطرق تربوية حديثة وذلك ليتعرف الاطفال على المغزى الاساسي للقصة من خلال العرض الجيد للقصص المتنوعة. وأكدت منى أحمد على أهمية الدورة في مجال التعرف على العديد من الاساليب الهامة لتقديم القصص للطفل حتى يتفهم الاطفال القيم والمبادىء الحميدة بطريقة سهلة ومبسطة واعربت آمنة سالم عن ارتياحها التام لما قدم في الدورات التأهيلية من برامج متطورة في صنع واعداد الوسائل التعليمية باستخدام خامات مستهلكة من البيئة المحلية والاستفادة منها بعمل العديد من الوسائل التربوية لتوصيل المعلومات للأطفال.

في لقاء مع أولياء أمور الطلاب

السويدي يستعرض برنامج الرحلة التربوية لبريطانيا

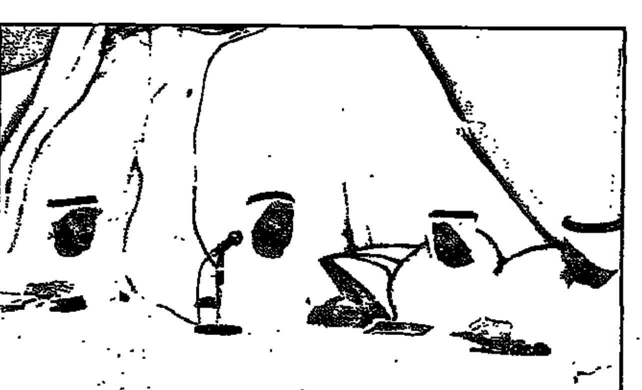
■ جمال أبوطالب

■ عقد السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية امس لقاء مع اولياء أمور الطلاب المتوجهين الى لندن اعتبارا من يوم الاحد القادم في رحلة الى بريطانيا تستغرق ٤٠ يوماً خلال الصيف الحالي بهدف دراسة اللغة الانجليزية ومهارات أخرى وذلك بقاعة الصالة الرياضية بثانوية أم عمار، حيث سيتم تحديد موعد آخر لسفر فوج جديد من الطلاب.

أكد السيد عيسى السويدي خلال لقائه بأولياء امور الطلاب على ان برنامج الرحلة يحقق التأمين الكامل للطلاب حيث يرافقهم عدد من الاساتذة المعلمين المواطنين من ذوي الكفاءة التربوية والاجتماعية وان مقر اقامتهم سيكون في ريف بريطانيا. حيث تتوافر جميع الانشطة العلمية والثقافية والرياضية مما يحقق اكسابهم مهارات المحادثة باللغة الانجليزية وتعزيز المهارات السلوكية لديهم والتي تحافظ على التقاليد والاعراف العربية الاصيلة وصقل شخصياتهم ويزيد معارفهم، وثقافاتهم ويدعم اواصر الزمالة بين اعضاء الرحلة، وقال «ان برنامج الرحلة يعتمد على ثلاثة أسس مهمة هي نظام الدراسة والانشطة والرحلات المصاحبة والخدمات المقدمة لهم في مقار الاقامة». واضاف قائلا: «بالنسبة لنظام الدراسة سيتم تدريس اللغة الانجليزية بالتعاون مع كلية لافير من قبل مدرسين متخصصين في تدريس اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها. حيث يتم توزيع الطلاب في مجموعات حسب مستوى اللغة وان مجموع ساعات التدريس ١٢٠ ساعة بمعدل ٢٠ ساعة اسبوعيا لاكتساب مهارات اللغة من مخاطبة وكتابة وقراءة الى جانب اكتساب المهارات الاجتماعية وان الوسائل التعليمية المصاحبة في برنامج التدريس هي البرامج الاذاعية والتليفزيونية والصحف والمجلات حتى يحصل الطلاب في نهاية الرحلة على شهادة اتمام برنامج الدراسة.

واشار عيسى السويدي خلال لقائه مع أولياء الأمور انه الى جانب الدراسة هناك انشطة ورحلات مصاحبة من برامج ترويحية ورياضية كالسباحة والرماية والسفن الشراعية والتجديف النهري وركوب الخيل وزيارة مدينة درايتون ماتور ورحلات الى لندن تشمل زيارة الاماكن التاريخية في قصر باكنجهام وساعة بج بن ونهر التايمز ومسجد لندن المركزي والمتاحف وشارع اكسفورد وديربي ديلز والميل الأسود.

واختتم لقاءه مع اولياء الامور بتوضيح كافة الخدمات الاخرى من اقامة واعاشة وذلك تحت الاشراف التربوي من الاساتذة المعلمين المواطنين الاكفاء وان التسجيل مازال مستمراً حيث ان الاقبال على الرحلة من قبل الطلاب المواطنين والوافدين للمشاركة في الرحلة جيد جداً لما فيه صالح الطلاب ولتمضية اوقات الفراغ خلال الاجازة الصيفية لما فيه صقل شخصياتهم واكسابهم الخبرات المختلفة التي تقيهم من مخاطر الفراغ.

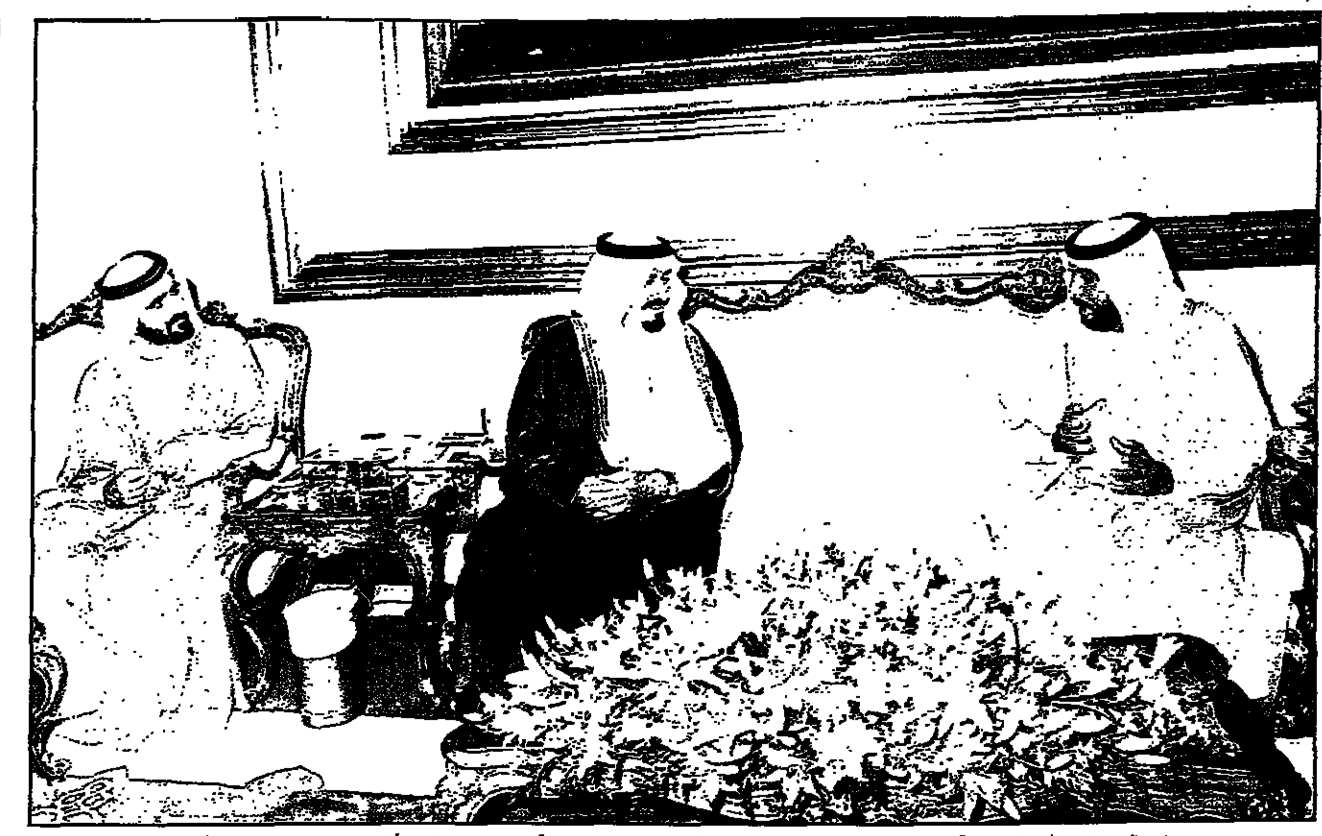


خلال اللقاء (تصوير: يوسف العدان)

مناقشة الاستعداد للعام الدراسي الجديد بالشارقة

■ خورفكان - الاتحاد: عقد بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية اجتماع موسع لجميع معلمي ومعلمات المدارس حضره ٥٠٠ معلم و ٥٥٠ معلمة، وناقش الاجتماع الحلول والتصورات المقترحة للمشكلات التي تعترض العملية التربوية وطموحاتهم للعام الجديد والانجازات والمعوقات التي واجهتهم خلال العام الدراسي المنصرم وحاجاتهم من الدورات التدريبية، ويأتي هذا الاجتماع انطلاقا من أهمية المراجعة المستمرة للعمل واستطلاع آراء المعلمين والمعلمات حول مختلف جوانب العملية التربوية. وكذلك ضمن اللقاءات الختامية التقويمية لمعلمي ومعلمات مكتب الشارقة التعليمي مع التوجيه الفني. وعقد اللقاء بمدرسة خورفكان الابتدائية للبنين بخورفكان بالنسبة للمدرسين وآسيا بنت مزاحم الابتدائية بالنسبة للمدرسات. وقد اعد المكتب التعليمي استبيانا لهذا الغرض ويجري حاليا تحصيل نتائجه.

وقد اشاد التوجيه الفني والمعلمون والمعلمات بمثل هذه اللقاءات التربوية والتي تساهم في رفع مستوى الطلاب.


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في حديث مع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود بحضور الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.

اجتمع مع الأمير سلطان وأكد عمق العلاقات الأخوية بين البلدين

خليفة: لقاؤنا مع الأشقاء في المملكة يدعم أواصر المحبة بين الأسرة الخليجية

■ اجتمع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة مع أخيه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة الذي يزور البلاد حاليا وذلك بفندق أبوظبي انتركونتننتال بعد ظهر أمس . وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الاخوية المتميزة بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية الشقيقة ومجمل التطورات في منطقة الخليج والشرق الاوسط. وقد أكد صاحب السمو الشيخ خليفة على عمق العلاقات بين البلدين والتي أرسى قواعدها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية.

واشار سموه الى ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير سلطان لبلده الثاني دولة الامارات تعتبر فرصة مهمة للتشاور حول مجمل القضايا الراهنة ذات الاهتمام المشترك .

وقال سموه «ان لقاءاتنا مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية وعلى مستوى دول مجلس التعاون تفتح أمامنا الاستمرار لرؤية واضحة وشاملة لدفع مسيرة التعاون الخليجي وزيادة أواصر المحبة بين أفراد الاسرة الخليجية الواحدة». كما أكد سموه ان زيارة سمو الامير سلطان الحالية للبلاد ولقاءاته مع صاحب السمو الوالد رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات ستكون لها آثارها الايجابية الفعالة في وضع العلاقات بين البلدين في مستويات متقدمة جدا وبما ينعكس بالخير على شعبي البلدين بصفة خاصة وشعوب دول مجلس التعاون بصفة عامة. ومن جانبه اعرب صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز عن شكره وتقديره للحفاوة الكريمة التي لقيها منذ وصوله الى دولة الامارات العربية المتحدة وبالاخص خلال لقائه مع صاحب السمو رئيس الدولة والاستقبال الذي لقيه من أخيه صاحب السمو الشيخ خليفة وكافة المسؤولين. وأكد سموه «ان هذه الزيارة تشكل بالنسبة له فرصة مهمة للاطلاع على النهضة الحضارية التي تحققت في دولة الامارات بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة معربا عن أمله في أن تحقق دولة الامارات المزيد من التقدم والازدهار والرقي».

وحضر الاجتماع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن الطيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس بعثة الشرف المرافقة وسعادة عيسى خلفان الحريمل سفير دولة الامارات لدى المملكة العربية السعودية وسعادة صالح بن محمد الغفيلي سفير المملكة لدى الدولة، كما حضر الاجتماع صاحب السمو الملكي الامير خالد بن سلطان وسمو الامير فيصل بن سعود بن محمد آل سعود.

مأدبة غداء

وأقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بقصر سموه في البطين بعد ظهر امس مأدبة غداء تكريما لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة والوفد المرافق الذي يزور البلاد حاليا. وحضر المأدبة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والفريق الركن الطيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس بعثة الشرف المرافقة لسمو الامير سلطان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة المواني البحرية وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال وسمو الشيخ العميد سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة وسمو الشيخ نياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي وعدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين وسعادة عيسى خلفان الحريمل سفير دولة الامارات لدى المملكة العربية السعودية وسعادة صالح بن محمد الغفيلي سفير المملكة لدى الدولة. (وام)


الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يتقدم مستقبلي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود. لدى وصوله الى دبي امس

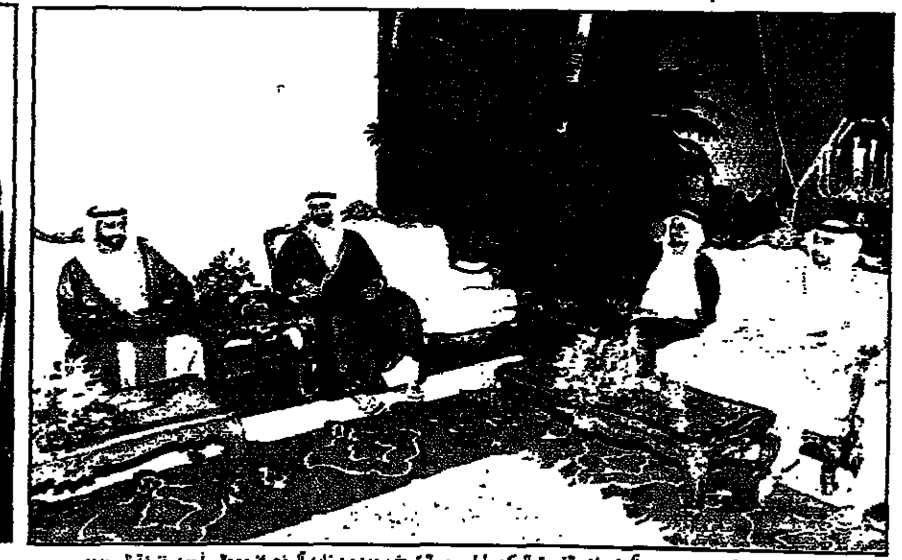

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وجانب من الوفد المرافق لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.



محمد بن راشد يستقبل سلطان بن عبد العزيز


.. وسموه في حديث أخوي مع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.


الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود


سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ومعالي أحمد خليفة السويدي وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال حفل الغداء الذي أقيم تكريما لضيف البلاد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.

.. وسموه يرحب بضيف البلاد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود في مقر إقامته بدبي.

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في حديث مع سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان.





صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود يصافح ضاحي خلفان وكبار مستقبليه من رجال الشرطة.

(الصور : من وام)

أعماق

■ لاشك أن للحرارة التي أصبحت تلفح وجوهنا نهارا وللرطوبة التي تأبى أن تفارق أجسادنا في أوقات المساء دورا في التأثير علي مزاجنا ونفسياتنا وابتعاد الابتسامة عن وجوه الكثيرين حتى كادت تصبح عملة نادرة نفتقدها إلا في بعض المناسبات وبعض الأماكن ...ومن لا يتأثر بالحر فان الأحوال المعيشية كفيلة بان (تمد بوزه) ولو لم يكن يرغب في ذلك... ونحن نريد من الناس ان يضحكوا ليرتاحوا ويريحوا... ولا نريد أن يضحك الجميع وانما الطيبون فقط لان هنالك من يضحكون على الذقون كبعض التجار الذين يتاجرون في المخدرات والاقامات ومن يستغلون مناصبهم لتحقيق أغراضهم الشخصية... فهؤلاء لا نتمنى أن يضحكوا أبدا.

ما أحوجنا هذه الأيام إلى الضحكة الصافية الخارجة من القلب التي من شأنها أن تبرد علينا ولو قليلا من حرارة الصيف... ويقولون ان الضحك يزيل الحزن ويفرح النفس فتزول التوترات العضلية والانقباضات وارتفاع ضغط الدم والسكري وخفقان القلب ويتسع مجرى الأوعية الدموية وتنفرج أسارير الوجه ويتحول الوجه العابس إلى وجه جميل ينبض بالحياة فهو علاج لكثير من الأمراض وبديل ناجح عن الدواء كيف لا وهو يحرك ٤٥الف عضلة... كما أن الضحك مفتاح العلاقات بين الناس وأقصر طرق المودة..

لنبتسم فالجميع في هذه الحياة في نكد ومشقة والضحك في زمن النكد مطلوب... وفي هذا الجو يجب ألا يختفي... فالسعادة توفر لنا نسيان الأمور السيئة وتمنحنا المناعة من الأمراض...ولنكن كالأطفال يضحكون في اليوم والليلة ٤٠٠ مرة معلنين انتصارهم على جميع أمراض الكبار... ومصرين على الابتعاد عن التفاهات التي تزعجهم وتقلب وجوههم.... وإذا كان الضحك من الخواص البارزة التي تميزنا عن غيرنا من المخلوقات فلماذا يصر البعض على عدم الضحك والتأكيد على هذه الصفة التي تميزه عن الباقين!!

إن اكثر الأيام ضياعا في حياتنا هي تلك التي لم نضحك فيها... وأخيرا اضحكوا تصحوا ويطول عمركم ولن تشعروا بالحر...

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي



حديث الكاميرا
سوق التراث

■ السوق القديمة بمدينة العين حركة دائبة ونشاط لايهدأ حيث التجارة بكل ما هو معبر عن التراث والموروثات الشعبية مثل الحبوب بانواعها والبهارات والحناء والحلوى باصنافها وكذلك الصناعات التقليدية العريقة.. وتزدهر تجارة الخناجر حيث التجار يقدمون افضل ما عندهم من الخناجر المحلاة بالذهب والفضة وتصل اسعارها الى ٢٥٠٠ ـ ٣٠٠٠ درهم للخنجر الواحد. ويقبل على شرائها الناس لتقديمها كهدايا لمحبيهم او اقتنائها تعبيرا عن حبهم لتراثهم الخالد.

تصوير وتعليق : ربحي سعد ـ العين

مسح ومسخ

■ متى يعي ويدرك البعض الفرق بين الثقافة كسلوك ومنطق واسلوب وذوق وأدب من جهة والتعليم من جهة اخرى؟ فليست الثقافة كما في نظر البعض مجرد قراءة وكتابة وشيء من اللغة واستخدام بعض الصيغ والالفاظ والجمل والتشديد على بعض مخارج الحروف وشيء ضئيل من المعلومات السطحية لزوم «المنظرة» ولكن الثقافة اوسع واشمل من ذلك.

الثقافة اخلاق وحضارة وسلوكيات حميدة وادب رفيع وهوية وتعامل انساني واحترام اكيد للذات والاخرين.

قد يكون هناك من يملك اعلى الشهادات العلمية ويتقلد منصبا عاليا لكنه يفتقر الى الذوق والعقل واصول التعامل والنقاش والانصات والمنطق. وهناك بعض مدعي الثقافة والدخلاء عليها فهي ثقافة حفظ بعض الالفاظ وترديد بعض الافكار والشعارات «المضروبة» والانصياع لكل ما هو غريب بحجة المرونة فهذه ثقافة الكتابة والقراءة فقط وهي ليست ثقافة العقل والفهم والادراك والاحترام.

انهم مدعون للتحضر والتمدن والثقافة ولكنها ثقافة العقل الخاوي وهذه فئة مفلسة سلوكيا واخلاقيا.

نرى أناسا على درجة كبيرة من التواضع التعليمي ولكنهم بالمقابل على درجة عظيمة من العقل والادراك والاتزان والاحترام للانسان واكرامه وهناك من هم على درجة ومستوى عال من التعليم الاكاديمي لكنهم يفتقرون الى اقل مبادئ الحوار والنقاش والاحترام وهم لايراعون ما يقولونه ويرمون اليه ونراهم يستخفون بعقل وقدر من حولهم غير مبالين بقيمة الفرد او الانسان كانسان بغض النظر عن مستوى هذا الانسان وكأني بهم قد اعمتهم هذه الشهادة الورقية التي لاتساوي شيئا في عرف الانسانية والتعاملات البشرية.

واقل موقف يمكن ان يعبر الفرد عن ذاته ونفسه ومكونات عقله وثقافته في حين مراجعة احدهم لانهاء معاملته فان صادف طابور المراجعين الممتد فانه لايحترم اولئك المنتظرين بل يحاول تخطيهم او اقحام نفسه.. والثقافة الفكرية والعقلية والاخلاقية غالبا ما يفتقر اليها الكثيرون.. فنحن كمسلمين لنا ثقافتنا الحضارية والدينية والانسانية التي تجعلنا من ارقى الامم وافضل البشر ولكن لعدم ثقتنا بهذه الثقافة وعدم قدرتنا على الارتقاء لمستوى الثقافة فقد تاه بعضنا ولذلك بتنا نرى بعض الامور الخاطئة والمحرمة التي ادرجها بعضهم خلف مسميات ثقافية كاذبة كالخيانات الزوجية بمسمى صداقة وزمالة وضرب للقيم وقطع للرحم بمسمى انها مجاملات لاداعي لها ولا وقت لذلك والنبش عن المصلحة في كل شيء بمسمى الشطارة وهكذا الى ان اصبحنا نرى الكثير من المسح والمسخ لهويتنا والكثير من التحريف والتخريف من قبل البعض والمؤسف ان بعض مستحدثي الثقافة والذين تمسكوا بذيل الثقافة قد فهموا انها الغاء كل معنى جميل باعرافنا بحجة انها معاني جامدة صلبة لا تساير وضعهم وثقافتهم وزملائهم ونسوا ان كل شيء قابل للتجديد والتغيير الا القيم والاخلاق والفضيلة والحياء لان هذه قيم لاتتزعزع وان فرط بها اي فرد فانه سيدفع ضريبة هذا التفريط باهظة وغالية فمثقفونا حاليا يرون انه من الضروري الانقلاب تقريبا على كل ما يخص الماضي وهذا ما نلاحظه بوضوح سافر على البعض حتى فيما يخص ثيابهم وسلامهم وحتى في اعلامنا الجميل وبالذات المرئي فلا تميز ابدا انما صورة مكررة من بعض الثقافات واقتباس مذهل وحتى في اغاني «الكليب» فلا استقلالية او استقرار.. تاهت ثقافتنا وسط زحمة باقي الثقافات الاخرى.. فهكذا هي الثقافة في نظر بعضهم ان تذوب هويته وتميزه وثقافته.. فلا ثبات ولا وضوح وبعض مثقفينا كحبات الرمل التي تذروها الرياح كل يوم بشكل ورأي وتخبط.

رمشة اين المشكلة وما هي ازمتنا؟ هل الثقة بانفسنا وفلسفتنا كأمة؟ ام هل هي ازمة عقل ومنطق ام هل هو حب التنويع والتغيير؟ وان كان كذلك هل القناعات والحقائق قابلة للتغيير؟..

تذكروا..

فضيلة الفضائل الاعتراف بالخطأ والتوبة عنه.

نورا الخوري ـ ابوظبي



عيون
الفأر الاستراتيجي

■ كل شيء بعد المونديال.. عقارب ساعات الامخاخ والقلوب توقفت عند المونديال ولاتريد العقول والعيون ان تفهم او تعي او ترى شيئا الا المونديال.. حتى ان المونديال صار حجة مقبولة وعذرا مستساغا لكل تكاسل وتقاعس وتخلف يضاف الى ما نحن فيه اصلا من تخلف.

مازلت عند رأيي ولم يطرأ عليه اي تغيير بانه لاتوجد قضية تافهة ولايوجد موضوع فارغ وانما يوجد صاحب قضية تافه ويوجد محاور فارغ.. وقد قال الاخوة في رأي الناس ذلك يوما وواقفتهم عليه ومازلت عند رأيي حتى يثبت لي احدكم ما يخالفه.

المونديال في حد ذاته حدث لايوصف بانه تافه او لايستحق ولا اظن ان في الدنيا موضوعا او حدثا يمكن ان يوصف لذاته بانه تافه او فارغ وانما هناك قضايا وموضوعات سيئة الحظ مثل البشر تماما حين يتناولها اشخاص تافهون ويهتم بها الفارغون والحمقى والهامشيون.. تماما مثل المبدع المتفوق الذي يشاء سوء حظه ان يكون تلميذا لمعلم معقد او احمق.. ومثل الفتاة الرقيقة الحالمة الموهوبة حين يرميها حظها في عصمة رجل غبي لايكاد يفقه حديثا.

لابد أن يصبح المبدع كومة من اليأس والاهمال واللامبالاة والبلادة وان تصبح الموهوبة كسيرة اسيرة ضئيلة لاقيمة لها ولا وزن.

وهناك قضايا في غاية الخطورة والاهمية والحساسية شاء حظها العاثر ان تطرح للبحث على بساط التافهين والهامشيين فقتلوها وجعلوها لاتساوي مثقال ذرة من الاهمية.. وحولوها من قضايا عامة الى انطباعات خاصة وافرازات شخصية ذاتية وسلطوا عليها ذواتهم.. فكانت ذواتهم اضخم من القضية مئات المرات.

وهذه هي المأساة العربية عند تناول القضايا.. وهذا هو السر وراء فشل كل اللقاءات والاجتماعات والمؤتمرات والندوات العربية.. حيث يكون حاصل الجمع دائما صفرا.. فالقضية لانصيب لها من اهتمام الناس ولا قيمة لها وليست هما على قلب أحد.. لان ما يعنينا دائما الذات المتضخمة والمتورمة التي تطغى على كل شيء.

هناك في اي تجمع عربي او اي لقاء على اي مستوى سباق وصراع محموم بين الذوات.. من يبرز اكثر؟ من يتكلم اكثر؟ من الذي يستأثر بالاعجاب ويسرق الكاميرا كما يقال ويأكل الميكروفون.

وفي اي لقاء عربي.. من العيب ان تكون مستمعا ومنصتا فتلك سلبية تتعارض مع مرض تورم الذات.. ومن المستحسن بل ومن الضروري ان تتكلم.. لايهم ماذا تقول ولكن يجب ان تتكلم والا ستكون نكرة لاقيمة لك ولا اعتبار ولن تحظى باحترام الحاضرين لو لذت بالصمت وآثرت الاستماع والتأمل والانصات.. على الرغم من ان المستمع المنصت المتابع هو في رأيي وفي رأي الفكر المستنير يكون الايجابي.. بينما المتكلمون بلا موضوع والصارخون بلا قضية هم آفات وسلبيات اي لقاء عربي.

ونحن العرب لدينا فائض يمكن الاستغناء عنه والقاؤه في البحر من المتكلمين وذوي الخطب العصماء واللافتات المحفوظة.. بينما لدينا ازمة خطيرة في المستمعين والمنصتين والمتأملين.. وطوبى لحكيم من حكماء عصرنا الحالي حين قال يوما: ان لدينا فائضا ضخما من قراء القرآن لكننا نعاني ندرة الذين يستمعون له وينصتون لعلهم يرحمون.

وانت تلاحظ في كل شبر وايتما ذهبت ان هناك قرآنا يتلى.. في السرادقات والاذاعات ومكبرات الصوت والمساجد.. لكنك تبحث بالمجهر عن هؤلاء الذين يستمعون وينصتون لعلهم يرحمون.

وهنا لابد ان اعود الى آفتنا الخطيرة وهي آفة الصيغ بلا مقاصد والنص بلا روح والشكل بلا مضمون والمظهر بلا جوهر.. ودائما ما نسمعهم يقولون بعد كل مؤتمر عربي ان الدولة المضيفة نجحت في تنظيم المؤتمر وكان النظام على اعلى مستوى.. وبالتالي كان المؤتمر ناجحا وحقق اهدافه.. فالهدف هو الشكل والنص والصيغة والمظهر.. اما القضية التي عقد من اجلها المؤتمر والعنوان الذي تضمنته لافتة المؤتمر.. فكل ذلك هامشي ولاقيمة له لدى من نظموا المؤتمر ولدى من حضروه.

والعرب اعظم امة في التاريخ تنظم المؤتمرات وتعقد الاجتماعات وتصدر التوصيات.. وهي امة ديمقراطية جدا في هذه الناحية لان كل قرارات وتوصيات مؤتمراتها غير ملزمة لاحد.. حتى لمن اصدرها ووقع عليها.. فنحن نتمتع دائما بنعمة النسيان ونترك ذاكرتنا وعقولنا في البيوت ونخرج حفاة عراة من عقولنا لحضور المؤتمرات والندوات والمؤتمرات.

وهناك امور تؤرقنا اخطر من القضية المطروحة على المؤتمر.. مثل بدلات السفر والمصاريف الشخصية والهدايا ودعوات العشاء وعدد نجوم الفندق ومن الذي سيتكفل بتذاكر الطائرات للقادمين او الذاهبين الى المؤتمر واذا توفرت كل هذه الامور فانك لن تجد مقعدا خاليا في قاعة المؤتمر وستجد حرصا عربيا هائلا على المشاركة وتفاجأ باننا اصبحنا بين عشية وضحاها وبين طرفة عين وانتباهتها ايجابيين ومتحمسين وتسأل عن سر هذا الحماس المفاجئ فتأتيك الاجابة من الجيوب والبطون لا من العقول والقلوب.

واذا اردت ان تعرف اهتمامات الناس ومستوياتهم الفكرية فلا تحاورهم اثناء المؤتمر وهم واقعون تحت تأثير الكاميرات والمكبرات ومشغولون عن كل شيء بذواتهم.. وانما حاورهم وادخل معهم في احاديث جانبية في الاستراحة او بين الجلسات او في البوفيه المفتوح.. ستجد الاخلاص الشديد في الاقبال على الطعام وستجد القضية الرئيسية في ذهن محدثك ما ناله من فاكهة ومشروبات وماذا تحتوي الحقيبة التي حصل عليها.. وستجد المؤتمرين وقد انقسموا الى فرق او جماعات.. كل جماعة تعد غنائمها وتحصي ما حصلت عليه.

واذا انحرف الحديث الى ما دار خلال جلسة المؤتمر سيسألونك عن رأيك فيما قالوا وما انطباع الحاضرين عنهم.. وما رأيك في التصفيق لهم؟

في كل حواراتك مع المؤتمرين لن تعثر للقضية المطروحة على اثر فهي في كل المؤتمرات العربية الغائب الاكبر.

القضايا المطروحة على المؤتمرات العربية مثل الاموات.. نجتمع ونلتقي من اجلهم وتحت عنوانهم لكنهم غير موجودين.. فانا وانت وهي نلتقي في العزاء من اجل ذلك الميت الذي رحل.. والغائب الاكبر في لقائنا هو من جمعنا وكان السبب في هذا اللقاء.

كذلك القضايا والموضوعات تعقد المؤتمرات من اجلها لكنها الغائب الاكبر.. نجتمع من اجلها ولاتحضر هي المؤتمر.. فلا فرق بين المؤتمرات العربية وسرادقات العزاء العربية لان البطل في الحالتين لاوجود له او صاحب الدعوة هو الوحيد الذي لم يحضر.

والمؤتمرات العربية واللقاءات هي احدى الصيغ الهروبية من القضايا وليست صيغة للمواجهة وحل المشاكل.. انها في العادة صيغة معروفة ومحفوظة لذر الرماد في العيون.. فنحن حين نعجز ونصل الى الطريق المسدود ولانقوى على شيء ندعو الى مؤتمر او ندوة او تشكيل لجنة او عقد حلقة دراسية او ورشة عمل او دورة تدريبية.. فكلها صيغ شكلية مظهرية لنوحي للآخرين باننا نأخذ الامور مأخذ الجد بينما نحن في الحقيقة نريد ترحيل الامور وذر الرماد في العيون والضحك على عقول المهمومين بالقضية.

حين تسارعت الخطوات لعقد القمة العربية المزعومة تأكدت ان جراب وجعبة الحاوي العربي لم يعد فيهما تبريرات للاستمرار في مهزلة السلام ولم يعد في الوجه العربي ماء يمكن اراقته.. فملأ اهل السلام الساحة جعجعة حول القمة.. تعقد.. لاتعقد.. تعقد.. لا تعقد.. مصغرة.. مكبرة.. محمرة.. وبدأت فزورة القمة تنافس فوازير الفضائيات العربية وتطغى على مراهنات المونديال.. كل هذا من اجل تحويل الانظار الى قضية فرعية بعيدا عن الفشل العربي.

وحتى اذا عقدت القمة فانها ستكون الجبل الذي يتمخض فيلد فأرا يسميه الفأر الاستراتيجي لان الغذاء الرئيسي للفأر العربي هو الخيار الاستراتيجي.. فالمسألة كما قلت ليست قضية يهتم بها الناس وانما المؤتمرات العربية والندوات واللقاءات واللجان والدورات مجرد صيغة من صيغ العجز العربي.. مجرد صورة من صور السلبية العربية ولم تكن يوما دليلا على الايجابية والحماس.. حتى قال احدهم: في اللقاءات العربية يغيب الايجابيون ويحضر السلبيون.. وهو قول مبالغ فيه ويدل على اليأس لكنه عموما مؤشر على فشل اي لقاء عربي.

فنحن حين نعجز عن الصمود والتصدي نعقد لهما مؤتمرا وحين لانجد ما نتحدى به القرن الواحد والعشرين نتحداه بمؤتمر.. وقد وصل الامر بطلاب احدى الجامعات العربية يوما الى ان عقدوا مؤتمرا لمناهضة الاستعمار.. هذا كان اسم المؤتمر وليست نكتة.. وعقدت احدى الدول العربية مؤتمرا لمحاربة النفاق.. والمبادرة المصرية الفرنسية الاخيرة دعت الى مؤتمر جديد للسلام بالشرق الاوسط.. وهي دعوة ريمة للعودة الى عادتها القديمة.. او تعالوا نلعب من البداية او تعالوا نبدأ من الصفر.. حتى نصل الى نفس الطريق المسدود لنعود الى اللعب من الصفر.. فالمؤتمرات واللجان والندوات والدورات هواية عربية تجري في الدم.. نحن لانطيق الحياة بلا مؤتمرات ولجان ولجان فرعية ومنبثقة.. والمؤتمرات واللجان والندوات والدورات في العالم العربي من المصادر المهمة لدخل الفرد.. فالمؤتمر يعني (بوكيت موني) وثلاث وجبات مجانية وبدل سفر وهدايا وكلما طال المؤتمر وتشعب النقاش في اللاقضية راح عداد الفلوس يعد.. واللجان تعني المكافآت وعلى اللجنة المشكلة الا تنتهي من حيث القضية وان تقدم تقريرها خلال ربع قرن حتى تستمر مكافآت اعضائها.. وهناك اشاعة بان قانونا عربيا موحدا سيصدر قريبا يقضي بان يرث الابناء عضوية اللجان عن آبائهم!!

نظرة:

في افتتاح مصرف جديد وقف مدير المصرف خطيبا وراح يعدد المزايا التي يقدمها مصرفه للشعاب راغبي الاقتراض وقال: ان المصارف كلها ترفع شعار مصائب قوم عند قوم فوائد لكن مصرفنا هو الوحيد الذي يقدم لكم المصائب بدون فوائد!!

نور العين

على صوت الموسيقى

■ كل التقدير لما تقدمه اذاعة صوت الموسيقى الجديدة من ابوظبي من اغان متنوعة وجميلة وهادفة لاسيما القديمة منها حيث صار المستمع يسمع اغاني قديمة عربية حرم منها منذ سنين طويلة وكاد ينساها بسبب اهمال بعض المكتبات الاذاعية ونظرا لطغيان الاغاني الشبابية الجديدة والهابطة والتي ليس فيها طعم ولا معنى ولانغم وهي خالية من المضمون والاشباع للمستمع الذي يتوق الى سماع الاغاني والموسيقى القديمة التي كانت نابعة من القلب حيث الحياة الماضية بروحها وعبقها.

الحياة الصادقة والحب الصادق الذي ليس فيه غش ولانفاق ولاتزييف انما البساطة والمحبة والالفة بين الناس.

ان صوت الموسيقى صوت عربي خليجي نابع من بيئة عربية خليجية ويلبي الذوق العربي الرفيع من الخليج الى المحيط.

لقد صار المستمع يسمع الاغاني القديمة مثل اغاني ام كلثوم القديمة القصيرة واغاني اسمهان وفريد الاطرش وعبدالحليم حافظ وعوض دوخي وطلال مداح وطارق عبدالحكيم وناظم الغزالي ثم زهور حسين وسعود الراشد ومحمد زويد وغيرهم من المطربين القدامى الذين ذهبوا عنا بعد ان اثرونا بفن وطرب كاد الناس ينسونه لولا اليقظة الجريئة والنظرة الفاحصة للمسؤولين في اذاعة الامارات العربية المتحدة باخراج هذه الفكرة للوجود بدلا من التكرار في الاغاني الشبابية والملل الذي اصاب كثيرا من المستمعين.. فشكرا على صوت الموسيقى.

أحمد خميس المربحاني الكعبي

شبكة العنكبوت

■ انها سياسة حكيمة تلك التي انتهجتها دولة الامارات العربية المتحدة بالتوجه الى الاقتصاد الحر والمنافسة الشريفة بين المواطنين والمقيمين والمستثمرين الاجانب في الاعمال التجارية والصناعية، حسب الانظمة والقوانين المعمول بها في دولة الامارات العربية المتحدة.

سهلت هذه السياسة لهم كافة الاجراءات، الادارية والقانونية، للتقدم بطلباتهم الى الدوائر الخاصة في كل امارة لممارسة نشاطهم وتم اعفاؤهم من ضريبة الدخل والارباح والسماح بان يربحوا ملايين الدولارات دون ان يدفعوا اي ضريبة لصالح ايرادات الدولة، او لصالح المؤسسات او الجمعيات الانسانية والخيرية التي تعمل في الدولة.

وتقدم لهم الدولة الحماية القانونية لمصالحهم في كافة الانحاء حتى انهم في بلدانهم لايتمتعون بهذه الامتيازات والتسهيلات.

وللاسف الشديد اتجه بعض هؤلاء التجار ورجال الاعمال لتشكيل عصابات وتكتلات مافيا السوق وبمساعدة بعض الاخوة المواطنين الذين لاغيرة لهم على وطنهم الغالي دولة الامارات العربية المتحدة وبدأوا يزاولون نشاطهم الاجرامي في تدمير البنية الاقتصادية لاقتصاد هذا الوطن ولاقتصاد المواطنين بصفة خاصة واليوم هم منتشرون كشبكة العنكبوت لهم اياد خفية في كل المصالح والدوائر الحكومية والشركات العامة والمؤسسات الخاصة والبنوك وفي السوق ويسيطرون على حوالي سبعين بالمائة من التجارة والنشاط الاقتصادي ويشكلون قوة ضغط وتحد لصالح التجار من المواطنين والتجار العرب في هذا الوطن العربي.

وغرف التجارة والدوائر الاقتصادية على علم بذلك وعندما نناقش الامر مع اي مسؤول كيف نقول ان اقتصادنا حر ولانستطيع عمل اي شيء اني اوجه النداء الى الاخوة المواطنين ليجتمعوا ويشكلوا فرق عمل ولجانا ممن لهم الرغبة في ممارسة النشاط الاقتصادي والصناعي لينشروا ويؤسسوا الشركات العامة في جميع أوجه النشاط الاقتصادي والصناعي وكذلك لينافسوا عصابات مافيا السوق. واني اؤكد لهم ان الجميع من المواطنين والاخوة العرب سيقفون لجانبهم ويدعمونهم فانتبهوا وهيا الى العمل، لصالح هذا الوطن ولابناء هذا الوطن دولة الامارات العربية المتحدة.

محمد عبدالله محمد العامري

لاتكسري مجاديفي

ردا على ماجاء في مقال القارئة (سكون الليل)تحت عنوان (خير كان) اعتقد ان ما جاء في مقالي (خلف الغيوم) واضح وصريح ولايحتاج لاعادة شرح وتفسير. فلو انك قرأت مقالي بتركيز اكثر لعرفت جيدا انني لم ادع نفسي أبازيد الهلالي كما وصفتني انت، ولعرفت ايضا انني لست الا واحدا من ابناء هذه الامة الحالمة المتطلعة الى الافضل والاحسن وخاصة أننا نملك كل مقومات النجاح لذلك. دعيني ابسط الامر بطرح هذا المثل، لو اردنا بناء بيت ما فما هي الاشياء الاساسية للبناء؟.. الجواب طبعا:

(الارض، المال، الحديد، الاسمنت، الرمل، والجص، الطوب، الخ..) فاذا توفرت هذه الامور استطعنا بناء البيت، كذلك نحن العرب لكي نكون ملوك الارض يجب ان نمتلك المقومات لذلك كالارض والثروات الطبيعية مثل البترول والمعادن والمياه والعلم والعقول المتطورة والايدي العاملة والدين واللغة والتاريخ.. الخ. والحمد لله ان كل هذه الامور متوفرة لدينا وبين ايدينا، اذا ما الذي ينقصنا لنكون القوة الجبارة التي تهابها مشارق الارض ومغاربها؟.

نحن نحتاج الى الوحدة العربية الوحدة الصادقة القائمة على الدراسة والركائز العلمية والعملية وتوظيف رؤوس الاموال في خدمة العلم، والارتقاء بالانسان العربي نحو الافضل كذلك القضاء على النزاعات فيما بيننا لانها لن تقودنا الا الى الهلاك.

ولكي يتحقق ذلك نحتاج الى ارادة عربية قوية نابعة من قلوب مؤمنة بالوحدة العربية، وهذا ما نفتقده نحن العرب مع كل اسف، وانا معك بان هذا الحلم صعب المنال ولكن دعونا نحلم ام ان الرقابة اصبحت حتى على الاحلام؟!

من يدري فقد يتحقق الحلم في يوم من الايام اليست قدرة الله فوق كل شيء؟

بصراحة ودون زعل مقالك كان فيه بعض التناقض فتارة تلومينني وتارة تؤيدينني وتؤكدين ما جاء في مقالي (خلف الغيوم) وانا بدوري اشكرك على تعقيبك على مقالي واني اعتبر ان ما جاء فيه امتداد لمقالي وتأييد له وكم كنت اتمنى ان تشدي على يدي وتشجعيني وتزيديني قوة وعزيمة وايمانا بقضيتي وقضية كل العرب والمسلمين، ليس هذا فحسب، بل كنت اتمنى ان تقومي بدعوة الآخرين للكتابة حول هذا الموضوع بدلا من ان تحبطي من عزيمتي وتكسري مجاديفي وتجرديني من قضيتي وهمومي وطموحاتي وكأنك تدفعينني الى اليأس والاستسلام!!

همسة: من اراد الوصول الى الخير فعليه ان يتفاءل بالخير، فان الحياة اجمل والتشاؤم: مرض يجب استئصاله.

معن حمد عريج ـ ابوظبي

ما لهم وما عليهم

■ خلال الايام التي مضت دون ان نحس بها ونحن نقلب الجريدة بين الحين والآخر نجد في رأي الناس مقالات عن الطلاب واولياء الامور والمعلمين اما بذم جهة ومدح الجهة الاخرى او العكس.

شدني كل ذلك لامسك بهذا القلم لاكتب وليتني اكون حدا فاصلا.. وليتني اوفي الموضوع حقه.. ولو انني اشك في ذلك.

وقبل ان اشرع في كتابتي.. اقول بغض النظر عن صيغ الكتابة ان كانت مذكرة او مؤنثة فالمقصود بها الاثنان.

سأتكلم في هذا الموضوع عن الجوانب الثلاثة.. اولياء الامور الطلاب.. المعلمين وربما تطرقت الى المسؤولين في المدرسة غير المعلمين.

من ناحية اولياء الامور.. هناك بعض الاسر تهمل ابناءها حتى انك ان سألتهم ما المرحلة التي بها ابنك؟ فلن يعرف والأدهى انهم يتركون لهم الحبل على الغارب.. فالولد ان فعل شيئا لايحق للاب ان يسأله.

ومنهم من يدلل ابناءهم لدرجة فوق التصور وبعدها لايستطيعون امرهم ولا ردعهم عن افعالهم التي تلحق الضرر بهم وبغيرهم.. وبعض الاسر هداها الله تتبع اسلوبا مناقضا وهو المبالغة في القسوة واثاره ايضا عكسية.

هناك اسر من الصعب ان ننكر جهودها.. واهتمامها الملحوظ والواعي بالابناء.. فتلك مثال الاسرة المثالية التي تنشأ على القيم والمبادئ والعادات الاسلامية وعلى التوجيه السليم والتربية الصالحة.

اما الطلبة والطالبات فلو تكلمنا عن سلبياتهم فهي كثيرة.. فهناك من يرفع صوته على معلميه بل وقد امتدت يد احدهم الى وجه معلمه ليصفعه صفعة لايمكن تخيلها كيف لطالب ان يصفع معلمه.. كيف لابن ان يصفع اباه بعض الطلاب هداهم الله تراهم ينصبون الكمائن لمعلميهم والمقالب ايضا.. فترى احدهم يضع دبوسا على كرسيه وآخر يجمع الدبابير والنمل وحين تلقي الحصة ينشرها.

وليس هذا وحسب بل اننا نسمع كثيرا من الطلاب يتكلمون عن المعلم الفلاني.. بل ويلقبونه بلقب سيء بشع غير لائق ويتكلمون عنه وحتى عن بعض زملائهم في الدراسة بالفاظ سوقية وغير مهذبة يحاول البعض منهم تضييع الحصة باي وسيلة وهذا ما نعانيه منهم.

وقد وصل بهم الامر الى نصب المكائد لزملاء الدراسة.. وسرقة جهودهم واموالهم.

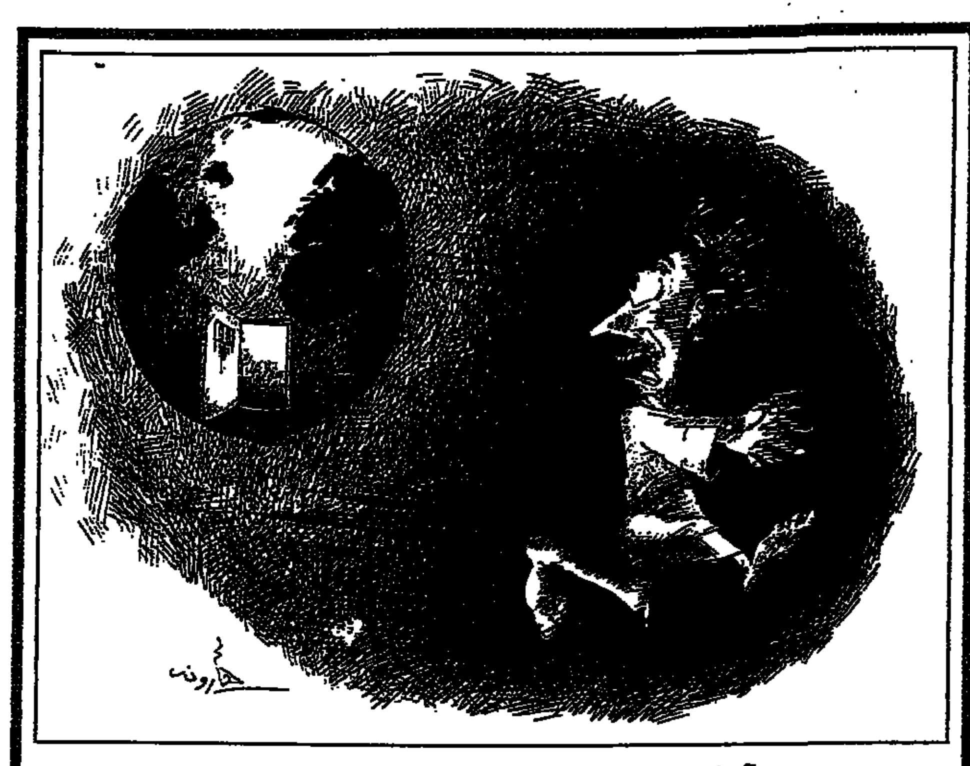
ولكن وكما يقول اخواننا المصريون. «الدنيا لسه بخير» والحمد لله فكما ان هنالك الخبيث فهناك الطيب.. وكما ان هناك الرديء فهناك الجيد وكما يوجد السيء فهناك الحسن.. فهناك مثال للطالب الجيد الخلوق العاقل الممتاز المتواضع.. الذي لا يرفع صوته الا لقول الحق.. وليس من المهم ان يكون الطالب ممتازا ومتفوقا دراسيا فما فائدته ان كان طويل اللسان.. كثير الكلام.. نمام على الآخرين.. وغيرها من الصفات السيئة ولكن المعيار هو الاخلاق الفاضلة الحميدة وليس شرطا فيها التفوق ولكن التفوق هو هدفنا؟!

ان رأي ذلك الطالب الخلوق اخاه على خطأ فانه ينصحه ويرشده ويعينه على الخير شرط عدم جرح مشاعره او اشعاره بالنقص.. يؤاخي من يؤاخي في الله.. يحب في الله.. يصادق في الله.. واذا غضب فيغضب لما يغضب الله.. واذا فرح يفرح لما يرضي الله.. رب الانام.. ولايبالي بالعثرات وان وقع فان هنالك من يقف معه وان لم يقف معه احد فالله معه يشد ازره ويقوي نفسه ليتابع سيره فيما يرضي الله جل وعلا.

اما المعلم اعتذر لكل معلم يرى نفسه المعلم الفاضل.. ولتسأل نفسك ايها المعلم واسألي نفسك ايتها المعلمة هل انا مثال المعلم الفاضل النزيه.. فعذرا لك معلمي وعذرا لك معلمتي هناك معلم يسب ويشتم وينهال على طلابه بالاهانات والالفاظ الاحتقار واشياء عديدة مشينة مما يشوه صورة ذلك المعلم المثالي الذي يشغل وظيفة انسانية عظيمة.. والذي له دور كبير وعظيم في تربية الابناء والاجيال الى جانب الاسرة وقد يصلح المعلم ما افسده الدهر.

وآسفة لكل معلمة فاضلة ولكل معلماتي الفضليات ولكل معلم فاضل.. فالناس معادن ومنهم الذهب الخالص ومنهم المغشوش.. ولله الحمد فان كل ما ذكرته عن تلك الصورة المشوهة بدأ يتضاءل شيئا فشيئا. فهنا اشاهد ذلك المعلم الفاضل الذي تضع كلامه على الجرح فيطيب.. هذا المعلم الذي يحترم الطالب كما يحترم الطالب معلمه.. يعطي الدرس بضمير مادام يلاحظ ان طلابه يتقبلون الدرس بصدر رحب.. وهو لايكتفي باعطائهم الدرس فقط.. بل يدرك ان مهنته ليست في نطاق الدرس فقط وانما يعمل على نصحهم وارشادهم.. ويستغل حصصا ليعمل همزة وصل بينه وبين طلابه. ليكسر حاجزا اقيم منذ سنوات بينهم ولكن في حدود المعقول والاحترام المتبادل.

مريم جاسم محمد كرم ـ رأس الخيمة



أصدقاء الريشة

بريشة : هارون

كان حلما

■ كثيرة هي المرات التي استحوذت على اقساط طويلة من الراحة في ظل هذه السنديانة الباسقة الوارفة وكثيرة هي النبتات والشجيرات التي ترعرعت في ظلها.. لقد بدت وكأنها أشبه بجنة يقصدها المحتاجون.. انها الربيع الدائم الذي اعطى ويعطي بلا مقابل.. لكنها المرة الاولى التي اتمعن في ماهية هذه الشجرة وعظمتها، هل لانني تدرجت في سلم الحياة؟ ام ان شيئا من الادراك والعقلانية قد اصابني؟ ففي احد ايام الصيف الملتهب نهاره وليله وعند الظهيرة وبينما كنت اقطع الطريق مشيا على الاقدام بين بلدة مجاورة كان لي عمل فيها وبلدتي (...) وقد انهكني التعب والحر، لاحت لي من بعيد تلك السنديانة.. الشجرة العظيمة واخذت احلم كيف لي الوصول اليها كي ارقد في ظلها برهة من الزمن لعلي استرجع شيئا من قواي المنهكة.. اخذت رغم القيظ الشديد اتذكر كم هي المرات التي اسدلت ظلها الكثيف على اجساد اهل بلدتنا وآخرين كثر اعتادوا ان يسترخوا في حماها بعيدا عن الحر في الصيف والمطر في الشتاء، فعمرها طويل ومديد فهي شامخة بثبات كالجبل لاتهاب السنين، ناعمة كنسمات بلادي الربيعية، دافئة حنون كليالي شتاء قارس في بيت رفعت اركانه على الحب والوئام، حالمة كصبية تنتظر فتى احلامها قادما على فرس ابيض، معطاءة كسنابل قمح بلادي الوفيرة لاتخاف بل تعطي بلا مقابل بل انها الينبوع الدائم الجريان لا يخاف بإذن خالقه عز شأنه نضبا ولا جفافا.. ها هي على بعد امتار.. آه لقد وصلت اخيرا الى استراحة المتعبين وصدى مشاعر المحبين وانين الشاكين.. واخذت بالاستلقاء لفترة على ظهري في ظلها الوارف متجولا بعيوني في سحر بهائها، لقد اخذت اغصانها واوراقها الكثة تتلاعب مع اشعة الشمس مانعة اياها من الوصول واختراق سحرها.. حتى بدت وكأنها درر تتلألأ وماء عذب يتدفق عاكسا خيوط اشعة الشمس الذهبية، ياله من منظر جذاب يلفت الانتباه.. لكني لم اتمعن وأحدق اكثر لان الجوع قد الم يعصر بمعدتي والعطش قد حل في جوفي وكياني، فانى التفكير لجائع؟ وعلى الفور تراءت لي بين الاغصان انواع كثيرة من الفواكه والخضراوات تتدلى وكأنها عقد بعثرت حباته بين الاوراق لتضفي على المكان لمسات ابداعية.. وفي التو وبدون تفكير اخذت في تسلق جذع الشجرة العظيمة لانال مما لذ وطاب بين اغصانها، فلم اقتصر على نوع واحد بل تعددت الانواع حتى سعدت النفس ونزلت كي استريح ثانية في ظلها الكثيف واضعا شيئا مما احمل معي تحت رأسي مفترشا الارض، وعلى الفور شعرت بأن الاسترخاء قد دب في اوصالي وعلى انغام وزقزقة الطيور التي اعتادت هي ايضا هذه الشجرة العظيمة واستسلمت لنوم عميق وما هي الا لحظات حتى سمعت صوتا يناديني استيقظ!! وبكثير من الكسل والخمول بدأت افيق واذا بزوجتي تناديني قلت والنوم مازال يطارد عيني.. أين انا؟ أين السنديانة؟ وكم لبثت من الوقت في رقادي في ظلها..؟! فقالت: انها الساعة الرابعة صباحا وعن اي سنديانة وظل تتحدث فأنت في بيتك بين اولادك.

على الفور نهضت من هذا الحلم الهانئ الجميل موقنا بان السنديانة الحقيقية في حياتنا اليومية والربيع الدائم الذي أعطى ويعطي بلا مقابل هي الأم بلا منازع.

محمد محمود اسعد

رأس الخيمة . الرمس



الحمل النووي الوديع

■ بعد تلك التطورات الاخيرة في قارة آسيا وقيام الهند بتجاربها النووية ورد باكستان بتجارب مماثلة.. ادت هذه التجارب الى ردود فعل عنيفة وخاصة من امريكا صاحبة الاختراع النووي.. طبعا السلاح النووي الهندي خطر يهدد العالم اجمع ويهدد الدول الكبرى بالذات وعلى رأسها امريكا.

لماذا.. الغرب له الحق فيما يريد ان يفعله من تجارب نووية وذرية ولكن في قارة آسيا تلك جريمة بحق العالم؟..

كأن الهندي اعلنت الحرب النووية على العالم.. في حين ان القنبلة التي القيت على هيروشيما ليست جريمة في نظر امريكا.. عجبا.

العالم كله يعرف ان اسرائيل تملك اسلحة نووية لكنها دائما الحمل الوديع في نظر امريكا وحلفائها ولابد من صرف النظر عنه.

الان ليس هناك من عمل لامريكا الا ان توجه كل جهودها للقضاء على الوحش النووي الهندي الباكستاني، الذي كشر عن انيابه وكسر هيمنة الغرب الذي يظن نفسه سيد الحضارة وكأن الهند وباكستان بهذه التجارب قد اعلنتا لامريكا وحلفائها عن خروج المارد الآسيوي من قمقمه؟..

محمد ابراهيم خليل . ابوظبي

■ عطر الصباح ■

النقاط على النكات

■ بينما كنت اتصفح الجريدة قرأت بعض المداعبات التي يرسلها القراء الى الصفحة.. تذكرت بعدها اني لم ارسل قط نكات الى الصفحة.. ليس لاني لا احبها، ولكن لم تخطر ببالي.

الذي يرسل النكات شخص يتقن القاءها.. اما انا والحمد لله فلا اعرف فلو كانت النكتة تضحك فستخسر النكتة المسكينة نكهتها حين اقولها والافضل ان اترك الخبز لخبازه. ومع هذا ساكتب لكم . لاحظوا اني سأكتبها.. لا سأقولها . بعض النكات القديمة ولكنها بالفعل ظريفة:

سأل الاستاذ التلميذ: ماذا قال يوليوس لبروتس عندما قتله؟

التلميذ: آآآآي.

قالت المضيفة: من دايخ؟ فرفع رجل يده.. وبعد قليل جاءت مرة اخرى تسأل من دايخ؟ نفس الرجل رفع يده وفي كل مرة تعطيه حبوبا وتكرر الامر ست مرات وفي السابعة رفع الرجل يده واغمي عليه فالقوا نظرة على جوازه فاذا اسمه «دايخ محمد دايخ».

سمع فيلسوف مغنيا فاسد الصوت. وقد خرج عن الايقاع. فقال لتلميذ له: يا بني يزعم اهل الكهانة ان صوت البومة يدل على موت انسان فان كان ما ذكروه حقا فان صوت هذا المغني يدل على موت البومة.

سأل القاضي الشاهدة عن عمرها فقالت: عمري ثلاثون عاما وبضعة اشهر. سألها ثانية في حسم: «كم بالتحديد؟» قالت بعد تردد: «مائة وخمسون شهرا».

تعالوا الى هذه الملاحظة.

اكيد لاحظ اكثركم ان اغلب قراء رأي الناس اصابتهم حالة من الجفاف الكتابي بمعنى ان قلمهم حارب اناملهم فتخاصموا على ورق الرأي وبالطبع لانهم اوفياء للصفحة لم يرض عقلهم الباطن والظاهر بهذا الفتور فمنهم من انتصر ومنهم من ينتظر.. والله يرد الجميع للصفحة.

استخدام اسلوب جميل لعرض الرأي او توصيله بشكل جديد وبأفكار مبدعة نشاط نحيي عليه كاتبه او كاتبته.. ويحضرني هنا عمود وميض لمريم العيسائي، بالاضافة الى كتابات الاخ سعيد موسى من رأس الخيمة ونقول له (مشكووووور).. كذلك احيي الاخت عبير الزهور على قلمها الرقيق واقول لها هل نكتفي في حياتنا بعبير الزهور ام يجب علينا ان نأخذ حذرنا من اشواك الورد ايضا.. واقصد بعض الاقلام التي تخلط المفاهيم وتريد ان تجعل بعض الامور الخارجة عن تقاليدنا امورا قد غطاها الغبار ويجب علينا كمتعقلين وفاهمين من وجهة نظرهم ان نفضها بالالة الجديدة التي لم ينج بيت من اذى الشركة التي تعلن عنها.

على ضوء الاحداث المثيرة في الصفحة ابعث بالفاكسات التالية الى من يهمه الامر في كل منها:

مقال الاخ سعيد الغجيري الذي اعلن فيه انسحابه من الكتابة الى رأي الناس ولا اعتقد انه ينسحب من عالم رأي الناس. كان سيكون مسكا لولا انه «عكره» بوصف اقلام بعض اصدقاء الصفحة بوصف غير لائق اطلاقا استغرب انه يخرج من شباب الصفحة الداعين دوما الى تقدير اي قلم والمساهمة في بث روح المناقشة الجادة المبتعدة عن السب والتجريح.

لا يمكن بأي حال من الاحوال ان نهمش اي رأي حتى وان كان خاطئا لاننا بامكاننا ان نناقشه وقد نقنع صاحبه بخطئه ونرشده الى صواب الرأي دون الحاجة الى اهانته. والاخ الكريم حين وصف بعض الاقلام بانها تصلح لغسل الصحون.. فبكل سهولة.. اسأله.. كيف؟؟

ان لم يعجبك رأي معين فقل ذلك الرأي غير صحيح والسبب كذا وكذا.. ولكن ان تمسك قلمك وتجره كالمشرط على اخوانك المشاركين في الصفحة.. فهذا نوع من الظلم لانرضاه في واحتنا.

الاختان امل وسعادة.

اسعدتمانا كثيرا بمساهماتكما و«نأمل» ان تهطل مقالاتكما علينا امطارا تنعش اجواءنا المختنقة سواء من اصدقاء الصفحة الذين لايردون على ندائنا لهم.. او من الاخبار السياسية التي تهم وتغم.. او حتى من البرامج التي تجعل الدم يغور في اوردته غيرة وحسرة على ديننا وحياتنا الذي تستبيحه بعض البرامج الفضائية.

الاخت مريم العيسائي وغيرها من الاقلام النسائية بالصفحة هيا الى القلم.. هيا الى الافكار التي تدعو الى الفطرة السليمة.. تعالوا نتحاور.. معا وعبير الزهور.. فتاة العين ومريم الكعبي.. عائشة وامل مجروح ناعمة وشجون وسلامة.. وجميع.. جميع الاقلام النسائية تعالوا الى واحة رأي الناس نحاسب افكارنا نطرحها لا لنفرضها ولكن لنقيمها.. تعالوا يا اخواتي نتحرى الصدق والامانة والثقة والمحبة.. فعلى الرغم من بساطة هذه الكلمات لكن من الصعب ان نجدها.. عيني ستبحث عن هذه المعاني وغيرها داخل كلماتكن.. ولتتهمني الاقلام الرجالية بعدها بالتعصب والانحياز.. المهم ان ارى فكرا متوقدا وآراء تدعو لصالح الامة وليس لخرابها.. اليس كذلك يا هدى؟.

رعد: ربما من الكذب ان جعلت حقيقة في الرعد والبرق والمطر.. لاننا نفتقدهم في ايامنا هذه.. ولكن لتظل حقيقة واحدة فقط ظاهرة للعيان اننا يا اخوان ويا اخوات لن نرضى بمخالفة ديننا وتقاليدنا وان ما حصل في مجتمعنا فما هو الا ثانوي لكن الاصل ثابت وهو لا حاجة للاختلاط.

بنت الذهلي

لا تؤجلوا الى الغد

■ ذوو الاحتياجات الخاصة عالم عظيم.. عالم حكيم، عالم قائم بذاته.. له اصوله في التعامل الذي قد يجهله البعض وقد يجيده البعض الآخر.. ادى هذا الى خلق فجوة او احداث هوة بين هذا العالم الطموح بآماله المتميزة ومن حوله.

وقد سمعنا في الايام الاخيرة تصريحات وندوات واصدار قرارات وتوصيات واقامة ورش عمل ومحاضرات تحت سقوف المكيفات وبعيدا عن المسببات وجاءت كلها بدون جدوى ودون ان تصل الى المعاقين الحقيقيين الذين يعيشون في البوادي.. فهم لايريدون الدراسات الاكاديمية الجامعية البعيدة عن الواقع.. انهم ببساطة ويسر يريدون.. العمل الواقعي للاعتراف بحقوقهم والعمل على تأهيلهم وتعليمهم وتوظيفهم وتوسيع نطاق كافة الخدمات لهم.. وهي كلها امور لايمكن تأجيلها الى الغد.

ان واجب المجتمعات في شتى المناحي والاتجاهات ان تتيح للمعاقين المزيد من التعبير عن آمالهم وعرض آلامهم وتقدير طموحاتهم في سبيل الانتفاع ببيئاتهم الطبيعية وما فيها من خدمات اجتماعية ورعايات صحية.

يريدون اتاحة فرص التعليم والعمل وتأمين المرافق الثقافية والرياضية والترفيهية باعتبارهم مواطنين اصحاء لهم مشكلاتهم الخاصة والا تكون مؤسساتهم حكرا على فئة من المعاقين الذين يدرسون في الجامعة فقط بل تتخذ الوسائل الفعالة لجذب ودمج المعاقين الحقيقيين وذلك بازالة الحواجز من امامهم.

المعاقون يأملون ان تتكاتف الجهود الاهلية والخيرية مع الجهود الحكومية من اجل تقديم افضل الخدمات لتلك الفئات طارحين بعض الاسئلة ليجيب عنها المختصون.

كيف لمجتمعنا المعطاء ان يساعد المعاقين على التعليم والتأهيل والاندماج؟

كيف توسع فرص العمل الحكومي والاهلي للمعاقين طبقا لدرجة اعاقتهم؟

ما دور وزارة التربية والتعليم والشباب بدعم ومساندة المعاقين وهل هناك خطة في هذا المجال؟

كيف نوفر العمل الانساني المحمي للمعاقين؟

كثير من الاسئلة والآمال التي تدور في اذهان المعاقين الذين يثقون في مجتمعهم الخير والمعطاء الى بذل مزيد من العطاء والعمل تأكيدا لحقوقهم في حياة كريمة اسوة بأقرانهم الاسوياء.

علي عبدالسلام قدر . العين

هكذا من الأصل

زهرة عرفات .. من البحرين للكويت

تعيش الفنانة البحرينية زهرة عرفات اجواء نجاح مشاركاتها الفنية في الكويت والمتمثلة في الاستقبال الجيد الذي قوبل به دورها في مسرحية «لن اعيش في جلباب زوجتي» وكذلك مسلسل «الوريث» الذي عرض مؤخرا وشارك فيه الممثل خالد النفيسي وعلي المفيدي وابراهيم الحربي والفنانة مريم الصالح.

واشارت زهرة الى اهمية التجربة المسرحية لها خاصة وانها المرة الاولى التي تتعامل فيها مع المسرحي محمد الرشود الذي يعد صاحب تجربة متميزة في المسرح الخليجي.

وكانت المسرحية الكوميدية «لن اعيش في جلباب زوجتي» قد لاقت نجاحا كبيرا جراء الاداء المتميز لبطلها الفنان طارق العلي الذي قفز بسرعة الى مصاف النجوم الشباب الذين قدمتهم الساحة الفنية هناك، كما يشارك في المسرحية الفنان الكوميدي الشاب عبدالناصر درويش.

واكدت زهرة عرفات على ان الظروف التي تعيشها الحركة الفنية في البحرين من نقص في التمويل للاعمال الدرامية المتاحة قد دفعت العديد من الفنانين والفنانات للاتجاه الى المشاركة في الاعمال الفنية الخليجية سواء في الكويت او غيرها.

يذكر ان زهرة عرفات قامت ببطولة مسرحية «نار ياحبيبي نار» التي حققت نجاحا كبيرا في البحرين وحطمت الرقم القياسي في عدد العروض المسرحية هناك.

«أزاميل» قاعة جديدة للفن التشكيلي العراقي

■ بغداد - «الاتحاد»: انضمت الى عائلة القاعات التشكيلية العراقية قاعة جديدة هي «ازاميل للفنون التشكيلية». وتتميز بادارة مزدوجة بين الادب والفن متاصفة حيث يديرها الشاعر عبدالزهرة زكي والفنان عبدالباسط النقاش.

وذكر مديرها لـ «الاتحاد» ان القاعة استهلت نشاطها بمعرض افتتاحي حمل عنوان الفن العراقي في بدايات قرن مقبل ويستمر لمنتصف الشهر المقبل ويتضمن مجموعة اخبار مختارة لنخبة من الفنانين الرواد. وقال: هناك اتجاه لاستقطاب أعمال الفنانين العرب من خلال تبادل المعارض الفنية.

هاني الروماني: نجدت انزور حرك ركود الدراما السورية

■ دمشق - احمد الخليل:

■ يمتشق بندقية قديمة يلقي ويطالب بابنه بعد هروب طويل صارخا «اريد ابني ولا شيء آخر» من منا لايذكر اسعد الوراق تلك الشخصية التي اخذت موقعها الهام من ذاكرة المشاهدين. بعد سنوات طويلة يفجر قنبلته الاخراجية في حمام القيشاني بجرأة كبيرة قاربت الخطوط الحمراء ولم تتجاوزها. ربما من الصعوبة بمكان ان نلم بتجربة فنية خصبة تمتد لعشرات السنين لنقف على تفاصيلها الثرة، خاصة اذا كنا امام فنان تنوعت وتشعبت مواهبه خلال مسيرته الطويلة التي بدات في المسرح الجامعي وتصاعدت في المسرح القومي ثم انتشرت عبر التلفزيون. هاني الروماني «هدبيان» وقف بحرفية امام الكاميرا وحين اتقن خيوط الاخراج وادواته وقف خلف الكاميرا ليكون الممثل - المخرج. يتميز هاني الروماني «الجد» بصوته الذي يستخدمه بمهارة ولا يشبه اي صوت آخر وهذا ما ساعده على الابداع في ادواره التقينا به اثناء التحضير لتصوير حمام القيشاني الجزء الثالث وكان الحديث التالي:

● نلاحظ الآن موجة الاجزاء المتتالية في الاعمال التلفزيونية هل الامر بناء على نجاح الجزء الاول ام ان هناك خطة موضوعة؟

- نحن في الاساس لدينا خطة لمعالجة تاريخ سوريا الحديث دراميا وهذا الامر يحتاج لعدة اجزاء لذلك قام الكاتب بكتابة الجزء الثاني قبل انتهاء عرض الاول والآن بدأ بكتابة الجزء الرابع رغم اننا في طور التحضير للجزء الثالث. لذلك نرى الشخصيات نفسها وهي تتطور مع الحدث بشكل طبيعي وليس بشكل عشوائي او سرطاني، ولو ان هناك طاقة انتاجية كبيرة لاستمرينا بتتابع الحلقات دون اللجوء الى الاجزاء، وكان يمكن ان يكون الامر اسهل للاخراج وللممثل في آن معا.

● هناك الآن فكرة لكتابة تاريخنا بصريا، فهل تسعون للمشاركة في هذا المشروع من خلال حمام القيشاني؟

- بالتأكيد نحن نشارك بجزء من هذا المشروع، البعض يقدم وجهة نظره من خلال الحدث التاريخي ويضع رغباته وافكاره في عمله، اما انا في هذا المشروع فاحاول تقديم وجهة النظر العامة والقناعات الموجودة بين الناس اثناء الفترة التي نعالجها.

● مسلسل حمام القيشاني يتعرض لفترة من تاريخنا غنية على كل الاصعدة مما جعله عملا سياسيا بامتياز لذلك ربما لامستم قليلا الخطوط الحمراء؟

- برأي نحن من يضع الخطوط الحمر ونحن الذين نتخيلها موجودة، فلم نجد من قال لنا لاتتكلموا عن الاحزاب او لاتعالجوا هذا الحدث ووزير الاعلام لم يأت يوما ويمنع فكره ما اويضع حدودا ما، لذلك المبدعون يعيش في داخلهم شرطة تراقبهم وتحد من ابداعهم، واوضح مثال هو الجزء الثاني من حمام القيشاني، ربما هذه الخطوط كانت نتيجة حوادث مرت فيها البلد، اما الان فالحواجز موجودة في الرؤوس فقط وليس في الواقع.

● اظهر حمام القيشاني المرأة في بداية الخمسينات في مظهر المرأة المتحررة التي تهتم بالسياسة والنقاش رغم ان امرأة تلك الفترة لم تكن كذلك؟

- نحن نتعرض لعملية غسل دماغ بان المرأة لم تكن هكذا، فهناك محاولات كثيرة لطمس دور المرأة في عملية التحرر الاجتماعي والوطني اما بالنسبة للحجاب فهناك احصائية تقول ان نسبة المحجبات في الخمسينات لم تكن اكثر من ٢٥٪ اما الان فنسبة المحجبات اكثر من ٥٠٪ لذلك قالوا ان خروج المرأة بهذا الشكل هو نوع من الفجور والانحراف، رغم ان المرأة من بداية تكون المجتمعات لها دور في الانتخاب والترشيح ولها فاعليتها في حركة المجتمع، وبالنسبة لتلك الفترة عدت الى كثير من الوثائق التي تؤكد على دور المرأة آنذاك فهي معلمة ومديرة وطالبة وكانت هناك منتديات نسائية كثيرة.

● اللاحظ في عملك الاخراجي الاعتماد على الاستديو وليس على البيئات الواقعية واستخدام الكاميرا المحمولة؟


الروماني مخرجاً في مسلسل «حمام القيشاني»

- عندما يلغى الامريكان الاستديو والديكور سوف الغيهما انا ايضا!! اما البعض يستعرض عضلاته بقوله سأعمل مثل السينما الايطالية بعد الحرب العالمية، لكن المشكلة انه لاتوجد امكانيات لصناعة الاستديو، والذين قالوا ان الكاميرا الواحدة افضل قالوا ذلك لعدم وجود الامكانية لديهم، فالتصوير الخارجي يربك فلاتستطيع السيطرة على الاصوات ولا الاضاءة، اما في الاستديو فانت سيد الموقف وتستطيع التحكم بكل ادواتك وبالنسبة لحمام القيشاني العائدة الى الاربعينات والخمسينات لم يبق مكان يحافظ على طراز تلك الفترة، لذلك نستطيع ان نصنع حارة شبيهة بايام زمان ضمن الاستديو وعندما يحتاج المشهد لعبة سماوية اصور خارجا.

● منذ فترة كرست نفسك كمخرج وبنفس الوقت حافظت على موقعك كممثل هل تسعى للتوازن بين الجانبين ام لاحدهما دون الآخر؟

- الاخراج بالنسبة لي حالة تحقق لي ما اريد قوله تجربة اكبر من كوني ممثلا، فعندما اكون ممثلا لا اكون سيد الموقف لذلك طريقة التعبير الاولى الفنية هي الاخراج وهو هاجس فني اريد ان اقدم من خلاله ما اطمح اليه وما اسعى لقوله، ولكن في كثير من الاحيان يطغى الممثل ويغيب المخرج واحيانا يحصل العكس والان اسعى للتوازن ضمن الفورة الانتاجية.

● الفنان هاني الروماني حتى الان لم يخرج الا للقطاع العام فهل لك موقف تجاه القطاع الخاص؟

- عندما اعمل احب ان اكون سيد نفسي لانني اعمل بنفس الهاوي كمخرج وفي اي عمل اقوم به اكون مسؤولا عن كل شاردة وواردة فيه. اما في القطاع الخاص يأتون بالمخرج ويفرضون عليه تصوراتهم وطرق عملهم وحتى احيانا يفرضون بعض الممثلين لذلك صلاحياتهم تكون محدودة.

● كانت الدراما لدينا تعمل بشكل صحيح ولكن راكدة متشابهة وجاء نجدت انزور وفجر قنبلته البصرية ليحرك ركود الدراما ويقدم اضافة بصرية ابداعية معتمدا على الانتاج السخي والكبير من اجل اعمال هامة وهذا ساعده فيه شركة الشام الدولية.

٧٠ مذيعا ومذيعة على «نايل سات»

ضيوف جدد في بيتك لأول مرة:

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ هل أنت من محبي استقبال الضيوف في بيتك؟ وماذا تعد للترحيب بهم؟

إذا كنت كذلك، فهناك ٧٠ ضيفا جديدا في انتظار لقائك في الوقت الذي تختاره، للحديث معك في أي موضوع ترغبه. ولن يكلفوك شيئا إلا أن تجلس أمام شاشة التليفزيون تقلب قنواته، لتلتقي بالضيف الذي تحبه، فالضيوف الجدد مذيعون ومذيعات بالقنوات المتخصصة التي يحملها إليك القمر الصناعي المصري «نايل سات» الآن.

والمذيعون الجدد يتجمعون صباح كل يوم بمبنى التليفزيون المصري بماسبيرو في تدريب مكثف، حيث يلتقي كل رئيس قناة مع مذيعيه ومعدي البرامج، والمخرجين، لتنفيذ الأعمال المتفق عليها، ثم يلتقي حسن حامد رئيس قطاع قنوات النيل المتخصصة في اجتماع يومي يضم جميع رؤساء هذه القنوات والمذيعين لمتابعة الإنجازات خلال فترة البث التجريبي التي بدأت وستستمر حتى سبتمبر القادم، لبدء البث النهائي.

ويقول حسن حامد ان البث التجريبي هدفه التنويه عن البرامج والتوصل الى افضل خطة عمل، وتقتصر فترة البث التجريبي على ساعتين فقط يوميا، بينما ستكون مدة البث اعتبارا من سبتمبر ٦ ساعات لكل قناة.

والقناة الوحيدة التي تبث لساعات اطول خلال فترة البث التجريبي هي قناة الدراما التي يمتد بثها طيلة اليوم و قناة الرياضة نظرا لارتباطها باذاعة مباريات الدوري العام المصري لكرة القدم وبطولة رولان جاروس للتنس وبطولة العالم لكرة السلة في اليابان فضلا عن البث المباشر لمباريات كأس العالم لكرة القدم من فرنسا.

ويؤكد حسن حامد ان الاجهزة الفنية الخاصة بالقنوات يتم استكمالها الان بتخصيص ٣ كاميرات لكل قناة، و١٢ كاميرا لقناة الاخبار وغرف المونتاج وسيارات الاذاعة الخارجية.

حسن حامد

نجوى ابراهيم

ويعمل بقناة الرياضة التي يرأسها حسام الدين فرحات ١١ مذيعا ومذيعة هم عبدالفتاح حسن، ونادر السيد وطارق رضوان ورانيا صلاح ومنى عبدالكريم وسها يوسف ومحمد حميدة وسامر عزالدين وعمرو جميل ونهى جعفر ومنى منيب، ويتم تدريب المذيعين والمذيعات على التغطيات الرياضية الحيه على الهواء ومن وراء الكواليس وتدريبهم على اللغة العربية وفنون الالقاء.

اما قناة الاخبار فقد تولى تدريب مذيعيها نجوم واسماء لها تاريخ اعلامي وهم آمال فهمي وصلاح زكي وطاهر أبوزيد وعبد الوهاب قتايه وأحمد رضوان. وتضع القناة لنفسها هدفا وهو منافسة قنوات الاخبار العالمية. ومن الوجوه الجديدة التي ستقدمها قناة الاخبار سهى النقاش ومي الشربيني وشرين عفت وأمل رضا ونشوى هاشم ومحمد حلمي البلك ومي ابوالسعود ورمضان حسين. أما قناة الاسرة والطفل التي تترأسها نجوى ابراهيم فقد أعدت بالفعل عددا من البرامج الجديدة التي تذيعها في فترة البث التجريبي مثل برنامج «صنعة ايديا» وهو برنامج عن فنون الطهي وتقدمه داليا أمين وبرنامج «زغرودة حلوة» وتقدمه منال الشافعي، وبرنامج «البيوت اسرار» ويقدمه الكاتب الصحفي عبدالوهاب مطاوع.

وتقول سلمى الشماع رئيسة قناة المنوعات ان هناك برامج تعرضها حاليا القناة في فترة البث التجريبي وستستمر حتى البث الرسمي مثل «نادين شو» وتقدم فيه نادين بطلة فوازير رمضان العام الماضي استعراضات فنية، وبرنامج «كروكي شو» و «فاشون» وهو برنامج عرض ازياء ويقدم كل جديد في الموضة وبرنامجي «منتصف ليل القاهرة» و «تقاليع شبابيه». وتؤكد سلمى الشماع ان لديها عددا من المذيعين والمذيعات سيصبحون نجوما في فترة قصيرة وهم باكينام عبدالرحمن، وايمان فكري، ومروه عبدالغفار، وداليا شمس، وأمنية شلباية ونجلاء محمود وأنجي اسامة.

جناب الست هالة فاخر!



هالة فاخر

■ القاهرة - الاتحاد: اختيرت هالة فاخر للقيام ببطولة سهرة درامية. جديدة تخرجها حنان الشيمي للشاشة الصغيرة عن قصة وسيناريو وحوار أشرف سليمان.. السهرة تحمل اسم «جناب الست رضا» يشارك في بطولتها يوسف داود وتدور أحداثها في إطار كوميدي حول زوجة أحد أعيان القرى الذي يتقدم لترشيح نفسه لخوض انتخابات العمودية لكن عن طريق الخطأ تقدم الاوراق زوجته الست رضا وتفوز هي بمنصب العمدة.

محمد رشود:

«لحظة ندم» قدمتني مؤلفا مسرحيا

■ احمد سليمان:

■ محمد رشود فنان موهوب يقبض على خشبة المسرح بيدين قويتين، فهو يكتب ويمثل وصاحب عزيمة لاتلين، يرى في الفن رمزا من رموز الحضارة والثقافة، وصورة تتجلى فيها كل معاني التقدم والثراء الروحي للانسان، يخبىء في جعبته الجديد، ويصقل تجربته بالوعي والممارسة.

يقول محمد رشود:

كانت بدايتي المسرحية عام ١٩٨٠ من خلال المسرح المدرسي حيث شاركت في بعض الاعمال المسرحية في ايام الدراسة مع المخرج محمد الدسوقي الذي حببني للدخول في عالم المسرح، وبعدها بعدة سنوات سمعت عن اشهار جمعية دبا للثقافة والفنون والمسرح بدبا الفجيرة فسارعت للانضمام اليها مع بعض الاصدقاء الذين يعشقون المسرح فهم علي المطوع وراشد الطربان وسالم سعيد وعلي خميس واشتركنا معا في مسرحية (زين وشين) تأليف الفنان علي راشد واخراج محمد الدسوقي ثم مسرحية (نقطة نظام).

بعد ذلك فكرت في تأسيس فرقة مسرحية مستقلة في دبا الحصن، وهذا ما تم فعلا شاركني في ذلك الفنان عبدالرزاق احمد رشيد حيث كونا فرقة مسرحية تابعة لنادي دبا الحصن الرياضي الثقافي وقدمنا اعمالا مسرحية نالت الاستحسان، ومن اهم الاعمال التي قدمت وشاركت فيها كممثل (قضيت علي يا مهر) ومسرحية (راع الموتر خلين) ومسرحية (واعلي واعلى حالي) وكلها من تأليف واخراج عبدالرزاق رشيد.

وبعد اشهار جمعية دبا الحصن للفنون الشعبية والمسرح عام ١٩٩٢ بسنة انضمت الفرقة الى الجمعية وبدأنا نعمل في ظل ظروف صعبة مثل عدم وجود خشبة مسرح، وافتقارنا للتقنيات المطلوبة للعرض المسرحي، لكن حبنا للمسرح جعلنا نمضي في الطريق، فكنا نعرض مسرحياتنا على خشبة مسرح مدرسة الخالدية الثانوية للبنين، وخشبة مسرح مدرسة حليمة السعدية للبنات، فقدمت الفرقة باكورة اعمالها لمسرح دبا الحصن بعد الاشهار وهي مسرحية (ابو راشد يقول ياما) من تأليف واخراج عبدالرزاق رشيد، وتعتبر هذه المسرحية نقطة انطلاقتي الحقيقية.

محمد رشود

واضاف الفنان رشود: بعد ذلك حصل تعاون كبير مع فنان الساحل الشرقي سندباد خورفكان الفنان علي الشالوبي الذي شجعني كثيرا واشتركت معه في عدة اعمال مسرحية جميعها من تأليفه واخراجه اهمها (ابوريت زمان وكان) و(نظام.. سلام) ثم شاركت في ايام الشارقة المسرحية في دورتها السابعة بمسرحية (كارت احمر) تأليف مشعل القحطاني واخراج علي الشالوبي، وشاركت ايضا في الدورة الثامنة لايام الشارقة المسرحية في مسرحية (البحث عن مجنون) تأليف نبيل الخطيب واخراج علي الشالوبي، وهذه المسرحية تتكلم عن الواقع العربي المؤلم الذي نعيشه.

اما عن آخر اعمالي فقد انتهيت مؤخرا من تأليف مسرحية (لحظة ندم) وهي اول مرة ادخل فيها عالم التأليف المسرحي، و(لحظة ندم) مسرحية اجتماعية ارشادية هادفة تتناول قضايا المرور والسرعة، وهذه المسرحية اخرجها علي الشالوبي.

واضاف: هناك العديد من الفنانين الموهوبين في الساحل الشرقي يحتاجون الى تدريب وصقل للمواهب، وسيكون لهم شأن كبير في مسرح الامارات من امثال عبدالله زيد وعبدالله راشد.

اما عن الصعوبات التي تواجه المسرح في الساحل الشرقي فقال: عدم وجود دورات وورش مسرحية، وعدم التنسيق بين المسارح الخمسة في الساحل، وقلة الدعم المالي حيث لايلبي احتياجات هذه الفرق. وابتعاد وسائل الاعلام وعدم ابرازها للممثلين في تلك المنطقة، والبعد الجغرافي.

واضاف: ان افتتاح مسرح خورفكان يشكل مركز اشعاع ثقافيا لابناء الساحل، وهذه من ضمن مكارم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة الذي يرعى المسرحيين ويقف بيننا شاهدا وداعما ومشاركا في حركة التنوير والوعي والثقافة.

أول معرض مغربي للملصقات الاعلانية

■ الرباط - «الاتحاد»:



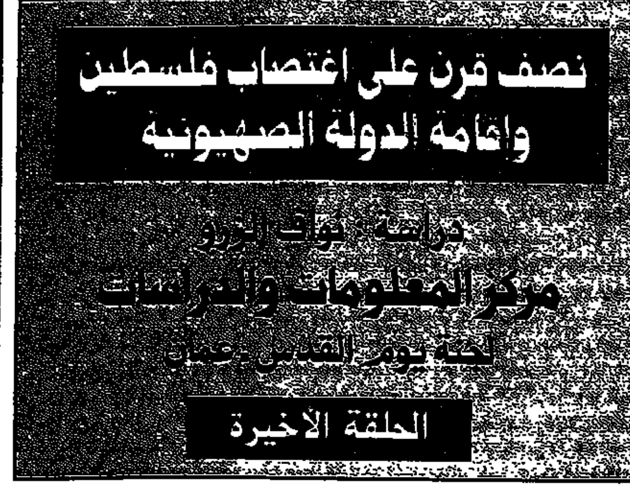
من ملصقات السلاوي عن مدينة طنجة.

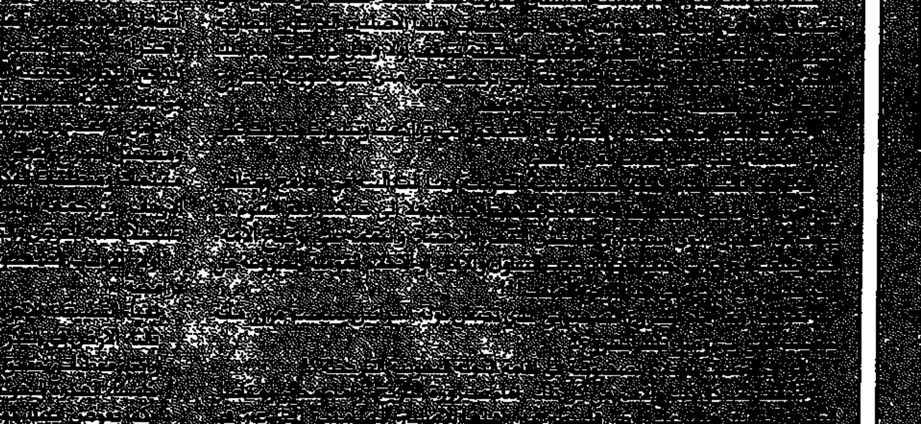
■ إحتضن رواق «باب الرواح» معرضاً للملصقات الاعلانية للفنان «عبدالرحمن السلاوي»، وهو يستعرض في خضم تجربته الأخيرة خلاصة رحلات الى شتى بقاع العالم تدعم مبدأ التلاقح بين المغرب وشعوب العالم.

والمعرض يكتسي خصوصيته الأساسية من حيث كونه يعد الأول من نوعه في تاريخ المغرب.

ويطرح من خلاله الفنان «عبدالرحمن السلاوي» عدة تساؤلات حول أهمية الملصقات الاعلانية التي تكفل الفنان بجمعها على مدى سنوات طويلة، وهو لم يكن في البداية يفكر في عرضها للجمهور بل كانت في الأصل مجرد هواية. أصبحت مع الزمن تكتسي قيمة تاريخية مهمة، فهي تحتوي على ملصقات نادرة، تتضمن لوحات شكلت في عمومها واجهات البلدان التي زارها «السلاوي» في رحلاته وبحثه عن الطقوس الخاصة بكل بلد يحط الرحال به.

والفنان يناهز الثمانين عاماً، ولازال يحتفظ في ذاكرته بطراوة كل الأجواء التي تواكب فترة الإستعمار، التي زامنها الفنان. كما ان هذه الملصقات تجسد تفاصيل ذاكرة مشتركة، ففي فضاءاتها تلتقي معالم من مراكش والقيروان وفاس ووهران والقاهرة ومارسيليا وغرناطة ومكة وتلمسان وطرابلس وغيرها من المدن المشعة بالثقافات، ورؤى ومشاعر متضاربة، وهي تجمع بين الغرابة والإكتشاف، العنف والتواطؤ، وترسم بتلاوينها ملامح المغامرة التي عرفتها مدن المتوسط. على أن القيمة التاريخية والثقافية لهذه الملصقات، لن تحجب عنا تلك الخصائص الفنية التي ميزت الملصق الإعلاني، خصوصاً في صيغته الإستشراقية، حيث تسمح لنا هذه المجموعة في تنوعها وتوحدها بالإطلاع على مدرسة كاملة في تشكيل فضاء الملصق، وفي تحديد «الحاجة الإعلانية» لفترة تاريخنا المشترك. ولعل هذه الميزة الأخيرة هي التي تعطي للمجموعة حيوية خاصة وهي تعبر معنا من زمن الى آخر.





سليم الزعنون:

الكفاح المسلح ثبت وجود الفلسطينيين لمرحلة معينة ولكننا نعتقد أنه لا يمكننا الاستمرار به في المرحلة القادمة

● الاخ أبو الأديب نتوقف اليوم أمام القضية الفلسطينية بعد نصف قرن من الزمن وبمنتهى الحرص فعلا من أجل تقديم مشروع اعلامي واسع النطاق وعميق وشامل وموضوعي بقدر الامكان لتغطية هذه المناسبة التاريخية للشعب الوطني.

فباعتبارك من أقطاب العمل الوطني الفلسطيني الذين قادوا الحركة الوطنية الفلسطينية على مدى العقود الماضية. فحسب نظرتك وتحليلاتك واستخلاصاتك بالغة الأهمية في هذا المجال فلو عدنا في هذه المناسبة نصف قرن الى الوراء الى حرب الـ ٤٨، وليس قبل ذلك وتوقفنا أمام حقائق ذلك الوقت، ومن أهم وأبرز تلك الحقائق كان قرار التقسيم الذي قضى باقامة دولتين يهودية وعربية على ارض فلسطين في ذلك الوقت فلو، توقفنا مجددا امام هذا القرار فهل كنت فعلا ستوافق ضمن ظروف ومعادلات ذلك الوقت على قرار التقسيم ام لديك وجهة نظر اخرى؟

- تداعيات القضية الفلسطينية تجعلنا نستذكر قول احد السياسيين العرب عندما سئل عن سبب النكبة قال بانه لم يكن عند العرب زعماء كالزعماء اليهود ولم يكن عند اليهود زعماء كالزعماء العرب وهذا يعني ان الزعامة اليهودية كانت تنظم نفسها وتدرس لكل حادث حديث، بينما كان الارتجال هو الذي يسود الزعامة العربية التي كانت تتولى قضية فلسطين بما فيها بعض الزعامات الفلسطينية، لو كانت هناك دراسات حقيقية عن موازين القوى في تلك المرحلة التي صدر فيها قرار التقسيم، وكان هناك اخلاص في اتخاذ القرار لكان يجب على الزعامات العربية التي كانت تقود المعركة في ذلك الوقت ان تقدر مسبقا النتائج التي ستحصل عليها، هناك فرق كبير بين ان يقال هناك ٧ جيوش عربية وهناك عصابات غير مدربة بشكل صحيح وبين ان يقال ان العصابات (التي سميناها بالعصابات) كان عددها يفوق (١٠) مرات قدرات القوات العربية الموجودة في ذلك الوقت. وكذلك لو كان هناك تقدير لخطورة المستوطنات التي زرعت في النقب على سبيل المثال وكيف تقوت هذه المستوطنات وأدت في وقت لاحق الى هزيمة الجيش المصري بشكل كامل، لو كان هناك تقدير الى ان المطلوب لاسرائيل ان يقال هناك ٧ جيوش عربية قد دخلت من اجل استثارة العالم على الدول العربية. لو كانت هناك دراسة حول هذه الأمور، لكان من الأوجب اتخاذ قرار بقبول قرار التقسيم وتثبيت السكان على الأرض التي كانوا عليها في ذلك الوقت وعدم الاعتراف بالأراضي التي أعطيت للجانب الآخر بغير حق، وعند ذلك يكون الصراع بين كياتين حول بعض المناطق المتنازع عليها وذات المعادلة تنطبق على الحروب اللاحقة.

● على ضوء هذه المعلومات المهمة جدا او الحقائق بالاحرى وهي حقائق مهمة جدا، لحقت الهزيمة بالدول العربية وبالتالي احتلت فلسطين في ذلك الوقت واستمرت حالة الحروب والصراع الساخن بين الأمة العربية من جهة والاحتلال الاسرائيلي من جهة اخرى على مدى عقود من الزمن، والخيار العسكري العربي لم يؤد الى تحرير اي شبر من فلسطين وقد تنازلت الدول العربية عن هذا الخيار العسكري تنازلا استراتيجيا وتبنت الخيار السياسي، فهل ترى ان الخيار السياسي والمفاوضات والتسويات ستؤدي كلها فعلا الى التحرير او تحقيق الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية العربية المشروعة في فلسطين؟

- قبل الاجابة على هذا السؤال أريد ان استطرد بالنسبة للسؤال الأول قليلا، فلم تكن الزعامات العربية في ذلك الوقت حقيقة تتحمل مسؤولية، في الاربعينات كما يروي ايلياهو ساسون في مذكراته عندما كان يجوب البلدان العربية مع وفد يهودي كان يقول أنه كان هناك تعطش في البلدان العربية للتحرر من الاستعمار الانجليزي والفرنسي، وكان يقابل بعض الزعامات ويقول لهم (نحن قادرون ان نأتي لكم بالاستقلال ولكن مقابل ذلك ان توافقوا على اقامة الدولة اليهودية) وهذه المذكرة منشورة.

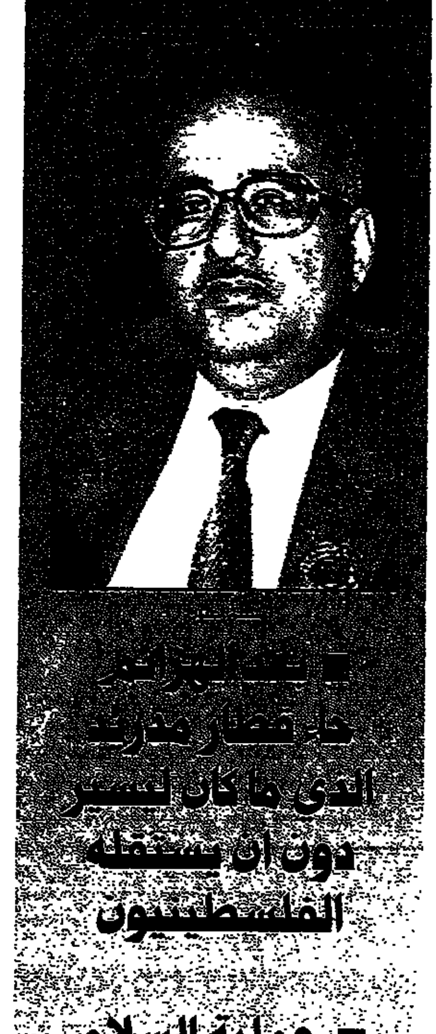
الأمر الآخر ان الزعامات العربية التي تولت القضية الفلسطينية في ٤٨ كانت قد قررت في احد اجتماعات الجامعة العربية بأن الجيوش العربية غير قادرة وغير مؤهلة لتخوض المعركة. وكان الحاج أمين الحسيني رحمه الله يحضر هذا الاجتماع وتم الاتفاق بناء على طلب الحاج امين الحسيني ان يتم دعم المجاهدين الفلسطينيين في الداخل وأسنادهم بالمال والسلاح ولكن أكبر دليل على أن الزعامات العربية لم تكن تملك أمر نفسها، أن هذا القرار لم يمض عليه سوى اسابيع بسيطة.

ونفس الذين تبنوه دعوا الى اجتماع للجامعة العربية في الاسكندرية ودون دعوة الحاج أمين ممثل فلسطين و اتخذوا قرارا بدخول الجيوش العربية الى فلسطين. وقالوا أننا نلبي رغبة الفلسطينيين في استعادة أراضيهم لماذا؟ لأن السياسة الامريكية كانت تريد هذا القرار، تريد شيئا شكليا وهو ان الجيوش العربية هي التي زحفت واعتدت على فلسطين حتى تستمر الدعاية والاعلان في العالم بأن ما يقوم به الاسرائيليون هو الدفاع عن النفس وان العرب هم الذين تسببوا في ان الدفاع عن النفس قد تجاوز حدود التقسيم وتجاوز حدود القرارات الدولية.

أيضا أمر ثالث، لم يكن هناك قيادة اعلامية صحيحة للمعركة الفلسطينية فقد أدى الاعلام الفلسطيني والعربي في وصف المعركة وتضخيم الجرائم التي حصلت الى نتيجة عكسية جدا على الأرض وهي ان هناك القرى التي كانت تحيط بقرية دير ياسين وكان أهلها قد اشتروا السلاح بمائة دينار. وباع الرجل ذهب زوجته من أجل شراء السلاح وأصبح يواجه من قبل النساء بـ: هل تريد ان تتركنا حتى يأتي اليهود ويفعلوا بنا كما فعلوا في دير ياسين، وبالتالي رحل النساء والأطفال ثم رحل من حولها هناك اكثر من ٢٥٠ ألف رحلوا بسبب هذا الاعلام وكل هذه العوامل الحقيقية نحن نذكرها بمرارة شديدة جدا.

شروط الخروج من المأزق

● كل هذه العوامل أصبحت عبارة عن حقائق تذكرها ونستعرضها بألم كبير، ولكن هذه العوامل أدت الى الهزيمة العربية في فلسطين وضياع فلسطين، ومنذ ذلك الوقت ونحن كأمة عربية أمام حقيقة الهزيمة التي اضاعت فلسطين، ففي اعتقادك كيف يمكن وما هي الشروط الملحة لخروج الأمة من مأزق الهزيمة؟



■ عملية السلام الجارية ابتعدت عن قرارات الشرعية الدولية وأصبحت لدينا مرجعيات جديدة للنزاع في الشرق الأوسط

- الشباب الفلسطيني الذي شهد وعاش النكبة، وشاهد أمواج اللاجئين المحمولة من حيفا ويافا ومناطق اخرى، بدأ يفكر في أخذ زمام الأمور بنفسه وأخذ يفكر في أمرين:

● الأول: قطع التقادم الزمني الذي تريده اسرائيل أن ينسحب على القضية الفلسطينية.

● الثاني: اعادة قطار الرحيل مرة ثانية الى الأرض وهذان المعنيان حقيقة أخذنا بهما وخططنا لهما وباشرنا بترجمتهما على الأرض منذ عام ١٩٥٨.

كانت حركة فتح قد حسمت أمرها بأنه لا بد من قطع التقادم وقطع التقادم يكون بثورة مسلحة وعمل مسلح ينذر أولا (اسرائيل) ان لهذه الأرض أصحابها ولو كانوا بعيدين عنها فهم مصممون على العودة اليها. والأمر الثاني ان هؤلاء اللاجئين لا يمكن ان نقبل بتوطينهم في أي مكان آخر وانهم بناء على القرار ١٩٤ واستنادا الى مواثيق اتفاقية جنيف لا بد ان يعودوا الى الأرض، بناء على هذين الأمرين بدأ في الحقيقة العمل الوطني وبدأت الدعوة الى فك المسائل الحزبية والانضباط بمرحلة تحرر وطني خلصة وان الاحزاب لم توصل الشعب الفلسطيني بعد النكبة بـ١٠ سنوات الى أي نتيجة من النتائج.

واعتقد انه بدأت في تلك المرحلة مرحلة جديدة كانت ضرورية هي اعتناق الكفاح المسلح والعمل الفدائي داخل الأرض المحتلة ومن على الحدود العربية المتضامنة لفلسطين.

● ما زلنا عند سؤال ما هي سبل الخروج من مأزق الهزيمة العربية أمام دولة الاحتلال الاسرائيلي؟ وأيضا سؤال مكمل على أرضية ما تفضلت به، ما ذكرتم يذكرنا بالثوابت الوطنية والعربية تجاه دولة اسرائيل، فأين نحن أيضا من هذه الثوابت اليوم؟!

- لو كان العمل الفدائي الفلسطيني له قاعدة كما كانت فيتنام لها قاعدة وبقيت مخلصة معها على طول الطريق، اعتقد ان الأمور كانت ستكون أفضل مما وصلنا اليه، ولكن العمل الفدائي الذي قام به الفلسطينيون بعد ١٩٥٦ كان يحارب من الجبهات العربية، وكان في الحساب دائما الخوف على الأرض العربية. وكان هذا من أهم العوامل التي جعلت العمل الفلسطيني يفكر في خيار السلام والبحث عن حل سلمي لهذه القضية. لأن جميع الجوار والمحيط بدأ يفكر بهذه العملية/ السلام بشكل عملي كبديل للخيار العسكري.

وبعد ان جرب العرب حرب ٧٣ المفروض ان ينطلقوا الى خيارات اخرى ولكن تلك الحرب كانت لتحريك عملية السلام فقرر المحيط العربي الدخول في عملية السلام ولم يكن امام الفلسطينيين من طريق الا ان يفكروا بحل واحتمال الفرصة بأي حل سلمي ممكن ان يعرض عليهم، وبالتالي بدأت الحقيقة وبدأ المجلس الوطني الفلسطيني بفصائله يتحدث عن عملية السلام فقرر في ١٩٧٤ انه سيقيم سلطته الوطنية الفلسطينية على اي مدينة أو شبر يتحرر أو يبعد عنه العدو أو يحرر من العدو الاسرائيلي.

امام الظروف الموجودة لم يكن أمامنا الا السير في عملية السلام ولذلك لم يكن من المصلحة والحكمة التصرف كما كنا نتصرف في الماضي. هناك قطار مدريد هذا القطار الذي ما كان ليسير دون ان يركب به الفلسطينيون.

● في موضوع الخيار العسكري واضح تماما انه لم يعد هناك خلاف ما بين فلسطينيين او عربيين على ان السياسة العربية الرسمية اسقطت هذا الخيار في التعامل مع دولة اسرائيل. لكن حمل قطار مدريد وعملية السلام والتسويات السياسية معه جملة من المتغيرات على حقائق الصراع مع اسرائيل على سبيل المثال، كنا في السابق نفهم تماما ان من الثوابت الوطنية الفلسطينية ومن الثوابت العربية ان الخيار العسكري هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين وان فلسطين عربية من النهر الى البحر وعلى كامل التراب الفلسطيني.. الخ، ويجب ان تكون دولة علمانية ديمقراطية.. الخ، كل هذه الثوابت الوطنية والاستراتيجية الفلسطينية العربية هل ترى أنها ما زالت قائمة في ضوء قطار مدريد وعملية السلام ام انها تغيرت، وما هي الثوابت اليوم: الثوابت التي أنت تراها اليوم؟!

● بلا شك اردنا ان نحقق الأمور بطريقة علمية فالعرب والفلسطينيون جربوا كل الوسائل التي يمكن ان توصلهم الى فلسطين ولكنهم اصطدموا بجبروت (اسرائيل) المدعومة من جزء كبير من العالم، لم يستطيعوا ان يحققوا شيئا واليوم كان لا بد لهم ان يغيروا وسائل النضال وفقا للظروف التي اصبحت موجودة، من هنا لم يعد الانسان العربي قادرا على التحرير من النهر الى البحر والكفاح المسلح الذي ثبت وجود الفلسطينيين لمرحلة معينة من الزمان نحترمه في تلك المرحلة، ولكن لا نعتقد انه هو الذي نستطيع القيام به في المرحلة القادمة.

لذلك الشعب الفلسطيني لو عاد للنضال مثلا، فبعد الكفاح المسلح جاء بالانتفاضة كاسلوب جديد، الآن يتحدث البعض عن انه مثلا بسبب العناد الاسرائيلي أمام عملية السلام لا بد من العودة للانتفاضة، لكن انا اقول لكل مرحلة ظروفها ولكل داء دواء جديد. ولذلك اذا لم تنجح عملية السلام المفروض ان لا نيأس، ولكن المفروض ان يبحث الشعب الفلسطيني عن وسيلة للنضال تختلف عن الكفاح المسلح وتختلف عن الانتفاضة خاصة وقد أصبح الاسرائيليون بعيدين عن المدن حيث كانت الانتفاضة مهمة جدا هم في داخل المدينة وعلى أطراف المدينة ومن هنا لا بد حقيقة من ان نعمل العقل الفلسطيني ونجد طريقة للنضال اذا ما فشلت الجهود المطروحة من أجل تحقيق السلام.


الإرهاب الإسرائيلي

عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية

● اذا كان اهتمامنا ينصب الى حد كبير على استكشاف وتكريس الحقائق المتعلقة بالقضية الفلسطينية منذ نصف قرن حتى اليوم، فان هذا الاهتمام يجب ان لا يقل أيضا فيما يتعلق بالنظر للمستقبل! فلنلتقي على عملية السلام الجارية اليوم بين الفلسطينيين والعرب ودولة اسرائيل، هذه العملية كما نعلم انها استندت الى قرارات مجلس الأمن حسبما أعلن في ذلك الوقت، فعند هذه النقطة هل تعتقد أخ (أبو الأديب) ان عملية السلام الجارية اليوم فعلا تستند الى القرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية ام أنها ابتعدت عنها؟!

- علينا ان نعترف بأن الضعف العربي الذي أعقب معركة الخليج في سنة ١٩٩٠ قد جعل امريكا تفرض شيئا كان في رأيهم عادلا بالنسبة للطرفين الطرف العربي والطرف الاسرائيلي من منطلق ان بوش وبيكر كانا يريدان ان يمحوا آخر بؤرة توتر في المنطقة وهي قضية الشرق الأوسط، ولكن اسرائيل بنفوذها استطاعت ان تغير وتبدل على المبادرة الامريكية.

المفروض ان القضية الفلسطينية ووفقا للقرارات للأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن كان يجب ان تحل، ومؤتمر جنيف الذي حدده قرار ٣٣٨ و ٣٣٨ دعا الى تطبيق قرار ٢٤٢ مثلا ولم يعقد المؤتمر سوى جلسة واحدة فقط كان يحضرها الجانب الامريكي والدول الاربع ذات العضوية في مجلس الأمن ويحضرها الأمين العام للأمم المتحدة. اذن كان هذا المؤتمر ظلا لمجلس الأمن الذي صدر القرار من أجل تطبيقه على الطرفين المتنازعين، غير ان الطرف الاسرائيلي تمكن من فرض تصوره لاحقا على شكل مؤتمر مدريد وانه بدلا من ان يكون مؤتمرا دوليا يضم كل هذه الأطراف، الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة فقد فرضوا ان يكون مؤتمرا من نوع آخر، ولذلك ومن المفروض ان يسمى (مؤتمر اقليمي)، كأي مؤتمر اقليمي، كما لو قررت مصر ان تتفاهم على مياه نهر النيل مع الدول التي تحيط بنهر النيل او التي نبع منها نهر النيل فللأسف انها حولت هذا المؤتمر من مؤتمر دولي الى مؤتمر اقليمي.

طبقت في هذا المؤتمر فقط رعاية امريكا وروسيا واستبعد الأمين العام للأمم المتحدة، واستبعدت الدول الأربع في مجلس الأمن. وكل ذلك كان للأسف عبارة عن محاولة اسرائيلية لانهاء الازعاج الذي يحصل لهم سنويا من قبل هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وأقول لقد ارتضى أطراف النزاع في منطقة الشرق الأوسط بذلك ففضلوا ان ينقلوا هذه القضية من الأمم المتحدة الى مؤتمر اقليمي هو مؤتمر مدريد للسلام، ثم بعد ذلك يتحول الأمر الى مسارات ثنائية من أجل ان يصلوا الى ما كانت تقوله اسرائيل منذ سنة ١٩٤٨ حتى الآن (مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وبين كل دولة عربية على حدة) وبالتالي للأسف جاء مؤتمر مدريد كما جاء عليه رغم ان اسحق شامير أرغم على حضور مدريد، وعندما حاول ان يتمرد عليه ويقول انه سيجعل المفاوضات تدور حول نفسها لمدة عشر سنوات ابعد عن طريق الانتخابات في اسرائيل الا ان نتانياهو في تلك المرحلة كان يعمل مع الليكود وقد عزم أمره على العودة الى الحكم وعلى العودة الى المسرح والغاء كافة الأمور والتفاهمات التي حصلت في المنطقة.

الأهداف الفلسطينية اليوم

● اذن الخلاصة المستفادة من حديثك هي ان عملية السلام الجارية اليوم لا تستند قطعا الى قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وانما كما فرضتها اسرائيل هي عملية تستند الى المسارات الثنائية وهذه الآن في نفق مظلم، هذه المسارات في نفق، المفاوضات متوقفة على الجبهة السورية وعلى الجبهة اللبنانية بغض النظر عن المقترحات الاسرائيلية الأخيرة، وعلى المسار الفلسطيني ايضا هناك جمود لم يكن متوقعا في بداية عملية السلام ابدا، فلنلتقي هنا الى الأهداف الوطنية الفلسطينية في ضوء هذا الوضع، في اللحظة الفلسطينية الراهنة؟ ما هو باعتقادك أو ماذا يرجى اليوم من عملية السلام المتجمدة مع دولة الاحتلال الاسرائيلي التي تقوم بانتهاك كل القوانين والقرارات الدولية ليلا ونهارا، ودون اي اكترات لا بالمشاعر ولا بالحقوق الفلسطينية والعربية، ما هي الأهداف الفلسطينية في هذه المرحلة؟ وعلى ماذا نعمل؟

- أريد أن أقول ان القيادة الفلسطينية أدركت المرامي الاسرائيلية والتطورات من مؤتمر جنيف ثم مدريد ثم أوسلو ومحاولة الاستعانة بأمريكا، وأمريكا تقف مع اسرائيل وآتي الى القول: أن هناك مرجعيات جديدة أصبحت للنزاع في الشرق الأوسط أوسلو هي الوحيدة (المرجعية الوحيدة الفلسطينية) ومدريد المرجعية الوحيدة بالنسبة للمسار السوري وللمسار اللبناني والمسار الأردني ونحن عندما أدركنا هذه الأمور وشعرنا بأنه حتى اسرائيل في أوسلو نتانياهو في آخر اجتماع له مع محمود عباس (أبو مازن) كان يقول نحن نحل الأمور بيننا وبينكم ولا نريد تدخل حتى امريكا في هذه الأمور.

نحن عندما بدأنا منذ البداية بدأت تتعثر مسيرة مدريد، وعندما بدأت تتعثر مسيرة أوسلو، أدركت القيادة الفلسطينية هذا الموضوع، ولذلك حرصت على خوض معركة دقيقة جدا في الأمم المتحدة للعودة لقرارات الشرعية الدولية، والقول بأن ما يجري بناء على مدريد وما يجري بالنسبة لاتفاق أوسلو انما هو تطويق ومسار لا يلغي الأصل، وإنما الأصل لا بد من العودة اليه عندما تفشل الوسائل التي اتبعت من أجل تسهيل هذا الموضوع بمعنى انه لا يلغي قرار ٢٤٢ الموافقة على مدريد ولا يلغي قرار ٢٤٢ المفاوضات ما بين سوريا واسرائيل او لبنان واسرائيل او الأردن واسرائيل، ولا يلغي ان مرجعية أوسلو هي قرار ٢٤٢ و ٣٣٨ وفقا لما هو منصوص عليه في أوسلو نفسها، في بداية اتفاق أوسلو وبالتالي نحن خضنا هذه المعركة ومن هنا هذا هو السر ان امريكا تقف وراء اسرائيل من منطلق ان امريكا تدعي ان المرجعية اصبحت هي مرجعية مدريد.

نحن خضنا هذه المعركة وعندما فشلنا أيضا في مجلس الأمن في (سايكس بيكو الاسرائيلي) طلبنا اجتماعا خاصا لهيئة الأمم المتحدة على غرار ما حصل بالماضي بالنسبة للنزاع الكوري ما بين الكوريتين، ونصمم على ذلك كل هذا من اجل ان نقول اننا لن نسمح للجانب الاسرائيلي المدعوم امريكيا ان يلغي القرارات الدولية او ان يفرض علينا شروطه.

فنحن أقوى من ذلك نحن وراء الدعوة الى الدول التي وقعت على ميثاق جنيف ان تجتمع في جنيف من اجل ان تؤكد المبادىء الواردة في معاهدة جنيف الرابعة، وتؤكد انها تنطبق على الأراضي الفلسطينية وتنطبق ايضا على أبناء القدس. نحن حقيقة في المجال الدولي بدأت العودة الفلسطينية من أجل ان نقول اذا لم تنجح أوسلو واذا لم تنجح المفاوضات السورية الاسرائيلية او اللبنانية الاسرائيلية فان المجتمع الدولي لا زال هو الفيصل وهو المرجع الأول والأخير لهذا الموضوع.

● الأخ (أبو الأديب) الأهداف الفلسطينية في ظل عملية المفاوضات اعتقد انها واضحة وهي تنسجم تماما مع الطموحات الوطنية الفلسطينية لعموم الشعب الفلسطيني في كل مكان، التحرير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة بأين نحن اليوم في ظل عملية السلام المتجمدة من هذه الأهداف؟ وهل ترى ان عملية السلام المتجمدة اليوم فعلا ستقودنا الى تحقيق هذه الأهداف؟ ام ان هناك برنامجا فلسطينيا آخر للعودة لاستخدام الأسلحة الأخرى التي جمدت على مدى السنوات الماضية؟

● حقيقة نحن وصلنا مع القيادة الاسرائيلية التي كانت متقلبة بين رابين وبيريز الى وجوب انهاء هذا الصراع وان تكون فلسطين أرضا لدولتين ولزعامتين وفقا للقرارات الدولية واعتقد ان هذه المسيرة أخذت تتعثر بعض الأحيان ولكن كان هناك توقع انه يجب أن لا تأتي سنة ١٩٩٩ الا وتحققت المرحلة الانتقالية وتشمل هذه المرحلة الانتقالية ٩٠٪ من أراضي الضفة الغربية وغزة.

أما الـ ١٠٪ فستبقى للنهاية والقدس التي تحتاج الى العالم الاسلامي والعالم العربي من أجل ذلك لكن المفاجأة التي حصلت جاءت من قبل الطرف الآخر. الذي نتصوره أننا يجب ان نؤكد بأن السلام بالنسبة لنا أصبح استراتيجية ونعتبر ان هذا الخيار لا يمكن العودة عنه.

كما ان استمرار تعطيل عملية السلام أيضا ليست لمصلحة الشعب الاسرائيلي لأن الشعب الاسرائيلي يوما ما بعد ١٠ سنوات أو ٢٠ سنة سيفقد المعونة الامريكية وستتغير الظروف لذلك السلام هو أيضا لمصلحة الشعب الاسرائيلي الذي يعتبر نفسه مجتمعا صناعيا ويريد ان يتعاون مع مجتمع زراعي، هذا المجتمع الزراعي الذي حوله ومجاله الاقتصادي هو الدول العربية ومنها أيضا سيقترب أو يتعامل مع الدول الاسلامية. فنحن نعتقد ان هذه الفترة هي فترة سنوات عجاف سواء أكانت ٤ سنوات أو حتى ٨ سنوات، هذه السنوات العجاف في عمر الشعوب ليست طويلة، وبالتالي المطلوب من الشعب الفلسطيني أن لا يفقد صبره وان يثبت سلطته الوطنية على الأراضي ويتشبث بالاراضي الموجود بها سواء كانت ٣٪ او ٢٧٪ أو أقل أو أكثر لأنه عمليا هناك سيطرة على ٩٧٪ من الشعب الفلسطيني الموجود في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي متركزة في أغلب الأراضي التي تسيطر عليها السلطة الوطنية الفلسطينية ولا بد من الصمود في هذه المناطق ولا بد من تطويرها ولا بد من عدم اعطاء اي ذرائع لطرد الفلسطينيين مرة أخرى من هذه الأراضي والنضال من أجل الوصول الى كامل حقوقنا حتى لو اقتضى الأمر الانتظار من ٧ - ١٠ سنوات.

أهم الاستخلاصات

● الحديث في هذه المناسبة نصف قرن على اغتصاب فلسطين يطول والمحاور والعناوين واسعة جدا والمساحة لا تستوعب، وأفكارك غزيرة جدا، وحقيقة تحتاج الى تسجيل وتوثيق لكن نريد فعلا في ختام هذا اللقاء ان نتوقف عند أهم الاستخلاصات التي تراها اليوم في هذه المناسبة بعد نصف قرن على اغتصاب فلسطين. أولا على الصعيد الاسرائيلي، هل ترى ان الحكومة الاسرائيلية الراهنة حكومة براغماتية ومن المحتمل ان تتغير في السنوات القادمة ام انها حكومة لا سلام معها أو ليست حكومة سلام؟!

- ان حقيقة مرور خمسين سنة على النكبة بالنسبة لنا كفلسطينيين يكشف ان اسرائيل فشلت في طرد الشعب الفلسطيني، وفي تنفيذ الشعار الذي رفعته (أرض بلا شعب لشعب بلا أرض) وأقدامهم على الدخول في مفاوضات من أجل اعطاء حكم ذاتي وطبعا الحكم الذاتي مفهوم بالعالم انه يتحول الى دولة مستقلة يدل على انهم ايضا يئسوا من مغالطة التاريخ.

● بالنسبة للحكومة الاسرائيلية القائمة اليوم، هل تعتقد انه ما زال هناك مجال لمواصلة عملية السلام معها ام لا فائدة من ذلك؟

- اعتقد انه ما دام نتانياهو في الحكم ويعشش في رأسه ما كتبه في كتابه (مكان تحت الشمس) وحوله التحالف من المتطرفين والارهابيين اليهود لا يمكن الوصول معه الى شيء لأنه مناور من الطراز الأول ويسعد كلما سمع هناك انتصارات له وهناك ادانة له وبالتالي لا بد من الصمود أمام هذه الظاهرة التي في اعتقادي ستتغير ربما من دعاة السلام في داخل اسرائيل.

● هذا على الصعيد الاسرائيلي علما بأننا كنا نحتاج الى كلمات حول المشروع الصهيوني بمناسبة ١٠٠ عام على هذا المشروع لكن من الاستخلاصات المهمة فلسطينيا، وماذا تقول للشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده في هذه المناسبة؟!

- انا اقول انه أصبح هناك دولة رغم انكار الاسرائيليين لها، وفيها كل مظاهر هذه الدولة وأيضا الفلسطينيون الموجودون في الخارج لديهم الخيارات الكثيرة في ان يستمروا بالمطالبة للوصول الى هذه الدولة ومساعدتها على التطور بحيث تشملهم جميعا.

● عربيا أخ (أبو الأديب) ماذا تقول بالنسبة للسياسة الرسمية العربية اتجاه اسرائيل، وخاصة فيما يتعلق بهذا الانفتاح العربي على (اسرائيل) في الوقت الذي نشهد فيه جمودا في عملية السلام على المسار الفلسطيني وحملة مصادرات وتهويد وتنكيل مرعبة تواصلها الحكومة الاسرائيلية، ماذا تقول للدول العربية والشعوب العربية في هذه المناسبة فيما يتعلق بالموقف من (اسرائيل) تحديدا؟!

- الحقيقة ما أقوله قلناه في الاتحاد البرلماني العربي عندما كنا نعالج هذا الموضوع، هناك من يلومنا قائلا انكم انتم طبعتم مع الاسرائيليين وبالتالي لا يجوز ان تلوموا غيركم، ولكن بالدراسة التأنية مع الجميع توصلنا فيها الى ان لاخواننا العرب الذين انفتحوا بعض الشيء على اسرائيل كان من أجل مصلحتنا، ولكن بعد هذه المواقف الاسرائيلية عن عملية السلام فان المطلوب من البلدان العربية ان تتوقف عن هذا التطبيع، ان تغلق الممثليات وان تتخذ السياسة التي تقول لاسرائيل انكم لن تصلوا الى تعاون اقتصادي يحقق لكم أسواقا ورفاهية الا بعد اعطاء الشعب الفلسطيني كامل حقوقه، ولذلك نحن رغم اننا نعرف ان ذلك قد يكون مخالفا لاتفاق أوسلو، نحن في الجامعة العربية وفي اتحاد البرلماني العربي دعونا بصراحة الى وجوب وقف التطبيع مع الاسرائيليين.

● على الصعيد الدولي وعلى مستوى مجلس الأمن وهيئة الأمم والدور الأمريكي المهيمن على هذه المنظمة الدولية، ما هو تقييمك لهذا الدور الامريكي وما هو المطلوب فلسطينيا عربيا للتأثير على هذه السياسة الامريكية؟!

- الحقيقة رحمة الله على الملك فيصل ملك السعودية الذي عندما استعمل سلاح النفط تأييدا للرئيس جمال عبد الناصر كان هناك تأثيره، المطلوب في الحقيقة في المجال العالمي ان يعود الصفاء العربي واعتقد انه اذا نظمت الدول العربية نفسها فانها تستطيع ان تقول لأمريكا ان في المنطقة ليس اسرائيل وحدها وانما هناك دول عربية اخرى وان مصالح أمريكا في الدول العربية أكثر من مصالحها في اسرائيل واذا علت هذه الوحدة العربية أعتقد انها ستكون قادرة على احالة الموازين في المنطقة لكي تهضم عملية السلام بشكل صحيح.

● هذا المطلوب بالحاح فلسطينيا - عربيا، أخيرا بالنسبة لرؤيتك الاستراتيجية لمستقبل الصراع العربي - الاسرائيلي! كيف ترى هذا الصراع؟ كيف سيكون مستقبلا؟ وهل من الممكن ان تؤدي الى مصالحة فلسطينية عربية من جهة واسرائيلية من جهة ثانية الى مصالحة تاريخية وتعايش ما بين الطرفين الأمر الذي يتعارض مع أهم الثوابت المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي؟!

- اعتق ان القرن الموحد [illegible] يكون للسلام والتعايش ما بين الشعوب [illegible] الصراع الذي سيصل الى ٥٥ سنة عند بداية القرن القادم يؤكد بانه لا بد ان نعترف بالحقائق الموجودة على الأرض ولكن على أساس أن لا تقاتل دولة من مجموعة الدول التي من حولها وان يكون هناك سلام حقيقي مبني على اعطاء كل ذي حق حقه.

أحمد سعيد يتكلم بعد صمت طويل (٣.١)

التفاصيل الدقيقة لنشأة اذاعة صوت العرب

موقف حازم ضد حلف بغداد ودعم غير محدود للجزائر والمغرب

■ القاهرة ـ أجرى الحوار جميل عارف:

■ كان اللقاء بيني وبين اشهر مذيع عرفته الاذاعات العربية في ايام الرئيس الراحل جمال عبدالناصر مثيرا للغاية، انه احمد سعيد مدير اذاعة صوت العرب الاسبق وصاحب الصوت القوى الذى كان يجلجل على موجات الاذاعة في القاهرة ليهز مشاعر الجماهير العربية وهو يصيح: «اخي المواطن العربي في كل مكان من الارض العربية». كان يطالب باسم الثورة الناصرية الشعوب العربية من الخليج الى المحيط بأن تصحو وتستيقظ، تتحرك لتعمل على تحرير ارضها العربية من نير المستعمر الاجنبي الذى كان يسيطر على مقدراتها.

انه صديق قديم، وكان زميلا في المدرسة السعيدية الثانوية بالقاهرة ولا اعرف لماذا انقطعت صلتي به سنوات طويلة. ولكنه كان دائما في فكري وكان رأيي فيه انه رجل شجاع عاش يدافع عن مبادئه، وعن الثورة الناصرية وعندما التقيت به منذ عدة اسابيع، كان يقضي فترة نقاهة بعد عملية جراحية دقيقة ورأيته بعد ان تماثل للشفاء قويا كما عرفته دائما. ابتسم احمد سعيد وهو يعانقني عندما قلت له اهلا بالرجل الاسد نفس الاسم الذى كنا نطلقه عليه عندما كان مديرا لاذاعة صوت العرب. تقول شهادة ميلاده ان اسمه احمد سعيد سيد على وهو من مواليد حي بولاق في القاهرة في ٢٩ اغسطس سنة ١٩٢٥، اي ان عمره الان حوالى ٧٣ سنة.

قلت لاحمد سعيد مع بداية الحوار بيني وبينه وأنا اداعبه: اذا سنحت لك الفرصة لأن تمسك الان بميكرفون اذاعة صوت العرب من جديد، فماذا يمكن ان تقول لجماهير الشعب العربي؟!

قال احمد سعيد: اظنني كنت سأقول «ايها الأخوة العرب في كل مكان» ولاشك ان الاحداث التي وقعت واصبحت امتنا العربية تعاني منها الان تثبت صدق كل ماكنا نقوله دائما من ضرورة اتحاد الشعوب العربية واعادة بناء قواها السياسية والاقتصادية والعسكرية لتصبح على مستوى التحدي. وحتى يمكن العمل، بصفة مرحلية على وقف حالة تردي الاوضاع التي هي قائمة الان.

كان يتكلم بنفس طريقته عندما كان يوجه نداءاته في اذاعة صوت العرب وكان حماسه بلا حدود ولا أعرف ماذا حدث، فقد سكت فجأة ويبدو وكأنه تذكر شيئا ولكنه سرعان ما استطرد يقول:

في يقيني ان كل مواطن عربي الان من الخليج الى المحيط يدرك الاخطار التي تهدد بلادنا نتيجة لضغوط القوى التي تحكم العالم الان سواء كانت هذه القوى امريكية او اوروبية او صهيونية وللأسف الشديد اصبحت هذه القوى تتلاعب بالكثير من مقدراتنا العربية دون ان تبدو في بعض بلاد العرب بادرة مقاومة الهوان المعاصر الذى يهدد مستقبل الامة العربية.

قلت له: متى كانت آخر مرة تركت فيها ميكرفون اذاعة صوت العرب؟

قال: بالضبط في يوم ١٧ سبتمبر سنة ١٩٦٧ عندما قررت التوقف عن الاذاعة، ورفضت ان اتحدث بما لم اكن مؤمنا به!

قلت له: هل تذكر النداء الذى كانت اذاعة صوت العرب تفتتح به برامج اذاعتها اليومية؟

قال: انه كان نداء تاريخيا يقول: «ايها الاخوة العرب في كل مكان».

قلت له: كان هناك نداء آخر يقول .. ياعرب.

قال: هذا النداء لا علاقة له بإذاعة صوت العرب، وقد اشتهر به يونس بحري المذيع العراقي الذى كان يعمل لحساب المانيا النازية اثناء الحرب العالمية، وكان يوجه اذاعته لحساب دولتي المحور من اذاعة برلين.

قلت له: ماهي اخطر أزمة تعرضت لها في اذاعة صوت العرب؟

قال احمد سعيد: كانت اذاعة صوت العرب تثير الازمات دائما لانها كانت تخاطب الجماهير العربية العريضة واذكر على سبيل المثال واحدة من ابرز الحملات الاذاعية التي كانت موجهة الى الشعب العربي في الاردن لاثارته ضد قرار اتخذته الحكومة الاردنية بالموافقة على الانضمام الى حلف بغداد وكان معروفا ان اتصالات تجري في الخفاء لاقناع الاردن للانضمام الى هذا الحلف الذى كانت القاهرة تقاوم انشاءه بكل قوة ولم يكن قد تأكد بعد ما انتهى اليه قرار الحكومة الاردنية في هذا الشأن واذكر ان احدى وكالات الانباء الاجنبية اذاعت خبرا من لندن كشف ما استقر عليه قرار الحكومة الاردنية فقد كان يقول بالحرف الواحد: يزمع الجنرال تمبلر رئيس اركان حرب الجيوش البريطانية زيارة عمان يوم السبت القادم للمشاركة في حفل توقيع الاردن على اتفاقية الإنضمام الى حلف بغداد. وكان هذا يعني ان الحكومة الاردنية اتجهت نيتها بصفة نهائية للانضمام الى الحلف الذى كان يضم باكستان وتركيا وايران والعراق، كلفت في تلك الايام بتنظيم حملة اذاعية موجهة الى شعب الاردن لاثارة مخاوفه ازاء هذا الحلف الاستعماري ولتحريضه بطريق غير مباشر على مقاومة قرار الحكومة الاردنية بالانضمام اليه. وطلب الي ان اقوم بتصعيد هذه الحملة الاذاعية لمدة اسبوع كامل قبل الموعد الذى تحدد لتوقيع الاردن على اتفاق الانضمام الى الحلف. وكان يوم السبت التالي، واخذت في تصعيد الحملة الاذاعية تدريجيا بنجاح شديد، ولا اريد ان اقول انني نجحت في اثارة مشاعر الشعب الاردني ضد حلف بغداد حتى كان يوم الخميس اي قبل الموعد الذى كان محددا للاحتفال بتوقيع حكومة الاردن على اتفاقية الانضمام الى الحلف بيومين.

ولا اعرف كيف اندفعت فجأة في حملتي الاذاعية، وكان ذلك على مسئوليتي، وبلا أية تعليمات من القيادة السياسية المصرية، وكان ان وجهت نداء الى الجماهير العربية في الاردن بأن تنظم المظاهرات بعد صلاة الجمعة أي في اليوم التالى احتجاجا على حكومة هذاع المجالى رئيس الحكومة الاردنية في تلك الايام لموافقتها على الانضمام الى الحلف الاستعماري ولفت نداءي نظر الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، فبادر بالاتصال بي تليفونيا وهو يقول لي:

ـ انك تسرعت في توجيه مثل هذا النداء، واخشى ان لا تستجيب الجماهير العربية في الاردن لك مما قد يضعف الثقة في مصداقية اذاعة صوت العرب. وقلت للرئيس عبدالناصر: ان كل التقارير التي تجمعت لدينا ياسيادة الرئيس تؤكد ان الشعب الاردني لا يوافق على الانضمام الى الحلف الاستعماري والمعلومات التي عندي تشير الى ان القوميين والبعثيين على الاقل سيعملون على تنظيم المظاهرات ضد الحلف. فقال عبدالناصر، واذا لم تستجب الجماهير لندائك اظن يا احمد ان نداءك يعتبر مغامره خطيرة. ثم استطرد الرئيس يقول لي بالحرف الواحد هناك فرق بين ان تدعو للثورة، وان تحدد موعدا لقيام مثل هذه الثورة. ولم يكن امامي الا ان اسكت، فقد كان الرئيس عبدالناصر على حق!

وجاء يوم الجمعة في اليوم التالى واخذنا نترقب مايمكن ان يحدث في الاردن بعد صلاة الجمعة، واشتد قلقي عندما لم تخرج من الاردن كلمة واحدة تشير الى اندلاع المظاهرات التي كان في تصوري انها سوف تنتشر في الشوارع، وهي تهتف ضد حلف بغداد ومرت عدة ساعات وكان على ان اعترف بأن حملتي قد فشلت، ولكن فجأة خرجت في الساعة الرابعة والدقيقة ٣٥ بعد الظهر من بيروت برقية بعث بها مراسل وكالة «الاسوشيتدبرس» الامريكية للانباء يصف فيها المظاهرات التي امتلأت بها الشوارع في مدينة عمان، وفي كل المدن الاردنية بعد صلاة يوم الجمعة للاحتجاج على قرار الحكومة الاردنية بالانضمام الى حلف بغداد.

وقال المراسل الامريكي في برقيته ان الاردن يشهد ثورة عارمة، ولا يوجد فيه مسجد في اي مدينة أو قرية لم تخرج منه المظاهرات بعد صلاة الجمعة، وقال ان المظاهرات تهتف باسم الرئيس جمال عبدالناصر واشار الى النداء الذى وجهته من اذاعة صوت العرب الى جماهير الشعب الاردني في برقيته.

واستطرد احمد سعيد يقول وهو يعود بذاكرته الى تلك الايام:

ـ قفزت من مكاني عندما قرأت هذه البرقية فقد كانت دليلا على نجاح الحملة الاذاعية التي وجهتها الى الجماهير العربية في الاردن وتلاحقت بعد ذلك الكثير من التفاصيل التي اخذت تتسرب من الاردن لتقول ان جماعات الاخوان المسلمين والطوائف المسيحية شاركت في هذه المظاهرات وقالت أنباء اخرى ان حكومة هذاع المجالى اضطرت لتقديم استقالتها، وان الاردن قرر تحت ضغط الجماهير العربية في بلاده التراجع عن الانضمام الى حلف بغداد وان الجنرال تمبلر الذى كان قد وصل الى عمان، اضطر لان يغادر الاردن بعد اقل من ٦ ساعات من وصوله

ويقول احمد سعيد ان هزاع المجالى اذاع تفاصيل كثيرة عما حدث في ذلك اليوم في مذاكرته التي نشرها في كتاب صدر في الاردن وقد قال في هذه المذكرات انه اضطر للاستقالة عندما جاء اليه ابنه الصغير وقال له ان الناس يقولون انك خائن وقال له انه لم يتمالك نفسه من الضيق بعد ان سمع حديث ابنه وبادر بالاستقالة!

قلت لأحمد سعيد:

لماذا لم تكتب مذكراتك حتى الان؟

قال، وهو يبتسم:

اظنني فرغت من كتابة جانب كبير منها، ولم يبق سوى تفريغ عدد من الاشرطة التي تحمل تسجيلات للنصوص الكاملة لكثير مما تضمنته اذاعاتي التي كنت اوجهها الى الجماهير العربية من القاهرة.

قلت له: ما رأيك في الاذاعات الموجهة الان، ومن بينها اذاعة صوت العرب؟

قال: في تصوري انها فقدت الكثير من جرأتها وثوريتها وبعض هذه الاذاعات اصبحت تخدم اصحاب المصالح التي لا تربطهم اية علاقة بمصالح الشعوب، ومايجب أن يكون عليه مستقبلها في مواجهة الاعلام المعادي القوى والمتمكن.

قلت له: انت ناصري، وكنت قريبا من الفكر الثوري للرئيس الراحل جمال عبدالناصر. فلماذا لم تنضم الى الحزب الناصري؟

قال: صحيح انني لم انضم الى هذا الحزب والسبب هو قناعتي ان هذا الحزب الذى انتسب الى اسم عبدالناصر اضطر لان يدخل فيما يسمي بلعبة السياسة، بعيدا عما يجب ان يكون عليه مثل هذا الحزب من ثورية ثم استطرد: انا رجل عشت حياتي الاعلامية بفكر ثوري والدعوة للثورة ضد قوى الاستعمار، وهذا امر لا اظن ان الحزب الذى يحمل اسم الزعيم الراحل يمارسه الان!

قلت له: ماذا تعني بالضبط؟

قال: في رأيي ان هذا الحزب بوضعه الحالى ليس على مستوى ثورية عبدالناصر ولذلك لم افكر في الانضمام اليه!

وفجأة توقف احمد سعيد عن الكلام، ثم لمعت عيناه ببريق عجيب، قبل ان يستطرد قائلا بانفعال شديد: اين هم الان مما كنا عليه في الخمسينات والستينات؟ انهم يترحمون على هذه الايام، وعلى كل ما كانت تحمله من قيم ومعارك ثورية، واين كان هؤلاء من المعارك التي خاضتها اذاعة صوت العرب على سبيل المثال لضرب حلف بغداد ولدعم ثورة الجزائر؟! وأين كانوا من معاركنا لدعم ثورة المغرب عندما قام الاستعمار الفرنسي بعزل السلطان محمد الخامس. ونفيه، وكذلك دعم استقلال تونس؟

وأين كانوا في ذروة حملاتنا الاعلامية من أجل تحقيق الوحدة بين مصر وسوريا؟ إنهم يتحدثون الآن عن مشاريع لاقامة سوق عربية حرة، ونحن بفضل الاسلوب الثوري استطعنا مساندة الاستقلال لكل دول شمال افريقيا والخليج العربي، وتمكنا بنفس الاسلوب من ضرب التخلف الذي كانت تعيشه بعض المناطق العربية، ولاأريد القول بإننا أسهمنا في إقامة قوى عربية مستقلة، ليشهد العصر كيف ان الإبتعاد عن الخط الثوري، يمكن أن يؤدي الى الانتكاسة التي أصابت المنطقة العربية، وكل ماأخشاه هو أن يصل بنا الأمر الى خضوع كامل يمهد لعودة السيطرة الأجنبية على كل مقوماتنا العربية..!

قلت له: ماهي ذكرياتك بمناسبة احتفالات اذاعة صوت العرب بعد عدة أسابيع بمرور ٤٥ سنة على انشائها؟

قال: كانت القوات المسلحة المصرية قد طالبت قبل الثورة بعدة أشهر بتخصيص برنامج لها في الاذاعة على أن يطلق عليه إسم ركن الجيش، وقام صالح جودت، وكان يعمل مشرفا على البرامج الثقافية المتخصصة في الاذاعة بترشيحي بالرغم من أنني كنت شابا صغيرا بالاشراف على هذا البرنامج على أن يذاع مرة كل شهر، وعندما قامت ثورة ٢٣ يوليو كلفت بصفتي مشرفا على هذا البرنامج بأن أكون مندوبا للإذاعة في قيادة القوات المسلحة المصرية. ولعلها أول مرة التي يعرف فيهاانني كنت قد كلفت بالعمل مندوبا للإذاعة مع الفدائيين المصريين في منطقة قناة السويس في عام ١٩٥١، وكان عليّ أن أحمل الميكروفون معي الى هؤلاء الفدائيين في مواقعهم أثناء عمليات ضربهم لمراكز القوات البريطانية وقد تعرفت أثناء هذه الفترة بالكثيرين من ضباط القوات المسلحة الذين كانوا يشاركون في عمليات الفدائيين، وكان من بينهم المرحوم وجيه أباظة وكمال رفعت وآخرون..

وعندما قامت ثورة ٢٣ يوليو في عام ١٩٥٢ أصبحت مسئولا عن البرامج الاذاعية الخاصة بالثورة، وكان عليّ أن أذيع برنامجا عنها كل شهر باسم يوميات الثورة، وكان التفكير في إنشاء اذاعة صوت العرب أثناء احد اجتماعات مجلس قيادة الثوروكان الاتفاق أثناء هذا الاجتماع على أهمية انشاء اذاعة مصرية خاصة لتوجيهها الى المنطقة العربية لشرح أهداف الثورة في التحرر والوحدة واسترداد ثرواتها الطبيعية مع تأكيد قدرتها على إتخاذ القرار.

وأذكر في يوم ٤ مايو سنة ١٩٥٣ انني كنت في مكتبي بمبنى الاذاعة والتليفزيون القديم في شارع الشريفين في وسط القاهرة عندما دخل الى مكتبي أحد ضباط القوات المسلحة، وكان مرتديا الملابس المدنية وقدم الضابط نفسه اليّ على أنه النقيب فتحي الديب، وقال لي انه يحمل رسالة من مجلس قيادة الثورة الى الأميرالاي. أي العميد. محمد كامل الرحماني الذى كانت الثورة قد إختارته للعمل مديرا للإذاعة، ولما قيل له انه غير موجود، طلب مقابلة أحد المسئولين في الاذاعة لتسليمه رسالة هامة من مجلس قيادة الثورة. ثم قام الرجل بتسليمي الرسالة، وكانت محفوظة داخل مظروف مفتوح، ومطبوع في أحد أركان المظروف اسم مجلس قيادة الثورة..

وكان هذا الضابط الذى بدأ حياته العسكرية في سلاح المظلات هو نفسه الذى أصبح فيما بعد الوزير فتحي الديب، وكان مسئولا عن الشئون العربية في جهاز المخابرات العامة، ولعب دورا كبيرا في دعم ثورة الجزائر والثورة الليبية. واستأذنت الرجل ان افتح الرسالة لأقرأ مافيها حتى يتسنى لي تلخيصها للاميرالاي الرحماني مدير الاذاعة عند الاتصال به في التليفون. ولم يعترض الرجل، وقد بادرت بقراءة الرسالة لأعرف قرار مجلس قيادة الثورة. وكانت تطلب من مدير الاذاعة توجيه البرنامج الاذاعي المطلوب الى المنطقة العربية وكانت الرسالة بتوقيع اللواء محمد نجيب، وتحمل توقيع البكباشي جمال عبد الناصر أيضا!، إنها رسالة هامة في تاريخ اذاعة صوت العرب، وأظن ان أصلها موجود في ملفات الاذاعة المصرية. وجاء صالح جودت في تلك الاثناء لأقدمه الى النقيب فتحي الديب حيث دار حديث طويل حول تنفيذ قرار مجلس قيادة الثورة. وعرف الاميرالاي الرحماني بالرسالة الموجهة اليه من مجلس قيادة الثورة فبادر بالحضور الى مكتبه في مبنى الاذاعة، وعقد اجتماعا هاما اشترك فيه الضابط فتحي الديب وصالح جودت، كما اشتركت فيه بصفتي مندوبا للاذاعة في مجلس قيادة الثورة، والمسئول عن اذاعة برنامج يوميات الثورة. وانتهى بأن طلب الاميرالاي الرحماني فترة للتحضير قبل تخصيص فترة زمنية محددة على خريطة الاذاعة لهذا البرنامج الجديد..

واذكر ان زكريا محيي الدين كان يتابع المناقشات التي كانت تجري في مبنى الاذاعة باهتمام شديد. وفوجئت في أواخر شهر يونيو سنة ١٩٥٣ بالضابط فتحي الديب، وهو يطلب الى صالح جودت، وأنا معه إصطحابه لمقابلة زكريا محيي الدين في مكتب كان مخصصا له في مبنى مجلس قيادة الثورة بالجزيرة..

وسأل زكريا محيي الدين: ما الذى يعطل ان تبدأ الاذاعة فورا! قلنا له: ان الادارة الهندسية تعمل حاليا على تجهيزموجة خاصة لهذه الاذاعة الجديدة، ونظن اننا سوف نبدأ في هذه الاذاعة في يوم ٢٣ يوليو القادم بمناسبة الإحتفالات بمرور سنة على الثورة.. فقال زكريا محيي الدين: لاتهم المناسبة، ولكن يجب ان تبدأوا فوراً بمجرد الانتهاء من تجهيز الموجة! ورد صالح جودت قائلا: تمام يا أفندم سنبدأ بمجرد تحضير الموجة!

قلت لأحمد سعيد:

ـ من الذى إختار اسم صوت العرب للإذاعة الجديدة؟

قال: كانت هناك اسماء كثيرة منها: اذاعة الأمة العربية. أما اسم صوت العرب، فقد كان صاحب اقتراح هذا الاسم هو الضابط فتحي الديب بنفسه، وقد وافقنا عليه! واستطرد أحمد سعيد يقول:

ـ المهم .. أعددنا أول حلقة للاذاعة الجديدة، ولم تجد إدارة المهندسين سوى موجة مدتها ٣٠ دقيقة في البرنامج الثاني لاستخدامها في الاذاعة الجديدة وطلب المهندسون ان لاتزيد مدة اذاعتنا على ٢٨ دقيقة حتى يتسنى لهم خلال الدقيقتين المتبقيتين تحويل الموجة مرة ثانية الى البرنامج الثاني. وأذيعت هذه الحلقة في يوم السبت ٤ يوليو سنة ١٩٥٣..

قلت له: كيف أمكن اعداد أول حلقة من حلقات البرنامج الجديد في هذا الوقت القياسي؟

قال: كان الجميع يعمل بحماس الشباب الذى إندفع في التفاني في العمل الوطني مع قيام الثورة، وأذكر ماحدث عند اعداد النداء المعروف لإذاعة صوت العرب، وهو نشيد : أمجاد ياعرب أمجاد.. في بلادنا كرام أسياد. إن النشيد تطوع بيرم التونسي بتأليفه وقام أحمد صدقي بتلحينه، وقام كارم محمود بغنائه.

وأذكر أول تسجيل لهذا النداء عندما لم نجد فرقة الكورال في متناول أيدينا، وقد اضطررنا لتشكيل فرقة كورال من السعاة والفراشين وموظفي الاذاعة لمصلحة كارم محمود عند تسجيل غنائه للنشيد، وفي اليوم التالى أعدنا التسجيل بفرقة كورال حقيقية. قلت له: وماذا كان برنامج أول حلقة في اذاعة صوت العرب؟

قال: كلمة من اللواء محمد نجيب، ثم نشيد أمجاد يا عرب أمجاد، وبعدها كلمة من عبد الخالق حسونة باشا الأمين العام للجامعة العربية في تلك الأيام، وتضمن البرنامج أيضا كلمة من الموسيقار الكبير المرحوم محمد عبد الوهاب عن دور الفن في خدمة القضايا العربية!

هكذا قال أحمد سعيد ان الميلاد الرسمي لصوت العرب كان في يوم السبت ٤ يوليو سنة ١٩٥٣. ولكنه قال أيضا، ان الميلاد الحقيقي لها كاذاعة هو يوم ٢٠ أغسطس سنة ١٩٥٣. ونقول له: كيف كان ذلك؟

يقول: شهد المغرب العربي احداثا خطيرة كانت القاهرة تتابعها بإهتمام شديد عندما قررت فرنسا عزل السلطان محمد الخامس وبقية أفراد أسرته.. وكانت هذه الأزمة قد أخذت في التفاقم في أوائل شهر أغسطس سنة ١٩٥٣ عندما طلب المقيم الفرنسي من السلطان محمد الخامس توقيع عدة قوانين تتعارض مع مصالح شعبه. ولم يوافق السلطان، ورفض توقيع هذه القوانين مفضلا أن يبقى الى جانب مصالح شعبه..

ولعلها أول مرة التي يعرف فيها أن السلطات الفرنسية عرضت على الملك الحسن الثاني. وكان وليا للعهد أن يتولى العرش مكان والده. ولكنه رفض بقوة وحزم، وجاءت السلطات الفرنسية بأحد عملائها، وكان اسمه إبن عرفه. وعينته سلطانا، كما عينت أحد زعماء القبائل. وهو الجلاوي باشا، وعينته رئيسا لوزراء السلطان العميل..

ويقول أحمد سعيد: درجت اذاعة صوت العرب مع بداية هذه الأزمة على اذاعة ماكانت تتلقاه من بيانات كأخبار. وكانت مصادرها لهذه الأخبار ماكانت تنقله وكالات الأنباء عن مصادر فرنسية، ومكتب المغرب العربي في القاهرة. وكان المرحوم الزعيم المغربي علال الفاسي يعيش في المنفى في القاهرة، ويشرف على مكتب المغرب العربي وكان التحول الكبير عندما عرف بقرار نفي السلطان. ودارت مناقشة. ماذا يمكن أن تقوله اذاعة صوت العرب في مواجهة الحدث الكبير؟

ورفع أحمد سعيد سماعة التليفون. ثم قام بالاتصال بفتحي الديب ضابط المظلات الذى كان مسئولا عن قطاع الشئون العربية تحت اشراف زكريا محيي الدين في تلك الأيام. قال له: الموقف يستدعي توجيه نداءات الى الشعب المغربي مع اذاعة بعض التعليقات السياسية! وكان رد فتحي الديب: إنتظر لمدة نصف ساعة قبل أن أرد عليك.

ويقول أحمد سعيد:

ـ استدعيت الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر نفس اليوم لمقابلة زكريا محيي الدين ولم يكن قد تبقى على بدأ إرسال اذاعة صوت العرب أكثر من ٩٠ دقيقة..

وعرفت أثناء هذا اللقاء أن مجلس قيادة الثورة ناقش هذه القضية، وكان رأي الرئيس جمال عبد الناصر يتلخص فيما يلي:

ـ نعم لقد ألغيت الثورة الملكية في مصر. ولكن الملكية كانت عندنا من نوعية معينة.. ولما يأتي ملك في المغرب ليقف الى جانب الشعب، وعندما يثور الشعب من أجله. فلابد أن نقف الى جانبه، وأن نؤيده لانه ليس مجرد شخص يحمل اسم سلطان أو ملك، ولكنه بإنضمامه الى الشعب أصبح زعيما شعبيا.

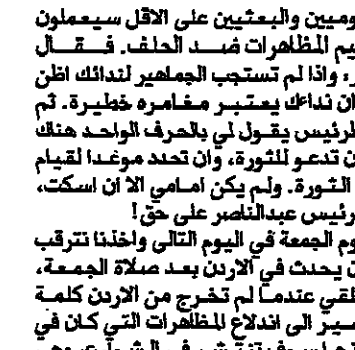
وبالتالي يجب أن تؤيده اذاعة صوت العرب على طول الخط..

ويقول أحمد سعيد: ـ رجعنا الى مبنى الاذاعة في شارع الشريفين وكان بصحبتنا فتحي الديب..

وجلسنا نكتب بسرعة أول تعليق يؤيد السلطان محمد الخامس ويدعم ثورة الشعب المغربي، ويطالب بعودة السلطان وزوال الاستعمار الفرنسي عن المغرب. وأذكر حماس فتحي الديب، وهو يشارك معنا في صياغة التعليق وفي تصوري ان هذا التعليق الذى لم يستغرق أكثر من خمس دقائق. كان هو الميلاد الحقيقي لاذاعة صوت العرب كإذاعة ثورية بكل معنى كلمة الثورية! ومن هنا كان رأيي دائما بأنه اذا كان يوم ٤ يوليو سنة ١٩٥٣ هو الميلاد الرسمي لإذاعة صوت العرب. فإن يوم ٢٠ أغسطس سنة ١٩٥٣ هو ميلادها الحقيقي!



احمد سعيد مدير اذاعة صوت العرب الاسبق



جمال عبد الناصر



زكريا محي الدين



استشهاد فلسطينيين باعتداءات اسرائيلية

قوات الاحتلال تقمع تظاهرة دولية ضد الاستيطان

■ القدس المحتلة: استشهد فلسطينيان خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة في قطاع غزة والضفة الغربية، وزعم جيش الاحتلال الاسرائيلي ان فلسطينيا يدعى رأفت البردويل قتل بعد ان زرع عبوتين ناسفتين خارج مستوطنة يهودية. وقال متحدث باسم الجيش انه «كان فيما يبدو ينتظر مرور دورية اسرائيلية كي يفجر فيها العبوتين».

وقال المتحدث ان الجنود اردوه بالرصاص بعد ان رصد وهو يزرع المتفجرات بالقرب من مستوطنة «موراج» وهي جيب اسرائيلي بقطاع غزة المتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني. وقال الجيش ان فلسطينيا ثانيا تمكن من الفرار. وردا على سؤال بشأن الحادث قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للصحفيين في غزة «اننا نتابعه بالتفصيل ولا نستطيع اعطاء معلومات كاملة قبل ان ننتهي من تحقيقاتنا». وأيد ضابط أمن فلسطيني صحة الرواية الاسرائيلية. وقال الضابط الذي امتنع عن ذكر اسمه «كانت محاولة لزرع عبوة ناسفة بدائية. وصدرت التعليمات لاجهزة الامن باجراء تحقيق دقيق لمعرفة من يقف وراء المحاولة». وشارك مئات الفلسطينيين في جنازة الشاب رأفت البردويل (٢٧ سنة) في بلدته خان يونس بجنوب غزة امس.

وفي الضفة الغربية قال مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان عاملا فلسطينيا قتل بطعنات سكين امس على يد زميله اليهودي في مستوطنة «معالي افرايم». وكان الرجلان يتشاركان في افراغ شاحنة تنقل صناديق من المشروبات الخفيفة عندما حصل شجار بينهما.

وقال المصدر نفسه ان رب عملهما الذي تغيب بعض الوقت، عثر لدى عودته على القاتل حاملا سلاح الجريمة. واليهودي القاتل في الخامسة والعشرين من العمر ويقيم في مستوطنة «ميفاسيرت تسيون» قرب القدس في اسرائيل ويعاني من اضطرابات عقلية. وهي الحجة التي تعلن لتخفيف الحكم على القتلة المستوطنين.

أما الفلسطيني القتيل فهو في السابعة والثلاثين ومن مخيم شعفاط في القدس الشرقية.

وفي حادث آخر، قال مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان عاملا يهوديا أصيب بجروح طفيفة زميله الفلسطيني بطعنات سكين أمس في حي «مينا شياريم» الذي يقطنه يهود متطرفون في القدس المحتلة.

وفي القدس الشرقية فرقت الشرطة الاسرائيلية بعنف أمس عشرات المتظاهرين التابعين للجنة دولية مسيحية كانوا يحتجون على اقامة مستوطنين يهود في حي سلوان العربي في القدس الشرقية المحتلة. وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان المتظاهرين تابعون لـ «اللجنة الدولية حول الشرق الاوسط» التي تضم انصارا لحقوق الانسان قدموا من اوروبا واميركا الشمالية وافريقيا واستراليا.

ونفذ هؤلاء اعتصاما امام احد المنازل الاربعة التي اشترتها منظمة «العهد» التي تسعى الى تهويد القدس الشرقية والتي كان المستوطنون قد احتلوها الاثنين.

وتم اعتقال ستة من المتظاهرين لاستجوابهم بعد ان تبادلوا الشتائم مع رجال الشرطة الذين ارادوا طردهم من المنزل الذي تجمعوا قبالته والذي يعتبر ملكية خاصة. وقال ناطق باسم الشرطة ان هذه التظاهرة غير مشروعة والشرطة اضطرت الى التدخل بالقوة بعد ان طلبت عبثا من المتظاهرين التفرق بهدوء. وبعد المناوشات سار المتظاهرون وهم ينشدون امام المنازل التي احتلها المستوطنون في سلوان قبل ان يتوجهوا الى باب المغاربة احد ابواب القدس السبعة. وكان المتظاهرون تجمعوا في الايام الاخيرة في القدس برعاية المنظمة الفلسطينية «لو» لحقوق الانسان للمشاركة في ندوة بعنوان «٥٠ عاما على انتهاكات حقوق الانسان» لاحياء الذكرى الخمسين لقيام دولة اسرائيل.

وقد استخدمت الشرطة الهراوات لابعاد المتظاهرين عن المكان كما عمدت الى جر بعضهم من شعورهم واطرافهم. وقالت ليفسون احدى المتظاهرات وهي من السويد «انهم يتصرفون مثل الفاشيين ويحمون المستوطنين ويلقون القبض على الناس لمجرد انهم يقومون بمظاهرة سلمية ضد المستوطنين».

وقالت لوسي ماير من نيويورك ان «هذا بالضبط ما يعاملون به الفلسطينيين طوال الوقت. كان ذلك صدمة لنا. اذا كانوا يعاملوننا مثل ذلك ونحن اعضاء في المجتمع الدولي فكيف يعاملون الفلسطينيين؟ لابد انها معاملة أسوأ الف مرة». ومن جانب آخر تعرضت دورية عسكرية اسرائيلية فجر امس للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة لدى مرورها في مدينة الخليل.

وذكر راديو اسرائيل ان الزجاجات تحطمت واشتعلت على الطريق، وقد هرعت القوات الى المنطقة وبدأت في أعمال التمشيط بحثا عن الفاعلين.

واعلن راديو اسرائيل قبل ظهر امس ان عبوة ناسفة انفجرت في سوق بمدينة عكا بشمالي فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨. ولم يفصح الراديو عن الجهة وضعت العبوة او عن حجم الخسائر الناجمة عن انفجارها واكتفى بالقول ان قوة من الشرطة حاصرت المكان وبدأت تحقيقا في الحادث. كما اعلن راديو اسرائيل عن نشوب حريق كبير في جبال «جلعاد» في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وان فرق الاطفاء مازالت تكافح النيران. (أ.ف.ب - رويترز)

امرأة فلسطينية نسفت قوات الاحتلال منزلها في حوار قرب نابلس (أ.ب)

منذ الثمانينات وحتى يومنا هذا

استمرار مخططات الاستيطان اليهودي

محاولة اسرائيلية لتكريس سياسة الأمر الواقع

■ القاهرة: تأتي موافقة وزارة الداخلية الاسرائيلية في ٩ يونيو الحالى على مشروع لبلدية القدس في اطار المخطط الاستيطاني الاسرائيلي حيث يقضي هذا المشروع ببناء ٥٨ وحدة سكنية للمستوطنين اليهود على جبل الزيتون بالجانب الشرقي من المدينة المقدسة.

وهذا المشروع الذي يهدف الى محاصرة القدس بحزام استيطاني يقطع اتصالها بالضفة الغربية ونشر نقاط استيطانية بالقدس الشرقية قد وافقت عليه وزارة الداخلية منذ ٤ سنوات ولكن لم ينفذ وتريد اسرائيل عن طريق فرض سياسة الامر الواقع ان تجعل من القدس العربية جزءا لا يتجزأ من القدس العاصمة الموحدة الى الابد كما تزعم ولتحقيق ذلك تعمل على القيام بخطوات متلاحقة لتفريغ القدس المحتلة من هويتها العربية.

فطوال عقد الثمانينات وما انصرم من عقد التسعينات الحالي لم تتوقف عملية البناء فى المستوطنات التى تدخل فى اطار هذا المشروع ولا فى زيادة عدد المستوطنين فيها وحتى اواخر عام ٩٢ بلغ عدد المستوطنين فى اطار القدس الموسعة ١٤٠ الف مستوطن وبما يزيد عن مجموع عدد المستوطنين فى باقى انحاء الضفة الغربية ويضاف الى هؤلاء المستوطنين فى كتلتين استيطانيتين تدخلان فى نطاق مشروع القدس الكبرى وهما كتلة معاليه ادوميم غوش يعيشون فى ١٦ مستوطنة يزيد عدد المستوطنين فيها عن ٣٣ الف مستوطن اى اكثر من ربع عدد المستوطنين فى الضفة الغربية.

وفى عام ٩٦ تم تصعيد اجراءات التهديد والاستيطان بشكل علني فى عملية تحد ومحاولة لفرض سياسة الامر الواقع التى تجرى صياغتها فى اطار عملية السلام والمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وكانت ابرز الوقائع فى هذا المجال عملية فتح النفق تحت المسجد الاقصي والتى تسببت فى مواجهة دامية لم تشهد لها الارض المحتلة مثيلا منذ سنوات ثم البدء فى عملية بناء مستوطنة ابو غنيم فى مارس ٩٧ والتى تسببت فى انفجار الصدامات والمواجهات واستمرارها فى انحاء الارض المحتلة وفى نفس الشهر اعلنت اسرائيل محاصرة مخيم شعفاط تمهيدا لترحيل سكانه وازالته واستخدام ٢٥٠٠ دونم التى يقوم عليها للاستيطان من اجل اغلاق البوابة الشمالية الشرقية للقدس.

ولا تقتصر سياسة الاستيطان والتهويد على البناء الاستيطاني ومصادرة الاراضي بل ان السلطات الاسرائيلية تتبع سياسة منهجية ضد السكان العرب تتضمن منعهم من الحصول على تراخيص البناء وسحب هوياتهم وحرمانهم من الاقامة فى المدينة.

فالصورة الحالية للقدس تبين مدى خطورة الهجوم الاستيطاني الاسرائيلي الذى حقق تقدما هائلا يتمثل فى تلك الاحياء اليهودية التى تخترق وتطوق القدس العربية باسوار واحزمة استيطانية وفى استمرا عمليات المصادرة والبناء واسكان المستوطنين اليهود الذين بلغ عددهم فى عام ٩٧ ما ينوف على ١٧٥ الف مستوطن.

وعمليات المصادرة وسرقة التراث والاستيطان وتهجير السكان العرب من القدس احد اعمدة السياسة الاسرائيلية المطبقة بالقدس حيث تعمل اسرائيل على حفر الانفاق تحت المسجد الاقصى بعد ان قامت قوات الاحتلال باكثر من مجزرة بحق المصليين فى رحابه اضافة الى محاولات اضرام النار فيه ومصادرة اكثر من ٨٠٪ من مساحة القدس لاعمال الاستيطان اضافة الى الاستيلاء على اراضى كافة المدن والقرى التابعة للضفة الغربية والمحيطة بالقدس لتطبيق ما يسمى بمشروع القدس الكبرى.

والواقع التاريخى يثبت عكس الادعاءات الاسرائيلية والموثقة والتى اصبحت ضحية للدعاية الاسرائيلية واصبح من الضرورى كسر الجمود الحالى فى عملية السلام والتى تتأتى فى استمرار الادارة الامريكية فى بذل الجهود لانقاذ عملية السلام واستخدام اسلوب جديد للضغط على اسرائيل كما بدأ الاوروبيون فعله. (أ ش أ).

أمريكا تصادر ١,٤ مليون دولار بحجة إرسالها إلى «حماس»

■ شيكاغو (الولايات المتحدة): أعلنت وزارة العدل الامريكية أن السلطات الأمريكية صادرت أمس الأول الثلاثاء حوالي ١,٤ مليون دولار مرسلة على الارجح الى حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس).

وأوضحت الوزارة في بيان أن الاموال تمت مصادرتها في منزل محمد صالح وزوجته في شيكاغو وفي «المؤسسة الاسلامية للدراسات القرآنية» في المدينة. وأضافت أن تحقيقا أجراه مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي اي) أدى الى الكشف عن أن «محمد صالح وزوجته كانا يمولان الانشطة الارهابية لحماس في الشرق الاوسط بما فيها شراء أسلحة لاستخدامها في هجمات على اسرائيل لقتل جنود اسرائيليين».

وقال مندوب وزارة العدل في ولاية ايلينوي سكوت لاسار ان «هذه العملية هي الاولى التي استخدمت فيها الترتيبات القانونية الجديدة المتعلقة بوقف حركة نقل الاموال عبر مؤسسات أمريكية لدعم انشطة إرهابية في الخارج». وأضاف أن قرار المصادرة القضائي «لم يشر الى أعمال ارهابية تستهدف منطقة شيكاغو او أي منطقة أخرى في الولايات المتحدة».

وتعارض حركة حماس اتفاقات السلام مع اسرائيل.

وقال لاسار ان الاموال نقلت الى الولايات المتحدة من أوروبا والشرق الاوسط عبر مؤسسات أمريكية واستخدمت لتمويل تجنيد وتدريب عناصر للقيام بعمليات عسكرية لحماس في الشرق الاوسط.

وبينت تحقيقات وزارة العدل أن الاموال «استخدمت لمؤامرات تهدف الى القيام بأعمال ارهابية مثل سلب أموال وخطف وقتل مواطنين اسرائيليين» لنسف عملية السلام.

وقالت وزارة العدل ان محمد صالح الذي يحمل الجنسية الامريكية «متورط في اعداد مواد سامة وتطوير أسلحة كيميائية واعداد شحنات ناسفة تفجر عن بعد» لحساب حماس. وتابعت أنه يشتبه في ان الرجل الذي أدرج اسمه على لائحة «الارهابيين» التي وضعتها وزارة الخزانة الامريكية اشترى بطاقات سفر لارهابيين متهمين بالانتماء الى حماس وتقديم أموال لشراء الاسلحة.

كما يشتبه في انه جند أيضا ودرب عناصر خلايا حماس وعمل وسيطا ماليا لعمليات الحركة وخصوصا تمويل نقل وتدريب هؤلاء العناصر.

ويشتبه ايضا في انه تلقى في ديسمبر ١٩٩٢ الاوامر من موسى محمد ابو مرزوق العضو في المكتب السياسي لحماس بالتوجه في الشهر التالي الى الضفة الغربية للقيام بمهمات باسم حماس.

وبموجب الاتهام فان ابو مرزوق أوصل الى صالح مبلغا بقيمة ٩٠٥٠٠٠ دولار امريكي ما بين عام ١٩٨٩ ويناير ١٩٩٣.

وطرد ابو مرزوق من الولايات المتحدة الى الاردن في مايو ١٩٩٧ بعد ان كان محتجزا منذ يوليو ١٩٩٥ علي اثر طلب استرداد اسرائيلي. وتتهم اسرائيل ابو مرزوق بالتورط بتمويل وتحضير هجمات ارهابية لكنها تخلت عن طلبها بالاسترداد خشية من رد من جانب حماس.

ونفى ابو مرزوق أي علاقة له بنشاطات ارهابية.

وبموجب اتهام وزارة العدل الأمريكية فان محمد صالح أوقف في اسرائيل في عام ١٩٩٣ كعضو في حماس وأقر في عام ١٩٩٥ بانتمائه الى الحركة اضافة الى مشاركته في عمليات تحويل غير شرعية للاموال. وحكم عليه بالسجن خمس سنوات.

وقد تمت بعض عمليات تحويل الاموال التي أشير اليها عبر احد الحسابين اللذين جمدا امس الأول. (أ ف ب)

«الاتحاد» تنشر اسماء المحررين

اتفاق تبادل أسرى بين لبنان واسرائيل ينفذ الأربعاء المقبل

■ بيروت - الاتحاد:

■ أعلن «حزب الله» في لبنان أمس، أنه قد تم التوصل إلى اتفاق مع اسرائيل لتبادل الأسرى. وقال المسؤول التنظيمي للحزب في الجنوب نبيل قاووق في تصريح الى «تليفزيون لبنان» الرسمي ان الحزب توصل الى اتفاق حول «الافراج عن مقاتلين اسرى وتسليم رفات آخرين» يربو عددهم على مائة مقاتل مقابل تسليم اسرائيل رفات احد جنودها قتل في سبتمبر ١٩٩٧م. واوضح ان المفاوضات انتهت وانه تم التوصل الى اتفاق حول «هوية المقاتلين الذين سيسلمون او ستتسلم رفاتهم وبينها رفات هادي نصر الله» نجل الامين العام للحزب حسن نصر الله الذي قتل في الثاني عشر من سبتمبر الماضي. إلا انه رفض تحديد اي موعد محتمل لعملية التبادل. وكشفت مصادر مطلعة على صلة مباشرة بعملية التبادل المرتقب لـ«الاتحاد» ان المفاوضات المتوقعة الجارية بعيداً عن الاضواء دخلت مرحلة النضوج، وأن العملية حدد لها مبدئيا يوم ١٧ يونيو الحالي، على ان يتولى الصليب الاحمر الدولي الاجراءات العملانية للتبادل. ولم تعلق مصادر حزب الله على هذه المعلومات التي تم توزيعها من قبل مكتب رئيس مجلس النواب نبيه بري رئيس «حركة أمل». وقد حصلت «الاتحاد» على لائحة بأسماء الأسرى وفق الاتفاق وهم:

ناصر علاوة (بنت جبيل)، علي فاعوني (كونين)، شريف عطوي (مركبا)، سمير حمادة (النبطية)، جهاد عواضة (الخيام)، اكرم علوية (مارون الراس)، محمود خشيش (الخيام)، علي هزيمة (صربين)، حسن حمود (ميس الجبل)، مجد زراقط (مركبا)، عباس قبلان (ميس الجبل)، عفيف حمود (كفرحمام)، محمد خريس (الخيام)، حسن عواضة (الخيام)، فادي علي (الهبارية)، علي اشمر (الخيام)، نعمان نصرالله (أبل السقي)، سعود ابو هدلا (أم التوت)، موسى عكاشة (يارين)، عبد الغريب بيضون (بنت جبيل)، عبدالكريم حمد (بنت جبيل)، أمين ترمس (طلوسة)، مفيد عبود (حولا) - وهو عسكري - لاقي حصري (بيروت)، نجيب عبود (حولا)، يوسف ترمس (طلوسة)، محمد حجازي (طلوسة)، رجائي او هميت (الهبارية)، حسين مرتضى (الهرمل)، حسين قشمر (بيت ياحون)، زهير ضاهر (شبعا)، جعفر ديب (بلاط) جودت اسماعيل (بيروت)، طارق قانصو (بيروت)، حسين حمود (كفركلا)، نزيه مصطفى (حولا)، وصفي طاهر (حولا)، محمد حمود (الهبارية)، عبدالامير خشيش (الخيام)، علي محمد علي (عيتا)، حسن حسين (حولا)، عباس حجازي (عيترون)، كمال حمادة (عيترون)، علي حمادة (عيترون)، موسى مصطفى (رامية)، علي غريب (طيرحرفا)، سلامة محمود (حولا)، زيد بركات (شويا)، نزيه ابو قيس (الهبارية)، حسين مبارك (مركبا). وقد اعلنت حركة «أمل» معارضتها للعدد الذي تم الاتفاق عليه واشار مصدر في الحركة الى ان حركته لن توافق على تسليم جزء من جثة جندي اسرائيلي لا يزال لدى حركة «أمل». وقال مسؤول الحزب في الجنوب اللبناني الشيخ نبيل قاووق ان الافضلية في اعداد اللوائح كانت للمرضى والاقدمين من الاسرى.

لمواجهة هجمات محتملة

اسرائيل تجري قريباً تجربة جديدة للصاروخ «هيتز»

■ القدس المحتلة: اعلن المسؤولون عن برنامج تطوير صاروخ «هيتز» (السهم) الاسرائيلي ان تجربة جديدة ستجري قريبا لهذا الصاروخ المضاد للصواريخ الذي تصنعه اسرائيل بالتعاون مع الولايات المتحدة.

واوضح البيان الذي نشرته صحيفة «هارتس» الاسرائيلية أمس ان التجربة ستجري في قاعدة تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي باشراف مدير البرنامج الجديد داني بيريتز وعدد من ممثلي وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون).

وسيتم خلال هذه التجربة في شكل خاص التحقق من عمل نظام الرادار في الصاروخ الذي تصنعه شركة «ألتا» الاسرائيلية ونظام التوجيه الذي تصنعه شركة «تاديران» الاسرائيلية ايضا.

وكانت تجربة أولى تمت في اغسطس ١٩٩٧ منيت بالفشل بسبب خلل أدى الى انحراف الصاروخ عن خطه. الا ان اربع تجارب أولى جرت بين اغسطس ١٩٩٦ ومارس ١٩٩٧ تكللت بالنجاح.

وتعتزم اسرائيل تسريع انجاز هذا البرنامج لتعويض التأخير الذي نجم عن حريق اندلع في معمل يشارك في صنع الصاروخ قبل ١٤ شهرا.

وقد بدأ العمل في برنامج صاروخ «هيتز» قبل عشر سنوات وتقدر كلفة المرحلة الحالية بـ٣٢٢ مليون دولار. وتمول الولايات المتحدة البرنامج بنسبة ٧٢٪ واسرائيل بنسبة ٢٨٪.

وتريد الدولة العبرية نشر بطاريات صواريخ «هيتز» في اسرع وقت ممكن في اطار شبكة دفاعية تطلق عليها اسم «هوما» - السور - ويفترض أن تصبح جاهزة العام المقبل لمواجهة هجمات محتملة بالصواريخ البالستية. (أ ف ب)

كندا تنفي استضافة مفاوضات فلسطينية اسرائيلية

■ أوتاوا: نفت كندا أمس انها تعتزم استضافة مفاوضات فلسطينية اسرائيلية لاحياء عملية السلام، إلا انها قررت فتح مكتب تمثيلي لها فى مدينة رام الله بالضفة الغربية.

واعلنت وزيرة الدولة الكندية للتعاون الدولي التي تزور المنطقة حاليا ان هذا المكتب لن يكون بعثة قنصلية انما سيتشكل من موظف منتدب من وزارة الخارجية واخر منتدب من الوكالة الكندية للتنمية.

وقد خصصت لهذا المكتب ميزانية تقدر بـ ٦٠٠ الف دولار للاشراف على تنفيذ مبادرات تنموية كندية ويأتي القرار الكندي في سياق محاولات تبذلها كندا لتعزيز حضورها فى الشرق الاوسط ودعم مسيرة السلام. (ق.ن.أ)

النيجر لا تعتزم اعادة علاقاتها مع اسرائيل

■ جدة: اكد رئيس جمهورية النيجر الجنرال ابراهيم باري ميناصرا ان بلاده لا تعتزم اعادة علاقاتها مع اسرائيل والتي قطعت منذ احتلالها للاراضي العربية.

واوضح الجنرال ميناصرا في تصريحات صحفية ان هذه العلاقات لن تعود الا بعد عودة الاراضي العربية الى العرب وعودة الشعب الفلسطيني الى أرضه واقامة دولته وفقا للاتفاقيات الدولية في هذا الشأن. ودعا الى التكامل الاقتصادي بين الدول الاسلامية في عالم اليوم الذي يشهد تكتلات عالية ودولية تحاول ان تقلل من حجم الدول الاسلامية.

وقال ان الدول الاسلامية لها مقومات التكامل الاقتصادي وتحتاج فقط الى العزم والعمل الجاد لترجمة هذا التعاون الى واقع ملموس يلمسه الجميع. واشاد بعلاقات بلاده مع الدول العربية والاسلامية والتي تقوم على روابط أخوية وتعاون فعال مع كل الدول الاسلامية من منطلق الايمان بتوحيد الأمة الاسلامية لتكون قوة فاعلة في عالم اليوم. (و ا خ)

فى ندوة تنظمها الجامعة

بحث تكوين «لوبي» عربي لمواجهة اللوبي اليهودي بأمريكا

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تبدأ بعد غد السبت اعمال الندوة التي تنظمها الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة والعرب حاملو الجنسية الامريكية لبحث الدور الذي يمكن ان يقوم به العرب الامريكان داخل الاوساط الامريكية من اجل دفع عملية السلام فى الشرق الاوسط.

يفتتح اعمال الندوة التي ستكون مغلقة الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة ويرأس الجانب العربي عمرو موسي وزير الخارجية المصري والدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري بمشاركة المندوبين الدائمين الاعضاء فى الجامعة. بينما يراس جانب الامريكيين العرب جيمس زغبي رئيس المعهد العربي الامريكي بواشنطن.

وذكر مصدر مسؤول بالجامعة ان الندوة تهدف الى بلورة موقف عربي يساند ويدعم عملية السلام فى الولايات المتحدة من خلال تكوين «لوبي عربي» فى مواجهة «اللوبي اليهودي» فى امريكا، وتوضيح الحق العربي فى الاراضي العربية المحتلة واهمية عملية السلام ليس للعرب فقط وانما لاسرائيل ايضا. واوضح المصدر ان مهمة «اللوبي العربي» الذي سيتشكل من الامريكيين من اصل عربي تتركز فى اجراء حوارات ولقاءات مع رجال السياسة والاعلام والكونجرس الامريكي لتوضيح وجهة النظر العربية. وستبحث الندوة ايضا سبل توفير التمويل اللازم لتمكين «اللوبي العربي» من القيام بدور مؤثر على السلحة الامريكية.

هجوم مزدوج للمقاومة اللبنانية وفرار مسؤول في الميليشيا العميلة

■ بيروت - الاتحاد:

■ هاجمت مجموعة من المقاومة اللبنانية فجر أمس موقع الاحتلال الاسرائيلي في سجد بالقطاع الاوسط من جنوب لبنان مستخدمة القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة، والقنابل اليدوية. واعلن بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها رصدت دخول قوة عسكرية كبيرة معادية الى موقع سجد، حلت مكان الميليشيات اللحدية العميلة، وبعد تمركز هذه القوة هاجمها المقاومون من مسافة قريبة جدا محققين اصابات مباشرة. واضاف البيان ان موقع سجد حاول الانتقام بقصف الاحياء السكنية في بلدة جرجوع، وردت عليه المقاومة بتفجير عبوة كبيرة في الدشمة الرئيسية للموقع الذي كان يطلق القذائف، مما ادى الى تدميره تدميرا كاملا، وقتل وجرح جميع من كان داخله. وعلى صعيد آخر تمكن احد مسؤولي الميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل من الفرار الى المناطق المحررة شمالي الشريط الحدودي المحتل.

وقالت مصادر امنية رسمية لبنانية ان المسؤول الثاني في جهاز امن هذه الميليشيات ويدعى رجا محمود ورد تمكن من اجتياز معبر باتر مع زوجته وسلم نفسه الى الجيش اللبناني.

واشارت معلومات امنية الى ان ورد كان على علاقة مع المخابرات اللبنانية أمنت له، الوصول الى المناطق المحررة.

وعقدت لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» أمس اجتماعا في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان في الناقورة. وعلى جدول اعمالها شكويان، واحدة لبنانية تتعلق باستهداف القرى المحررة بالقصف الاسرائيلي، والثانية اسرائيلية، وتزعم فيها الدولة العبرية ان المقاومة اطلقت النار على مواقع الاحتلال من مدينة النبطية.

يذكر ان اجتماع اللجنة كان مقررا يوم الاثنين المقبل، غير ان موعده تغير الى أمس، في محاولة للحد من تفاقم الوضع الامني في الجنوب، حسبما اوضحت مصادر مقربة من اللجنة.

ومن جانب آخر وقع لبنان وبلغاريا أمس اتفاقيتين للتعاون الثقافي بهدف تعزيز علاقاتهما.

واعلن وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز أن بروتوكول تعاون علمي وثقافية ثقافية تم توقيعهما مع نظيرته البلغارية لارديجذا ميخايلوفا في اجتماع استغرق نحو ساعة في وزارة الخارجية في بيروت.

وكانت ميخايلوفا قد وصلت الى بيروت امس الاول في زيارة تستغرق يومين التقت خلالها ايضا برئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري اضافة الى وزير الاقتصاد ياسين جابر.

الهراوي خلال استقباله وزيرة خارجية بلغاريا أمس. (أ ف ب)

«الاتحاد» تواكب الانتخابات البلدية في لبنان

زحلة.. منافسة حادة بين الهراوي وسكاف بعلبك.. سباق بين «أمل» و«حزب الله»

■ بيروت - الاتحاد:

■ بعد أن هدأت عاصفة الاستحقاق الانتخابي للبلديات والمخاتير في محافظات بيروت والجنوب والنبطية، تبقى الانظار مشدودة الى البقاع، المحطة الرابعة والأخيرة لقطار المجالس البلدية والاختيارية المقررة يوم الأحد المقبل، وبذلك يطوي لبنان صفحة ناصعة من الانتخابات التي اتسمت بالديموقراطية والحرية، بعد ٣٥ عاما من الانتظار.

فمحافظة البقاع تعيش اليوم على وقع خطوات الاستحقاق وسط تنافس ملحوظ بين جميع الاطراف المعنية بالانتخابات، وتشهد كافة اقضية المحافظة، ولادة لوائح متتالية بين المعارضة والموالاة، لكن التحالفات تتفاوت بين منطقة واخرى، بحيث تلعب العائلات الكبيرة والعشائر الدور الرئيسي في المعارك.

وإن كانت المشاهد الانتخابية تتنوع ما بين بلدة وأخرى مراعاة لرغبة الاهالي، وتحالفات الأحزاب فان الصورة تختلف في مدينة زحلة، إذ اتخذت الطابع السياسي الصرف، في سباق لافت بين «لائحة زحلة الغد» التي يدعمها الرئيس الياس الهراوي الى جانب الوزيرين نقولا فتوش وشوقي فاخوري والنائب خليل الهراوي و«لائحة القرار الزحلاوي الحر» المعارضة التي يترأسها أسعد زغيب ويدعمها النائب الياس سكاف. ونجل رئيس الجمهورية جورج الهراوي الذي يخوض الصراع ضد والده في المدينة.

وزحلة التي تستعد ليوم ١٤ يونيو بصمت، ستقرر ولاءها الى أي من الطرفين المتخاصمين، وكل لائحة تحمل شعارات مغايرة للاخرى. ففي حين وصف النائب سكاف أعضاء لائحته بأنهم يتميزون بالكفاءة والنزاهة، وهدفهم إنماء زحلة بالتخطيط والتصميم. واعتبر ان الاستحقاق يعني إستعادة قرار زحلة ومحاربة السمسرة والفساد. حاولت مصادر وزارية مقربة من الرئيس الهراوي تسويق معلومات مفادها ان رئيس الجمهورية يقف على الحياد في معركة زحلة. لكن أوساط قصر الرئاسة لم تستطع ان تنفي تعاطف الهراوي مع لائحة «زحلة الغد» وكشفت ان القصر تحول الى غرفة عمليات إنتخابية لتأمين ظروف فوز هذه اللائحة.

وعكس ما ردته وسائل الاعلام المحلية، أكدت أوساط القصر ان الرئيس سيتوجه صباح الاحد الى زحلة للاقتراع للائحته، باعتبار ان فوزها في السباق الى امتلاك القرار البلدي في المدينة يعتبر من الانجازات التي تحققت في عهده.

وفي إطار الحشد السياسي للائحة «زحلة الغد» التي تعني السلطة مباشرة، زار الوزير فاخوري مقر اقليم زحلة الكتائبي والتقى رئيسه ايلي ماروني. وشدد الجانبان على خوض المعركة معا في اطار لائحة «زحلة الغد» مع السعي الى خلق جو من التنافس الديموقراطي بعيدا عن التشنج.

اما في بعلبك فقد انقشع الضباب عن انتخابات المدينة، وارتسمت ملامح المعركة التنافسية بعد فشل كل المحاولات الوفاقية. وباتت الحرب مفتوحة بين جبهتين اساسيتين، الأولى لائحة تحالف أحزاب «أمل» و«البعث» و«القومي» وتكتل مرشحي العائلات. وهي لائحة كاملة من ٢١ مرشحا، والثانية لائحة «حزب الله» وهي كاملة أيضا ومطعمة بكل الطوائف والمذاهب. ويطغى على هذه المعركة داخل المدينة طابع خاص. وصراع ذو وجوه وألوان عدة تتلخص بالصراعات العائلية، والحزبية، والطائفية. وعنوانها وسمتها التشطيب. الذي سيكون الحد الفاصل في الصراع، مما يعني ان قوة الفريقين متوازية وقد تأتي النتائج متناصفة كما حصل في الجنوب.

واستعدادا للمواجهة الساخنة، إنطلقت الماكينات الانتخابية للطرفين بقوة. وكل فريق يعتبر معركته داخل بعلبك استراتيجية. بغية تثبيت حضوره بعد الاقاويل التي رافقت «ثورة الجياع». وفي المقاييس السياسية للطرفين. فان من يفوز برئاسة البلدية يبلغ نشوة الانتصار.

وعلى مقربة من بعلبك يمكن اعتبار مدينة الهرمل والبلدات التابعة لها بحكم المسيطر عليها من «حزب الله»، وانطلاقا من خصوصية هذه المنطقة المنضوية تحت لواء «المقاومة» آثر الحزب عدم تسمية لوائحه التي قد لا تولد الأعشية الاستحقاق لاعتبارات تتعلق باتجاهات العائلات والعشائر في كل بلدة.

ويختلف الوضع في بلدة شمسطار التي هي حكما تحت وصاية الرئيس حسين الحسيني. وهناك نية لدى الحزب للتحالف معه في لائحة منافسة للائحة «أمل» والاحزاب المتحالفة معها، إنما توجد قوة ثالثة تعمل في الخفاء، وهي قوة أنصار الشيخ صبحي الطفيلي. وهي قوة لا يستهان بها. وتحالفها مع أي من الطرفين يرجح كفته في الربح أو الخسارة.

وتبقى بلدة بريتال ذات طابع «طفيلي» خاص. وهي غير مسيطر عليها لا من «حزب الله» ولا من حركة «أمل». وتعتبر خارج التجاذبات السياسية بين الطرفين. لاعتبارات أهمها أنها معقل الطفيلي وأنصاره. وهي حتما تدين بالولاء له. لذلك باتت أمورها مسلما بها للائحة «ثورة الجياع» التي قد تفوز بالكامل. وينافسها بعض المنفردين لاضفاء الطابع الديموقراطي على المعركة ليس الا.

وفي بلدة القاع حيث معقل النائب مروان فارس. فان اللائحة التي أعلنها باسم «الحزب القومي» مازالت تواجه عقبات، والمفاوضات مستمرة لايجاد أسماء بديلة للذين انسحبوا من اللائحة احتجاجا على مبدأ المداورة في رئاسة البلدية.

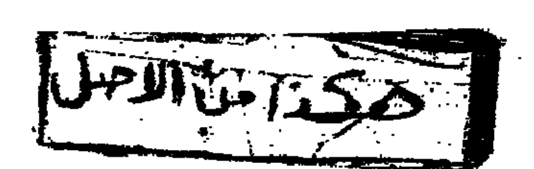
وفي جب جنين في البقاع الاوسط تتنافس لائحتان قويتان الأولى يرعاها نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي تحت اسم لائحة «الارادة الشعبية» برئاسة خالد شرانق، والثانية مدعومة من النائب ايلي سكاف تحت اسم «لائحة التنمية والتطوير» وقد أعلنت دون تسمية رئيس لها.

وفي صغبين، حسم الصراع لصالح النائب روبير غانم الذي أعلن من منزله في البلدة «لائحة صغبين» التوافقية برئاسة جورج الخوري. ولا يوجد منافسون أقوياء لها، باعتبار المنفردين لا يتمتعون بالقوة الكافية لاختراق «لائحة صغبين».

أما في راشيا فان الوضع يختلف تماما. فقد نجح النائب فيصل الداود في تشكيل لائحة توافقية في بلدة عيحا، وجنب البلدة معركة، إذ ان اللائحة حظيت بمباركة العائلات، ويختلف الوضع في بلدة كفرقوق، حيث احتدم الصراع بين الداود و«الحزب التقدمي الاشتراكي» وباتت المعركة محصورة بين لائحتين قويتين، يلعب فيها الحزب «القومي» وحزب «البعث» والمستقلين ورقة الربح والخسارة.

إذا كل منطقة البقاع تعيش اليوم أجواء معارك انتخابية حامية. وان كانت مدينة زحلة هي «أم المعارك» فان معظم قرى قضائها تشهد منافسة حامية، يغلب عليها الطابع العائلي الذي تقدم على كل الانتماءات الحزبية والسياسية، وتخوض الانتخابات ٣٢ بلدة، فيما فازت ٣ مجالس بلدية بالتزكية في مكسة والنبي ايلا وعنجر.

وبانتظار اليوم الموعود - يوم الاحد - تبقى المفاجآت واردة في أي لحظة، خصوصا وان ولادة اللوائح متعثرة في عدد كبير من مدن وبلدات المحافظة، وكل فريق ينتظر خصمه لاعلان أسماء مرشحيه في السباق المحموم الى المجالس البلدية والاختيارية في البقاع.



مشار يلتقي قرنق

ترتيبات بين الخرطوم وكمبالا لإعادة ٦٢ اسيرا سودانيا لدى اوغندا

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ وصف الدكتور رياك مشار مساعد رئيس الجمهورية رئيس مجلس تنسيق الجنوب، لقاءه بجون قرنق زعيم حركة التمرد في يوغندا مؤخرا بوساطة الرئيس اليوغندي يوري موسيفني، بأنه ايجابي وحقق نتائج طيبة. واعلن مشار ضرورة مواصلة الحوار المباشر مع قرنق.

واوضح مساعد رئيس الجمهورية في تصريحات صحفية بمطار الخرطوم عقب عودته من كمبالا. ان نقاط الخلاف التي برزت اثناء اجتماعهما المغلق بمفردهما والذي استمر لاكثر من ساعتين تركزت حول علاقة الدين بالدولة واعتماد الشريعة الاسلامية كمصدر رئيسي للتشريع كما ورد في الدستور الذي يجرى الاستفتاء عليه حاليا، بجانب احد النصوص الواردة في اتفاقية الخرطوم للسلام والمتعلقة بالاجراءات الامنية. وعزا مشار تحفظ قرنق حول هذه النقاط الى عدم الثقة بين الجانبين وقال ان مجلس التنسيق يعمل الآن على ازالتها من خلال اللقاءات المقبلة بين الطرفين.

وقال مشار ان قرنق ابدى خلال مباحثاته معه والتي جرت لأول مرة منذ التوقيع على اتفاقية الخرطوم للسلام في ابريل من العام الماضي، استعداده لقيادة وفد الحركة في جولة المفاوضات المقبلة باديس ابابا. وذكر مشار ان اجتماعه بقرنق الذي تم بمدينة قولو الواقعة بالقرب من الحدود السودانية اليوغندية، كان فرصة لتبادل الآراء حول مسألة احلال السلام بالسودان ودور اتفاقية الخرطوم للسلام فيها، بالاضافة للمستجدات التي اعقبت الحادثات الأخيرة وتبادل الآراء حول رؤية الطرفين للمفاوضات المقبلة بأديس ابابا. وحول دعوة الحكومة السودانية لقرنق لوقف اطلاق النار قال الدكتور رياك مشار ان قرنق قد ابدى تحفظه حول تلك المسألة مشيرا الى ان رؤية قرنق الماثلة بأنها يجب ان تتم بعد الوصول لاتفاق سلام نهائي بين الجانبين، في الوقت الذي تطالب فيه الحكومة بتطبيقه الآن لتهيئة مناخ المفاوضات القادمة. وفيما يتعلق بدعوة ياسر عرمان الناطق الرسمي باسم حركة التمرد له بالعودة الى صفوف حركة التمرد وصف مشار تلك الدعوة «بالسذاجة».

وأعلن مساعد رئيس الجمهورية ان وزير الدفاع اليوغندي قد اعد اللقاء بينه وقرنق بتوجيه من الرئيس موسفيني وبمساعدة وزير الدولة الاوغندي للشؤون الامنية مشيدا في هذا الصدد بمجهودات الرئيس اليوغندي.

وكشف د. مشار عن ترتيبات جارية الآن بين الخرطوم وكمبالا لاستعادة بقية الاسرى السودانيين المحتجزين لدى السلطات الاوغندية والبالغ عددهم ٦٢ اسيرا، مبينا ان لقاءات اخرى ستجمعه في القريب العاجل مع الرئيس الاوغندي لتسوية تلك الامور. وذكر مشار ان الوفد المرافق له ضم الدكتور علي الحاج محمد مساعد الامين العام للمؤتمر الوطني والفريق محمد السنوسي والفريق عبدالرحمن سر الختم من هيئة الاركان بالقوات المسلحة. وقد اطلع الدكتور مشار والوفد المرافق له كلا من علي عثمان محمد طه النائب الأول لرئيس الجمهورية، والدكتور حسن عبدالله الترابي رئيس المجلس الوطني ورئيس المؤتمر الوطني، على نتائج اللقاء.

مصرع وجرح سبعة من عمال الإغاثة في كردفان بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أعلنت الحكومة السودانية عن مقتل ثلاثة أشخاص من العاملين في مجال الاغاثة وجرح أربعة آخرين في هجوم مسلح اتهمت حركة التمرد بالقيام به على فريق تابع للامم المتحدة كان يعمل في جنوب كردفان أمس، وقالت وزارة التخطيط الاجتماعي السودانية ان «الخوارج» قد أطلقوا النار على فريق الأمم المتحدة في المنطقة الواقعة بين قريتي ايري وهداب على بعد ٦٠ كيلومترا شمال شرق مدينة كادوقلي حيث كان الفريق يقوم بعمليات مسح لاحتياجات المواطنين من مواد الاغاثة.

وأهابت الوزارة بمنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الطوعية بمواصلة جهودها الانسانية دون الالتفات الى مثل هذه التحرشات التي قالت انها تستهدف الانسانية والسلام. ومن جهة أخرى أعلنت الأمم المتحدة هنا عن بالغ أسفها لمقتل وجرح عمال الاغاثة الذين قالت انهم جميعهم سودانيون يعملون مع برنامج الغذاء العالمي ومع الهلال الأحمر السوداني.

وأعربت الأمم المتحدة عبر بيان أصدره مكتبها بالخرطوم أمس أعربت عن ادانتها لهذا العمل الوحشي ضد من يعملون من أجل رفع المعاناة في السودان».

وقالت ان الجناة قد هربوا من مسرح الحادث قبل التعرف على هوياتهم، وأضافت انه سيتم اجراء تحقيق شامل بواسطة الأمم المتحدة حول هذا الحادث خلال الأيام القادمة.

القوات السودانية تسترد مناطق في النيل الازرق

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قال مسؤول بحكومة ولاية النيل الأزرق، ان القوات المسلحة حققت انتصارا خلال اليومين الماضيين باستردادها لمنطقتي الجبل والبركة في جنوب الولاية من سيطرة قوات التمرد. واعلن عبدالرحمن ابو مدين والي ولاية النيل الازرق في تصريحات صحفية ان القوات المسلحة قد غنمت العديد من الاسلحة واوقعت في الأسر مجموعة من المتمردين، وتملك زمام المبادأة في كافة محاور القتال، واعلن عزم القوات الحكومية والدفاع الشعبي على تحرير كافة المناطق التي تسيطر عليها قوات التمرد، واضاف انه تم امتصاص الآثار السلبية التي نجمت عن ضربة (اولو) والتي ادت الى نزوح بعض المواطنين الى منطقة بوط، واعلن عزم الولاية على استزراع كافة المساحات المقررة للزراعة الآلية هذا الموسم، وقال ان هنالك خططا قد وضعت لتنفيذ ذلك.

مقاتلان في قوات التحالف المعارض يراقبان عملية توزيع المساعدات على ضحايا الزلزال في شمال افغانستان (أ ب)

افغاني عائد الى منزله الذي دمره الزلزال في شمال افغانستان. (أ ب)

جهود باكستانية لاستئناف مفاوضات السلام

رباني ينفي سيطرة طالبان على ثلثي افغانستان

■ الأمم المتحدة، نفى الرئيس الافغاني المخلوع (الذي تعترف به الأمم المتحدة ممثلا شرعيا لبلاده) برهان الدين رباني ان حركة طالبان تسيطر على معظم افغانستان.

وقال رباني الموجود في نيويورك لحضور جلسة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة عن مشكلات المخدرات العالمية «في اجهزة الاعلام تصور طالبان على انها تسيطر على ثلثي افغانستان. أقول لكم ليس هذا صحيحا». واوضح في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء ان طالبان تسيطر بصعوبة على مراكز عواصم الاقاليم التي يزعمون السيطرة عليها لكن الضواحي او ارياف هذه الاقاليم لا يسيطرون عليها على الاطلاق والناس لهم افكارهم الخاصة بهم ويقاومون طالبان في تلك المناطق ايضا. واضاف «ان المنطقة التي تزعم طالبان السيطرة عليها في جنوب افغانستان في معظمها صحاري ومعظم الناس لا يعيشون هناك.. ان اغلبية شعب افغانستان يعيش في المناطق التي تخضع لسيطرتنا او انهم موالون لحكومتي». ونفى رباني ان حربا اهلية تدور في افغانستان ولكنها «نوع من الحرب المفروضة من الخارج» على حد تعبيره. وقال ان طالبان لم تكن احدى الجماعات التي حملت السلاح بعد الغزو السوفيتي عام ١٩٧٩ ولكنهم «جماعة جديدة فرضت علينا». وسئل من فرض الحرب على افغانستان؟ فقال «الجميع يعلمون هذا جيدا وأولئك الاسرى الذين لدينا في افغانستان يشيرون حقا الى تدخل من الخارج». وقال رباني انه ابلغ رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في اجتماع في الما آتا عاصمة كازاخستان الشهر الماضي انه «ينبغي الا يسمح لبعض الدوائر بمساعدة الذين يقاتلون حكومتي» وقد كان صريحا جدا وقال انه لا يتبع سياسية الحكومة السابقة لباكستان في مساعدة طالبان». واضاف «انني أثق في حسن نوايا السيد نواز شريف الذي لديه نية المساعدة على احلال السلام والاستقرار في افغانستان. وعلى الرغم من العقبات في طريق هدف شريف فانني يحدوني الأمل ان هذه العقبات ستزال ويتم احلال السلام في افغانستان».

وفي أسلام أباد ذكرت مصادر باكستانية امس أن الحكومة الباكستانية تدرس حاليا جميع الخيارات المطروحة من أجل اعادة اطلاق الحوار بين الاطراف الافغانية المتناحرة. وأشارت الى أن الخيارات الحالية تركز على تشكيل لجنتي التفاوض لحركة طالبان والتحالف الشمالي المناوىء لها.

وقالت ان هذه الاقتراحات قد بحثها المسؤولون الباكستانيون مع كمال خرازي وزير الخارجية الايراني لدى زيارته لباكستان الاسبوع الماضي. وأوضحت أن زيارة وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية محمد صديق خان كانجو لمزار شريف معقل التحالف الشمالي وكاندهار معقل طالبان قد تناولت هذه المسألة وبحث سبل تذليل العقبات التي تحول دون استئناف الحوار بين الجانبين. وأوضحت المصادر أنه اذا ما تحقق أي تقدم في مسار هذه الجهود فان مساعد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ابراهيم صالح بكر قد يقوم بزيارة للمنطقة وذلك لدعم هذه الجهود.

وكانت المفاوضات قد انهارت في نهاية ابريل الماضي بسبب الخلافات حول الحصار الذي تفرضه طالبان على مناطق في وسط أفغانستان. (وكالات)

عمّان تدعو لتكثيف العلاقات الأوروبية المتوسطية

٧٩ مليون دولار مساعدات أمريكية للأردن

■ عمان، منحت الولايات المتحدة الاردن في اطار اتفاقات تم توقيعها في عمان مساعدة قدرها ٧٩,٢ مليون دولار لتنفيذ مشاريع عدة من بينها خاصة مشاريع مائية.

وذكر مسؤول رسمي ان هذه المساعدة التي قدمتها الوكالة الامريكية للتنمية الدولية تتوزع على الشكل التالي، ٦٠ مليون دولار لامدادات المياه وجهاز الصرف الصحي و١٣ مليون دولار لتوفير فرص عمل و٥,٧ مليون للقطاع الصحي وخصوصا لمسألة تنظيم الاسرة وتحديد النسل.

واكد سفير الولايات المتحدة في عمان ويسلي ايغان الذي وقع الاتفاق مع وزيرة التخطيط الاردنية ريما خلف ان الوكالة الامريكية للتنمية الدولية تركز جهودها على مسألة المياه التي تمثل «احدى اكبر العقبات التي تواجه التنمية الاقتصادية في المنطقة». واضاف «ان المساعدة الامريكية للاردن سترتفع الى ١٥٠ مليون دولار العام ١٩٩٨. وقدرت المبالغ التي قدمت منذ بدء هذه السنة ونصت عليها اتفاقات أمس الأول بما مجموعه ٩٠ مليون دولار.

ويشهد الأردن الذي يتكون بمعظمه من اراض قاحلة، زيادة سكانية بمعدل ٣,١٪ سنويا.

واضافة الى المساعدة الاقتصادية، تمنح الولايات المتحدة الاردن وهو من ابرز حلفائها في الشرق الاوسط، مساعدة عسكرية سنوية بقيمة ٧٥ مليون دولار. وقد انتهت واشنطن مؤخرا من تسليم عمان ١٦ طائرة مقاتلة من طراز اف-١٦.

ومن جانب آخر دعا ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال في فيينا الى «تكثيف العلاقات بين دول الاتحاد الاوروبي ودول البحر المتوسط والشرق الاوسط». وقال لدى وصوله النمسا في زيارة تستغرق اربعة ايام أن «الاتحاد الاوروبي يقوم بدور مهم جدا بالنسبة لدول البحر المتوسط».

واعرب ولي عهد الاردن اثر اجتماعه مع المستشار النمساوي فيكتور كليما الذي ستتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي في اول يوليو المقبل عن الامل في تكثيف العلاقات مع الاتحاد الاوروبي «في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية». وقال انه بحث مع المستشار كليما عملية السلام في الشرق الاوسط. واعتبر الامير حسن في هذا السياق ان «الاتحاد الاوروبي يستطيع القيام بدور الى جانب الولايات المتحدة» في عملية السلام. (أ ف ب)

اتفاقية للتعاون العسكري بين تركيا والأردن

■ انقرة، وقعت تركيا والاردن مبدئيا على اتفاقية تشمل التعاون العسكرى فى المجالات الجوية والبحرية فى اطار الاتفاقية العسكرية الموقعة بين البلدين. ونقلت وكالة انباء اناضول عن السفير التركى فى الاردن قوله ان تلك الاتفاقية تاتى فى اطار التعاون العسكرى بين البلدين الذى استمر لفترة عشر سنوات.. مشيرة الى ان البلدين قاما خلال العامين الماضيين باتخاذ خطوات جادة لتعميق التعاون المشترك فى المجالات العسكرية فى مجال التدريب وتبادل الزيارات للخبراء العسكريين.

كما أشار الى ان تركيا والاردن وقعا مبدئيا على اتفاقية لفتح المجال الجوى التركى أمام الطائرات الاردنية وكان ذلك خلال الزيارة التى قام بها الاسبوع الماضى للاردن الجنرال ليهان كيلك القائد العام للقوات الجوية التركية. وينص الاتفاق على قيام الطائرات التركية من طراز «اف ١٦» باجراء تدريبات فى الاردن خلال الشهور القادمة فيما تقوم الطائرات الاردنية باجراء تمارين مماثلة فى تركيا. (ق.ن.أ)

مصر تنفي تجميد المشروعات الاقتصادية المشتركة مع اسرائيل

■ القاهرة - الاتحاد: نفى الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك صحة الأنباء التي ذكرت ان مصر قد منعت دخول ٧ أفواج سياحية اسرائيلية إلى أراضيها لاعتبارات أمنية، أو انها جمدت المشروعات المشتركة مع اسرائيل، وأوقفت الاتصالات الاقتصادية بها. وقال «انه ليس صحيحا أن مصر أبلغت كلا من اسرائيل والاردن والسلطة الفلسطينية بتجميدها نشاط واجتماعات وزراء الاقتصاد والتجارة التي كانت تعقد دوريا كل ستة أشهر بين الأطراف الاربعة، أو انها جمدت مشروع امداد اسرائيل بالغاز الطبيعي». وأكد الدكتور الباز عدم صحة ما تردد عن أن مصر أبلغت سفارتها في تل أبيب ضرورة التأكد من مضي ٦ شهور على الزيارة الأخيرة لمصر قبل منح أي اسرائيلي تأشيرة دخول جديدة لمصر. وقال «لايوجد شيء من هذا القبيل».

دعت وزير الزراعة العماني لزيارتها

ايران توقع اتفاقية تعاون أمني مع الكويت واتفاق تبادل اخباري مع السعودية

■ طهران، الرياض - الاتحاد:

■ أسفرت زيارة وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الحمد الصباح لطهران عن التوقيع امس على اتفاقية تعاون أمني شاملة من عشر نقاط ركزت على مكافحة شبكات تهريب المخدرات الدولية والجرائم الاخرى وعمليات الارهاب والاغتيال وتسلل المواطنين عبر الحدود وشبكات تزوير العملة والوثائق الحكومية واوراق البورصة والجرائم الاقتصادية وتهريب الآثار والانتاج الثقافي وجرائم النقل البحري وتهريب الاسلحة والمتفجرات والاعتدة. وتشمل الاتفاقية منع دخول الصيادين الى المياه الاقليمية من البلدين دون ترخيص، وتبادل الخبرات الامنية في ملاحقة المجرمين.

وبعدما وقعا الاتفاقية بحث الوزير الكويتي ونظيره الايراني عبدالله نوري امكانية الغاء تأشيرات الدخول بين الكويت وايران وقال نوري ان بلاده تقدم التسهيلات للرعايا الكويتيين لزيارة الاماكن السياحية في ايران.

وقد أكد الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي استقبل الوزير الكويتي وتسلم منه رسالة شفهية من أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رغبة ايران في تعزيز الامن والاستقرار في منطقة الخليج وقال ان من شأن التعاون الامني بين البلدين ان يفضي الى تحسين الامن الاقليمي ويعجل بازالة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة ووصف الشيخ محمد الخالد محادثاته مع نظيره الايراني بانها مثمرة معربا عن استعداد الكويت تطوير العلاقات مع ايران. واضاف «علاقات الصداقة والاخوة بين البلدين متجذرة في التاريخ والحكومة الكويتية تعير اهمية خاصة في توسيع كافة روابطها مع ايران». وتابع ان احلال الامن هو خطوة اولى نحو تنمية وتطوير التعاون الاقليمي.

وفي الرياض وقعت وكالتا الانباء السعودية والايرانية الرسميتان امس اتفاقية للتعاون والتبادل الاخباري بعد مباحثات اجراها الجانبان برئاسة مديري الوكالتين.

وقد رحب المدير العام لوكالة الانباء السعودية في مستهل الاجتماع بالوفد الايراني ونقل اليهم تمنيات وزير الاعلام السعودي الدكتور محمد عبدالسلام الفارسي بان تحقق زيارتهم للسعودية التعاون المأمول بما يخدم الجوانب الاعلامية في البلدين.

ومن جانبه أشار المدير العام لوكالة الانباء الايرانية الى ان التعاون بين (واس) و(ايرنا) هو «تعاون محبة وسلام» مؤملا بان يكون نموذجا في هذا المجال.

وفي مسقط ذكرت وكالة الانباء العمانية ان وزير الزراعة العماني الدكتور احمد بن خلفان الرواحي تلقى امس دعوة رسمية من نظيره الايراني لزيارة ايران وبحث اوجه التعاون المشترك بين البلدين الصديقين.

خاتمي ووزير الداخلية الكويتي خلال لقائهما أمس (أ.ب)

لأول مرة:

كويتي يتولى منصباً رفيعاً بوكالة الطاقة الدولية

■ فيينا: اعتمد مجلس المحافظين للوكالة الدولية للطاقة الذرية في اجتماعه الحالي في فيينا تعيين الخبير والباحث الكويتي الدكتور عدنان شهاب الدين في منصب مدير شعبة افريقيا وشرق آسيا والمحيط الهادئ في ادارة التعاون التقني بالوكالة.

ووافق المجلس بالاجماع على هذا التعيين بتوصية من المدير العام للوكالة الدكتور محمد البرادعي وهو أول منصب لكويتي في الوكالة.

والخبير من مواليد عام ١٩٤٢ وقد درس الهندسة الكهربائية والنووية في جامعة كاليفورنيا في مدينة بيركلي بالولايات المتحدة الامريكية من علم ١٩٦٥ الى عام ١٩٧٠ وتقلد العديد من المناصب العلمية والادارية في دولة الكويت وخارجها منذ عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٩١ حيث عمل مستشارا لدى مكتب رئيس مجلس الوزراء مكلفا بالطاقة النووية حتى علم ١٩٧٦.

كما شغل منصب المدير العام لمعهد الابحاث العلمية من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨٦ قبل التخصص في البحث العلمي في المعهد المذكور الى جانب المشاركة في أبحاث عديدة في دائرة الابحاث النووية في جامعة كاليفورنيا الامريكية حتى عام ١٩٩١. وعين شهاب الدين مديرا لمكتب منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونيسكو» الاقليمي للعلوم والتقنية للدول العربية علم ١٩٩١ وهو المنصب الذى كان يشغله حتى الآن.

وتجدر الاشارة الى أن دول الخليج العربية قد كثفت جهودها في الآونة الاخيرة لتعزيز وجود كوادرها الفنية ذات الكفاءة العالية في المنظمات الدولية المتخصصة بما يتناسب مع مساهماتها الدول في ميزانيات المنظمات المعنية ونشاطاتها. (كونا)

رغم إلغاء عقوبة الحبس

صيادلة مصر يرفضون الغرامات الكبيرة ويطالبون مبارك بإعادة القانون الجديد للدراسة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ جدد صيادلة مصر رفضهم عقوبات «الغرامة» التي نصت عليها تعديلات قانون تنظيم مهنة الصيدلة، والتي وافق عليها البرلمان المصري مؤخرا، وتصل في حدها الأقصى إلى ١٠٠ ألف جنيه، إضافة إلى إغلاق الصيدلية. ووصفوا تلك الغرامة بأنها «تفوق قيمة رأسمال الصيدلية».

وأعد مجلس نقابة الصيادلة في إجتماع طارئ أمس مذكرة حول الآثار الخطيرة للقانون الجديد. وذلك لتقديمها للرئيس المصري حسني مبارك. وناشد الصيادلة الرئيس مبارك استخدام صلاحياته الدستورية لإصدار قرار باعادة القانون لدراسته من جديد مع النقابة. وعدم التصديق عليه. وانتقد الصيادلة بشدة تصريحات الدكتورة جميلة موسى وكيل أول وزارة الصحة للشئون الصيدلية حول حق أي طبيب في كتابة «روشتة» بدواء «مهرب». وقالوا لايعقل أن يكتب طبيب دواء غير مسجل لمريض دفع تكاليف باهظة في الكشف والتحاليل والأشعة، ثم بعد الحصول على الروشتة لايجد الدواء. حيث يكون المريض هو الضحية.

وعلى جانب آخر بدأ مجلس نقابة الصيادلة تطبيق القرارات التي أصدرتها الجمعية العمومية الطارئة للنقابة الاثنين الماضي، وقرر المجلس تعيين مندوب في كل منطقة لمتابعة قرار مقاطعة شركات إنتاج وتوزيع الأدوية لمدة شهر، ووقف أي صيدلي يخالف ذلك، وكذلك متابعة قرار غلق الصيدليات في أي محافظة في حالة دخول مفتشي ومباحث التموين أي صيدلية. وأوضح الصيادلة أنه رغم إلغاء عقوبة الحبس في القانون الجديد، إلا أن العقوبة لاتزال قائمة في قانون الغش التجاري الذي يهدد الصيدلي بالحبس سنة مع غرامة ١٠ آلاف جنيه على زجاجة صبغة يود أو «بزازة» غير مسجلة. وقالوا «إن وزير التجارة والتموين المصري ليس له حق قانوني في التفتيش على الصيدليات. وأن هذا الحق مقصور على وزير الصحة ومن ينيبه، وطالبوا الوزير بالتمسك بحقه القانوني في هذا الشأن. ومن ناحية أخرى يعد مجلس نقابة الصيادلة لعقد الاجتماع الثاني الطارئ للجمعية العمومية للنقابة الاثنين القادم، لمتابعة تطورات القضية.

احتجاجاً على سجن ٥ أعضاء

الأعلام السوداء ترفرف على نقابة الصحفيين المصريين

■ القاهرة: احتجاجا على احكام السجن التي صدرت مؤخرا على خمسة صحفيين مصريين ارتفعت الاعلام السوداء أمس على نقابة الصحفيين كما وضع عدد كبير من الصحفيين شارات الحداد على ملابسهم اثناء الاحتفال بيوم الصحفيين.

واختار الصحفيون المصريون منذ ثلاثة اعوام العاشر من يونيو عيدا للصحفيين تتويجا لانتصارهم على قانون الصحافة رقم ٩٣ الذى تضمن قيودا على حرية الرأى. وألغى هذا القانون يوم العاشر من يونيو ١٩٩٥.

وقال مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين في كلمته في الاحتفال «اننا نواجه هذا العام ظروفا صعبة تتمثل في صدور عدد من احكام الحبس على عدد عن الزملاء الصحفيين». وأضاف «اننا نحيي زملاءنا الغائبين عنا في زنازين السجون ونؤكد لهم ان مجلس نقابة الصحفيين لن يهدأ ولن يستريح إلا بعد ان نراهم خارج اسوار السجون». وقال «نؤكد عزمنا على ضرورة النضال من اجل الغاء لحكام الحبس في جرائم النشر والرأى دفاعا عن حرية الصحافة».

وينفذ خمسة صحفيين هم مجدى أحمد حسين رئيس تحرير جريدة «الشعب» ومحمد هلال الصحفي بجريدة «الشعب» وجمال فهمي مدير تحرير جريدة «العربي» وعمرو ناصف ومحسن راضي من جريدة «الأحرار» أحكاما بالسجن تتراوح بين عام وستة شهور بعد ادانتهم في قضايا قذف وسب.

ونفى الصحفيون القصد الجنائي في هذه القضايا وقالوا انهم كانوا يعبرون عن آراء سياسية مشروعة في انتقادهم لشخصيات علمة. (رويترز)

كول وبلير يبحثان التحضير للقمة الأوروبية المقبلة

■ بون - اسكندر الديك:

■ بحث المستشار الاتحادي الألماني هيلموت كول مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير التحضير للقمة الأوروبية المقبلة التي ستعقد يوم الاثنين والثلاثاء القادمين في كارديف البريطانية وسط أنباء عن وقوع «خلاف وقطيعة» بين كول ونائبه ووزير خارجيته كلاوس كينكل بسبب رسالة ارسلها المستشار بالاتفاق مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بلير دون علم كينكل.

ومعروف ان بريطانيا مسؤولة عن تنظيم القمة وإنجاحها بوصفها الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي، هذه الرئاسة التي تستمر فترة ستة أشهر وتنتهي في نهاية الشهر الجاري لتتسلمها دولة النمسا حتى آخر العام الحالي.

وذكرت مصادر مطلعة ان المحادثات تناولت النقاط والموضوعات التي ستوضع على جدول أعمال المؤتمر والقضايا التي لاتزال عالقة أو موضع نقاش بين الدول الأوروبية، وبشكل خاص موضوع الاصلاحات الهيكلية للاتحاد وتوسيعه نحو الشرق والعلاقات المستقبلية مع تركيا. كما ان الاصلاحات الاقتصادية ستناقش باعتبارها شرطا اساسيا لنجاح عملة اليورو التي أقرت أخيرا في قمة خاصة. ومن الموضوعات الأخرى التي ستناقشها القمة السياسة الخارجية المشتركة للاتحاد الأوروبي والسياسات الأمنية. اضافة الى موضوعات البطالة والبيئة وحمايتها ومكافحة جرائم تهريب المخدرات والتعاطي بها.

وقبل اجتماعه بكول أبدى رئيس الوزراء البريطاني تفاؤله بالوصول خلال القمة الى اتفاق بين أعضاء الاتحاد على الاصلاحات الاقتصادية وعلى الخطوات التي ستتخذ لمواجهة تنامي البطالة في أوروبا، إلا انه أظهر تشاؤما تجاه المفاوضات الجارية حول «المفكرة ٢٠٠٠» الزراعية. وقال بلير في تصريح له انه يدعم مبادرة الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار هيلموت كول التي وصلته في رسالة مشتركة لإدراج موضوع «التقرب من المواطنين» على جدول أعمال القمة ملاحظا ضرورة ان تبحث أوروبا في موضوعات يتحسسها المواطنون ويشعرون بها.

وكان كول وشيراك قد طالبا في رسالتيهما المشتركة التي أعلن عنها أمس طرح موضوع مواجهة الاتجاهات المركزية داخل الاتحاد الاوروبي على طاولة النقاش مشيران الى ان الناس لا تفهم لماذا يجري اتخاذ قرارات في بروكسل يمكن اتخاذها بنفس القوة والفعالية على الصعيد البلدي والوطني والاقليمي. وعلم ان هذه الرسالة سببت إحراجا كبيرا لوزير خارجية ألمانيا كلاوس كينكل الذي لم يكن على علم بها كما هي العادة ولكونه نائب المستشار. وتحدثت أنباء عن حصول نقاش و«قطيعة» بينه وبين المستشار كول بسبب ذلك. إلا ان وزارة الخارجية نفت حصول قطيعة بين الاثنين. وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة مارتين اردمان ان كول وكينكل تحادثا سويا لايضاح امر الرسالة واسباب ارسالها الى بلير.

في استطلاع رأي بالكويت

أولبرايت ممثلة وكول مغني روك وعنان لاعب بمنتخب الكاميرون

■ الكويت: اظهر استطلاع راى نشر أمس في الكويت ان بعض الطلاب الكويتيين يعتقدون ان مادلين اولبرايت احدى نجمات هوليوود وان هيلموت كول مغنى روك. واجاب ٤٩ من مئة طالب جامعى على استطلاع اجرته صحيفة الراى العام بان اولبرايت ممثلة. وقال ٢٤ منهم انه لا يوجد شخص يحمل هذا الاسم. واجاب ٣١ من المئة فقط بانها وزيرة الخارجية الأمريكية.

وزارت اولبرايت الكويت عدة مرات فى الشهور الاخيرة لبحث القيام برد عسكرى مشترك على العراق فى اطار التحركات الدبلوماسية التى واكبت الازمات التى ثارت بشان العقوبات المفروضة على العراق.

وافادت الصحيفة انه رغم وجوب معرفة الكويتيين بالمتغيرات فى العالم انطلاقا من الخلفيات الامنية والسياسية والواقع المضطرب والضاغط اقليميا وعربيا فان ٥٩ فى المائة من العينة لم تتورع عن تصنيف الأمين العام للامم المتحدة كوفى عنان كمدافع لمنتخب الكاميرون.

وقال ١٣ فى المئة ان عنان الذى زار الكويت في ديسمبر الماضي أحد النشطاء الشيوعيين فيما راى ٧١ فى المائة ان المستشار الالمانى هيلموت كول مغنى روك. وقال ١٦ فى المائة انه لاعب جولف. (رويترز)

الكويت :

اتهام عسكري وموظفة بوزارة الدفاع بالتزوير

■ الكويت: أحال الشيخ سالم الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الكويتى أمس موظفة وعسكريا يعملان بوزارة الدفاع الى النائب العام بتهمة التزوير ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الشيخ سالم فى تصريح صحفى له ان الموظفة والعسكرى الذى يحمل رتبة وكيل عريف قاما بتزوير توقيعه من اجل تعيين حوالي ٤٠ موظفا «لاتنطبق عليهم الشروط القانونية».

واضاف أن العسكرى قام بمساعدة الموظفة فى عملية التزوير وانهما اعترفا اثناء التحقيق الاولى بالتهم المنسوبة اليهما بعد مواجهتهما بالادلة الدامغة.

تركيا تعتزم خصخصة قواتها الجوية

■ أنقرة: أعلن الهان كليتش قائد القوات الجوية التركية انه سيتم مستقبلا خصخصة القوات الجوية التركية التي تعد أكبر قوة جوية في أوروبا. وقال كليتش في تصريحات نشرتها الصحف التركية أمس انه سيتم في البداية بيع مصانع الصيانة للقطاع الخاص بحيث يتم بيع جميع تلك المصانع بحلول عام ٢٠٠٠. (أ ش أ).

ايران تطالب الولايات المتحدة بمواقف عملية لاثبات حسن النوايا

■ طهران - الاتحاد: دعا مسؤول ايراني كبير الولايات المتحدة الى اثبات حسن نواياها تجاه ايران بالمواقف العملية وليس عبر الاكتفاء بالتبسم واطلاق الكلام. مشيرا الى ادانة واشنطن الاخيرة لعمليات مجاهدي خلق. وقال ان على الولايات المتحدة ان لا تتوقع اعادة العلاقات معها قبل اظهار مواقف عملية حسنة.

واعتبر مرتضي سرمدي نائب وزير الخارجية الايراني لشؤون اوروبا وامريكا ان الادانة الامريكية بالكلام للارهاب الذي تمارسه منظمة مجاهدي خلق لن يكون بديلا عن المواقف العملية الصادقة، وقال ان الامريكيين اضطروا الى التراجع بسبب عدم ادراكهم للواقع ولكي يبرروا هزيمتهم مع ايران يزعمون ان الاخيرة تظهر تحولا وتبتعد عن أصولها والقيم.

واستعرض سرمدي في تصريحات رسمية الليلة الماضية فشل الادارة الامريكية في سياسة فرض العزلة على ايران وقال ان اللوبي الصهيوني يؤثر في صنع القرار الامريكي والامريكيين يستجيبون لارادة الصهاينة لاظهار صورة غير واقعية عن ايران لكن الانتخابات الرئاسية الاخيرة وتواجد الشعب اليقظ في الساحة أحبط هذه المحاولات.

وشدد المسؤول الايراني على ان الرئيس خاتمي لم يكن يرغب في اعادة العلاقات مع واشنطن عندما طرح فكرة الحوار الحضاري، ولذلك فان الادارة الامريكية ردت سلبيا على اقتراح الرئيس لانها لا تريد إلا حوارا عبر قنوات رسمية وهو ما ترفضه طهران قبل أن تغير واشنطن من سلوكها العدائي. وتواجه الخارجية الايرانية انتقادات في الداخل بسبب بعض الزيارات الامريكية التي وصفت بالمريبة لطهران.

واكد سرمدي شفافية الموقف الرسمي وقال لا يوجد موضوع سري في العلاقات بين ايران وأمريكا وأن كل السياسات تجري بصورة واضحة وشفافة وعلى اساس الاصول لكن الولايات المتحدة والصهاينة يحاولان الايحاء ان ايران تخلت عن أصولها. منتقدا بشدة قرار واشنطن تعيين موازنة خاصة بقيمة ٢٠ مليون دولار لاسقاط النظام ودعم الادارة الامريكية «للمنافقين» اي منظمة مجاهدي خلق واستمرار سياسة الحظر الاقتصادي.

وقال ان على واشنطن ان لا تنتظر جائزة من ايران بسبب ادانتها الصورية للمنافقين «ويجب اولا التخلي عن خطواتها المعادية وبعد ذلك يمكن دراسة أي نوع من العلاقات معها بشكل تفصيلي».

من ناحية ثانية سلم العراق ايران ٥٢ قطعة من بقايا جثث قتلى الايرانيين من الحرب وقال العميد مير فيصل باقر زادة رئيس لجنة البحث عن المفقودين الايرانيين انه تم الاتفاق مع الجانب العراقي على مواصلة البحث عن اجساد المفقودين بصورة منتظمة داخل البلدين.

تحطم طائرة عسكرية روسية

■ كالينينجراد: لقي طياران عسكريان روسيان حتفهما لدى تحطم طائرة عسكرية روسية أمس.

وتحطمت الطائرة وهي من طراز (سو ٢٤) تابعة لاسطول بحر البلطيق لدى محاولتها الهبوط في المطار العسكرى لمدينة اوستروف.

وقد توجه فريق من خبراء قيادة القوات الجوية في اسطول بحر البلطيق الى مقاطعة بسكوف للتحقيق في ملابسات الحادث. (و ا خ)

الحريري يجتمع مع عنان في نيويورك الاسبوع القادم

■ بيروت - الاتحاد:

■ أعلن في بيروت أمس ان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري سيجتمع مع السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان خلال الزيارة الأولى للولايات المتحدة الأمريكية الاسبوع القادم.

وقالت مصادر حكومية لبنانية لـ «الاتحاد» ان القرار ٤٢٥ وملف التجديد لقوات الطوارئ الدولية الى جانب الوضع القائم في جنوبي لبنان ستكون من أبرز الموضوعات التي سيبحثها الحريري مع عنان. وكانت معلومات متداولة في بيروت أشارت الى ان عنان أعد أفكارا جديدة حول دور القوات الدولية في الجنوب اللبناني ستعلن مع طلب عنان من مجلس الأمن الدولي التجديد مرة أخرى ولمدة ٦ أشهر لهذه القوات اعتبارا من الخامس عشر من يوليو القادم.

آثاره وصلت إلى كراتشي وقتلت ١٥ شخصاً

مصرع المئات في إعصار الهند

اجتماع طارئ للحكومة وإرسال وزراء للمناطق المنكوبة

■ الكويت: نقل راديو نيودلهي عن مصادر رسمية قولها ان عدد ضحايا الاعصار الذى اجتاح السواحل الغربية الهندية امس الأول قد يرتفع الى عدة مئات.

واشار الراديو الى ان العاصفة الاعصارية التى بلغت سرعتها ١٠٠ كيلومتر فى الساعة اسفرت حتى امس الأول عن مقتل اكثر من ٢٠٠ شخص واصابة مئات آخرين.

وتسببت العاصفة فى الحاق الاضرار بالبيوت وتدمير الاكواخ وقطع خطوط الاتصالات والطرق.

من جانبها قالت وكالة الانباء الهندية ان من بين القتلى العشرات من العمال فى المستنقعات المالحة مشيرة الى اختفاء عدد منهم نتيجة هبوب الرياح العاتية وامواج البحر.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم حكومة ولاية جوجارات غرب الهند دعوته الى اجتماع طارئ للحكومة الهندية لمناقشة الوضع موضحة انه تم ارسال بعض الوزراء الى المنطقة المنكوبة للاطلاع على الاوضاع والاشراف على عمليات الاغاثة.

كما من المقرر ان يقوم وزير الداخلية الاتحادى لال كريشنا ادفاني بزيارة منطقتى كوتش وساوراشترا المنكوبتين فى ولاية جوجارات اليوم.

واشارت الوكالة الى انه تم اجلاء نحو ١٥ الف مواطن من غوجارات الى مناطق امنة كما يجرى احصاء حجم الخسائر التى سببها الاعصار فى الممتلكات.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين فى الولاية ان حدة الاعصار خفت وانه تحرك نلحية ولاية راجستان الصحراوية المجاورة.

وفى باكستان ارتفع عدد ضحايا موجة الامطار الغزيرة والرياح العاتية التى تعرضت لها مدينة كراتشى الليلة قبل الماضية الى أكثر من ١٥ قتيلا.

وأشارت مصادر باكستانية فى تصريحات لها صباح أمس أن كراتشى والمناطق المحيطة بها تعرضت لموجة غزيرة من الامطار والرياح العاتية اعتبرت امتدادا لاثار الاعصار الذى اجتاح ولاية جوجارات الهندية. وأضافت أن الامطار والرياح أعاقت حركة المرور بالمدينة واقتلعت الاشجار من جذورها.. كما أدت الى انقطاع الكهرباء عن العديد من المناطق و تعريض العديد من المناطق لاضرار مادية.

وفي تايوان، أغرقت الأمطار الغزيرة البلاد لليوم الثالث على التوالي، ولقي ٣ أشخاص مصرعهم في حوادث سببها كثافة المياه في الطرقات.

(كونا - أ ش أ)



تايواني يخوض بدراجته النارية في مياه الأمطار في أحد الشوارع. (أ ب)

مصرع ٢١ شخصاً بحريق في مركز تجاري في اندونيسيا

■ جاكرتا: قالت الشرطة أمس ان ٢١ شخصا لقوا مصرعهم في حريق بمركز تجاري في بالمبانغ (جنوب سومطره) واعتبر ثلاثون اخرون في عداد المفقودين.

واوضحت الشرطة ان الحريق اندلع مساء الاثنين في الطبقة الثانية من مركز ميناهريا التجاري المؤلف من خمس طبقات. ونجح رجال الاطفاء مساء الثلاثاء في السيطرة على الحريق الذي نجم على ما يبدو عن تماس كهربائي.

وتواصلت اعمال الاغاثة أمس بحثا عن جثث المفقودين لكن الحرارة المرتفعة جعلت الوصول الى اجزاء كثيرة من المبنى متعذرا.

ونقلت صحيفة «كومباس» عن قائد الشرطة في جنوب سومطره قوله ان الشرطة استجوبت أمس اثني عشر شخصا بينهم صاحب المبنى.

ومن جانب أخر اصدر الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي مرسوما امر فيه بالافراج عن ١٦ معتقلا سياسيا، بينهم ١٥ من تيمور الشرقية.

وقال وزير العدل مولادي أمس ان المرسوم الذي يحمل تاريخ الاثنين نص على العفو عن ثمانية سجناء وعلى تبرئة ثمانية آخرين من التهم الموجهة اليهم.

(أ ف ب)

ألسنة اللهب تخرج من المركز التجاري في جنوب سومطرة. (رويترز)

حول العالم

إعادة تنظيم

■ واشنطن: سيعيد الجيش الامريكي تنظيم الفرق المقاتلة ضمن اطار خطة تسمح له بأن يصبح قوة مقاتلة اكثر قدرة على الحركة واكثر مرونة.

وفي مؤتمر صحفي عقده في البنتاجون اعلن الجنرال وليام هرتزوج ان الجيش يعد نفسه لعصر المعلوماتية مضيفا نحاول ان نبني اليوم نموذجا يظل صالحا في العام ٢٠١٠. وقال الجنرال ان اعادة التنظيم التي تطال ستا من الفرق المدرعة في الجيش الامريكي ستسمح لهذا الجيش بتحسين قدرته على الرد على اوضاع مماثلة للوضع في البوسنة. وتشكل هذه التدابير جزءا من برنامج تأقلم الجيش مع مرحلة ما بعد الحرب الباردة والتي قد تمتد لاكثر من عقدين من الزمن.

والفرق التي يعاد تشكيلها ستضم المزيد من وحدات الاستطلاع والمدفعية وعددا اقل من الآليات المصفحة كما انها ستشهد تقليص عددها بنسبة ١٣٪.

وستضم الفرقة من الآن فصاعدا ١٥٧١٩ جنديا بدلا من ١٨٠٦٩ في الوقت الراهن كما ان عدد الدبابات في كل كتيبة سينخفض من ٥٨ الى ٤٥ دبابة.

وكان اعيد تنظيم الفرق المؤللة للمرة الاخيرة عام ١٩٨٤ اي في الوقت الذي كان فيه حلف وارسو ما زال يشكل تهديدا. (أ ف ب)

حريـق

■ بون: أعلنت شرطة مدينة بوخوم الالمانية الغربية أمس ان حريقا شب في مبنى بالمدينة لأسباب مازالت مجهولة أسفر عن مقتل سبعة أشخاص واصابة خمسة آخرين بجروح بليغة.

واوضح متحدث باسم الشرطة في تصريحات صحفية ان النار قد شبت فجر أمس في خشب المبنى القديم الذي يتكون من أربعة طوابق ثم انتشرت في كافة أجزائه بصورة سريعة. وأشار الى ان هذا المبنى التي تتألف أغلبية مكوناته من الخشب قد تم تأسيسه في مطلع القرن الحالي. (كونا)

بـرق

■ بكين: ذكرت وكالة أنباء «شينخوا» ان البرق أودى بحياة عشرة أشخاص وأصاب ٢٦ آخرين في جزيرة هينان بالصين خلال الشهرين الماضيين. وقالت ان البرق ألحق أيضا أضرارا بمنشآت علمة ومبان سكنية. وكان معظم الضحايا من الفلاحين في الحقول. (رويترز)

اعتقال خاطف الأطفال

■ بوينس ايرس: أعلنت مصادر قضائية في بوينس ايرس ان الرئيس السابق للطغمة العسكرية في الأرجنتين الليوتنانت جنرال يورجي فيديلا اعتقل أمس بناء على أمر من قاضي فيدرالي بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية خلال فترة حكم الديكتاتورية العسكرية من ١٩٧٦ الى ١٩٨٣.

وذكرت وكالة الأنباء الأرجنتينية ان قاضي سان ايزيدرو روبرتو ماركيفيتش وقع أمر الاعتقال. ويتهم الجنرال فيديلا بالمشاركة في خطف خمسة أطفال رضع خلال اعتقال أمهاتهم بين ١٩٧٦ و١٩٨١ عندما كان رئيسا للطغمة التي اطاحت بأرملة الجنرال بيرون.

ويعتبر خطف الرضع ووضعهم لدى عائلات عناصر الشرطة الجريمة الوحيدة التي لا تسقط بالتقادم في الأرجنتين. (أ ف ب)

إهانـــة

■ زيوريخ: رفض الرئيس السويسرى فلافيو كوتى تقريرا لمنظمة يهودية امريكية يزعم ان سويسرا كانت رغم وضعها المحايد موالية للنازى اثناء الحرب العالمية الثانية. ووصف كوتي ما ورد فى التقرير بأنه «اهانة».

وجاء بالتقرير الذى اعده مركز سيمون فيزنتال واذاعته شبكة تلفزيون اى بى سى مساء امس الاول ان مشاعر العداء لليهود كانت تشيع فى سويسرا ابان الحرب وزعم ان الحكومة السويسرية قدمت مساعدات فعلية للنازى.

وتعقيبا على ذلك قال كوتى فى تصريحات اذاعتها الاذاعة السويسرية «هذا التقرير يهين جيلا باكمله. كما يشوه سمعة السلطات السويسرية الحالية». وقال ان التقرير أستند فيما يبدو الى بضعة بيانات فقط من وثائق فترة الحرب لاظهار سويسرا فى صورة الموالي تماما للنازى.

واضاف كوتي الذى يشغل ايضا منصب وزير الخارجية «هذا تصوير زائف يجافي الحقيقة ونحن نرفضه بشدة». (رويترز)

هكذا عند الأصل

تغييرات ادارية ونقل سفراء

قطر تعيد ترتيب جهازها الدبلوماسي

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ تشهد وزارة الخارجية القطرية حركة دؤوبة سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي.

فعلى الصعيد الداخلي هناك إعادة ترتيب لعدد من الادارات ودمج وحدات واستحداث اقسام جديدة فبعد ان تم الغاء وزارة الاعلام والثقافة القطرية في نهاية عام ١٩٩٦م أحيلت تبعية عدد من الاجهزة الخاصة بوزارة الاعلام الى وزارة الخارجية. وتمثلت هذه الأجهزة في وكالة الانباء القطرية والشؤون الاعلامية والاعلام الخارجي. الا ان هذه التبعية لم تبدأ رسميا الا مؤخرا. فكان ان تم نقل عدد من موظفي هذه الاجهزة الى ادارات وأقسام وزارة الخارجية، مع الغاء ودمج عدد من هذه الادارات، حيث الغي مسمى المكتب الصحفي الذ كان يتولاه السفير سعد الرميحي (رئيس تحرير مجلة الصقر سابقا) والذي تم ترشيحه في العام الماضي ليكون سفيرا لقطر بالبحرين الا ان المكتب الصحفي أدمج مع ادارة المعلومات والبحوث وتم استحداث قسم للرصد الاعلامي وقسم آخر للاعلام الخارجي، وتشير التوقعات الى احتمال احداث تغييرات في عدد من الادارات بالوزارة.

وعلى مستوى السفراء، فقد حدثت خلال اليومين الماضيين تنقلات لستة من سفراء قطر في الخارج وتم اعادتهم لديوان وزارة الخارجية، وشملت هذه التنقلات سفراء قطر في كل من مصر وروسيا وبنجلاديش وايران والاردن واليمن. وتشير بعض المصادر الى ان التغييرات ستشمل كذلك سفراء قطر في اربع دول اخرى لم تسمها، ليصبح عدد السفراء عشرة.

وكان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قد أصدر في يناير الماضي قرارا بتعيين وكيل لوزراء الخارجية وهو منصب جديد تم استحداثه.

وقد اقدمت وزارة الخارجية القطرية في العام الماضي على استحداث منصب جديد في وزارات الخارجية بالوطن العربي، وهو تخصيص متحدث رسمي باسمها، يعقد لقاءات اسبوعية مع وسائل الاعلامية المحلية والخارجية، والذي يتولى هذا المنصب حاليا فواز العطية.

مناقشة الاعداد للاجتماع الوزاري الخليجي - الاوروبي

■ الرياض: ناقش الشيخ جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مع سفيرى بريطانيا والنمسا لدى الرياض أمس الموضوعات التى ستبحث فى الاجتماع الوزارى المشترك بين وزراء خارجية دول المجلس ودول الاتحاد الاوروبى المقرر عقده خلال هذا العام. وتطرق اللقاءان الى القضايا الاقتصادية والتجارية والمفاوضات الجارية بين الجانبين بشأن إقامة منطقة التجارة الحرة وتعزيز مجالات الاستثمار اضافة الى تبادل وجهات النظر حول القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك.

المعروف ان بريطانيا ترأس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبى ٠٠بينما ترأس النمسا الدورة التالية وابتداء من أول الشهر المقبل. (ق.ن.أ)

طالبوا بمحاربة الفساد ودعم القضاء

نواب يمنيون يحذرون من انفلات الوضع الأمني بالجنوب

■ عدن - الاتحاد:

■ أجمع برلمانيون يمنيون على انفلات الأمن في معظم محافظات اليمن، مؤكدين على ضرورة وضع حد لما وصفوه بالحالة الأمنية المتدهورة.. وقال نواب البرلمان اليمني الشيخ جعبل محمد طعيمان وعلي صالح البكري وعلي أحمد الهمداني في أحاديث نشرتها «الأيام» الأسبوعية في عدن أمس ان تصاعد الأزمة الأمنية قد يؤدي الى كوارث لاتحمد عقباها مالم تسارع الدولة الى وضع المعالجات الحاسمة، فأوضح الشيخ طعيمان ان الأوضاع الأمنية أصبحت مترديه جدا ولايمكن أن تضبط الدولة الأمن إلا بتعزيز القضاء، مشيرا الى ان الاختلالات الأمنية تكمن أسبابها في غياب القضاء وتفعيله كقضاء مستقل ونزيه يلبي احتياجات الناس من المشاريع وبرمجتها وتوزيعها توزيعا عادلا.. وتطرق الى الاختطافات فقال ان سببها هو عدم توزيع وتنفيذ المشاريع لبعض المحافظات. وحول الأحداث والتوترات في المحافظات الجنوبية قال طعيمان ان التوترات التي حدثت سواء في لحج أو أبين أو مأرب أو في صنعاء انما هي انعكاسات لحالة الأمن غير المستقرة وضعف القضاء.. ودعا النائب طعيمان الى فرض هيبة الدولة، مشيرا الى أن عدم انزال العقوبة بحق كل مجرم وخارج عن القانون أدى الى هذا التسيب وعدم الانضباط في الأمن وأفقد الدولة هيبتها.

فيما عبر النائب الهمداني عن اعتقاده بأن الحكومة لم تتعامل مع الوضع الأمني بشكل جاد منذ فترة مبكرة، مشيرا الى حصول بعض التهاونات والقصور الى أن «استأسد الخاطفون ثم استأسد الناس الذين يريدون بالبلاد شرا». وقال إذا لم تعالج الحالة الأمنية بأسرع وقت ممكن فإن الحالة ستتدهور أكثر فأكثر وتحصل تداعيات وتطورات غير محمودة العواقب، موضحا انه يعول على حكومة د. الارياني في أن تصلح ما أفسده الدهر.. مشيرا الى أن العدل والأمن وجهان لعملة واحدة. وفيما ذكر النائب علي صالح البكري ان الخلل الأمني القائم ليس في المحافظات الجنوبية فحسب، بل انه اختلال كامن - حسب تعبيره - في المؤسسة الأمنية بشكل أساسي.. مشيرا الى أن ذلك نتاج للفساد المستشري في جميع أجهزة الدولة والقطاع الأمني واحد منها.. مما أدى الى فقدان هيبة الدولة، بل وعدم وجودها في كثير من الأماكن وفق قوله.

وقال البكري: أما الانفلات الموجود في المحافظات الجنوبية والشرقية فيرجع الى وجود آلية يكتنفها الفساد ولا هدف لها إلا الاساءة الى المواطنين والتفكير بعقلية الكسب والنهب والغنيمة، موضحا انه يرى ان هذه الأعمال وما هو قائم من كبت وقمع من شأنه اجهاض العملية الديمقراطية.. بل والأخطر حسب قوله ترسيخ حواجز الانفصال في نفوس الكثير من الناس بسبب تلك الممارسات، مشيرا الى أن المعالجة لن تتم إلا بنظرة شاملة تقوم على أساس تعزيز الوحدة الوطنية وتجسيدها واعطاء حق المواطنة المتساوية.

أساتذة الجامعات يطالبون البرلمان اليمني بالتصدي لظاهرة الاختطاف

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ طالبت مجموعة من أساتذة الجامعات اليمنية والشخصيات الاجتماعية مجلس النواب بإدانة ظاهرة الاختطاف واعلان المجلس عبر كل وسائل الاعلام وقوفه مع الدولة وأجهزتها التنفيذية في جهودها لاتخاذ القرار الحازم للتصدي للظاهرة وانزال العقوبات الرادعة بحق مرتكبيها. ودعت المجموعة في رسالة الى رئيس وأعضاء مجلس النواب الى اصدار تشريعات عاجلة لمحاصرة ظاهرة الاختطاف والقضاء عليها واقترحت أن يوجه المجلس رسالة الى كل مشايخ القبائل لتوقيع وثيقة تدين الاختطاف وتعلن براءاتهم من مرتكبيها، وكانت مجموعة من قبائل بني ضبيان التقت بالرئيس علي صالح مؤخرا وتعهدت بإدانة عمليات الاختطاف والوقوف ضد كل من يقوم بها ودعم جهود الدولة ومساعيها للقبض عليهم ومعاقبتهم. ومن ناحية أخرى قتل شخص وأصيب آخر في اشتباكات مسلحة اندلعت يوم الاثنين الماضي بين أهالي منطقتي بني محمد والزعازع بناحية الشمايتين في محافظة تعز وذلك إثر صدور حكم من محكمة الاستئناف في النزاع القائم بين الطرفين حول بئر مياه قضى بأحقية بني محمد بالبئر وهو ما رفضه الزعازع الذين بادروا بالاستيلاء على البئر بالقوة مما أدى الى تطور الخلاف الى معارك دامية بين الطرفين استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة. وقالت صحيفة «رأي» الاسبوعية ان النزاع بين أهالي المنطقتين كان قد نشب قبل عام ونصف وأسفر عن سقوط ٩ قتلى وعشرات الجرحى من الجانبين واستطاعت شخصيات اجتماعية اقناعهما باللجوء الى القضاء. وذكرت الصحيفة ان قتالا عنيفا يدور منذ السبت الماضي بين أهالي أفلح الشام وأهالي بني جديلة في منطقة المحابشة بمحافظة حجة أسفر عن سقوط عدد من الجرحى.

عملية للشرطة في أوساط الجزائريين في إيطاليا

مقتل ٢٤ شخصاً في الجزائر في عمليات عنف متفرقة

■ الجزائر: ذكرت صحف جزائرية عدة أمس أن ٢٤ شخصا بينهم ١٢ «وطنيا» من أعضاء مجموعات الدفاع الذاتي قتلوا في الجزائر بين الاحد والثلاثاء الماضيين.

وقالت صحيفتا «الوطن» و«الخبر» ان ستة من «الوطنيين» قتلوا مساء الاثنين في عين بيسيم قرب البويرة (٩٠ كيلومترا جنوب شرق الجزائر) في انفجار قنبلة لدى مرور سيارتهم. وأكدت صحيفة «لوماتان» أن «أربعة وطنيين» قتلوا الاحد في انفجار قنبلة استهدفت دوريتهم في جنزيت في ولاية سطيف (شرق الجزائر). وذكرت صحيفة «العالم السياسي» أن «وطنيين اثنين» قتلا الثلاثاء في كمين نصبته مجموعة مسلحة في دوار قريبة في منطقة تيسمسيلت (جنوب غرب). وأضافت أن رجلا وابنته كانا متوجهين الى أحد المستشفيات جرحا في هذا الكمين.

من جهة أخرى قالت صحيفة «صوت الاحرار» أن مدنيين قتلا وجرح آخران أحدهما امرأة، الثلاثاء حين أطلقت مجموعة مسلحة النار على سيارة في منطقة تيسمسيلت.

وبحسب صحف عدة فان مسلحا قتل الثلاثاء في وسط العاصمة على أيدي عناصر من قوات الامن بعد مطاردة.

وذكرت صحيفة «الاصيل» أن ستة ارهابيين مسلحين من بينهم الذراع اليمنى لزعيم الجماعة الاسلامية المسلحة عنتر الزوابري المعروف باسم حيلتي قتلوا مساء الاثنين في بوفاريق (٢٥ كيلومترا جنوب العاصمة) على أيدي قوات الامن. وقالت «الخبر» ان ثلاثة ارهابيين مسلحين آخرين قتلوا صباح الثلاثاء في منطقة بومرداس (٥٠ كيلومترا شرق العاصمة). وكانت الصحف الجزائرية ذكرت الثلاثاء أن ١١ شخصا قتلوا الاثنين على أيدي الجماعات المسلحة في مناطق البليدة (جنوب) والمدية (جنوب) وتلمسان (غرب). وقتل ٩٦ شخصا على الاقل بينهم ٥٩ ارهابيا مسلحا منذ الخميس الماضي وفق حصيلة أعدت استنادا الى الصحف.

ومن ناحية أخرى علم من مصدر في الشرطة الايطالية ان حملة اعتقالات وتفتيش نفذت صباح أمس في اوساط الجزائريين في شمال ايطاليا. وقال المصدر ذاته ان هذه العملية التي تجري بالتعاون مع السلطات القضائية الفرنسية تهدف الى كشف فروع محتملة للجماعة الارهابية المسلحة في ايطاليا. وذكر مصدر مطلع انه تم إصدار مذكرات توقيف بحق ١٠ إرهابيين مفترضين. (آ ف ب)

«أبوبكر.. قليل الكلام»

الرئيس النيجيري الجديد يتعهد بإعادة الحكم المدني

■ الكويت: تعهد الرئيس النيجيرى الجديد عبدالسلام أبوبكر فى خطابه الاول الى الشعب انه سيمضى قدما فى اعادة نيجيريا الى الحكم الدستورى كما هو مقرر.

وقال ابوبكر فى خطابه الذى القاه الليلة قبل الماضية انه يجرى محادثات مع الهيئات المختصة للتأكد من النجاح.

ودعا النيجيريين المقيمين فى المنفى للعودة الى نيجيريا للمشاركة فى المصالحة الوطنية الا انه لم يذكر شيئا عن اطلاق سراح السجناء السياسيين ولم يشر الى اى مدى سيبلغ ذلك الانتقال الى الحكم الدستورى.

وكان الرئيس النيجيرى السابق سانى أباتشا والذى توفي يوم الاثنين الماضى قد حدد الأول من اكتوبر المقبل لاكمال المشروع الذى كان من المتوقع ان يكون هو المرشح الرئاسى فيه. ويتضمن المشروع مراحل انسحاب العسكريين من الحكم تدريجيا الى أن يتم تسليم السلطة الى رئيس مدنى عن طريق الانتخاب.

وكان أبوبكر قد ادى اليمين الدستورية يوم امس كرئيس للدولة خلفا للرئيس الراحل سانى اباتشا الذى وافته المنية يوم الاثنين الماضى اثر اصابته بأزمة قلبية.

وكان أباتشا قد توفي فجأة يوم الاثنين في منزله بعد اصابته بسكتة قلبية عن عمر يناهز ٥٤ عاما وتم دفنه في نفس اليوم طبقا للتقاليد الاسلامية في مسقط رأسه ببلدة تينو التي تقع شمال نيجيريا.

وكان أباتشا قد استولى على الحكم في عام ١٩٩٣ بعد أن ألغى الانتخابات الرئاسية.

وكان أبوبكر (٥٥ عاما) الذي شغل منصب القائد العام للقوات المسلحة قد أصبح عمليا الرجل الثاني في المجلس العسكري الحاكم بعد اعتقال نائب أباتشا الجنرال أولاديبو ديا في ابريل الماضي وحكم عليه بالاعدام بتهمة التخطيط لانقلاب. ولايعرف أبوبكر إلا القليل من المعلومات بخلاف ماضيه العسكري رغم انه اشتهر بين معارفه بأنه متدين وقليل الكلام. ويعتقد أن أحد الأسباب التي أدت الى وصوله الى القمة هو ابتعاده عن الأضواء بخلاف بقية زملائه رغم كونه أكثر المقربين الى أباتشا.

ورغم ان الكثير من الضباط توالوا على المناصب - البعض منهم غادرها الى السجن مباشرة - فقد تمكن أبوبكر من الاحتفاظ بمنصبه الرفيع طيلة فترة حكم أباتشا.

ويعتبر أبوبكر تاسع حاكم عسكري في نيجيريا الغنية بالنفط منذ استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٦٩ إذ لم تتول السلطة حكومة مدنية طوال تلك المدة سوى لفترة عشر سنوات فقط. ومن المعروف ان الرئيس الجديد كان من أقرب مستشاري أباتشا وانه قائد عسكري متمرس حيث رأس الكتيبة النيجيرية التي أرسلت الى جنوب لبنان في الثمانينات كجزء من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. (د ب أ - كونا)



قوات اثيوبية تمت تعبئتها وحشدها تتوجه إلى جبهة القتال. (رويترز)



دبابة اريترية سوفييتية الصنع في زالا بنيسا. (أ ف ب)

«اسبرطة الحديثة» لديها قدرة كبيرة على التعبئة

خصما القرن الإفريقي لديهما قوات وأسلحة تكفي لخوض حرب خطرة وطويلة الأمد

■ نيروبي: اذا قررت كل من اثيوبيا واريتريا السماح لصراع الحدود بينهما ان يتفاقم فان لديهما القوات والسلاح لخوض حرب طويلة خطرة. حيث يبلغ مجموع ما تمتلكة الجارتان الواقعتان على القرن الافريقى ما لا يقل عن ٥٠٠ دبابة سوفيتية الصنع وتستطيعان حشد نحو نصف مليون مقاتل من الجيشين.

ويقول محللون أجانب ان علامة الاستفهام الكبرى هى ما اذا كانت اثيوبيا التى لا تطل على البحر تستطيع توفير مخزون من الوقود يلبى احتياجاتها لتحمل حرب طويلة.

ومثال لما يمكن أن يحدث الاشتباك بين قوات البلدين أمس الاول حول بلدة زالا نبيسا الاثيوبية حيث كان تبادل القصف المدفعى يسمع على بعد ٢٥ كيلومترا.

وترجع ترسانة البلدين المؤثرة رغم قدمها الى عهد النظام العسكرى الاثيوبى الذى كان يمتلك كميات كبيرة من مختلف أنواع الاسلحة من الكتلة السوفيتية فى الثمانينات.

والآن يشتبك فى حرب غير معلنة البلدان اللذان كانا شقيقين فى النضال الطويل ضد دكتاتورية الكولونيل منجستو هيلا مريم. وفى النهاية انتصرا فى ١٩٩١. وعندما حققت اريتريا الاستقلال بعد عامين تقاسما الغنيمة.

وفى صراعهما الحدودى الحالى يوجهان الدبابات والمدفعية والطائرات نفسها ضد بعضهما البعض.

وقال دبلوماسى فى المنطقة يأمل فى نجاح جهود الوساطة التى تقودها الولايات المتحدة «تشير شواهد الى ان البلدين مستعدان فعلا لحرب حقيقية. لا تزال تسيطر عليهما العقلية العسكرية».

وتقول مصادر عسكرية غربية ان أرصدة الجارتين تتركز بصفة رئيسية فى المشاة. الاثنان يستطيعان ضم مئات الالاف من المواطنين فى الجيش النظامى من المقاتلين المتمرسين من أيام القتال ضد جيش منجستو العرمرم. ورسميا يبلغ عدد الجيش الاثيوبى نحو ١٢٠ ألف جندى او ثلاثة أمثال الجيش الاريترى.

ولكن الارقام خادعة. قال مصدر لرويترز «عندما تحسب الاحتياطى والميليشيات المحلية والمتطوعين الجدد يصل الرقم الى ثلاثة أمثال».

أما اريتريا التى يصفها البعض بأنها اسبرطة الحديثة فلديها امكانية للتعبئة على الطريقة الاسرائيلية مما يقلل من أى اهمية بأن عدد سكانها وهو أربعة ملايين نسمة أقل ١٥ مرة من عدد سكان اثيوبيا.

ويؤخذ فى الحسبان ان الاريتريين مقاتلون شديدو البأس منذ نضالهم ضد امبراطور اثيوبيا الراحل هيلا سيلاسى الذى ضم ارضهم فى عام ١٩٦٢ حيث شنوا رجالا ونساء حرب عصابات شرسة ضده مما أكسبهم خبرة ومهارة فى القتال.

بيد أن اثيوبيا تتمتع بتفوق فى سلاح الجو الذى يتكون من نحو ٣٠ مقاتلة طراز ميج ٢٣ وميج ٢١ اشتراها منجستو من الاتحاد السوفييتى السابق.

ويتكون سلاح الجو الاريترى من طائرات م ب ٣٢٣ الايطالية الصنع وهى طائرات تدريب تحولت الى مقاتلات أحدث بكثير من الميج.

ومن المفارقات ان البلدين يشتركان فى علاقات عسكرية وثيقة مع الولايات المتحدة واسرائيل اللتين من مصلحتيهما الاحتفاظ بعلاقات قوية مع حلفاء يتمتعون بالاستقرار بالقرب من شبه الجزيرة العربية الحدود مع السودان.

كما يقوم ضباط اسرائيليون وأمريكيون بمساعدة البلدين فى عمليات ازالة الألغام والخدمات الطبية العسكرية. (رويترز)

إجلاء دبلوماسيين يمنيين وأجانب من أسمرا

■ عدن - الاتحاد: وصل الى ميناء الحديدة الاثنين الماضي حوالي (١٣٣) شخصا قادمين من العاصمة الاريترية أسمرا على ظهر الفرقاطة الحربية الهولندية.. وذكرت المعلومات ان من القادمين أعضاء البعثة الدبلوماسية اليمنية وعدد من أعضاء الجالية اليمنية، فضلا عن عدد من الدبلوماسيين الاجانب.. وجاء ترحيل الدبلوماسيين المذكورين بسبب المعارك الناشبة بين اثيوبيا واريتريا.

الجدير بالذكر ان الأسبوع الماضي شهد وصول عدد من اللاجئين الأثيوبيين الى محافظة شبوة بسبب المعارك المذكورة.

إسرائيل باعت فرقاطتين لأريتريا

■ بيروت: نقلت صحيفة «السفير» اللبنانية عن صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية القول ان اسرائيل باعت اريتريا فرقاطتين لحمل الدبابات فى صفقة شاركت فيها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية.

وأوضحت الصحيفة ان هذه الصفقة تمت فى سبتمبر ١٩٩٣ مقابل ربع مليون شيكل لكل فرقاطة مشيرة الى انه كان من بين بنود الصفقة شرط على اريتريا بتسليم اسرائيل طائرة من طراز «ميج ٢٣» وتم نقل الطائرة الى اسرائيل بالتنسيق مع الاستخبارات الامريكية التى قامت بدورها بفحص الطائرة. وأوضحت الصحيفة ان الطائرة سلمت للصناعات الجوية الاسرائيلية التى قامت بتحديث هذه الطائرة وحولتها الى نموذج تبيع بموجبه صفقات تحديث طائرات مشابهة لجيوش اخرى مثل الجيش الكمبودى ٠٠ وقالت ان الصناعات الجوية الاسرائيلية تحاول كسب صفقة مشابهة مع الجيش الاثيوبى.

وأشارت الصحيفة الى ان اسرائيل وبموجب هذه الصفقة قامت بتدريب طاقم من سلاح البحرية الاريترى على هذه الفرقاطات التى أخرجت من الخدمة الفعلية فى اسرائيل فى الثمانينات.

وحسب قول مجلة «جينز» الدفاعية البريطانية فان اسرائيل باعت اريتريا ايضا سفينتى خفر من طراز «ديورا». (ق ن أ)

وسط تراجع الحروب في العالم

الصراعات تتصاعد في افريقيا



اللاجئون هم الذين يتحملون ويلات الحروب في افريقيا. (رويترز)

■ ستوكهولم: قال معهد ستوكهولم الدولى لابحاث السلام «سيبرى» ان أفريقيا عاشت فى العام الماضى أكبر عدد من الصراعات الدموية منذ عدة سنوات بينما شهدت بقية العالم حروبا أقل.

احتدمت ثمانية صراعات فى أفريقيا أربعة منها جديدة مما جعل علم ١٩٩٧ أكثر الاعوام عنفا فى القارة منذ سنة ١٩٩١ التى وقع فيها عشرة صراعات.

وعلى مستوى العالم وقع فى العام الماضى ٢٥ صراعا مسلحا رئيسيا فى ٢٤ منطقة بالمقارنة مع ٢٧ صراعا فى ٢٤ مكانا فى عام ١٩٩٦ مما يشكل هبوطا ملحوظا منذ اول مسح قام به سيبرى فى عام ١٩٨٩.

ويقول المعهد فى كتابه السنوى الذى يعتبر مرجعا فى الصراعات العالمية ونزع السلاح انه بخلاف الصراع الهندى الباكستانى حول كشمير فان بقية النزاعات كانت داخلية حول السيطرة على حكومة او ارض.

وقال المسح «السمة المميزة للصراعات فى أفريقيا والى حد ما فى اسيا وأمريكا الجنوبية وجود صلة بين صراع مسلح ودولة ضعيفة. على سبيل المثال كل الصراعات الجديدة فى افريقيا حدثت فى دول ضعيفة جدا».

ويقول سيبرى ان العلاقة المتبادلة بين هذين العاملين تثير قضايا صعبة أمام المجتمع العالمى.

وأضاف المعهد يقول «اصعب هذه القضايا ما اذا كان المجتمع الدولى مستعدا لرصد الموارد المطلوبة لنزع سلاح زعماء الحرب والعناصر الاجرامية التى تبرز لملء الفراغ الناشىء من دول منهارة قبل القيام بأى عملية لاعادة البناء».

وكانت آسيا موقعا لتسعة صراعات فى العام الماضى بينما وقع اثنان فى امريكا الوسطى والجنوبية وأربعة فى الشرق الاوسط.

والصراعات الاربعة الجديدة فى ١٩٩٧ حدثت فى افريقيا٠٠ بوروندى والكونجو وزائير والسنغال. ورغم ان بعض هذه الصراعات بدأ قبل العام الماضى الا انها لم تصل فى هذا الوقت الى مرحلة الالف قتيل فى الصراع وهو شرط الادراج على قائمة المعهد.

ولم تتضمن قائمة ١٩٩٧ ستة صراعات نشبت فى ١٩٩٦ انتهى ثلاثة منها فى جواتيمالا والشيشان وطاجيكستان باتفاقات سلام فى نهاية ذلك العلم. والثلاثة الاخرى هي الاكراد فى ايران والعراق والنزاع فى الصومال.

فيما يتعلق بايران تم قمع الحزب الكردستانى الديمقراطى الى حد كبير ولكن قواعده بقيت فى كردستان العراقية حيث لم يعد يقع قتال بين الحكومة العراقية ومجموعات كردية.

وقال سيبرى ان جهود منع او ادارة أو تسوية الصراعات كللت فى ١٩٩٧ باعادة وقف اطلاق النار وبدء اول مفاوضات منذ عشرات السنين بين أطراف الصراع فى ايرلندا الشمالية.

ومن الاحداث التاريخية أيضا قبول كوريا الشمالية بدء مفاوضات للتوصل الى معاهدة سلام كورية وموافقة روسيا واليابان على السعى للتوصل الى معاهدة سلام بينهما بحلول عام ٢٠٠٠. (رويترز)

أزمة دبلوماسية بين أوروبا وروسيا البيضاء

■ بون: قال سفير المانيا لدى روسيا البيضاء أمس ان معظم الدول الغربية ستستدعى سفراءها بسبب نزاع دبلوماسى طالبتهم خلاله حكومة روسيا البيضاء باخلاء مقارهم.

وقال السفير هورست وينكلمان لرويترز «على حد علمى معظم الدول الغربية ستسحب سفراءها اليوم من روسيا البيضاء نظرا لانتهاك معاهدة فيينا» مشيرا الى المعاهدة الخاصة بمعاملة الدبلوماسيين.

وتقول حكومة روسيا البيضاء التى طلبت من الدبلوماسيين إخلاء مقارهم أمس ان هناك حاجة لاجراء اصلاحات فى خدمات الصرف الصحى والخدمات الأخرى فى مجمع سكنى اسمه مجمع دروزى.

ويرى الدبلوماسيون الغربيون انه ما من حاجة لخروجهم من منازلهم خلال فترة الاصلاح ووصفوا تصرف الحكومة بانه انتهاك لمعاهدة فيينا.

وقالت الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية ان روسيا البيضاء منحت الدبلوماسيين مهلة أخرى اسبوعا لاخلاء المنازل. (رويترز)

دعوة الأرجنتين لحضور اجتماع نووي دولي

■ بوينس ايرس: اعلنت وزارة الخارجية الارجنتينية ان الارجنتين تلقت دعوة مع دول اخرى تعتبر قادرة على صنع قنبلة نووية للمشاركة في اجتماع حول التسلح النووي تعقده مجموعة الثماني الجمعة في لندن.

وقد تقرر عقد هذا الاجتماع اثر التجارب النووية التي اجرتها الهند وباكستان اخيرا.

واضاف المصدر ذاته ان وزير الخارجية الارجنتيني غيدو دي تيللا وافق على هذه الدعوة التي وجهت ايضا الى أوكرانيا وجنوب افريقيا والصين والبرازيل.

وسبق للحكومتين الارجنتينية والبرازيلية ان اعلنتا استعدادهما لاطلاع الهند وباكستان على تجربتهما الثنائية الخاصة في ما يتعلق باقامة الثقة (بين البلدين) والحد من انتشار الاسلحة النووية والمكاشفة التامة. (أ ف ب)

كلينتون مستعد لتخفيف بعض العقوبات الأمريكية على كوريا الشمالية

■ واشنطن: استجاب الرئيس الامريكى بيل كلينتون لضغوط كيم داى جونج رئيس كوريا الجنوبية ولمح الى امكانية تخفيف بعض العقوبات التى تفرضها الولايات المتحدة على كوريا الشمالية اذا اثبتت بيونجيانج انها تستحق ذلك. وقال كلينتون خلال مؤتمر صحفى مشترك عقده الليلة قبل الماضية مع كيم ان الرئيس الكورى الجنوبى اقنعه بالانضمام الى «سياسة تبادلية» تكافىء حكومة كوريا الشمالية على جهود تستهدف المصالحة واقرار السلام بين شطرى كوريا. وقال كلينتون «اخطرت الرئيس كيم اننى سأتعاون معه». وجاء كيم الى الولايات المتحدة ليطلب من واشنطن ان تخفف عقوبات شاملة تفرضها على حكومة بيونجيانج الشيوعية حتى تساعدها على الخروج من عزلتها والتحرك على طريق الديمقراطية.

لكن فى المحادثات التى اجراها الرئيس الكورى الجنوبى مع كلينتون فى المكتب البيضاوى بالبيت الابيض غير كيم فيما يبدو رسالته. فقد اعلن كلينتون ان الجانبين ناقشا مسألة كوريا الشمالية لكن كيم لم يطلب قط رفع العقوبات.

وقال كلينتون «لقد طلب منى ان نتعاون معا فى سياسة تبادلية تسمح لنا بالتحرك قدما على طريق المصالحة بين الشمال والجنوب (الكورى). وقد اعربت عن استعدادى لذلك». ولا تتحمس واشنطن لفكرة رفع العقوبات لان لفتات المصالحة السابقة التى اتخذتها تجاه كوريا الشمالية فى الماضى لم تنجح فى دفع بيونجيانج الى التعاون مع الولايات المتحدة. وقال كيم انه اذا قررت الولايات المتحدة تخفيف العقوبات «فموعد ذلك وكيفيته وطبيعته سيكون متروكا لقرار الحكومة الامريكية».

ويقوم كيم باول زيارة رسمية له للولايات المتحدة.

ومن جانب آخر اصبح بوسع كوريا الجنوبية استعادة مواطنيها الذين فروا الى الولايات المتحدة عقب ارتكابهم جرائم يعاقب عليها القانون بالسجن لفترات تتراوح بين عام واكثر وذلك عقب توقيعها امس على اتفاقية لتسليم المتهمين الفارين مع الولايات المتحدة.

وذكرت وكالة يونهاب ان كوريا الجنوبية تأمل فى ان يتم التصديق على هذه الاتفاقية من جانب جمعيتها الوطنية والكونجرس الامريكى بنهاية العام الحالى حتى يمكن البدء فى تنفيذ تلك الاتفاقية.

وتقدر الحكومة الكورية الجنوبية ان هناك حوالى ثلاثة آلاف متهم كوري جنوبي في الولايات المتحدة.

ويشار الى ان الاتفاقية تطبق باثر رجعى على الجرائم التي ارتكبت قبل التوقيع عليها كما سيخضع لها الكوريون الجنوبيون الذين حصلوا على المواطنة الامريكية بعد ارتكابهم جرائم في بلادهم.

وتسمح الاتفاقية مع ذلك لاحد الطرفين برفض تسليم المتهمين الذين استنفذت جرائمهم المدة القانونية لرفع الدعوى او كانت تتعلق بشؤون عسكرية او سياسية كما يستثنى اللاجئون من تطبيق هذه الاتفاقية.

(رويترز - ق ن أ)

شريط الاخبار

■ كولومبو: أعلن وزير سريلانكي أمام البرلمان في كولومبو أمس ان الهجوم الجديد الذي شنه الجيش السريلانكي قبل ستة أيام في شمال البلاد أوقع ٤٢٣ قتيلا على الأقل في صفوف القوات الحكومية والمتمردين التاميل.

فقد أعلن وزير الطاقة انورودا راتواتي الذي هو أيضا وزير دولة لشؤون الدفاع ان ٢٠٨ من عناصر القوات الحكومية قتلوا بينهم ١٠ ضباط وان ١٣٢٤ جنديا جرحوا في هذه المواجهات. وأضاف ان ضابطين و٦٣ جنديا فقدوا.

وأكد الوزير انه وفقا للاتصالات اللاسلكية لانفصاليي نمور تحرير ايلام التاميل التقطت بثها القوات الحكومية قتل ٢٢٥ متمردا على الأقل وأصيب ٦٠٠ بجروح. (أ ف ب)

■ قال مسؤولون أمريكيون ان مسؤولين عسكريين صينيين سيحضرون المناورات البحرية التي ستجريها قوات من ٦ دول في منطقة الباسيفيك بقيادة أمريكية قبالة سواحل هاواي في شهر يوليو القادم بصفة مراقبين.

ونسبت وكالة الأنباء اليابانية «كيودو» الى ناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية قوله ان الولايات المتحدة الأمريكية والصين تتفاوضان حاليا لاقامة تبادل عسكري أكبر إلا انه رفض تأكيد مشاركة الصين في تلك المناورات. (ق ن أ)

■ نيودلهي: رفض الجيش الهندي تنفيذ قرار الحكومة برفع سن التقاعد للعاملين بالدولة والوظائف الحكومية والقطاع العام من ٥٨ الى ٦٠ عاما.

وذكرت صحيفة «أشيان ايج» الهندية أمس ان كبار قيادات الجيش الهندي عقدت اجتماعا لمناقشة قرار رفع سن التقاعد وقررت عدم تنفيذه بسبب الطبيعة الخاصة للجيش وحتى لا تصبح القيادات العسكرية من المسنين. (أ ش أ)

■ مدريد: قالت الإذاعة الأسبانية أمس ان سفن الصيد الأسبانية الأربع التي احتجزها المغرب منذ يوم الجمعة الماضي عادت الى موانئها في جزر كناري الأسبانية الأربع واقتيد نحو ٣٠ شخصا كانوا على متنها الى ميناء دخله في الجنوب المغربي عندما كانت تقوم باصطياد السمك في منطقة ممنوعة داخل المياه الاقليمية المغربية.

وتعين على أصحاب السفن دفع غرامة للسلطات المغربية قدرت بحوالي ٩٦ ألف دولار.

وارتفع عدد سفن الصيد الأسبانية التي احتجزها المغرب خلال العام الجاري الى خمس سفن بينما بلغ عدد السفن المحتجزة العام الماضي ١٨ سفينة. (كونا)

■ صنعاء: توجه الى المملكة المغربية أمس عبدالرحمن الاكوع وزير الإعلام اليمني على رأس وفد إعلامي في زيارة يلتقي خلالها محمد العربي المساري وزير الاتصال المغربي لبحث علاقات التعاون بين البلدين في المجال الإعلامي.

وأوضح وزير الإعلام اليمني لدى مغادرته مطار صنعاء انه سيتم خلال الزيارة التوقيع على اتفاقية تعاون بين وزارتي الإعلام في البلدين والبرامج الإعلامية التي تبرز مظاهر الحياة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والرياضية وتشجيع وتسهيل عملية توزيع وتبادل الصحف والدوريات الصحفية في كلا البلدين. (ق ن أ)

روسيا نفت عقد صفقة أسلحة

الأسد يزور موسكو خلال الخريف المقبل

■ دمشق - عساف عبود:

■ أعلن السفير الروسي في دمشق فيكتور جوجيتدزة ان الرئيس السوري سيزور موسكو خلال الخريف المقبل. وقال السفير خلال مؤتمر صحفي عقده أمس، ان بلاده معنية بتقوية القدرة الدفاعية السورية «لانها عنصر مهم للاستقرار والأمن في الشرق الأوسط». ونفى السفير في الوقت نفسه ان تكون بلاده قد وقعت اتفاقات عسكرية مع سوريا منذ انهيار الاتحاد السوفييتي. وكانت آخر زيارة للأسد الى موسكو قد تمت في ابريل ١٩٩٠ وذلك قبل ان يتفكك الاتحاد السوفييتي. وكانت صحيفة «سيفودنيا» الروسية المستقلة قد قالت «ان تصديرات واسعة النطاق من الأسلحة الحديثة بدأت فعلا الى سوريا، وان دمشق وقعت مع مكتب التصميم العسكري عقودا لتزويدها بأنظمة بطارية مضادة للدبابات من طراز «كورنت» وبصواريخ من طراز «اس - ٣٠٠» المضادة للصواريخ». وقال الدبلوماسي الروسي ان «مؤسسات تصدير السلاح الروسي تتبع الحكومة وهي مرتبطة مباشرة برئيس الوزراء وان هناك رقابة على تصدير الأسلحة».

واضاف ان تدريبات عسكرية مشتركة روسية - سورية جرت مؤخرا في احدى المناطق الروسية، وان هناك اتفاقات بين البلدين في مجال تبادل الخبرات العسكرية، اضافة الى وجود عدد من الخبراء والاستشاريين العسكريين الروس في سوريا.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت مشكلة الديون المترتبة على سوريا تؤثر على حصول سوريا على السلاح الروسي قال جوجيتدزة انه في مجال التسليح لاتطلب روسيا دفع ثمن الصفقات فورا «لاننا نقدر ظروف سوريا الاقتصادية».

ايران تخفض انتاجها النفطي

بواقع ١٠٠ ألف برميل يوميا من الشهر المقبل

■ طهران - لندن: أعلنت ايران خفض انتاجها النفطي بواقع ١٠٠ ألف برميل يوميا اعتبارا من أول يوليو المقبل للمساهمة في الحفاظ على استقرار أسعار النفط في الأسواق العالمية. جاء هذا القرار بعد اجتماع وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي ابراهيم النعيمي مع نظيره الايراني بيجان نمدار أمس في طهران.

وذكرت وزارة البترول الايرانية، «ان الخفض الجديد سيكون بخلاف الخفض البالغ الف برميل يوميا من الانتاج والذي تعهدت به ايران في مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للبترول في فيينا في نهاية مارس الماضي». وفي أول رد فعل للقرار الايراني، فقد قفز امس سعر خام برنت في العقود الآجلة في اسواق لندن امس بواقع ٢٤ سنتا ليبلغ ١٣,٧٣ دولار للبرميل. من جانب آخر أعلن وزير التخطيط الفنزويلي ان شركة النفط الفنزويلية تتوقع ان يقفز سعر نفطها بنسبة ٤٤٪ مع نهاية العام الحالي لتصل الى ١٤,٣٠ دولار للبرميل. وأضاف الوزير الفنزويلي ان متوسط السعر بهذا العام سيبلغ بذلك ١٣,٢٠ دولار. (رويترز).

الكويت تغلق «سجن طلحة» للمبعدين

■ الكويت: أعلنت وزارة الداخلية الكويتية امس انها اغلقت «سجن طلحة» المثير للجدل الذي اقامته بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ لاحتجاز الاجانب الذين ينتظر ابعادهم من الكويت. واضافت انه تم بحث اوضاع السجناء بواسطة لجنتين افرجتا عن ٦٦ رجلا وامرأتين بكفالة شخصية. وقامت اللجنة الأولى بالتكفيل على ٧٨ رجلا وثماني نساء. وكانت ذكرت في وقت سابق ان السجن يضم ما بين ٤٠٠ و٥٠٠ اجنبي. وجاء في البيان الذي صدر امس انه تم رفع منع السفر عن ٨٦ سجينا بينما تم رفع التحفظ عليهم من قبل النيابة العامة وعددهم ثمانية. (وكالات)

مقاتلان اريتريان يحملان زميلهما المصاب بالقرب من زالامبسا.

أسمرا تطالب القاهرة بالتوسط

هجوم إريتري جديد على الحدود الاثيوبية

■ القاهرة - اسمرا - أديس أبابا: طالبت إريتريا مصر رسميا بالوساطة مع أثيوبيا لوقف القتال بين البلدين في الوقت الذي عاودت قواتها امس القتال على الحدود المشتركة بين الدولتين لاسيما جبهة بادم شيرارو وجبهة منطقة زالامبسا غير أن أيا من الطرفين لم يعلن حتى الآن عن حجم خسائر هذه الاشتباكات.

وصرحت المتحدثة الرسمية باسم الحكومة الاثيوبية سيلوم تادسه بأن القوات الاريترية قامت صباح امس بشن هجوم على أكبر نقطة أثيوبية في منطقة جبهة قتال بادم - شيرارو وان القتال لايزال مستمرا على هذه الجبهة. وأضافت المتحدثة «أن منطقة زالامبسا تعرضت بعد ظهر أمس الاول الى أربع هجمات اريترية». غير أن المتحدثة رفضت أن تكشف عن عدد الضحايا قائلة أن وزارة الدفاع الاثيوبية لم تكشف حتى الان عن هذه المعلومات.

ويبقى استمرار اندلاع القتال بين البلدين في الوقت الذي تزايدت فيه نداءات المجتمع الدولي ومنظمة الوحدة الافريقية للطرفين المتحاربين بالتوقف عن اطلاق النار وتسوية النزاع بالطرق السلمية. وكشفت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية في هذا الشأن أمس عن أن ايطاليا قد عرضت الوساطة أيضا بين الطرفين حيث أجرى مبعوث ايطالي مباحثات مع وزيري خارجية البلدين في واجادوجو.

غير أنها اشارت الى ميل الجانب الاثيوبي للمبادرة الامريكية الرواندية المشتركة وعدم تعزيز تعدد المبادرات في الوقت الراهن.

وأكد عبدالله محمود المستشار السياسي للرئيس الارينري اسياسي أفورقي ان وفدا اريتريا يضم وزراء الشؤون المصرية والطاقة والتعدين سلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس الاريتري تتعلق بالقتال الدائر بين اريتريا واثيوبيا وضرورة تدخل مبارك بما له من مكانة دولية وافريقية مرموقة لانهاء الحرب.

ومن ناحية اخرى وبالرغم من التحذيرات التي وجهتها الحكومة الاثيوبية الا ان السفارات العربية في العاصمة أسمرا اعلنت انها لن تقلص تمثيلها الدبلوماسي في اريتريا. ويذكر ان هناك أربع سفارات عربية في اسمرا وهي سفارة المملكة العربية السعودية وسفارة مصر وسفارة اليمن وسفارة جيبوتي. كما اتخذت السفارة الصينية نفس الموقف بينما قررت الادارة الامريكية تقليص تمثيلها الدبلوماسي لفريق يقوم برعاية وتسيير اعمال السفارة في اسمرا وتجري السفارة الالمانية والروسية ترتيبات انتقالها مؤقتا من أسمرا. (الاتحاد - أ ش أ)

واشنطن ترفض تبرير صدام للتجارب النووية

الكونجرس يقر قانون العقوبات ضد إيران

■ واشنطن: رفضت الولايات المتحدة بشدة تبرير الرئيس العراقي صدام حسين للتجارب النووية الهندية والباكستانية. فيما أقر الكونجرس نهائيا مشروع قانون يفرض عقوبات على الشركات التي تساعد ايران في مجال الصواريخ وطالب مسؤول اسرائيلي المجتمع الدولي بمنع أية دولة اسلامية من امتلاك الأسلحة النووية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جيمس روبن ردا على سؤال بشأن رسالتي صدام لرئيسي حكومتي الهند وباكستان - اللتين جاء فيهما انهما تصرفتا انسجاما مع حقهما في السيادة -: «أعتقد انه من الغباء أن تتبع أية دولة نصيحة صدام حسين.. لقد دمر دور بلاده في العالم كما دمر اقتصادها وجعلها منبوذة». وتابع «ربما ليس هناك بلد منبوذ عالميا أكثر من العراق.. لذا فإننا لاننصح بأن تتبع أي نصيحة من قبل شخص دمر مصالح بلده».

وردا على سؤال حول ما إذا كان مضمون ما ذكره صدام يشير الى حق العراق في امتلاك الأسلحة النووية قال روبن ان العراق غزا دولة الكويت في اغسطس ١٩٩٠ وان الحق الذي يمتلكه مازال تحت مراقبة المجتمع الدولي واشرافه، ومع الاحترام لحقوق العراق فإن المجتمع الدولي فرض نظاما للمراقبة يهدف الى التأكد من أن العراق لايسعى الى تنشيط برامج للأسلحة النووية».

وبشأن ايران وافق مجلس النواب الامريكي بأغلبية ٣٩٢ صوتا على مشروع قانون العقوبات ويعرض المشروع الآن على الرئيس بيل كلينتون لكن مستشاري البيت الأبيض للسياسة الخارجية أوصوا بأن يستخدم حق النقض (الفيتو) لإبطاله، وهو يستهدف أساسا الشركات الروسية. وكان مجلس الشيوخ وافق عليه بالأغلبية أيضا.

وقال مسؤول اسرائيلي أمس ان اسرائيل لن توجه ضربة وقائية ضد ايران إذا ثبت امتلاكها سلاحا نوويا. ونقلت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية عن مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور الذي يزور موسكو حاليا قوله انه يتوجب على المجتمع الدولي أن يحول دون تمكن أي دولة اسلامية من وضع السلاح النووي قيد الاستخدام في جيوشها. وقال المسؤول الاسرائيلي ان المسؤولين الروس أطلعوه على الاجراءات التي تتخذها موسكو للحيلولة دون تسرب التكنولوجيا الروسية الى ايران. (وكالات)

محاكمة كرباستشي تستأنف اليوم

تزايد الضغوط البرلمانية لاستجواب وزير الداخلية الايراني

■ طهران - الاتحاد:

■ تجري اليوم جولة ثانية من محاكمة رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي وسط دلائل تشير إلى ان حدة المواجهة بين المحافظين والاصلاحيين ستبلغ مرحلة الذروة اذا تمت اقالة وزير الداخلية عبدالله نوري في ضوء مطالبة ٣١ نائبا باستجوابه امام البرلمان، ولقد حرص الرئيس الايراني محمد خاتمي وبعد ساعات فقط على قراءة رئيس البرلمان ناطق نوري رسالة وأسماء النواب. على الاشادة بوزير داخليته ووصفه بأنه «شخصية بارزة في الثورة وفي النظام وكفؤ جدا في تحمل المسؤولية الخطيرة». وورد كلام خاتمي مدروسا ومرتبا خلال لقائه وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الصباح.

وقال وهو يرد على المنادين باقالة وزيره انه يرى اهمية الربط بين التنمية الاقتصادية واستقرار الأمن الداخلي «ولذلك طلبنا في السيد نوري تحمل هذه المسؤولية الثقيلة جدا والحمد لله فقد كان ناجحا في مهمته». وتتهم رسالة المطالبين باستجواب الوزير بأنه كان سببا وراء أجواء التوتر التي سادت ايران «فهو وبدلا من أن يعمل على بسط الأمن خلق التوتر وعدم الاستقرار في المجتمع» وقالت الرسالة التي وقعها النواب من المحافظين ان نوري عارض تظاهرات قم التي قادها رجال الحوزة الدينية منتقدين ممارسات غير مألوفة اثناء الاحتفال بذكرى بانتخاب الرئيس خاتمي يوم ٢٣ من الشهر الماضي. وسمح بتنظيم احتجاجات طلابية ضد مجلس صيانة الدستور وانتخابات الخبراء بما حولها الى اشتباكات مع انصارهم.

الى ذلك قررت محكمة في طهران أمس الغاء امتياز صدور صحيفة «جامعة» المؤيدة للرئيس خاتمي والتي كانت تروج في ٨٦ عددا أصدرتها حتى الآن لافكار المعتدلين وتهاجم المتشددين خاصة قائد الحرس الثوري اللواء محمد رحم صفوي. وحكمت ايضا على حميد رضا جلائي بور صاحب الامتياز ومدير التحرير المسؤول بحرمانه من العمل الصحفي لمدة سنة وبغرامة مالية قدرها ١٦ مليون ريال لنشره اكاذيب واهانات لصفوي.

وزير الداخلية الايراني في مواجهة المحافظين (أ.ف.ب)

مسؤول دولي يتوقع أن يعتمد باتلر «نهجاً مرناً» مع القيادة العراقية

رسالة كويتية الى رئيس مجلس الأمن تشكو التصريحات العراقية في شأن الحدود

■ الأمم المتحدة - بغداد: اشتكت الكويت الليلة قبل الماضية لدى مجلس الأمن على التصريحات الأخيرة لنائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان التي تعتبر ترسيم الحدود المشتركة من قبل لجنة دولية أمر لا قيمة قانونية له. وسلم مندوب الكويت لدى الأمم المتحدة علي سليمان السعيد الى رئيس مجلس الأمن الحالي مندوب البرتغال انطونيو مونتيرو رسالة من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح وهي رسالة مماثلة لتلك التي تم تسليمها للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان يوم الاثنين الماضي، وناشد الشيخ صباح في رسالته الأمم المتحدة «اتخاذ خطوات عملية ورادعة لضمان الاحترام العراقي لحرمة الحدود بين البلدين» وقال ان مونتيرو أكد له «ان مسؤولية المجلس الدفاع عن قراراته وضمان تنفيذها وأعرب عن تفهمه لقلق الكويت».

وفي المنامة اجتمع رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) ريتشارد باتلر مع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وهو في طريقه الى العراق وتم بحث نتائج عمل اللجنة في العراق، وأكد الوزير البحريني أهمية تعاون العراق مع اللجنة وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ليتمكن من تجاوز آثار الحظر وتخفيف المعاناة عن شعبه.

وصرح المستشار السياسي للجنة جوستافو زلوفيان لوكالة فرانس برس بأن باتلر سيعتمد «نهجا مرنا» في محادثاته مع القيادة العراقية بشأن نزع الأسلحة. من ناحية أخرى أعلن في موسكو أمس ان نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك سيزور بغداد يوم الثلاثاء المقبل ليناقش مع القيادة العراقية ترتيبات زيارة مسؤول عراقي كبير لروسيا في غضون الأسابيع المقبلة. وقال مصدر دبلوماسي مطلع في العاصمة الروسية ان المبعوث الروسي سيشرح في بغداد موقف بلاده من تقرير باتلر رئيس اللجنة الدولية للتفتيش عن الأسلحة العراقية الذي عرضه مؤخراً أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي.

وتقول مصادر دبلوماسية ان موسكو تتزعم حملة دولية من أجل انهاء العقوبات الاقتصادية المفروضة على بغداد بعد أن ينفذ العراق الالتزامات المتوجبة عليه فيما يتعلق بتدمير أسلحة الدمار الشامل. من جهة أخرى قال متحدث باسم الأمم المتحدة ان معدات تنقية المياه التي اشتراها العراق في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء أسهمت في تحسين نوعية المياه في البلاد ولكن لايزال يتعين ايقاف التدهور في شبكة مياه الشرب. وأوضح انه من بين ٢٨٠ عينة مياه أخذت في بغداد هذا الأسبوع لم يعثر على أي تلوث في مقابل نسبة تلوث ثمانية في المائة قبل خمسة أشهر. وأبلغ ريك فولت الصحفيين في بغداد أمس ان التلوث في محافظة واسط الأشد تضررا الى الجنوب الشرقي من بغداد انخفض الى ٢٠ في المائة في ابريل الماضي وان هناك زيادة في انتاج محطات المعالجة التي تم تركيب مضخات جديدة بها، لكن زيارة أخيرة قام بها منسق الأمم المتحدة دنيس هاليداي الى مدينة البصرة أظهرت وجود حاجة ملحة الى تحسين الأوضاع في جنوب العراق. (وكالات)

اعتقال رجلين وامرأتين لاعتدائهم على خرازي في نيويورك

■ نيويورك: اعتقلت الشرطة الامريكية أمس الأول رجلين وامرأتين بعدما ألقوا البيض على وزير الخارجية الايراني كمال خرازي عندما كان يغادر الفندق الذي يقيم فيه متوجها إلى الأمم المتحدة. وقال شهود ان المحتجين كانوا يهتفون بشعارات معادية لزعماء ايران قائلين انهم ليسوا بديلا معتدلا لعلماء الدين الذين يحكمون البلاد وذلك على الرغم من انتخاب حكومة جديدة اكثر انفتاحا.

وفي واشنطن أعربت وزارة الخارجية الامريكية عن أسفها وقال جيمس روبن المتحدث باسم الوزارة «تأسف الولايات المتحدة لوقوع هذا الحادث وتشعر بارتياح ان وزير الخارجية لم يمسه سوء». واضاف ان «خرازي في الولايات المتحدة في شأن يتعلق بالامم المتحدة وسلامته وأمنه مثل أي مسؤول اجنبي زائر آخر نقدم له الحماية مسؤولية نأخذها بجدية باعتبارها من التزاماتنا كدولة مضيفة». وفي وقت سابق القى خرازي كلمة في مؤتمر قمة للأمم المتحدة عن المخدرات وجه فيها انتقادات غير مباشرة الى الولايات المتحدة. وقد أدرجت ايران وافغانستان وبورما ونيجيريا في اللائحة السنوية الأخيرة للدول التي تتهمها واشنطن بعدم التعاون في مكافحة المخدرات الأمر الذي يستتبع عقوبات اقتصادية. واكد الوزير الايراني ان «آليات التقويم الاحادية الجانب هذه غير مثمرة ومخالفة لمبادىء السيادة بين الدول ولعدم التدخل في الشؤون الداخلية». واشار إلى ان ايران تنفق ٤٠٠ مليون دولار سنويا لمكافحة تهريب المخدرات التي تمر بها آتية من افغانستان وباكستان في طريقها الى أوروبا. وقال «ان هذه التدابير المتشددة لمكافحة المخدرات قد اتخذت لما فيه مصلحة الدول المستهلكة ولا سيما الأوروبية منها». (وكالات)

اتفاق لتبادل الأسرى بين لبنان واسرائيل

اسرائيل ترى «بصيص أمل» بشأن الانسحاب من الجنوب

■ بيروت، القدس المحتلة: صرح وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي بانه يرى «بصيص أمل» بشأن انسحاب اسرائيلي من لبنان بعد ابرام اتفاق أمني مع هذا البلد. وقال موردخاي في احتفال عسكري في القدس لاحياء ذكرى نحو ألف جندي اسرائيلي قتلوا في لبنان «ان كل ما نطلبه لسحب قواتنا هو اتفاق امني مع بيروت واري بصيص امل في ان يتحقق ذلك». واضاف يقول «نريد ان يعود ابناؤنا الى بيوتهم ولكن نريد ايضا ضمان امن حدودنا الشمالية». ويذكر ان لبنان يرفض الشروط التي وضعتها اسرائيل للانسحاب.

وفي بيروت اعلن (حزب الله) انه قد تم التوصل إلى اتفاق لتبادل الاسرى والرفات بين المقاومة واسرائيل، لكنه لم يحدد موعدا لتنفيذ الاتفاق في حين قالت حركة (أمل) «ان عملية التبادل ستتم يوم ١٧ الجاري» الا ان وكالة (فرانس برس) نسبت الليلة الماضية الى مصدر مقرب من ملف تبادل الاسرى قوله «ان هناك صعوبات لاتزال قائمة حول ترتيبات عملية التبادل» وقال «انه باستثناء الاتفاق على العدد ثمة صعوبات حول الترتيبات الملموسة للتبادل». واضاف «ان اي اتفاق نهائي لم يبرم حول موعد بدء العملية. وتنشر «الاتحاد» على الصفحة ( ) اسماء الاسرى اللبنانيين الذين تم الاتفاق على اطلاقهم وهم ٦٠ اسيرا بالاضافة الى رفات ٤٠ مقاتلا وجاء في بيان لحركة أمل «يهم حركة أمل ان تعلن انها غير معنية بالمفاوضات الدائرة حول عملية التبادل وهي لا تكتفي بالاسماء المقترحة للتبادل وخصوصا فيما يتعلق باخواننا الاسرى داخل السجون الاسرائيلية وبالتالي فانها ترفض تسليم الجزء من رفات الجندي الاسرائيلي الموجود لديها ويتصرفها». (الاتحاد - أ.ف.ب)

عرفات ينفي مزاعم نتانياهو حدوث تقدم بعملية السلام

■ غزة: أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس ان الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لاستئناف محادثات السلام مع اسرائيل لم تحقق تقدما حتى الآن. وقال عرفات للصحفيين لدى عودته إلى غزة قادما من بوركينا فاسو «يؤسفني القول انه ليس هناك أي تقدم على الاطلاق». وكان عرفات يرد على تصريحات لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قال فيها انه «جرى تحقيق بعض التقدم لكن الطريق مازال طويلا». وأجرى نتانياهو أمس مشاورات مع أعضاء المجلس الوزاري المصغر حول المقترحات الامريكية دون أن تعلن نتيجة المشاورات.

وأعلن أمس في غزة أن عرفات سيزور مصر اليوم حيث سيجتمع مع الرئيس حسني مبارك لبحث سبل الخروج من العراقيل التي يضعها نتانياهو أمام عملية السلام. وسوف يتوجه عرفات بعد ذلك الى ايطاليا والفاتيكان. ومن جهة أخرى أجرى ميجيل موراتينوس المبعوث الأوروبي الى الشرق الأوسط محادثات أمس مع كل من صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ومدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية وتناولت المحادثات عملية السلام وسبل تحريكها. (أ ف ب).

برلمان باكستان يوافق على اعلان حالة الطوارىء

■ اسلام اباد: وافق البرلمان الباكستاني بمجلسيه امس على قرار الرئيس الباكستاني محمد رفيق تارار اعلان حالة الطوارىء في البلاد بعد التجارب النووية الاخيرة وذلك باغلبية ١٦٤ عضوا ومعارضة ٤٩ عضوا وامتناع ٣ نواب عن التصويت.

وفي فيينا اعلن سفير باكستان لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية شوكت عمر ان بلاده اجرت التجارب النووية الشهر الماضي بعدما تلقت من الهند تهديدات بشن غارات جوية على منشآتها النووية. وقال في خطاب امام الوكالة مساء امس الاول ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ابلغ بالتهديدات الهندية مساء يوم ٢٧ مايو الماضي وان اسلام اباد طلبت منه التدخل لنصح الهند بتوخي الحذر.

وقال عمر: «حيال الخطط التي عبر عنها صراحة جار معاد لم يكن امامنا خيار آخر غير استخدام حقنا الشرعي في الدفاع وهو حق يقره ميثاق الامم المتحدة».

ورد سفير الهند في فيينا يوغيش تيواري على خطاب عمر امام حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية لكنه لم يشر الى حوادث اوردها السفير الباكستاني. وقال ان بلاده «ستكتفي بتأكيد وجود كثير من الاخطاء والمعلومات المضللة المتعمدة» في خطاب نظيره. (وكالات)

القوات الصربية تقصف غرب الإقليم

كلينتون يدرس العمل العسكري في كوسوفو وروسيا تجمّد مشروع قرار لاستخدام القوة

■ بون - اسكندر الديك:
تيرانا - وكالات:

■ قال شهود عيان ان القوات الصربية دكت غرب إقليم كوسوفو بنيران الهاون والمدفعية الثقيلة أمس في حين استمر نزوح اللاجئين بحثا عن الأمان في شمال ألبانيا.

وقالت متحدثة باسم وكالة الأمم المتحدة للاجئين انها تتوقع أن يزداد تدفق اللاجئين الذي استقر في الآونة الأخيرة عند معدل ٢٥٠ لاجئا يوميا.

وفي واشنطن تعهد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون «بفعل كل ما في وسعه» لمنع مذبحة في كوسوفو وقال ان كل الخيارات ومنها عمل عسكري أمريكي يجب دراستها. ووافق على الإسراع بعملية التخطيط لحلف شمال الأطلسي وشدد على «اننا لا نعتقد انه ينبغي استبعاد أي خيارات» وأيد كلينتون أيضا قرارا الأمم المتحدة ترعاه بريطانيا يقضي بأن تستخدم القوى الكبرى كل الوسائل اللازمة لتجنب التطهير العرقي وضياع الأرواح في إقليم كوسوفو.

وأمر كلينتون بتجميد كل ودائع يوغوسلافيا الاتحادية في أمريكا وحظر اي استثمار جديد في صربيا.

ومن جهة أخرى جمدت روسيا مشروع قرار في الأمم المتحدة يجيز لحلف شمال الأطلسي استخدام القوة في كوسوفو. وأوضحت خلال اجتماع للدول الست في مجموعة الاتصال ان هذا القرار يمكن ان يعتبر منحازا للانفصاليين الألبان الذين يحاربون بلجراد.

وأشارت شبكة «يورو نيوز» الاخبارية الى وجود اختلافات كبيرة بين وجهة نظر الدول الغربية ووجهة نظر روسيا، وتمكنت قوات يوغوسلافيا من عرقلة اتخاذ موقف جماعي من جانب عدة دول بمنطقة البلقان بشأن الوضع الراهن في كوسوفو. وقال وزير الخارجية اليوغوسلافي يوفانوفيتش أمام اجتماع عقد في براغ عاصمة التشيك ان كوسوفو «تعد شأنا داخليا بحتا ليوغوسلافيا».

في غضون ذلك تظاهر نحو ٣٠ ألف ألباني أمس في بريشتينا كبرى مدن الإقليم دون أي حوادث للمطالبة بنشر قوات من حلف شمال الأطلسي في كوسوفو. وحملوا الأعلام الأمريكية والألبانية وأعلام الاتحاد الأوروبي ولوحات كتب عليها «الحلف الأطلسي غدا سيكون فات الأوان». وفي بون تظاهر عدة مئات من ألبان كوسوفو اللاجئين الى ألمانيا وفرضت الشرطة الألمانية طوقا أمنيا على المتظاهرين ولم يسجل وقوع أي حوادث.



طفل من ألبان كوسوفو يحمل شقيقه الأصغر أثناء هروبهما الى شمال ألبانيا. (أ ف ب)

أمريكا تحذر من نشرها

دنكطاش: الصواريخ الروسية ستجعل تقسيم قبرص نهائيا

■ انقرة: صرح الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش أمس في اسطنبول ان ملف القضية القبرصية سيقفل نهائيا في حال نشر الصواريخ الروسية من طراز اس-٣٠٠ المقرر في قبرص والتي اشترتها الحكومة القبرصية اليونانية من روسيا.

وصرح دنكطاش لوكالة انباء الاناضول انه «اذا وصلت الصواريخ الروسية فسنعلن للعالم ان المحادثات حول قبرص وصلت الى نهايتها». واضاف «سنعلن ان مسألة قبرص انتهت. وسندعو تركيا الى البقاء في شمال الجزيرة».

ولم يوضح دنكطاش ما اذا كان هذا يعني عمليا توحيد الشطر الشمالي من الجزيرة مع تركيا. وكان دنكطاش يرد على اسئلة في مطار اسطنبول قبل عودته الى نيقوسيا حول نشر الصواريخ الروسية من طراز اس-٣٠٠ المقرر في نهاية اغسطس المقبل في جنوب الجزيرة بقيمة ٤٢٠ مليون دولار.

وفي نيقوسيا رفضت الحكومة القبرصية التعليق على معلومات صحفية روسية افادت عن تسليم نيقوسيا سرا صواريخ أرض - جو. وحذرت الولايات المتحدة الامريكية القبارصة اليونانيين من نشر الصواريخ الروسية على الجزء الجنوبي من جزيرة قبرص. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن أن موقف بلاده واضح جدا من نشر تلك الصواريخ معربا عن اعتقاد بلاده بأن عملية نشر الصواريخ تشكل تهديدا للامن التركي. (أ ف ب - ق ن أ).

بريطانيا تعارض الموقف الأفريقي تجاه ليبيا

■ لندن: أعربت الحكومة البريطانية عن معارضتها لقرار منظمة الوحدة الافريقية بتجاهل بعض العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على ليبيا بسبب خلافها مع بريطانيا والولايات المتحدة حول قضية (لوكيربي).

واعتبر متحدث باسم الحكومة البريطانية في تصريح له أمس ان قرار منظمة الوحدة الافريقية لايغير من حقيقة ان قرارات الامم المتحدة ملزمة لكل أعضاء المنظمة الدولية. كما نقل راديو لندن عن مسؤولين بريطانيين قولهم انهم لن يؤيدوا أي رفع للعقوبات على ليبيا مالم تتعاون مع السلطات القضائية البريطانية والامريكية فيما يتعلق بحادث لوكيربي.

واوضح الراديو انه على الرغم من ان منظمة الوحدة الافريقية ليس لها سلطة رفع العقوبات الا أن قرارها يضعف الموقف الامريكي والبريطاني ضد ليبيا. (ق ن أ).

الارهاب كلف تركيا ٨٤ مليار دولار

■ انقره: أعلن حاكم منطقه الحظر الادارى في جنوب شرق تركيا ايدن ارسلان أن الارهاب الذى تشهده تركيا منذ أربعة عشر عاما أدى الى خسائر اقتصاديه قدرها ٨٤ مليار دولار ومقتل ٤٥٦٩ من رجال الامن و ٤٢٩٢ من المواطنين.

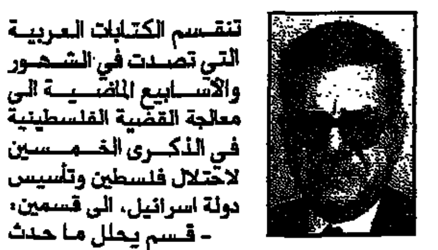
وقال ارسلان فى تصريحات للصحفيين أمس ان المعارك بين قوات الامن ومنظمه حزب العمال الكردستانى فى منطقة الحظر الادارى التى تضم عشر محافظات أدت أيضا الى توقف الاستثمارات ومشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأشار الى أن الخسائر الاقتصادية كانت كفيلة بتنفيذ ثلاثة مشروعات فى «جنوب شرق الاناضول». (أ ش أ).

هكذا من الأصل

فلسطين: نصف قرن من الاحتلال

ما أشبه اليوم العربي بالأمس وأمس الأول



الياس سحاب

تنقسم الكتابات العربية التي تصدت في الشهور والأسابيع الماضية الى معالجة القضية الفلسطينية في الذكرى الخمسين لاحتلال فلسطين وتأسيس دولة اسرائيل، الى قسمين:

- قسم يحلل ما حدث في نصف القرن المنصرم.

- وقسم يحاول استقراء وجهة أحداث نصف القرن القادم.

والحقيقة ان استقراء المستقبل لا يمكن ولا يصح ان يتم في إطار زمني، بل في إطار موضوعي. لأن احداً لا يستطيع التفكير منذ الآن بالمدى الزمني الذي يمكن ان تستغرقه المرحلة القادمة من الصراع، كما ان أحداً لم يكن يستطيع. قبل نصف قرن، ان يتنبأ بارتداد العرب بعد نصف قرن الى الدخول في مشروع تسوية سياسية للصراع. وفقا لشروط عدوهم وحليفه الدولي الاستراتيجي، وان تكون القيادة السياسية لشعب فلسطين (حسب المعايير الدولية المعترف بها) أكثر المندفعين نحو هذه التسوية. وأشد المتنازلين في مفاوضاتها.

فموضوع الصراع هو الاساس، اما المهلة الزمنية فتطول او تقصر وفقاً للظروف العامة، وفقاً لقدرة أطراف الصراع، او بعضها، على تصحيح ميزان القوى لصالحها. فها هو صلاح الدين الأيوبي. يدخل القدس، عاصمة الدولة الصليبية الدخيلة، دخول الفاتحين المنتصرين بعد مرور قرن كامل على انطلاق الحروب الصليبية. ولكن ذلك لم يكن كافياً لكتابة الفصل الأخير من الصراع لصالح الأمة العربية، بل اقتضى الأمر مرور قرن كامل حتى يصل الصراع الى نهايته المنطقية: تفكيك الدولة الدخيلة نهائياً. وعودة مصير المنطقة ليد أصحابها. فما بالك اذا كنا اليوم ندخل في مرحلة انتقالية شديدة السلبية، لا يمكن تشبيهها بمرحلة صلاح الدين الأيوبي، الا من باب تشبيه النقيض بنقيضه؟

إذن، لابد من ان نضع جانباً عنصر دراسة المهلة الزمنية للمراحل اللاحقة - بالذات - ونعاود الالتفات (ولكن بجدية كاملة هذه المرة) الى الموضوع الأساسي للصراع، والى آليات مسيرة هذا الصراع، حتى نصل الى وعي كامل لاستراتيجية الصراع، والى امتلاك الأدوات التي تمكننا من ادارته في الاتجاه الذي يحقق مصالحنا. في المرحلة النهائية.

ولو نحن انصرفنا الى ذلك، الى الموضوع الأساسي التاريخي للصراع، لما اكتفينا بالعودة الى نصف قرن من الزمن (تأسيس دولة اسرائيل)، ولا حتى الى قرن من الزمان (انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول)، بل الى قرنين او الى قرن ونصف على الأقل، عندما بدأت الأمة العربية، في بعض أقطارها، تململ لانتزاع استقلالها السياسي الشامل (في اطار الظروف الاقليمية والدولية لذلك الزمن)، من أسر الاطار العثماني الذي كان ينتظم معظم الاقاليم العربية في مدى سلطته السياسية، وذلك في خط متواز تمام التوازي مع تململ لدخول العصر حضارياً، بالمعايير السائدة في ذلك الزمان. وكان اقليم عربي رئيس (مصر) هو الذي يتحرك في مقدمة هذه المحاولة، بقيادة محمد علي الكبير وابنه ابراهيم باشا.

ولو نحن تابعنا مراقبة الخط البياني للحركة العربية العامة، منذ ذلك الزمان، وحتى يومنا هذا (في اطار الامبراطورية العثمانية أولاً، ثم بعد انهيارها وتفككها وخروجنا الكامل من إطارها)، لاكتشفنا (أولاً) ان الخط البياني لهذه الحركة ما زال يسير باتجاه الاهداف نفسها، ولكن بمسيرة شديدة التذبذب بين الصعود والهبوط. وباختلاف في التماثل والتوازي بين خط الاستقلال السياسي وخط امتلاك روح العصر والدخول فيه، كما سنكتشف (ثانياً) ان إنشاء دولة اسرائيل على أرض فلسطين، هو حادث معترض. في قلب هذا الصراع الأساسي الذي ما زال مستمراً منذ قرنين من الزمان، بدليل اننا لو راجعنا ملفات ووثائق القوى الدولية الكبرى في الغرب، بحثاً عن فكرة انشاء دولة اسرائيل، فسنجد دائماً ان هذه الفكرة لم ترد الا في سياق التخطيط الاستراتيجي العام لهذه القوى بشأن مصالحها في المنطقة العربية. ونظرتها الى التحركات العربية الداخلية على ضوء هذه المصالح، هذه كانت محركات بريطانيا وفرنسا في القرنين التاسع عشر والعشرين، عندما كانتا قوتين استعماريتين رئيسيتين، وهي نفسها محركات السياسة الاميركية والاتحاد السوفياتي في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بشكل خاص. وتحت هذا الضوء فقط يمكننا ان نفهم ما كنا نعتقده تناقضاً في السياسة السوفياتية بين الاربعينات (مد القوى الصهيونية بالسلاح، وبالدعم الديبلوماسي والقانوني في الأمم المتحدة) والخمسينات والستينات (مد العرب بالسلاح والدعم الديبلوماسي والقانوني في الامم المتحدة). فلا وجود للتناقض الا في الشكل، أما في الموضوع فهو واحد في الحالين، مصالح الاتحاد السوفياتي في المنطقة العربية وفقاً لمعايير وظروف كل مرحلة من المراحل، وموضع هذه المصالح في الحركة العربية العامة للاستقلال السياسي والنهوض الحضاري.

إن مبادرة العرب (على كل الصعد الرسمية والشعبية) لاعادة وضع صراعهم مع اسرائيل في إطاره التاريخي هذا، هو الباب الوحيد، بل الأوحد. الذي يمكنهم عبره الولوج الى احتمالات امتلاك زمام الأمور في تحديد الوجهة المقبلة في هذا الصراع.

لذلك، تبدو الحركة العربية الراهنة، في استجداء بضعة كيلومترات مربعة اضافية في الضفة الغربية، تنقسم بين تصنيفات «أ» و«ب» و«ج» وفقاً لنسبة السلطة الاسرائيلية والفلسطينية عليها، تبدو هذه الحركة شديدة البؤس، قصيرة النظر. مغرقة في العجز، معبرة ليس فقط عن حالة عمى سياسي وتاريخي كامل، بل عن حالة يأس واستسلام لفقدان الارادة، وفقدان القدرة على المبادرة، بل حتى عن محاولة السعي الى المبادرة.

وليس أفضل من ذلك حال الحوارات التي تدور عند المنعطف الحالي (منعطف الذكرى الخمسين لضياع فلسطين)، التي تعيد إحياء خلاف فكري عربي قديم بين الاتجاه الى الحل بالتصارع مع القوى الغربية، والاتجاه الى الحل بالتفاهم مع القوى الغربية.

ان وضع المسألة الثانوية (قيام دولة اسرائيل على أرض فلسطين) في إطار المسألة الأساسية (سعي العرب لانتزاع استقلالهم السياسي الحقيقي، ودخولهم الحقيقي الى العصر الحديث وامتلاك روحه) يعيد تذكيرنا بحقيقة اساسية قلما تذكرناها، بل قلما وعيناها. مفادها ان صراعنا في هذا الاتجاه لم يكن فقط ضد ضغوط القوى الغربية وخططها ومشاريعها في منطقتنا (من فرنسا وبريطانيا الى أميركا وروسيا، ومن القرن التاسع عشر الى النصف الأول من القرن العشرين، الى نصفه الثاني). بل ايضاً - وخصوصاً - ضد عجزنا الذاتي، المتمثل والمتجسد في أكثر من مجال من مجالات الصراع الشامل الذي ما زلنا نخوضه في محاولات النهوض. وليس هذا العجز، بكل تجلياته وتشعبه في كل نواحي الحياة العربية، موضوعاً ثانوياً في مسيرة الصراع التاريخي الذي نتحدث عنه في هذه السطور، ولكنه الموضوع الأساسي، بل هو لب الموضوع وروحه، فلو بقيت الأمة العربية عاجزة عن الخروج خروجاً شاملاً كاملاً من حالة العجز الذاتي هذه، فان من المؤكد استحالة وصولنا الى الاستقلال السياسي الناجز والنهوض الحضاري الشامل. حتى لو اختفى نهائياً من حياتنا عامل تدخل القوى الخارجية في منطقتنا. وفقا لمصالحها.

أنا لست من أنصار الذين يهونون من شأن دور المصالح الاجنبية، والتدخلات الاجنبية في اعاقة وعرقلة وتجميد الحركة السياسية والنهضوية العربية، عن طريق احالة كل هذه المسألة الى ما يسمى في الادبيات الفكرية والسياسية العربية الحديثة بـ«نظرية المؤامرة»، التي تدفعنا - برأي أصحاب هذه الكتابات - الى توهم وجود مؤامرات تديرها القوى الاجنبية للحفاظ على مصالحها في منطقتنا. فالمصالح الاجنبية موجودة وليست وهماً. وخطط القوى الاجنبية المتدخل في بلادنا دفاعاً عن هذه المصالح كانت وما زالت وستبقى موجودة. وليست وهماً نخترعه وفقاً لنظرية وهمية، سواء سميناً ذلك «مؤامرة» او سميناه «خططاً سياسية» لخدمة مصالح معينة.

ولكني بالمقابل لست من أنصار الاعتقاد السائد بأن هذه الخطط الاجنبية والتدخلات الاجنبية هي المسؤولة الوحيدة، أو حتى المسؤولة الاساسية عما نحن فيه من عجز دائم، وتخبط دائم، يجعلنا نعود الى الوراء كلما حاولنا التقدم الى الامام.

والحقيقة ان رفضي لهذا التفسير لا يقف عند حدود الاختلاف على الأولويات بين دور التدخل الاجنبي ودور العجز الذاتي، في المسؤولية عما نحن فيه. أيهما الاول وأيهما الثاني.

يجب ان نخرج نهائياً من أسر الادانة الاخلاقية لخطط القوى الخارجية في منطقتنا، واراحة النفس عن طريق تسميتها بـ«المؤامرة» فالقوى الخارجية موجودة وستبقى (سواء كان اسمها فرنسا او بريطانيا او اميركا أو روسيا).

وسيبقى لهذه القوى مصالح في منطقتنا، وسيبقى ضعفنا وعجزنا أحد العناصر التي تتمناها هذه القوى الخارجية وتعمل لها، لتأمين هذه المصالح في حدها الأقصى، كما حدث دائماً، وكما يحدث الآن، وكما سيحدث مستقبلاً.

ان كل هذا هو وضع طبيعي، حتى لو تصرفت القوى الخارجية بوحشية في كثير من الأحيان (وربما دائماً)، وبلا أخلاقية في معظم الاحيان (بل ربما دائماً)، وخاصة عند تنفيذ مشروع اقامة دولة اسرائيل على أرض فلسطين.

كل ذلك من طبيعة الأمور، ومن طبيعة الحركة السياسية للقوى الدولية في كل العصور، سواء حملنا ذلك اسم «المؤامرة» أو «الخطة» او «الاستراتيجية».

ولكننا لا نبادر - الا نادراً. والا جزئياً والا مؤقتاً - الى وضع خططنا المقابلة. للدفاع عن مصالحنا الذاتية في منطقتنا.

لقد انخرطت الحياة العربية العامة لعقدين من الزمن في إطار إيجاد الحل عن طريق التصادم مع الغرب. وها هي تنخرط منذ ثلاثة عقود، ولا تزال، في اطار ايجاد الحل عن طريق التفاهم مع الغرب، كما حاولت بين الحربين العالميتين الاولى والثانية، وعلى مدى ثلاثة عقود (١٩١٨ - ١٩٤٨) ايجاد الحل عن طريق التفاهم مع الغرب، ولكننا كنا في الاطارين (وفي أحسن الأحوال) عاجزين عن امتلاك حيوية عربية حضارية شاملة وقرار سياسي عربي ناجز الاستقلال، يشمل المنطقة العربية بأسرها، وليس فقط في قطر او قطرين من المنظومة القومية العربية. بل كثيراً ما كانت الصراعات العربية الداخلية تتحمل نسبة أعلى من المسؤولية في إجهاض محاولة النهضة العربية، في مقابل مسؤولية الضغوط الخارجية والتدخلات الخارجية عن ذلك.

ومن المؤسف حقاً، ان تبقى هذه الظواهر تحكم الحياة العربية منذ قرنين من الزمان وتشدنا دائماً الى الوراء.

ومن المؤسف ان كثيراً من المفكرين العرب قد وضعوا ايديهم على هذه الظواهر، طوال هذين القرنين، دون ان يتحول جهدهم الفكري هذا الى تحسين الاداء العام في الحياة العربية العامة، الا في التماعات زمنية عابرة، اذا وضعناها في اطار القرنين المنصرمين.

ومن المؤسف، اكثر من أي شيء آخر، اننا كنا نفشل في كل مرة، حتى قبل ظهور العامل الاسرائيلي، مما يؤكد ان الصعوبات والعقبات والحواجز تتزايد أمامنا ولا تتناقص.

ولكن الموضوع الأساسي للصراع يبقى واحداً، سواء وجدت اسرائيل أم لم توجد، وسواء تدخل الغرب في شؤوننا الداخلية أم لم يتدخل، انه موضوع اعادة تحريك الحيوية التاريخية في أوصال الامة العربية، لتملك زمام قرارها السياسي المستقل، ونهضتها الحضارية المميزة.

هذا هو الصراع الذي لا يمكن ان نواجه اسرائيل والتدخلات الخارجية الفظة من غير امتلاك ناصيته، وهذا هو الصراع الذي اذا لم نمتلك ناصيته، سنبقى قابعين في مستنقع الفشل التاريخي حتى لو زالت المطامع الخارجية وزالت اسرائيل زوالاً تلقائياً، وسواء اتجهنا لحل المشكلة بالتصادم مع الغرب، أو بالتفاهم معه.

وليست اسرائيل - على خطورة ما شكلت وتشكل وستشكل - أكثر من عائق جديد، اضافه الغرب الى مجموعة العوائق الذاتية، التي كانت وما زالت تهدد الحاضر والمستقبل العربي، من داخل الاوضاع العربية.

كاتب وباحث لبناني

أفق — فضل النقيب

ختام

أختتم اليوم انطباعاتي ومتابعاتي حول المؤتمر السنوي الثالث للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي انعقد في بيروت وشهد مناقشات مستفيضة كانت بناءة حيث كان أطرافها أشبه بالأسرة الواحدة على مائدة فرح يختلفون بلباقة ويتفقون بسعادة في جو حميم ولغة دافئة.

أعزو ذلك بالدرجة الأولى الى النضج ليس بسبب النجاحات القليلة التي حصلها العرب في قرنهم هذا ولكن بسبب الخسارات التي شملت الجميع وجعلت ظهورهم مكشوفة لكل رماة النبال الذين اتخذوا منهم أهدافاً للرماية بشتى أنواعها المادية والمعنوية.

كما أعزو ذلك بالدرجة الثانية الى شيوع قيم الحوار والتعددية واحترام الرأي الآخر بسقوط النظريات الشمولية على المستوى الايدلوجي.

وأعزو ذلك بالدرجة الثالثة الى أن سيوف وسكاكين وفؤوس المتطرفين كانت تتلامع في خلفيات الرؤوس كأنها تقول: إن لم تعرفوا كيف تختلفوا وأين تلتقوا فالبديل أمامكم واضح ولن تستطيعوا القول ساعتئذ: نحن ومن ورائنا الطوفان فلذاك لن يكون هناك «نحن».

أخيراً فقد كان لروحية مضيفينا، علي ناصر محمد، رفيق الحريري، حازم الببلاوي التي اتسمت بالرفق والتشجيع وكرم الضيافة الأثر الكبير في اشاعة ذلك الجو العلمي الهادىء والمثمر.

وكنت قد توجهت بعدد من الأسئلة للشخصيات المشاركة أردتها تحريضية لعلي أحظى بإجابات تجمع بين رؤية الشعر المخترقة وبرودة الواقع والوقائع الجاثمة وكانت كالآتي:

السؤال الأول: ألا ترون أن العرب استهلوا القرن العشرين بمشروع للنهضة خلافي. تحول على أيدي نخبهم الى أشلاء، وها هم يدلفون الى القرن ٢١ وليس في يدهم حتى مثل ذلك المشروع. ألا تشعرون أن اعادة طحن ما قد تم طحنه مضيعة للوقت واغراق في الوهم وتضليل للجهد.. فهل ثمة تحت تل الرماد جمرة للأمل أو رؤية عابرة لهذا الزمن؟

السؤال الثاني: هل لمشروع النهضة المنتظر أسس في النفوس قبل النصوص وفي دفتر الساسة قبل دفاتر المفكرين. أم أنه مجرد صرخات غريق أمام شاطىء بلا متفرجين ولا مختصين مؤهلين للانقاذ؟

السؤال الثالث: بحكم خبرتكم في الخسارات وفي معاناة النظر ومعايشة العبر. من أين تبدأ الخطوة الأولى لرحلة الألف ميل في تصوركم.. وكيف ترون المصير اذا استمرت هذه الغيبوبة التي يستمرئها صانعو القرار العربي كما يبدو ويغيب عنها الجمهور كما هو واقع.

أخيراً، هذه «المكلمة» العربية الممطرة منذ ٥٠ عاماً.. أما آن لها أن تمطر شيئاً آخر غير الكلام...؟

من اوراق المركز العربي للدراسات الاستراتيجية

الثقافة العربية وحوار الحضارات

د. حامد خليل

لن ادخل في متاهات التعريفات المتعددة والمتباينة جداً للثقافة. لاسيما وانها تربو الان على المائتي تعريف، وانما سأكتفي بالاشارة الى تمييز أقل عمومية وأكثر تداولاً، وهو ذلك الذي يميز بين «الحضارة» باعتبارها النتاج المادي والتقني للمجتمعات البشرية، وبين «الثقافة» باعتبارها نتاجاً روحياً (قيماً وافكاراً وآداباً وعلوماً....) ومن هنا فانني سأعتمد فهماً للثقافة العربية من حيث هي المفاهيم والافكار التي تتعلق بانتاج المشروع المجتمعي العربي في كل مجال من مجالات احتياجات تأسيسه السياسية والاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية والامنية والثقافية... وغيرها، وتحديد آليات فعله التي تتوافق مع انجاز هدفه المتمثل بتجاوز التخلف من جهة وتحقيق التقدم من جهة اخرى.

على ان ذلك لا يجب ان يعني ان الثقافة العربية، بالمعنى المذكور، هي معطى جاهز او انها تتكون مرة واحدة والى الابد. وانما يعني انها هي ذاتها بحاجة الى المراجعة والتدقيق والتجديد والتنمية كلما اقتضت الشروط الموضوعية لسيرورة تطور المجتمع العربي، بآلياته الداخلية وعلاقاته الخارجية، ذلك.

ولكي تضطلع الثقافة العربية بالدور المذكور، فمن الطبيعي ان ينصب اهتمامها مثل كل شيء، على حركة الواقع توصيفاً وتحليلاً وتفسيراً بغية الكشف عن الشروط الموضوعية والذاتية التي افضت الى حالة الاخفاق الراهنة ومن ثم تحديد منظومة القيم وآليات الفعل التي تفي بمتطلبات مواجهتها، والسيطرة على حركتها. والتحكم بها بهدف تجاوزها.

ميكانيكيات ثقافية جاهزة

على ان الذي يحدث هو ان الثقافة المذكورة لا تفي بالمطلب. ولا تقوم بالدور المذكور. ويعود السبب الرئيسي في ذلك الى ان اصحابها من انصار التيارات الايديولوجية القائمة لا يتوجهون في الغالب بالقراءة الى الواقع من اجل معرفة قضاياه. ولا يحتكمون اليه للتثبت من صحة ادواتهم المعرفية. وافكارهم وانما هم محكومون احياناً بنسج ميكانيكي لمقولات ثقافية جاهزة كانت قد صيغت استجابة لواقع ذي تركيب وفاعلية مختلفين، واحياناً اخرى بمعلومات سطحية هزيلة تم تلقفها عن طريق الافواه . وليس بالقراءة الفعلية والدقيقة لمصادرها الحقيقية . واحيان ثالثة بتصورات ذاتية ارادوية كانت تصاغ بالتأمل المجرد، او وفق الرغبات، وبما يتفق مع النوازع الكامنة في النفوس.

والأخطر من ذلك فان الاولوية في عملية صياغة الفكر لا تعطى لانتاج المشروع المجتمعي العربي المذكور . وانما تعطى لتسويغ القوالب الجاهزة في الوطن العربي ، والمنظور اليها على انها صيغ تكونت مرة واحدة والى الابد، وفي لحظة ماضية من التاريخ يجب ان يقد الواقع العربي على قدها، ويمتثل لاوامرها.

والخطير ايضاً انه بدلاً من ان تحل لغة الحوار البناء والهادف بين التيارات المذكورة انطلاقاً من الايمان بنسبية الحقيقة وتعدد الروافد المفضية الى اكتشافها فإن لغة التصادم المفتعل والمجاني والذي يدور حول الشكل اكثر مما ينسحب حول المضمون . هي اللغة التي يستخدمها انصار تلك التيارات في علاقتهم بعضهم ببعض . انطلاقاً من الادعاء بامتلاك الحقيقة كاملة والايمان بضرورة فرضها على الجميع.

ولكي يتكرس هذا الوضع، ولكي تضمن لنفسها الاستمرار في التربع على عرش الكانتونات القائمة فقد عمدت نخبة تلك التيارات الى تلقين الاعضاء كلماتها هي طالبة منهم حفظها عن ظهر قلب من دون استيعاب لها . ومحذرة اياهم من اقامة اي نوع من الحوار الا مع رفاقهم او اخوانهم في التنظيم بحيث لا يسمع الاسلامي غير آراء الاسلاميين. ولا يسمع القومي غير آراء القوميين وكذلك الماركسي والطائفي والاثني والمؤيد والمعارض ... الخ.

الماضي يتغلب على الحاضر

ويبدو ان الاتجاهات الثقافية السياسية العربية المذكورة (القومية والماركسية والاسلامية والليبرالية) اصبحت تعكس الوضع العربي الراهن بما هو عليه من تجزؤ وانقسام . فتنقسم وتتباعد. ليس فيما بينها فحسب. بل في الاتجاه الواحد نفسه. ويصبح الانقسام والاختلاف داخل الاتجاه الاخر.

وبينما نجد بين الحضارات والثقافات الحية تسابقاً نحو المستقبل (المستقبلية العالمية. ما بعد الحداثة ومجتمع المعلومات) فإن الماضي يتغلب على الحاضر والمستقبل في الثقافة العربية . فنجد دائماً هاجساً ملحاً للبحث عن عنصر تميز قومي وديني . يستمد غالباً من الماضي «الذهبي» الذي لن يعود ويدعم ذلك انكسار الاحلام والرغبات . مرشحاً استجابة النكوص الى الماضي، فينعدم التوجه المستقبلي وبالتالي التخطيط المستقبلي للثقافة العربية. وهذا التخطيط في الاستراتيجيات الثقافية العربية ان وجد فانه غير قابل لاي اجراء . واقول ربما يكون قابلاً لكل شيء ما عدا ان يكون قابلاً لتطبيق محدد.

ولابد من التذكير هنا بضرورة تجنب الثقة المطلقة -المجانية والديماغوجية احياناً . بالقول باستمرار وجود ثقافة عربية مشتركة، تفيض عن حدود الكيانات السياسية العربية المتعددة، والاتجاهات السياسية المتعددة، والاطمئنان البليد . غالباً لذلك . وعدم تجاهل واقعة معاكسة. ومنذ فترة ليست قصيرة . تتمثل في تنامي نشاط آلية تكريس ثقافات فرعية من داخل الفضاء النفسي والاجتماعي والجغرافي القطري ، الوطني وما قبل القطري كالعصبويات الفرعية المحلية الطائفية . والمذهبية ، والقبلية والعشائرية اضافة الى قوة الاختراق الاقتصادي والسياسي والثقافي الغربي للفضاءين القومي والقطري.

الحاجة لحوار عربي - عربي

لكل ذلك نرى ان الثقافة العربية اليوم هي اشد حاجة الى الحوار الداخلي بين اتجاهاتها واقسامها من جهة وبين اقطارها من جهة ثانية. فالصراعات وانعدام الحوار داخل الثقافة العربية، والثقافات الوطنية داخلها. وداخل التيار الواحد من تياراتها القطرية او القومية. مسألة لابد من ايجاد حل لها للتمكن من الحوار الايجابي مع الحضارات والثقافات الاخرى، خصوصاً ما يسمى الحضارة العالمية الآن.

بمعنى آخر اقول إنه لابد اولاً. وكضمانة لاستمرار وجودنا في حوار الحضارات الآن ، من اعادة بناء وحدة الفضاء الثقافي العربي، وتداول المعلومات والافكار والمنتجات الفكرية والادبية والفنية، وتدعيم النشاط الابداعي العلمي والادبي القومي، وتحريره من الممنوعات والمحرمات، وتوفير الحريات التي من دونها لا يمكن ان يزدهر الابداع والخلق تمهيداً للاسهام في حوار الحضارات بشكل فعال وأصيل. وبكلمة اقول ان الحاجة ملحة الآن لاقامة حوار حضاري عربي - عربي. قبل التوجه الى الخارج لاقتراح مبادرات انسانية في حوار الحضارات.

في حوار الحضارات قديماً، يمكن ان نميز بين سيرورتين:

١. سيرورة مغفلة وموضوعية تمثلت تاريخياً بالاحتكاكات بين الشعوب. بفعل الحروب والتجارة والتجاور. قادت الى انتقال العناصر الثقافية والمعرفية بين المجتمعات فطورت ثقافتها واغنتها. كاتصالات اليونانيين بالحضارات الشرقية، او احتكاك العرب المسلمين بالحضارات الفارسية والبيزنطية، او اتصال الاوروبيين بالعرب منذ الحروب الصليبية.

٢. حركة ذاتية ارادية تمثلت في التوجه المقصود لنقل المعارف والعناصر الحضارية بين الحضارات. هكذا استوعبت حملة الاسكندر الى الشرق عدداً كبيراً من الحكماء، لنقل معارف الشرق، فكانت الحضارة اليونانية في الفلسفة والمنطق والآداب الكلاسيكية. يقول روجيه غارودي في هذا الخصوص: «ان ما اصطلح الباحثون على تسميته باسم (الغرب) انما ولد في (ما بين النهرين) وفي (مصر) اي في اسيا وافريقيا». وهكذا ايضاً ترجم العرب ادب وحكمة الفرس والهند والمنطق اليوناني في سيرورة حضارتهم وهكذا ترجم الأوروبيون علوم العرب وآدابهم واستثمروها في بناء نهضتهم الحديثة.

والملاحظ ان انتقال العناصر الحضارية في كل الحالات القديمة والوسيطة، كان اختيارياً حراً، فلم تقم اية حضارة سابقة بفرض قيمها ورؤيتها تعسفاً على الحضارات الاخرى. ربما لان كل الاتصالات السابقة كانت تتم على اسس من التقارب والتشابه، اقله التكافؤ الكبير في مستويات تطورها الانتاجي (الزراعة، الحرف اليدوية البسيطة، الاسلحة والقوة العسكرية).

اختلاف جوهري

اما اليوم فان حوار الحضارات الحديث والراهن (يختلف عن سابقه اختلافاً نوعياً وجوهرياً. ذلك انه يتم على قاعدة من اختلاف مستويات التطور، فهناك الان شمال وجنوب، دول صناعية متقدمة ودول متخلفة وتابعة دول تنتج التكنولوجيا والاعلام والسلع المغرية والحياة الحديثة ودول تستهلكها. فهل يستوي وضع هذه وتلك في حوار الحضارات؟

لقد بدأ الخلل في الحوار منذ تبلور النزعة الاستعمارية الاوروبية. واحتياجها الى مشروع ثقافي مطابق، تمثل في حركتي الاستشراق والتبشير. لقد اكد «وجيه كوثراني» بالوثائق صلة الاستشراق الفرنسي بغرفة تجارة ليون.

ويقول اللورد «سالزبوري»: «يأتي المبشر اولاً ثم التاجر وفي اثرهما البارجة الحربية». ويقول المبشر الامريكي «جب»: «من العناية الالهية العظيمة ان المطبعة الامريكية، والمدارس الامريكية في سوريا، كانت وسيلة لاعداد رجال ونساء كثر ليكونوا مواطنين امريكيين».

عميد كلية الآداب جامعة دمشق

مائة عام على الصهيونية (٢ - ٢)

الدعوة الى البقاء في الجيتو

د. فايز رشيد

عند الرقم ١٤ في شارع شتاينبرج حيث كازينو مدينة بازل السويسرية. ليست هناك سوى لوحة بسيطة تذكر بان واحداً من ابرز احداث القرن بدأ في هذا المكان بالذات قبل مائة عام. حملت اللوحة العبارة التالية «في هذا المنزل اقيم بين ٢٩ - ٣١ آب ١٨٩٧ بناء على دعوة الدكتور تيودور هرتزل وبرئاسته المؤتمر الاول الذي اسس المنظمة الصهيونية التي مهدت لقيام دولة اسرائيل». في نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٧ اقيم مؤتمر احتفالي حضره ممثلو التجمعات اليهودية من كل بلاد العالم، رافقت ذلك نشاطات بحثية اكاديمية نظمتها جامعة بازل بمناسبة مرور (١٠٠) عام على الصهيونية، ما يعنينا هو القرارات التي اعلنها المؤتمر الصهيوني المذكور، ومن الجدير ملاحظته حول هذه النقطة بالذات ان قرارات اخرى بقيت سرية ولم يجر الاعلان عنها. وهي نهج صهيوني فيروتوكولات حكماء صهيون جرى الكشف عنها بعد بضع سنين!.

من قرارات المؤتمر المذكور ما يلي:

١ - عدم السماح للحكومة الاسرائيلية بتغيير قانون العودة، والتوقف في التشريعات او احداث تشريعات جديدة دينية.

٢ - الحركة الصهيونية هي حركة يهودية تعددية تؤمن بأهمية قدسية تعزيز وحدة اليهود في العالم.

٣ - ان اكبر عدو لنا هو تذويب الهوية اليهودية. بمعنى تحول اليهود الى جزء من المجتمعات التي يعيشون فيها.

٤ - القرن القادم يجب ان يكون عصر النهضة للروح اليهودية.

وفي خطاب رئيس المؤتمر الذي كان موجهاً الى روح هرتزل قبل مستمعيه. وبعد ان استعرض انجازات الحركة الصهيونية في مائة عام تطرق الى السلام قائلاً: (عملنا من اجل السلام واننا نخوض مساراً عسيراً. السلام يجب ان يأتي من القوة اليهودية ومن العزيمة اليهودية، السلام يجب ان يبنى على الانتصارات وان يأتي من المعنويات القوية لليهود).

القيادات السياسية الاسرائيلية هي نتاج طبيعي وحقيقي للحركة الصهيونية، ففي المؤتمر الصهيوني الدوري العالمي الذي عقد في كانون اول ١٩٩٧ في اسرائيل بحضور (٣٠٠٠) مندوب يمثلون اليهود في جميع انحاء العالم، ورغم التعتيم الاعلامي على اخبار هذا المؤتمر (وهو مقصود بالطبع) فان احد الاستنتاجات التي خلص اليها المؤتمر (ان الصهيونية لم تتم مهمتها بعد في التجذر بارض اسرائيل، بل ترى ان الخطر على وجود اسرائيل مازال ماثلاً، ولذلك فانهم يدعون الى البقاء في الجيتو اليهودي المغلق للدفاع عن الصهيونية والتمسك بارض اسرائيل.. والسبيل الى ذلك ان اسرائيل يجب ان تزداد قوة وتفرض الامر الواقع شبراً شبراً وتبني علاقاتها مع العالم على اساس التحالف مع الاقوياء من خلال تبادل الخدمات والمصالح وليس من خلال العطف على اليهود).

ومما جاء في خطاب نتانياهو في المؤتمر المذكور:

«سنضطر خلال السنوات الخمسين القادمة لبذل جهد لايقل حجماً عن الجهد الذي بذلناه سابقاً من اجل انقاذ وخلاص الجماعات اليهودية في الشتات من خطر الذوبان في المجتمعات التي يعيشون فيها. ولانجد طريقة لعمل ذلك الا عبر تعميق التثقيف اليهودي. ولايوجد اسلوب لتعميق التثقيف اليهودي وانقاذ الشتات اليهودي الا عبر الهجرة الى اسرائيل. ان الهجرة والتثقيف اليهودي مرتبطان احدهما بالآخر ربطاً لا انفصام فيه» وفي سبيل الهجرة لامانع لدى نتانياهو من تسعير موجة العداء للسامية كلما خبا اوارها.

الخلاصة

لم نسق ما استعرضناه من تحليل واحداث من اجل سردها مثل حكاية تاريخية في هذه المناسبة نذكرها من اجل الاجابة على التساؤل الاهم: ماذا تغير من السياسات الاسرائيلية والاهداف الصهيونية في فلسطين او في منطقتنا العربية؟؟

بالرغم من كل ما حصل من احداث فان السياسات الاسرائيلية في عام ١٩٩٨ هي نفسها سياسات اسرائيل طيلة الاعوام الخمسين التي مضت على انشائها. والاهداف الصهيونية هي ذاتها وربما تغير في بعض المراحل التكتيك الاسرائيلي في التعامل السياسي مع العرب والعالم.. لكن الاستراتيجية الصهيونية باقية وهي تتجذر في اسرائيل يوماً بعد يوم.. وبالتالي فان المشروع الصهيوني مازال مستمراً.

كاتب فلسطيني - عمان

أمريكا دولة عنصرية حتى النخاع

البيض يرتكبون الجريمة والسود يودعون وراء القضبان

نويل ايه . كاز ناقي

ثمة حقيقة ثابتة لا تحتاج لبراهين بالنسبة لعدد كبير من مجتمع الملونين أو المتحدرين من أصل افريقي وهي: أن امريكا عنصرية حتى النخاع. كما تصبح هذه الحقيقة أكثر جلاء فيما لو تفحصنا الأسس والتقاليد التاريخية للشعب الأمريكي، قناعته الراسخة بسيادة البيض وكذلك هيكلية وطريقة عمل مؤسساته.

وتستند المواقف والتصرفات العنصرية المعاصرة إلى المبادىء التي ترسخت في ماض عنصري يشكل ميراث الأمة. ولفهم المسائل الأقليمية، على سبيل المثال، وكذلك الصعوبات التي يواجهها هنود امريكا فيما يخص فرض الأعتراف بحقوقهم في السيادة. يجب التعرف على سياسة الترحيل الاجباري والقتل الجماعي التي نهجتها في السابق الحكومة الاتحادية حين طردت الهنود من أراضيهم الأصلية لزربهم في أماكن حددت لهم.

وقد صودرت أراضيهم بأكملها إلى حد ما. وانتهكت حكومة الولايات المتحدة عدداً كبيراً من المعاهدات التي أبرمتها معهم إن لم يكن معظمها.

ومن ناحية أخرى. يجب معرفة الأحداث التاريخية للوقوف تماماً على أسباب هجرة أعداد هائلة من شعوب امريكا اللاتينية إلى الولايات المتحدة على أمل أن يجدوا فيها مصدر رزقهم . ويجب أن نتعرف على سبيل المثال، أن الولايات المتحدة المتحصنة بعقيدة مصير العرق الابيض الشهيرة - والتي خولت الولايات المتحدة بموجبها حق استعمار الجزء الأكبر من قارة شمال امريكا طبقاً للإرادة الالهية - قد استولت بالقوة على مساحة كبيرة مما كانت عليه المكسيك عام ١٨٤٨.

وتشكل هذه الأراضي اليوم مجموع مساحة سبع ولايات أمريكية أو جزءاً منها. ومن بين هذه الولايات. ولاية كاليفورنيا بثرواتها الطبيعية الهائلة، حيث من سخرية التاريخ، صوت فيها الناخبون مؤخراً لصالح مشروع قانون يرمي إلى منع هجرة المكسيكيين إليها.

وإذا ما أردنا فهم لماذا قلة من الناس من أصل آسيوي يعيشون في الولايات المتحدة، ولماذا الأمريكيون من أصل آسيوي ما زالوا يعتبرون، على الأغلب، كأجانب في بلدهم الأصلي. فإنه يتعين علينا أن نتذكر بأن الآسيويين كانوا محرومين من دخول امريكا استناداً إلى قوانين تتعلق بالهجرة كانت قد سنت خصيصاً للاجحاف بحقهم.

واستمرت عنصرية حصص الهجرة المطبقة ضد الآسيويين حتى أواسط الستينات وكانت النتيجة المنطقية لهذا التقليد العدائي أن أصبح الأمريكيون من أصل آسيوي منذ بضعة أعوام، هدفاً لأعمال العنف العنصرية.

وتتجذر في هذا الميراث التاريخي ايديولوجيات سيادة البيض التي غالباً ما تظهر في انماط عنصرية البيض.

ويشبه المتخصص في علم الاجتماع روبن ويليامز «مسألة تفوق الجماعة» كواحدة من القيم الأمريكية الأساسية الخمس عشرة، وهذا مرتبط مباشرة بمبدأ تفوق جماعة «عرقية». ولكي نتعرف على مفهوم «تفوق البيض» حسبنا أن نفتح القاموس وننظر إلى تعريفات كلمة «أبيض» و «أسود». فالأبيض هو فأل خير. ومرادف للحظ. ومن الناحية الأخلاقية، هو الطاهر. البريء. وتعني كلمة «أبيض» أيضاً الانسان الذي لا يحمل الخبث والمسالم. وبالطبع. تجسد كلمة «الأسود» العكس تماماً. وتعني الشخص المنكوب أو الذي يلازمه سوء الطالع، أو الشخص العبوس أو المتشائم أو الكئيب أو الضار أو السيىء أو الشرير. وتعني كلمة «أسود» أيضاً الدنس، أو ملوث السمعة، والمتوعد شراً أو العدواني، وتدل كذلك على الاستنكار وزوال الحظوة.

يعتبر الأمريكيون من العرق الأسود، كأناس كسولين، مقارنة بالأمريكيين المتحدرين من أصل أوروبي. ويقال بأن السود عنيفون. وأقل ذكاء من الجماعات العرقية الأخرى، ويعتقد بأنهم يعيشون على المساعدات الاجتماعية، وثمة أنماط مشابهة، ولو أنها أقل حدة، ترتبط بالجماعات المتحدرة من أصول لاتينية أمريكية. وزيادة على ذلك، ان الأمريكيين من أصول لاتينية كما الآسيويين يعتبرون غير أمريكيين. وأنهم يفتقدون للحس الوطني. وتعتبر كل هذه الانماط الدلائل الجوهرية للتبرير الايديولوجي لسلوك البيض الطاغي.

وتؤكد ابحاث العلوم الاجتماعية أن عنصرية البيض تشكل الركن الأساسي لهيكل وطريقة عمل مختلف مؤسسات المجتمع الأمريكي. ونذكر في هذا الصدد أن الأوراق الخاصة بالجيش، او استمارات التسجيل في الجامعة أو نظام الحماية الإجتماعية تشير إلى العرق الذي ينتمي اليه المواطن إن كان أبيض أو أسود أو من أصل اسباني..الخ.. وتؤثر عنصرية البيض على احكام المجتمع ونظرته للشراكة في العلاقات الجنسية أو الزواج. إن كانت هناك إيجابية أم لا. وفي أغلب الأحيان. ان عنصرية البيض هي التي تحدد الأماكن المصرح للسود والشعوب الملونة الاخرى بالعيش فيها. وبالتالي، ينسحب ذلك على المدارس التي يمكن لابنائهم الانتساب اليها.

وتتحكم عنصرية البيض في توجهاتهم للحصول على الشهادات الجامعية. كما تقرر طبيعة ونوعية الوظائف التي تمنح لهم. وتؤثر على الطريقة التي يتعاملون بها من قبل الشرطة والجهات الاخرى في النظام القضائي.

وتحدد عنصرية البيض أيضاً استقبالهم في المتاجر وكم يدفعون ثمناً لسياراتهم ومنازلهم التي يعيشون فيها. ومستوى معيشتهم بشكل عام، وصحتهم، وإلى حد ما معدل اعمارهم.

باختصار. وبعيداً عن الانسياق وراء بعض المتعصبين لعرقهم، أرى في عنصرية البيض مشكلة تمس النظام برمته.

وبما أن عنصرية البيض تشكل أحد العناصر الجوهرية لتنظيم وتطور المجتمع الأمريكي. فهي بلا شك، سوف تستمر. مالم يتحول هذا المجتمع تحولاً جذرياً.

ولازالتها. لابد من تحويل النظام وفقاً لأفكار تقوم على تحجيم هوية وامتيازات «العرق الأبيض».

استاذ في جامعة كونيكتيكت
عن: مجلة هارتفورد كورانت

ترجمة: موفق زاعور

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب.٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

نتانياهو: محارب بسيف خشبي!

يقول مناحيم بيجين رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي السابق: «أهم شيء تعلمته من استاذي زئيف جابوتنسكي، هو أن أصل الى هدفي بسرعة، بل وبسرعة قصوى».

وعلى هذا الطريق. وباتجاه ذلك الهدف أيضا، يسير رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتانياهو. مع فارق واحد، هو ان نتانياهو لايستطيع أن يكون شاعراً ومسرحيا مثل الروسي جابوتنسكي المرشد الروحي والسياسي لحزب الليكود. لكنه يستطيع أن يبز البولندي بيجن في قتل الفلسطينيين. ومحاولات محو العرب من الوجود.

ان نتانياهو، المولود في فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٩، يريد ان يكون صورة القرن الواحد والعشرين للشخصية اليهودية التقليدية: شخصية تحتقر كل ماهو غير يهودي. شخصية تؤمن بالعنف والحرب. شخصية لاتؤمن بالسلم على الاطلاق. وهكذا. قبل سنتين. بدا نتانياهو أمام الناخبين الاسرائيليين. حاخاما وجنرالا في وقت واحد: انه يتحدث عن «اسرائيل الكبرى»، وفي الوقت ذاته يلغي السلام الحقيقي بذريعة توفير الأمن لكل فرد في الكيان العنصري الاسرائيلي.

وهكذا فان مقولات مثل السلام العادل والشامل كما ترد في مقررات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بالنزاع العربي - الاسرائيلي، لاقيمة لها عند نتانياهو. لانه يحتقر المجتمع الدولي. ولايمجد الا «صهيونيته» هو. ولذلك يزايد على غيره من الصهاينة حسب تعبير المؤرخ الاسرائيلي توم سيجيف: «السلام مع الفلسطينيين يخيف الكثير من الناس. لانه بعد ذلك يتعين علينا ان نتحدث عن أنفسنا. عن مكانة الدين. وعن التمييز الذي يعاني منه ٢٠٪ من الاسرائيليين. وعن معنى الصهيونية. فأنا على سبيل المثال يعني لي ان اكون صهيونيا. ان ننسحب من الضفة الغربية.. اما بالنسبة لنتانياهو فيعني ان تكون صهيونيا. ان تستعمر الضفة الغربية».

هذه هي الصورة ملخصة. هذا الرجل لايطيق ذكرا للسلام. فكيف يتوجب على العرب تنفيذ استراتيجيتهم السلمية في المنطقة؟ ان هذا يتوقف أولا وقبل كل شيء على العرب أنفسهم. فعندما تتوحد الدول العربية حول خطة محسوبة ومقسمة على زمن. وتتهيأ لها أدوات التثقيف والتنفيذ على الصعد المختلفة. سيتحول سيف نتانياهو الى سيف خشبي. وسيكون إله الحرب اليهودي الذي يتقمص نتانياهو شخصيته. مجرد قصيدة رديئة نظمها استاذه الروسي جابوتنسكي!!.

الاتحاد

عقد القمة أمر ملح



أنيس حسن يحيى

كل القادة العرب، حسب علمنا، قد عبروا عن تأييدهم لعقد مؤتمر قمة موسعة، تكون مهمتها المحورية معالجة الوضع المتأزم للعملية السلمية وراء اخراجها من مأزقها الراهن، بما يكفل تحقيق سلام عادل وشامل وغير منقوص. لا احد يعترض على عقد القمة العربية، الا ان الطريق اليها ليس خطا مستقيما، والتصريحات بشأنها ليست غير متطابقة فحسب، وانما تشير الى محاذير مبطنة، الامر الذي يجعلنا نتساءل هل العرب والقادة تحديدا، جادون في عقد مؤتمر للقمة.

اكرر القول بأن كل القادة العرب، كما يستشف من تصريحاتهم، يؤكدون على اهمية وضرورة عقدها قريبا، بالنظر الى تأزم العملية السلمية من جهة، ومايمكن ان يسفر عن فشلها من مضاعفات سلبية وجسيمة، وكذا في ضوء المستجدات في منطقة الشرق الاوسط ودول الجوار في شبه القارة الهندية، من جهة اخرى.

نعرف ان المواقف والسياسات العربية ليست موحدة في التعامل مع العملية السلمية. هذه التباينات قابلة للمعالجة المسؤولة في اطار مؤتمر القمة حيث ينبغي ان تغلب المصلحة القومية العليا على غيرها من المصالح واعتقد جازما بأن اية مصلحة قطرية لابد وان تتأثر بشكل ايجابي فيما لو وضعت المصلحة القومية فوق كل اعتبار آخر. والمصلحة القومية لاتلغي المصلحة القطرية وانما تضع اولويات تحقق، في التحليل الاخير، المصلحة القومية والمصلحة القطرية معا.

التحديات كبيرة

مرت الامة العربية، في تاريخها الحديث، بجملة من التحديات الجسام، ولكنني لا اعتقد بأن تلك التحديات كانت بحجم وخطورة التحديات الكبيرة التي تواجه الامة العربية الآن، ونحن نودع القرن العشرين ونلج القرن الحادي والعشرين.

ودواعي عقد القمة الموسعة كثيرة وهي لاتخفى على احد. ولعل في مقدمتها، وفي ضوء تأزم العملية السلمية، ان يضع القادة العرب ويتبنوا، بشكل مشترك، رؤية استمرارية موحدة في التعامل مع العملية السلمية التي هي شأن عربي. مع عدم اغفال البعد القطري لها.

ويجب الاعتراف بأن العملية السلمية قد وصلت الى وضع شديد التأزم، الامر الذي قد يتسبب في حدوث انفجار واسع لايسلم منه احد. ولذلك تبرز اهمية وضرورة ان تأتي المعالجة للعملية السلمية في اطار عربي، ومن قبل مؤتمر قمة موسعة يشارك فيها كل الدول الاعضاء. واذا كانت بعض الاطراف تجيز عقد قمة مصغرة، فلتكن القمة المصغرة نقطة البداية في عملية التحضير الجيد والمدروس لعقد مؤتمر قمة موسعة، ولا تلغي الحاجة اليها. ذلك انه لايجوز ان ينعقد مؤتمر قمة مصغرة كبديل للقمة الموسعة حيث يجب ان تعالج قضايا الامة الكبيرة بشكل مشترك، وبهدف الوصول الى رؤية استراتيجية موحدة تجاه هذه المسألة او غيرها من المسائل الكبرى.

الاعداد الجيد للقمة أمر مطلوب... ولكن!

من تصريحات القادة العرب، سواء منهم الذين تتطابق مفاهيمهم للعملية السلمية، او اولئك الذين لهم اجتهادهم الخاص بشأنها، يستشف المرء بأن الترحيب بعقد مؤتمر قمة موسعة يصطحب دوما التأكيد على ضرورة التحضير الجيد لها. ويأتي تأكيد البعض في سياق التعبير عن خشيته من فشل القمة الموسعة، فيما لو تم عقدها بدون تحضير جيد لها.

والعجيب ان يأتي التشديد على ضرورة التحضير الجيد لعقد القمة الموسعة وكأننا مقبلون على حدث غير مألوف في حياة العرب. مامن شك في ان التحضير الجيد للقمة الموسعة هو امر حيوي للغاية وهو الشرط الذي يكفل نجاحها. ولكن لماذا هذا التشديد على ضرورة التحضير الجيد؟ نحن نعلم بأن اي اجتماع، حتى في اطار قيادة مؤسسة من المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية الكبرى منها او الصغرى، او في اطار ناد رياضي او منتدى ثقافي، او غير ذلك، يتطلب، بالضرورة، التحضير الجيد لهذا الاجتماع، والا كان مصير هذا الاجتماع الفشل المقرر سلفا، لذلك نقول: إن القادة العرب مطالبون بان يباشروا فورا، في التحضير لهذه القمة الموسعة بدلا من الافراط في التصريحات بشأن اهمية التحضير لها. ولعل الاتفاق على تشكيل لجنة ثلاثية او خماسية من عدد من وزراء الخارجية العرب تتولى مهمة التحضير لهذه القمة العربية الموسعة يغنينا عن اطلاق التصريحات بشأن التحضير الجيد لها. ان الاستمرار في هذه التصريحات على الرغم من اهمية ما تحمله من معنى مباشر، يجعلنا نراوح في مكاننا، وتبقى القمة الموسعة مجرد رغبة معلقة في الهواء، غير قابلة للتحقيق.

التحرك الامريكي ودوافعه

بمجرد الاعلان عن الحاجة الى عقد قمة عربية موسعة، سارعت الادارة الامريكية الى ارسال موفدها الى منطقتنا العربية بغرض اقناعنا بتأجيل هذه القمة، وايهامنا بان الادارة الامريكية جادة في تحريك العملية السلمية. الا أن رد الفعل الامريكي هذا يلفت انتباهنا الى ان مجرد التلويح بعقد قمة موسعة كان له تأثير ملحوظ في اوساط الادارة الامريكية، مما يعني اننا، كعرب، مازلنا نملك الكثير من الاوراق الضاغطة. ولعل في مقدمتها ان تفهم الاطراف الدولية والاقليمية اننا جادون وجادون في التحرك الجماعي. بما يعكس قدرتنا على تحقيق تضامن عربي نتجاوز به مايعتري علاقاتنا العربية - العربية من ضعف وتشرذم.

المقترحات الامريكية

منذ حوالي شهر تقريبا ويجري الحديث عن مشروع امريكي يتضمن مقترحات تقضي بانسحاب اسرائيلي جزئي، وبنسبة ١٣,١٪ من الضفة الغربية. وحسب ما تردده وكالات الاعلام فان هذه المقترحات الامريكية لم يعلن عنها رسميا بعد، ومع ذلك فقد جاء الموقفان الاسرائيلي والفلسطيني (السلطة الوطنية) منها متباينين، وعلى النحو التالي:

- السلطة الفلسطينية ترحب وتقبل بها، حتى قبل ان تعلن عنها الادارة الامريكية بشكل رسمي.
- اسرائيل، وعلى لسان رئيس وزرائها نتانياهو، ترفضها بشكل قاطع، مما يوحي بأن الطرف الاسرائيلي على علم تام بتفاصيل هذه المقترحات، وهذا الامر ليس بغريب في ظل التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي القائم.

والمقترحات الامريكية. فيما لو قبلت اسرائيل بها لاتحقق مكسبا ذا قيمة للشعب العربي الفلسطيني، هذا علاوة على كونها ستتسبب في تعميق الشرخ داخل الساحة الوطنية الفلسطينية، بتأجيجها للصراع بين حماس من جهة والسلطة الوطنية الفلسطينية، من جهة اخرى، وهو صراع غير مبرر ويصب في التحليل الاخير، في مصلحة اسرائيل.

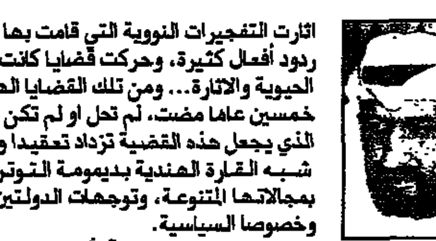
أعدوا لها ما استطعتم... ولكن إعقدوها

اعتقد ان القمة الموسعة المقترحة، فيما لو نجحت المشاورات، وتكاثفت الجهود بعقدها، ستكون نقطة تحول في مسيرة التضامن العربي، لاسيما اذا خرجت هذه القمة بقرار حازم يؤكد من جهة، على تمسك العرب بالعملية السلمية، ولا نكوص عنها، ويؤكد، من جهة اخرى، على ان لا سلام في المنطقة مالم يكن سلاما عادلا وشاملا وغير منقوص على كل المسارات العربية.

ان الكثير من الاوراق الضاغطة مازالت في ايدينا، وفي المقدمة منها تحقيق درجة عالية من التضامن العربي، ولذلك نقول لصانعي القرار السياسي، والقادة العرب، نعم للاعداد الجيد والتحضير الدقيق للقمة الموسعة المقترحة. فاعدوا لها ما استطعتم... ولكن اعقدوها ودونما إبطاء..

كاتب ومفكر يمني

كشمير بعد التفجيرات النووية الهندية والباكستانية



عبدالله العمادي

اثارت التفجيرات النووية التي قامت بها مؤخرا كل من الهند والباكستان. ردود أفعال كثيرة، وحركت قضايا كانت احوالها اقرب الى الركود منه الى الحيوية والاثارة... ومن تلك القضايا الهامة. قضية كشمير، المعلقة منذ خمسين عاما مضت، لم تحل او لم تكن هناك النوايا المخلصة لحلها. الأمر الذي يجعل هذه القضية تزداد تعقيدا وتشابكا، مهددة في الوقت نفسه شبه القارة الهندية بديمومة التوتر، المؤثر بالضرورة على التنمية بمجالاتها المتنوعة، وتوجهات الدولتين النوويتين، الهند والباكستان، وخصوصا السياسية.

ولعل، ونحن في سياق الحديث عن مستقبل كشمير، التحدث عن سبب ظهور هذه القضية منذ البداية، يفيد في فهم الاشكالية بشكل واضح يساعد على تبني موقف من القضية.

أغلبية بؤر التوتر في العالم العربي والاسلامي لو دققنا وأمعنا النظر فيها، لوجدنا ان الاستعمار البريطاني هو مسببها لأهداف ومصالح معينة... سواء تلك المتعلقة بمسائل الحدود او المشكلات العرقية او الدينية... وكشمير واحدة من تلك البؤر المتوترة منذ خمسين عاما بين الهند والباكستان. بفعل الاستعمار البريطاني.

احتلت بريطانيا شبه القارة الهندية عام ١٨٤٦، واستمرت فيها مائة عام. وفي اثناء تلك الاعوام المائة. باعت بريطانيا اقليم كشمير، التي كانت ذات اغلبية مسلمة بنسبة ٨٠٪ من السكان. و ٢٠٪ من الهندوس، والسيخ والبوذيين. الى ثري من السيخ يدعى (هري سينج) بمبلغ سبعة ملايين ونصف مليون روبية بموجب اتفاقية (ارميستار) وذلك عام ١٨٤٧.

في عام ١٩٤٧ قرر البرلمان البريطاني اصدار قانون استقلال الهند. حيث تم تقسيم شبه القارة الهندية الى دولتين مستقلتين، على اساس ديني، فالمناطق ذات الأغلبية المسلمة تضم الى جمهورية باكستان. في حين يتم ضم المناطق ذات الأغلبية الهندوسية الى الهند. واعلن اللورد البريطاني آنذاك. قبيل انسحاب القوات البريطانية من شبه القارة الهندية، امام امراء الولايات الهندية والباكستانية والكشميرية، بأن أهل اقليم كشمير احرار في الانضمام الى الهند او الباكستان.

وكان من المفترض انضمام كشمير الى الباكستان. لولا تباطؤ المهراجا (هري سينج) الذي يظهر امرا ويضمر آخر... الأمر الذي أدى الى حدوث انتفاضة في الاقليم. وسرعان ما أظهر المهراجا كان يضمره وهو الانضمام الى الهند. بأن استدعى قوات من الحكومة المركزية الهندية لاخماد الانتفاضة. حيث اشترطت الهند حينها على المهراجا بأن يكون ثمن نجدته هو الاعلان الصريح من جانبه عن الانضمام الرسمي اليها... وهذا ما حدث.

وقد ادى التدخل الهندي في الاقليم الى وقوع آلاف الضحايا وتشريد الآلاف ايضا. مما أدى بالأمم المتحدة الى ان تتدخل في القضية، واصدرت قرارين أحدهما في ١٩٤٨/٨/١٣، والآخر في ١٩٤٩/١/٥، ينصان على ترك حرية اتخاذ القرار للانضمام الى الهند او الباكستان للشعب الكشميري، وذلك من خلال استفتاء حر وحيادي ولكن لم يتم تنفيذ تلك القرارات نظرا لتناقض المصالح الهندية والباكستانية فيما يتعلق بالاقليم.

وهكذا صارت كشمير ضحية من ضحايا الاستعمار البريطاني، ضاعت حقوقها بين الهند وأروقة الأمم المتحدة. وأصبحت تعاني من ظلم وتعسف من قبل الهند، وانتهاكات لحقوق المسلمين في الأقليم، ولعل آخرها حصار القوات الهندية لمسجد (حضرت بال) قبل خمسة أعوام تقريبا. على سبيل المثال لا الحصر. الأمر الذي ادى الى تكوين حركة مقاومة شعبية تستبسل في قضيتها، وبدعم مباشر من باكستان... هذا الأمر الذي يجعل الهند ان تدعي بأن باكستان ليس لها حق التدخل في القضية الكشميرية او دعم الشعب الكشميري، وهو ادعاء يرفضه الشعب الكشميري. اذ وفقا لقرار تقسيم شبه القارة وقرارات الأمم المتحدة بشأن كشمير. فانها تابعة لباكستان. والهند تحتل ثلثي هذا الاقليم... ولذلك فان من حق باكستان التدخل ماديا ومعنويا ودبلوماسيا لدعم المسيرة الجهادية للشعب الكشميري.

اما وقد اصبحت القضية معلقة وقابلة للانفجار في اية لحظة. وخصوصا ان الطرفين قد دخلا النادي النووي. الأمر الذي قد يهدد باشتعال حرب رابعة بين الهند والباكستان ما لم يتم حل القضية وبالشكل الفعال.

في ظل الحكومة الهندية الحالية. المعروف عنها التشدد. لا يتصور ان يتم حل القضية الكشميرية وذلك من منطلق ديني بحت. وهذا خطأ ترتكبه الهند، وهو الخطأ التاريخي الذي ما زالت الحكومات الهندية المتعاقبة منذ عام ١٩٤٧ تسير عليه.

ولقد كان بامكان الهند بعد تخلصها من الاستعمار البريطاني، القضاء على بؤر التوتر او عوامل التفجر التي خلفها المستعمر البريطاني، وخصوصا تلك المتعلقة بالمسائل الدينية او العرقية وكشمير احد اخطر تلك العوامل القابلة للانفجار.

والحكومة الحالية تؤجج الصراع الديني في المجتمع الهندي، المعروف بعلمانيته. أو كما يفترض ان يكون.

المسألة ليست بالسهولة التي يمكن ان تقال، وهي ان على الهند ان تتخلى عن جامو وكشمير. وهما الثلثان المحتلان من اقليم كشمير، فهي مسألة تتدخل في اضلاعها اطراف دولية لها المصلحة في بقاء الوضع كما هو عليه بين الهند وباكستان. اضف الى ذلك مسائل اقتصادية واستراتيجية تنظر اليها الهند من خلال استعلائها في عدم التفريط بجامو وكشمير، رغم ما يكلفها ذلك من مال وبشر يضيعان وبشكل مستمر. ولكن هل معنى ذلك ان احتمالات التسوية بين الهند وباكستان في قضية كشمير ضعيفة؟

ان المسألة بحاجة الى تدخل دولي قوي، يهدف الى نزع فتيل قنبلة كشمير قبل انفجارها في اي وقت.

وقد قامت باكستان فعلا بتدويل القضية. نظرا لتعثر الجهود لتسوية المشكلة وديا دون تدخل دولي. بعد ان طلبت رئيسة وزراء باكستان السابقة بي نظير بوتو عام ١٩٩٣ ذلك رسميا في رسالة بعثتها الى الامم المتحدة.

وقد ابدى الأمين العام السابق في ذلك الوقت بطرس غالي استعداده للمساعدة في حل الاشكالية اذا ابدى الطرفان رغبة في ذلك، وهو ما لم تبديه حتى الآن الحكومة الهندية.

وفي ظل أجواء التحدي السائدة حاليا بين الهند والباكستان لا يبدو في الافق اي مؤشرات تدل على ان القضية يمكن ان ينظر اليها حاليا، او في المستقبل القريب... وان كل ما يمكن القيام به هو الدعوة الى استمرار مناقشة الاشكالية الى اجل غير مسمى!!

كاتب صحفي قطري

الليكود... ممنوع مرور المبادرات



عمر كيلاني

مر عامان على فوز حزب الليكود والأحزاب الدينية اليمينية في انتخابات ايار ١٩٩٦ وتشكيل حكومة منها برئاسة بنيامين نتانياهو، وقد اثبت هؤلاء مجتمعين ومنفردين خلال هذين العامين ان الليكود لم يأت إلا لمنع مرور مبادرات السلام وللحيلولة دون استمرار العملية السلمية، بل ولاعادة النظر فيما تم التوصل اليه من اتفاقات بما يجعلها متوافقة مائة بالمائة مع ما يصبو اليه، وحقق نتانياهو خلال ذلك نجاحا كبيرا حين تمكن من:

١ - تجميد المفاوضات على المسارين السوري واللبناني وجعلها امرا منسيا.
٢ - تجميد المفاوضات على المسار الفلسطيني ورفض تنفيذ ما نصت عليه الاتفاقات الموقعة.
٣ - افشال كل المبادرات الدولية ومنع مرور اية مبادرة او افكار امريكية لا تنسجم مع سياساته واهدافه.

ويعتبر ما حققه نتانياهو والائتلاف الذي يقوده الليكود استمرارا للمواقف التاريخية لهذا الحزب والمنبثقة من برامجه ومنطلقاته الايديولوجية واهدافه البعيدة المدى. فمواقف حكومات الليكود السابقة تجاه السلام منذ ١٩٧٧ وحتى صيف ١٩٩٢ كانت هكذا. وأية حكومة ليكودية تأتي بعد الحكومة الحالية لن تكون إلا هكذا. وهو في منطلقاته وبرامجه ومواقفه التعبير الأكثر وضوحا وصراحة عن جوهر الفكر الصهيوني وتطلعات الحركة الصهيونية واطماعها وأسباب وجود كيانها على الأرض العربية. كما انه في برنامجه وسياسته يمثل اغلبية الاسرائيليين التي تطمح الى ان تكون اسرائيل بقيادته قادرة فعلا على ضم وابتلاع كل ما تحتله من اراض عربية وان تحتل المزيد من الأراضي لاقامة اسرائيل الكبرى. فحزب الليكود من وجهة نظر الاسرائيليين والصهاينة عامة هو حزب ما يسمى (أرض اسرائيل الكبرى) والداعي والساعي صراحة من أجل الوصول اليها.

ونتيجة لتعبيره الواضح والصريح عن الايديولوجيا والسياسة الصهيونية بكل اطماعها لم يتمكن الليكود من الوصول الى سدة السلطة في اسرائيل حتى عام ١٩٧٧. وربما لم يكن ليصل اليها لولا حرب تشرين ١٩٧٣ وبدء ظهور افق يوحي بانطلاقة مساعي السلام في المنطقة (مؤتمر جنيف واتفاقات فصل القوات). فقد وضعت حرب تشرين ونتائجها اسرائيل امام ضرورات السلام. ولمواجهة ذلك اختار الاسرائيليون في انتخابات ١٩٧٧ حزب الليكود ليكون القوة المنقذة لهم من مأزق السلام الذي يواجههم بوصفه القوة العصية على السلام والقادرة على ان تكون بحكم موروثها الايديولوجي والسياسي القوة المعرقلة والمانعة للسلام. وقد نجح الليكود فور وصوله آنذاك الى السلطة في الانقلاب على ما عرف بالبيان الامريكي - السوفييتي المشترك الذي توصل اليه وزيرا خارجية البلدين. إلا انه ما ان تحقق له ذلك النجاح حتى ووجه فورا بتحد من نوع جديد لم تعرفه إسرائيل منذ عام ١٩٤٨. فمنذ ذلك التاريخ كان المجتمع الدولي هو مصدر مبادرات السلام، إلا انه في تشرين ثاني ١٩٧٧ اعلن الرئيس المصري أنور السادات عن مبادرته واستعداده لزيارة القدس المحتلة واجراء محادثات مع قادة اسرائيل من اجل التوصل الى السلام. الأمر الذي شكل تحديا لليكود الذي جاء كمنقذ لاسرائيل من السلام كما عكسته الارادة الاقليمية والدولية. فالمأزق انتصب امامها في الكنيست ممثلا بالسادات ومبادرته التي جاءت اكبر من قدرة الليكود وحكومته برئاسة مناحيم بيجن على مواجهتها واجهاضها كليا. فكانت اتفاقات كامب ديفيد والمعاهدة المصرية - الاسرائيلية وكان بالتالي قرار اسرائيل بالانسحاب الكامل من سيناء رغم كل مساعي بيجن لاجهاض تلك المبادرة وللاحتفاظ ببعض سيناء... وردا على ذلك وتمشيا مع المهمة التي جاء من اجلها لجأ الليكود الى محاولة احكام كل الأبواب الاخرى التي قد يتسرب منها السلام وامكاناته:

١ - تنفيذ عملية الليطاني واحتلال اجزاء واسعة من الجنوب اللبناني في آذار ١٩٧٨ اي بعد اربعة اشهر من زيارة القدس وقبل ستة اشهر من التوصل الى اتفاقات كامب ديفيد.
٢ - اطلاق تسمية (الاراضي الاسرائيلية المحررة) على الضفة الغربية وقطاع غزة.
٣ - اطلاق مقولة ان الأردن هو الدولة الفلسطينية.
٤ - الاعلان عن ضم القدس الشرقية عام ١٩٨٠.
٥ - الاعلان عن ضم الجولان عام ١٩٨١ عبر قرار فرض القوانين الاسرائيلية ومحاولة فرض الهوية الاسرائيلية على سكانه.
٦ - غزو لبنان في بداية صيف ١٩٨٢ وصولا الى بيروت وفرض اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ على الحكومة اللبنانية.

لكن المأزق كان ولا يزال اكبر من ان يستطيع تجاوزه الليكود او غيره، حيث لم يسلم احد من المجتمع الدولي بان الضفة والقطاع اراض اسرائيلية محررة وبان الجولان جزء من اسرائيل. واثبتت المقاومة اللبنانية ان غزو لبنان لن يكون نزهة اسرائيلية في ربوعه عندما اسقطت اتفاق ١٧ ايار في عام ١٩٨٤ ودفعت مناحيم بيجن زعيم الليكود الأشهر الى الاستقالة واعتزال العمل السياسي كله. وعندما اجبرت بالتالي زعيم الليكود المستجد بنيامين نتانياهو على الاعتراف بالقرار ٤٢٥ والموافقة على تنفيذه. وبدورها دفعت الانتفاضة الفلسطينية. المجتمع الدولي ممثلا بالأمم المتحدة الى الاقرار بان الضفة بما فيها القدس ومعها قطاع غزة اراض فلسطينية محتلة وان اسرائيل موجودة فيها كقوة احتلال ليس إلا. والى الاقرار بحق الشعب الفلسطيني في التمتع بحريته واستقلاله واقامة دولته المستقلة. الأمر الذي دفع بمأزق السلام بقوة اكبر في مواجهة اسرائيل ليفرض عليها التراجع ولو تكتيكيا امامه. وكان حصاد ذلك في مفاجئة اهم واكبر تمثلت باعلان الرئيس الامريكي السابق جورج بوش عن المبادرة الامريكية السلمية في آذار ١٩٩١. وقد سعت حكومة شامير الليكودية آنذاك وعلى امتداد عشرة اشهر لاجهاض تلك المبادرة وللحيلولة دون عقد مؤتمر مدريد في نهاية تشرين اول ١٩٩١. وأدى تعارض المساعي والجهود الاسرائيلية مع ارادة الرئيس بوش ومبادرته الى تأزم العلاقات الاسرائيلية - الامريكية، وتسبب ذلك بالتالي في خسارة الليكود في انتخابات ١٩٩٢ وفوز حزب العمل وعودته الى سدة السلطة بزعامة اسحق رابين الذي توصل خلال سنوات حكمه الى:

١ - اتفاق اوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية.
٢ - معاهدة وادي عربة مع الاردن.
٣ - الالتزام بانسحاب كامل من الجولان مقابل سلام كامل.

وكان من نتيجة ذلك ان وجدت اسرائيل نفسها في المأزق وليس في مواجهته وان عليها دفع فاتورة السلام: اي اعادة الاراضي التي تحتلها منذ ١٩٦٧. فتحركت قوى اليمين لاغتيال رابين والتخلص منه قبل دفع الثمن كاملا، وتمكنت من الفوز في انتخابات ١٩٩٦ بعد ان صوت الاسرائيليون مجددا لليكود واحزاب اليمين لاخراج اسرائيل من المأزق. وهو ما سعى اليه نتانياهو منذ عامين. ورغم ما حققه نتانياهو على هذا الصعيد لا يبدو في الأفق ان حلم الليكود ومن صوتوا له بالفوز بالأرض والأمن والسلام معا قريب او ممكن المنال، فثمة حقائق هي بمنزلة الحتميات التاريخية الكبرى، وهي اكبر من الليكود والصهاينة وارادتهم: حقائق هي بمثابة ارادة التاريخ التي لا مفر منها: حتمية اقامة الدولة الفلسطينية وحتمية زوال الاحتلال مهما طال امده، وهي الحتمية التي يصنعها كفاح الشعب الفلسطيني المتواصل منذ مائة عام تقريبا والموقف العربي الداعم له.

كاتب وباحث عربي - دمشق

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٢٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٢٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٢٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (وفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٢١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٨٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٢٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠١(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (تاج محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٣٠
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الخميس ١٦ صفر ١٤١٩هـ الموافق ١١ يونيو ١٩٩٨م

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

قضايا ودراسات
نحو أي قمة سيتجه العرب؟

مشاهد واحداث
القوات الاسرائيلية وهاجس الخروج من المستنقع اللبناني

حوار
نجيب محفوظ: أمريكا تلعب دور «الفتوة» الكبير

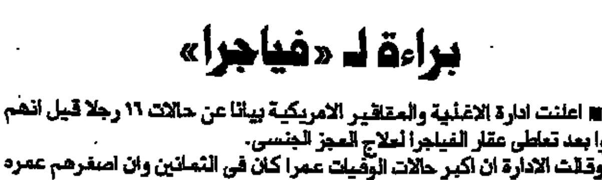



روميو وجولييت مصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ لاحديث بمدينة بنها القريبة من القاهرة سوى حكاية رشا ومحمد الصبية والصبي اللذين لم يتجاوز عمرهما ١٣ سنة، وارتبطا بقصة حب «عنيفة» منذ تزاملا في المدرسة الابتدائية، الى هنا والقصة عادية، لكن غير العادي ان الصبي محمد اختفي من منزل والده لمدة ثلاثة ايام. وابلغ الوالد الشرطة وقلب الدنيا بحثا عنه، ولم يعثر عليه حتي تلقى مكالمة تليفونية بصوت فتاة صغيرة تخبره ان ابنه محمد بخير وسوف يعود. وتوجه الأب الى منزل «رشا» لكن والديها اخبراه انهما لم يريا محمد. وعند خروجه من منزل الفتاة شاهد الأب طفلا اخبره ان ابنه محمد في الداخل، وعاد مرة أخري ليكتشف ان ابنه قضي ٤ ايام تحت سرير رشا.

براءة لـ «فياجرا»



■ اعلنت ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية بيانا عن حالات ١٦ رجلا قيل انهم توفوا بعد تعاطى عقار الفياجرا لعلاج العجز الجنسي.

وقالت الادارة ان اكبر حالات الوفيات عمرا كان في الثمانين وان اصغرهم عمره ٤٨ عاما وان سبعة منهم فقط توفوا في ملابسات متصلة بالموضوع.

وشددت الادارة فى بيانها على انه لا يوجد دليل على ان العقار الذى تنتجه شركة فايزر تسبب فى الوفيات كما اشارت الى ان بعض تقارير الوفيات غير مؤكد تماما.

وتفيد نشرة العقار بوضوح ان الفياجرا محظور على من يتناولون ادوية تحتوى على مادة النيتروجلسرين او اى ادوية اخرى تحتوى على النترات موصوفة لامراض القلب. واوضحت فايزر هذا فى اعلاناتها.

وخلصت الادارة الى ان عقار الفياجرا آمن وفعال فى علاج الضعف الجنسي. (رويترز)



حديث المجالس

■ البيت يعني السكن، والسكن من السكينة، والسكينة تؤدي الى تحرر النفس من التوتر من الواقع والقلق من المستقبل. وهذا الهدوء يؤدى الى صفاء الذهن، واشتغال العقل في الابداع، وتخصيب الخيال، وتفجير الطاقات في التطوير والتنوير والابتكار.. وزيادة الانتاج.

لذلك كله ظلت مشكلة الاسكان هي السبب الاول والعرض (بفتح الراء) الكبير لمشكلة عدم الاستقرار الذي تشتكي منه آلاف العائلات في بلادنا، وعندما وضع صاحب السمو رئيس الدولة راحة يده على هذا الألم بدت الدماء وكأنها تتدفق الى رؤوس الناس الذين تحول المسكن بالنسبة اليهم الى مشكلة المشاكل التي يتم شحذ كل قدرة على التفكير والتفكر لايجاد حل مناسب لها.. الى درجة ان الحصول على مسكن أصبح، عند الكثير من الناس، حلماً يراودهم، وهما يعكر عليهم صفو حياتهم كلما تراءى لهم في منامهم ويقظتهم.

والآن تحولت التوجيهات الى برنامج وطني يحمل اسم رئيس الدولة شخصياً. ووفق هذا البرنامج ستوضع خطة لامتصاص هذا العدد الكبير من العائلات التي لا تملك مسكنها الخاص بها. وفي نفس الوقت فان هذه الاعداد مرشحة لأن تتزايد بفعل الاسر الجديدة التي تتكون يوميا، والاسر الصغيرة التي تكبر ولم يعد يسعها بيت العائلة. وفي ظل البرنامج الوطني المطروح ستجد مشاكل الكثيرين طريقها الى الحل. ولكن مع الزيادة المتوقعة للطلبات سيبقى الرقم المرتفع للمحتاجين على ما هو عليه، وهذا يتطلب تطويرا مستمرا في مساحة عمل البرنامج الاسكاني الجديد، وميزانيته، وآليته بحيث يتناسب وحجم الحاجة التي يمثلها عدد الطلبات المتزايد.

السرعة مطلوبة للانجاز، والتحرر من رتابة الروتين الاداري مطلب ضروري حتى لا نعود مرة اخرى لنصطدم بمعوقات وعراقيل تعيدنا مرة اخرى الى اصل المشكلة ولكن بتضخم أكبر. وحتى يتحقق هذا التحرر وتتم تلك السرعة المطلوبة ينبغي تحرير البرنامج من السيطرة الحكومية المباشرة. وتكوين جهاز خاص بها تختصر فيه المسافات التي تقطعها المعاملة، وتمنح له الصلاحيات الكاملة لانجاز مهمته. ولنا في صندوق الزواج مثل وتجربة رائدة وناجحة من حيث سرعة الانجاز وعدالة التوزيع.

الناس على أحر من الجمر لأن الحلم لن يعود وهما.. اذا سار برنامج صاحب السمو رئيس الدولة كما اراد سموه.

عادل محمد الراشد

و شجوننا

علي جاسم

تقودنا لا مبالاة بعض شركات ومؤسسات القطاع الخاص، وعدم تجاوبها وتفاعلها مع مشروع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الخاص بتشغيل المواطنين في هذا القطاع، الى القول والتأكيد على أن هذه الشركات والمؤسسات وخاصة الكبرى منها، هي الاكثر تدليلا والأكثر تمتعا بامتيازات لا يتمتع بها غيرها.

فالدولة توفر لها المرافق وتيسر لها كل سبل النجاح الذي يعني فقط تحقيق المزيد من الارباح دون أن تطالبها بشيء أو تلزمها بأي واجبات تجاه الوطن أو المجتمع.

ومثالا، فان هذه المؤسسات وهذه الشركات الممتنعة عن المشاركة في تشغيل المواطنين، لا تخضع للضرائب على الارباح التي تحققها والتي تتصاعد تدريجيا، وهي أيضا تستفيد من مرافق الخدمات العامة، كالصرف الصحي وشبكات توصيل الطاقة الكهربائية والمياه دون ان يقابل ذلك اي التزام مادي.

وحتى القيود الشديدة التي تفرض على المؤسسات الانتاجية الخاصة في اوروبا والولايات المتحدة مثلا من خلال مظلة تشريعية شديدة الصرامة لمنع الاحتكار ولضمان جودة الانتاج ومطابقته للمواصفات القياسية ولمنع اي شكل من أشكال الغش التجاري والتدليس، مثل تزييف العلامات التجارية للشركات الكبرى على بضائع مقلدة أو المبالغة في تحديد مواصفات السلعة ودرجة جودتها، حتى هذه القيود المشروعة التي تستهدف حماية المستهلك لا يخضع لها قطاعنا الخاص وشركاته ومؤسساته غير المتجاوبة مع تشغيل المواطنين.

وهذه المؤسسات الخاصة أيضا لا تعاني كما يعاني غيرها من الضرائب الجمركية على استيراد مستلزمات الانتاج، ولا من اية رسوم اخرى، ولا توجد تشريعات تلزمها بتشغيل العمالة الوطنية كما يحدث في دول العالم.

ويرغم كل ذلك تواصل بعض شركات ومؤسسات القطاع الخاص سلبيتها وتبتعد عن المشاركة في الانشطة التطوعية، ولا تخجل من التزام الصمت واللامبالاة تجاه ازمة حتى ولو كانت طارئة، لتأكيد الانتماء تجاه الوطن والتعبير عن الشعور الوطني.

ولانجاح المشروع الوطني الخاص بتشغيل المواطنين في القطاع الخاص، يلزم الجهات المعنية لايجاد الاطار التشريعي الذي يلزمه بإعطاء المجتمع حقه، فكما يأخذ لابد ان يعطي وكما يربح لابد ان يساهم في مجالات الخدمة العامة وخاصة في مثل هذا المشروع الذي يجنب الابناء من البطالة.

٦ برامج تمثل تليفزيون الشارقة في مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ يشارك تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة في مهرجان القاهرة الرابع للاذاعة والتليفزيون الذي تنطلق وقائعه في الرابع عشر من الشهر المقبل ويستمر حتى العشرين منه.

ويشارك التليفزيون بستة برامج هي زمن الابداع وهو برنامج ثقافي من اعداد وحوار د. عمر عبدالعزيز وتقديم هيفاء الكيلاني ومن اخراج غازي بقجة جي والحلقة المرشحة من البرنامج للمهرجان هي العلاقة الخاصة بالشاعر العراقي الراحل محمد مهدي الجواهري، كما يشارك تليفزيون الشارقة ببرنامج الاطفال «سؤال واجابات» من اعداد وتقديم جميل الرفاعي واخراج عبدالرحمن ابو بكر والبرنامج التسجيلي «يوميات» من اعداد وتقديم محمد دحو واخراج ابتسام الشايب وبرنامج «البيئة السليمة» من اعداد محمد البشتاوي وتعليق علي الشريف واخراج محمود عباس.

وبرنامج مواقف سينمائية وهو برنامج منوعات من اعداد وتقديم عادل حمودة وبرنامج شاهد اثبات من اعداد وتقديم محمد الكردي. وتدور فكرة «شاهد إثبات» حول مصور صحفي عربي، أوكلت إليه المؤسسة الصحفية التي ينتمي اليها مهمة التوجه الى مدينة القدس العربية المحتلة، بمناسبة الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين، لالتقاط صور لمشاهد من الارض المقدسة، تبرز وضع المسجد الاقصى المبارك، ومسجد الصخرة، وكنيسة القيامة، في ظل الاحتلال، مشاهد للتوسع الاستيطاني، ورماة الحجارة، ومعاناة المقدسيين من رجس الاحتلال ووطأته اليومية على حياتهم.

يذكر ان تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة سبق له وان شارك في الدورات الثلاث السابقة لمهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون وحصل على عدد من جوائز المهرجان الذهبية والفضية والبرونزية.

ويهدف تليفزيون الشارقة من مشاركته التواجد في الساحة الاعلامية العربية خاصة وان يتمتع بسمعة طيبة بين جماهير المشاهدين في كل الاقطار العربية لما يتميز به من خط اعلامي ملتزم وهو يغطي في برامجه جميع احتياجات شرائح المجتمع بدءا من الاطفال وانتهاء بكبار السن مرورا بالطلبة والموظفين والعمال ورجال الاعمال. وبما يهمهم دينيا وثقافيا وفكريا وصحيا وتسلية وترفيها ويعنى بقضايا الوطن العربي من المحيط الى الخليج، كما يتوجه الى الجاليات الاسلامية ببرامج تبث بالاوردية والفارسية والانجليزية والفرنسية.

طبق «رونالدو» بفنادق دمشق

■ اذا كانت المقاهي الشعبية في سوريا انهت استعداداتها مبكرا وهيأت كل مستلزمات جذب روادها لمتابعة مباريات مونديال فرنسا ٩٨ عبر شاشات عرض ضخمة واجهزة استقبال للمحطات الفضائية فان العدوى انتقلت الى الفنادق الكبيرة وخصوصا فنادق العاصمة من فئة خمسة نجوم.

وتبارت هذه الفنادق في نشر اعلانات ضخمة ملأت شوارع دمشق تدعو فيها الى متابعة مباريات المونديال في قاعاتها وصالاتها ومطاعمها.

وقرر فندق شيراتون دمشق اجراء حسومات كبيرة في الخدمات لزبائنه الذين يتابعون المباريات في اشهر مطعمين لديه.

وتعدت الدعاية هذه الحدود الى اختراع وجبات طعام جديدة تحمل اسماء نجوم المونديال، فهناك «طبق رونالدو» نجم البرازيل، وطبق «شمايكل» حارس الدنمارك الشهير، وسلطة «دل بيرو» مهاجم إيطاليا.

ووعدت ادارة الفندق روادها ببرامج تشويقية خلال متابعتهم للمباريات اضافة الى تقديم مشروب يومي خاص ببلدان المنتخبات المشاركة. (أ ف ب)

فريق طوارىء يستخدم منصة معلقة لاخراج بول مان الذي يزن ٨٥٥ رطلا من منزله بماساشوستس لنقله للمستشفى على اثر تعرضه لألم حاد بالمعدة. (اب)

بشاعة!

■ اعتقلت الشرطة رجلا مجريا اقدم على قتل زوجته السابقة ثم قام بتقطيع جسدها وطهي رأسها ويديها لمحاولة اخفاء شخصيتها. واوضحت الصحف ان القاتل الذي كان يعمل جزارا قبل ان يتحول الى حارس ومدرب للكلاب قام بقتل زوجته السابقة وتقطيع جسدها الى أجزاء والقى بها في نهر الدانوب في بودابست. وكانت الشرطة تبحث عن المرأة منذ ان ابلغت والدتها باختفائها قبل ٤٠ يوما. وقد عثرت على ادلة دامغة تدين زوجها السابق. وكان الزوجان المنفصلان يتنازعان على ملكية مشتركة لشقة صغيرة وقطعة ارض. (اف ب)

تشويش رئاسي!

■ اضطر رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة غينادي اودوفينكو الى ان يطلب امس الأول من رؤساء الدول والحكومات المشاركين في قمة مكافحة المخدرات في الامم المتحدة اقفال هواتفهم النقالة.

وقال الكسندر توكاتش المتحدث باسم اودوفينكو ان الهواتف النقالة التي تستخدمها كافة الوفود الـ ١٨٥ تقريبا «شوشت» على اعمال القمة.

واضاف «لذلك طلب الرئيس بالحاح هذا الصباح من الوفود وقف اجراس هواتفهم التي كانت تحدث تشويشا في القاعة». (أ ف ب)



نسختان للدمية «باربي» احداهما على هيئة امبراطورة صينية عرضتا بهونغ كونغ استعدادا للاحتفال بالذكرى الاولى لعودة الجزيرة للوطن الأم. (رويترز)

قبيلة معزولة عن الحضارة الانسانية

■ اكتشفت إحدى فرق «المؤسسة الوطنية لشؤون الهنود» بعد ان حلق افرادها فوق ولاية آكري البرازيلية، المتاخمة للحدود مع البيرو، قبيلة غير معروفة لم تتصل بعد بالحضارة، في وسط غابة الامازون الاسبوع الماضي.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال سيدني بوسيولو المسؤول عن دائرة الهنود المعزولين في «المؤسسة الوطنية لشؤون الهنود»، ان افراد الفريق اكتشفوا بعد اربعة ايام من التحليق على متن طائرة صغيرة فوق الغابة الكثيفة التي يصعب دخولها مشيا، اثني عشر مجمعا للاكواخ الجماعية يبلغ طول الواحد منها خمسة عشر مترا.

واشار بوسيولو الى انه «لم تجر اتصالات بالقبيلة» معتبرا ان عدد افرادها يمكن ان يكون ٢٠٠ «لكننا ما زلنا لا نعرف عددهم بالضبط ولغتهم وعاداتهم واصولهم».

وتميل السلطات البرازيلية حاليا الى الامتناع عن الاتصال بالقبائل وتركها في عزلتها داخل محميات محددة مع تأمين الحماية لها من اي مخاطر محتملة. (أ ف ب)

وزير في حكومة الظل البريطانية.. بشرط!

■ لندن - الاتحاد:

■ يتعرض وزير الصحة الجديد في حكومة الظل المحافظة (حزب المحافظين) آلان داتكين الى ضغوط شديدة من أعضاء حزبه، وقطاع كبير من مؤيدي حزب المحافظين المعارض، للتخلي عن دعوته التي أطلقها قبل عدة سنوات، بضرورة سن قانون يسمح بتعاطي المخدرات الخفيفة. وطالب المعترضون على هذا التوجه داتكين، بالاسراع في التراجع عن موقفه هذا، قبل أن يمضي قدما في مهام منصبه الجديد.

وشدد زعيم الحزب هيج على ضرورة تراجع داتكين، الى جانب اقدامه على حذف الفصل الخاص بهذا الموضوع في كتاب أصدره داتكين قبل ثلاث سنوات، لاسيما وأنه يستعد الى اعادة طباعته مرة أخرى. وقال هيج: ان من يقبل بالعمل في حكومة الظل يجب أن يلتزم بمواقفها وسياساتها الكاملة، بما في ذلك معارضتها الشديدة للسماح بتعاطي المخدرات بشكل شرعي. وتنادي بعض الشخصيات السياسية البريطانية - وهي قليلة العدد - بسن هذا القانون اعتقادا منها بأن ذلك سيقلل من استخدام المخدرات، الا أن الغالبية العظمى من السياسيين، تعارض السماح بتعاطي المخدرات بصورة شرعية.

أطباء يحددون الضغط الامثل للدم

■ قال اطباء امس انهم توصلوا الى تحديد مستوى ضغط الدم المثالي لمنع الاصابة بالسكتات والازمات القلبية لدى المرضى المعرضين لذلك. جاء هذا الكشف الذى ربما يساعد فى انقاذ حياة الملايين نتيجة لدراسة استمرت ستة اعوام وشملت اكثر من ١٩ الف شخص فى ٢٦ دولة. وورد فى بيان صدر فى لندن للدكتور جوردون مكينيس وهو احد افراد فريق دراسة علاج ضغط الدم المرتفع «للمرة الاولى حددنا وبوضوح مستوى ضغط الدم على اساس علمى سليم ويمكن تنفيذه فى اغلبية كبيرة من المرضى». واظهرت الدراسة ان حد ضغط الدم الادنى (الانبساطى) ٨٣ هو الضغط الامثل وان مستوى ضغط الدم الجيد يتراوح بين ١٣٥/٧٥. واثبتت الدراسة ان الامر اكثر نجاحا بالنسبة للمصابين بالسكرى وضغط الدم المرتفع اذ انخفض خطر اصابتهم بالازمات القلبية والسكتات بمعدل النصف. (رويترز)

اكتشاف ١٤٣ مجرة

■ قالت علماء فلك ان تلسكوبين لاسلكيين احدهما في هولندا والاخر في استراليا اكتشفا ١٤٣ مجرة جديدة كانت تحجبها مجرة درب التبانة. وذكرت باتريشيا هينينج عالمة الفلك بجامعة نيو مكسيكو لجمعية الفلك الامريكية في سان دييجو امس الأول ان تلسكوب دو ينجلو اللاسلكي في هولندا اكتشف ٤٠ مجرة بينما اكتشف تلسكوب باركس اللاسلكي في استراليا ١٠٣ مجرات. ويحتجب نحو ربع الكون المعروف للانسان عن الرؤية بسبب التراب المحيط بمجرة درب التبانة التي تضم مجموعتنا الشمسية مما يجعل ملاحظته بالتلسكوب البصري مستحيلا. ويشير علماء الفلك الى تلك المنطقة باسم «منطقة الاجتناب». واضافت هينينج ان العلماء اكتشفوا المجرات اثناء بحثهم عن انبعاثات للهيدروجين الذري الموجود عادة في كثير من المجرات. (رويترز)

نابغة ايرانية

■ طهران - الاتحاد:

■ راضية غلامي طفلة عمرها ست سنوات فقط وهي من أهالي مدينة قم وقد قرأت بدقة متناهية ٤٠٠٠ كتاب في مختلف العلوم خلال عامين فقط. وتقول هذه الطفلة انها وجدت في نفسها رغبة شديدة للمطالعة منذ ان كانت في الرابعة من عمرها وتمكنت من حفظ معلومات وردت في ٤٠٠٠ كتاب. وتضيف انها عندما كانت في الثالثة اخذت ترسم وتطالع كتب الرسم للصغار لكنها كانت تحفظ ما يكتب حول تلك الرسوم بطريقة ملفتة دفعتها الى مطالعة الكتب الواسعة والمجلدات.

والد الطفلة وهو من رجال الدين كان قد حصل على عدة شهادات اكاديمية خارج دراساته الدينية.

مضار التدخين تنتقل بالرضاعة

■ قال باحثون ان انتقال الامهات للتدخين فى غرفة بعيدة عن اطفالهن لا يكفى لحمايتهم من اخطار التدخين اذ ان المواد الكيماوية الموجودة فى التبغ تنتقل الى الاطفال عبر حليب الام. ووجدت دراسة امريكية نشرت فى مجلة الصحة العامة الامريكية امس الاول انه حتى التدخين السلبى يمكن أن تظهر اثاره فى حليب الام وبعد ذلك فى بول الرضيع.

وخلصت الدكتورة ماريا ماسكولا فى مستشفى ماساتشوستس العام فى بوسطن ان الاطفال فى الواقع يتعرضون بشكل اكبر لمضار التبغ من خلال حليب الام أكثر من تعرضهم له من خلال استنشاق الدخان من مدخنين آخرين. (رويترز)

جاكلين.. ملكة جدات باريس

■ باريس - سيد حمدي:

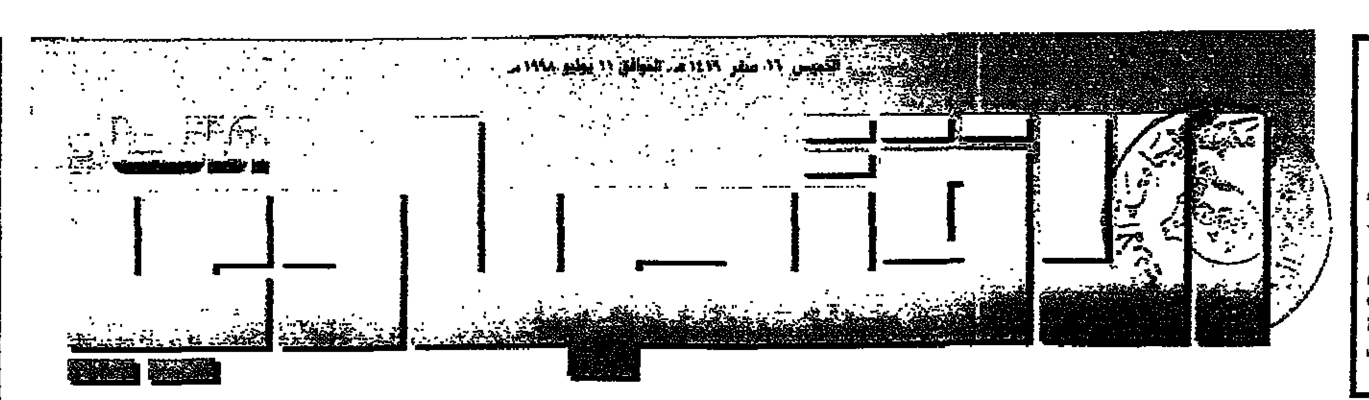
■ باريس الغارقة هذه الايام في احداث «المونديال» واضراب طياري الخطوط الجوية الفرنسية انصرفت قليلا عن هذه الاهتمامات واتجهت الى حدث آخر مختلف تماما في شكله ومضمونه. فقد نظمت مؤخرا مسابقة «ملكة جدات باريس» في ارض المعارض في «بورت دو فرساى» وفازت بها الجدة جاكلين، وتشترط اللجنة المنظمة ان تدخل المتسابقة المنافسة تحت رعاية احد احفادها. اما المعايير الثلاثة التي يجب الحكم على اساسها فهي ان تكون اولا جدة ناجحة، وتملك شخصية قوية، وتمارس نشاطا له طابع فني حرفي.

واجتازت جاكلين، ٧٦ سنة، هذه المعايير ومعها ٤ متسابقات اخريات. وبعد اجتياز المعايير الثلاثة تفرض اللجنة على المتسابقات ان يجتزن ثلاثة اختبارات على خشبة مسرح المسابقة في ارض المعارض بفرساي. يتعلق الاختبار الاول بطريقة تقديم المتسابقة نفسها للجمهور، والثاني بكيفية رواية اكثر اللحظات انفعالا في حياتها، والثالث بشرح المهارة المهنية التي تمتلكها.

وقد قامت رئيسة اللجنة المنظمة باعلان اسم الجدة الفائزة وتم تقليدها ميدالية الفوز.

رحيل نجم الكوميديا الاردنية «مرزوق»

■ إثر نوبة قلبية حادة توفي الفنان الكوميدي الاردني حسن ابراهيم أمس وسبق للفنان ان شارك في العديد من الاعمال الدرامية الاردنية وتمثيل ادوار بدوية وتاريخية ليشتهر بالادوار الكوميدية من خلال شخصية «مرزوق» في مسلسل حارة ابو عواد، كما شارك في العديد من المسرحيات الكوميدية الهادفة.



وزير الاقتصاد السوري دعا إلى تأسيس شركة قابضة مع الأرجنتين

■ دمشق: دعا وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري محمد العمادي الى انشاء شركة قابضة بين سوريا والارجنتين خلال اجتماعه مع حاكم ولاية قرطبة (وسط الارجنتين) رامون باوتيستا ميستري.

واشار العمادي الى «المزايا والتسهيلات التى قدمها قانون الاستثمار رقم ١٠ فى سوريا للمستثمرين العرب والاجانب من اعفاءات ضريبية وامكانية لاستملاك مشاريعهم بالكامل». ونقلت وكالة الانباء السورية عن العمادي قوله ان «زيادة التبادل التجاري والتعاون الاستثماري بين البلدين هما الاسس الاولى التى يجب التركيز عليها فى تطوير ودعم التعاون الاقتصادي». (أ ف ب)

تزييف أوراق نقدية بحرينية

■ المنامة: قالت مؤسسة نقد البحرين انها رصدت حالات تزييف في الاوراق النقدية من فئة العشرين دينارا من الطبعة القديمة والتي لايزال بعضها في التداول.

واضافت المؤسسة ان تلك الاوراق المزيفة قد تم احضارها من خارج دولة البحرين.

واوضحت المؤسسة في بيان أصدرته بهذا الخصوص العلامات الرئيسية التي تفرق بين الأوراق النقدية فئة العشرين دينارا السليمة والأخرى المزيفة وذلك حتى يتمكن المواطنون والمقيمون من التأكد من سلامة الأوراق النقدية التي بحوزتهم.

وقال البيان ان العلامات هي ان الاحرف الأبجدية في بداية الرقم المتسلسل متباعدة في الأوراق النقدية المزيفة بينما هي متقاربة في الأوراق النقدية السليمة كما ان الاطار الخارجي لشعار البحرين في الأوراق المزيفة داكن اللون بينما هو فاتح اللون في الأوراق السليمة. (د ب أ)



اجتماع وفد وزاري من غينيا مع مسؤولي السعديات

وزير الاقتصاد الغيني: السعديات توفر فرصا استثمارية امام الشركات الغينية

■ قام وفد وزاري رفيع المستوى من غينيا بزيارة امس لهيئة المنطقة الحرة للسعديات بأبوظبي حيث جرت مباحثات بين الجانبين تناولت سبل مشاركة رجال الاعمال والمستثمرين الغينيين في مشروع السعديات عن طريق استخدام الجزيرة كمنفذ لتداول وتوزيع وتخزين السلع والمواد الغينية من خلال تجارة الاستيراد والتصدير واعادة التصدير.

وضم الوفد الوزاري الغيني معالي ابراهيم تاسفوري جيوفانا وزير الاقتصاد والمالية ومعالي كولو ديالو وزير التعاون والتخطيط والفا دياكيتي مستشار وزارة المالية وهناتشي امادوسو المستشار بوزارة التخطيط والتعاون.

وقدم مسؤولو السعديات خلال اللقاء شرحا وافيا عن المشروع واهدافه المستقبلية ووجهوا الدعوة لرجال الاعمال والمستثمرين والشركات والمؤسسات الغينية للمشاركة في المشروع والاستفادة من المزايا والتسهيلات والاعفاءات الضريبية والجمركية التي سيمنحها. وخلال اللقاء أكد معالي ابراهيم تاسفوري ان المنطقة الحرة للسعديات ستوفر العديد من الفرص الاستثمارية امام الشركات والمؤسسات الغينية التي تسعى للاستفادة من الامكانيات الفريدة للجزيرة وخاصة مركز تخزين وتداول وتوزيع المواد والسلع الاولية الغينية مما سيتيح لغينيا تصدير منتجاتها الى منطقة الخليج ودول شرق الأوسط.

وأوضح معاليه ان العديد من الفعاليات الاقتصادية والتجارية في غينيا يتطلعون للعمل من خلال السعديات باعتبارها ستكون معبرا تجاريا هاما لوصول المنتجات الغينية الى الأسواق الآسيوية والاوروبية أيضا لاسيما وان غينيا تشتهر بثرواتها الزراعية والمعدنية الضخمة بالاضافة الى منتجاتها الصناعية.

واضاف تاسفوري ان مشروع السعديات سيرسي اسسا قوية للتعاون المثمر بين ابوظبي وغينيا الأمر الذي سيسهم في تعزيز التبادل التجاري بين الجانبين فضلا عن تدعيم الروابط التجارية بين غينيا ودول المنطقة، مشيرا الى ان بلاده كانت تتطلع منذ مدة طويلة لمثل هذه المشاريع الحيوية الضخمة التي من شأنها سد الفجوة بين الطرق التجارية الكبرى في اوروبا وآسيا وافريقيا.

واعرب عن تقديره لمسؤولي السعديات لاتاحة الفرصة للوفد الغيني للاطلاع على تفاصيل المشروع واستكشاف الفرص الاستثمارية التي يتيحها. والتعرف على المناخ الاستثماري الصحي والايجابي بالجزيرة، مؤكدا انه سينقل صورة مشرقة وايجابية عن المشروع لرجال الاعمال والمستثمرين الغينيين عقب عودته الى بلاده.

ومن ناحيته وجه معالي كولو ديالو الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على اهتمامه بالدعم الدائم للروابط التجارية والاقتصادية مع الدول الافريقية الامر الذي ساهم في الارتقاء بهذه العلاقات الى افاق اوسع واكثر رحابة.

واضاف ان مشروع السعديات من شأنه توفير آلية مناسبة لاقامة تعاون مشترك بين الامارات وغينيا، مشيرا الى ان بلاده ترغب في تبادل الخبرات والمعلومات مع ابوظبي في مجال انشاء المناطق الحرة.



خلال اجتماع الجانبين



متعاملة في بورصة سدني تحلم وجهها عندما هبط الدولار الاسترالي الى اقل مستوى له منذ ١٢ سنة بالمقارنة مع الدولار الامريكي. يذكر ان الدولار الاسترالي بلغ امس ٥٨ سنتا

المزروعي: «الواحة» لديها مقومات الانطلاق نحو تنفيذ مشاريع جديدة

■ محمود مختار:

■ أكد سعادة محمد سيف المزروعي رئيس مجلس ادارة «الواحة العالمية للتأجير» ان الشركة أصبح يتوافر لديها الآن كافة المقومات من البنية الاساسية والانظمة التي تؤهلها للانطلاق نحو تنفيذ مشاريعها الضخمة في مجال صناعة التأجير.

واضاف سعادة محمد المزروعي في كلمة القاها خلال الاحتفال بافتتاح المقر الجديد للشركة في أبوظبي والذي نظم بحضور أعضاء مجلس الادارة، بأن شركة «الواحة» تقوم حاليا بدراسة وتقييم العديد من المشاريع.

وأكد سعادة محمد المزروعي التزام شركة الواحة بتنفيذ برنامج التوطين في الدولة بالتعاون مع شركة «بريتش ايروسبيس» التي تعتبر من المساهمين الرئيسيين في الشركة واضاف بان ذلك سيتم من خلال تنمية الكفاءات الوطنية في مجال صناعة التأجير والخدمات المالية وتوظيفها في مقر الشركة.

وتحدد خطة التوطين متطلبات التدريب وبرامج التطوير المهني والتي يقصد منها تزويد المواطنين بالخبرة التشغيلية والادارية لتمكينهم من المساهمة في انجاح الشركة على الأمد الطويل.

تجدر الاشارة الى انه قد تم تأسيس شركة الواحة العالمية للتأجير في العام الماضي كشركة مساهمة عامة برأسمال قدره ٥٠٠ مليون درهم مدفوعة بالكامل حيث يتمثل النشاط الاساسي للشركة في تملك وادارة وبيع واستئجار واستثمار الاموال الثابتة والمنقولة بكافة انواعها واشكالها كما ان شركة الواحة التي تم تطويرها بالتعاون مع مكتب برنامج المبادلة بالدولة تهدف الى تنشيط الاستثمارات في مجال صناعة التأجير داخل الامارات من أجل استحداث مركز للخدمات المالية والاستثمارية المتخصصة.

وقد ابرمت الواحة بنجاح في بداية العام الحالي صفقتها الأولى لتأجير طائرات لطيران الخليج والتي تجاوزت قيمتها ٧٢٠ مليون درهم.



محمد سيف المزروعي

غرفة أبوظبي بحثت ترتيبات زيارة وفدها الى تايلاند

■ بحث سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع سعادة سن شارت ديفاستن سفير تايلاند لدى الدولة الترتيبات الخاصة بزيارة تايلاند في اطار جولة تشمل استراليا واليابان وماليزيا وسنغافورة.

وقال مدير عام الغرفة خلال اللقاء ان زيارة الوفد تهدف الى التعريف بالامكانيات والفرص المتوفرة في أبوظبي في أوساط الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية ورجال الأعمال والمستثمرين التايلانديين.

وأكد مدير عام الغرفة على أن تايلاند تعتبر أحد أهم الشركاء التجاريين الآسيويين، مشيرا الى أن المبادلات التجارية بين البلدين ارتفعت ارتفاعا ملحوظا خلال السنوات القليلة الماضية، وستسعى الغرفة من خلال هذه الزيارة الى توسيع مجالات التعاون الصناعي والاستثماري بين تايلاند وأبوظبي.

خطة تسويق لمطار الشارقة تبدأ في سبتمبر

رحلات طيران اضافية لاستيعاب زيادة عدد الركاب خلال الصيف

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اعدت هيئة مطار الشارقة الدولي خطة من اجل استيعاب الحركة الكثيفة في معدلات السفر تهدف الى توفير الخدمات المختلفة بأسرع وقت وجودة عالية، كما قررت العديد من خطوط الطيران تنظيم رحلات اضافية عبر المطار لتلبية الطلب على ارتفاع الحجوزات للسفر وخاصة في هذه الفترة التي تأتي بعد امتحانات الثانوية العامة. وقال جمال عبدالله أكرم مدير التسويق والبحوث بمطار الشارقة الدولي ان الادارة العليا للمطار تأخذ على عاتقها متابعة مختلف الاجراءات وتؤكد على تقديم التسهيلات لمستخدمي المطار وقد اصدرت تعليماتها من اجل زيادة اعداد العاملين في مختلف الاقسام واضاف ان عدد الرحلات الاضافية لخطوط الطيران المتوقعة تبلغ ٣٧ رحلة اضافية عدا الرحلات المنتظمة والتي تبلغ ٢٤ رحلة وغير المنتظمة تبلغ ٣٠ رحلة مشيرا الى ان الخطوط السورية قررت تنظيم ١٠ رحلات اضافية لنقل المدرسين الى سوريا و١٥ رحلة لطيران الخليج و١٣ رحلة للطيران المصري و٢ رحلات للطيران الماليزي. واشار الى ان الخطوط الهندية قررت زيادة عدد رحلاتها الاسبوعية ايضا الى ٣٧ رحلة خلال الاسبوع، وذلك ضمن برنامجها لاستيعاب كثافة الحجوزات في فصل الصيف. وقال السيد جمال أن مطار الشارقة يتطلع دائما الى تقديم افضل الخدمات التي تجلب شركات الطيران لتنظيم رحلات اضافية واعداد كبيرة من المسافرين مشيرا الى انه يتم افتتاح صالات ترانزيت جديدة لاستيعاب اعداد الركاب والزيادة المتوقعة خلال فترة الصيف.

وحول اهتمام مطار الشارقة بدعم صناعة الشحن قال ان ذلك لايأتي على حساب الاهتمام ايضا بخدمات المسافرين وانما يسير جنبا الى جنب مع الاهتمام بخدمات الشحن الان مطار الشارقة يتميز عن غيره بكثافة الشحن وذلك لموقعه القريب من موانئ الشارقة والمنطقة الحرة التابعة للمطار. واكد السيد جمال على وجود خطة جاهزة لبناء مبنى خاص وحديث للركاب وسوف تبدأ الاعمال الانشائية حال الانتهاء من تنفيذ مبنى الشحن الجديد رقم «٤» والذي بدأ العمل فيه منذ بداية الشهر الحالي.

ونوه السيد جمال الى ان المطار سيبدأ في سبتمبر القادم خطة ترويجية وتسويقية لتعريف الجمهور بالخدمات التي يقدمها والتركيز فيها على انه مطار شامل لخدمات السفر والشحن مع ابراز المعايير التي يسير عليها بتقديمه لمختلف الخدمات.

ضوء اقتصادي

هل تعود ازمة الكساد الكبرى؟

■ وصلت الازمة الآسيوية الى استراليا لتبرهن قدرتها على القفز إلى قارات اخرى. ولكنها سترتد إلى قلب القارة الآسيوية الى الصين.

الدول الصناعية التي تظن انها نجت من الازمة يحذر باحثوها وصناعيوها من «الزمن السيئ». وهناك همان اثنان: الاول ان الازمة الآسيوية الاسترالية ستؤدي الى انخفاض الطلب على الانتاجين الاوروبي والامريكي، ومايزيد الطين بلة ان الازمة الروسية مرشحة للتفاعل بحيث يستوجب ذلك مزيدا من الاعانات الغربية للدب الروسي، علما ان لا علاقة بين الازمة الآسيوية وبين الازمة الروسية. والهم الثاني، ان الانخفاض الكبير في العملات الآسيوية بدءا من الين وحتى الرانجيت والروبية الاندونيسية، سيؤدي الى زيادة هامش المنافسة للانتاج الآسيوي، علما ان البضائع اليابانية اصبحت مغرية جدا من الناحية السعرية، خصوصا السيارات والاجهزة الكهربائية وغيرها.

وهكذا الازمة الآسيوية مرشحة لتصبح انفلونزا عالمية تشمل الدول الصناعية، وبالتأكيد الدول النامية.

ويلاحظ التجار ان الركود في عمليات البيع يعم الكثير من بلدان العالم الصناعي، في حين ان العاطلين عن العمل ازدادت نسبتهم في فرنسا والمانيا وسويسرا واسبانيا والى حد ما بريطانيا.

ويبدو ان الولايات المتحدة الوحيدة التي لا تعاني من شيء حتى من عجز الموازنة. لكن الامريكيين لا يخفون خشيتهم من تنافسية البضائع الآسيوية التي اصبحت طاغية. وهم بدأوا من الآن بالتفكير بالحد منها خلافا لاحكام اتفاقية منظمة التجارة العالمية. وتعود قوة الولايات المتحدة الى قوة سوقها المحلية التي تعتبر ٢٢٪ من السوق العالمية.

أجراس التحذير تقرع اينما كان، والعالم يتجه على الرغم من انفه الى ازمة شبيهة الى حد ما بازمة الكساد في اواخر العشرينات. فما العمل؟.

سعيد علم الدين

١٨٣,٧ الف طن حجم مناولة قرية دبي للشحن في ٥ أشهر

■ دبي - الاتحاد:

■ ارتفع حجم المناولة في قرية دبي للشحن خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري الى ١٨٣ الفا و٧٤٤ طنا مقابل ١٦٤ الفا و٧٣٦ طنا في نفس الفترة من عام ٩٧ بزيادة قدرها ١١,٥٤٪. وقال سعادة علي الجلاف مدير عام قرية دبي للشحن ان اجمالي الصادرات والواردات خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري بلغ ١٧٩ الفا و٣٠ طنا مقابل ١٦٠ الفا و٥٦٢ طنا خلال نفس الفترة من عام ٩٧ بزيادة ١١,٥٪ كما ارتفع حجم مناولة البريد السريع الى ٤ الاف و٧١٣ طنا مقابل ٤ الاف و١٧٤ طنا بزيادة ١٢,٩٪. واضاف ان حجم المناولة ارتفع في شهر مايو الماضي الى ٣٨ الفا و١٠٤ اطنان مقابل ٣٢ الفا و٩٨٠ طنا في مايو ٩٧ بزيادة ١٥,٥٪ وبلغ اجمالي الواردات والصادرات ٣٧ الفا و١٧٩ طنا مقابل ٣٢ الفا و١٦٠ طنا في مايو ٩٧ بزيادة ١٥,٦٪ وارتفع حجم مناولة البريد السريع الى ٩٢٤ طنا خلال مايو الماضي مقابل ٨٢٠ طنا في مايو ٩٧ بزيادة قدرها ١٢,٦٪. وكانت القرية قد حققت مناولة ٣٤ الفا و٩١٥ طنا في يناير الماضي وانخفض المعدل الى ٣٣ الفا و٢١٢ طنا في فبراير ثم عاد للارتفاع في مارس الى ٤٢ الفا ٢٧١ طنا وانخفض الى ٣٥ الفا و٢٤١ طنا في ابريل الماضي.


علي الجلاف

الامارات اكبر سوق اقليمية بالشرق الأوسط

٦٠٪ حصة الامارات من مبيعات محطات الألعاب

■ دبي - الاتحاد:

■ بلغت حصة الامارات من مبيعات محطات الالعاب «بلاي ستيشن» التي طرحتها سوني ٦٠٪ من اجمالي مبيعات الشرق الاوسط.

وقال جينجيرو ناجي مدير عام سوني الخليج التي تتخذ من دبي مقرا لها ان محطات الالعاب تمثل ٧٠٪ من اجمالي مبيعات الاجهزة الاليكترونية للشركة في الامارات، واضاف ان سوني باعت ٦٠ الف محطة في السوق المحلي منذ طرحها في عام ١٩٩٦ وتعتبر بذلك اكبر سوق اقليمي في الشرق الاوسط وتليها سوق السعودية.

وقال في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس للاعلان عن طرح العاب كرة القدم لكأس العالم ٩٨ بفرنسا والتي تتضمن اسماء اللاعبين والفرق والملاعب التي تقام عليها المباريات في كأس العالم ٩٨ ان سوني تطرح من خلال مكتبها الاقليمي في دبي ١٠ العاب جديدة شهريا وتستقطب هذه الالعاب اهتمام العملاء والجماهير في الامارات، واشار الى ان اجمالي مبيعات سوني العالمية بلغ ٣٠ مليون وحدة من محطات الالعاب، وبلغت حصتها ٥٨٪ من اجمالي الاسواق العالمية وتجاوزت مبيعاتها في اسواق الشرق الاوسط ١٥٠ الف وحدة وحصتها من اسواق الالعاب الالكترونية في الشرق الاوسط بلغت ٧٠٪ وتم طرح ٢٠٠ لعبة حتى الآن.

وتتضمن العاب كرة القدم لكأس العالم ٩٨ نبذة عن تاريخ كأس العالم لكرة القدم و٤٠ فريقا و١٠ ملاعب ومباريات لدور الثمانية ونبذة عن الفرق المشاركة وحفلي الافتتاح والختام واحصائيات عن اكثر من ١٦٠٠ لاعب والاناشيد الوطنية لجميع الفرق المشاركة، كما تتضمن اكثر من ٨٥٠ حركة للاعبي كرة القدم تم تصميمها بتقنية الدمج والحركة وتزويدها بنظام صوتي باصوات معلقين عالميين.


ندوة الاداء الحكومي المتميز

عبد الشكور تهلك يتحدث في المؤتمر الصحافي

بنك دبي الوطني يطرح الخدمة المصرفية المنزلية على «الانترنت»

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلن بنك دبي الوطني امس عن انشاء موقع له على شبكة الانترنت اضافة الى بدء الخدمة المصرفية المنزلية للبنك والتي تتم من خلال الانترنت.

وتضم هذه الخدمة احدث التقنيات المتطورة في مجال الأمن وتستهدف اصحاب الحسابات الخاصة والشركات الصغيرة، وقال عبدالشكور تهلك المدير التجاري للبنك في مؤتمر صحفي امس بدبي «سيكون بمقدور المشتركين الدخول الى موقع البنك على الانترنت سواء من منازلهم او مكاتبهم او حتى عند السفر للخارج».

واضاف تهلك «كانت هناك علامات استفهام حول المشاكل الأمنية التي تتزامن مع انجاز المعاملات المالية على شبكة الانترنت، ولكن الخدمة المصرفية المنزلية لبنك دبي الوطني تستخدم تقنيات متطورة لم تكن تتوفر إلا للحكومة الامريكية حتى شهر اكتوبر الماضي، وحاليا تستخدمها المؤسسات المصرفية».

وقال تهلك انه يتم تشفير كافة المعاملات التي تتم بين صاحب الحساب والبنك، اضافة الى وجود نظام لحماية الحسابات من الاشخاص غير المخولين بالتعامل معها. ويتم توفير شهادات رقمية للتأكد من ان من يحاول الوصول الى معلومات الحساب هو صاحبه وليس اي شخص آخر. وكما هو الحال في اجهزة الصراف الآلي سيتم توفير رقم سري لكل مستخدم يمكن تغييره اذا ما تطلب الامر ذلك. وتعمل الخدمة المصرفية المنزلية لبنك دبي الوطني بلغة جافا وهي لغة كمبيوتر متطورة مصممة للاستخدام في الاعمال المصرفية من خلال الانترنت.

وقال عبدالشكور تهلك انه تم تطوير هذه التقنيات من جانب دائرة المعلومات وتقنية الانظمة في البنك، ولم يتم استخدامها من قبل لانجاز الاعمال المصرفية على الانترنت ومن ثم يعد البنك واحدا من اوائل المؤسسات المصرفية في العالم التي تستخدم هذه التقنية.

ولا تتطلب الخدمة اجراءات تركيب معينة، وكل ما تحتاجه هو جهاز كمبيوتر وحساب لدى بنك دبي الوطني، ولكن يجب ان يحتوي الكمبيوتر على معالج بنتيوم من اي سرعة وشاشة ملونة ومودم وتطبيقات ويندوز ٩٥.

مساع لزيادة رحلات «السعودية» ٣ وكالات سفر سعودية تروج لمفاجآت الصيف

■ دبي - الاتحاد:

■ عينت اللجنة المنظمة لمفاجآت صيف دبي ٩٨ ثلاثة وكلاء سفر رسميين في السعودية لتسويق العروض المغرية التي تقدمها الفنادق والشقق المفروشة بدبي خلال فصل الصيف.

وسيقوم الوكلاء الثلاثة وهم العطار وكانو وسمارة للسفر والسياحة بتسويق هذا الحدث من خلال اكثر من ١٠٠ وكالة سفر وسياحة في السعودية.

وقد عقد وفد اللجنة المنظمة برئاسة النقيب جاسم عبدالغفور من ادارة الجنسية والاقامة مؤتمرا صحفيا في الرياض، اكد خلاله عبدالغفور اهمية هذا الحدث الذي يستمر ٧٧ يوما ويعد مناسبة عائلية خاصة تكون منفذا جديدا للأخوة السعوديين لقضاء اجازات في دولة مجاورة.

وقد اكد عبدالغفور ان ادارة الجنسية والاقامة ستسهل عملية اصدار التأشيرات للمقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي من غير المواطنين.

في الوقت نفسه تتفاوض شركة دناتا حاليا مع الخطوط الجوية السعودية بهدف زيادة رحلاتها لدبي خلال الحدث.

ومن المقرر ان يعقد وفد مفاجآت صيف دبي مؤتمرين صحفيين اخرين في كل من جدة والظهران في اطار عملية الترويج الخارجي.

دورة تدريبية في كندا لـ١٠ من العاملين بجمارك دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ تنظم جمارك دبي دورة تدريبية تخصصية يشارك فيها ١٠ من موظفي الدائرة بالتعاون مع الجمارك الكندية وذلك ضمن خطة الدائرة لتطوير العمل في مختلف الادارات والمراكز والاقسام الجمركية.

وقال احمد خلف خادم مدير مركز التدريب الجمركي انه بناء على تعليمات سعادة الدكتور صقر بوست مدير عام جمارك دبي بضرورة عقد وتنظيم الدورات التدريبية المختلفة لكافة موظفي الدائرة بمختلف مستوياتهم والذي يؤدي بدوره الى رفع مستوى الاداء والانتاجية في العمل، فقد تم التنسيق لهذه الدورة بالتعاون مع الجمارك الكندية التي تربطها علاقات جيدة مع جمارك دبي.

واضاف احمد خلف ان البرنامج التدريبي لدورة كندا الذي تم تقسيمه على ثلاثة اسابيع يشتمل على الاستخدام الالكتروني التكنولوجي المتقدم للاشعة في مجال التفتيش الدقيق على شحنات البضائع الضخمة لردع المخالفين للقوانين الجمركية ومنع دخول البضائع بالطرق غير المشروعة وايضا امثلة على الانظمة وقواعد المعلومات ونبذة عن استخدام الحاسب الآلي وكيفية توظيفه للحصول على المعلومات وكيفية الربط بين السجلات الورقية والموانئ وشركات الملاحة، وانظمة وطرق الشحن والسلع والمنتجات المحظورة والطرق المثلى لاستخدام الاشعة في الكشف والتفتيش عن البضائع المختلفة والحاويات والمحافظة على السلامة وتقنية الاختبار في التدقيق على الحاويات، وكيفية ضبط المخدرات وتحليل وكتابة محاضر الضبط اضافة الى تجربة عملية تطبيقية على حاوية وكيفية ضبط الممنوعات بداخلها والتعامل معها.

ادارة جائزة الأداء المتميز تنظم ندوة حول معالجة الشكاوى

■ دبي - الاتحاد:

■ نظمت ادارة جائزة دبي للأداء الحكومي المتميز ندوة امس حول معالجة الشكاوى ضمن سلسلة ندواتها التي تنظمها في اطار التمهيد للجائزة، وقد حضر الندوة اكثر من ١٠٠ من ممثلي الهيئات والدوائر الحكومية العاملة بدبي.

وتحدث خلال الندوة خالد القصار من مركز التفكير الابداعي بدبي حيث تناول موضوعات الشكاوى وكيفية التعامل معها، والاسباب التي تدفع العملاء للشكوى، والامور التي تؤدي الى زيادة الشكاوى. واشار القصار الى ضرورة اتباع سلسلة من الاجراءات لضمان عدم كثرة الشكاوى ورضا العملاء عن اداء الدائرة ومنها اعداد سياسات العمل بطريقة صحيحة تراعي راحة العميل وليس رغبات العاملين في الدائرة، وان يقوم العاملون دائما بابلاغ المسؤولين باية معوقات تؤدي الى ظهور الشكاوى، وتوفير نظام يضمن المراجعة الدائمة للشكاوى.

مدير سيتي سنتر رئيسا لمجلس مراكز التسوق

■ دبي - الاتحاد:

■ انتخب مجلس مراكز التسوق بالشرق الاوسط خلال اجتماعه الاخير بالمنامة فيل مال آرثر نائب الرئيس والمدير العام لديرة سيتي سنتر رئيسا للمجلس. ويضم مجلس مراكز التسوق في الشرق الاوسط ما يزيد على ١٠٠ عضو من الامارات والسعودية والكويت ولبنان والبحرين وقطر وسلطنة عمان، وقد تأسس عام ١٩٩٥، ومن اعضاء المجلس بدبي شالك سريفا ستافا مدير عام مركز الغرير وعيسى ابراهيم مدير عام مركز برجمان.

خدمة الصراف الآلي في محطات «إمارات»

■ دبي - الاتحاد:

ادخلت محطات بترول الامارات خدمة الصراف الآلي المشترك في محطة لم ثرى بدبي، وقال خالد دلول مدير المشاريع في «إمارات» ان الخطوة تهدف الى تنويع الخدمة في المحطات وتقديم افضل الخدمات لعملائنا. واضاف اننا لاحظنا اقبال عدد كبير من العملاء على الخدمة الجديدة وسعادتهم بادخالها ضمن برامج الخدمة في «إمارات».

إدراج شركة توباز في بورصة مسقط

■ مسقط: تم أمس في سوق مسقط للأوراق المالية إدراج أسهم شركة توباز للطاقة والملاحة بالسوق الموازية. وشركة توباز للطاقة والملاحة أسست كشركة عمانية مساهمة عامة بغرض شراء حصة تبلغ نسبتها ١٠٠٪ من شركة نيكو ميدل ايست ليمتد مقابل مبلغ اجمالي قدره ١٩,٢٥٠,٠٠٠ ريال بغرض القيام بعمليات شراء واستثمارات استراتيجية في السلطنة ودول المنطقة. وتعتبر شركة توباز للطاقة والملاحة من الشركات الرائدة في سوق دول المنطقة من حيث توفير أعمال إصلاح السفن في البحار. ويتلخص نشاط الشركة في امتلاك وتشغيل السفن والمقاولات البحرية والانقاذ وخدمات الموانيء وخدمات النفط والغاز وإصلاح السفن والتجارة العامة في المنتجات المتخصصة. (العمانية)

كلفته المقدرة ٥ مليارات دولار

«بتروما» بدأت التفاوض مع الشركات لاقامة مشروع بتروكيماوي في البحرين

■ الدمام: قالت شركة بتروما السعودية الخاصة للتكرير والتسويق انها تتفاوض مع ست شركات أمريكية وأوروبية لبناء وتشغيل محطة تكرير بتروكيماوي بتكلفة قدرها خمسة مليارات دولار في البحرين.

وقال عبيد عليان نائب الرئيس التنفيذي للشركة لرويترز في مقابلة ان مصارف وبيوتا مالية أغلبها من الولايات المتحدة ستقرض الشركة نحو ٧٠ في المئة من تكلفة المشروع.

وأوضح ان بتروما لا تزال تتفاوض على تشييد المحطة وأعمال اخرى مع ثلاث شركات هي تكتيب لتكون مساعدا في أعمال المقاولات واتش-بي. زاكري وهي شركة مقاولات امريكية خاصة لتتولى إدارة اعمال التشييد وبارسونز انترناشونال لاعمال الهندسة. ولم يشر المسؤول الى الشركات الثلاث الاخرى. وقال عليان ان الشركة ستستقر مع نهاية يونيو الحالي على قناة التمويل الرئيسية والكونسورتيوم الذي سيقود المشروع. واوضح انه سيتم في يوليو تموز تشكيل مجلس ادارة المشروع وكذلك تاسيس الشركة البحرينية التي ستمتلك المشروع.

وتابع ان الشركة تتوقع الدعوة لتقديم عطاءات لتشييد المحطة في يناير كانون الثاني عام ١٩٩٩.

وبتروما التي يوجد مقرها في جدة ترتبط بمؤسسة التنمية الصناعية وهي شركة سعودية خاصة.

وأردف عليان ان الشركة تلقت ثلاثة عطاءات لتمويل نحو ٧٠ في المئة من تكلفة المشروع موضحا ان اغلب البنوك من الولايات المتحدة وأوروبا.

وقال ان بنكا واحدا من البحرين هو بنك البحرين الوطني يعمل مع بتروما بوصفه شريكا محتملا.

وذكر المسؤول ان مدة القروض ستتراوح بين عشرة اعوام و١٥ عاما لان الشركة لا ترغب في اطالة المدة أكثر من ذلك. ومضى يقول انه يعتقد ان الشركة انتهت من الامور المالية وانه لم تعد هناك اي اتصالات مع اي بيوت مالية او مصارف. وتابع ان الشركة تدرس حاليا العطاءات وانها تنفق من مالها الخاص مقابل الاعمال اليومية.

وكانت الحكومة البحرينية منحت بتروما في ٣٠ مارس الماضي ترخيصا مدته ١٢ شهرا لتنفيذ المشروع.

وسيكون لكل من بتروما وهاتشيسون جروب الامريكية حصة ٥٠ في المئة من المشروع. وقال عليان ان الشركة لا تزال تدرس عرضا من بنك دولي لشراء عشرة في المئة من المشروع الجديد. ولم يحدد عليان اسم البنك.

وتابع ان الشركة ترغب في زيادة حصتها ولكن هذا يعتمد على المفاوضات مع الشركاء.

وقال عليان ان شركة خاصة تقوم بدراسة جدوى اقتصادية وفنية للمصفاة. ومن المتوقع الانتهاء من الدراسة في غضون عشرة أسابيع تقريبا. وذكر ان دول الخليج العربية ستوفر النفط وزيت الوقود في كميات متساوية للمصفاة المتوقع ان تبلغ طاقتها الانتاجية ٥٠٠ الف برميل يوميا. وزاد عليان ان بتروما ضمنت توفر امدادات من النفط الخام من دول الخليج العربية وانها تتفاوض مع ارامكو السعودية والبحرين والكويت للحصول على الوقود. واشار الى ان لبتروما التي تشتري منتجات مكررة من داخل المنطقة وخارجها عملاء في اسيا مثل الهند والصين وكوريا وفيتنام ولاوس وفي افريقيا مثل جيبوتي والصومال واثيوبيا وكذا في الولايات المتحدة وكندا. ووصف عليان الهند بانها سوق جيدة للغاية بالنظر الى معدل نموها الاقتصادي الذي يجعل استهلاك الطاقة يتزايد وخاصة في البنزين ووقود الطائرات والسولار وزيت الوقود. (رويترز)




تمويلات جديدة للبنك الإسلامي تفوق ١٧٢ مليون دولار

■ الرياض: عبدالنبي شاهين

■ اعتمد مجلس المديرين التنفيذيين لبنك التنمية الاسلامي في جدة تمويلات جديدة بأكثر من ١٧٢ مليون دولار أمريكي لصالح عدد من الدول الاعضاء في البنك او المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء فقد اعلن الدكتور احمد محمد علي رئيس بنك التنمية الاسلامي في ختام اجتماعات الدورة رقم ١٧٨ لمجلس المديرين التنفيذيين مساء الاثنين الماضي ان المجلس اعتمد اكثر من ١٠٥ مليون دولار لتمويل احد عشر مشروعا تنمويا لصالح عشر دول اعضاء في البنك و«٥٧» مليون دولار لتمويل عمليتي تجارة خارجية لصالح دولتين عضوتين، كما اعلن عن اعتماد مبلغ ٦٧٥ ألف دولار على شكل مساعدات فنية لصالح دولة عضو ونحو ١,٤ مليون دولار معونات خاصة في هيئة منح وهبات لاترد لتمويل خمسة مشروعات تعليمية وثقافية لصالح المجتمعات الاسلامية في اربع دول غير اعضاء، اضافة الى معونة طارئة لأفغانستان بمبلغ ٢٠٠ الف دولار، واعتمد مجلس المديرين التنفيذيين برئاسة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك تمويلا آخر بمبلغ ٥,٥ مليون دولار من صندوق حصص الاستثمار لصالح باكستان، كما اخذ المجلس علما بالتمويلات التي اعتمدها رئيس البنك بتفويض من المجلس.

وأوضح بيان صحفي صدر أمس عن بنك التنمية الاسلامي «ومقره في جدة» تفاصيل التمويلات الجديدة والتي تضمنت قرضا بمبلغ ٩,٥٧ مليون دولار لصالح قازاقستان للمساهمة في تمويل بعض الطرق، وقرض بمبلغ «٤,٩٠» مليون دولار لصالح جامبيا لتمويل مشاريع طرق، خط تمويل عن طريق البيع الآجل بمبلغ ١٠ ملايين دولار لصالح باكستان لتمويل مشروعات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق الشركة السعودية الباكستانية للاستثمار الصناعي والزراعي، وقرض بمبلغ ٢,٥ مليون دولار للمساهمة في توسعة المعهد الاسلامي للتقنية في بنجلاديش، وقرض بمبلغ ٥,٧٨ مليون دولار لصالح مالي للمساهمة في تمويل مشروع التنمية الريفية، وقرض بمبلغ ٩ ملايين دولار لصالح جمهورية بنين للمساهمة في تطوير الانتاج الزراعي، وتمويل بمبلغ ٩,٥ مليون دولار منها ٤ ملايين قرض و٥,٥٣ مليون بيع لأجل لصالح تونس للمساهمة في تمويل مشروع لحماية الغابات، وقرض بمبلغ ٨,٦ مليون دولار للسودان للمساهمة في تمويل مشروع بناء جسر على نهر عطبرة لعبور السيارات والقطارات، وتمويل بمبلغ ٢٤,٧ للبحرين للمساهمة في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع معالجة مياه الصرف الصحي، ويتكون التمويل من قرض بمبلغ ٤,٧٧ مليون دولار واجارة بمبلغ ١٩,٩٧ مليون دولار كما اعتمد البنك تمويلا عن طريق الاجارة بمبلغ ٢٠ مليون دولار لصالح الاردن لشراء معدات طبية لمشروع مستشفى الملك عبدالله في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية في مدينة اربد، بالاضافة الى مساعدة فنية بمبلغ ٦٧٥ الف دولار عن طريق القرض والمنحة لصالح جمهورية مالي لاعداد دراسة جدوى وعمل التصاميم الهندسية لمشروع جسر على نهر النيجر. وأوضح البيان ان التمويلات الخارجية التي اعتمدها البنك تضمنت تمويلا بمبلغ ٣٠ مليون دولار لصالح باكستان لاستيراد نفط خام من السعودية، وتمويلا آخر بمبلغ ٢٧ مليون دولار لبنجلاديش لاستيراد مواد بترولية مكررة ونفط خام من اربع دول اعضاء في البنك وهي الكويت ـ السعودية ـ دولة الامارات ـ ماليزيا. وأضاف بيان البنك ان المعونات الخاصة بالمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء بالبنك شملت منحة قدرها ١٤٦ الف دولار لصالح جمعية دار العلوم في الهند، منحة قدرها ١٩٤ الف دولار لجمعية طبية في الهند، منحة قدرها ٣٢٠ الف دولار لجمعية اسلامية في فرنسا، منحة بمبلغ ٣٣٥ الف دولار لمجلس اسلامي في يوغسلافيا. مساعدة عاجلة بمبلغ ٢٠٠ الف دولار لاغاثة ضحايا الزلزال في افغانستان، ومنحة بمبلغ ١٠٠ الف دولار للمساهمة في انشاء مركز الملك فهد الاسلامي الثقافي في الارجنتين. ومنحة بمبلغ ١٠٠ الف دولار لصالح الندوة العالمية للشباب الاسلامي في الرياض لاعادة طباعة ٣٠٠ الف نسخة من الكتب الاسلامية.

واوضح البنك ان التمويلات المعتمدة من صندوق حصص الاستثمار تضمنت المساهمة بمبلغ ٥,٥ مليون دولار في عملية مرابحة جماعية لصالح شركة النفط الباكستانية لشراء نفط خام ومنتجات نفطية.

ولوحظ في بيان البنك ان معظم القروض تتراوح مدد تسديدها بين ٢٥ ـ ٣٠ عاما بعد فترات سماح تتراوح مددها بين ٣ ـ ٧ سنوات.

وقال البنك انه اطلع مجلس المديرين التنفيذيين على العمليات التي اعتمدها رئيس البنك والتي تضمنت المساهمة بمبلغ ٢,٣ مليون دولار في زيادة رأسمال بيت التمويل التركي «الخلاصي» المساهمة بمبلغ ٦٨ الف دولار في زيادة رأس مال بيت التمويل التركي «أوقاف» الى جانب عدد من المساهمات المالية لصالح مؤسسات في بعض الدول الاعضاء بالبنك.

حسب دراسة لمجلة «الاقتصاد والأعمال»
«سابك» أكبر شركة عربية

■ الرياض ـ الاتحاد:

■ صنفت مجلة لبنانية اقتصادية متخصصة الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» في المرتبة الاولى من بين اكبر ٥٠٠ شركة عربية من حيث الرسملة السوقية. ورأت مجلة «الاقتصاد والاعمال» التي نشرت التصنيف في عددها الصادر في مايو الماضي ان «سابك» حققت نجاحات متصاعدة في تعزيز مكانتها في الاسواق المحلية والاقليمية والعالمية كمنتج ومصدر بارز للبتروكيماويات ـ الاسمدة والحديد والصلب.

وقالت المجلة ان «سابك» تتصدر القائمة برسملة سوقية قدرها ١٢٨١٧,١٠٤ مليون دولار، وجاءت في المركز الثاني شركة الراجحي المصرفية للاستثمار برسملة سوقية قدرها ٦٠٢٨,٠٤٤ مليون دولار، فيما احتلت مؤسسة الامارات للاتصالات المركز الثالث تلتها بالترتيب البنك السعودي الأمريكي ـ بنك الرياض ـ بنك الكويت الوطني ـ البنك السعودي المتحد ـ الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى، وعشرات الشركات والمؤسسات العربية الأخرى.

وذكر بيان صحفي «لسابك» ان بنك المعلومات في مجلة «الاقتصاد والاعمال» استمد معلومات في اعداد هذا التصنيف من مصادر متعددة شملت البورصات العربية ـ «فالكون» لادارة محافظ الاوراق المالية ـ انتركابيتال «مصر» ـ مركز بخيت للاستشارات المالية «السعودية» والبنك الأهلي التجاري السعودي.

اللجنة المصرية السعودية تجتمع بالرياض الشهر الحالي

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ تعقد اللجنة المصرية السعودية العليا اجتماعها القادم يوم ٢٤ يونيو الحالي في الرياض برئاسة عمرو موسى وزير الخارجية المصري والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي. وصرح السفير سيد أبوزيد مساعد وزير الخارجية المصري بأن اللجنة ستبحث في اجتماعها القضايا العربية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها تطورات أزمة السلام والانهيار الذي تواجهه بسبب مواقف الحكومة الاسرائيلية المتعنتة. بالاضافة الى الاوضاع الجديدة التي ظهرت عقب التجارب النووية في كل من الهند وباكستان وتأثيرها على المنطقة.

واضاف بأن اللجنة المصرية السعودية سوف تتطرق لبحث أوجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وسبل دعم الاستثمارات المشتركة حيث تقدر حجم الاستثمارات السعودية في مصر بـ ٧٪ من حجم الاستثمارات الاجنبية. كما تبحث اللجنة سبل تنشيط السياحة السعودية الى مصر خاصة وان السياحة السعودية تمثل حوالي ٤٠٪ من سوق السياحة العربية لمصر.

انعقاد الاجتماع الاول للجنة الاعداد لمؤتمر الصناعيين السابع في دول مجلس التعاون

■ الدوحة ـ الاتحاد:

■ عقد امس بمقر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في الدوحة الاجتماع الاول للجنة الاعداد لمؤتمر الصناعيين السابع في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وترأس الاجتماع الدكتور عبدالرحمن بن احمد الجعفري الامين العام للمنظمة، وحضره ممثلون عن الامانة العامة لمجلس التعاون ووزارة الطاقة والصناعة بدولة قطر، وغرف التجارة والصناعة في دول المجلس وعدد من خبراء المنظمة.

واستهل الدكتور الجعفري الاجتماع بكلمة ترحيبية، اشار فيها الى اهمية انعقاد المؤتمرات الصناعية الخليجية، ودورها في تعزيز المسيرة الصناعية ودفع عجلة التنمية الصناعية في دول المجلس، مؤكدا على ماتم تحقيقه من نتائج مشجعة فيما يتعلق بالاستثمار في القطاع الصناعي ونسبة اسهام هذا القطاع في الناتج القومي الاجمالي لدول المجلس، اضافة الى ما تم تحقيقه من نتائج جيدة على مستوى المشاريع الصناعية المشتركة. ثم بدأ المجتمعون مناقشة الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال واهمها، اختيار الموضوع الرئيسي لمؤتمر الصناعيين السابع. واختيار عناوين اوراق العمل. وترشيح الجهات التي ستكلف باعداد هذه الاوراق، وتحديد موعد ومكان انعقاد المؤتمر. وخرج الاجتماع بعدد من التوصيات المتعلقة بالموضوعات ذات الصلة وابرز هذه التوصيات:

■ عقد مؤتمر الصناعيين السابع بفندق شيراتون الدوحة خلال النصف الثاني من شهر اكتوبر ١٩٩٩.

■ اختيار موضوع (العمالة الوطنية ودورها في التنمية الصناعية لدول مجلس التعاون) كموضوع رئيسي للمؤتمر.

■ تفويض منظمة الخليج للاستشارات الصناعية باختيار العناوين المناسبة لاوراق العمل والجهات التي ستكلف باعدادها.

■ توجيه الدعوة لشخصية عالمية من جنوب شرق آسيا لتقديم تجربة فعلية صناعية وذلك بالتنسيق مع وزارة الطاقة والصناعة بدولة قطر.

■ دعوة لجنة الاعداد للاجتماع الثاني خلال شهر فبراير ١٩٩٩

قطاع الاتصالات يقود العملية

الخصخصة في السعودية خطوة جديدة نحو القرن الحادي والعشرين

■ ترجمة: طارق الفحام

■ تأمل الحكومة السعودية ان تقود عملية الخصخصة في بعض القطاعات الى زيادة عائداتها وخلق مناخ اقتصادي جاذب للاستثمارات ومشجع لروح المنافسة.

وكانت السلطات السعودية قد أعلنت في آخر شهر مايو عن انشاء الشركة السعودية للاتصالات (سعودي تلكوم) برأس مال قدره ١٢ مليار ريال سعودي لتتولى تشغيل النظام الهاتفي في المملكة على ان يتم تخصيص الشركة على مراحل أولاها تبدأ في نهاية العام المقبل. وتأتي هذه الخطوة كمدخل لعمليات خصخصة واسعة في عدة قطاعات.

ووصف محلل سعودي انطلاق برامج الخصخصة بقطاع الاتصالات بانها بداية مبشرة لان القطاع يحتاج الى استجابة سريعة ليواكب التكنولوجيا واستثمارات ضخمة ليقابل الطلب الكبير الذي لا تستطيع مؤسسات القطاع العام تلبيته واضاف قائلا ان قطاع الاتصالات يعتبر من القطاعات التي تحقق ربحية عالية ويستطيع تمويل مشاريعه من موارده الذاتية.

ويرى وزير البريد والبرق والهاتف علي الجهاني ـ صاحب فكرة مشروع سعودي تلكوم ـ ان الدولة لن يكون لها دور في العمليات بمجرد تخصيص الشركة.

واكد في مقابلة مع صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية (سوف افعل ما بوسعي للتأكيد على عدم احتفاظ الدولة بأي شيء على المدى الطويل).

واضاف ان الوزارة ـ التي نقلت معظم قوتها العاملة (حوالي ٢٠ الف موظف) للشركة ـ سوف تشرف على عملية الخصخصة. واشار الوزير الى انه سيتم طرح ٢٤ مليون سهم بقيمة ٣,٢ مليار دولار في المرحلة الاولى عام ٢٠٠٠. وسوف تقوم الشركة قريبا باختيار المستشار المالي والقانوني لدراسة خيارات الخصخصة.

وقال محلل مالي في الرياض ان حجم الاكتتاب يجب أن يتلاءم مع طاقة السوق الاستيعابية واكد على ضرورة استجابة السوق لعمليات الاكتتاب التي تلي ذلك واضاف ان الهدف من الاكتتاب هو ضمان المشاركة الواسعة من قبل الناس.

ويتمثل التحدي الكبير امام الشركة الجديدة حاليا في مقدرتها على تحسين وترقية اداء القطاع الذي لم يتمكن من مقابلة الطلب المتزايد على خدمات الاتصالات. وتخطط الشركة لتوسيع الشبكة الهاتفية بنسبة ٣٠٪ خلال الخمسة اعوام القادمة.

ولا شك ان باب المنافسة في هذا القطاع سوف يفتح في المستقبل رغم ان محللين سعوديين يرون ضرورة الاتجاه نحو هذا الامر بخطوات تدريجية وحذرة لان السياسة لا تهدف الى التحول من احتكار القطاع العام لاحتكار القطاع الخاص بل تسعى الى تطوير القطاع على نحو يهيء المسرح على نحو تدريجي للمنافسة لتمهيد الطريق نحو الانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

واشار المحللون الى ان الجهات المختصة تدرس ايضا تجارب الدول الاخرى في هذا المجال للاستفادة منها.

وتظهر عضوية المملكة لمنظمة التجارة العالمية كواحدة من القضايا الساخنة التي تتداولها الاوساط التجارية والاقتصادية والمصرفية لانها سوف تلزم المملكة بتحرير سوقها المحمية.

ورغم أن قطاع الاتصالات مهد الطريق نحو الخصخصة الا ان بعض القطاعات لم تشهد تقدما ملموسا بهذا الصدد. ويضع دعم قطاع الكهرباء والماء المقدر بحوالي مليارى دولار سنويا أعباء ثقيلة على موازنة الدولة مع عدم رغبتها في تعديل اسعار الخدمات.

واوضحت شركة الخطوط الجوية السعودية ـ اكبر شركة طيران عالمية في الشرق الاوسط ـ انها شرعت في برنامج شامل لاعادة تجديد اسطولها بشراء ٦١ طائرة وانها تدرس الاتجاه نحو الخصخصة الا انها تشير الى ان ذلك يحتاج لعدة اعوام.

ويرى محللون سعوديون ان دوافع الحكومة لبيع حصتها البالغة ٧٠٪ في شركة الصناعات الاساسية غير مقنعة لانها شركة رابحة وتتمتع بادارة جيدة.

وقبل حدوث تطورات كبرى في القطاع العام يتوقع مصرفيون ومحللون في الرياض حدوث تحولات في القطاع الخاص نفسه.

وقال مصرفي سعودي بارز هناك فرص كبيرة لتخصيص القطاع الخاص ذاته بطرح بعض الشركات العائلية للاكتتاب العام واكد ان احتمالات النمو الاقتصادي كبيرة اذا توفرت الاليات لتشجيع القطاع الخاص للمضي قدما في اعادة الهيكلة.

ولقد شرعت العديد من الاعمال التجارية الاسرية في دمج نشاطاتها فيما تقوم اخرى بعمليات تقويم استراتيجية للخيارات المطروحة.

ورغم ان هذه الشركات تتمتع باوضاع مالية قوية وتحتاج لاجراء الاصلاحات الا انها تحتاج الى من يقنعها بضرورة القيام بهذه الخطوة.

ولقد قادت مجموعة الزامل هذا الاتجاه حيث قامت بدمج ثلاث من شركاتها في شركة مساهمة عامة. وسوف يتم طرح ٤٠٪ من الاسهم للمستثمرين قريبا وقال مراقبون ان هذه العملية سوف تمهد الطريق لتوسعات كبيرة في اعمال المجموعة.

واضافوا ان الشركات ادركت الحاجة لتطوير اعمالها.

وقال مستشار في قطاع الاستثمارات ان الهدف من وراء ذلك ليس المال بل الاستمرارية واضاف (ان هذه الشركات تواجه أسواقا جديدة وعليها ضخ دماء جديدة) وان القطاع الخاص القوي سيخلق فرص وظائف كبيرة.

ويرى مصرفي ان السوق العالمية تنطلق بخطى سريعة ومن يريد اللحاق بالركب عليه الاسراع أيضا.

وبحكم انها اكبر مصدر عالمي للنفط واكبر مستورد في الشرق الاوسط فان السعودية تشكل جزءا هاما في الاقتصاد العالمي المتغير. وهناك علامات متزايدة تدل على ان خطى التغيير في المملكة اخذت في الاسراع خاصة في ظل انهيار اسعار النفط التي اصبحت تمثل الحافز لحكومة مطالبة بالاستثمار في البنيات الاساسية.

«عن مجلة ميد»



متداولة في الاسهم والعملات في بورصة بومباي وعلى وجهها علامات الانفعال نتيجة للانخفاض الجديد في الروبية

عمان توقع اتفاقية بترولية جديدة مع شركة ترايتون الامريكية

■ مسقط ـ حمود الطوقي

■ تم امس في مسقط التوقيع على اتفاقية امتياز بترولية جديدة بين حكومة السلطنة وشركة ترايتون عمان إنك للاستكشاف عن البترول وانتاجه في المنطقة رقم ٤٠ الواقعة في المنطقة البحرية لمحافظة مسندم، والتي تبلغ مساحتها ٥٣٥٣ كيلومترا مربعا.

ووقع الاتفاقية نيابة عن حكومة السلطنة وزير النفط والغاز العماني الدكتور محمد بن حمد بن سيف الرمحي، كما وقعها نيابة عن الشركة المستر توماس فينك. تنص الاتفاقية على التزام شركة ترايتون عمان إنك بانفاق حوالي ٣٠ مليون دولار امريكي كحد ادنى، خلال ٨ سنوات، وذلك لتنفيذ برامج استكشافية مكثفة تشمل حفر ٤ آبار استكشافية واجراء العديد من الدراسات الجيولوجية والمسوحات الجيوفيزيائية، ومن الجدير بالذكر ان الحكومة لا تتحمل اية مجازفة استثمارية خلال فترة الاستكشاف.

وتجدر الاشارة الى ان شركة ترايتون عمان، هي احدى مجموعات شركات ترايتون الامريكية، كما انها صاحبة حقوق الامتياز البترولي بالمنطقة رقم ٣٢ البحرية في منطقة خليج مصيرة.

وتأمل وزارة النفط والغاز، ان تكلل جهود الشركة بالنجاح في اكتشاف حقول بترولية جديدة، ومن ثم المساهمة في زيادة الاحتياطي ورفع معدلات الانتاج وخلق فرص عمل جديدة.

وتجدر الاشارة بأنه لا يزال هناك مناطق مفتوحة في الاراضي والمياه الاقليمية العمانية معروضة حاليا على شركات البترول العالمية للحصول على امتيازات بترولية اخرى وذلك لتوجيهات الحكومة.

ندوة في البحرين عن دور المؤسسات الصغيرة

■ المنامة: تعقد في المنامة ١٥ الجاري تحت رعاية وزير العمل والشؤون الاجتماعية عبدالنبي الشعلة ندوة تحت عنوان دور المؤسسات الصغرى في تنمية الاقتصاد الوطني ينظمها معهد البحرين للتدريب.

ويتحدث في هذه الندوة التي تستمر يوما واحدا رئيس الوزراء الاسبق ووزير المالية وعضو مجلس الشورى في مصر الدكتور علي لطفي.

وقال وكيل الوزارة المساعد للتخطيط والتدريب نائب رئيس مجلس ادارة معهد البحرين للتدريب السيد عبدالرحمن الزياني بأن هذه الندوة تأتي تمشيا مع توجهات الدولة نحو تشجيع ودعم الشباب البحريني للاندماج في مجال العمل الذاتي وانشاء المؤسسات الصغرى والتي اخذت بها العديد من الدول في العالم سواء في الدول المتقدمة او في الدول النامية.

واضاف ان الندوة ستركز على مفهوم المؤسسات الصغيرة وتعريفها واهميتها في تنمية الاقتصاد والمشاكل التي قد تواجهها وكيفية التغلب عليها.

وأوضح أنه ولاعطاء هذه الندوة بعدا ووزنا كبيرين فقد تم توجيه الدعوة للدكتور علي لطفي ليكون المتحدث الرئيسي في الندوة حيث سيلقي الضوء على الدور الذي من الممكن ان تلعبه المؤسسات في تدريب وتأهيل الشباب البحريني على طريق انشاء وادارة المؤسسات الصغرى واكسابهم المهارات العملية اللازمة للنهوض بمثل تلك المؤسسات ومواجهة المشكلات والصعوبات التي قد تعترض سير العمل ومدهم بالخبرات المطلوبة لتطوير انتاجها لكي تسهم بفعالية في تنمية الاقتصاد الوطني وذكر ان الدكتور علي لطفي سيتطرق في هذه الندوة ايضا الى مفهوم الارتباط الديناميكي بين المؤسسات الصغرى والمؤسسات المتوسطة والكبرى ومايشكله ذلك من دافع لتكامل القطاعات الاقتصادية بمعناها الشامل.

وأشار السيد عبدالرحمن الزياني الى ان الدكتور لطفي سيستعرض الى جانب ذلك عددا من التجارب والامثلة التطبيقية لعدد من المؤسسات الصغرى في دول صناعية متقدمة ودول نامية والمشكلات التي واجهتها وكيفية تغلبها على تلك المشكلات. (وام).

سوريا تتفاوض مع الشركات الدولية لتطوير الغاز المرافق

■ دمشق: اعلن وزير النفط السوري ماهر جمال ان اربع شركات نفطية اجنبية من بينها شركة الف-اكيتين الفرنسية وشل البريطانية الهولندية تعمل في سوريا بموجب اتفاقات موقعة للتنقيب عن النفط وانتاجه.

واعلن جمال في تصريح لوكالة فرانس برس ان «هذه الاتفاقات مع الف-اكيتين وشل ومول (المجر) وقعت العام ١٩٩٧ وقد وقع اتفاق رابع هذه السنة مع شركة كرواتية.

وقال ان مفاوضات تجري للتوقيع على اتفاقات مع شركات كندية وايرلندية.

واوضح من جهة اخرى ان مفاوضات تجري مع شل والف ومجموعة كونوكو الامريكية حول مشروع «لتطوير الغاز المرافق في دير الزور» بشرق سوريا.

والمعروف ان سوريا تنتج ٦٠٠ الف برميل من النفط يوميا وقرابة ١٢,٥ مليون متر مكعب من الغاز يوميا حسب مصادر حسنة الاطلاع.

وكان جمال افتتح المعرض السوري الدولي الاول للنفط والغاز «سيريا اويل» وهو الاول من نوعه في سوريا بمشاركة ١٦٧ شركة سورية واجنبية من بينها ٣٤ امريكية و٢١ فرنسية.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن وزير النفط السوري قوله ان المعرض «سيساهم في مد جسور جديدة للتعاون البناء بين الشركات النفطية الوطنية والعالمية وايجاد لغة جديدة لتطوير تقنيات النفط والغاز». (أ.ف.ب)

مجلس الشورى العماني ناقش «التعمين» في القطاع الخاص

■ مسقط - الاتحاد:

■ ناقش مجلس الشورى العماني موضوع التوطين في القطاع الخاص. وقد استضافت اللجنة الاقتصادية التابعة له امس الأول وكيل وزارة الصناعة العماني المهندس علي بن مسعود السنيدي وتم خلال اللقاء الذي عقده اعضاء اللجنة مع المسؤول العماني بحث عدد من القضايا المرتبطة بموضوع تعمين الوظائف وحجم العمالة الوطنية التي تعمل في منشآت القطاع الخاص خاصة الصناعية منها. ونسبتها المئوية لاجمالي العمالة الوافدة وتطرق اللقاء الى قضايا التدريب والتأهيل وتسعى اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى العماني من خلال اللقاءات مع المسؤولين في القطاع الحكومي والاهلي الى وضع تصورات هادفة للحد من العمالة الوافدة غير المدربة. وكذلك النظر الى المعوقات التي تقف دون احلال العمالة الوطنية خاصة في المنشآت الصناعية.

وكانت اللجنة الاقتصادية برئاسة رئيسها مرتضى بن حسن اللواتيا، قد اجتمعت امس الأول مع رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان وبحضور عدد من رجال الاعمال العمانيين وناقش المجتمعون معوقات التعمين.

وتعمل الحكومة العمانية حاليا على اعطاء المواطن العماني الفرصة للانخراط في القطاع الخاص حيث طرحت مؤخرا وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني وظائف بالجملة للعمانيين بلغت قرابة عشرة آلاف وظيفة.

وقد نجحت الوزارة في توظيف قرابة ٤ آلاف مواطن في مختلف المستويات في منشآت القطاع الخاص.

وكانت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني قد اعلنت في وقت سابق اهمية تصحيح أوضاع العمالة الوافدة غير الشرعية وشددت على اهمية تصحيح الاوضاع ودعت العمالة الى تصحيح اوضاعها.

وقد نجحت في استبعاد قرابة ٢٢ الف عامل وافد في غضون ثلاثة اشهر واعلنت الوزارة في نفس الوقت ان الحكومة ستستمر في تقديم المأذونيات للعمالة الوافدة شريطة ان تكون المهن المطلوبة لايعمل فيها العمانيون، وقالت الوزارة انها سوف تستمر في صرف المأذونيات للشركات الجادة حيث خصصت في هذا الاطار (البطاقة الخضراء) للشركات الجادة. وقد تم صرف قرابة ١٢ الف مأذونية عمل خلال الثلاثة اشهر الماضية.

ويصل عدد الشركات في سلطنة عمان قرابة ١٦٠٠ شركة وحسب آخر احصاءات غرفة تجارة وصناعة عمان فان عدد المنتسبين في الغرفة حتى نهاية عام ١٩٩٧ بلغ قرابة ٨٠ الف منتسب. وصرح رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى العماني حول جهود اللجنة في توظيف العمانيين وقال ان اللجنة الاقتصادية تعنى في هذه الفترة بدراسة موضوع توظيف العمالة الوطنية مشيرا الى ان المجلس يولي اهتماما بالغا بدراسة هذا الموضوع نظرا لحجم العمالة الوطنية غير العملة، ومعدلاتها وآثارها الاجتماعية والاقتصادية بالاضافة الى تدفق العمالة الوافدة بمعدلات تفوق معدلات النمو الاقتصادي ووجود عمالة فائضة عن حاجة العمل العماني.

مهرجان خريف صلالة يبدأ أواخر يوليو

■ صلالة: اعلن عبدالله بن عقيل ابراهيم رئيس بلدية ظفار ان فعاليات مهرجان خريف صلالة ٩٨ ستنطلق في التاسع والعشرين من يوليو المقبل وستستمر الى ٣٠ اغسطس وستشهد برامج ومناشط ترفيهية وثقافية ورياضية مختلفة بالاضافة الى معارض للتسوق وعروض موسيقية وحفلات فنية ورقصات شعبية متنوعة يتوجها الطقس الاستثنائي الفريد والطبيعة الخلابة لمحافظة ظفار وخريفها المميز.

وقال: ان الاستعدادات لمهرجان خريف صلالة بدأت مبكرة حيث يجري العمل في تطوير موقع مخيم اصدقاء البلدية ليكون موقعا دائما للفعاليات وانشاء القرية التراثية احياء للتراث ومهنة الآباء والأجداد وما يتعلق بها من فنون بالاضافة الى رصف الطرق الداخلية للمخيم بالاسفلت.

واضاف بأنه سيتم ادخال جوانب ترفيهية متعددة اهمها مدينة الالعاب وعروض السيرك والمنافسات الرياضية والثقافية ومعارض للتسوق هذا فضلا عن توفير جميع الخدمات على ارض المخيم بما فيها خدمات المطاعم وتوفير الوجبات والمرطبات.

واوضح انه تم تخصيص شارع السلام بصلالة ليكون موقعا للتسوق خلال فترة المهرجان والتي تستمر لمدة شهر كامل حيث من المقرر ان يتم الافتتاح الرسمي لفعاليات المهرجان في شارع السلام.

واشار رئيس بلدية ظفار الى انه ستكون هناك حفلات سمر يحييها عدد من الفنانين من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الى جانب فنانين من السلطنة بالاضافة الى فرق الفنون الشعبية التي ستشارك بأهازيجها ورقصاتها الشعبية الاصيلة.. كما ستقام على هامش المهرجان فعاليات ثقافية مختلفة تشتمل على الندوات والمحاضرات والامسيات الشعرية والمسرحيات بقاعة المديرية العامة للتراث القومي والثقافة بمحافظة ظفار.

وقال سعادته انه ستتم اقامة مركز اعلامي متكامل بموقع مخيم اصدقاء البلدية لابراز المناشط والفعاليات المختلفة التي ستقام خلال المهرجان بالاضافة الى اصدار مجلة مهرجان خريف صلالة ٩٨ لتكون بمثابة دليل سياحي يعرف السائح بالفعاليات التي سيشهدها المهرجان وكذلك بالمواقع السياحية والاثرية والمرافق الخدمية بمحافظة ظفار.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	انواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٣٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه ـ الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	١,٥
مانجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني منتلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
باباي ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	[illegible]
صافي	١٠	خياط	١٥
روبيان	٥٠	بسقر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٧,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٣٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكن	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

استمرار تألق «الواحة» و«الفنادق»

مؤشر «أبوظبي الوطني» واصل الصعود بقيادة نشطة لقطاع الخدمات

■ واصل قطاع الخدمات تألقه أمس في قيادة تعاملات السوق حيث شهدت أسهم القطاع طلبا مكثفا مما ساهم ذلك في ارتفاع أسعارها.. وقفز سهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق ٢٠٠ درهم، كما واصل سهم «الواحة» ارتفاعه ليتم تداوله بسعر ٣٠ درهما، ولوحظ ارتفاع كبير في الطلب على سهم «تبريد» الذي قفز سعره الى ١٠,٢٥ درهم، فيما لوحظ استقرار سهم «اعمار» عند ٢٥ درهما بعدما توفرت عروض بيع تعادل حجم الطلبات.. وفي قطاع المصارف فقد شهدت أسهمه تفاوتا حيث ارتفعت اسعار بعض الأسهم فيما تراجعت أسعار البعض الآخر..

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٩٢٥,٩٢ نقطة وقد شهد السوق تداول كميات تجارية من أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٣٤ درهما واسهم «الواحة» بسعر ٢٩ درهما واسهم اعمار بسعر ٢٥ درها كما تم تداول أسهم «اتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما واسهم «الوثبة» بسعر ٥,٥ درهم واسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٧٨٠ درهما وارتفع سعر أسهم بنك أبوظبي الوطني الى ٨٣٠ درهما نتيجة ارتفاع حجم الطلب على أسهم البنك.

وأشار عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات في أبوظبي أن السوق واصلت نشاطها المتميز بقيادة قطاع الخدمات، والذي شهدت أسهمه ارتفاعا ملحوظا نتيجة لزيادة حجم الطلبات في مقابل محدودية عروض البيع.. وقال السفاريني أن سهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق تألق في تعاملات نشطة وقفز سعره الى ٢٠٠ درهم مرتفعا بمقدار ٢٠ درهما، كما تألقت باقي أسهم القطاع حيث واصل سهم «الواحة» ارتفاعه التدريجي ليتم تداوله بسعر ٣٠ درهما وتوفرت عروض بسعر ٣١ درهما، أما سهم «اعمار» فقد طلب بسعر ٢٥ درهما وكانت العروض المتوفرة ٢٥,٥٠ درهم، ولوحظ ارتفاع كبير في الطلب على سهم «تبريد» الذي قفز الى ١٠ دراهم و١٠,٢٥ درهم، وكانت عروض البيع محدودة، كما ارتفع سهم «الاتحاد العقارية» الى ٣٠ درهما أما سهم «اتصالات» فقد شهد سعره استقرارا ليتم تداوله مابين ١٦٦٠ و١٦٧٥ درهما. وفي قطاع المصارف لوحظ تراجع طفيف في حجم الطلب على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي والذي لازال سعره يتداول بنحو ٣٤ درهما، في حين واصل سهم بنك الاتحاد الوطني تألقه ليتم تداوله بسعر تراوح مابين ٦٩٠ و٧٠٠ درهم، ولوحظ نشاط طفيف في قطاع التأمين.. وتوقع السفاريني استمرار النشاط المتميز خلال الاسبوع المقبل. وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات في الشارقة أن حجم التداول في قطاع المصارف تراجع وانتقل الاهتمام الى قطاعي الخدمات والتأمين فقد تم تداول سهم «اتصالات» بسعر ١٦٧٥ درهما بارتفاع ١٥ درهما. وتم تداول سهم الفنادق بسعر ٢٠٠ درهم بارتفاع ٢٠ درهما وبنسبة ١١٪ خلال يوم واحد وعرض بسعر ٢١٠ دراهم، وتم تداول دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥٠ درهم بزيادة ٢٥ فلسا وعرض بسعر ١٤,٥٠ درهم وتم تداول سهم «اعمار» بسعر ٢٦ درهما وعقب ذلك عرض بسعر ٢٥,٥٠ درهم، وتم تداول سهم «الواحة» بسعر ٣٠ درهما وعرض بسعر ٣١ درهما، وطلب سهم الاتحاد العقارية باسعار تتراوح بين ٢٧ الى ٢٨ درهما بزيادة ٢,٥ درهم. وطلب سهم «تبريد» بسعر ٩,٧٥ درهم بارتفاع ٥٠ فلسا ولم تتوفر عروض بكميات كبيرة وتم تداول الوثبة بسعر ٥,٢٥ درهم بارتفاع درهم واحد. وسهم تأمين ابوظبي بسعر ١٢٦ درهما بارتفاع درهم واحد. وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ٧ دراهم وتراجع سهم الامارات الدولي ٥٠ فلسا الى ٤٦ درهما وهو سعر آخر تداول وارتفع سهم التجاري الدولي ٥٠ فلسا الى ١٢,٥٠ درهم وهو سعر آخر تداول. وطلب بالسعر المذكور وعرض بسعر ١٤ درهما، وطلب سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٤٥ درهما وعرض بسعر ١٥٥ درهما.

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية في دبي ان سوق الاسهم واصلت نشاطها المزدهر أمس بتنفيذ مبادلات عديدة على اسهم الشركات الحديثة والتي صاحبها تصحيحات سعرية لبعض الاسهم بعد ارتفاعات وقفزات حادة جدا وهذه ظاهرة صحية في سوق الأسهم المحلية بل وفي كافة مراكز العالم. وقال انه وبالنسبة لحركة المبادلات فقد سجلت السوق مبادلات كثيفة على سهم «تبريد» المتألق والذي ارتفع سعره الى ٩,٣٠ درهم كما وتمت مبادلات على سهم «اعمار» بسعر ٢٥,٥٠ و٢٥ درهما كما وتم ابرام عقود على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٤ درهما للسهم وتم ابرام مبادلات على سهم «الواحة» بسعر ٣٠ درهما للسهم وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٦,٥ درهم بكميات بسيطة وعلى سهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٩٠ درهما وبسعر ٢٠٠ درهم وعلى سهم «الاتصالات» بسعر ١٦٧٠ درهما لكمية بسيطة.. وشملت طلبات الشراء شركة «التبريد» المركزي بسعر ١٠ دراهم وعلى سهم الامارات الدولي بسعر ٤٦,٥ درهم وعلى سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٢٥ درهما وعلى سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٢٠ درهما وعلى سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٢ درهما للسهم بارتفاع قدره درهم واحد وعلى سهم بنك الخليج الاول ١٤٥ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم وعلى سهم «الجرافات» البحرية بسعر ٥٤٥ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم وعلى سهم دبي للاستثمار ١٤ درهما وبارتفاع قدره درهم واحد وعلى سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥,٥ درهم وعلى سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١ درهما بارتفاع قدره ربع درهم وعلى سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٣٤ درهما وعلى سهم «الواحة» بسعر ٣٠ درهما للكميات التجارية.

مؤشر بنك ابوظبي الوطني من ١٩٩٨/٦/٣ الى ١٠/ ٦/ ١٩٩٨

٣٩٢٠						
٣٩١٠						
٣٩٠٠						
٣٨٩٠						
٣٨٨٠						
٣٨٧٠						
٣٨٦٠	الاربعاء	الخميس	السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		مركز الامارات التجاري		بنك الاتحاد الوطني	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٢٠	٥+	٨١٥	-	٨٢٥	٥+	٨٢٥	١٠+	٨٢٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٤	-	٣٤	١+	٣٤	١-	٣٣,٧٥	٠,٧٥+	٣١	-
بنك دبي التجاري	١٠٢	-	١٠٠	-	١٠٥	-	١٠٤	٢+	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٤,٥٠	٠,٥٠+	٢٥	-	٢٥	٠,٥٠+	٢٤,٥	٠,٥٠-	٢٤,٥٠	٠,٥٠-
بنك الامارات الدولي	٤٦,٥٠	٠,٥٠-	٤٧	١-	٤٧	-	٤٧,٥	-	٤٦	١-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٤	-	٣٣	-	٣٥	-	٣١	-	٢٩٠	-
بنك أم القيوين	٣٠٠	-	٣٠٠	-	٣٠٠	-	٣٠٠	-	٣٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٦٩٥	٥+	٦٨٠	١٠+	٦٩٠	١٠+	٦٩٥	٢٠+	٧١٠	١٠+
بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٦٠	-	١٢٥٠	-	١١٨٠	-	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٢٥	-	٤٢٥	-	٤٢٥	-	٤١٠	-	٤٣٣	-
بنك الخليج الأول	١٤٠	٥+	١٢٥	-	١٤٥	٥+	١٢٥	-	١٢٥	٥+
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	-	٣٩٠	-	٣٧٠	-	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٣,٥٠	-	٤٤	-	٤٤	-	٤٤	١-	٤٣	-
البنك التجاري الدولي	١٢	٠,٥٠+	١٠	-	١٢	٠,٥٠+	١٢,٥٠	٠,٥٠+	١١	٠,٧٥+
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	-	[illegible]	-	١٢٠	-	١٢٠	-	١٢٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٢٠	-	١٠٣٠	-	١٠٣٠	-	١٠٢٠	-	١٠٢٠	-
بنك الشارقة	٢٥٠	-	[illegible]	-	[illegible]	٥٠+	٢١٠	-	٢٢٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦	١+	١٢٥	-	١٢٦	-	١٢٦	-	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٩٠	-	١٨٥	-	١٨٥	٥-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٢٢٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٩٠	-	٧٩٠	-	٨٠٠	١٥+	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	-	[illegible]	-	٩٠٠	-	٩٠٥	-	٩٠٥	٥+
البحيرة للتأمين	٨,٥	-	[illegible]	-	٨,٥	[illegible]	٨,٢٥	-	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٣٠	٥+	[illegible]	-	٣٣٠	-	٤,٥	-	٣٣٠	-
الوثبة للتأمين	٥,٢٥	٠,٢٥+	٥	-	٥,٥	١,٥٠+	٥,٥	٠,٥٠+	٤,٥٠	-
الشارقة للتأمين	٦,٧٥	١,٢٥+	٦	-	[illegible]	[illegible]	٥,٥	-	٥,٢٥	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٧٥	٢٥+	١٦٦٥	٥+	١٦٧٥	-	١٦٦٥	١٥-	١٦٧٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	-	٣٧	-	٣٧,٥	-	٣٨	٠,٢٥+	٣٧	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	١٠+	١٧٥	٢+	٢٠٠	٢٠+	١٩٥	١٧+	١٩٠	١٢+
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	٥٢	-	٥١	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٦	١+	٢٥	٢+	٢٦	٢+	٢٥,٥٠	٠,٥٠+	٢٥	٢+
الواحة للتأجير	٣٠	٢,٥٠	٢٨	-	٣٠	٢+	٣٠	-	٣٠	٢+
طيران أبوظبي	٦٤٥٠	-	٦٤٥	-	٦٤٠	-	٦٥٠	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٢٦,٥	٠,٢٥+	٢٥	-	٢٥	-	٣٠	٢+	٢٨	٢+
تبريد	٩,٥	٠,٥٠+	٩	-	٩,٥	-	١٠,٢٥	٠,٧٥+	٩,٥٠	٠,٥٠+
دبي للاستثمار	١٢,٥٠	٠,٧٥+	١٢,٥	-	١٢,٥	٠,٥٠+	١٣,٥	٠,٥٠+	١٣	٠,٥٠+

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٧٨٤	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٤٠٠٦	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	---
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	٠,٣٤٦٥
فلورين هولندي	١,٨٥١٨	١,٨٣٢٧
مارك ألماني	٢,٠٨٨٨	٢,٠٥٤٠
فرنك فرنسي	٠,٦٢٥٤	٠,٦١١٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٧	٠,٠٠٢٠٦
فرنك سويسري	٢,٥١٧٩	٢,٤٧١١
جنيه استرليني	٦,٠٧٢٣	٥,٩٥٦٨
ين ياباني	٠,٠٢٦٥٠	٠,٠٢٥٩٥
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢٤٥٢	٢,١٨٤٨
فرنك بلجيكي	٠,١٠٣٦	٠,٠٩٩٢
دولار كندي	٢,٥٤٨٩	٢,٥١٢٣
كرون دانماركي	٠,٥٥١٦	٠,٥٣٩٥
دولار هونج كونج	٠,٤٨٣٦	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٨١	---
كرون نرويجي	٠,٥٠٠١	٠,٤٨٨٣
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	---
شلن نمساوي	٠,٣٠١٣	٠,٢٨٩٠
مارك فنلندي	٠,٦٨٩٧	٠,٦٧٤٢
كرون سويدي	٠,٤٧٧٠	٠,٤٦٦٠
دولار سنغافوره	٢,١٧٠٠	٢,١٣٤٩
بات تايلندي	٠,٠٨٨٠	---

أسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٤,٤٠
خام تكساس	١٥,٠٩
خام دبي	١٢,٧٥
خام عُمان	١٢,٧٨

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥,٦٥
الذهب	للأونصة	١١٠٨,٩٨
الفضة	للجرام	٠,٦٧

عالميا أونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٧,٦٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار أمريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧٩	٢٢٨,٤٣	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٣	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

	سنة		٦ أشهر		٣ أشهر		شهر		اسبوع	
العملات	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨٦	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٥٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٣	٥,٠٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر: بنك الامارات الدولي

البورصات العالمية

أمس

نيويورك داوجونز صفرا	٩٠٥٥,١٥
لندن اف.تي	٦٠١٩,٨
طوكيو نيكاي	١٥٥٣٠,١٧
باريس كاك	٤٢٠١,٨٦

هكذا في الأصل

بعد توقف ٤٢ عاما

بدء استخراج الذهب من صحراء مصر الشرقية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ يتم خلال الاسابيع المقبلة الاعلان عن تأسيس أول شركة في مصر تتولى عمليات استخراج وتسويق الذهب بعد توقف عن استخراجه لمدة ٤٢ عاما. وتلقى الشركة الجديدة عقب انتهاء الابحاث والدراسات التي اعلنتها شركة استرالية تتولى البحث عن الذهب في صحراء مصر الشرقية. وكانت الابحاث التي اعدتها هيئة المساحة الجيولوجية ووزارة الصناعة المصرية بالتعاون مع الشركة الاسترالية قد اثبتت وجود نحو مليوني اوقية من الذهب في موقع «منجم السكري» قرب مدينة مرسى علم على ساحل البحر الاحمر. واشارت الدراسات الى وجود الذهب بكميات اقتصادية تصل الى النسبة المعروفة وهي «٦ جرامات» لكل طن وذلك في صخور المنطقة. ومن المنتظر ان تقوم الشركة الجديدة بانتاج ١٠٠ الف أوقية ذهب قيمتها نحو ٣٠ مليون دولار في السنة الاولى لتشغيلها، وتتضاعف الكمية الى ٢٠٠ الف أوقية ثمنها ٦٠ مليون دولار في العام التالي. وكانت الدراسات قد استمرت ٣ سنوات واسفرت عن وجود مناطق غنية بالذهب بمعدلات اقتصادية ومناطق اخري اقل غنى بهذا المعدن النفيس وتزيد تكلفة استخراجه عن اسعاره العالمية. وكان مجلس الشعب المصري قد وافق على اتفاقية منذ عامين بين الحكومة المصرية والشركة الاسترالية تضمنت السماح للشركة بالعمل لمدة ٥ سنوات كاملة وتتنازل عن مساحة ٢٥٪ من الارض في العام الثالث «وهو العام الحالي ١٩٩٨» ثم عن ٢٥٪ في العام الرابع وتحصل مصر على رسوم من الشركة بنسبة ٣٪ من قيمة الانتاج بالاضافة الى ٥٠٪ من عائدات الشركة بعد خصم نسبة مصاريفها. ومن المنتظر ان تكون مدة الامتياز للشركة المصرية الاسترالية ٣٠ سنة ويسمح لها بعد موافقة وزارة الصناعة على العمل في مواقع اخرى بعيدة عن موقع الامتياز. وكانت عمليات انتاج الذهب في مصر قد توقفت منذ عام ١٩٥٦. وتدرس وزارة الصناعة المصرية عقودا اخري مع شركة كندية تطلب السماح لها بالبحث عن الذهب في الصحراء الشرقية وفي جنوب سيناء. كما طرحت الحكومة المصرية مناقصة بين الشركات العالمية للبحث عن الذهب في جنوب الصحراء الشرقية وتقدمت للمناقصة شركة سعودية وأخرى امريكية ويتم دراسة عروضها. وقال الجيولوجي جابر نعيم رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والصناعات التعدينية التابعة لوزارة الصناعة المصرية أن الدراسات أوضحت ان خام الذهب يوجد في منطقة «ام نار» وتضم نحو ١٣ مليون طن حديد شرائطى يختلط بها الذهب بمعدل ٦ جرامات في الطن ومنطقة جبل الحديد وبها ٣,٥ مليون طن حديد شرائطى يختلط بها خام الذهب بمعدل ٢,٢ جرام للطن، ومنطقة ام غميس ويوجد بها الذهب بمعدل جرام واحد لكل طن حديد كما توجد ٦ ملايين طن حديد في منطقة الدباح بمعدل ١,٥ جرام ذهب للطن. وأضاف بأنه تم اكتشاف وجود الذهب في منطقة وادي كريم بمعدل ٥,٥ جرام ذهب لكل طن حديد وتضم هذه المنطقة ١٧ مليون طن حديد. وقال جابر نعيم انه سيتم طرح هذه المناطق في مناقصات عالمية امام الشركات المتخصصة من بين ٥١ موقعا ثبت وجود الذهب فيها منها ٢٤ في الصحراء الشرقية و٤ في سيناء والباقي في الصحراء الغربية.

اسهم شركات التجارة قاصرة على المصريين

خلافات حول السماح للأجانب بالاستيراد فى مصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ اعلنت الحكومة المصرية انها سوف تقصر بيع اسهم شركات التجارة الخارجية المملوكة للقطاع العام على المصريين فقط حيث ان قانون التوكيلات التجارية لايسمح لغير المصريين بالتسجيل فى سجل التوكيلات التجارية. الاعلان جاء فى تصريحات ادلى بها وزير قطاع الاعمال المصري الدكتور عاطف عبيد الذى اوضح ان القانون لايجيز ممارسة انشطة الاستيراد او اعمال الوكالة الا لمصري من اب وام مصريين مشيرا الى ان هذا القانون الذى تم وضعه منذ عشرين عاما لن يتغير. وقال فى هذا الصدد ان الترويج لاسهم شركات التجارة الخارجية التى يتم خصخصتها سيتم بين المصريين العاملين فى الخارج ومن خلال فروع البنوك لتلقي طلبات الشراء من المستثمرين. وقد عكست تصريحات الوزير المصري الخلافات الموجودة بين الاوساط الاقتصادية المصرية بشان السماح للاجانب بممارسة نشاط الاستيراد والتوكيلات التجارية، فاتحاد الغرف التجارية المصري الذى يضم نحو ٢ ملايين تاجر يرفض حتى الان تعديل قانون التوكيلات التجارية والسماح للاجانب بالتسجيل فى سجل الموردين. واعرب رئيس الاتحاد محمود العربي عن مخاوفه ومخاوف التجار المصريين من عودة التجار اليهود للسيطرة على التجارة المصرية كما كان الحال قبل قيام ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢. وقال ان الاجانب لا يريدون خدمة الاقتصاد القومي بدليل ان عدد الاجانب المسجلين فى سجل المصدرين لايتجاوز ٥٠ مصدرا ولم يفيدوا التصدير للمنتجات المصرية، ولكنهم يمارسون الضغوط لفتح ابواب الاستيراد على مصراعيها. ويسير فى نفس الاتجاه بعض المصنعين المصريين الذين يرون ان فتح هذا الباب فى الوقت الحالى لايفيد الاقتصاد المصري. وقال رئيس اتحاد الصناعات المصرية السابق محمد فريد خميس ان السماح بهذا القانون يعتبر «خراب بيوت» ولكنه اضاف اذا كان هناك اصرار على فتح الباب امام الاجانب لدخول مجال الاستيراد فانني اطالب بتأجيله لمدة خمس سنوات ليتواكب مع التحرير الكامل للتجارة الدولية. وعلى عكس الاتجاه الرافض فان رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين سعيد الطويل يرى فتح الباب امام الاجانب للاستيراد لان ذلك سيساعد على المنافسة وتحرير التجارة وهي فى خدمة المستهلك. الا ان بعض الآراء الاخرى ترى ان هناك امكانية للتوافق مع متطلبات تحرير التجارة الدولية من خلال اتفاقيات «الجات» وفى نفس الوقت حماية حقوق التجار المصريين، فالبعض يقترح ان يتم السماح للاجانب بدخول مجال التوكيلات من خلال المشاركة مع مصريين وهو الامر الذى يمكن ان يقضي على ظاهرة الوكيل من الباطن المنتشرة فى مصر، بينما يرى البعض الآخر انه يجب تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل فى مثل هذه القضايا .. فالدول التى تسمح لرجل الاعمال المصري بالتسجيل فى سجل الموردين لديها يسمح لمواطنها بالتسجيل لدينا وهو الامر الذى يتيح الفرصة للشركات لاختيار الوكيل المناسب وفق هذا المبدا. وعلى الرغم من الاختلاف فى وجهات النظر حول السماح للاجانب بالعمل فى مجال التوريد فان هناك من يرى ان تعديل قانون التوكيلات المصري قادم وسيسمح للاجانب بالعمل فى مجال الاستيراد وفقا لاتفاقيات تحرير التجارة الدولية التى وقعتها مصر وان الامر قد لا يستغرق اكثر من خمس سنوات.

٥٥ مليون دينار استثمارات الكويت في تونس

■ تونس: قال وزير التعاون الدولى والاستثمار الخارجى التونسى محمد الغنوشى ان الاستثمارات الكويتية فى تونس بلغت خلال السنوات العشر الاخيرة ٥٥ مليون دينار تونسى.

واشار الوزير الغنوشى فى مؤتمر صحفى جمعه بممثلى وسائل الاعلام الدولية المعتمدين فى تونس انه بعد التراجع الذى شهدته الاستثمارات الكويتية فى تونس ابان فترة الاحتلال العراقى لدولة الكويت قبل اكثر من سبع سنوات سجلت هذه الاستثمارات انتعاشة هامة حيث بلغت ١٢ مليون دينار تونسى عام ١٩٩٦ بعد ان كانت لا تتجاوز ثلاثة ملايين دينار عام ١٩٩٥. واضاف انه تم وضع برنامج استثمارى هام للمرحلة المقبلة مع الاخوة الكويتيين ستعطى الاولوية بمقتضاه الى صيانة الوحدات السياحية والصناعية المشتركة بهدف اكسابها اكثر نجاعة. وذكر ان هناك ١٤٠ مؤسسة عربية لها مشاريع استثمارية فى تونس تؤمن قرابة ١٥ الف فرصة عمل دون اعتبار المؤسسات التونسية العربية العاملة فى القطاع المالى. واوضح وزير التعاون الدولى والاستثمار الخارجى ان الاستثمارات العربية فى تونس تعتبر متواضعة نسبيا مقارنة بالاستثمارات الاوروبية ويعود ذلك الى اسباب عديدة لاسيما ما يتعلق بنوعية الاستثمارات التى تحرص الحكومة التونسية على دعمها وهى الاستثمارات المعملية والتنقيب عن البترول والطاقة التى يقبل عليها المستثمرون الاوروبيون والامريكيون. وقال ان المنطقة العربية تشهد اليوم حركة اقتصادية وهو ما دعا الحكومة التونسية الى ابرام اتفاقيتين للتبادل الحر مع كل من مصر والاردن والاعداد لاتفاقيات مماثلة مع دول عربية اخرى. واضاف ان تونس تتبنى طريقة عملية فيما يتعلق بالتجارة البينية العربية اذ تتجنب اتخاذ قرارات صعبة التنفيذ بل ترمى الى توسيع الاسواق العربية وفتحها على بعضها البعض بشكل مرحلى.

يذكر ان الاستثمارات الخارجية المباشرة فى تونس بلغت ٥٠٨ ملايين دينار تونسى سنة ١٩٩٧ بزيادة تقارب ١٦٠ مليون دينار عما كانت عليه سنة ١٩٩٦. ويذكر ان سعر صرف الدينار التونسى يعادل دولارا امريكيا واحدا تقريبا. (كونا)

احتياطي عمان النفطي ارتفع ٤٪

■ مسقط: ذكر تقرير رسمي في مسقط ان احتياطي سلطنة عمان النفطي ارتفع بنسبة ٤٪ في اواخر ١٩٩٧ وبلغ ٥,٣ مليار برميل في مقابل ٥,١ مليار برميل في ١٩٩٦. وقال التقرير الصادر عن شركة تنمية نفط عمان، الشركة النفطية الرئيسية العاملة في السلطنة، ان احتياطي الغاز ارتفع ايضا في ١٩٩٧ ووصل الى ٨٥٠ مليار متر مكعب في مقابل ٨٠٠ مليار متر مكعب في اواخر ١٩٩٦. اي بزيادة ٦٪. وبلغ متوسط انتاج النفط العماني ٨٦٠ الف برميل يوميا في ١٩٩٧، في مقابل ٨٣٠ الفا في ١٩٩٦ اي بارتفاع ٣,٦٪ حسب تقرير الشركة التي تمتلكها الحكومة العمانية وشركة شل البريطانية الهولندية وشركة توتال الفرنسية وشركة بارتكس البرتغالية. واوضح التقرير ان انتاج الشركة انخفض اخيرا الى ٨٣٠ الف برميل يوميا نتيجة اتفاق مع الدول المنتجة الاخرى في ابريل الماضي على خفض الانتاج دعما للاسعار. وتمتلك شركات نفطية اخرى امتيازات في عمان غير العضو في اوبك والتي قدر انتاجها في ١٩٩٧ بحوالي ٨٩٥ الف برميل يوميا. (أ.ف.ب)

أنشطة فنية ورياضية فى مهرجان التسوق والسياحة المصري

■ القاهرة - الاتحاد:

وافقت المحال والمطاعم والفنادق المشاركة فى مهرجان التسوق والسياحة المصري الذى يقام من ٢٠ يوليو المقبل ولمدة شهر على تقديم خصومات كبيرة على الاسعار لكل من السائح العربي والاجنبي والمواطن المصري .. كما سيتم من خلال المهرجان تنظيم العديد من الانشطة الفنية والرياضية وتنظيم زينات الشوارع لخلق جو من البهجة طوال ايام المهرجان.

وقال عبدالمنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات المصرية ان المهرجان سيكون وسيلة لتنشيط الرواج التجاري فى السوق المصرية وتنشيط الصادرات المصرية سواء على المدى البعيد أو القريب، وسيكون فرصة للاحتكاك بين المنتجين المصريين والمستوردين العرب والاجانب ورجال الاعمال الذين سيحضرون المهرجان لانشاء علاقات تجارية.

واشاد سعودي بقرار الحكومة المصرية رد ضريبة المبيعات للمشاركين فى المهرجان عن طريق منافذ الخروج بصورة ميسرة. وقال انها خطوة حضارية سوف تنشط المهرجان وتزيد من الصادرات المصرية. ووصف المهندس عبدالحليم محمود مساعد رئيس اتحاد الصناعات قرار رد الضريبة بأنه بمثابة نجاح لشهر التسوق قبل ان يبدأ وقال ان قرار رد الضريبة تضمن ايضا رد رسوم المكون الاجنبي فى أية سلعة تخرج بصحبة المشاركين فى المهرجان.

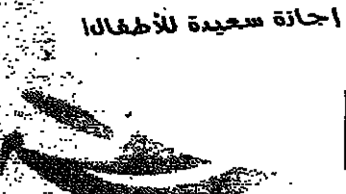
وقال مساعد رئيس اتحاد الصناعات ان قرار رد الضريبة والرسوم سوف ينشط صادرات البيع بالقطاعي ويضع مصر على خريطة هذا النوع من البيع. وقال عبدالحليم محمود ان رد الضريبة يتم طبقا لنظام «الدروباك» وتتولى الرد مكاتب خاصة فى المطارات والموانيء طبقا لنموذج تم اعداده باسلوب علمي عن طريق مصلحة الضرائب على المبيعات.












الغرفة الدولية دعت العرب إلى عدم الخوف من العولمة

■ بودابست: دعا عدنان القصار نائب رئيس غرفة التجارة الدولية المصرفيين العرب الى عدم الخوف من الاتجاهات المتزايدة نحو عولمة الاسواق المالية.

وقال القصار وهو رئيس مجلس إدارة مصرف فرنسا بنك وكبير مسؤوليه التنفيذيين للمؤتمر المنعقد في بودابست ان «عولمة الاسواق العالمية فرصة اكثر منها تهديدا». واضاف في افتتاح المؤتمر الذي يستمر يومين «المتشائمون مستاؤون من سرعة التغيير». واضاف «لكن على المدى البعيد.. سيصبح أغلب العالم بما فيه جنوب شرق آسيا وشرق اوروبا وامريكا اللاتينية جزءا من النظام العالمي الجديد».

وقال القصار وهو احد المتحدثين الرئيسيين في المؤتمر ان العولمة قوة كبيرة لزيادة الازدهار وتقليص الفقر. واضاف ان «غرفة التجارة الدولية مقتنعة ان العولمة التي تدفعها التجارة والاستثمار قوة كبيرة لرفع مستويات المعيشة في مختلف انحاء العالم». وتابع ان «تعزيز القطاع الخاص هو الطريق الحقيقي لرفع مستوى الحياة».

وقال القصار ان الازمة المالية التي تعصف ببعض دول جنوب شرق آسيا اكدت اهمية تحرير اسواق المال. واضاف ان «احد الدروس الرئيسية المستفادة من الازمة الآسيوية هو مقاومة الحمائية وابقاء الاسواق مفتوحة». وأفاد ان الدول العربية تحتاج لادراك أهمية تحرير التجارة وقال ان الفرص واعدة أمام جهود انشاء منطقة عربية للتجارة الحرة. وقال ان «الدول العربية تعزز ايضا من اصلاحات الاقتصاد الكلي والجزئي». واضاف ان «هذا يهدف الى فتح الاقتصادات العربية امام قوى السوق وزيادة الاندماج في الاقتصادات العالمية».

وافاد بول مايكل رافائيل العضو المنتدب بمؤسسة ميريل لينش الدولية انه من المرجح ان تكون الازمة الآسيوية قد سببت نقصا عاما في الاموال المتاحة للاستثمار على مستوى العالم بدلا من افادة مناطق اخرى غير آسيا. واضاف «ليس من الضروري ان يكون شيئا طيبا». لكنه اشار الى ان امريكا اللاتينية مرت بأزمة مشابهة منذ عقد مضى وتعافت منها. وقال: «أعتقد انه لا بديل عن السياسة السليمة فيما يتعلق بالاقتصاد الكلي واستخدام النظام المصرفي كعامل محفز».

(رويترز)

القمة الافريقية استمعت الى نصائح مدير صندوق النقد

■واجادوجو: تصدرت مواضيع التنمية الاقتصادية في افريقيا والانعكاسات المحتملة للازمة الاسيوية على هذه القارة وترسيخ الديمقراطية محادثات من القمة الرابعة والثلاثين لمنظمة الوحدة الافريقية المنعقدة في واجادوجو.

وفي مؤتمر صحفي اشاد ميشال كامديسو مدير صندوق النقد الدولي بـ «التحسن» الذي سجلته افريقيا مؤكدا ان هذا التحسن «ليس معجزة وانما من صنع الافارقة انفسهم» معربا عن امله في ان يؤدي الى رفع معدل النمو مستقبلا الى ما بين ٥ و٧٪.

وردا على مخاوف الرؤساء الافارقة من انعكاسات الازمة الاسيوية على قارتهم قال كامديسو انه قدم لهم نصائح لتفادي تكرار مثل هذا النوع من الازمات موضحا ان هذه الازمة ليست «قدرا حتميا».

وشدد على ضرورة احترام توازنات الاقتصاد الشمولي وعلى متانة النظام المصرفي والمالي وتجنب «اقتصاد المحسوبية» بتوزيع القروض على المقربين من السلطة، والقضاء على الفساد والمحاباة.

وقال اذا تم الالتزام بهذه المعايير «لن تكون الازمة مسالة قدرية محتومة».

وبشان الفرنك الافريقي اكد ان شيئا لن يتغير سواء بالنسبة للعلاقة بين هذه العملة وبين الفرنك الفرنسي ثم اليورو ولا بالنسبة لفارق العملة بين الفرنك الافريقي والفرنك الفرنسي ثم بين اليورو اعتبارا من عام ١٩٩٩.

وقال «لدي ثقة تامة في استمرار منطقة الفرنك» التي تضم ١٤ دولة.

وقال متوجها الى القادة النيجيريين الجدد ان تعاون صندوق النقد الدولي مع بلادهم يتوقف «على ما يتم تحقيقه من تقدم في اتجاه ارساء الديمقراطية».

ومن جهته قدم رئيس البنك الافريقي للتنمية عمر كباج امام الرؤساء الافارقة رايا مطابقا لراي كامديسو بشان الوضع الاقتصادي في افريقيا. واكد الاتجاه الى تحسن الاقتصاديات الافريقية سنة ١٩٩٧. واشار مع ذلك الى ان «هذه المكاسب ما تزال هشة امام الصدمات الخارجية الناجمة عن هبوط الاسعار الدولية لبعض المنتجات الاساسية والتقلبات الجوية والحرب الاهلية في بعض الدول». وقال كباج ان «آفاق النمو تبدو مبشرة في السنوات المقبلة». واشار اخيرا الى انه «غني عن القول ان المسؤولية عن تنمية القارة تقع اساسا على عاتق الدول الافريقية».

وبحث رؤساء الدول ايضا اقرار الديمقراطية في افريقيا واعربوا عن دعمهم لرئيس غينيا بيساو برنادو فييرا في مواجهة الاضطرابات التي تعصف ببلاده.

واعربوا عن اسفهم وادانتهم الشديدة لهذه الاعمال التي «تخل بصورة خطيرة بالامن» في غينيا بيساو. (أ.ف.ب)

ايران تكسب قضية تعويضات ضد الولايات المتحدة

■ لاهاي: قال متحدث ان محكمة التعويضات بين ايران والولايات المتحدة قضت ان على الولايات المتحدة ان تدفع ما يزيد على ستة ملايين دولار لرفضها تنفيذ حكم سابق المحكمة. ويرجع الحكم الى قرار محكمة في يوليو ١٩٨٨ بان على شركة افكو التابعة لوزارة الدفاع الامريكية ان تدفع لشركتين ايرانيتين هما شركة الصناعات الجوية الايرانية وشركة تجديد ودعم الهليكوبتر الايرانية لعدم استردادهما ما دفعاه ثمنا لمحركات وخدمات.

وكان لدى افكو عقود مع الشركتين في عام ١٩٧٦ ولكن سرعان ما دب الخلاف بينهما عقب الثورة الايرانية عام ١٩٧٩. وجاءت المطالبة الايرانية عقب شكوى افكو للمحكمة بانها لم تتلق اي اموال عن الخدمات والمبيعات التي قدمتها. والغت محكمة استئناف امريكية في ١٩٩٢ قرار المحكمة السابقة الذي جاء في صالح ايران- وقالت المحكمة ان افكو لم تكن تعلم انه كان عليها تقديم ادلة خلال المحاكمة. وادى هذا بايران الى طلب الاستئناف من المحكمة التي مقرها لاهاي في ١٩٩٣ بما جعلها تعزز قرارها السابق. وقال المتحدث «ان رفض محكمة الاستئناف الامريكية يمثل انتهاكا للالتزامات الامريكية وفقا لاعلان الجزائر المتعلق بتنفيذ قرار المحكمة».

واشار الى ان المبلغ المتنازع عليه خمسة ملايين دولار بالاضافة الى الفوائد منذ نوفمبر تشرين الثاني ١٩٩٢. واذا قررت الولايات المتحدة دفع ما عليها اليوم فسيتعين عليها دفع ٦,٥ مليون دولار.

وانشئت محكمة التعويضات الامريكية الايرانية اثر توقيع البلدين على اعلان الجزائر في يناير عام ١٩٨١ الذي ادى الى اطلاق سراح ٥٢ امريكيا احتجزهم طلبة متشددون في السفارة الامريكية في طهران.

ولدى المحكمة سلطة الفصل في القضايا المالية بين الولايات المتحدة وايران ومواطنيهما عقب قطع العلاقات الدبلوماسية مع الثورة الايرانية.

وقضت المحكمة للولايات المتحدة بتعويض قدره مليارا دولار ولايران تعويضا قدره مليار دولار معوضة شركات النفط الامريكية التي كانت لها ارصدة جرى تاميمها وكذا الارصدة الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة. وتنظر محكمة العدل الدولية المنفصلة عن محكمة التعويضات في قضية اخرى بين ايران والولايات المتحدة.

وهذه القضية تختص بتدمير منصات نفطية ايرانية خلال الثمانينات. (رويترز)

أول اجتماع للبنك المركزي الأوروبي

■ بون: عقد مجلس حكام البنك المركزي الاوروبي في فرانكفورت اول جلسة رسمية له التي ستمهد الطريق امام انطلاق العملة الاوروبية الموحدة (يورو) اعتبارا من مطلع العام المقبل. ويضم المجلس المذكور اعضاء مجلس ادارة البنك الذي يرأسه الهولندي فيم دويزينبيرج اضافة الى رؤساء وحكام البنوك المركزية من ١١ دولة من منطقة اليورو. والدول الاحدى عشرة التي تأهلت لتطبيق اليورو هي المانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ وأسبانيا وايطاليا والبرتغال والنمسا وفنلندا وايرلندا. وقد سبق انعقاد هذه الجلسة اجتماع موسع شمل رئيس البنك المركزي الاوروبي ونائبه اضافة الى رؤساء وحكام البنوك المركزية لدول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥. يذكر ان البنك المركزي الاوروبي ومقره فرانكفورت خلف معهد النقد الاوروبي الذي كان قد اسس للتحضير لقيام هذا البنك الذي سيكون مستقلا عن حكومات الدول الاعضاء ويشرف على سياساتها النقدية وتطبيق اليورو الذي سيتم التعامل به لمدة ثلاثة اعوام على نطاق البنوك وذلك قبل تداوله نقدا في مطلع عام ٢٠٠٢. (كونا)

مؤتمر اتحاد الصناعات الالمانية:

المطالبة بتغييرات اقتصادية لزيادة قدرة أوروبا التنافسية

■ بون - اسكندر الديك:

■ تحت شعار «من اجل المانيا اكثر جاذبية» انعقد في بداية الاسبوع المؤتمر السنوي لاتحاد الصناعة الالمانية بحضور ١٥٠٠ ممثل عن الشركات الصناعية الالمانية المنضوية في الاتحاد وحوالي ٧٠ شخصية سياسية واجتماعية وعلمية واقتصادية المانية وأوروبية في مقدمها رئيس الحكومة الايطالية رومانو برودي، ومرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي لمنصب المستشار جيرهارد شرودر، ورئيس الحزب الليبرالي فولفجانج جيرهارد وعدد من الوزراء.

ودعا رئيس اتحاد الصناعة الالمانية اولاف هنكل في كلمته السياسيين والمجتمع للعودة «الى مبادىء اساسية مثل مبدأ الشجاعة في قول الحقيقة مشيرا الى ان الافكار والقناعات المغايرة لافكار الاكثرية» لاتعامل في المانيا بمثل التسامح الذي تلقاه في دول اخرى. وقال ان الاصلاح الاقتصادي والمالي «اصبح ضروريا جدا اذا ارادت البلاد الخروج من مصاعبها في هذين المجالين ومكافحة البطالة في البلاد». وتابع قائلا: «نحن مقتنعون باننا بحاجة الى اصلاح اتحادي. وعندما اقارن النقاش الدائر اليوم مع النقاش الذي دار قبل عام وتم جزئيا بشكل هستيري فيمكن القول ان تقدما واضحا قد حصل. خاصة وان ممثلين عن التحالف الحاكم وعن المعارضة يعلنون باستمرار اليوم عن ضرورة الاصلاح». ودعا هنكل الى الاستفادة من التطورات الايجابية الحاصلة على الدول الاخرى على صعد العمالة والتقديمات الاجتماعية والارباح. وقال ان متوسط الربح على المداخيل في بريطانيا وهولندا مثلا يعادل من ثلاثة الى اربعة اضعاف متوسط الربح المماثل في المانيا او في فرنسا، اضافة الى ان نسبة البطالة هناك اقل من نصف نسبة البطالة في المانيا وفرنسا. ولاحظ انه اذا لم تكن الارباح جيدة «فلاعجب عند ذلك من افلاس الشركات والمؤسسات كما حصل العام الماضي عندما فقد اكثر من نصف مليون عامل وموظف امكنة عملهم. واعتبر ان البطالة ليست سببا وانما هي ناتجة عن العديد من المشاكل التي تعانيها البلاد. ورفض في كلمته الالتزام بتأمين وظائف جديدة مشيرا الى ان ذلك من تراث الاقتصاد الموجه البائد. وفي كلمته امام المؤتمر طالب رئيس الحكومة الايطالية رومانو برودي بدوره الاوروبيين بتنفيذ «اصلاحات شاملة» مشيرا الى ان دول الاتحاد الأوروبي «لن تكون قادرة على ممارسة التنافس الدولي الا اذا ادخلت تغييرات جوهرية على سياساتها الاقتصادية والتعليمية». واضاف ان انشاء عملة الـ «يورو» نموذج للتغييرات المرتبطة بعولمة الاقتصاد. واوضح انه يفهم «الخوف الذي ينتاب الناس امام مثل هذه التحولات. ومع ذلك لابد للجميع من المشاركة بشجاعة في هذه المخاطر».

احتفلت شركة فولكس فاجن موجرا بانتاج سيارة الجولف رقم ١٨ مليونا ويعتبر هذا الطراز من انجح ما انتجته الشركة الالمانية.

العراق أعلن عن مناقصة لشراء ١٧٠ ألف طن من القمح

■ باريس: قال تجار حبوب أن العراق أعلن مناقصة لشراء ١٧٠ الف طن من القمح الامريكي في ظل اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ويريد تجار حبوب عراقيون شراء ١٧٠ ألف طن من القمح الامريكي الشتوي الصلب الاحمر على ان يشحن في سبتمبر ايلول واكتوبر وحددت ١٩ يونيو موعدا نهائيا لتقديم عروض التوريد.

وأعلن العراق عن مناقصة في ١٩ يونيو ايضا لنفس الكمية من القمح الفرنسي أمس الاول بعد يوم واحد من استئناف تصدير النفط تنفيذا للمرحلة الرابعة لاتفاق النفط مقابل الغذاء.

ويثق المزارعون الفرنسيون في الحصول على عقود اضافية لتوريد قمح للعراق بعد ان قامت فرنسا بدور قيادي في تخفيف الازمة الخاصة بمفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة في فبراير الماضي.

غير انه من المتوقع ان تكون المنافسة شديدة مع انخفاض الاسعار العالمية والطلب النشط على القمح- وفي اطار المراحل السابقة وردت الارجنتين واستراليا والامم المتحدة قمحا للعراق.

وتسمح المرحلة الاخيرة من الاتفاق للعراق ببيع بترول قيمته ٥,٤ مليار دولار في الفترة من يونيو الى نوفمبر.

(رويترز)

الين واصل انخفاضه في الأسواق العالمية

■ لندن: هبط الين الى أدنى مستوى له أمام الدولار في سبعة اعوام ليتخطى حاجز ١٤١ ينا قبل ان يستعيد بعض قوته قبل اجتماع مجموعة السبع في باريس. وقال المتعاملون في الصرف الاجنبي ان هناك مخاوف من ان يوافق نواب وزراء المالية لمجموعة السبع على خطة عمل في محاولة لرفع سعر الين حتى بدون اعلان رسمي رغم انهم قالوا انهم لن يبحثوا قضايا العملات.

وقال ديفيد كولمان كبير الاقتصاديين في وودي جوندي اوبنهايمر التابعة لسي·اي·بي·سي في لندن «مكمن الخطر ان شيئا قد يحدث مما قلص من فرص ارتفاع الدولار الان».

وقال متعامل «لااعتقد اننا سنشهد عمليات واسعة لجني الارباح. الناس قد يرفعون الاسهم اعلى قبل البيع».

واعرب المتعاملون عن ثقتهم بان الخسائر محدودة وقالوا رغم حجم التعامل الضعيف ان السوق يحشد طاقته من أجل صعود اخر.

واغلق مؤشر داو جونز مرتفعا ٣٢ نقطة عند ٩٠٦٩,٩ نقطة الليلة قبل الماضية الا ان الحذر الذي يسود السوق قبل تقديم الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي تقريره عن الاقتصاد الى الكونجرس اليوم حد من تاثير المكاسب في نيويورك.

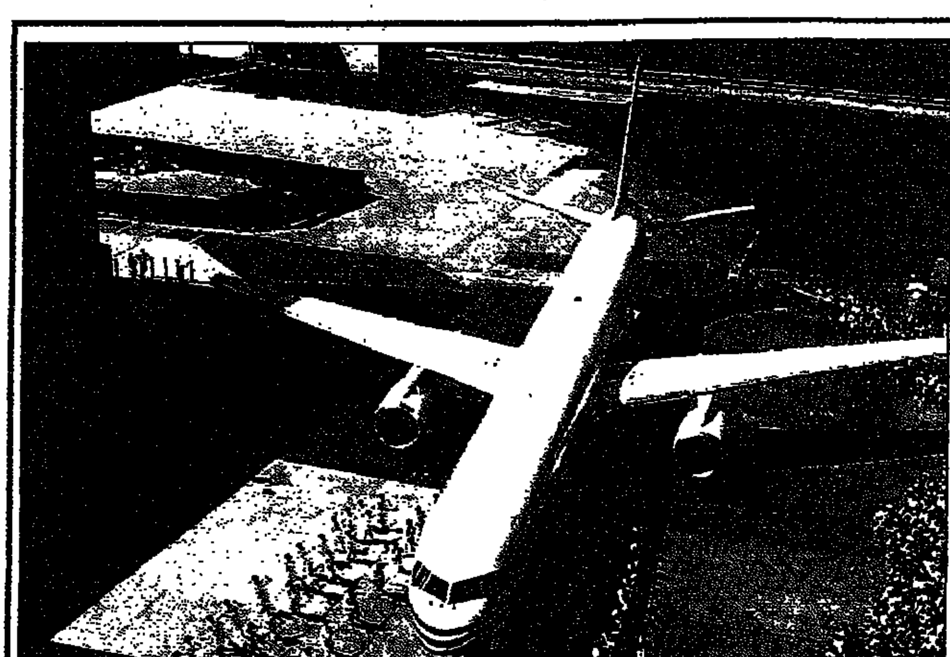
وتراجعت بورصتا المانيا وفرنسا بحذر مع تسلل المخاوف ازاء ضعف الدولار غير ان المحللين توقعوا ان يستأنف الدولار ارتفاعه بعد انتهاء اجتماع مجموعة السبع. وقال مايكل لويس الاقتصادي الدولي في دويتشة مورجان جرينفل في لندن «لايبدو التهديد بتدخل منسق ليتزامن مع اجتماع نواب وزراء مالية مجموعة السبع معقولا وقد يكون احد الاسباب ارتفاع اكبر للدولار امام الين بعد اليوم».

وارتفع الدولار الى مستويات جديدة أمام الين بعد ان قال نائب وزير الخزانة لورانس سومرز الليلة قبل الماضية ان مجموعة السبع ستبحث الازمة في روسيا وآسيا ولكن من غير المرجح ان تصدر بيانات حول السياسات.

كما عزز الدولار امام الين شائعات بشأن تعرض بنك اليابان للائتمان طويل الاجل لمشاكل مالية الا انها نفيت فيما بعد. الا ان المكاسب تقلصت بعد ان قال تاكو ياماساكي المسؤول في الحزب الديمقراطي الحر انه طلب من وزارة المالية التحرك لدعم الين مما جدد المخاوف من تدخل بنك اليابان سواء بدعم من مجموعة السبع او بدونه.







■ خرجت من مصنع بوينغ الامريكية امس الطائرة بوينغ (٧٥٧) وهي نوع جديد من هذه الطائرات يستطيع حمل بين ٢٤٠ و٢٨٩ راكبا مسافات اطول

بسبب الأزمة الآسيوية

انخفاض الطلب على مولدات الطاقة

■ طارق فحام

■ قال ممثلون لكبرى شركات الطاقة العالمية ان الطلب على مولدات الطاقة الكهربائية من جنوب شرق آسيا قد ينخفض بنسبة ٣٠٪ خلال الاعوام القليلة القادمة بسبب الازمة الاقتصادية الآسيوية.

ويتوقع معظم المسؤولين التنفيذيين في صناعة الطاقة ان يتم تعويض الطلب المنخفض من آسيا عبر طلبات الشراء المتزايدة من شرق أوروبا وامريكا الجنوبية والولايات المتحدة وافريقيا التي شرعت في اقامة مشاريع جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية.

وأوضحوا ان الطلب الآسيوي قد ينتعش مرة أخرى بعد عام ٢٠٠٣ بعد ان تكون المنطقة قد استردت عافيتها من الازمة. وتسيطر ست شركات عالمية هي شركة جنرال اليكتريك وواشنطن هاوس الامريكيتين، سينمنز الالمانية، ايه بي بي السويدية - السويسرية، الستوم البريطانية الفرنسية، وشركة ميتسوبيشي اليابانية للصناعات الثقيلة - على سوق معدات توليد الطاقة الذي تقدر مبيعاته السنوية بحوالي ٦٠ مليار دولار. وتعتبر شركة جنرال اليكتريك اكبر لاعب في سوق الطاقة الكهربائية العالمية. وتخطط شركة سيمنز الالمانية الى احتلال المركز الثاني من خلال صفقة محتملة لشراء وحدة توليد الطاقة في شركة واشنطن هاوس مقابل ١,٥ مليار دولار. وتنتظر سيمنز موافقة السلطات الامريكية لاتمام الصفقة.

وتحتكر الست شركات الكبرى نسبة ٧٦٪ من المبيعات العالمية لمعدات ومولدات محطات الطاقة التي تعمل بالوقود الاحفوري والنووي.

ولقد دفعت الزيادة السكانية العالية ومعدلات النمو المرتفعة منطقة آسيا الباسفيك للسيطرة على ٥٠٪ من اعمال صناعة الطاقة العالمية من ناحية انشاء المشاريع الجديدة.

ولكن معدلات النمو في هذه المنطقة قد تشهد انخفاضا ملحوظا خلال الاعوام القليلة القادمة بسبب الازمة الاقتصادية الآسيوية.

ووفقا لتوقعات شركة سيمنز فان الطلبات الجديدة لشراء مولدات الطاقة من منطقة آسيا الباسفيك قد تهبط بنسبة ١,١٪ سنويا في الفترة مابين ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ مقارنة بنسبة ٢٪ سنويا للنمو العالمي، وتتوقع سيمنز ان تسيطر المنطقة على نسبة ٤٩٪ من الطلب العالمي لمولدات الطاقة في الفترة مابين ١٩٩٨ - ٢٠٠٢ أي مايعادل حوالي ٩٦ مليار ميجاوات سنويا.

وتشير مؤسسة ماركت لاين البريطانية للاستشارات الى ان الطلب على مولدات محطات الطاقة التي تعمل بالغاز من اليابان وتايلاند وكوريا الجنوبية قد تنخفض بنسبة ٣٠٪ و٣٢٪ و٥٠٪ في الفترة مابين ١٩٩٨ - ٢٠٠٢. وتعتقد مؤسسة هاجلر بيلي الامريكية للاستشارات ان الطلب قد ينخفض بنسب مماثلة في الفلبين وماليزيا واندونيسيا. ويرى رئيس المؤسسة ان مستقبل الطلب على مولدات الطاقة في المنطقة يكتنفه كثير من الغموض.

ويتوقع مدير قسم الطاقة في شركة الستوم ان تقود الآثار المباشرة للازمة الآسيوية الى انخفاض الطلب مابين ٧ و٨ مليارات ميجاوات سنويا ليصبح الاجمالي مابين ٨٠ - ٩٠ مليار ميجاوات. ورغم ذلك تعتقد مصادر في صناعة الطاقة ان اثار الازمة الآسيوية سوف تكون محدودة، ويقول رئيس شركة ايه بي بي ان الازمة الآسيوية ضربت قلة من بلدان جنوب شرق آسيا (اندونيسيا والفلبين وتايلاند) بينما نجد ان مشاريع الطاقة الكبرى في الهند والصين تمضي قدما. وأوضح ان الدول التي تأثرت بالازمة سوف تقوم باعادة تخطيط وتنفيذ مشاريع الطاقة الكبرى التي كانت مؤجلة في السابق بسبب ضغوط الزيادات السكانية العالية والطلب الكبير على الطاقة.

ويشير رئيس قسم الطاقة في شركة جنرال اليكتريك ان الولايات المتحدة قد تبرز كأحد العناصر المفاجئة لنمو سوق الطاقة حيث ظل الطلب منخفضا لعدة اعوام من قبل مرافق الطاقة ومنتجي الطاقة المستقلين الجدد بسبب غموض الرؤية حول اعادة تنظيم السوق. وقال نحن الآن نتلقى اشارات مشجعة بزيادة الاستثمارات من منتجي الطاقة الذين عانوا الأمرين من اختناقات نقل وتوزيع الطاقة والحاجة الى طلب مولدات جديدة.

وتتوقع ماركت لاين ان تشهد سوق المولدات التي تعمل بالغاز في امريكا الوسطى والجنوبية نموا قويا. اذ من المحتمل ارتفاع الطلب على مولدات وتوربينات الغاز في البرازيل والمكسيك وفنزويلا بنسبة ٧٠٥٪ و٥٦٥٪ و١٢٤٪ على التوالي في الفترة مابين ١٩٩٨ - ٢٠٠٢.

عن «فاينانشيال تايمز»

«نيسان» وافقت على بيع حصتها في «نيسان ديزل» لـ «ديملر بنز»

■ بون - من اسكندر الديك:

■ ابدت شركة نيسان الام لصناعة السيارات استعدادها لبيع حصتها في شركة «نيسان ديزل موتور» التي تصنع شاحنات النقل الى شركة «ديملر - بنز». وحسب هذه المصادر فان شركة «نيسان ديزل موتور» تفاهمت مع مصرف «بنك اكسبورت - أيورت» الياباني على تبديل قيمة تغطية القروض المشاركة في الشركة باسهم من شركات اخرى. واضافت هذه المصادر ان النقطة التي لم يتم البت فيها بعد في المفاوضات التي قاربت على الانتهاء بين شركتي ديملر - بنز ونيسان هي عدد الاسهم التي ستشتريها الشركة الالمانية من الشركة اليابانية.

ولم تشأ «نيسان ديزل موتور» التعليق على هذه الانباء، الا انه من المعروف ان المفاوضات بين الطرفين مستمرة منذ فترة غير قصيرة ويتوقع لها ان تنتهي قريبا بالتوقيع على اتفاق الشراء. وهنالك من عين الشهر القادم موعدا للتوقيع. وكانت شركة نيسان ديزل قد وقعت في مشاكل مالية كبيرة لم تتمكن من التغلب عليها. وعرضت شركة ديملر على الشركة اليابانية الام بيعها حصتها البالغة ٣٩,٨ في المئة. ولايزال هذا الامر موضوع اخذ ورد حتى الآن.

اليابان تسهم في كلفة مفاعلين نوويين في كوريا الشمالية

■ طوكيو: قالت اليابان أول امس الاثنين انها ستسهم بنحو مليار دولار في كونسورتيوم دولي تقوده الولايات المتحدة لبناء مفاعلين نوويين في كوريا الشمالية يعتمدان على المياه الخفيفة.

وأبلغ وزير الخارجية كيزو اوبوشي البرلمان ان «اليابان تحاول المساهمة بمبلغ يقترب من مليار دولار رغم ظروفها المالية الصعبة».

واتفقت كوريا الجنوبية واليابان على سداد معظم تكلفة المفاعلين التي قدرت مؤخرا بمبلغ ٤,٥ مليار دولار. غير ان قضية اقتسام التكلفة اثارت قلق منظمة تنمية الطاقة في شبه الجزيرة الكورية (كيدو) بعد ان تعرضت كوريا الجنوبية لازمة مالية بالغة في نهاية العام الماضي..

(رويترز)

أسباب نقدية ومالية وراء الحرب الاريترية الاثيوبية

■ ميكلي: قالت اثيوبيا ان قضايا اقتصادية كانت هي السبب في تفاقم النزاع الحدودي مع جارتها اريتريا.

وقال اباي تسيهاي العضو البارز في الحزب الحاكم في اثيوبيا ان علاقات الصديقين السابقين بدأت في التوتر العام الماضي عندما اصدرت اريتريا التي حصلت على استقلالها عن اثيوبيا سلميا عام ١٩٩٣ عملة خاصة بها هي الناكفا.

واضاف ان اريتريا ارادت ربط عملتها بعملة اثيوبيا (البر) وتوقعت استبدال العملتين بشكل مباشر في صفقات عبر الحدود.

وتابع تسيهاي عضو حزب الجبهة الثورية الديمقراطية لشعب اثيوبيا ان اثيوبيا خشيت ان يضر تداول الناكفا باقتصادها.

وقال اثناء زيارة قام بها الى ميكلي عاصمة منطقة تيجراي الحدودية الاثيوبية «اضطررنا ان يكون التداول من خلال خطابات الاعتماد وقصرنا استخدام عملتنا على بضع صفقات حدودية».

واضاف ان اريتريا رأت في العقبات التي وضعتها اثيوبيا على تداول العملة محاولة متعمدة لالحاق الضرر باقتصادها.

وتابع «ارادوا وصولا حرا كاملا الى اقتصادنا وحاولنا منع ذلك .. ربما اعتبروا هذا ذريعة لاثارة صراع».

واتهم كل جانب الآخر بغزو اراضيه وحشد آلاف الجنود والاحتياط والمتطوعين.

وقال تسيهاي ان زعماء اريتريا هددوا علنا باستهداف أهداف صناعية واقتصادية استراتيجية اخرى في منطقة تيجراي الاثيوبية الشمالية.

وقال محللون ان تاثير الحرب سيكون مدمرا على البلدين اللذين يعدان من اكثر دول القارة السوداء فقرا. ويبلغ تعداد سكان اثيوبيا ٦٠ مليون نسمة. ويعنى هذا ان موزمبيق هى البلد الوحيد الاكثر فقرا من اثيوبيا على وجه الارض. ولم يتسن الحصول على ارقام خاصة باريتريا لكنها لن تختلف كثيرا. واتبع البلدان برامج اصلاح اقتصادى خلال السنوات الخمس الماضية بدأت بالعمل على اجتذاب مستثمرين لاستغلال احتياطيات البلاد من المعادن او التنقيب عنها.

وكانت النتيجة الاولى لاول اشتباك فى النزاع الحدودى والذى اندلع فى السادس من مايو أيار هى قرار اثيوبيا مقاطعة الموانيء الاريترية وتحويل جميع صادراتها ووارداتها الى موانيء جيبوتى.

وقال تسيهاى ان اريتريا احتلت منطقة حدودية متنازعا عليها حول بلدات بادمه وزالامبيسا قبل ان تستهلك جميع قنوات التفاوض.

واضاف «تعتقد الحكومة الاريترية انها يجب ان تأخذ الارض اولا ثم تملى شروطها».

وحث اريتريا على استئناف المفاوضات من خلال الولايات المتحدة ورواندا اللتين فشلتا حتى الان فى جهودهما الرامية لابرام اتفاق سلام او من خلال اى طرف ثالث.

وقال تسيهاى «يجب ان تقبل (اريتريا) جميع اثار وعواقب كونها دولة مستقلة بما فيها المسؤولية عن اقتصادها». (رويترز)

ايران ترسل وفداً الى مصر للبحث في زيادة التبادل التجاري

■ القاهرة: بدأ وفد اقتصادى ايرانى رفيع المستوى برئاسة رئيس اتحاد الصناعات ورئيس غرفة التجارة والصناعة والتعدين المهندس على تقى خاموشي زيارة تعد الأولى لمصر منذ ٢٠ عاما.

وضم الوفد فى عضويته ٢٥ من رجال الأعمال والمستثمرين يمثلون قطاعات الصناعات الثقيلة والاستهلاكية والبنوك وأعضاء من الغرفة التجارية الايرانية.

وتأتى زيارة الوفد الايرانى ردا على زيارة وفد اتحاد الصناعات المصرية التى قام بها لايران فى مارس الماضى.

ويبحث الوفد فى القاهرة سبل دعم التعاون الثنائى بين البلدين وامكانات زيادة التعاون الصناعى والتجارى بينهما والفرص التصديرية والاستيرادية وفرص الاستثمار خاصة أنه لسنوات طويلة مضت كانت الصورة الاقتصادية المتاحة عن ايران لدى العديد من رجال الصناعة والمستثمرين تعتبر محدودة وغير كافية. وما زال التعاون الاقتصادى بين مصر وايران محدودا جدا ويبلغ اجمالى الاستثمارات الايرانية فى مصر حوالى ٢٢٠ مليون جنيه تستثمر فى سبعة مشروعات انتاجية فى مجالات الغزل والسجاد والملابس الجاهزة والبنوك.

وقد وصل حجم التبادل التجارى بين البلدين فى العام الماضى نحو ٧٥ مليون دولار سنويا وتستورد مصر ما قيمته ٣٥ مليون دولار من ايران وتقوم بتصدير ما قيمته ٤٠ مليون دولار وتشمل الواردات المصرية من ايران السجاد اليدوى وقطع غيار السيارات والمكسرات والمفروشات بينما تتضمن الصادرات المصرية لايران السكر والمنتجات الغذائية والسيارات والآلات والادوية.

وقد تلقت ايران من مصر أول خط انتاج لتقطير السكر ضمن تعاقد أبرم فى العام الماضى بين الشركة المصرية للصناعات التكاملية لتقطير السكر ومؤسسة الصناعات الايرانية ضمن خمسة خطوط لانتاج نحو ٥٠٠ ألف طن قيمتها الاجمالية ٥٠٠ مليون جنيه.

ويجرى حاليا الاعداد لاقامة معرض للمنتجات المصرية فى طهران وتحديد الموعد المناسب له بحيث يتيح فرصة اظهار النمو والتطور الكبير الذى حققته الصناعة المصرية فى المجالات المختلفة. (أ.ش.أ)



سلطات الاحتلال تواصل مصادرة الأراضي الفلسطينية واقتلاع الأشجار وحرق المزروعات

■ نابلس - الاتحاد:

■ نظم أهالي حوسان غرب بيت لحم واللجنة الشعبية للدفاع عن الاراضي اعتصاماً على أراضي القرية، التي تعتزم سلطات الاحتلال مصادرتها لصالح مستوطنة بيتار.

وذكر رئيس اللجنة للدفاع عن الاراضي كامل عبيد بأنه مع اقتراب الاحتفالات بالألفية الثانية لميلاد المسيح عليه السلام، تقوم حكومة اليمين المتطرف برئاسة نتانياهو باستباق الزمن، وتسارع في خلق واقع سياسي جديد، يعتمد على سلب ونهب الأراضي وقطع أوصال الوطن الواحد قبل البدء بمفاوضات المرحلة النهائية.

وقال ان سلب الأراضي في محافظة بيت لحم مستمر ومتسارع لصالح عشرين مستوطنة مقامة في المحافظة.

ويرافق أعمال التدمير والبناء اعتداءات جسدية على المزارعين ورعاة الأغنام في مناطق صحراوية، وأخرى زراعية بهدف تشريد الأهالي وأصحاب الأراضي.

فقد هاجم مستعمرون عدداً من مواطني قرية حوسان، واعتدوا عليهم بالضرب المبرح. وقال علي رشايدة من سكان المنطقة ان عدداً من المستوطنين اعتدوا على عدد من رعاة الأغنام أثناء عودتهم، ورشقوا قطيع الأغنام بالحجارة. والى الغرب من بيت لحم اقتلع مستوطنو «عتصيون» أشجاراً للمواطن علي أبوصوي في اطار الضغوط عليه لترك منزله.

الى ذلك بدأت سلطات الاحتلال باقامة نواة استيطانية جديدة تطلق عليها «بيتار» على اراضي قرية حوسان في المحافظة، وكانت الجرافات الاسرائيلية دمرت عشرات الدونمات من أراضي القرية تنفيذاً لاقامة المستوطنة التي تقع بين أراضي حوسان ووادي فوكين على طريق الخط الأخضر.

وفي نابلس تواصلت أعمال التجريف ومصادرة الأراضي في أراضي قريتي عصيرة القبلية ومادما، في خطوة تمهيدية لمصادرتها وابتلاع معظم أراضي هاتين القريتين المحاذيتين لمستوطنة «يتسهار» بهدف شق طريق استيطانية التفافية وتوسيع المستوطنة المذكورة.

وأحرق جنديان اسرائيليان أكثر من دونمين مزروعين بالقمح، كان يستعد أصحابها من بلدة يطا للبدء بالحصاد. فيما قال مواطنون شاركوا في اخماد النيران قبل انتشارها في نحو ٧ دونمات من الأراضي المزروعة بالقمح والشعير في مواقع مختلفة ان خسائر المواطنين تتزايد يوماً بعد آخر نتيجة «حملة حرائق منظمة» ينفذها المستوطنون، بالتعاون مع جنود الاحتلال ضد المزروعات في الأراضي المحيطة بأربع مستوطنات اسرائيلية آخذة في التوسع شرق بلدة يطا.

من جهة أخرى تلقى المواطن ظاهر الخضور من بلدة بني نعيم اخطاراً بهدم منزله في منطقة المسافر حيث ذكرت مصادر فلسطينية ان الاخطار بالهدم الذي عثر عليه المواطن الخضور على باب منزله هو التاسع من نوعه.

وعلى صعيد آخر قال عدد من أصحاب الأراضي الواقعة جنوب بلدة الظاهرية ان الجرافات الاسرائيلية تواصل أعمال التجريف في أراضيهم الواقعة في خربة زنوتا ضمن ما يسمى المنطقة الصناعية الاسرائيلية التي تستهدف الاستيلاء على مئات الدونمات من أراضي المواطنين من بلدة الظاهرية.

تحاليل «غرين بيس»:
معادن اسرائيلية سامة تلوث المتوسط

■ بيروت - الاتحاد

■ اظهرت نتائج التحاليل التي اجرتها مختبرات «غرين بيس» الدولية في جامعة اكستر في بريطانيا، ان الوحل الذي تطفره شركة «حيفا للكيميائيات» الاسرائيلية وشركات كيميائية اخرى في البحر الابيض المتوسط والانهر التي تصب فيه، يحوي مزيجاً من المعادن الصلبة السامة والملوثات العضوية.

واكدت المنظمة في بيان لها «ان العينات احتوت على كميات كبيرة من الزنك والكاديوم والزئبق والنحاس والكروم وغيرها بنسب تفوق المعدل المقبول، مما يؤثر سلباً في البيئة البحرية والنهرية».

ونبهت الى «ان معاهدة برشلونة منعت طمر النحاس والزئبق والزيت الخام والمركبات الهيدروكاربونية في المتوسط، الا ان اسرائيل لم توقعها وما زالت تلوث مياه هذا البحر».

وكررت مطالبتها المسؤولين في شركة «حيفا للكيميائيات» بـ «وقف عمليات الطمر»، مقترحة على وزارة البيئة الاسرائيلية «تزويد الشركة ببرامج بيئية من شأنها وضع حد للتجاوزات التي ترتكبها».



ندوات حول حقوق الاطفال في سوريا توصي بإحداث شرطة خاصة بالأحداث

■ دمشق - عساف عبود:

■ عقدت في دمشق مؤخرا عدة ندوات ومحاضرات حول اوضاع الاطفال والتعامل مع الاحداث، برعاية وزارتي العمل والعدل وبمشاركة مكتب اليونيسيف في العاصمة السورية، ومجموعة من الخبراء والاختصاصيين ومن بين هذه الندوات، الندوة المركزية لحقوق الطفل التي اوصت بانشاء مركز خاص لدراسة نفسية الطفل، وتتولى شؤونه شرطة خاصة بالاحداث. كما دعت الندوة الى نشر الوعي بين الاطفال عبر وسائل الاعلام ببث برامج تتناسب مع سنهم، والعمل على انشاء نظارة خاصة بالاحداث في المحاكم، بحيث لايجمع الاحداث والبالغون في مركز التوقيف حتى لايؤثر ذلك على سلوكهم، ومراقبة مراكز معاهد التوقيف الخاصة بهم وايفاد قضاة مختصين بشؤون الاحداث الى المؤتمرات الدولية للاستفادة ونقل وجهات النظر السورية حول اطفال سوريا وبما يحفظ حقوقهم.

وكانت الندوة قدمت ودرست تقارير حول تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل في سوريا والتعاون بين اليونيسيف والجهات السورية، وتناولت الدراسات ضرورة الاهتمام بمراكز الملاحظة والرعاية، كما تطرقت المحاضرات لدور القاضي كضمانة للمحافظة على حقوق الطفل وكيفية التعامل معه.

وكانت ندوة تدريبية اخرى للاخصائيين الاجتماعيين قد بحثت اساليب التعامل مع الاحداث الجانحين او المعرضين لخطر الانحراف، وذلك بالتعاون مع وزارة العمل في سوريا والامانة العامة لجامعة الدول العربية، حيث تركزت الندوة على دور الاخصائي الاجتماعي في التعامل مع الحدث ومد يد العون له، وذلك من خلال دراسة وضعه الاجتماعي والبيئي وحالة الانحراف واسبابها وتحديد العلاج الامثل له، ومساعدته على تجاوز اوضاعه، وعدم فرض اي حل للحدث مادام قادرا على معالجة مشكلاته وتحمل مسؤولياته على مستوى القرار. وينحصر دور الاخصائي الاجتماعي في تقديم الرعاية وسبل التعليم والتأهيل المهني، وتعديل وتطوير الاجراءات المعتمدة في المحاكم ومراكز الشرطة. وقد أوصت الندوة بضرورة ايجاد اخصائي اجتماعي الى جانب القاضي اثناء محاكمة الحدث، وتشديد العقوبة على المحرض للحدث، واشراك المؤسسات الاهلية والحكومية في مجال رعاية الاحداث، وعدم احتجاز الحدث الا بعد صدور الحكم، وعدم ايداعه السجن في القضايا البسيطة، واخلائه بكفالة لحين صدور الحكم النهائي.

كما اوصت الندوة بوجود قاضي احداث ضمن معاهد مراكز الاحداث، اضافة الى وجود اخصائي اجتماعي معه او مراقب سلوك في اصدار الحكم والاهتمام بضحايا الجريمة، اسوة برعاية المسجونين واسرهم وتأهيل القاضي اجتماعيا.

وكان وزير العدل السوري اصدر بلاغا اشار فيه الى ملاحظة وزارة العدل بعض الاحكام الصادرة في قضايا مخالفة قانون العمل، وخاصة مايتعلق باستخدام الاطفال، خلافا للقانون حول سن العمل وظروفه ومخاطره. وطلب وزير العدل الى النيابة العامة الايعاز لمن يلزم، بضمان مراقبة دائمة لهذه المخالفة القانونية، بالتنسيق مع الضابطة العدلية ومفتشي العمل، لملاحقة اية مخالفة بهذا الشأن، والطعن بأي قرار قضائي لايراعي الموجبات اللازمة لردع وقمع مثل هذه الجرائم. وطالبت ادارة التفتيش القضائي بمراقبة حسن تطبيق ذلك.

في دراسة عن صحة البيئة بصنعاء:
مصادرة ٣,٤ الف طن من المواد الفاسدة العام الماضي

■ صنعاء - الاتحاد:

■ خلصت دراسة اعدها باحث في صحة البيئة بصنعاء ان اليمن اصبحت سلة للسلع الغذائية الفاسدة وقالت الدراسة ان كميات كبيرة من السلع المستوردة والمحلية الصنع في الاسواق اليمنية اما فاسدة او مجهولة المصدر. وكشفت الدراسة ان صحة البيئة صادرت العام الماضي ٣٤٨٣ طنا من المواد الغذائية التي انتهت صلاحيتها وذلك بموجب قانون الرقابة الغذائية. وارجعت الدراسة سبب انتشار هذه المواد غير الصالحة للاستهلاك الادمي في الاسواق الى عدم وجود نهاية على السلع الغذائية المستوردة وعدم خضوع اغلبها للفحوصات المخبرية اللازمة للتأكد من صلاحيتها وكذا عمليات التهريب النشطة للكثير من هذه السلع التي تتم عبر المنافذ البحرية والبرية. يضاف الى ذلك عدم وجود رقابة مشددة على عمليات التسويق والتخزين والعرض لهذه السلع للتأكد من انها تتم بالطرق الصحية السليمة. وتنقل الدراسة عن مسؤولين في الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس قولهم ان كثيرا من المستوردين يستغلون ضعف اجهزة الرقابة وسياسات التجارة الحرة التي تطبقها البلاد لاستيراد مواد وسلع رديئة او فاسدة وبيعها باثمان زهيدة تجد اقبالا من الناس بسبب تدني مستوى دخولهم. ويقول هؤلاء المسؤولون ان الكثير من الشركات الآسيوية اصبحت تعتبر اليمن مجالا حيويا لتسويق منتجاتها التي اشرفت على الانتهاء وبيعها باسعار منخفضة بدلا من تحمل اعباء تكاليف اتلافها. وتقول الدراسة ان دور الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس يكاد يكون غائبا بسبب ضعف امكانياتها وتهميش دورها وتشير الى ان الهيئة اجرت خلال العام الماضي اختبارات على ١٢٠٠ عينة لمواد غذائية وهو رقم هزيل مقارنة بالاف الانواع من السلع التي تتدفق على الاسواق اليمنية.

وتكشف الدراسة ان الجهات المسؤولة عن الرقابة في هذا المجال لا تقوم بواجباتها بالمستوى المطلوب وتشير الى ان ادارة صحة البيئة لاسباب ذاتية وموضوعية تؤدي عملها كمن يبحث عن ابرة في الصحراء (منها قلة امكانياتها ومحدودية عدد كوادرها وفساد بعض منهم).

كما تشير الى ان الجهة المسؤولة عن الرقابة في وزارة التموين والتجارة في وزارة التموين والتجارة تعترف بعجزها عن اداء عملها وترى ان محاربة ظاهرة السلع الفاسدة تتوقف ايضا على جميع الجهات المعنية.

وتخلص الدراسة الى ان اليمن تعيش وضعا اشبه بالكارثة وانها لن تتجاوزه الا بتعاون وتنسيق الجهات المعنية مع بعضها ومنحها الامكانيات والدعم اللازم وفي المقدمة ادارات صحة البيئة ووزارة التموين والتجارة وهيئة المواصفات والمقاييس وجمعية حماية المستهلك ووزارة الداخلية.

تعديلات أجرتها وزارة الاقتصاد
شروط ورسوم المواد والاجهزة المسموح للمغتربين السوريين بادخالها

■ دمشق - الاتحاد

■ سمحت وزارة الاقتصاد السورية في قرار لها، باضافة اجهزة ومواد يمكن للمغترب السوري ان يدخلها إلى بلده بعد دفعه رسوم محددة عليها، ومن بين هذه المواد البرادات والجمادات والنشافات. وبذلك تصبح المواد والاجهزة المسموح بادخالها الى سوريا من قبل المغتربين ورسومها المترتبة على ادخالها النهائي وفق قرار وزارة الاقتصاد كالتالي:

تليفزيون ٢٠ بوصة فما فوق - ١٢٥ دولاراً، فيديو - ١٢٥ دولاراً، تليفزيون أقل من ٢٠ بوصة - ٧٥ دولارا، غسالة حوض بلاستيك - ٧٥ دولارا، متر السجاد اليدوي غير الحريري (لا تزيد المساحة على ١٢ مترا) - ٢٥ دولارا، كاميرا فيديو - ٢٠٠ دولار، جهاز كمبيوتر شخصي - ١٥٠ دولارا، مكيف قطعة واحدة - ١٥٠ دولارا، مكيف قطعتين - ٣٠٠ دولار، فرن غاز - ١٠٠ دولار، فرن ميكروييف - ١٠٠ دولار، مبرد ماء - ٥٠ دولارا، غسالة اتوماتيكية - ١٥٠ دولارا، براد قياس ١٦ قدما مع اضافة ١٥ دولارا لكل قدم اضافي - ٣٠٠ دولار، جمادات قياس ١٦ قدما - ٣٠٠ دولار، نشافات - ١٥٠ دولارا. وحسب قرار وزارة الاقتصاد فإن هذه الرسوم مفروضة بغض النظر عما اذا كانت هذه الاجهزة جديدة أو مستعملة.

وحدد قرار الوزارة شروط ادخال هذه المواد ومن بينها:

● أن لا تقل مدة الاغتراب لصاحب الاجهزة عن سنة واحدة في الخارج.
● أن لا تصطحب العائلة الواحدة أكثر من جهاز واحد في كل من المواد والاجهزة المشار اليها.
● أن يكون ذلك لمرة واحدة في السنة.

ومن الجدير ذكره ان ادارة الجمارك السورية بدأت بتنفيذ هذا القرار منذ الشهر السابع عام ١٩٩٥م، لكن التعديلات قد أدخلت عليه بداية العام الجاري ١٩٩٨ وبدىء بتطبيق هذه التعديلات فور صدورها.

زوايا أخرى

ايجابيات المطبوعات

الحكومة اعدت لجلالة الملك قائمة بايجابيات القانون السري المقترح وهي ايجابيات فعلا، ولكنها تمثل نصف الحقيقة. ذلك انها جميعا موجودة في القانون الحالي، أما التعديلات فلم تأت بايجابية واحدة جديدة.

كان على نقابة الصحفيين في المقابل ان تعد لجلالته قائمة بالسلبيات التي جاءت بها التعديلات لاكمال الصورة امام جلالته، مثل تشديد العقوبات، وزيادة حجم الغرامات والتوسع في الممنوعات، واشتراط رأسمال أكبر، واعادة تأميم الصحف اليومية في عهد الخصخصة. واعطاء مجلس الوزراء سلطات تقديرية دون ضوابط ومعايير، واعطاء مدير المطبوعات حق التنسيب بتعليق الصدور بمجرد تقديم قضية ضد المطبوعة والزام المحكمة باصدار القرار تجاه التعليق خلال ٢٤ ساعة، اي قبل ادانة الصحيفة. وبذلك تبدأ العقوبة سلفا. وتعتبر المطبوعة المتهمة مدانه حتى تثبت براءتها بعد بضعة أشهر.

من واجب وزارة الاعلام ان تكون فعلا محل ثقة جلالة الملك، فتقدم له كل الحقائق وليس نصفها. فالملك الذي يرفض مراقبة الصحف العربية والاجنبية لن يسمح بتكبيل الصحف الاردنية. والملك الذي قادنا الى الديمقراطية وحقوق الانسان لن يبارك التراجع. ونحن الذين وقفنا مع الوطن والنظام والملك والحق والحقيقة، وتصدينا للهجمة الشرسة التي يتعرض لها كل هؤلاء، نستحق قانونا عصريا وديمقراطيا يرضى عنه الملك الذي يحمي الديمقراطية والحرية.

اللقاء الاعلامي مع جلالة الملك أدى عمليا لاسناد الحكومة ورفع معنويات وزير الاعلام. فالحكومة كانت بحاجة لعبارة الحكومة باقية. والوزير بحاجة لعبارة انه محل الثقة.

الحكومة اذن بحاجة للدعم في وجه العاصفة التي تتعرض لها من حملة الاقلام، ووزير الاعلام بحاجة للدعم حتى يستطيع الدفاع عن قانونه امام مجلس النواب.

جلالة الملك يحكم بواسطة وزرائه، وهم وحدهم الذين يتحملون مسؤولية السياسات والقرارات كما ينص الدستور. لكن هذه الحكومة تريد ان تحكم بواسطة الملك، وان تمرر سياساتها وقراراتها دون ان تتحمل هي مسؤوليتها.

الدكتور فهد الفانك
عن «الرأي» الأردنية

في ندوة للصحفيات المصريات بالقاهرة:
جهود رائدة للمرأة في عالم «صاحبة الجلالة»

■ القاهرة - غادة حامد:

■ أشادت ندوة «الصحفيات المصريات بين الحرية والمسئولية المهنية» بالجهود الرائدة والمميزة للمرأة فى دعم دور صاحبة الجلالة «الصحافة» وأكدت الندوة التى نظمتها كلية الاعلام بجامعة القاهرة انه لامجال للتفرقة فى العمل الصحفى بين الرجل والمرأة بسبب النوع. وتناولت الندوة متاعب الممارسة الصحفية العملية للمرأة مقارنة بجهود الرجال، ومتاعبهم. وأكدت نفيرة مختار نائب رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» ان هناك خيطا رفيعا بين الالتزام والتبعية، فلابد للصحفى ان يعرف حدوده، وحقوقه حتى يعرف كيف يحافظ على حريته الصحفية، وذلك من خلال الالمام بالتشريعات الخاصة فى هذا الشأن. وقالت: ان الحرية التزام واختيار، ويجب ان يتعلم الصحفى كيف يختار موضوعاته، وكيف يدافع عن افكاره وآرائه بما يتناسب مع الدين والعادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع. ورفضت نفيرة مختار وجود اى تمييز بين الرجل والمرأة فى العمل الصحفى، مؤكدة ان كلا منهما له دور فى الحياة يختلف عن دور الآخر، ولكنه مكمل له. وقالت: ان البقاء فى العمل الصحفى للأصلح الذى يتميز بالتدريب الدائم والمهارة واستيعاب التقنيات الحديثة.

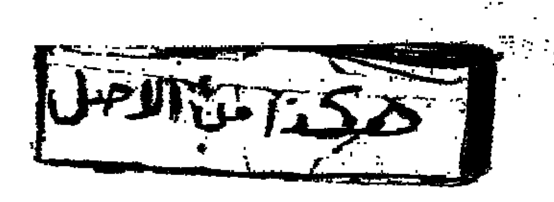
وقالت الدكتورة ليلى عبدالمجيد وكيلة كلية الاعلام بجامعة القاهرة ان التشريعات الصحفية فى مصر لاتفرق بين الرجل والمرأة. فالقوانين واضحة وبنودها متكاملة فى هذا المجال، وان وجد شىء يمثل فجوة بين ممارسات الطرفين فمرجعه الى الضغوط الاجتماعية، مشيرة الى ان حرية الصحافة امتداد لحرية الفكر والاعتقاد.

ومن جانبها وصفت عايدة العزب موسى الصحفية بمجلة «روزاليوسف» وجود تمييز بين الرجل والمرأة فى مهنة الصحافة بأنه وضع طبيعى، فوقت المرأة ليس ملكها وحدها، وانما هو ملك لزوجها وأولادها وبيتها ايضا. وقالت: انه نظرا لأعباء المرأة داخل أسرتها يصعب نجاحها فى تولي وظائف صحفية عديدة منها رئاسة مجلس ادارات الصحف، وربما رئاسة تحرير بعضها. الأمر الذى يتطلب جهودا مكثفة ووقتا أطول، كما يتطلب عبئا ضخما فى مواجهة مشكلات العمل من احوال العمال، والماكينات، والورق، والميزانيات. وغيرها من المشكلات الكثيرة. وأعربت عن اعتقادها ان المرأة يجب ان تحقق ذاتها فى حدود الظروف المتاحة لها كامرأة. وقالت، انا اول من كتبت فى النقد التليفزيونى عام ١٩٦٢ إلا اننى اعتزلت العمل فى هذا المجال بسبب اطفالى الذين رأيت ان مصلحتهم لها الاولوية، ورعايتهم مقدمة على كل ماعدا ذلك.

واكدت الدكتورة نجوى كامل الاستاذة المساعدة بكلية الاعلام ضرورة ادراك المرأة الصحفية لأهمية دورها فى الصحافة وضرورة وجود هدف او قضية تقتنع للدفاع عنها مشيرة الى انه من المشاكل التى تواجه المرأة نظرة زملائها ورؤسائها والمصادر الصحفية اليها. فبعض الزملاء يحاول تحجيم جهود زميلاته عن طريق اطلاق الشائعات. كما يعرقل البعض عمل الصحفيات بتوجيههن لأقسام المرأة والفن والاجتماعيات فقط.

وتؤيد هذا التوجه نور الهدى زكى الصحفية بجريدة «العربى» حيث تطالب المرأة بأن تحارب من أجل الحصول على المساواة مع الرجل فى هذه المحنة وألا تيأس من ذلك خاصة انها لن تستطيع ان تغير نظرة المجتمع. كما تطالب بمنح الفرصة للمرأة الصحفية فى السفر وتولي المناصب، والحصول على التدريبات من خلال البعثات الخارجية.







سوريا

تطور حركة الملاحة الجوية في المطارات السورية

■ تشهد حركة الملاحة الجوية في المطارات السورية تطورا ملحوظا وارتفاعا مستمرا في حركة الركاب والطائرات حيث بلغ أجمالي عدد الركاب القادمين والمغادرين فيها خلال شهر شباط الماضي ١١٥٥٦٥ راكبا مقابل ١٠٦٠٥٤ راكبا خلال الشهر نفسه من عام ١٩٩٧ بزيادة ١٠٪ وبلغ عدد الركاب القادمين ٥٧٥٠٧ ركاب وللمغادرين ٥٨٠٥٨ راكبا وعدد المارين ترانزيت ٣٧٥٦ راكبا.

وارتفع عدد الطائرات الهابطة والمغادرة حسب التقرير الاحصائي للمديرية العامة للطيران المدني بنسبة ٣٪ حيث بلغ ١٩٤٤ طائرة مقابل ١٨٨٧ طائرة خلال الشهر نفسه من عام ١٩٩٧. وسجلت حركة الطائرات المارة فوق الاجواء السورية ارتفاعا ايضا حيث بلغ عددها ٤٢٢٤ طائرة مقابل ٣٩٤٧ طائرة خلال الشهر المماثل من علم ١٩٩٧ بزيادة قدرها ٧٪.

اما اوزان الشحن الجوي وحركة البريد الجوي فيشير التقرير الى انخفاضها خلال شهر شباط حيث بلغت اوزان الشحن ٢٤١٢ طنا مقابل ٣٧٩١ طنا خلال الشهر المماثل للعام الماضي وبلغت حركة البريد الجوي ٢٩ طناً مقابل ٣٥ طنا خلال الشهر نفسه لعام ١٩٩٧.. وحققت حركة الركاب اعلى رقم يومي في الثالث والعشرين من الشهر حيث بلغت الحركة ٢٠٤٠ راكبا.

وبلغ اعلى رقم يومي لحركة الطائرات في الثامن والعشرين منه حيث بلغت الحركة ٦٣ طائرة.

الدريكيش الجميلة تنتظر حل مشكلة الصرف الصحي فيها

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ الدريكيش مدينة ارتبط اسمها بعذوبتها مناخاً ومياهاً وجنة للناظرين، ولكن للجمال والحسن ضريبته، وضريبة هذه المدينة في صرفها الصحي الذي حولها الى مدينة لا تحسد حالها.

فعندما كانت في السبعينات بلدة صغيرة كان صرفها الصحي وبحكم موقعها لا يشكل مشكلة، حيث كان ينحدر بالاسالة الى أسفل البلدة ويجري في نهر القصيبية.. واليوم وبعد التوسع العمراني تفاقمت الأزمة وأصبحت مشكلة الصرف الصحي فخا ضحيته مئات المنازل المنتشرة في قرية القصيبية والقرى المحاذية لأحواض الترسيب التي تتجمع به مياه الصرف الصحي فبدلا من أن يتم تركها تجري بالاسالة ثم تجميعها في أحواض أكسدة حسب ما رآه مجلس مدينة الدريكيش مناسبا.

رمضان عباس يقول: هناك معاناة حقيقية مع مسألة الصرف الصحي في قرية القصيبية والقرى المجاورة لها بحكم تجمع الصرف الصحي في أحواض الترسيب المكشوفة والتي تحولت الى مزرعة للجراثيم بمختلف أنواعها. والمطلوب من البلدية القيام برش أحواض الأكسدة رشة وقائية بالكلس والزيوت للقضاء على الجراثيم المرضة..

● عارف حسين محمد - قرية القصيبية يملك أرضاً بجانب أحواض الترسيب قال: لقد تحولت اراضينا الزراعية بالقرب من أحواض الترسيب الى اراض غير صالحة للعمل الزراعي بسبب فيضان الأحواض على جانبي الأراضي الزراعية مما أثر على قريتنا الجميلة الوديعة، اضافة الى تلوث الأراضي المحيطة بالقرية مع انتشار الروائح الكريهة في القرية وجواريها نتيجة تجمع المياه المالحة. فأهالي قريتنا لا يستطيعون النوم من كثرة الجراثيم المنبعثة من أماكن تجمع المياه المالحة. وقد أدى ذلك الى انتشار الأوبئة بالمنطقة وبعض الأمراض مثل حبة حلب.

رئيس مجلس مدينة الدريكيش المهندس جابر حسن شرح واقع الصرف الصحي بالمنطقة فقال: قام مجلس مدينة الدريكيش بانشاء أحواض أكسدة لتخفيف مشاكل الصرف الصحي عن المنطقة إلا ان هذه الأحواض غير قادرة على استيعاب المشكلة ولا بديل عن انشاء محطة معالجة. وأضاف: توجد في مدينة الدريكيش ٥ مصبات لنهايات الصرف الصحي وهي:

مصب عين الجاش والقصيبية وعين عرفتي وبيت خميس وبيت تليجة.. وكان يجري الصرف الصحي في السابق في الوادي كمسيل شتوي وبشكل عشوائي مما يؤدي الى تكاثر البعوض والحشرات خلال فصل الصيف وبشكل كبير، فقام مجلس المدينة بانشاء أحواض أكسدة عام ١٩٩٥ ونحن نعلم بأن هذا العمل غير كاف ويحتاج الى محطة معالجة. وقام مجلس المدينة وبالتعاون مع وزارة الاسكان والمرافق باعداد دراسة متكاملة لانشاء مشروع صرف صحي ومحطة معالجة والدراسة جاهزة الآن وموجودة لدى مجلس المدينة وتحتاج الى تمويل وعون وزارة الاسكان والمرافق، وقمنا بمراسلة وزارة وهيئة تخطيط الدولة بهذا الخصوص وحتى تاريخه لم تبادر الوزارة للبدء بتنفيذ المشروع.

تلوث الينابيع:

نستطيع القول بأن الدريكيش منطقة سياحية جميلة إلا انها تأثرت بمسألة الصرف الصحي، فينابيع القصيبية ملوثة حسب التقرير المعد من قبل صحة طرطوس في ١٩٩٨/٥/٩ وبعد فحص شبكة عامة الدريكيش + ينابيع قرية القصيبية تبين بأن عينات الينابيع المفحوصة غير محققة للمواصفات القياسية السورية لمياه الشرب وغير معالجة من الناحية الجرثومية عدا عينة الشبكة العامة فهي محققة للمواصفات. اضافة الى انتشار بعض الأمراض السارية بالمنطقة كحبة حلب وغيرها..

فتجمع مياه الصرف الصحي بأحواض أكسدة ودون معالجة غير مناسب حسب رأي الفنيين مما زاد في الطين بلة.

وكان من الأفضل صرف المبالغ المصروفة على أحواض الأكسدة والتي تزيد قيمتها على المليون ليرة سورية ووضع حجر الأساس لانشاء محطة معالجة والبدء بالمرحلة الأولى منها - والذي لا بديل عنها حسب رأي مجلس المدينة والفنيين.

ونظرا لأهمية موضوع الصرف الصحي بالمنطقة. فقد طرح من قبل أعضاء المجلس في الجلسة المقررة في ١٩٩٨/٥/٢٤ واقترح الأعضاء تشكيل لجنة من مجلس المحافظة برئاسة عضو المكتب التنفيذي المختص والمديرية ذات العلاقة العامة «البيئة» للكشف عن نهايات مجاري المياه المالحة لمدينة الدريكيش في المواقع التالية: حي القصيبية، بيت أبو حمود وبيت بدعة، بيت خميس، البياضة. والكشف على حالة التلوث في مناهل المياه المعدنية بالمدينة وينابيع حي القصيبية وبيت تليجة وعين عرفتي وعين سلطين ونبع بمحصر.

بقي أن نقول بأن قرية القصيبية من القرى الكبيرة في منطقة الدريكيش يصل عدد سكانها الى (١٠,٠٠٠) نسمة، تشتهر بزراعة الزيتون والكرمة واللوزيات والحبوب والخضراوات.

البقاء لله

فؤاد ابراهيم زهوم طرطوس. محمد عزيز ابراهيم طرطوس. محمد منير حاكمي حمص. محمود سليمان. جبلة. غانم منصور محمد. دمشق. جابر عمر الصالح العبيد دير الزور. عبده شمرة السمارة. دمشق. ابراهيم ابو الشامات - دمشق. رمضان خضر - دمشق. علي مكارم - دمشق. عبدالقادر ويس الحاج طه - دمشق. علي حميدي العرجة - دمشق. عليا اسعد. القرادحة، رجا حسن السعيد. دمشق، عدره عدره. السلمية، زخور فحول. صافيتا، هيام عبدالنور غريب. دمشق.

ارتفاع أسعار البندورة والخيار يباع دون التكلفة

■ تحسنت أسعار البندورة المنتجة في البيوت البلاستيكية في الساحل خلال الأيام الثلاثة الماضية وحتى الآن حيث يتراوح سعر الكيلو الواحد من أرض الانتاج من ١٢ - ١٤ ل. س أي بزيادة عن التكلفة المحددة للكيلو الواحد ومن خلال متابعة مكتب الثورة بطرطوس لهذا الموضوع لوحظ تحسن في التسويق والأسعار عما كان عليه الواقع في الاسبوع الماضي حيث كان سعر الكيلو من البندورة بين ٥ - ٨ ليرة سورية وهو أقل مما كان يهدد الفلاحين بأفدح الخسائر.. ولكن رغم ذلك يعتبر الفلاحون ان هذا الوضع غير مستقر ويخشى من تراجع الأسعار اذ لم يتم تأمين أسواق التصريف لاسيما ان الانتاج المتوقع لهذا الموسم يبلغ ١٦٠ الف طن ولم تبلغ الكميات المسوقة لتاريخه أكثر من ٣٠٪.

في حين ثبتت أسعار مادة الخيار المنتج في البيوت البلاستيكية في المحافظة ليصل سعر الكيلو الواحد الى حدود ٤ ل. س بينما تكلفة الكيلو الواحد حسب دراسة المجلس الزراعي الفرعي ١٢ ل. س وهذا يلحق أفدح الخسائر بالمنتجين. من جهة ثانية أصدر السيد رئيس مجلس مدينة طرطوس امرا اداريا شكل بموجبه لجنة فنية حددت مهمتها بدراسة التنظيم المصدق للكورنيش البحري لمدينة طرطوس وتقديم الاقتراح اللازم لمعاجة هذه المنطقة.

موريتانيا

دعم جديد للتلفزة الموريتانية

■ تعاني التلفزة الموريتانية من شح في الاجهزة الفنية اللازمة لتطوير وتعميم بثها على مستوى التراب الوطني وفي هذا الاطار حصلت من المانيا على اجهزة ومعدات جديدة ستمكن من البث على نطاق واسع.

وكانت المانيا قد قدمت عدة مساعدات نقدية في السنوات الماضية للصحافة الحرة والبرامج البيئية الاذاعية والبث على موجة اف ام.

التشجير لمكافحة زحف الرمال

■ تتعرض شبكات الطرق باستمرار وخصوصا طريق الامل الطريق الرئيسي الى زحف الرمال بحد يهدد سلامة الحركة المرورية.

وقد عملت المؤسسة الوطنية لصيانة الطرق المنشأة حديثا على تشجيرها.

المناطق السياحية والاقبال عليها

■ يتزايد الاقبال السياحي على المناطق السياحية والاثرية التي تزخر بها البلاد فبالاضافة الى الرحلات البرية التي ينظمها السياح الاوروبيون والاجانب الى المدن الاسلامية الاثرية كشنقيط ٩٩٥ هـ وودان (ق ٦ هـ) وتشيت (ق ٦هـ) وولاته..

وآزوقي.. وغيرها يلاحظ اقبال شديد في السنوات الاخيرة من قبل السياح الاجانب على ظاهرة حوض أرجين وهي حديقة تقع على مساحة ١٢ كيلومترا مربعا على شاطىء المحيط الاطلسي قرب العاصمة الاقتصادية انواذيب حيث يتميز بوجود جزيرة صغيرة وخلجان تغص بعشرات الآلاف من الطيور النادرة المهاجرة من مختلف القارات الامر الذي جعلها تعتبر محمية دولية علم ١٩٧٦ وفضلا عن محمية كلب البحر وهو حيوان منقرض يبلغ طوله مترين ووزنه ٣٥٠ كلجم يوجد في هذه المحمية مائة نوع من مجموع ٥٠٠ هي الموجودة عالميا.

افتتاح مركز للقانون البحري

■ تم بكلية العلوم القانونية والاقتصادية في جامعة نواكشوط افتتاح مركز للقانون البحري والاقتصادي وذلك بهدف تحسين الخبرات في المجال البحري.

وكان هذا المركز ثمرة تعاون بين جامعة نواكشوط وجامعة نانت والبعثة الفرنسية.

العراق

تعديلات في قرارات القضاء العراقي

■ بغداد - الاتحاد قال مدير عام الدائرة القانونية في وزارة العدل محمد عبدالحسين ان العديد من القوانين والقرارات التي سنتها الدولة لمواكبة التغييرات الحاصلة في البلد بلغت اكثر من ٦٠ قرارا اساسيا منذ عام ١٩٣٦ ولغاية منتصف العام الحالي يضمنها قوانين دعوة المتقاعدين للخدمة في دوائر الدولة وقانون مكافحة البغاء رقم ٨ لسنة ١٩٨٨ وقانون الاحزاب السياسية رقم ٣٠ لسنة ١٩٩١ وقانون حوافز المبدعين رقم ١ لسنة ١٩٩٨. وقد اتخذت هذه القوانين والقرارات على ضوء متغيرات عديدة في الرأي العام والحالة الاقتصادية والاجتماعية للبلد.

وقال مدير عام الدائرة القانونية لـ «الاتحاد» ان من ابرز القرارات التي صدرت خلال هذه الفترة القرار رقم ٢٤ لسنة ١٩٩٧ ضد التهور العشائري في اطلاق الاحكام. وحدد القانون الحبس لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات لكل من ادعى بمطالبة عشائرية ضد من قام بفعل تنفيذاً لقرار او لامر صادر اليه عن جهة اعلى.

ويأتي هذا القرار تأكيداً لسيادة القانون والحد من خلط البعض بين سلطة الدولة ودور العشيرة التي استغلت احترام القيادة العراقية للتقاليد العشائرية متجاوزة الى حد المطالبة بالدية العشائرية.

ويذكر ان المحاكم القضائية الموزعة في القطر قد شكلت لجاناً خاصة للنظر في القوانين والتعليمات التي مضى وقت طويل على اقرارها ولم تعد تتناسب مع الظروف الجديدة التي يمر بها العراق واتخاذ التعديلات اللازمة وحسب الحاجة. وقد انجزت هذه اللجان المؤلفة من قضاة ورؤساء محاكم ومدراء عامين في وزارة العدل تعديل العديد من القوانين والقرارات لغاية ١٩٨٨/٥/٣٠ يقع بضمنها تعديل لقانون حق الزوجة المطلقة في السكن برقم ٧٧ لسنة ١٩٨٣. وقانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وقانون منح الجنسية للمواطنين العرب رقم ٥ لسنة ١٩٧٥.

عميد كلية القانون يهاجم نقابة المحامين

■ بغداد : هاجم عميد كلية القانون الدكتور محمد عبدالله نقابة المحامين واتهمها بأنها احد الاسباب الرئيسية لانتشار الفساد القضائي وفساد عدد كبير من المحامين. وسبق لعبدالله ان قدم عدة مقترحات للحد من ظاهرة الفساد القضائي واهمها عدم منح عضوية نقابة المحامين للمتقاعدين من سلك الشرطة والاكتفاء بمنحهم رواتب مجزية اثناء الخدمة، وابعادهم عن العمل في المحاماة لان هؤلاء حسب قوله، يلجأون عادة في عملهم لاساليب لا تمت بصلة للعمل الحقيقي للمحامي مثل محاولات الرشوة وافساد الذمم وانهم يتسببون باحيان كثيرة بتشويه صورة القاضي في المجتمع.

تشكيل لجنة لمعايشة اساتذة الجامعات في مؤسسات الدولة

■ بغداد : أعلنت وزارة التعليم العالي عن تشكيل لجنة مركزية تقوم بمهمة التنسيق بين اساتذة الجامعات الراغبين بالمعايشة في وزارات ومؤسسات الدولة. وقال وزير التعليم العالي د. عبدالجبار توفيق ان اللجنة التي ستستمر لمدة شهرين ستكون مهمتها تحديد مواقع العمل ونوع الاختصاصات العلمية للاساتذة ممن يرغبون العمل في مؤسسات الدولة خلال العطلة.

معارك من أجل سجائر ايلات

■ بغداد - الاتحاد اكد مدير الرقابة الصحية في وزارة الصحة الدكتور محمد عبدالجبار لـ «الاتحاد» ان الحملات مستمرة للقضاء على سجائر «ايلات» التي يعتقد ان منشأها اسرائيلي وتحوي نسباً ضارة من النيكوتين.

وكانت الحملات الرقابية قد بدأت منذ اوائل السنة الحالية لتطويق انتشار هذا النوع من السجائر، واتلفت اطناناً منها وفرضت غرامات مختلفة على مروجي سجائر «ايلات» لكن التجار المتعاملين مع هذا النوع من السجائر يصرون على ان منشأها اردني وانها لا تحتوي على نسب ضارة من النيكوتين، وظلوا يتعاملون مع السوق بصورة مباشرة بل وبالغوا في الاعلان عن هذا النوع من السجائر حتى بلغ طول اللافتة التي وضعت في شارع الكفاح، المركز الرئيسي لسوق السجائر، ٥٠ مترا وبعرض خمسة امتار، لكن الأجهزة الرقابية داهمت السوق واتلفت اللافتة.

ويذكر ان بعض الصحف الاسبوعية قد هاجمت سجائر ايلات ذات المنشأ الاسرائيلي، الا انها عادت لتمتدح هذا النوع بايعاز من التجار الاردنيين الذين وجدوا في السوق العراقية مكاناً خصباً لترويج بضاعتهم. وما تزال المعارك حامية في الاسواق بين تجار الجملة وبين افراد الرقابة الصحية.

الزي الموحد في العام الدراسي المقبل

■ بغداد: سيشهد العام الدراسي القادم في الجامعات العراقية تطبيق نظام الزي الموحد الذي سيقضي على التمايز الطبقي بين أزياء الفقراء والاغنياء والالوان الصارخة والمغرية التي ترتديها البعض من الطالبات.

هويات لمنتجي البذور

■ بغداد: قررت اللجنة الوطنية للبذور اعتماد نظام الهويات لمنتجي البذور وستحدد هذه الهوية الفلاحين والمزارعين من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال انتاج البذور وفقا للمعايير والضوابط المطبقة من قبل الهيئة العامة وستسحب الهوية من الفلاح في حالة الاخلال بضوابط انتاج البذور أو فشل حقوله عند اجراء الفحص.

معامل السكر تستعد لاستقبال البنجر

■ بغداد: اكملت الشركة العامة للسكر استعدادها لاستقبال محصول البنجر السكري من الاطراف المتعاقدة معها على زراعة العروة الخريفية ٩٨/٩٧ وسيبدأ الاستلام اعتبارا من اوائل حزيران الجاري وتشير التقديرات الاولية الى ان الموسم الحالي يعد بتحقيق رقعة المساحة المزروعة بنسبة ٥٥٪ مقارنة بالعام الماضي.

المباشرة باستثمار ٣ حقول نفطية

■ بغداد: ثلاثة حقول نفطية في جنوب العراق كانت متوقفة منذ ١٩ عاماً باشرت شركة نفط الجنوب باستثمارها اضافة الى تنفيذ أربعة مشاريع نفطية جديدة. وانجزت الملاكات الهندسية اعادة تأهيل آبارها النفطية في محافظة ميسان وبناء محطات الانتاج ومستودعات الضخ ومد أنابيب الانتاج الى الخزانات فيما باشرت الشركة بتنفيذ الوحدة الريادية لمعاملة النفط الرطب في المحطة المركزية جنوب الرميلة وتطوير حقل العميق واعادة بناء شاملة لهيكل الرصيفين وخزانات الفيض ومنظومة التحميل ومن المتوقع ان يكون الميناء جاهزا لرسو الناقلات في الايام القادمة.



السودان

برلماني يكشف عن عجز المزارعين عن التحضير للموسم الزراعي بمشروع الجزيرة

كشف رئيس الهيئة النيابية لولاية الجزيرة عن عجز المزارعين بمشروع الجزيرة الذي يعد اكبر مشروع زراعي مروي بالبلاد كشف عن عجزهم في التحضير للموسم الزراعي الجديد الذي بدأ منذ الخامس والعشرين من مايو الماضي.

وقال البروفيسور محمد الامين البصير رئيس الهيئة ان المزارعين عجزوا عن التحضير لمحصول الفول السوداني والذرة بسبب ما وصفه بالعطش والعوز التي يعاني منها المزارعون بالمشروع.

واتهم البصير ادارة المشروع واتحاد المزارعين فيما يعاني منه المزارعون وقال ان ادارة المشروع قامت بخصم ديون المزارعين القديمة والجديدة من محصول الذرة الذي يعتمد عليه المزارعون حسب قوله في قوتهم والتحضير للموسم الزراعي الجديد. واشار البصير الى ان مشروع الجزيرة اصبحت مشكلته تتداول عالميا وان المراقب للمشروع يرى ان قنوات الري قد تدثرت بفعل تراكم الطمي وان جميع الجسور التي انشأها الانجليز على قنوات الري قد تهدمت في اشارة الى ان المشروع انشئ في عهد الحكم الثنائي ١٨٩٨ - ١٩٥٦.



عن «الشارع السياسي» السودانية



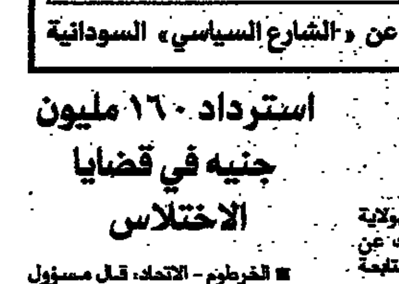
انتشار الملاريا في الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن مسؤول بوزارة الصحة بولاية الخرطوم ان هناك ارتفاعا في مستوى الاصابة بمرض الملاريا بمختلف انحاء الولاية في الفترة الحالية مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.

وقال الدكتور التجاني محمد نصر مدير ادارة الوبائيات بوزارة الصحة الولائية ان بوادر الارتفاع في الاصابة بالمرض بدأت منذ اواخر شهر مارس الماضي الا انه لم يشر الى احصاءات معينة لكنه حمل مسؤولية مكافحة الملاريا للمحليات المنتشرة بالولاية، واشار الى ان دور وزارة الصحة ينحصر في تأمين الجوانب التشخيصية والعلاجية بالمؤسسات الصحية، اضافة الى اعداد تقرير اسبوعي لحالات الاصابة بالمرض، واخطار المحليات بمدى الارتفاع لتقوم بتنفيذ المسؤوليات الملقاة على عاتقها.

واضاف الدكتور التجاني ان ادارته تقوم بالتعاون مع الادارة القومية لمكافحة الملاريا ومعهد طب المناطق الحارة بجامعة الخرطوم بتنفيذ عمل ميداني في ثلاث مناطق بولاية الخرطوم لتحديد الطفيل المقاوم لعقار الكلوروكين وذلك عن طريق استخدام العقار نفسه مع المرض بتلك المناطق ومتابعة الحالات عن طريق تحليل الدم للتأكد من اختفاء الطفيل المسبب للمرض منه وابان ان نتائج العمل الميداني سيتم رفعها لجهات الاختصاص لاتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام العقار خاصة وان هذا العمل يتم في اطار بروتوكول لمنظمة الصحة العالمية على حد قوله.

ومن جهة اخرى اوضح صلاح الدين مبارك الخليفة مدير ادارة اصحاح البيئة بوزارة الصحة بالولاية ان نجاح برامج مكافحة الملاريا بالمحليات يتوقف على التزامها بعدم صرف الاموال المخصصة لاصحاح البيئة فيما يتعلق بالملاريا في اي بنود اخرى مشيراً الى ان هناك توجيها صدر في ابريل الماضي من حكومة الولاية الى جميع المحليات بعدم صرف الاموال المخصصة لمكافحة الملاريا في اي بنود اخرى.



استرداد ١٦٠ مليون جنيه في قضايا الاختلاس

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول في محكمة لاختلاسات المال العام ان المحكمة برئاسة سيف الدين التوم قد فصلت خلال الاشهر الخمسة الماضية في ١٢ قضية، اصدرت فيها احكاما بالسجن واستردت اكثر من ١٦٠ مليون جنيه. واضاف احمد الملحي مراقب المحكمة في تصريح صحفي ان ١٨ شخصا متهمين في هذه القضايا قد تم الحكم عليهم بالسجن لفترات تتراوح ما بين ثلاثة اشهر وخمس سنوات مع استرداد المبالغ المختلسة البالغة ١٦٣ مليون جنيه.

مصر

٤ ملايين جنية لتحويل مصرف خارج الكتلة السكنية بالجيزة

■ بدأت هيئة مشروعات الصرف المغطى في تحويل مصرف اللبيني بطول اربعة كيلومترات خارج الكتلة السكنية بمحافظة الجيزة بتكلفة اجمالية اربعة ملايين جنيه... ويستغرق تنفيذه ١٨ شهرا، وذلك للحد من التلوث الذي تتعرض له الكتلة السكنية بالقرب من المصرف، وقال الدكتور صفوت عبد الدايم رئيس الهيئة: ان الصندوق الاجتماعي وافق على المساهمة في تنفيذ الخطة القومية لتغطية المصارف الزراعية داخل الكتل السكنية بمختلف محافظات الجمهورية، بعد انتهاء المحافظات من وضع أولويات للمصارف التي بحاجة الى تغطية او تحويل مسارها، واضاف ان هناك لجانا مشكلة في كل محافظة لتحديد هذه الأولويات وتشارك فيها الادارة المحلية والأجهزة الشعبية، على ان يتم التنفيذ خلال الخطة الخمسية الحالية بالتعاون مع جهاز شؤون البيئة.

● قضايا الفساد ●

أي فاسد لازم يجوز اتنين .. واحده تهرب له الفلوس - والتانية تبلغ عنه !!

عن «الاخبار» المصرية

١٥ ألف وحدة سكنية في المرحلة الأولى لمشروع اسكان محدودي الدخل آخر يونيو

■ تقرر فتح باب الحجز للمرحلة الأولى بمشروع المستقبل لاسكان محدودي الدخل وتضم ١٥ ألف وحدة سكنية وذلك قبل نهاية الشهر الحالي وسيجري تشكيل لجان تحريات تتبع وزارة الاسكان للتأكد من صحة بيانات الحاجزين واستحقاقهم للدعم الذي تقدمه الدولة ومستثمرو المدن الجديدة للمشروع.

اعلن ذلك الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية في اجتماع الجمعية المصرية البريطانية لرجال الاعمال الذي حضره السفير البريطاني بالقاهرة ووفد من كبار رجال الاعمال البريطانيين يزور مصر حاليا لبحث فرص الاستثمار في مصر، حيث قدم الوزير شرحا لمشروعات التنمية الجديدة والحوافز التي تمنحها الدولة للمستثمرين.

واشار الى انتهاء التخطيط العمراني الجديد لمنطقة الساحل الشمالي الغربي والذي عرض أمس على محافظ مرسى مطروح لاعتماده ويشمل عدة مشروعات تتيح تشغيل القرى السياحية بالساحل اطول فترة ممكنة مؤكدا أهمية وجود ظهير عمراني قوي لهذه القرى يتمثل في توسيع مدينة برج العرب الجديدة ومضاعفة مساحتها واقامة تجمعات سكانية وزراعية وصناعية على طريق وادي النطرون - العلمين.

واوضح الوزير أهمية القضاء على مشكلات وضع اليد بالمنطقة بالتنسيق مع وزارتي الزراعة والعدل وسحب جميع الاراضي من جمعيات الاسكان غير الجادة واعادة تخصيصها لشركات سياحية وعقارية.

وقال انه بدأ تنفيذ عدد من الفنادق السياحية الكبرى في المنطقة وسيتم طرح مناقصة لتخصيص ٢٠ ألف متر مربع في مارينا العلمين لاقامة فندق عالمي كما تم اعداد وتخطيط عمراني جديد للجزء الواقع غرب طريق اسكندرية - مطروح لاقامة عدد من المشروعات الجديدة.

البقاء لله

محمد حسن عاصي. الحاجة زهية حسن السيد، ٢ ش الشهيد عثمان السباعي ارض الجولف كلية البنات. الحاجة وفاء عبدالنبي صقر، ٣٢ ش الساحة النقي. افتخار محمد كريم. آل كريم. رجل الاعمال حاتم حسنين البشلاوي، ٥١٩ ميدان الجيزة. الحاجة نعيمة محمد محمد شحاته، ٣٣ أ ش القصر العيني بالقاهرة. السيدة هدى شبانة علي، ٢١ ش نخلة المطيعي. المهندس محمود الزيني، ٢٢ ش محمد شكري العجوزة. الدكتور فكري نجيب مرقس. دكتور فرج اسعد ١٢ ش مريت التحرير. وهيب عطية برسوم، ٨ ش شهاوي لوران - رأفت السراي. الحاج ابراهيم فرج. زوجة عادل عبدالله الطيري. الحاج سعد سلامة سعد. سلامة جديلة المنصورة. وهيب وهبه المليتي. ابنوب المعايدة الشرقية. المهندسة فهيمة زملة. مراد صبحي م الجديدة. الحاج رشدي بكسوي. قلوصنا. احمد عبدالغفار عطية ابو جليل الهسافيوم. حسن ابو العينين. ١٣ ش الحرية مصر الجديدة.

تكدس اجهزة الرسيفر والدش بجمارك المطار

■ فوجئ العاملون بجمرك مطار القاهرة اصطحاب المسافرين من الخارج لاجهزة استقبال الرسيفر والدش بعد الاعلان عن تشغيل القمر الصناعي المصري «النايل سات»، تكدست مخازن الودائع بالمطار بهذه الاجهزة لحين حصول الراكب العائد على موافقة هيئة المواصلات للافراج عن هذه الاجهزة، وقد اعدت الجمارك بالمطار مذكرة حول هذه الظاهرة الجديدة وقدمتها لهيئتي المواصلات والمطار لتسهيل اجراءات الافراج عن تلك الاجهزة وقيمة الرسوم المخصصة اسوة بما يتبع مع جهاز التليفون المحمول.. وذلك حرصا على وقت وراحة الركاب وعدم تكدس الاجهزة بالمطار.

زيادة صادرات البطاطس لأوروبا والاسواق العالمية

■ اكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي ارتفاع صادرات البطاطس الى ٢٦٧ الف طن الى اوروبا والسوق العربية والاجنبية مقابل ١٩٨ الف طن في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال ان الزيادة في الصادرات ترجع للتنسيق بين وزارتي الزراعة والتجارة والمصدرين في تنفيذ التوصيات العلمية في تصدير المساحات النظيفة الخالية من الامراض والاصناف التي تتناسب مع انواع المستهلكين في مختلف دول العالم.

واكد المهندس علي سعده وكيل اول وزارة الزراعة بانه بدأ تخزين تقاوي البطاطس من العروة الصيفية والتصدير لتغطية مساحات تصل ٧٥ الف فدان لانتاج ٩٠٠ الف طن وقال انه تم وضع ضوابط مشددة في استيراد التقاوي واصنافها المتميزة بما يساهم في انتاجية مرتفعة وجيدة من البطاطس المطلوبة للتصدير وايضا المستهلك المحلي. كما سيتم القيام بحملات على ثلاجات البطاطس للتأكد من سلامة التخزين وخلوها من المبيدات مما يحافظ على صحة المواطنين.



اليمن

١١٧٦ دارسا ودارسة بمحو الامية يحصلون على شهاداتهم في يوليو المقبل

■ عدن - الاتحاد: اوضح مدير ادارة محو الامية بمحافظة عدن فاروق عبدالغفور ان عدد الاميين في المحافظة يبلغ اكثر من ٩٢ الفا منهم ٥٨,٢٩١ من الاناث و٣٤,٥٦٦ اميا من الذكور.. مشيرا الى ان العوامل التي تساعد على زيادة عدد الاميين بعدن، تعود الى عدم الوصول الى الاستيعاب الكامل للملزمين يضاف اليه المتسربون من التعليم الاساسي.. فضلا عن زيادة اعداد الاميين يتمثل باحجام وامتناع الفتيات عن التعليم بفعل العادات والتقاليد، خاصة في الضواحي والمناطق الريفية لمحافظة عدن.

وكشف مدير ادارة محو الامية عن ما سماه الظاهرة الجديدة والتي بدأت تنتشر بالمحافظة وتتمثل بسحب الفقراء لاولادهم من المدارس لعدم تمكنهم من تحمل متطلبات وتكاليف التعليم.

وقال عبدالغفور ان الادارة افتتحت صفوفا لمحو الامية في المدارس ومراكز تدريب نسوية ومن المتوقع ان تفتتح على مستوى مناطق المحافظة وفي جزيرة سقطري موضحا ان خطة العام القادم ٩٨-٩٩ تستهدف فتح صفوف دراسية لمحو الامية في السجن المركزي بالمنصورة مشيرا الى ان العدد الحالي للمراكز هي ١٥ مركزا يشرف عليها ١٠٨ مشرفين.

وذكر ان يوليو القادم سيشهد توزيع شهادات تحرر من الامية لـ ١١٧٦ دارسا ودارسة.

مشايخ واعيان بني ضبيان يتعهدون بمنع الخطف

■ صنعاء - الاتحاد: قدم مشايخ واعيان منطقة بني ضبيان بمديرية خولان وثيقة خطية الى الرئيس علي عبدالله صالح تعهدوا فيها بأن يكونوا ضد كل من يحاول الاختطاف او الاخلال بالأمن.

واعلنوا ادانتهم واستنكارهم عمليات الاختطاف مهما كان نوعها او شكلها في الماضي والحاضر والمستقبل واعتبروها بأنها تسيء الى سمعتهم.

وقالوا بأن من كرروا العودة الى الاختطاف من جديد فإنهم لن يقفوا بجانبه وسيقفون مع الدولة ويدلونها على الخاطفين.

وفد من محافظة حضرموت يزور الصين

يتوجه العميد صالح عباد الخولاني محافظ محافظة حضرموت اواخر الشهر الجاري مع عدد من المسؤولين في المحافظة الى مقاطعة انهوي الصينية تلبية لدعوة تلقاها من حاكم المقاطعة التي تم التوقيع على اتفاق لتوأمتها مع محافظة حضرموت اثناء زيارة الرئيس علي عبدالله صالح للصين الشعبية في شهر فبراير الماضي.

ويتوقع ان تسفر زيارة محافظ حضرموت الى المقاطعة الصينية عن التوقيع على عدد من المشاريع الحيوية في مجال الطرقات بدرجة رئيسية من شأنها تحديث وتوسعة مشاريع الطرقات التي تشهدها محافظة حضرموت خلال السنوات الاخيرة.

وكان وفد من مقاطعة انهوي الصينية برئاسة حاكم المقاطعة زار حضرموت مطلع العام الجاري واجرى العديد من اللقاءات مع المسؤولين في المحافظة.

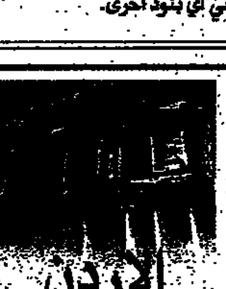
بدء اختبارات الشهادة العامة لطلاب المعاهد الصناعية ومراكز التدريب المهني

■ صنعاء - سبأ: بدأت أمس الأول في عدد من محافظات الجمهورية وامانة العاصمة الاختبارات العملية والشفوية للشهادة العامة لطلاب المعاهد الصناعية ومراكز التدريب المهني التي تنظمها وتشرف عليها الهيئة العامة للتدريب المهني والتقني وتستمر اسبوعا.

واوضح عبدالله جبلي نائب رئيس الهيئة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان عدد الطلاب والطالبات المتقدمين لنيل الشهادة العامة يبلغ ١٨٧٧ طالبا وطالبة منهم ٤٥٨ طالبا من المعاهد الصناعية و١٥٩ طالبا من المعاهد المهنية الزراعية البيطرية و١٠٣٤ طالبا من مراكز التدريب المهني و١٩٨ طالبا وطالبة من معاهد التقنية الفنية.

واشار الى انه ولاول مرة منذ قيام الجمهورية اليمنية لتأسيس الهيئة العامة للتدريب المهني والتقني عام ٩٥م يتم فيه توحيد الاختبارات في المعاهد ومراكز التدريب وان الهيئة قد قامت بتوفير كافة المستلزمات الخاصة بمتطلبات الاختبارات والاشراف عليها.

ونوه في ختام تصريحه ان الاختبارات التحريرية لطلاب الشهادة العامة في المعاهد ومراكز التدريب ستبدأ في العشرين من يونيو الجاري وتستمر اسبوعين.



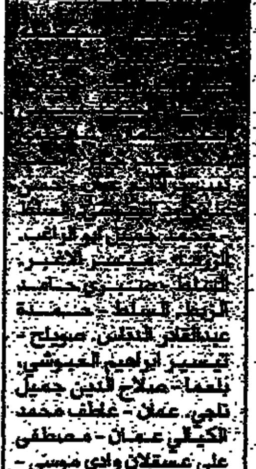
الاردن

اتفاق مع ٣ شركات المانية لتنفيذ ٣ مشاريع مائية

■ عمان - الاتحاد: وقعت الحكومة الاردنية مع شركات المانية عقودا لتنفيذ ثلاثة مشاريع مائية قدرت كلفتها بحوالي ٤٢,٥ مليون دينار، تشمل المشاريع انجاز اعمال تمهيدية في منطقة عين غزال وسط العاصمة لانشاء مراحل التنقية الاولية تتضمن اعمالا مدنية وتركيب الاجهزة الميكانيكية والكهربائية كلفته التقديرية مليون و٦٤٠ الف دينار تقريبا، ومشروع لانشاء نفق يتسع لخطين للمياه القادمة بقطر ١٥٠٠ ملم وبطول ٦,٤ كيلو متر، قطر النفق الداخلي ٤٥٧ متر في العاصمة قدرت كلفته بعشرة ملايين و٢٠٠ الف دينار.

اما الاتفاقية الثالثة فهي مشروع الخط الناقل للمياه العادمة من العاصمة لمحطة الخربة السمرا قدرت كلفته بحوالي ٣٠,٦ مليون دينار.

ويذكر ان الاموال التي حصلت عليها لتمويل المشاريع هي المانية قدمت على شكل قروض ميسرة.



البقاء لله

... عبدالقادر النابلسي. صبحي - تيسير ابراهيم الغيوشي. بلعما - صلاح الدين جميل ناجي. عمان - غالب محمد الكيلاني عمان - مصطفى علي عسقلان وادي موسى - فاطمة موسى الحسنات ابو - شيرين عبدالله خلف حجازين الفرق - اسماء محمد جبر عويدات

تحديد رأسمال الصحف مخالف للدستور

ما علاقة قانون المطبوعات برأسمال الصحف؟ ولماذا يشترط القانون الحالي والسابق والقادم سقفا محددا لرأسمال كل صحيفة يومية أو اسبوعية؟ وما هي الحكمة من هذا النص الثابت المتصاعد باستمرار؟

اعتقد ان الجواب سيكون لضمان جدية اصدار الصحف وضمان حقوق العاملين فيها ونشوئها على اسس قوية متطورة.

هذه حجة متهاوية وغير منطقية وبما ان الدستور يضمن حرية التعبير بما لايخالف القانون فان معنى ذلك ان حريتك في التعبير مرهونة بعدم ارتكاب جرم يخالف القانون ولاينطبق ذلك على وضع قيد على طريقة التعبير وليس على مضمونه.

ان شكل الصحيفة ورأس مالها وطريقة اخراجها ومستواها الفني تتعلق بأدوات التعبير وليس بمضمونه والدستور لم يضع قيودا على ادوات التعبير بل على مضمونه الذي يتعلق بحرية الآخرين.

ومن هنا فان النص على رأسمال الصحيفة وتحديده يعتبر نصا غير دستوري لايجوز العمل به حتى لو صدر بقانون دائم وتستطيع المحاكم في كل قضية على حدة ان تتجاوز هذا النص دون ان تتعرض لوقفه او الغائه باعتبار ان القضاء غير مختص للطعن بالقوانين الدائمة وانما يمكن الدفع الفرعي بعدم دستورية نص قانوني في كل قضية على حدة.

ليس المهم رأس مال الصحيفة وانما مايكتب فيها، هل يوافق القوانين لم يخالفها، فما الذي يمنع مواطنا من اصدار صحيفة يومية بصفحة واحدة يكتب فيها وحده، هذه سوق عرض وطلب وهكذا هو الامر في الدول الديمقراطية المتقدمة.

ان اصدار صحيفة يومية مثلا قد لاتكلف عشرين الف دينار، صحيفة من صفحتين تطبع اي مطبعة تجارية ويقوم بها ثلاثة محررين ورئيس تحرير اليس في ذلك حرية تعبير دستورية ما لم ترتكب جرما يعاقب عليه القانون. ان استبدال النص على رأس المال بنص يلزم بتقديم كفالة بنكية بمبلغ خمسين الف دينار تضمن ماقد يحكم به القضاء من غرامات او تعويضات لآخرين بعد صدور الحكم القطعي افضل بكثير من تحديد رأسمال الصحيفة فالكفالة تتعلق بحقوق المتضررين سواء الحق العام او المواطن العادي «الحق الشخصي» اما تحديد رأس مال الصحيفة فلايضمن حق احد اللهم سوى تقييد النص الدستوري بحرية التعبير بكافة الوسائل.

اعتقد ان النص على تحديد سقف رأسمال الصحف نص مخالف للدستور يمكن الطعن به قضائيا بطريق الدفع الفرعي بعدم دستورية النص، وربما يكون للبحث في هذه النقطة مجال آخر للتفصيل.

محمد الصبيحي

لبنان

مشروع خطة لنظام طوارئ صحي

= بيروت - الاتحاد:

■ عقدت الجمعية اللبنانية للجراحة العامة مؤتمرها الربيعي السنوي الثاني تحت عنوان «الاصابات وحوادث الطرق وطرائق تدبيرها»، برعاية وزير الصحة سليمان فرنجية في قصر الاونيسكو. شارك في المؤتمر عدد من الجراحين اللبنانيين ومندوب منظمة الصحة العالمية، المسؤول عن نظام الطوارئ في مقاطعة تورينو د. فرانسسكواتريكتز.

وهدف المؤتمر الى مناقشة انظمة الطوارئ الموجودة في العالم سعيا الى اقامة نظام طوارئ شامل في لبنان.

وعقدت في نهاية المؤتمر حلقة علمية شارك فيها منظمو المؤتمر بالاضافة الى مدير عام وزارة الصحة د. وليد عمار ومدير عام وزارة العدل د. وجيه خاطر ورئيس لجنة طوارئ السير العميد اسكندر عجاقة وممثل نقابة اصحاب المستشفيات د. منير الخطيب ورئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد حروق وادارها رئيس الجمعية د. كمال بخعازي. وتوافق المؤتمرون على ان اية خطة لاقامة نظام طوارئ شامل في لبنان لا بد وان تراعي الخصوصية اللبنانية لكون اغلبية المستشفيات العاملة هي مستشفيات خاصة، ويجب ان تعتمد ثلاثية المراحل في الطوارئ وهي مرحلة الاسعاف والنقل من مكان الاصابة حتى المستشفى ومرحلة الاستقبال والعلاج في المستشفى ومرحلة التأهيل بعد المغادرة.

وعرض د. عمار ود. بهيج عربيد الدراسات التي قامت بها وزارة الصحة والخطوة التي تم البدء بها هي انشاء مركزية الاتصال في حال الطوارئ على الرقم ١٤٠. وتم التوافق على التصور الاولي لطبيعة الطاقم المسعف وتأهيله الطبي والتجهيزات الاساسية الواجب توفرها في كل اقسام الطوارئ. وعلى ان الهيئة التي تشرف على هذا النظام يجب ان تكون هيئة اهلية رسمية مختلطة باشراف وزارة الصحة. واتفق المجتمعون ختاما على اقامة ورشة عمل خلال سبتمبر المقبل لمتابعة الموضوع ودراسة التفاصيل العملية لاقامة النظام الشامل للطوارئ في لبنان.

مساعدات طبية كندية الى مؤسسات لبنانية

■ بيروت - الاتحاد: قام وفد من وزارة الصحة الكندية، يضم المسؤولة عن برامج المساعدات الخارجية هيفيت فيو ورئيس مجلس ادارة الصحة العالمي في كندا المحامي ستيفان غودبوا يرافقهما رئيس «الاتحاد الاسلامي للخدمات الثقافية والاجتماعية» في كندا الشيخ عبد الحميد سنو وعدد من مسؤولي الاتحاد، بزيارة لبنان تلبية لدعوة الاتحاد بهدف تقديم مساعدات طبية لبعض المستشفيات والمستوصفات والجمعيات الخيرية العاملة في الحقل الصحي.

وفي هذا الاطار زار الوفد مستشفى تبنين الحكومي ومستشفى الزهراء في العباسية وقدم لها معدات طبية، كما زار بلدتي قانا والزهراني ووضع اكاليل من الزهور على ضرائح الشهداء والنصب التذكاري للشهيد بلال فحص. وقدم الوفد ايضا معدات خاصة بالمعوقين الى دار العجزة في طرابلس فضلا عن كميات من الادوية لمستوصفات النجدة الشعبية في النبطية وحبوش.

وشملت جولة الوفد زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والوزيرين وليد جنبلاط وياسين جابر والنائب سامي الخطيب والسيد محمد حسين فضل الله، والبطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير.

وزارة البيئة تطالب بتنظيف براميل المواد الكيماوية

■ بيروت - الاتحاد: اصدرت وزارة البيئة بيانا اشارت فيه الى ضرورة تنظيف براميل المواد الكيماوية المستعملة في الصناعة وازالة الاشارات والملصقات عنها قبل اعادة استعمالها. وهذا نص البيان:

لما كان بعض المصانع تستعمل كمواد اولية في صناعتها، مواد كيماوية وخطرة وسامة، خصوصا منها مصانع الاسفنج والدهانات التي تستعمل مادة طولبين ثنائي ايزو سيانات.

ولما كانت براميل هذه المواد تحمل اشارات تحذيرية وملصقات تدل على سمية وخطورة المادة التي تحتويها.

ولما كانت هذه المصانع تبيع البراميل الفارغة، من دون تنظيفها بالطرق الكيماوية المناسبة ومن دون نزع الاشارات والملصقات التحذيرية عنها.

ولما كانت هذه البراميل الفارغة يعاد استعمالها من جهات مختلفة لتعبئة مواد اخرى غير خطرة.

ولما كانت هذه الاشارات والملصقات تثير حالة من الذعر الكاذب عند المواطنين، وقد ورد الى وزارة البيئة اشارات عدة من هذا النوع من مصادر امنية وشعبية، يتبين بعد كشف خبرائنا انها تحتوي على مواد غير خطرة وانما لاتزال تحمل ملصقات التحذير والاشارات التي تدل على السمية والخطورة.



فلسطين

عدم ترخيص السيارات المستعملة القادمة من اسرائيل

■ غزة: قال مدير عام دائرة الجمارك في السلطة الوطنية الفلسطينية ناصر طهبوب انه لن يتم ترخيص اية سيارة مستعملة قادمة من اسرائيل بسبب الاجراءات التي تفرضها الاخيرة فيما يخص تحصيل الايرادات الجمركية على السيارات.

واوضح ان السلطة اتفقت مع الجانب الاسرائيلي منذ ٣ شهور على السماح للشركات والتجار والاشخاص الفلسطينيين بالاستيراد المباشر للسيارات المستعملة من الخارج مثل اوروبا والولايات المتحدة ودول اخرى، ودفع الرسوم الجمركية عليها لصالح الخزينة الفلسطينية، الا ان الجانب الاسرائيلي يماطل في تنفيذ ذلك، مؤكدا ان عدد السيارات المستعملة التي تم استيرادها من اسرائيل خلال الاعوام الثلاثة الماضية تفوق ٢٠ سيارة تم نقل ملكيتها من اسرائيليين الى فلسطينيين، لم تدفع اسرائيل استحقاقات العوائد الجمركية عليها، والتي تزيد على ٤٠٠ مليون دولار لصالح الخزينة الفلسطينية.

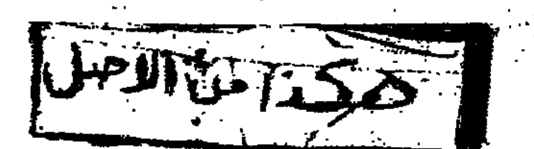
واشار الى ان هذا الامر يؤدي الى خسارة فادحة بالاقتصاد الوطني نتيجة عدم تحويل هذه المبالغ، فضلا عن ان اسرائيل لم تبد اي استعداد بتحويل هذه الاموال المستحقة، وعليه اتخذ قرار منع استيراد السيارات المستعملة بشكل نهائي من اسرائيل.

دعوة لسكان رفح للاستفادة من فرص تأجير اراضيهم للمنطقة الحرة

■ غزة: دعا المجلس التنفيذي لمحافظة رفح المواطنين الذين تقع اراضيهم ضمن المنطقتين الصناعية والحرة للاستفادة من فرص تأجير اراضيهم او المشاركة بأحد العروض التي قدمتها وزارة الصناعة للمواطنين للاسراع في تطبيق مشروع المنطقة الصناعية.

واوضح محافظ رفح عبدالله ابو سمهدانة ان المنطقة الحرة التي من المفترض وقوعها بين المطار والمعبر ستكون مغلقة لبيع بضائعها دون جمارك، الامر الذي يجعل من رفح معبرا اقتصاديا مهما، مشيرا الى ان متنزه رفح القومي والذي يقوم على مساحة ١٠ دونمات من المقرر زيادة مساحته ٤٠ دونما اضافية وتزويده بخدمات عامة، ومكتبة اطفال، خصوصا انه يحاذي المطار والمعبر الحدودي مع مصر، مؤكدا ان المتنزه مرشح لان يكون متنزها قوميا في قطاع غزة.

واوضح ان العمل في عيادة «الشوكة» سيبدأ قريبا مشيرا الى ان العيادة ومدرسة الشوكة اللتين تجاوران المتنزه تقعان على مساحة ١٠ دونمات، وتبلغ تكلفة العيادة ٨٠ الف دولار والمدرسة ٩٣٩ الف دولار، فيما سيتم تعبيد شارع مشروع عامر.





الاتحاد الثقافي

كتب . سينما . مسرح . معارض . قصة . حوارات . ابداعات . موسيقى . شعر

رأس الخيمة تاريخ عريق

منوية لوركا

الخلود ويوم.. اندروبولس يفوز بسعفة كان

حول اتحاد كتاب وأدباء الامارات

رئيس الاتحاد الجديد ناصر الظاهري:

ما ينقص الساحة الثقافية الفروسية وأخلاق الفرسان

- في الساحة الثقافية، المبدع الحقيقي يعمل بصمت على مشروعه الأدبي ووحدهم أنصاف المواهب من يلعلعون
- ١٩٩٩.. عام حكيم شعراء النبط الماجدي بن ظاهر
- سنة واحدة تكفيني لاشعال الحريق في الغابة، ولقطف الياسمين
- سأتبنى مشروع اتحاد الكتاب والأدباء الصحفيين وسأدافع عن الفكرة أمام الجمعية العمومية
- سأفتح نافذة للاتحاد على (الويب) بغية التواصل والتحرر من منظر الموظف التقليدي
- الساحة الثقافية نضجت ويكفينا مثقفو (الفيديو كليب)
- دعم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لاتحاد الكتاب كالمعونة الاجتماعية لكبار السن (الشونة)
- مهمة الكاتب المحلي الآن الاشارة الى لغة التعطيل في البناء والتنبيه للجروح التي من الممكن ان تدمي الجسد

حاوره/ عبد العزيز جاسم

إن اتحاد الكتاب هو ذات ثقافية، ذات جماعية، تمثل ذوات المنتسبين اليه، في السراء والضراء، وبما انه الصوت الذي ينبغي له دوما، ان يعبر عن دواخل الكتاب، ويدافع عن حقوقهم، وينشر نتاجهم، ويرفرف بروح الفكر الجمالي لكتابة بين الأجيال، حاضرا ومستقبلا.

وبما ان هذه الذات... التكوين... الاتحاد، قد تعرضت - منذ تشكلها الأولي - الى الكثير من الهزات، والتشنجات، والانفصالات، التي كادت ان تودي بحياتها وتشل حركتها في آخر الأمر، اننا اذا ولنقر بهذا - لسنا في وضع يسمح لنا بعدم تقبل العمل الجماعي، فيما يخص ثقافتنا الوطنية، والممثلة باتحاد الكتاب والمؤسسات الثقافية والاعلامية الأخرى، ولسنا بحاجة الى المزيد من الضجيج، والصخب، والتنافرات، والأحقاد، وترديد اللعنات والشتائم، والالغاءات، التي لا توصل إلا الى التفاهة وحدها، عندما نختلف - عادة - حول قضية ثقافية كبرى تخصنا جميعا، ان لعب الصغار، والمنتفعين، والمتطفلين على الثقافة، قد انتهى، وحان وقت العمل الثقافي الوطني الجاد والملتزم والحقيقي في مسعاه. لقد حان وقت الحوار الراقي، والنبيل، والشهم، بين الفئات المثقفة من كتابنا، حيث أثبتت التجربة والبرهان القاطع بأن الأرض التي لا تحرسها عيون الثقافة الحقة، ولا تعطرها رائحة الثقافة الطيبة المنبت والانتماء، ولا تعتبرها الوجبة الرئيسية واليومية لشعوبها، هي أرض بور وناقفة ومنهوبة الى الأبد.

حول هذه المواضيع كلها، وحول مشاكل وقضايا ومشاريع اتحاد كتاب وأدباء الامارات المستقبلية تحديدا، استضفنا القاص والصحفي ورئيس الاتحاد الجديد، ناصر الظاهري، في هذا الحوار الذي لا تنقصه الصراحة، ورمينا بسلة أسئلتنا أمامه، فماذا قال:

● اتحاد الكتاب منذ تأسيسه وحتى الانتخابات الأخيرة، كان يمر بمشاكل كثيرة كانت تهدد بافشال هذا المشروع من اساسه، برأيك ما هي الأسباب التي أدت الى ذلك؟

- فكرة انشاء الاتحاد، فكرة نيرة، وطبيعة الأفكار النيرة ان تلقى المعارضة، معارضة تهدف الارتقاء بالفكرة، ومعارضة تريد ان تكسب مجدا من الفكرة، ومعارضة تشبه الطنين، لا تعمل لكنها مزعجة، يبدو ان الاتحاد كان دائما يغري بالمعارضة، مثله مثل كل اتحادات الكتاب العرب، التي كانت تتصدع من الطيوف الابداعية والسياسية وايديولوجية الفكر، غير انه استطاع ان يبقى مكانا يتسع للجميع ويحتوي الجميع.

لقد مر الاتحاد بفترات جميلة ومهمة ومنتجة، قدم من خلالها أشياء كثيرة خارج نطاق التعثر والاحتجاج بنضوب الموارد المالية والخلافات الشخصية بين الأعضاء.

الاتحاد، كما أراد له مؤسسوه ان يكون بيتا مثاليا، شأن المبدعين حين يطلبون شيئا، هذا البيت المثالي ما كان ليستقيم اذا لم تتكسر دونه النصال ويخترط من أجله القتاد، لكن كل هذه الشظايا - كما اعتقد - كانت في خدمة الفكرة لا في هدم الفكرة، لذلك بقي الاتحاد طيلة هذه السنوات من أنشط الاتحادات العربية.

تبقى كلمة الرضا هي الصعبة، والايمان بفكرة العمل التطوعي هو الأصعب الآن، نحن ما نزال نسعى في مرحلة التأسيس للاتحاد (المؤسسي) في السنوات المقبلة يجب ان ينتهي العمل في الاتحاد بلا أجر، واعضاء مجلس الادارة بلا مكافأة، واعضاء اللجان يتسلمون كلمات الثناء والشكر من غير تحرير شيك مقابل خدماتهم، بصراحة أكثر في السنوات القليلة المقبلة سيصبح الوقت نادرا وبالتالي ثمينا للغاية والعمل التطوعي يسرق من الناس جزءا من وقتهم من غير ثمن، لذلك لا تستطيع الآن ان تحاسب انسانا متطوعا ولا تكلف آخر فوق وقته، لذلك علينا من الآن ان نعد الاتحاد ليصبح مؤسسة والقائمين عليه أكثر تخصصا، ولا بأس هنا من تفرغ بعض الأدباء القادرين على العطاء الاداري والثقافي في الاتحاد.

نتيجة شح الموارد المالية، نحن في الاتحاد كمن يركب عربة تجرها جياد وليتها كانت عربة ملكية، لكنا شعرنا ببعض الزهو ولو الى حين، ببساطة من يركب عربة، ليس كمن يركب طائرة، ونحن لا نملك ثمن التذكرة حتى درجتها السياحية، لذلك نضطر الى ركوب العربة وأحيانا كثيرة نترجل عنها لكي نجرها.

● باعتقادك، هل تجربة الاتحاد، قد نضجت بحيث استطاعت ان تكرس اجتماعيا تقاليد ثقافية واضحة، والى أي مدى هذا قد تحقق؟

- تجربة اتحاد كتاب وأدباء الامارات في دور النضج الحقيقي الآن، اذا اعتبرنا فكرة قيامه في الأساس هي النضج، وما قام به الاتحاد طيلة السنوات الفارطة اعتقد انها شكلت جزءا من تقليد اجتماعي وثقافي وتقني، احيانا بعض المثقفين يقسون على تجربة الاتحاد مطالبين إياه ان يسير على الخط المستقيم الذي يتخيلون، وان يبلغ آخر محطاته من غير تلكؤ، يجب ان لا تفصل الاتحاد عن بقية مؤسسات المجتمع، حين يكون هناك تعثر، يسقط الجميع، لا يقوى على النهوض ومتابعة السير الا من كان أهلا للمسير.

من الأمور التي قدمها الاتحاد وكان سباقا اليها، أمور ظهرت نتائجها سريعا وبذلك وجدت التثمين والتقدير في حينه، وبعضها الآخر تحتاج الى وقت والى جيل آخر لكي يشكر الاتحاد على خطواته الأولى وبشموعه القليلة.

فكرة قانون الملكية الفكرية، كان الاتحاد أول من وعى خطوتها وأقلم لها. الندوات لتبرز على الوجود، جائزة العويس الثقافية كان الاتحاد أول من احتضنها حتى غدت مؤسسة قائمة بذاتها يحترمها الجميع في الداخل والخارج. ندوة أحمد بن ماجد وتجميع تراثه ومخطوطاته وكل ما كتب عنه عند العرب والبرتغاليين وغيرهم.

التوثيق للقصة في الامارات من خلال الملتقيات القصصية الثلاثة، الاهتمام بالمبدعين من الرعيل الأول وحفظ وجمع تراثهم كسالم العويس مثلا.

ان فكرة الاتحاد ولدت ناضجة، هناك بلدان عربية حتى الآن تخشى من اقامة اتحاد للكتاب وكأنه فكرة مزعجة. اعتقد ان دور الاتحاد رغم امكانياته المالية التي تقيده أحيانا هو تنوير الطريق للمؤسسات الثقافية الرسمية وتبصير موظفيها الذين جلهم من خارج الوسط الثقافي بأهمية العمل الثقافي ودوره في بناء الفرد والمجتمع حاضرا ومستقبلا الاتحاد لكي لا أفهم بطريقة خاطئة ليس وصيا على احد، لكنه يقدم الرأي والمشورة ويفتح آفاقا للعمل الثقافي الوطني.

● ما بين الثقافي والسياسي، اي الخطابين استطاع في الاتحاد ان يركز اقدامه على الأرض؟ واي الخطابين ظل يقود الآخر؟

- من الصعوبة بمكان ان تحدد الخط الفاصل بين السياسي والثقافي في اتحاد كتاب وادباء الامارات، هناك خط وهمي تستطيع أحيانا حين تكون الرؤية واضحة جدا ان تراه متماهيا غير انه لا يبين، لكنه يظهر احيانا حين تريد ان تلبس الأمور غير ثوبها الصحيح. لقد ظل الخطاب الثقافي هو الأبرز، لأنه يطبع الأشياء بمسمياتها، في حين بقي الخطاب السياسي يقبع في الظل احيانا حين تسييس بعض الأمور نفسها.

الثقافة اليوم، هي الرهان الحضاري الجديد، لم يبق من روما الا ما خلفته روما ولم يبق من اليونان الا الفلسفة والمسرح، الثقافة اليوم هي الفلسفة الجديدة التي تعيد صياغة الحياة نحو مفاهيم أكثر جمالا وعدلا وخيرا.

● بظنك، ما هو دور الاتحاد الآن؟ وما الذي يحتاجه في المرحلة القادمة؟ وهل قام بدوره على أكمل وجه؟

- دور الاتحاد اليوم هو غربلة الساحة الثقافية وتنقيتها من المدعين، تعيد غير المبدعين لانهم ضجيج، لقد نضجت الساحة الثقافية في الامارات وبدأت تختط لها اسما جميلا، والأفضل ان لا يشوهه انصاف المواهب وأولئك الذين تعلموا الكتابة هنا وفينا.

دور الاتحاد دعم ورعاية الثقافة الوطنية والنهوض بها لترفد الثقافة القومية والانسانية، الاهتمام بالطفل ذخيرة المستقبل والمحافظة على هوية الشخصية العربية عنده.

أما ما يحتاجه الاتحاد في المرحلة القادمة، الدعم من الجميع والايمان بدوره الطليعي في خدمة الثقافة والمجتمع والتعريف بالنهضة الموازية للنهضة العمرانية التي خطتها الدولة.

لذا، يجب ان يعاد النظر في المعونة السنوية التي يتلقاها الاتحاد من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والتي تعتبر بمثابة (معاش الشونة) التي يحصل عليه كبار السن، لأن الاتحاد اهدافه كثيرة وغاياته نبيلة، ومن الجور ان يعامل مثله مثل اي جمعية ذات نفع عام ليس لها نشاط او فعالية الاتحاد وجه الامارات الثقافي، لذلك على الجميع ان يحفظوا ماء وجه هذا الاتحاد، وبصراحة أكثر لولا دعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ومساندته القوية للاتحاد، لما استطاع الاتحاد ان يظهر على الساحة، ولولا دعم سمو الشيخ عبدالله بن زايد وزير الاعلام والثقافة، لما استطاع الاتحاد ان يقيم بعض نشاطاته. نحن في الاتحاد بين مد الحلم وجزر الامكانيات.

● هناك من يقول، بأن فترة تولي مجلس الادارة الجديد قصيرة، وهي تحددت لسنة واحدة فقط من اجراء الانتخابات، فهل تعتقد بأن هذه الفترة كافية لتحريك المياه الآسنة في الاتحاد، أم ان هذه الانتخابات جاءت لسد فراغ ما فحسب؟

- المياه في الاتحاد ليست آسنة. بل كانت راكدة، لأن المياه الآسنة لا يكفي تحريكها فقط. هذا الاستهلال فقط لكي لا أدعي شرفا لي فيما بعد لكن مع هذا أنا أعول على الأمنيات الصادقة كثيرا، وكثيرا جدا ما تسعفنا هذه الأمنيات في الأوقات القصيرة والظروف الصعبة، لذلك سنة واحدة تكفيني لاشعال الحريق في الغابة. سنة واحدة تكفيني لرؤية الياسمين قائما، بطبيعتي لا أحب الركود ولا سد الفراغ، اعشق التميز والتجديد ورمي كثير من الحجر في هذا البحر، اعشق النجاح، لأن له طعم الشهد ورعشة الزهو، لذلك تكفيني سنة واحدة لزرع النجاح، وتكفيني سنوات للتمتع به، غير انني اتمنى على أخواني أعضاء الاتحاد الحقيقيين والأدباء الغيورين ان لا يجعلوا النجاح وحيدا في العراء ان نجحنا - لا بد للنجاح من جنود يحرسونه، لأنه ملك لهذه المؤسسة التي تضمنا. لا ملك فرد كان معنا ثم ذهب. النجاح يصنعه الجميع للجميع.

● ثمة مسؤوليات كبيرة مناطة باتحاد الكتاب الآن؟ ما هي مشروعاتكم القادمة؟

- منذ تولي رئاسة اتحاد الكتاب او حتى عندما كنت عضوا في مجلس ادارته وانا اتطلع الى دور أكبر للاتحاد وانتشاله من مرحلة السكون وتحديثه لمواكبة النهضة التي نعيشها، احيانا تقف الامكانيات حائلا دون تحقيق الأهداف، لكن يجب علينا المحاولة وعدم الاكتفاء بجلد الذات ورفع الأكف بالضراعة بأن تزال الغمة، لا بد من خطوات عملية بهذا الخصوص والا اكتفينا بنصر الغزوات الأولى.

من الأمور التي أود تحقيقها في مرحلتي، استقطاب الأقلام الجديدة، والنظر في أمور العضوية، ادخال الاتحاد واعضائه واعمالهم والنشاطات التي يقوم بها والكتب التي أصدرها والمجلات التي يصدرها وكافة ما يتعلق بالاتحاد على الانترنت لانها النافذة الجديدة للتواصل والاتصال بالآخرين في كل مكان.

ان يتبنى الاتحاد ويسمي عام ١٩٩٩ عام (الماجدي بن ظاهر) في نظرة للتصالح مع الأدب الشعبي وتكريم مبدع اماراتي لم يحظ بالبحث العلمي والدراسة الأكاديمية واطلاق اسمه على احد شوارع مدينته وتخليده على طابع بريدي وجمع كل تراثه وشعره في كتاب. تحديث مجلة شؤون أدبية على المستوى الفني والتحريري وفتح ملف للآداب العالمية والعربية فيها واعادة توزيعها في الوطن العربي والمهجر، كذلك الانطلاق بمجلة دراسات ومحاولة اصدارها كل ثلاثة أشهر.

عمل خطة سنوية للنشر بحيث يظهر للاتحاد كل شهر كتاب وستة كتب اثناء فعاليات معرض الشارقة للكتاب وأربعة كتب اثناء معرض ابوظبي للكتاب آملا من الدائرة الثقافية في الشارقة والمجمع الثقافي في أبوظبي ان يتعاونا مع الاتحاد بهذا الشأن.

اعادة بث الروح في الاتفاقيات الثقافية مع اتحادات الكتاب وتفعيلها، عمل انطولوجيا شعرية واخرى قصصية عن أدب الامارات وترجمتها الى اللغة الانجليزية والفرنسية.

سأتبنى مشروعا يطرح أمام الجمعية العمومية في اجتماعها القادم، بضم الصحفيين الى اتحاد الكتاب والأدباء، وهو مشروع له مبرراته الكثيرة وأتمنى ان يرى النور.

● الى أي مدى استطاع اتحاد الكتاب ان يتلامس مع الاتحادات العربية الأخرى على صعيد التواصل كثقافي؟ هل كانت مشاركتنا رمزية ام شعاراتية، أم انها عكس ذلك. ماذا تقول؟

- يعتبر اتحاد كتاب وادباء الامارات من انشط الاتحادات العربية بشهادة الجميع وواقع الحال. لقد استطاع ان يشارك بفعالية في كل الاجتماعات العربية ولكن بصراحة ظلت نتائج هذه المشاركات قيد البحث وقيد الدرس وقيد الأدراج، والعلة ليس سببها اتحاد الامارات فهو جزء من نسيج عربي، ولكن العتب على الاتحادات العربية بسبب قلة امكانياتها وبسبب السياسة التي ينتهجونها والتي تسير الكثير من الأمور الثقافية في هذه الاتحادات. أما اتحاد الكتاب العرب فهو صورة يرثى لها لحال الكثير من المشاريع العربية التي تبدأ بالحماس وتنتهي بالخلاف، هذا الاتحاد الوحدوي لم يستطع ان يخرج من ثوبه السياسي ليرتدي الثوب الثقافي والحضاري لذلك كانت خطواته متعثرة في بعض المراحل وصدى للخلاف السياسي بين البلدان العربية

الآن وفي غضون السنتين المقبلتين اذا لم يتحسس القائمون على اتحاد الكتاب العرب حرج المرحلة وينطلقوا بآفاق جديدة نحو عالم يتغير، فان الاتحاد سيصبح رمزا لحلم جميل وسينتهي مثلما انتهى من قبل اتحاد كتاب آسيا وافريقيا الذي كان في يوم من الأيام شعلة نشاط وقبلة نجاح.

● من الملاحظ بأن انشطة الاتحاد ظلت مقتصرة على مقريها فقط، ولم تنتقل الى المناطق الشمالية التي هي بحاجة الى من يلتفت اليها.

- هل لديكم خطة لتفعيل تلك المناطق واشراكها في المجلس الثقافي العام؟

- الامارات كمنطقة جغرافية مترامية الأطراف بالنسبة للنشاط الثقافي قريبة جدا بالنسبة للأنشطة الرياضية هذه حقيقة يجب ان نقر بها. ولكن رغم ذلك اقول لك لقد كانت هناك محاولات لفتح فرع لاتحاد الكتاب في رأس الخيمة، لكن الأمر تعثر بسبب امكانيات الاتحاد وفتور المتحمسين للمشروع، ولكنه سيظل قائما لحين من يأتي ويبعثه من جديد.

لأن لاجهاز الاتحاد ولا امكانياته تسمح بذلك لكي يتم نقل النشاطات الاسبوعية الى كافة مناطق الدولة - هنا اتحدث كفرد يحلم بحجم الواقع لا بحجم التمني - هذا الدور يجب ان تقوم به وزارة الأعلام والثقافة والجهات الثقافية في كل امارة والأندية الرياضية فيها والتي كثيرا ما تستطيب ان تلصق لافتة على مدخلها (النادي الرياضي الثقافي) لكن من غير فعل منظم ومستمر.

في الاتحاد نحاول ان ننقل بعض النشاطات والفعاليات الكبيرة مثلما حدث مع ندوة (احمد بن ماجد) حين انتقلنا في اليوم الأخير الى رأس الخيمة ومثلما سنفعل في عام (الماجدي بن ظاهر) ومثلما فعلنا في انشطة كثيرة بالتعاون مع المجتمع الثقافي في ابوظبي والدائرة الثقافية في الشارقة وجامعة الامارات في العين.

● في الفترة الأخيرة طرحت بين المثقفين فكرة انشاء اتحاد كتاب الخليج. ماذا تقول في ذلك؟ وهل تعتقد بجدوى هذه الفكرة واعتبارها نواة لانسجام ثقافي يركز على ثقافة المنطقة ولا ينفصل عن اطاره العربي؟

- فكرة اتحاد كتاب الخليج فكرة جيدة. اذا كان يراد منها رفد الأدب العربي والثقافة العربية من حيث خصوصية الجغرافيا والمكان والانسان.

واذا كان يراد من هذا التكوين تنظيم نشاطات اكثر قوة وأكثر فعلا وتنسيق أمور الكتاب ودعمهم ليساهموا بصدق في بناء مجتمعهم والمشاركة في ابداء الرأي وتفعيل دور المؤسسات الوطنية.

اما اذا كان يراد فقط تكوين كيانات أدبية مناطقية تخضع للعامل الجغرافي والتمايز الاجتماعي والفرح بالمؤتمرات وزيادة لقب جديد يضاف الى اسماء المشاركين فالخير له ان يظل حلما في الرأس.

نحن في الخليج جزء من ثقافة عربية، مهمة الكتاب التواصل ورفد الثقافة العربية والتعريف بابداعات المنطقة التي كانت معزولة في يوم من الأيام.

أحيانا كثيرة يكون الهدف أجمل من الحلم واتحاد كتاب الخليج حلم نريد منه تحقيق هدف أكبر من التفاعل العربي وخطوة الى الامام باتجاه صياغة واقع أكبر واشمل وما دمنا في الخليج نعمل كمنظومة واحدة في مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية، فالثقافية أولى ان تكون ضمن هذه المنظومة حيث القرن المقبل قرن التكتلات القوية والمنظمة، عصر المعرفة والمعلومة، عصر بناء الخصوصيات في ظل عالم واسع وصغير ومتناهي بحجم القرية والأدباء والمثقفون هم من يشكل هذه الخصوصية للمجتمعات.

● ناصر الظاهري كقاص وكرئيس لاتحاد كتاب وادباء الامارات حاليا... كيف تنظر الى الساحة الثقافية الآن؟ وما هو الدور برأيك المناط بالكاتب المحلي، في هذه المرحلة الحرجة من التكوين؟

- لخالني قد أجبت عن هذا السؤال او يشبهه، لكن مشهد الساحة الثقافية في الامارات بدأ يتخذ شكل الثبات والوضوح فخلال ربع قرن استطاعت الساحة الثقافية ان تظهر بعض الأقلام في مختلف مجالات العطاء، بعضها طور نفسه واستطاع ان يصل الى القارىء العربي، بعضها ظل يراوح في مكانه معتقدا ان الآخرين لم يتجاوزوه بعد، والبعض الآخر تخلى عن الأدب الجديد والثقافة الجديدة وظل وحده يغني في البراري والبعض الآخر. انصرف عن الابداع، سحبته الشركات والوظائف المكتبية وحمى شراء الأسهم، هم اليوم اما اغنياء المرحلة واما مفلسون منبتون لا أرضا قطعوا ولا ظهرا ابقوا.

الكاتب المحلي مطلوب منه ان يشكل خصوصية شخصيته وشخصية مجتمعه، المطلوب من الكاتب المحلي ان يتخلى عن البحر قليلا عن الغوص والرومانسية القديمة، عليه ان يحضر وبقوة في المجتمع النفطي الجديد ان يؤرخ اجتماعيا للمرحلة التي يعيشها ولن يستشرف المستقبل، عليه ان يعد للجيل القادم أدوات الصراع وأدوات التحدي لبقاء مجتمعنا نظيفا ومقاوما غير منقطع عن ارثه وتراثه وعاداته العربية الجميلة، مهمة الكاتب الاشارة الى لغة التعطيل في البناء والتنبيه للجروح التي من الممكن ان تدمي الجسد، مهمته اسعاد الناس وخلق البسمة والتفاؤل بحياة أجمل وأرحب وأنظف.

شتات

عبدالعزيز جاسم

ثقافة الحلاقين

«أعيش جالسا كملاك بين يدي حلاق»
آرثر رامبو

«١»

يصنف عالم الاجتماع الفرنسي المعاصر، بيير بورديو، الثقافة الى نوعين من الممتلكات: مشروعة وخاصة. فممتلكات الثقافة المشروعة، هي مثل الشعر، والموسيقى، والفلسفة،.. الخ، حيث ان هذه الموضوعات المشروعة محمية من طرف مشروعيتها نفسها، باعتبارها نتاجات رفيعة المستوى. أما ممتلكات الثقافة الخاصة فهي تلك التي نجدها مثلا في مجال الموضة، حيث الموضوع يكون خاضعا «لحراسة أقل» كما انه يتساوى من حيث طبيعة المنتج وكيفية الطرح، مع ماتشكله ممتلكات الثقافة المشروعة من رفعة وقبول.

وبما ان موضوع الحلاقة، يندرج ضمن حركة مايسمى عادة بـ «سوسيولوجيا المنتجات الثقافية»، الخاصة، فاننا سنحاول هنا اجلاء ماتعبر عنه هذه الثقافات المنسية من معنى، وماتقوم بتكريسه - عبر التراكم والخبرة الطويلة - من رؤى وابعاد. تسهم بالنتيجة في رقي الإنسان واستيعابه وانلماجه بروح العصر، لا باعتباره مستهلكا ومنفقا لما هو متاح له، بل باعتباره منتجا وواعيا لصيرورة هذه الثقافة غير المشروعة والمتنوعة على الدوام. لأن ادراك ثقافة من هذا النوع، في ظني، يقربنا اكثر من فهم الثقافة المشروعة في عمقها ورصد تبدلاتها وانحرافاتها على كل المستويات.

«٢»

من هو الحلاق؟ وكيف بامكانه ان ينتج ثقافة خاصة؟

ولعل دورة سريعة في رحاب القاموس تكشف لنا، بأن الحلاق هو من ادركته مهنة الحلاقة، اي هو الذي يحلق الشعر، كذلك فهناك تسمية لصيقة به، الا وهي «المزين» اما لفظة «المزوق»، كما يفضل البعض استخدامها، فهي لاتمت له بصلة لا من قريب أو بعيد، لأنها تعني «الكذاب» أو «المصور بالألوان».

اذن، فالحلاقة من وراء هذه التعريفات، هو شخص ينطوي في داخله على حسن الفنان ودقته، حيث ينصب عمله على قص فروة الرأس واللحية بشكل اساسي، مبرزا بذلك بيان الهيئة وتناسبها مع المظهر الخارجي ككل.. وهذا العمل بالضرورة ليس سهلا كما نظن، اذ انه يتطلب الكثير من الدقة والتقدير والصبر، كما ان المقص مغر عندما ينطلق في بيئة الشعر حيث بامكانه ان يجز خصلة اكثر من اللازم من مكانها، مما سيعرض - ان استمر هذا العمل العشوائي - هيئة الزبون الى التشويه، لذا فقد توجب ضبطه وتطويعه بصورة مرضية وجميلة كي لاتكون النتيجة كارثة. هكذا مثلا، تبرز يد الحلاق المدربة والطاعنة في الترويض، عن مباعداها من أياد لم تزل تتبجح باستخدام أدوات الحلاقة، دون خبرة تسندها أو حنكة تسعفها في وقت الورطات.

«٣»

كذلك، فان الحلاق يشبه الى حد بعيد أحد القضاة. فما من صغير أو كبير، عالم أو فراش، غني أو فقير، سيد أو عبد، الا ويمثل امامه حيث يخضع لتعليماته حتى النهاية. وانا لم أزل اذكر الى الآن، تلك اليافطة الصغيرة التي قرأتها في دكان «الحلاق انور» هناك، في وسط شارع حمدان، حيث كتب عليها: «اختر المعلم الذي ترتاح معه»، هكذا بهذه البساطة، ووسط هذا الجو المشبع بالديمقراطية والتفاهم، كان يأتي الواحد منا ثم لايلبث ان يذهب بروح تود معانقة الحياة.

«٤»

من جانب آخر، لايخلو طقس الحلاقة من توتر معين، فأنت وبمجرد ان تلبس الكفن او قميص المجانين، وتأخذ وضعك الطبيعي على كرسي المزين بعد ان نعمت بغسلة دافئة، ثم يشرع هو في عمله، فيما انت تجلس لتراقب خصلات شعرك وهي تتساقط في حضنك تماما كما لو انك تراقب عمرا بحاله يجز للتو، ولاتفعل شيئا ولاتعنفه ابدا، فان احساسا غامضا يدفعك لأن تتصور نفسك بأنك قد وقعت وجها لوجه أمام الموت، فبمجرد سحبة واحدة - بتلك الموسى الحادة - تجد رأسك قد انفصل عن عنقك ولامنقذ لك.

هناك افكار اشد سوداوية من هذه، قد تنتابك وانت تجلس على ذلك الكرسي الشهير، وقد تقوم احيانا في عملية لتبديد كل هذه الهواجس، بأخذ اغفاءة صغيرة، إلا ان الحلاق الكبير والمقترن بعمله حتى العظم، هو من يلحظ توترك ويعمل على كنسه من نفسك تماما، حتى ينجز مهمته بسلام وهدوء.

«٥»

الحلاقة اذاً في أولها، عمل نغمي تتصالح فيه، اداتان: المشط والمقص، ثم تتداعى لتنتج معرفة عمادها الخبرة، وفهم الحالة النفسية للزبون، علاوة على مايولده الحس الجمالي عند الحلاق من تفنن يضفي على لمساته بعدا آخر قل ان يدرك. فهو - وبما انه كذلك - فانه يحمل في صلب تكوينه، رؤية شعرية تشكيلية يقوم بتجسيدها - رغم بسلطته احيانا - على فروات رؤوسنا، متخليا عن ادنى شعور بامتلاكها أو الاحتفاظ بها الى الأبد.

«٦»

إن لمسة الحلاق أو الحلاقة تعتبر، بصمة لاتتوه عنها العين مطلقا.

لهذا عندما تلتقي بأحدهما خارج الصالون أو في الشارع مثلا، تجده ينظر الى شعر رأسك متفحصا، وقد يبادر بتمرير ملاحظة خاطفة تفهم من خلالها بأن عليك زيارته سريعا. إن الحلاق أشبه بالطبيب، فهو يعرف كيف يبعث الحيوية في الشعر التالف ويشذب الخصلات المبعثرة دون ضابط أو رابط. إن مهمته راحتك والحفاظ على سلامة شعرك، ولكن عندما تجلس أمامه فأنت تصبح تحت سيطرته من الضربة الأولى.

«٧»

هذا هو الحلاق، وهذا هو عالمه المجهول للكثيرين من الناس، لهذا صادقوا الحلاقين ولاتنظروا اليهم من أطراف عيونكم، فهم بعملهم هذا يشكلون ضرورة جمالية وذوقية لنا جميعا ولايمكن الاستغناء عنهم أبدا، إلاّ اذا أصبنا بالصلع الكامل - لاسمح الله. تخيلوا إذاً بأن يتوقف كل الحلاقين عن العمل فجأة، فما الذي سيحدث ساعتها؟

ندوة «رأس الخيمة تاريخ عريق» (١ - ٢)

الدكتور فالح حنظل: ابن ماجد أول من ذكر اسم رأس الخيمة عام ١٤٠٠م
لماذا التسمية؟ وماعلاقتها بالزباء؟



اعداد
عبد الله عبد الرحمن

رأس الخيمة تاريخ عريق ونهضة شاملة، كان عنوان الندوة القيمة التي نظمها مركز الدراسات والوثائق التابع لديوان صاحب السمو الحاكم مؤخرا وحاضر فيها كل من المؤرخ الدكتور فالح حنظل والمؤرخة الدكتورة فاطمة الصايغ وقدم لها الدكتور علي عبدالله فارس مدير عام المركز.

وقد جاءت هذه الندوة في ختام الموسم الثقافي الثاني للمركز لتتواكب مع الاحتفال باليوبيل الذهبي لتولي صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم امارة رأس الخيمة مقاليد الحاكم في السادس عشر من يوليو عام ١٩٤٨.

استهل الدكتور فالح حنظل محاضرته بتناول العمق التاريخي لهذه الامارة بدءا من معاني ومصادر الأسماء المتعددة التي عرفتها رأس الخيمة في المراحل التاريخية المختلفة فقال:



الخيمة وقصر الزباء

● في محاضرة اليوم سأتكلم أنا عن التاريخ العريق لرأس الخيمة عن أقدم ماذكر عن رأس الخيمة ومعالمها التاريخية لكي نعرف مدى العمق التاريخي ومدى وجود دلائل وشواهد تاريخية تدل على عراقة واصالة هذه الامارة ثم أتسلسل في المواضيع القديمة لكي أقف عند فترة أراها مناسبة كي تتناول الدكتوره فاطمة الصايغ رأس الخيمة في عهدها الحديث وفي تطورها الأكثر منذ اوائل هذا القرن.

بالنسبة الى رأس الخيمة.. متى ورد اسم رأس الخيمة في التاريخ؟ ورد ذكرها في مخطوطات احمد بن ماجد البحار العربي الشهير الذي من المعتقد انه ولد في رأس الخيمة وجال البحر العربي من رأس الخيمة ووصل الى الهند والى السواحل الافريقية في رحلاته البحرية.

ولكن (رأس الخيمة) هذه التسمية التي وردت في حوالي ١٤٠٠ ميلادي لكي اقربها الى الذهن هل مصدرها الخيمة التي نصبتها «الزباء» في القصر المعروف حتى يومنا هذا؟ او هل هي الخيمة التي نصبها الشيخ كايد بن عدوان الجد الأول للقواسم والذي ورد اسمه في المخطوطات؟ أم هو رحمة بن مطر جدهم الثاني الذي ورد ذكره في مخطوطات اخرى عمانية ورسائل انجليزية؟.

ان هذا الأمر الى الآن موضع بحث ولا يمكن ان نبت فيه، فاذا اخذنا رواية الزباء والتي تقول بان هذه الملكة هي التي نصبت الخيمة هنا.. فمن هي الزباء؟. انها ملكة تدمر وتدمر كانت مملكة في سوريا وظهرت على صفحات التاريخ لفترة طويلة وهي امرأة مغامرة، وامرأة قاتلت الرومان وقاتلت اليونان وانتهت سجينة في روما حيث ماتت هناك، لكن هل ان هذا القصر الموجود الآن هو (قصر الزباء)؟. يبدو أن الجيولوجيين او علماء الآثار لا يوافقون على هذا الراي.. يقولون ان الحجر المستخدم في بناء هذا القصر ليس للزباء وليس لتلك الفترة، ليس لفترة حوالي ألفي سنة قبل تاريخنا هذا، والحقيقة أن الذي يذهب الى هذا القصر يجد انه موقع عسكري يطل على اهم مدينة ظهرت في تاريخ الخليج العربي وهي مدينة (جلفار) التي هي التوأم لرأس الخيمة، فيبدو ان هذا القصر او هذه القلعة الموجودة في مكانها هذا تجسد اهمية (جلفار) العسكرية والسياسية التي سأتحدث عنها لاحقا. ولكن هل أتت (الزباء) الى الخليج العربي.. خاصة وان هناك روايات عن مواقع اخرى تنسب الى (الزباء) غير هذا القصر؟ فالذي يذهب الى (خت) والمناطق المتجهة الى القرب من (خورفكان) يجد ان الذاكرة الشعبية والناس يتحدثون عن آثار اخرى يعتقدون انها ايضا للزباء. كان هناك قصر (مع الأسف ان الجرافات ازالته) يقولون انه للزباء ايضا.. التاريخ العربي يقول نعم ان (الزباء) أتت الى الخليج العربي لماذا؟.

لأنها في قتالها للرومان وفي قتالها لليونان.. أرادت ان تنال دعما عسكريا من الفرس لكي تقاتل اليونانيين الذين كانوا آنذاك في سوريا وتركيا. اذن (الزباء) جاءت الى الخليج العربي وفي رواية هي بين المؤرخة والاسطورة نقرأ ان هذه الامرأة كانت تحب (جذيمة الأبرش) الذي هو ملك العراق وارادت ان تأخذ منه المساعدة فوصلت الى هنا، لكن في طريق عودتها وهذه ثابتة حيث ألقي القبض عليها قرب نهر الفرات واخذت أسيرة الى روما وماتت هناك. فلذلك قضية (الزباء) ومجيئها الى الخليج العربي امر وارد في المصنفات العربية، لكن هل أتت الى (رأس الخيمة) هذا ما لا يمكن ان نبت فيه الا اذا اخذنا هذا الشاهد وأنها - ربما بنت هذا القصر وربما جاء بعدها قوم آخرون جددوا نوعية الأحجار التي استخدمت فيما بعد.. فاذا اول اثر تاريخي في رأس الخيمة - الاسطورة - في التاريخ الذي لا تزال نبحث عنه هو قصر الزباء.

جلفار والاهمية العسكرية

● ماهي الأهمية التاريخية الأخرى للامارة؟ أهميتها تأتي من مدينة ظهرت على صفحات التاريخ قبل ان يظهر اسم بغداد.. قبل ان تظهر القاهرة وقبل ان تظهر معظم الحواضر العربية وهي (جلفار) التي محيت الآن مع مزيد الأسف من على وجه الأرض وليست لدينا دلائل ثابتة.. كيف كانت وضعية جلفار انما كتب عنها كثير من المصنفات العربية والمصنفات البرتغالية والمصنفات الايرانية والمصنفات الانجليزية فيما بعد. (جلفار) التي يقومون بالبحث عنها مدينة تقع في منطقة (شمل) التي تعرفونها كلكم - وأهمية هذه المدينة هي أهمية عسكرية. (جلفار) اول مدينة في تاريخ الخليج العربي ظهرت على صفحات التاريخ لماذا؟ لأنها تشكل نهاية الساحل الرملي ليبدأ بعدها الساحل الحجري فكانت ملتقى لعدد كبير من الجيوش التي كانت تأتي لغرض غزو عمان او الجيوش التي تخرج من عمان لغرض الذهاب لغزو فارس.

(جلفار) ظهرت لأول مرة على صفحات التاريخ الاسلامي في قضية خروج لواء الأصطخر الخليجي، عندما حدثت (ردة دبا) وعندما حدثت معركة امير الجيوش المعروفة في (دبا) وعندما انتهت الردة وما احاط بتلك الحادثة من اساطير فان والي (عمر بن الخطاب - رضي الله عنه) (عثمان بن ابي العاص) الذي من المعتقد انه هو الذي بنى المسجد العثماني في (البدية) وهو قائم حتى اليوم، شكل لواء باسم (لواء الأصطخر) الخليجي بأمر من عمر بن الخطاب لكي يساعد في معركة القادسية ولكي يأخذ الفرس على غرة على ملهم فيه من فوضى فتشكلت قوة من اهل عمان واهل المنطقة وجاءت قوة أخرى من اهل البحرين يقودها الحكم بن أبي العاص اخو عثمان بن أبي العاص ومع هؤلاء كان (ابوصفرة) والد المهلب بن أبي صفرة المشهور - هذه القوة اجتمعت في جلفار - رأس الخيمة وركبت من هناك السفن وتوجهت الى جزيرة (كاوان) وهي (الجسم) في يومنا هذا ثم تمكنت هذه القوة ان تدخل الى داخل (فارس) وان تحتل العاصمة الساسانية الشهيرة (الأصطخر). هذا اللواء الازدي العربي لم يعد الى عمان في اغلبه فقد كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قد مصر البصرة آنذاك اي انه قد كان قد بنى البصرة لذا فان قسما كبيرا من الجيش ذهب الى البصرة ومنهم (أبو صفرة) والد المهلب - الذي يوجد (حي) باسمه في مدينة دبا اليوم.

نحن اليوم نحتفل بابن دريد الازدي، والخليل بن احمد صاحب العروض ونقول ان هؤلاء الناس كلهم من ابناء المنطقة وهؤلاء كلهم ربوا في البصرة؟.

هؤلاء ذهبوا مع لواء (الأصطخر) الذي خرج من جلفار وانتهى الى البصرة فامتدت الأزد وامتدت المنطقة على طول الخليج العربي. فاذا دار التاريخ دورته تظهر (جلفار) ايضا مرة ثانية على صفحات التاريخ بعد الاسلام نتيجة لمحاولات عمان ان تنفصل عن جسم الدولة الأموية فتقوم الدولة الأموية على زمن عبدالملك بن مروان وعلى زمن الحجاج بارسال جيش لغرض قمع الثورات الموجودة في عمان فيأتي جيش بقيادة القاسم بن شعوة المزني الذي في بعض الاجتهادات هناك ربط بينه وبين القواسم حكام الامارة والشارقة ولكنها من جملة الآراء الموجودة. هذا الجيش اراد ان ينزل في (جلفار) لكن الدوائر دارت عليه واضطر ان يرجع ثم يأتي جيش آخر وينزل في (جلفار) وتدور الدورة وتأتي الدولة العباسية وتقوم ايضا ثورات أخرى في المنطقة، كلما قامت ثورة في عمان لغرض الانفصال كلما جاءت اليها جيوش تنزل في (جلفار).. لماذا؟. لأنه لا يعقل عسكريا ان هذه الجيوش تلف من منطقة (غبة سلامة) وفي مدخل الخليج العربي لكي تنزل في مناطق جبلية لا تعرفها فاذن المنطق يقول ان (جلفار) التي تشكل نهاية الساحل الرملي وبداية مايسمى (الدارة) المنطقة الصخرية والغبات تصلح عمليا وجغرافيا مكانا للانزال. ونتيجة لهذه الأهمية العسكرية ونتيجة لمجيء الجيوش اليها كان التوجد المدني والتواجد الحضاري، فلما جاء البرتغاليون بعد انتهاء الدولة العباسية وفي فترة استقلت فيها عمان عن الدولة المركزية وكان آخر انفصال لها قبل ذلك على زمن هارون الرشيد حيث دارت آخر معركة فبعث هارون الرشيد القائد عيسى الى المنطقة لغرض اخضاعها فدارت عليه الدوائر ايضا في (جلفار) وكانت آخر معركة لانفصال عمان وانفصال المنطقة عن جسم الدولة العباسية.

احمد بن ماجد

وهناك توجد فترة تشمل خمسمائة سنة تقريبا لاذكر فيها عن مدينة جلفار - رأس الخيمة الا حينما ظهر احمد بن ماجد في حوالي ١٤٠٠ م وجاء اسمه مرتبطا بقضية (فاسكو ديجاما) الذي نحاول ان نجعل منها قصة نأخذ بها ونغربلها في يومنا هذا لأن حكاية (ديجاما) الذي فتح طريق الهند لأوروبا جاءت بأول استعمار في العالم لغرض الفتوحات. والآن قضية ابن ماجد هي موضع غربلة فهل هو الذي قاد البرتغاليين أم غيره، الدلائل تقول انه هو الذي اخذهم بدليل أراجيزه ودليل ماقاه به بنفسه، هذا الرجل من منطقة (الكوش) الموجودة هنا. ثمة آثار لتل، والذاكرة الشعبية التي لا يمكن اهمالها وخاصة في منطقة الامارات، حيث نحاول ان نعثر بصعوبة شديدة على المخطوط المكتوب ولا زال الطريق امامنا طويلا.

انا منذ ٣٠ عاما الى الآن يمكن بين فترة وفترة يأتيني مخطوط او مكتوب او شيء من ذاكرة الاهالي، لكن الذاكرة الشعبية عن هذه الواقعة لا يمكن ان نلغيها اي لا يمكننا القول ان التل الموجود هنا هو ليس بيت احمد بن ماجد فما الدليل على النفي ولا يمكن قول نعم مالم ننقب عن الآثار، فاذن احمد بن ماجد سواء كان في رأس الخيمة او كان في داخل عمان هو رجل من ابناء المنطقة، ورجل رفد التاريخ والجغرافيا وعلوم البحار بالكثير من المصنفات، وهذا الرجل هو الذي اورد لفظة رأس الخيمة لأول مرة. سابقا كانت (جلفار) حيث لم نسمع برأس الخيمة، ولكنه اوردها كما لو كانت ضاحية من ضواحي جلفار آنذاك (فريج) من الفرجان.

البرتغاليون في جلفار

● جلفار ابتدأت تظهر اكثر على صفحات التاريخ عندما جاء البرتغاليون الى المنطقة، ففي عام (١٥٠٨) الميلادي استباح البرتغاليون خور فكان واستباحوا مسقط واحتلوا هرمز ومن هناك اتجهوا الى الهند، قام الفونس البوكيرك بعمليات احتلال. ولأول مرة تظهر عندنا على صفحات التاريخ البرتغالي المكتوب مدينة (جلفار) وتظهر في بعض المصنفات كأنها رأس الخيمة بحدودها الحالية وفي بعض المصنفات كأنها رأس الخيمة وأم القيوين لكن من كان الحاكم ماهو شكلها وتنظيمها ونوعية الناس الموجودين فيها؟ هذه ايضا لم يترك لنا البرتغاليون عنها خبرا ومثل ماتكلم المؤرخ العربي عن وقائع عسكرية كثيرة وعن قادة عسكريين كثيرين وتكلم عن معارك جرت في جلفار فان البرتغاليين ايضا رووا لنا نفس الحكاية. وكلما حاولوا الاقتراب الى منطقة الساحل كلما كانت (جلفار) واحدة من القواعد العسكرية الموجودة وكلما اتت سفينة كانت في جلفار لكن يبقى التساؤل عن الحاكم والقائد وهذا الأمر لا نعرفه.

عاش البرتغاليون ١١٠ سنوات تقريبا في الخليج الى ان تمكنت الدولة اليعربية ان تقضي عليهم وكان قد سبقهم ذلك في حوالي ١٦٠٠ ميلادي الشاه عباس الصفدي صاحب بندر عباس الذي تمكن من ان يطرد البرتغاليين من هرمز، فجاء البرتغاليون الى هذه المنطقة ليكثفوا وجودهم ولكي يقوموا بهجوم معاكس، وبشيء تفصيلي اكثر ظهرت عندنا مذكرات القائد «رومي يريرا» هذا القائد الذي اخذ مهمة تنظيم مواقع دفاع لغرض اعادة احتلال هرمز فاتخذ من منطقة (جلفار) ومن منطقة (خصب) والتي ورد ذكرها في المصنفات البرتغالية باوامر من ملك البرتغال ان يتخذ من (كاسيبو) وهي خصب الحالية مواقع عسكرية لغرض القيام بهجوم مقابل لكن هذه لم تصمد طويلا اذ تمكنت عمان من القضاء على التواجد العسكري في جلفار وفي المنطقة وطردت البرتغاليين بشكل نهائي ليبدأ التاريخ باسم جديد ابتدأ يزاحم (جلفار).

الصير

اسم (الصير) مقارن لجلفار و (الصير) في لهجة الامارات العامية قد تأتي بمعنى السلالة او النسب وفيهم من قال انها جاءت من البرتغالية (سيرا - سيرا ماديرا) بمعنى الجبل. ولكن هذا بعيد فالصير والصيرة ايضا في لهجة اهل عمان هي المنعة العسكرية هي القلعة هي البرج العسكري.

ابتدأت تزاحم (جلفار) لفظة (الصير) وفي تلك الفترة وفي الاحتمال الكبير ظهرت القيادة القاسمية في مراحلها الأولى وحسب ماورد عند مؤرخي اهل الامارات وعند حياة عبدالله بن صالح المطوع الذي كتب في كتابه مالم يكتبه الانجليز والبرتغاليون فيتحدث عن شخصية الشيخ (كايد بن عدوان) الذي جاء الى المنطقة لكي ينظم عمليات عسكرية لضرب البرتغاليين من الخلف المتواجدين هنا ولغرض التعاون مع عمان. لذلك ابتدأ اسم (جلفار) ينتهي من التاريخ وابتدأت (الصير) وتسمى ايضا (صير القواسم). اذن الى الآن (رأس الخيمة) لا اسم لها تقريبا - كانت (جلفار) ثم اضمحلت تقريبا وظهرت (الصير) و (الصيرة) الى ان ظهرت (صير القواسم) اي رأس الخيمة الحالية سواء كانت منطقة الصير الموجودة او سواء كانت جلفار او سواء كانت رأس الخيمة في يومنا هذا.

القواسم

● ان التواجد القاسمي الاول كقيادة لا يعني ان القواسم لم يكونوا هنا منذ قدم الزمان وفي عمان وهم الى الآن موجودون ومنتشرون في مناطق أخرى - لكن القيادة السياسية اي الفعاليات العسكرية والفعاليات السياسية ظهرت عندما اضمحلت هذه الاسماء وابتدأت تظهر محلها (صير القواسم) بدل (جلفار) وبدل (الصير). وهنا ظهرت شخصية (كايد بن عدوان) الذي لم تعطنا المصنفات المتاحة معلومات كثيرة عن هذا القائد، وهناك اناس خلطوا بينه وبين قائد آخر ذكر في المصنفات البرتغالية اسمه (كمال) الذي اكتشفنا انه شخصية اخرى ولربما ان قسما من الكماليين الموجودين الآن ينتسبون له وهو غير شخصية (كايد) التي ظهرت على صفحات التاريخ. ثم ظهر التنظيم القاسمي كامارة قبلية على زمن (رحمة بن مطر) الجد الاكبر لحكام القواسم الموجودين في يومنا هذا، ويدور الحديث عن من هم القواسم..؟ هؤلاء العرب الذين هزوا المنطقة كلها لفترات طويلة من الزمن وكانت لهم صولة وجولة! وماهي العلاقات بين الساحلين؟ هناك الرواية الشعبية المتداولة والذكريات القاسمية ولا تزال مناطق بحث موجودة ولا يزال صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي يقوم بهذه البحوث.

والاجابة المتاحة: هم عرب حكموا الساحلين كما حكم آل علي (المعلا) ايضا الساحلين وكانت لهم عاصمتان وكما امتد عرب آخرون من بني كعب الموجودين مقابل البصرة الى المرازيق فان القواسم هم من عرب الظفير الذين اضطروا ان يتركوا مناطق في العراق تحت سامراء ولما سقطت بغداد في حوالي ١٢٨٥ خال كثير من العرب ان القيامة قامت وان الغزاة قوم ياجوج وماجوج الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم فهربوا وسكنوا في السواحل البعيدة وشكلوا هناك عواصم كثيرة وشكلوا امارات عربية كانت اقواها الامارة العربية القاسمية (النجة) الموجودة في الساحل العربي والتي بقيت تحكم بيد العرب القواسم هناك. ومن هناك جاؤوا الى المنطقة ووجدت لهم قاعدة في جزيرة (الجسم)، اسمها (كاوان) ولكن القواسم الذين اخذوها محطة توقف من لنجة الى المنطقة الى رأس الخيمة اطلقوا عليها (الاسم).

لقد كانت الامارة القاسمية في مراحلها الأولى قبل ان تصبح الامارة القاسمية الكبرى على حياة سلطان بن صقر القاسمي الاول.

الدكتور فالح حنظل

■ في رحلتها الخليجية.. هل مرت «الزباء» برأس الخيمة؟
■ جلفار أول مدينة خليجية على صفحات التاريخ قبل بغداد والقاهرة
■ أهمية جلفار عسكرية في موقعها واجتذابها لعدد كبير من الجيوش


د. فالح حنظل ود. فاطمة الصايغ خلال الندوة

من حضور الندوة

فصول من رواية لم تنشر

الينابيع

عبدالله خليفة*

كانت السفن تنام على سرير الماء الهادىء الناعم، متناثرة عند ينابيع الماء الحلو واللؤلؤ، استكانت بعد عناء النهار الشمسي الثقيل، ولبست عباءة الليل، وانهارت على الخشب والأبسطة اللاسعة ولعاب المحار والحكايات القصيرة.

كان الليل العميق في كل مكان، على البر البعيد، وفوق المدن والبلدات، مليئاً بطل رطب ساخن، فغرق الجميع في النوم وكابوس العرق والبعوض.

ومن بعيد، ظهر مسمار كبير من الهواء الملتف، يحفر في الأرض والماء بسنه الهائلة الحادة، فيأخذ كل شيء الى قلبه الدائر الصاهر، ويعيد الأشياء محطمة، متناثرة، ويعصر الأجساد والخشب.

اندفع المسمار الكبير نحو المياه، هز طبقات الهواء وكسر الصمت الصلد، وراح يحفر في البحر، ويثقب قاعه البعيد، ويهيل ماءه، ويقلب طاولته الهائلة الصلدة..

اهتزت السفن مرتعشة، مرتعدة، ولم يحس الرجال بالأصابع القصية الرهيبة، ولكن المسمار الذي تحول الى حفارة ضخمة، اتسع وجمع الى باطنه نثار الأشياء المحطمة المفزوعة، واقترب من البحر والسفن الراقدة.

عندما رفع الرجال المفزوعون رؤوسهم من آبار النوم، رأوا عملاقاً ضخماً مضيئاً، كمارد شرير، كشيطان، يقلب خشبهم ويحطم صواريهم فوق أجسادهم، ويمزق هذه الكتل الهادئة الساكنة، ويبعثرها في اليم، فيغوصون مهشمين، ويرقدون في القبور، ويطفحون على وجوه الماء، وتندفع اليهم قروش البحر سعيدة هائجة بهذه الوليمة الكبرى.

ويجد ابراهيم زويد نفسه بلا وسادته، ولا سفينته، ولا رفاقه. تبعثر كل شيء في غمضة عين، والمارد الأسود ذو الألف سيف واصل زحفه الدموي نحو الجنوب هازاً الكون كله.

على قطعة خشب طافية وجد نفسه. الماء المالح والبقايا والألم كانت تتوزع الاستيلاء على جسده، ويسمع ثرثرة قروش البحر وهي تتلذذ بلحم ربعه، الذين كانوا قبل قليل يدسون أصابعهم في أحلامه. وبدا له البحر المنتفض الثائر، والرياح العاتية الصارخة، ولون الغبار الكثيف، كيوم قيامة وبعث. وكأنه يرى النجوم الأخيرة في السماء تتساقط، وتتحول الى عهن منفوش، فراح يتشهد ويدع اللوح الطافي يأخذه الى الآخرة.

كان سعيد المناعي يجثم في طرف البحر، عند هيرقصي، اهتزت سفينته وصعدت الى الأعالي، ونزلت بحدة في اليم، وكأنها ماعون صغير يهوي. انقطع حبل المرساة، وترنح ثلاثة رجال في الماء، لكنه أمسك الدفة وتلوى مع الموج الهادر، معطياً الريح زمامه. اندفع الرجال إليه، أيد كثيرة تناولت الحبال، وغرفت الماء من الأعماق، وامسكت بعضها وخوفها، ونجت.

في المدن والقرى النائمة على السطوح المفتوحة للطل والهواء، وعلى أسرة الجذوع المرتفعة في الأحواش، وفي البراحات الصديقة للشواطىء والساحات، رفع الناس رؤوسهم المذعورة بغتة، مدركين في ومضة واحدة مشتركة: الهول!

كانت كل الأرجل تندفع مسرعة، وهي تكافح سكاكين الهواء، نحو الشطآن المنتفضة، وتتطلع الى البعيد، والى أعماق البحر المدلهمة السوداء، وتتحسس، في ساعات انتظارها الكثيفة المروعة، شظايا الخشب المتناثر والبشر غير المكتملين.

تركض في نحو الشاطىء، غير آبهة بصراخ علي العنيف في الحوش، وحيداً فزعاً من ارتجافات المواعين والجدران والنجوم. يتوحد وجهها بمئات الوجوه المكشوفة وبثياب النوم والرعب، والموج يقذف فوق وجوههن كرات ضخمة من الماء والأشياء، فيترنحن على الرمل، غائصات في التراب والمياه.

كانت بطونهن تنزف، وأيديهن الطويلة المعروقة العظمية تمتد الى وجه البحر تخمشه وتمزقه وتصرخ بلا جدوى.

يطل الشيخ العجوز ناصر من كوته فزعاً، متطلعاً الى ما وراء المدينة، حيث الغبة السوداء المدلهمة. يرتجف، ويضع ثوبه الرقيق على جسده، ويقترب من الباب ليجد الحارس نائماً.

يخرج الى الدرب مسرعاً، يتكلم:

- ما هذا؟ انها نار.. نار تقذف على السفن. لم تنته الحرب بعد. لم تنته الحرب بعد! أيها الناس أخرجوا من بيوتكم.. تعالوا.. لتروا الغدر..

يلقاه مارة يركضون بفزع، يحاول أن يمسكهم، لكنهم يجرون بسرعة، حاملين أجساداً وأخشاباً وقناديل.

كان محمد العواد في قاعة كبيرة، وثمة مراوح من أيد بشرية تصنع الهواء المنعش فوق الرؤوس. وكان البساط عامراً بالزجاجات والكؤوس والطعام. تجمدت العيون عليه، والآذان ترهف السمع الى ريشته الطائرة بين الأوتار، وبحته الحزينة تصنع حكاياً أنيسة للحب، وهو يموت بين النهد الأول والثاني.

سمعوا الريح المزمجرة، اهتزت رؤوس النخيل وعوت كل مجموعة من الكلاب تنبح مرة واحدة مطلقة سيول الجنائز.

توقفت الريشة وذعرت الأصابع. كأنه حس الليل المدلهم فوق البحر الوادع، ورأى السفن تقلب الأجساد في الحفر.

قال شيخ البيت:

- هيا اكمل يا محمد، هذا مجرد «عافور» عابر!

تطلعت اليه العيون المهتزة المتداخلة، كوفياتها سقطت في أحضانها، وراحت الكؤوس الممتلئة تدفق الفوضى في الأوتاد والنفوس.

انتبه محمد الى نداء ابراهيم زويد البعيد الخفي. كأن آهة كبرى تأتي من بعيد، وصار يصل اليه عبر الموج والحطام. نهض. قال الموج. أمسك الباب. دفن البحر الحلم. هدرت الآه في فضاء القاعة الفارغ وشرفة الهواء.

اندفع اليه الرجال وتساقطوا حول بعضهم البعض. ترنحت الكؤوس وغاصت العقل في الماء والقيء. وصل الى التراب الغامر والأنين. جاء الموج صاخباً يهز الشاطىء وينثر القوارب ويقلع المصائد.. وبدا الكون كله مسنوداً غائماً كالماء، وصرخات مرعبة تهدر من كل ثقوبه.

جرى وتعثر وسمع المعتوهين يجرون وراءه، ونداءاتهم تفح «اقتلوه.. اقتلوه!»، ورأى يد ابراهيم تمتد اليه بلا أصابع وفيها عشب مضيء.

سقط على الأرض. غاص في ماء موحل. وما تزال النداءات السكارى تتشاجر مع الظلام والهوام. ثمة ألم عميق في ظهره. كأن سكيناً تغلغلت الى رئته. الأقدام تقصف العشب والرياح غامرة بالورق ولعاب البحر. امتدت يده الى الخوص الناري، وشظايا المرايا وراح في سبات مذعور.

كانت زهرة نائمة عندما سمعت الأنين العميق. كان مثل منشار يقطع السعف والجلد. طالعت برعب ابنتها رباباً فوجدتها غافية، مستندة على ابتسامة شغوفة بالحياة. نظرت الى زوجها مهدي فرأته بعيداً عن تضاريس العاصفة.

كان الخوص ممتداً والطرق مجنونة بالتراب. لكن الأنين كان قريباً وشفافاً.

كانت الجنازات الكثيفة تنبثق من الأزقة ودروب القرى، من بين الخيطان الشامخة وسراديب الأحجار والكهوف وعشش الجذوع، و«تلوث» الجثث فوق البراري البعيدة طعاماً للنسور والطيور، وقرب سلحات الأطفال وجداول أسماكهم، وترتد عن الأسوار التي تسيج البيوت الكبيرة، أو تتحشر رؤوسها في جداول المراحيض، أو تدخل المصائد ليقاها بها الرجال.

كتل بيضاء من الثياب، ورايات سوداء، ونعوش، وصرخات مفجوعة من دواخل البيوت، وتعاز هائلة، وفناجين قهوة دائبة بين الأفواه، والنعل تتزاحم عند العتبات، وأسئلة مضنية عن الميت، وعدد الموتى في الحي، وانفجارات القصص تتسع في المجالس والمآتم، وتتدفق الوان غريبة من الحكايات المتقطعة، المشوشة، المزهرة بعد مطر الكلمات المتدفق.

ويروى كيف ان النوخذة سلطان اندفع بسفينته، وظلت الأمواج المجنونة تطارده حتى مزقت بومه (نوع من السفن الكبيرة) ونثرت ربعه، فظل يسبح يوماً كاملاً، والقروش تقضقض عظام بحارته، وتتبعه في ضناه المريع وتطوطه، وتهرسه، وهو يضربها ويتعارك معها، ويسبح ويشخب دماً حتى ينجو بلا ساقين.

وبحارة (العنود) ضاعوا كلهم في الماء ولم يبق سوى «تباب» صغير جثم فوق خشبة كبيرة. فقال القوم جميعاً: سبحان الله! وفسر أحدهم: ربما اعطاها البحارة له. ماتوا كلهم، وتركوا ذلك الصبي حياً ومختلاً حتى الآن.

قالوا ان قرية كاملة لم يعد رجالها، غابوا كلهم في البحر، ولم تأت جثة ولا تاج. ولا يزال سكان القرية يحدقون في الموج، ويضطربون لمرأى سفينة، أو قطعة خشب طافية.

تنقل الناس بين المساجد والمآتم، بين البراحات والحقول، والحارات والقرى، والليل والنهار، والأعماق و«القشوت» بين السواحل والمغاصات. وبدت الآفاق كلها خالية، موحشة، إلا من قيظ الشمس، وهو يزحف ويطلق أبخرته الكاوية في الوجوه، فاندفع الصمت وظهرت تلال الأرز والذبائح المنحورة في الأيام الثلاثة، وتحسس الرجال أجسادهم وبقاياهم، وتمعنوا في الجسد الملقي الكثيف المعتد بلا رحمة، وصرخوا في الليل، وهم يرون الجثث تسير بلا رؤوس، وتتكلم، والموتى يطلعون من أشداق السماء والعماء، متنقعين الى الأسرة البارزة وجرات الماء الضخمة يشربون ويشربون.

وتتملك النساء شهوة الحياة، وتسحقن الألحفة، ويحتضن الأشباح المردة الداخلين عليهن من عباءات الليل، وغيلان الرجال، ويتأوهن ويبكين وهن يصنعن الأطفال والخبز.

تترنح السفن على التراب ثقيلة، مكروهة، صارت مساكن للجن والأرواح، والأيدي تعجز عن امساك فرشاة لصبغها، أو لجرها، أو لملئها بالماء. ويتقن الرجال أنفسهم في أواخر القيظ وبواكير الشتاء، جائعين، بيوتهم فارغة، ونيرانهم مطفأة، يتقمون السمك المالح ويأكلون الأرز اليابس، ويتلثمون في الليالي الموحشة ويتقضون على دكاكين مليئة، صلدة الأقفال، فيسمع الحراس أوجاع الأبواب، فيندفعون نحو اللصوص مطلقين النار في الظهور.

ينبت الشحاذون من شروخ الأحياء وسعف الأكواخ، يطلعون عشباً سريعاً كثيفاً، ذوي أسمال والحان، أيديهم تمتد وصياحهم يشتد، في أعقابهم يطلع المجانين، ذوو خرق وخرق، أفواه مفتوحة وعيون مهووسة بعجلات اليم والأيام..

يأمر الشيخ محمد، وهو يهتز قلقاً، بتوزيع أكياس الأرز وعلب الدهن، فتنقض الكتل الكاسحة من السواعد والهياكل العظمية والمومياءات الجلدية على عربات جنود الجمارك المتنقلة، وتتقطع الأكياس ويتناثر الأرز فوق الرمل لتستخرجه الأنامل الدقيقة.

يرى جمعة الحادي حبه الكثيف النمل يتحول الى غابة ضارية. لا يوجد مبلغ دكان لم يكسر، أو قهوة لم يضع حليبها وسكرها. ولا توجد قمامة لم تنثر وتجرد، رؤوس محترمة كثيرة راحت تتوغل في قنوات المزابل وتنثر البقايا وتتعارك بقسوة.

يأتي ضيف كبير الى الشيخ محمد، فيزهو القصر غير البعيد بالأنوار، وتمتد الأبسطة الفارسية تحت الأرجل والفوانيس الهندية فوق الرؤوس، ويقف جمعة، في أواخر الصفوف، مراقباً سلسلة الصواني البراقة ذوات الخراف المتوهجة بخيوط البخار، وجبال الأرز، وحشد القوم الذين لا يأكلون منها إلا همزات قليلة، في حين كانت حشود الرجال والنساء تتجمع وراء الأسوار، تدق مواعينها الفارغات، وحالما ينهي المدعوون عشاءهم، تنهار عزائم الحرس وقبضاتهم وراء الأبواب، وتنهمر الجموع من فوق الأسوار ومن الأبواب الخلفية ونوافذ المطابخ، وتندفع فوق السماط وتأكل بنهم ومضغ مرعب، وتملأ القدور وتجري نحو الأكواخ، يتعارك أقوياء شداد حول هياكل الذبائح والرؤوس، وتتفجر خربات، ولكن الفائزين يندفعون يحملون كتل العظام فوق ظهورهم.

يجد أكبر مرتضى فرصته الآن كي يخرج ما امتلأ في مخازنه، فتدور غلاله واكياسه المتقلات على الدكاكين والعمائر والبيوت، فيندفع الناس حولها، يبيعون أقراط نسائهم وأسنانهم الذهبية وأبقارهم ومصائدهم، فيتمدد أكبر ويتوارى عن دقات أخيه محسن على بابه..

ويصير ليله منعشاً ومرتعشاً بالأغنيات الجميلة والكؤوس، وهو يتطلع الى تلك المرأة السمراء الفرس الصاهلة، شماء، التي أذلت صاحبه جمعة، وجعلته عبداً مرة أخرى، وكانت المائدة عامرة باللحم والخبز والفواكه، والمغني العازف يوجه عيونهم الى ذلك الجسد الفاتن ذي الكبرياء والتحدي، فتدغدغه مشاعر الشهوة الجامحة، ويتساءل عن هذا اللهاث وراء النقود، خائفاً على كل «آنة» تتهاوى ليد غريبة. وكيف تنكمش روحه ويتقلص رأسه أيام دفع الأجور وأثمان الأشياء ويود لو يختفي أو تغور الأرض!

ولولا ان جمعة هو الذي يأنس به، ويعطيه من زجاجاته الفياضة، ومزته الواسعة، لما جاء الى هذا المكان المشبوه الباذخ..

تتسع القصص في المجالس العامرة عند الشطآن، ليظهر في كل مكان، رجال بلا وجوه، وذاكرات وقبور. وتكاد تقطع جثة مشوهة بين أهل قريتين، ويتنقل جسم بلا رأس بين زوجتين..

الى أين تأخذ الهجيرة فيأ وتنثر ما بين البيوت، وعلى الشطآن؟ تتطلع الى غول البحر، لعلها ترى بين أشداقه أباها، ليظهر من بين أقصوانات الأشياء، باسماً هادئاً، كرجل على موعد أبدي مع الطفولة.

البيوت رابضة في الظلال، والشمس تنبح في السماء كلبة مسعورة، ولا ضلع من رجل، سوى صبية مشاغبين يسحبون ثلة من الجراء، كبواكير لرجولة شرسة.

الآن، ثمة غرفة هادئة في نفسها، فسعيد بجسده الساخن كان قريبها قبل أيام، لكن البيت الآن كله مبعثر، مهدم، وصاحبه غائب في اليم. لابد أن أباها حي!

سعيد ذهب يبحث عنه ويجمع الدانات مرة أخرى، فلا توجد كسرة خبز واحدة في المنزل، وكل الزاد أكل وسرق.

لابد أن تقتحم مصيدة السمك قبل أن يتسلل اليها اللصوص الذين ملؤوا المدينة رعباً وفراغاً.

انتظرت سعيداً سبعة أيام، مرت إعصاراً يتغلغل في أمشاتها ويفجر صدرها شظايا وكوابيس لترى علياً يسير وحيداً، معدماً في الأزقة، متسولاً كهؤلاء الصغار الحشود التي نبتت كالبقل في الأرض.

الظهيرة تفصلها عن البحر. ذلك الأزرق الخافت الساكن، هرب الماء من شفاهه القريبة وانحسر في الأعماق، منتظراً أية فرصة للانقضاض على البيوت الصغيرة والأكواخ والمصائد.

ثمة نقع عديدة واسعة تراقص فيها سمك صغير، وحدقت فيها عيون السراطانات الحمراء التي سرعان ما تندس في التراب، فلا يبقى إلا مصباحان مرتجفان.

رمل أبيض غزير حار، والأفق كله هدوء وشحوب، فلا ظل ولا شبح، والسفن والقوارب مرمية على التراب كضرز قاسية. وثمة كلاب تظهر هنا وهناك، تلهث، وتنبش في القمامات الفارغة وتتصارع على جيفة.

تلقي رأسها على الجدار وترهف السمع الى صوت طفلة باكية، تريد أباها الغائب، والأم تهدهدها بالأماني، وتخوفها بالنخلة العفريتية الليلية ذات بسائل السعف: فتزداد الطفلة نحيباً، وتكاد هي أن تدق الجدار وتفتحه لتحضن الصغيرة.

ترى نفسها، في النهارات الصعبة والليالي الدامسة، وابوها يمزق الليل بحربته متجهاً الى قاربه، تاركاً معها قطة جميلة وحكاية عن بنت شجاعة عاونتها سمكة لتنتصر. تخيلت نفسها تسبح مع هذه السمكة في البحار، وبين المنازل والأسواق والقصور، تدهش الملوك والأمراء والسحرة بجمالها وذكائها.

ولكن الآن لا شيء. مجرد ظهيرة يابسة، والأسماك، الساحرة، ابتلعت أباها ومدينتها.

وفجأة...!

رأت شبحاً، نقطة رمادية في الأزرق الشفاف. كأن يداً تمتد في الهواء، وصرخة تندلع في النهار المعتم.

تحجرت. رأت أباها قريباً من مصيدته! ان رأسه يرتفع ثم يسقط في طين البحر.

قامت، واتسع فمها لاطلاق صرخة كبرى، غير ان الصرخة لم تخرج. ترنحت وتكسرت في حنجرتها ومكانها، وصارت يداها فارغتين من النمو، وبغتة اهتز جسدها كله، وشقت الهواء طائراً أسود منقضاً وحنوناً.

فلصت النقع، وطرطش الماء، وتقافزت السميكات وجاء

جريد المصيدة مالحاً، متشرباً برائحة النو وقشور السمك، وبدا الناجي مدفون الرأس في التراب والطين. لا قطعة قماش تغطيه بل الصبان وامتدادات الجروح والرضوض والملحمة والتراب.

مدفون في كتلة من اليم والأعشاب والاضاءات الغريبة.

وارتعدت! هذا ليس أباها. سقطت من برج الهواء الى حوش القطط. وجدت عاطفة قوية لم تزل تحلق في نفسها، جثمت عنده، رفعت وجهه فاذا هو ابراهيم زويد الغائب الذي يبكي عليه الحي كله!

لم يزل متشبثاً بالأرض والهواء والسيف. كأنه يريد أن يلقي نظرة أخيرة على ملعب العمر. لكن قلبه لم يزل يدق.

اندفعت. سقطت العباءة والأنوثة. طارت الى البيوت والزقاق والأبواب. دقت بأيديها العشر الصاجات الحديدية والأبواب الفارغة والمشرعة وهزت النيام.

رأت انها الآن عند باب محمد العواد. كانت صرختها هنا مدوية، قلقلت البيت وسحبت الرجل من فراشه ومرضه.

كأنه كان يرى ساحرة انفجرت ماء وحباً. ذلك الصديق الذي أغرقه في الحمى والهم وقطع اصابعه عن الأوتار والكؤوس والنغم ما يزال حياً! وهذه المرأة الصلدة، الطالعة من جروف الحجر والبحر، صارت أم البشائر.

لم يلبس ثوباً، بل أسقط ازاراً ما على ثلث جسده، واندفع في جهة المرأة مناولاً الجراح.

بدا الغريق الناجي محمولاً بين أيديهما، مهدياً ايامها اعشاباً ورعشات اصابع جديدة، لكنه غائب في ملكوت البحر والهذيان، فمه ينبت زبداً وحكايات غامضة واسماء وجزراً محترقة ويلوذ بصمت عميق كأنه موت، لكن رعشة صغيرة تنتفض، وتدفق رافداً مشوشاً للحياة.

الجسد تسلمه راشد النتاش، ذو اللحية الكثة، والسحر، والأدوية والأعشاب والبخور والنذور، ودخلت اصابعه الحريصة في أدغال أعشابه وتضاريس آلمه الكثيرة، وراحت تتسلل الى داخله المنقي، وترعشه بماء غريب وخلطة اعشاب حادة المذاق، منفجرة الرائحة.. فتهتز أجفانه ويرى ظلالاً وامرأة ورجلاً يكادان يدخلان جسده..

في ليل المنامة الغامض المرتعش بأنفاس الشتاء، تدب خطواتهما بين مداعيس الأكواخ، حيث النعال والأقدام صنعت من الماء والرمل والطين خطوطاً كالسيوف، وجاءت صدور السعف تومض بأضواء شحيحة خافتة.

من يصدق انه هو محمد العواد يسير مع جمعة الحادي؟ أين أسقطه اليأس ورملته الريح وذرته جلسة الغرفة الموحشة وأيام طحن الخبز اليابس، وجعلته الليالي الموحشة يهيم في الطرقات بحثاً عن أي كلب يسمعه صوته وانه حي وباق؟

أهو الذي جاء الى مدينة الغناء مشاكساً، حراً، صاخباً، سعيداً، مفتوح القلب للبرق؟

أهو ذاته الذي وعد المرأة بتمثال كبير يصعد فوق ظلام الأرض وأحجارها؟

أهو نفسه الذي يدب الآن فوق هذه الدروب الأعداء، مصغياً الى ثرثرات العجائز عن السحرة وشعيرات القوة المفقودة وجحافل الجن المنتشرة، وبه حنين طاغ الى أية امرأة؟

أهو الذي التصق بجمعة الحادي، ودهش من بيته ومجلسه الكبير وزجاجاته الكثيرة ومأكولاته الوفيرة، والتي غمسها بثرثرة مرعبة، مثل اسطوانة تنثر طيورها الميتة طوال اليوم؟

يقترب منه الآخر، يلتصق به، يضربه على كتفه بأصابعه الثقيلة وهو يغمغم:

- أترى.. يا محمد كيف هي الحياة؟ هذه هي الحياة.. أن تنقع في اللذة.. أن تفجر هذه الزجاجات داخلك، في روحك، وتجعلها تطير.. لا تقل عن المخطوط، سوف أواصله ذات يوم. لم يحترق. سأحكي القصة، لن أدع خيوطها تفلت من يدي.. طوابير الأشباح المقيدة سأجعلها تشع بالنور.. سأفعل ذلك، ولكن الآن دعني أتمتع، أتمتع.. تزوجت ونهلت.. أهذه هي المرأة؟ أشهى من رطب الصيف.. وحين تطبق عليها وأنت ترفرف بأجنحتك النورانية، تصل الجنة بالقطار السريع.. لا تحدثني عن الأوراق والألحان بل عن هذه اللحظة التي لا أريد أن تهرب من أصابعي.. أتريد جرعة؟

أخذ الزجاجة والتهم فمها. راحت طيور من نار تضرب قفصه المغلق.

- لم جئنا الى هذه الحياة؟! طلعنا بين أزقة شوهاء وجرعنا الألم.. فلم لا نحاول أن نستمتع، ونلتهم الدقائق عضاً وقبلاً. ما فائدة المخطوطات والكلمات والألحان؟ لا شيء، لا شيء.. الآن يجب ان تستريح وتتمدد فوق سرير لتطلق الخيول.. كلما ذقت امرأة اشتهيت اخرى، واندفعت اضع تلك البيضاوات تحت هيكلي، كأني اضربهن بسوط. واللذة لا تتوقف.. أأنت معي يا محمد؟

يرى أوجه الزقاق والأصابع النحيلة للضوء ويقطف من الكلام:- ما الفائدة من كل شيء؟ نحن مثل موجات الزبد تتلألأ. وترتعش، ثم تصل الشاطىء وتذوب.. لابد من صوت للتراب والقادمين تصيح انك كنت هنا. أجبت وتألقت ورحلت. ذلك عصير الروح في ماكينة الفقر والألم.. ولكن ما أجمل الصبايا والسفر والبحر البعيد ورؤية سيد درويش وسماعه بين المقاهي..

ضحك الآخر:

- أرأيت أصحابك المقلومين.. الشيخ حامد وغيره، كيف عادوا الى أسرة اللذة والسلطان.. هذه هي الحياة، أن تستمتع وتغوص فيها.. ان تكون لديك زجاجتك وليست تلك المغشوشة والعكرة الطالعة من الأكواخ.. أن تكون لديك المرأة الحلوة.. ترى وجهها الجميل وتنبت العصافير في صدرها. ما هذه الحياة التي تتجرعها المرة الحامضة؟ ماذا تفعل بين الجدران تنتظر.. ملائكة النغم؟ غص، شم وعانق، هذه هي الحياة!

- لا ترهقني بأصابعك هذه! أنت تثيرني بكلماتك. تضع الملح على جراحي.. ماذا أفعل، ليس لدي شيء.. وأنتم تملؤون الأرض بالمسامير. توقف جمعة فجأة، حائراً بين دروب الأكواخ المتشابهة، التفت اليه قائلاً برعب:

- واللذة ابنة الكلب تنتهي.. ويحل السأم والضجر.. ويصير مذاق العالم مثل الحليب الحامض.. تتجرعه كل يوم، كل يوم! والعيون الحاقدة تطالعك، وشبح اختك يناوشك كل ليلة.. والنساء هن النساء، والأحماض تتكاثر وانفجارات المصارين تدوي في الرأس.. وتبدو الأحلام الأولى مثل الحب الأول الجميل الذي لم يكتمل، وتطل اختناقات العبيد الغرقى من محيط الأبدية..

وكأن دمعة انفجرت فوق وجهه وقرقعت على صخوره:

- ماذا فعلوا بنا؟ ماذا فعلنا بأنفسنا؟ لماذا لا تسكرني هذه الزجاجة؟ انها من خمر مغشوش. أنت أيضاً انسان مغشوش. ألحانك مغشوشة، وأنا أيضاً. لماذا تحجرت في بيتك وابتعدت عن صحبك وغضبك؟! لماذا انكسرت..؟ كلنا انكسرنا.. كلنا انكسرنا.. من الغريب انني لم أحب سوى اختي الراحلة.. لم أحب امرأة أمامي قط.. بعد أن تتذوقهن يصبحن عملات مثل الوجبة المكرورة.. ما هذه الحياة؟

كان يحاول أن يقاطعه، ويتسلل الى كلمته بلا فائدة. فالاسطوانة ماضية بقوة، تنثر الشوك واللعاب في الوجود، فتبدو الحياة في الأزقة الكالحة، وبين السعف، وبكاء الأطفال وشجارات القطط فوق الجريد، وفي الدروب المتاونة. كليلة رعب كابوسي لا يموت.

يمسكه من يده فجأة ويقبض عليها:

- أنا خائف يا محمد، خائف من كل شيء. من النسوة. من كؤوس الماء المليئة بالسم، من الحصر في الطرق، من العيون.. الناس كلها تكرهني وتريد موتي. سيقتلونني يا محمد. انني لم أفعل شيئاً. لم تكن لدي أية فرصة أخرى.. انت ربما ستنجحني.. هل لديك شيء في جيبك؟ ما هذا الانتفاخ الغريب..؟ من هؤلاء القادمون؟

مر أناس يثرثرون وطالعوهما بارتياب، فاندفعت خطوات جمعة في الدرب، وحين اختفوا، اتجها نحو دار الغناء والرقص الموعودة.

كان الباب والحارس المنتظر، وكان الصمت المؤرق والحوش الرملي المتاوىء، وهسهسة الضحكات والكؤوس، فتكاد روحه أن تشرق.

كانت الوجوه الباسمة تتألق بامرأة رائعة. شماء تجلس هناك، عنقها الطويلة تشرئب اليه. كل ينابيعها تتدفق بالفرح والحب. وغدا الكوخ الهزيل طريقاً سريعاً الى مغاصة مليئة بالورد والضوء. لم تكن سوى عينيها نافذتين الى أسواره المنهارة، وريشته التي اهتزت ورسمت فارساً تائهاً في المدن الفارغة من البشر والطيور، يبحث عن امرأته فتلاحقه الأحجار والعيون، وتلقيه في بركة ملح، يعبر أجنحة هاربة، ومدرسة خربة، وبلشوناً بلا ماء، وفجأة.. يلوح البدر في السماء المعتمة، يطلع من آبار الحزن والعناء، ويدفق الماء في شرايين الشجر والبشر واعضاء القوارب والمصائد.

لم تعد الثلة المهشمة الوجوه والأسماع والكلمات، وتمثال جمعة النحاسي، قادرة على الالتصاق بالأبسطة المشتعلة، ولا قادرة على امساك الكؤوس التي تدفقت طمياً وحمماً، فراحت تطير وتحوم وتنزع أرديتها وعقلها وعقولها، وتصير أنساً محضاً.

كان الباب قد أزيح، والحشد ملأ الحوش، وانتزع أضلاعاً من كتل السعف، وجاءت قناديل، ومناديل، ورقصت أجساد، وانهمر الفرح سيلاً يفجر الكتل الشعثاء والرؤوس المرعبة والصمت والخوف والملل والحزن، وكسرت امرأة إيقاع الموت فانطلقت نافورة زغاريد وطيور..

كان الليل والحر الغريب الذي ينبعث من الجدران مثل الحمم، وموسيقى الشرطة المنطفئة، وضجة السجناء، وأغانيهم في البرج تصعد مع الهواء المتخثر. وكانت هنا، زوجته مارجريت، مسلوخة النفس، ثائرة الأعصاب. تهز الأطباق والأرض.

تخيلت انها ستمكث في فيلا كبيرة، تتغلغل حولها الاشجار وتصحو العصافير، ويضحك الزهر، فتحادث غيمات الشرق الشفافة، تستلقي على حشائش ملونة، فاذا بها تسكن في قلعة محاصرة وسط مدينة أكواخ وزرائب ومستنقعات، والبعوض يتوغل في المساء، عدواً لا يعرف الهدنة. واذا رجال يصرخون ويتمخطون ويتعرون ويتشاجرون ويدخنون، واذا الشتاء فلتة سريعة من فلتات المناخ، زوبعة صغيرة، وبضعة غيوم، وربما مطرة واحدة أو اثنتين، ثم شمس شرسة يرافقها ماء حار ثقيل ينزلق فوق الأجساد والأشياء ويصير ناراً في الظهيرة.

ولم تكف الحجرتان الواسعتان في مبنى الادارة، والكهرباء التي مدت لها، والمراوح، والحديقة التي زرعت على عجل، والثلاجة التي أحضرت، وأكداس اللحوم والأسماك والخضراوات والأزهار والكتب والمذياع والجرامفون والاسطوانات، أن تطفىء مللها الفظيع والاحساس بالاختناق.

كأنها زهرة أحضرت للصحراء، وراحت الأقدام الكثيرة تدوسها كل يوم.

وهو لم يكن لديه وقت للشاعرية، الأزهار والأسواط والملفات كلها وضعها الميجربيلي في يده، وكل يوم يأتي حشد من الرجال والنساء الغريبي الأطوار والأحوال. ويضحك المجانين المطلقو السراح في مكتبه والشوارع.

رجال بحر ذوو ملابس منهكة، صفراء، وأصحاب ازارات كالحة، وذوو روائح لا تطاق، كأنهم جاؤوا فوراً من بين الأسماك والمصائد، وقد نقعوا في براميل الخل والثوم والسمك المملح.

يتدفقون اليه حاملين دفاتر الغوص الصغيرة، وحساباتهم التي تنقلب ضدهم في كل الأحوال، لا شيء لهم سوى الديون.

وقرويون أسوأ ثياباً وأحوالاً، يكشفون اجسامهم المخططة بالسياط، وأوراق أراضيهم الصغيرة التي ابتلعتها اراض أكبر، وينوحون ويتضرعون، وروائحهم، وضجيجهم يتسلل الى مارجريت في غرفتها المنعزلة، فتحس برائحة الأصابع وبكاء الجدران.

ثم يقفز جون الى الساحة يستعرض الشرطة، ويؤسس فرقتها الموسيقية، ويصحح اداءها المزعج الحديدي، ويهرب من ضجتها. الى المحكمة بفرسه التي تندفع في الشوارع، بخبب موسيقى أجمل.

وهناك ينزلق الى خشبة مسرحية تتمازج فيها الكوميديا بالمأساة. فهؤلاء رجال ضخام، ذوو لحى كثة، ووجوه تعبت فوقها خيول الأيام وأسنان الشمس. يرفضون اقتراحاته الحديثة، ورغبته العارمة في تغيير الطرق البدائية في انتزاع اللؤلؤ من قاع البحر، وهذه الأثقال الحجرية المحمولة، والأيام الطويلة المضنية، والطعام السيىء، يصرخون في وجهه:

- لن نغير طريقة أجدادنا، لن نغيرها أبداً!

كان لديه صديق غني مستعد لتحديث عالم الغوص هذا، لكن المجلس وقف صامداً، متحدياً، لا يقبل آلة في فردوسه.

يقول: ما تفعله اليابان باللؤلؤ، انها تزرعه.. وغداً لا نعرف ماذا سيحدث؟

يهتفون:

- لن يدخل هذا اللؤلؤ أرضنا أبداً!

يأتيه الى الادارة الشيخ سالم الرفاعي بين فترة واخرى، دون أن يكل عن اثارة الزوابع. يتكلم بصرامة، وهو يرد بهدوء ورصانة.

ولكن لم يكن ثمة أسوأ من اليوم، حيث أيقظ مارجريت وكأنه يهز القلعة كلها. صرخ:

- أسمعت بما حدث في العدامة يا سيادة المستشار؟ انها فضيحة مدوية تحت سمعكم وبصركم. ثلة أوغاد يجمعون النساء ويغنون طوال الليل. وثمة نساء داعرات بينهم، وزجاجات تظهر أمام الملأ، والكؤوس تصب للسامرين!

أين نحن؟ ألسنا في ديار الاسلام؟ أهذه هي الحضارة التي تتكلمون عنها؟! لا شك انك على علم بهذه المساخر، فأحد رجالك الكبار كان هناك.. انه أحد أركان الزندقة في هذا البلد. وذلك المغني الفاجر الذي يشهر بأعراض النساء ويعدد ألوانهن ويقع أجسادهن.

تطلع اليه بتوقير:

- سوف نضع حداً لهذه التجاوزات، اطمئن يا فضيلة الشيخ.

- متى.. متى.. وعرائش العدامة مأوى للمجرمين والقوادين؟!

لم يهدأ إلا حين أهداه قطعة أرض كبيرة ليبني عليها مقر الجمعية الدينية التي يرأسها. وبعد لحظات جاءت ثلة من رجال الدين الريفيين لتزرع أغصاناً من المآتم والمساجد.

جاءت مرجريت مذعورة. وضعت الأطباق على الطاولة، وبرغم الروائح الشهية إلا أنها انخرطت في البكاء. كانت تنتفض ولونها الوردي انعكست فوقه ظلال المصابيح الصفراء.

تطلعت اليه من خلال الغيوم.

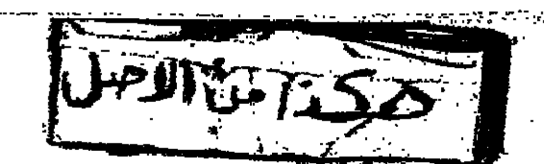
ما هذا المكان؟ حر وملل وصراخ رجال طوال اليوم وملابس رثة تقتحم الغرف وتتوه بين الأسرة، وأنت تركض من مكتب الى آخر، وتجري بهذه الفرس بين الأزقة والقرى ولا تلتقي سوى في المساء منهاراً.. ولم..؟ انك تطلق اللحى في الشوارع، وتحتضن الهياكل العظمية للقرون الغابرة.. أنت الذي كنت تتضايق من صلاة الأحد. وتتسكع في الشوارع ثملاً، وتتخشب في البار والمراقص.. كانت بلدنا رائعة، كل دقيقة فرح ومسرح ومتاحف.. والمطر يغسل الأرض والقلوب.. وهنا ليس سوى عرائس خشبية تتلذذ بتحريكها! هل أنت تستمتع بانهيار هذه الأشباح ونفايات البشر تحت حذائك؟ هل يتفرج وجهك بالفرح وأنت تستقبل الصباح سعيداً بمرأى لسعات السياط فوق ظهور اللصوص الصغار؟! هل تنتقم لنفسك من ذلك الذل الذي تجرعته وأنت جندي بسيط في الصحراء المصرية، أو أنت نكرة لا أحد يأبه لك في شوارع لندن؟!

داست على جراحه. انه فعلاً يستقبل يومه بفرح عميق لا يدرك أغواره. يتشوق في انطلاقه وسط حقول يغوص وينحني فيها الفلاحون. ومن تساقط الناس حوله.. ومن انهيارات العيون لمرآه.. انه فرح وهو يجمع الآثار ويضعها في مخزنه ويكتشف، وهو يفكر بدار للمجانين، وهو يقف فوق الجبل يخطط بعصاه الأشياء والبشر. لا يستطيع أن يوقف ارتعاشته البهيجة، رغم قناعه الصلد. فأين ذهبت قراءات المعسكر الصحراوي وخطط فليبوس البعيدة ودارون؟ أين رحلت اهانات الضباط والحبس والحلم؟

هي تذكره بتلك البقعة الحارقة، وقد بدت مرعبة متشفية وهي حضنة البريء الجميل الوحيد؟ أزوجته الحبيبة، رفيقة الآمال والتعب والصحراء والاتعاطفة الغربية وسحر الشرق وكنوزه هي التي تجرحه؟

أين بدأ الخطأ؟ أين مات الحلم وظهر الكابوس؟

* روائي وقاص من البحرين



اعادة تشكيل الحياة بمواد الطبيعة
مع الفنان الفرنسي برنارد أليجان والمصري محمد أبو النجا

أحمد الشريف *

الفن كان وما زال من العوامل التي تساهم فيما يسمى (الخلود) الرسومات الأولى على الكهوف والمنحوتات التي وجدت في الغابات والجزر والاماكن النائية وبعد ذلك المعابد والصروح والكاتدرائيات والقلاع وغيرها لعبت دورا في توصيل هذه الفكرة والتي في أبسط معانيها تبين أن هناك بشرا عاشوا في أزمان بعيدة كانت لهم حياتهم وحضارتهم، لذا فهؤلاء الغابرون تشاجروا حتى مع الزمن والموت من أجل الخلود ولكن مع الوقت واطراد التطور وحركة الحياة. بدأت هذه الفكرة وغيرها في التطامن. في بداية القرن شرع مارسيل دوشامب في وضع عجلة دراجة فوق كرسي مرحاض ومبولة ومجرفة ثلج على أنها أعمال فنية وكانت تلك هي البداية الحقيقة التي فتحت افاق التجريب، وكي لا نطيل في سرد تاريخي عن التجريب وما انجز فيه سنقفز قفزة كبيرة ونلقي الضوء سريعا على المعرض الذي أقيم بالاسكندرية.

فتأكيدا لفكرة التجريب وحرية الفنان في اللعب مع مواد تشكيله. نظم المركز الثقافي الفرنسي بالاسكندرية معرضا مشتركا للفنان المصري محمد أبو النجا والفرنسي برنارد أليجان وقد قال ألان ديفونتين في تقديمه للمعرض: يعيش الفنان المصري محمد أبو النجا بالاسكندرية بينما يقيم الفرنسي برنارد أليجان بباريس وقد سبق له المجيء الى مصر والاقامة بها الا ان اللقاء لم يتم بين الفنانين (....) فالفنانان يعملان في مجال واحد وعلى نفس المواد: أوراق البردى وأوراق وقشور أشجار الموز وقوالب الطوب اللبني ويضيف ألان قائلا: تبدو أعمالهما مختلفة ولكن في الوقت ذاته بها أوجه شبه كبيرة وسوف يتيح لهما هذا المعرض المشترك تبادل الخبرات والتجارب واطلاق العنان لأحاسيسها المتناظرة. متخذا من الجمهور شاهدا على فنهما. ورغم تحفظي على بعض الأحكام العامة التي جاءت في تقييم ألان ديفونتين للمعرض إلا أنني أتفق معه الى حد ما في بعض ما ذكره وهناك شيء هام يجب التنويه به قال ألان إنهما يستخدمات نفس المواد وهذا حكم غير دقيق فلذا كانا يستخدمان مواد متشابهة فانه يوجد بينهما اختلاف. أبو النجا مثلا يقوم بتجهيز وعمل المواد التي يشتغل عليها خصوصا الورق بينما أليجان يستعمل مواد جاهزة من البيئة.

بعد ان شاهدت المعرض والتقيت بهما دارت اسئلة كثيرة لعل اكثرها الحاحا في ماهية ما يقومان به. وهل ما يعرضانه أعمال تشكيلية سريعة الزوال؟ فهناك فنانون يقومون بعمل منحوتات في الثلج والجليد. وفي أمريكا يقوم فنان بعمل أعمال وقتية. فمثلا قام بيترهاتشينون باستعمال حبل ربط به خمس قرعات وجعلها تطفو على سطح البحر وانتظر حتى تتعفن وقام الفنانان كريستو وجان كلود بنشر سياج من القماش طوله ٤٠ كم عبر مقاطعتي سونوما وماربن بكاليفورنيا وتركاه هناك اسبوعين وفي اوروبا يقوم فنانون بعمل رسومات وحفر سريعة الزوال في البيئة الطبيعة وهو ما يسمى بالفن الأرضي. وهناك فرق بين هذا الفن وأشكال أخرى اكثر حداثة كأعمال الفنان الالماني نيلز أودو. الذي يشتغل بالأزهار ولحاء الشجر وأوراقها. وفي هذا يتشابه مع ابو النجا وأليجان ولكن لماذا هذا التجريب؟ وهل هو نوع من العودة للطبيعة وضرب فكرة خلود العمل الفني والتحرر من الزمن وقيود العصر ام انها رغبة روح الفنان في توجيه سهامها الى أماكن مجهولة او مناطق لم تأخذ نصيبها من الاكتشاف لقد شعرت ان أبو النجا وأليجان يحاولان الوصول الى حالة من الصفاء والنشوة في ذات الوقت وان الاثنين معا كل بطريقته الخاصة يهتمان بأشياء وافكار كونية ومجردة كالحرية والحب وحركة الأفلاك والخوف من تدمير الانسان لنفسه والكون هذا جنبا الى جنب مع اهتمام بجزئيات صغيرة كورقة شجرة او زهرة او علبة لبن فارغة او زجاجة ملقاة في الشارع من الممكن ان تصبح عنصرا في تكوينهما للعمل الفني. هذا وغيره جال بخاطري ولكن توقفت امام فكرة ان برنارد أليجان فنان فرنسي من بلد اوروبي سريع التطور والتقدم بالاضافة الى الرفاهية والحرية التي يتمتع بها المواطن العادي هناك فما بالك بالفنان في حين ان محمد ابو النجا فنان يعيش في منطقة لا تزال في حالة نمو ومرحلة تطور ولا يزال العمل الفني بها نافلة وقيمة مهمشة أقول انه رغم اختلافهما فقد لجأ كل منهما للطبيعة واستخدم خاماتها للوصول الى نتائج ورؤى متماثلة في بعض أبعادها. لا مفر الآن من الاشتباك معهما وتوجيه أسئلة نحاول من خلالها فض بعض الأحجيات.


أبو النجا

سأبدأ بهذا السؤال. أيمكن اعتبار ما تقومان به بحثا في الشكل؟

أليجان: انه خطوة من خطوات العمل او البحث البحث في المادة. وفي أول رحلة لي للاسكندرية اكتشفت انه توجد مواد هامة بالنسبة لعملي فأنا احب الشغل في هذه المواد وأقوم بعمل توافق بين المادة والتعبير.

أبو النجا: الشكل عندي لا ينفصل عن المضمون وهناك مسألة في اللغة تعني: منتهى الشكل منتهى التعبير. انك لن تستطيع ان تعبر بشكل جيد الا من خلال لغة جيدة.

● ما أوجه الشبه والاختلاف بينكما؟

أليجان: الاختلاف هو الذي يولد الاتفاق. طريقة عمله تعتمد على الورق وشفافيته ومدى امكانية عمله وكيفية عمله وتصنيعه، وأشتغل بنفس طريقته ولكن مع استخدام تقنية الكولاج، لا أصنع الورق. وعندما أجد نواقص استخدم الفرشاة وأرسم بالألوان على الأشياء المجمعة على سطح اللوحة مع عمل توافق بين الكولاج والتصوير بالألوان المائية.

أبو النجا: اعتقد ان الجزء الذي فيه اتفاق هو محاولة التعامل مع الطبيعة والاختلاف يظهر في الثقافة والتناول والاختلاف في التناول هو الذي يعطي خصوصية لعمل الفنان.

● في هذا المعرض استخدمت خامات مصرية فهل هناك في المستقبل استمرار في استخدام هذه الخامات أم انها مرتبطة بمرحلة معينة؟

أليجان: سوف استمر في استعمالي للخامات المصرية وقد وجدت مواد تتفق مع طريقة شغلي. عثرت عليها في سيوه، وقمت بارسال صندوق منها الى باريس لاستكمل عملي بنفس الطريقة، وسأقوم بعمل معارض أخرى بذات المواد.

● استخدام مواد وخامات من الطبيعة. ألا يعني هذا وجود نزعة حسية من خلال تجسيد الأشياء وجعلها ملموسة؟

أليجان: نعم

أبو النجا: استخدمت من الطبيعة عناصرها الأساسية. التراب والماء والنار والهواء. وبالتالي لا يوجد في عملي الفني شيء حسي بدون معنوي او معنوي بدون حسي. الشجرة مثلا فورم حسي جدا ومليء بالمشاعر والأحاسيس الداخلية أيضا.

● رأيت في الأعمال الصغيرة الحجم الخاصة بأليجان اتقانا وابداعا عن اعماله كبيرة الحجم؟

أليجان: هذا رأي شخصي، وعلى أية حال. نجد ان الشعر عندما يكتب ينظر عادة للمضمون الذي على الورق أكثر من الرسم والعكس فالذي يمسك القلم ويكتب يختلف عن الذي يمسك الفرشاة.

● أليست هذه فنون سريعة الزوال، نظرا لأنها تستخدم خامات سريعة التلف والتحلل ووقتية؟

أليجان: السؤال جيد جدا. بالنسبة لأعمالي أحاول بقدر الامكان ان احتفظ بهذه المواد سريعة الزوال واضيف عليها انواعا من الكيماويات للاحتفاظ بها أطول فترة ممكنة. وأحب ان أوجه سؤالا لك.

- تفضل.

- ما هو الأهم بالنسبة للفن، هل هو الموجود لفترة معينة وتتمتع به تمتعا آنيا او الفن الذي يعيش الى مالا نهاية والسؤال للاسكندرية ايضا. فقد بني فنار الاسكندرية سابع أعاجيب الدنيا، واختفى، ورغم اختفائه فهو باق في قلوب السكندريين، لذا فليس اقتناء الشيء هو المهم ولكن الفن يظل ما بداخلك.

- في الحقيقة أسعدني توجيه أسئلة لي، بدلا من ان اقوم انا طول الوقت بتوجيه الأسئلة فهذا يثري المناقشة ويخرج حوارنا من النمطية.

في تصوري اننا نحتاج للابداع الدائم والحقيقي بأشكاله ومضامينه المختلفة. وسواء عندي ما اذا كان ابداعا وقتيا او يسعى للخلود او يعيش الى ما لا نهاية كما قلت. فالمهم جودة العمل وجدية الفنان ورؤيته لعالمه مهما كانت هذه الرؤية. وأسمح لي ان اطرح السؤال على الفنان أبو النجا نفس السؤال بخصوص ما اذا كانت هذه الفنون سريعة الزوال؟

أبو النجا: أعتقد ان الفرق بيني وبين أليجان هو اعتمادي على الثقافة المصرية القديمة التي بعدت عن المواد سريعة الزوال. فبدلا من استخدام الطين استخدمت الحجر واخترت منه الأقوى والأكثر صلابة كالبازلت والجرانيت وحين استخدمت المواد الطبيعية استخدمت البردى وبمعالجته استمر حتى الآن، واعمالي مستفيدة من هذا فأنا لا أحب ان تكون أعمالي سريعة الزوال أو التلف ولذلك لا استخدم عناصر طبيعية في حالتها الأولى كورقة شجر أو غصن أو بذرة أو ثمرة ولكني اعيد الصياغة بتقنية تجعلها تتحول الى شكل اريده وبمواد تجعله اكثر استمرارا كما استمر البردى.

● هل يقضي استخدام خامات من الطبيعة الى حنين رومانسي ونوع من تقديس الطبيعة والارتماء في أحضانها من جديد؟

أليجان: صحيح وهذه هي الثقافة الفرنسية الآن، الرجوع الى الرومانسية من خلال الطبيعة.

أبو النجا: أحب ان أقول ان هذا المفهوم شرقي في الأساس.

أليجان: رغبة العودة للجذور. فعندما استخدم هذه المواد اتفق مع نفسي ولا أعيد صياغة المادة. الجذور تطفو على السطح، أنا ارجع بالمواد الطبيعية كلها لشعر عمر الخيام الذي كان يستخدم الأشياء المادية. شعره لو اخذته ككل ستجد اجزاء منه متصلة بالطبيعة نفسها. احاول ان ابتعد عن تكنيك المودرنزم لأنه تكنيك بارد وليس فيه حرارة.

أبو النجا: اتفق مع الشق الأول من السؤال. اي انه نوع من الرومانسية لكنه ليس في كل ابعاده من زاوية الرومانسية هو رغبة في الاتساق والاتصال بالطبيعة ومن الممكن ان نقول انه رغبة في اعادة الثقة بالفن كما يتطلع لأن يكون موازيا للطبيعة مثلما توجد شجرة هناك عمل فني، لكنه يحمل تعبيرات تتعدى البعد الرومانتيكي.

● في الغالب نميل الى اعتبار اي شيء موجود في صالة عرض للفنون فنا، فهل يا ترى ستكون لأعمالكما تأثير لو عرضت في الطبيعة التي تستمدون منها مواد التشكيل؟

أليجان: أنا كأي فنان آخذ الذي رسمته وأنجزته واضعه وسط الطبيعة، لأرى رد فعل الطبيعة على اللوحة، ولا أجد مشكلة في أن تعرض أعمالي خارج صالات العرض.

● هذه الأعمال هل تعبر عن طبيعة الحياة التي نعيشها؟

أليجان: أكيد فقصة الشخص نفسه هي التي تخلق الابداع وهناك تاريخ يلعب دورا كبيرا، واستخدم الآن مواد موجودة حاليا فهل بعد ١٠٠ أو ٢٠٠ أو ١٠٠٠ سنة، ان اختفت تلك المواد سيقول الناس على الأقل انه وجدت مواد استخدمها فلان الفلاني وهذا هو الترابط بين الفنان والطبيعة واي لوحة من اللوحات الفنية لا بد ان تتضمن كل هذه الأحاسيس ولو انقرضت هذه المواد، ستبقى الفكرة وتبقى علاقة الشخص بالطبيعة والتاريخ.

أبو النجا: التجربة بالنسبة لي، تعبر عن تاريخي الشخصي. ثقافتي المستمدة من بلد صغير (طنطا) مكوناتها المعرفية حسية ومباشرة مثل المشي على أرض زراعية رطبة وتعامل مع الأشجار والنباتات أو مع الفراشات والناموس. وبعد ذلك مع مواد المدينة وصدأ الحديد والرطوبة والجدران المختلفة المواد وطبقاتها المتعددة... هذه هي مثيراتي.

● هذا سؤال خاص بأليجان... في بينالي الاسكندرية الماضي استخدم الفنانون الفرنسيون المشتركون. مواد خام موجودة في متناول ايديهم بالاسكندرية فهل هذا اتجاه سائد عندكم الآن؟

أليجان: هناك اتجاه عام - تقريبا - لجمع المهملات حسب طريقة كل فنان وذوقه وفي نفس الوقت لا يمكن ان نعتبر ان الاتجاه الخاص بكل فنان هو اتجاه عام وهذه المواد ليست في الاساس مواد طبيعية بل منتجات صناعية ومخلفات غير حية اما انا فأسير في الاتجاه نحو الطبيعة ودائما اشبه طريقي بالشجرة ثابتة الجذور بالارض وعندما تقع أوراقها أضع بذرة صغيرة على الورقة كي تكبر. واحب الاشتغال كثيرا مع الشعراء أقوم بتصميم كتبهم ووضع الرسومات لها. شغفي كبير بالربط بين الكلمة والفرشاة والطبيعة.

● ما مدى استفادة أليجان من شغل أبو النجا؟

أليجان: الأهم هو تعامل أبو النجا مع الورق، ماذا يريد ان يصل اليه واحساسه الدفين الذي يريد الوصول اليه ذلك ما لاحظته وما أهتم به هو ان أبو النجا فنان مصري وصل بثقافته وعلمه في القدرة على استخدام المواد الأولية لعمل تكوينات فنية وتعبيرية.

● أهناك اتفاق على اقامة معارض مشتركة أخرى؟

أليجان: سيكون هناك اتفاق بهذا الشأن.

● رأيك في تجربة أبو النجا التشكيلية؟

أليجان: لاحظت اهتماما اكثر بالورق. وهو ممتاز ومتمكن في ذلك وعندما يمتزج هذا بالفن سيصل بالتدريج الى نوع من انواع الشعر فهو تقريبا واصل ولمسته الخاصة موجودة واتوقع منه أشياء مستقبلية يتوازن فيها التكنيك مع التعبير والمشاعر الداخلية. وعندما زرته في مرسمه، شاهدت قيامه بأعمال نحتية وهذا هو التمكن. والتطور لا ينتهي. وأحب ان أوجه سؤالا لك مرة أخرى.

- لا بأس.

● هل كنت تنتظر اجابات معينة على اسئلتك وما الفكرة التي كانت تدور في رأسك؟

- في الحقيقة توقعت بعض الحدة، وكثيرا من الأفكار المتطرفة عن التجريب ولكن لم يحدث.

- اكتشفت ان الروح المصرية جميلة جدا. فأثرت الاجابة بنفس الروح.

● يعني اذا لم تكن في مصر هل كانت الاجابة ستختلف؟

- نعم. لكل شيء فعل ورد فعل. لقد استقبلت بشكل رائع بالاضافة للمعاملة الطيبة طوال اقامتي وهذه أشياء تحس جيدا.

● أرأيت أعمالا لفنانين مصريين غير أبو النجا؟

- رأيت أعمالا كثيرة لا أتذكر الأسماء. هناك جيدون جدا وعدد قليل ممتاز هذه رؤيتي الشخصية.

● احب ان أعرف رد فعل الفنانين المصريين على استخدامك لمواد من بيئتهم الطبيعية أو ما رد فعلك أنت؟

- سأجيب عن سؤالك بتذكر شيء شاهدته في التلفزيون المصري منذ أعوام اثناء الدورة المتوسطية في فرنسا ففي بداية حفل الافتتاح قام الفنان المصري محمد منير بالغناء وكان خلفه فنان فرنسي يعزف على العود. حتى الآن أتذكر شكله وشعره الأشقر الطويل الذي كان يغطي جانبا من وجهه وهو يحتضن العود كما يحتضن محبوبه. لقد كان عزفه رائعا ذلك المشهد جعلني احس ان الفن لا يهتم بالحدود الجغرافية. وهذا يشجعنا كمصريين على استخدام مواد الآخرين.


أليجان

أبو النجا: اختلف هنا مع الصديق أحمد. فالمادة ليست مشكلة ولكن خصوصية التناول والثقافة وبناء عليه. الفن له وطن وله مكان ولكنه قادر على كسر الحدود الجغرافية ويدخل للقلوب، لكن مهم جدا ان يفرض خصوصيته الثقافية. فذلك يؤدي الى غنى للفن والعلم.

أليجان: كما تأثرت أنا بشعر عمر الخيام تأثرتم أنتم أيضا بسارتر من خلال ثقافته واستطاع ان يفتح آفاقا معرفية جديدة، وليس سارتر فحسب بل التشكيليين الفرنسيين ايضا.

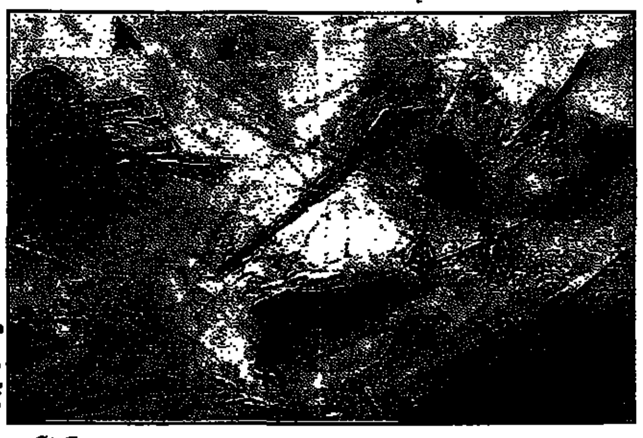
أبو النجا: هذا الكلام مهم جدا، نظرا لما يسمى الآن بنظام العولمة. فهذا النظام يحاول ان يعمم المشاعر والاتجاهات أنا احب ان اسافر الى مالي. لأن عندهم خصوصية كما جاء أليجان من فرنسا من أجل شيء خاص هنا فهذا القرب من الآخر يضيف لي وله من خلال خصوصية الثقافة.

أليجان: الفن عبر تاريخه لم يهتم اهتماما كبيرا بالسياسة ليس له شأن بالجغرافيا ومشاكل الدول. رغم الحروب في أوروبا وخصوصا بين ألمانيا وفرنسا. فقد كان الفنانون في البلدين مترابطين.

● اخيرا، هل هذه الأعمال تضرب فكرة ما يسمى خلود العمل الفني؟

أبو النجا: لا يوجد ما يسمى خلود عمل فني فاذا وجد له الصيانة المناسبة سيبقى ولكني مع خلود الفكرة وتطورها وما يبقى من المشاعر افضل مما يتبقى من المادة. فالمادة يهتم بها علماء الآثار اما المشاعر فهي لكل الناس.

كنت قبل هذا الحوار الشائق أتوقع اجابات سهلة وجاهزة عن أسئلتي ولكن لم يحدث، فالأسئلة احالتني لأسئلة أخرى والاجابات عن تلك الأسئلة الأخرى فتحت امامي ابوابا تدخل منها أسئلة جديدة. وحتى اجابات أليجان وأبو النجا الواضحة في بعض القضايا. تبدو نسبية وقابلة للتغير والتبدل من اقل حركة. فهي نابعة اساسا من حياتنا المعاصرة. القلقة. صاحبة التكنولوجيا الجهنمية والالة الساعية لطمس لمسة الانسان على أشيائه... ومن هنا تأتي أهمية هذا المعرض وقدرته على تفجير واعادة خلق واقعنا من جديد ولن اقول انه صرخة. فهذان الفنانان لا يصرخان بشيء قدر ما يعملان بدأب واجتهاد من أجل ايجاد شكل ومضمون حي. انها محاولة الرجوع للجذور بتعبير أليجان وأيضا تجديد مشاعر الناس كما قال أبو النجا... ورغم ان عمل الفنانين يقابله بعض الصعوبات التقنية والمضمونية وأهم تلك الصعوبات، هو تلك المعادلة الصعبة. فرؤيتهما تجد أمشاجا لها عبر الأزهار والثمار وورق الشجر وصدأ الحديد والخشب وبقايا أشيائنا اليومية. وهي مواد قابلة للتحلل والتلف وربما من هذه المعادلة الصعبة يأتي تفردهما ايضا فهما يحولان هذه المواد الثابتة والعاطلة الى شيء جديد يسعى للكشف عن معان جديدة وما شعرت به من توهج ورغبة في العودة للطبيعة بلا رتوش رومانسية، وتلك المغامرة بالتشكيل بمواد سريعة الزوال من أجل انصهار الفنان بالجمهور بعالمه الحاضر وتفجيره لمتعة وقتية لا تنفصل في نفس الوقت عن سمو الفكرة وبقائها.


من اعمال أليجان


من اعمال أبو النجا




من اعمال أليجان

من اعمال أبو النجا

(الخلود ويوم) .. أنجلوبولوس يفوز بسعفة كان الذهبية .. أخيرا

صلاح صلاح

■ كان موقفا محرجا، وان اضحك الحاضرين في مهرجان كان السينمائي سنة ١٩٩٥. غير انه بالنسبة لي كان وقفة عز في الحياة تنم عن صدق مع النفس بعيدا عن اللياقة المتكلفة الكاذبة التي يتصنعها الفنانون عندما لايحصلون على جوائز يعتقدون انهم احق بها من الفائزين. ذلك عندما صعد المخرج اليوناني، ثيو انجلوبولوس. الى خشبة مسرح الاحتفال ليتسلم جائزة لجنة التحكيم الكبرى على فيلمه الملحمي «نظرة عوليس» وقال باقتضاب وصدق دون ابتسامة «كنت قد حضرت خطبتي متوقعا الحصول على السعفة الذهبية. لا هذه» ولم يقرأ ماكان قد حضره.

بعد ثلاث سنوات، وقرابة الثلاثين سنة من العمل الجاد في الحقل السينمائي الحقيقي. يمسك انجلوبولوس بالسعفة الذهبية بحق واستحقاق.

قبل ان نتكلم عما وصلنا حول هذا الفيلم وما رأيناه من لقطات سريعة تعكس اسلوبية انجلوبولوس المعهودة. نعود في لمحات سريعة على اعماله السابقة التي بلغت مع هذا العمل الاخير ثلاثة عشر فيلما وليس احد عشر كما قيل في الصحف والنشرات غير المتخصصة.

لم تكن السينما اختيار هذا الشاعر الكبير الأول. فلقد بدأ حياته بدراسة القانون. ثم الرحيل الى باريس لدراسة الادب. غير انه تحول الى دراسة السينما التي لم يمارسها حال تخرجه. عوض ذلك دلف السينما من باب النقد السينمائي. حيث عمل ناقدا في صحيفة يونانية لمدة ثلاث سنوات. قام خلالها بتحقيق عمله الاول. والذي بقي يتيما مدة عشر سنوات لاحقة. الى ان قام بتحقيق عمله الاول الملفت للنظر «رحلة الممثلين» الذي يتحدث عن فترة الوجود العسكري البريطاني في بلده اليونان بعد الحرب العالمية الثانية.

بعد ذلك بخمس سنوات قام بتحقيق فيلم «الاسكندر العظيم» الذي حصل على جائزة الاسد الذهبي في مهرجان البندقية. تم بعد توقف دام ثماني سنوات اخرى حقق فيلمه التالي «منظر طبيعي في الضباب» ليفوز هذه المرة بجائزة المهرجان نفسه لكن الفضية.

«الخطوة المعلقة لطائر اللقلق» كان بداية النظرة الشمولية الشاعرية لتحليل مشاكل دول البلقان. حقق الفيلم سنة ١٩٩٠. اي بداية ظهور مشاكل ستتفاقم ولا تزال في جزء غير مستقر من اوروبا والعالم، ومسرح حروب طاحنة طوال التاريخ الحديث. ونقطة انطلاق الحرب العالمية الاولى بعد اغتيال ولي عهد النمسا في سراييفو.

ثمة منظر مجازي معبر في نهاية الفيلم يختتم به انجلوبولوس عمله بشكل حالم للتعبير عن المشكلة السياسية دون مباشرة وتقريرية، حين يقام عرس على حدود دولتين يفصل بينهما نهر صغير. ترى العروس في جهة والعريس في الجهة الاخرى، كل مع اهله. ويستمر الحفل كما لو ان شيئا لم يكن، ثم يؤوب كل من حيث أتى. اما في لقطة الاقفال الكلاسيكية. يذهب السياسي المختفي الذي تبحث عنه زوجته طوال الفيلم الى جسر يصل دولتين ايضا، يقف في منتصفه وكأنه سيعبره، ثم يخلع ملابسه كلها ويقفز في الهواء عاريا ليتعلق مثل طائر اللقلق. تتجمد الصورة وينتهي الفيلم. كانت تلك نبوءة صادقة لما حل بالمنطقة لاحقا من حروب اهلية عرت الانسان من زيف قشرة انسانيته وعلقته في اللامكان بلا معقوليتها كطائر في الهواء.

سنة ١٩٩٥. اشترك انجلوبولوس في مهرجان كان بفيلم عظيم «نظرة عوليس» الذي تحدثنا عن ملابسات جائزته في بداية هذه العجالة.

يقوم نظرة عويس على بحث سينمائي يوناني يقيم في امريكا عن اعمال مفقودة لرائد السينما اليونانية والذي يعتقد أن افلامه موجودة في احدى دول البلقان. يقوده بحثه للسفر في كل تلك البلدان، ومن خلال هذه الرحلة الاوديسية نتعرف على مشاكل المنطقة. حتى يحط به الترحل اخيرا في سراييفو، ضمير البلقان المعذب، حيث توجد الأفلام التي يبحث عنها.

تحدث القصة التي استغرق تصويرها مالينوف على السنتين كلها في الشتاء الذي يبدو انه يلعب دورا اساسيا في شحذ مخيلة هذا المبدع واثارتها، ويعتمد على اللقطات الطويلة المذهلة التكوين التي عرف بها انجلوبولوس. ثمة مشهد يساوي ثلاثة ارباع ماقامت السينما بتحقيقه في القرن الذي مر على اختراعها. حين يعبر السينمائي الحدود اليونانية الالبانية في عربة أجرة. على قمة جبل شاهق يقف السائق في منطقة منعزلة. يهبط من العربة ويجلس على حافة الشارع ينظر الى الجبال والوديان المغطاة بالثلوج. يأتيه السينمائي ويسأله لماذا توقف، هل حدث عطب في العربة. يجيب السائق العجوز كلا. لكن سمعت نداء الطبيعة لأن أتوقف واشاهد جمالها.

تعكس جملة السائق لا فلسفة انجلوبولوس في التعامل مع الطبيعة فقط. بل كيف ان شعوب تلك المنطقة الجميلة لم يكترثوا بما وهبهم الله من طبيعة خلابة. وقضوا ايامهم في الحروب الدامية.

على ان قمة جمالية الفيلم لاتكون في وصوله الى سراييفو وتعليقه على الدمار والحرب الطاحنة، تلك ربما افقر ماقي الفيلم بسبب بديهية الطرح وعاطفيته الضحلة، بل في الجزء المصور في رومانيا بعد سقوط النظام الشيوعي. حيث تمر باخرة ضخمة تحمل تمثال لينين الذي من ضخامته يقطع الى اكثر من قطعة لوضعه على ظهر السفينة التي ستوصله الى المانيا في رحلة عبر نهر الدانوب، ليباع لجامعي التحف.

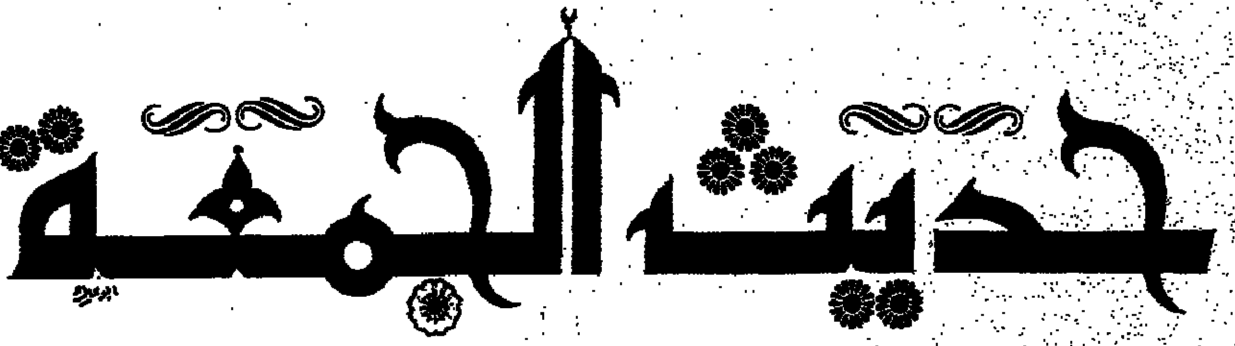
«الخلود ويوم» فيلمه الاخير، الذي مثل كل افلامه يصور علاة في الشتاء والمطر والضباب، يدور حول كاتب يتذكر ليلة موت زوجته الراحلة. ثم ظهور طفل من حيث لا يدري، يمثل الامل.

لعل الاقتطاف التالي من حوار الكاتب الداخلي مع نفسه يقدم صورة جميلة عن الفيلم ونوعيته.

مؤخرا، اصبحت صلتي الوحيدة مع العالم هي عبر غريب يجيبني بالموسيقى نفسها. من هو؟ في صبيحة احد الايام خرجت لأبحث عنه، لكني قررت عدم فعل ذلك. ربما يستحسن ان لا اعرفه... واتخيله فقط. هل هو وحيد متوحد مثلي؟ احيانا يروق لي ان اتصور انها فتاة صغيرة تهوى اللهو مع المجهول قبل الذهاب الى المدرسة.. كل شيء حدث بسرعة! هذا الشك المؤلم... صمت الاطباء المفاجيء. اصراري على التعلم... المعرفة... من ثم العتمة... الجسد الذي لم يعد يطيع... شكله المنعكس في المرآة الذي راح ينوي ببطء حتى صار شبحا. كل شيء قاد للاعتقاد بذلك، قبل ان ينتهي الشتاء. بخط القوارب الاثيري، مثل ومضات الضوء المباغتة في السماء، المحبون السائرون في نزهة المغيب، والوعد المنافق لحلول الربيع... كل شيء قادنا لاعتقاد ذلك قبل ان ينتهي الشتاء. ندمي الوحيد، يا أنا، اني لم أنتهي من انجاز شيء بتاتا. ما من شيء كامل. الكلمات تلقى هنا وهناك خاوية دون معنى...».

بعد مثل هذا المنولوج الداخلي. هل يبقى سوى انتظار رؤية هذه الملحمة الشاعرية العظيمة.





الجمعة ١٧ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ١٢ يونيو ١٩٩٨ م

قرآن كريم

قال الله تعالى:

«من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون»

(النمل ٨٩)

حديث شريف

قال عليه الصلاة والسلام:

«ليس منا من بات شبعان وجاره جائع بجواره وهو يعلم»

أضواء

من الأخطاء الشائعة ذلك الإغضاء المتعمد عن أثر الإسلام في الحضارة الغربية وفي الفكر الغربي فهناك محاولة دائبة لإنكار هذا الأثر وتجاهله، غير أن كثيراً من المنصفين كشفوا حقيقة الدور الذي قام به الإسلام والفكر الإسلامي في العلم الحديث والفكر البشري كله.

يقول العلامة بريفولت في كتابه (بناء الإنسانية): لم يكن «روجر بيكون» إلا رسولا من رسل العلم والمنهج الإسلاميين إلى أوروبا المسيحية وهو لم يمل قط من التصريح بأنه تعلم من معاصريه اللغة العربية وعلوم العرب وهي الطريق الوحيد للمعرفة الحقة.

كان المنهج العلمي التجريبي في عصر «بيكون» قد انتشر انتشاراً واسعاً وانكب الناس في لهف على تحصيله في ربوع أوروبا ولقد كان العلم أهم ما جاءت به الحضارة العربية على العالم الحديث ولكن ثماره كانت بطيئة النضج، وإن العبقرية التي ولدتها ثقافة العرب في إسبانيا لم تنهض في عنفوانها إلا بعد مضي وقت طويل على اختفاء تلك المفازة وراء سحب الظلام.

ولم يكن العلم وحده هو الذي أعاد إلى أوروبا الحياة بل إن مؤثرات أخرى كثيرة من مؤثرات الحضارة الإسلامية بعثت باكورة أشعتها إلى الحياة الأوروبية فإنه على الرغم من أنه ليس ثمة ناحية واحدة من نواحي الازدهار الأوروبي إلا ويمكن إرجاع أصلها الى مؤثرات الثقافة الإسلامية بصورة قاطعة فإن هذه المؤثرات توجد أوضح ما يكون وأهم ما تكون في نشأة تلك الطاقة التي تكون ما للعلم الحديث من قوة متمايزة ثابتة وفي المصدر القوي لازدهار العلم الى الثقافة العربية بل أكثر من هذا إنه يدين لها بوجوده نفسه.

إن ما يدعى (العلم) قد ظهر في أوروبا نتيجة لروح من البحث جديدة ولطرق من الاستقصاء مستحدثة لطرق التجربة والملاحظة والمقاييس ولتطور الرياضة الى صورة لم يعرفها الأقدمون وهذه الروح وتلك المناهج العلمية أدخلها العرب إلى العالم الأوروبي.

إن ما يدين به علمنا لعلم المسلمين هو ما قدموه لنا من اكتشافات لنظريات مبتكرة وكشوف مدهشة بل إن العلم يدين للثقافة العربية بأكثر من هذا إنه يدين لها بوجوده ذاته.

وبعد فإن في هذه الشهادة كفاية عن أي قول ولكنها ليست هي الشهادة الوحيدة فهناك عشرات من الدلائل على صدق هذه الحقيقة ولكن أكثرنا لا يعلمون.

أحمد حلمي

المسلمون في أوهايو يجتمعون للتخطيط لانتخابات عام ٢٠٠٠

■ أوهايو - خاص:

في ظاهرة من ظواهر وحدة العمل الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية، شهدت مدينة توليدو بولاية أوهايو الأمريكية إجتماعا جمهوريا وقياديا خلال الأسبوع الماضي، حيث دعت مؤسسة إتحاد المسلمين في توليدو التي يطلق عليها اسم (أمة) إلى اجتماع لقيادات ورموز العمل الإسلامي في المدينة، حيث حضر أكثر من ثلاثمائة مسلم ومسلمة يمثلون رموز العمل الإسلامي في المدينة على اختلاف خلفياتهم العرقية والمذهبية، إذ أن إتحاد المسلمين (أمة) يتكون من خمسة مساجد ومراكز اسلامية، وقد تأسس منذ سنتين بهدف توحيد كلمة المسلمين في توليدو تجاه القضايا السياسية والمصيرية التي تهم المسلمين جميعا على اختلاف اعراقهم ومذاهبهم.

صرح بذلك الدكتور عبد المنان علو أحد مؤسسي هذا التجمع في توليدو، وعن مؤسسي مسجد سعد بن أبي وقاص ومدرسة اكاديمية توليدو الإسلامية، وقال، إن هذا اللقاء تميز بحرص رموز العمل الإسلامي على تجاوز الخلافات والتركيز على قضايا المسلمين المصيرية كالتثقيف السياسي وتوحيد كلمة المسلمين في قضايا الإنتخابات المحلية والعامة ووضع التصورات للإنتخابات الرئاسية سنة ٢٠٠٠، حيث توصل المجتمعون على أهمية التصويت التكتلي وهو ما يعني أن يصوت الجميع لجهة واحدة بعد أن تتم اتصالات مسبقة مع جميع المرشحين لإستقرار آرائهم فيما يتعلق بقضايا المسلمين، وبعدها تعطي أصوات المسلمين جميعا لمن سيخدم قضايا المسلمين اكثر محليا وعالميا. وأضاف الدكتور علو بأن هذا التصويت التكتلي أثبت نجاحه في كثير من المدن، حيث كان صوت المسلمين مرجحا في فوز بعض المرشحين المسلمين أو من يميل إلى قضاياهم، وأوضح بأن هدف تجمعنا (أمة) لعام ٢٠٠٠ هو السعي لإنجاح ألفين مرشح مسلم أو من يميلون لقضايا المسلمين.

والجدير بالذكر بأنه قد حضر هذا اللقاء ليندا فرني عضوة الكونجرس في ولاية أوهايو وبعض المرشحين الآخرين.

هذا وقد مثل في هذا الاجتماع كل من مسجد سعد ابن أبي وقاص والمركز الإسلامي ومسجد الإسلام ومسجد الإمام علي ومسجد الصادق، ويعتبر هذا الاجتماع هو الاجتماع الأول منذ تأسس الاتحاد (أمة) قبل سنتين.

وفي سؤال للدكتور عبد المنان علو عن مدرسة أكاديمية توليدو الإسلامية التي تعتبر المدرسة الإسلامية الوحيدة في ولاية أهايو تضم كل المراحل الدراسية أجاب:

بأنه من المهم الإشارة بأن المدرسة تستعد هذه الأيام للإحتفال بتخريج أول دفعة من خريجي المرحلة الثانوية العامة في يوم السابع من الشهر القادم، وسيكون من بين الخريجين هذا العام ثلاثة ابناء من أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة، قد وجهت الدعوة للكابتن عبد الرشيد محمد ليكون المتحدث الرئيسي في هذا الحفل وهو أول إمام مسلم عين في الجيش الأمريكي.

ندوة البيئة بجامعة الأزهر

الإسلام سبق العالم في الحث على حماية البيئة

اللعب بالجينات الوراثية طغيان على الفطرة

■ كتبت إيمان صابر

أكد المنتدى الإسلامي حول قضايا البيئة بجامعة الأزهر أن الإسلام يحث على حماية البيئة، فقد ذكر د. أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر في إفتتاح المنتدى الذي عقد مؤخرا بالأزهر، أننا لا يجب أن نتسبب في إفساد أرضنا ومواردنا وأنفسنا حيث يقول الله تعالى: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة). وأضاف الدكتور هاشم أن الرسول صلى الله عليه وسلم حذرنا من أسباب المرض والتلوث حيث قال: (لا ضرر ولا ضرار) وأن الإسلام دين النظافة والطهارة التي جعلها الله تعالى شرطا للوقوف بين يديه وقال إن الإسلام يرفض أي عدوان أو طغيان على الطبيعة والكائنات الحية بصفة عامة مشيرا إلى خطورة اللعب بالجينات الوراثية، وأضاف أن الحفاظ على البيئة مسئولية الجميع وأن عدم الالتزام بذلك يعد نوعا من العصيان لأوامر الله تعالى ومن جانبه اكد الدكتور محمد مصطفى الخبير العالمي لشئون البيئة والأستاذ بجامعة الأزهر أن البيئة هي المحيط الجوي بالإنسان تحكمه نواميس غاية في الدقة والإتزان وهذه النواميس جزء من القوانين السرمدية التي تضبط حركة الكون، وأكد أن تجاوز هذه النواميس والإخلال بها هو الفساد الذي حذرنا منه القرآن في أكثر من آية (ولا تعثوا في الأرض مفسدين) و (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس).


د. أحمد عمر هاشم

وذكر الدكتور مصطفى أن الفساد الذي تشير إليه الآيات هو التلوث الذي يضر بالإنسان وإهلاك الموارد البيئية التي تفيد الإنسان ويعتمد عليها، وأشار إلى أن الإسلام سبق الاتفاقات الدولية بأربعة عشر قرنا حين أقر مبدأ صيانة التنوع الإحيائي وهذه الاتفاقية وقعتها الأمم المتحدة عام ١٩٩٩٢ وتدعوا إلى الحفاظ على صيانة الأنواع النباتية والحيوانية من الفناء والانقراض فقد اعتبر القرآن أن الكل يسبح بحمد الله (وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم) و (ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون) النور ٤١. وهذا إقرار لحقوق هذه الكائنات في البقاء والحياة كشركاء للإنسان في المحيط الحيوي والإنسان مسئول عن صيانة حياتها على نحو ما أشارت إليه قصة نوح وفلكه وأضاف الخبير البيئي أن النبي صلى الله عليه وسلم أكد أيضاً ضرورة الحفاظ على البيئة فقال صلى الله عليه وسلم (في كل كبد رطبة أجر)، ودعا دكتور محمد مصطفى إلى ضرورة مواجهة المفسدين للبيئة حيث قال تعالى: (ولا تطيعوا أمر المسرفين. الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون).

غفلة إسلامية وصعوبات مادية

نشاط موسع للمنظمات التنصيرية في أذربيجان

■ باكو: تجري في أذربيجان نشاطات واسعة للمنظمات التنصيرية التي تسعى إلى تحويل المسلمين هناك عن دينهم واعتناقهم النصرانية مستغلة في ذلك الاوضاع الاقتصادية المتردية في البلاد، وأوضاع اللاجئين من إقليم ناقورو كارباخ المتنازع عليه مع أرمينيا المجاورة.

وقد جاء في بيان أصدره أحد المسئولين الأذريين المسلمين أن خمسة آلاف مواطن أذري اعتنقوا النصرانية مؤخراً نتيجة النشاطات المكثفة للمنظمات التنصيرية مشيراً الى أن المنظمات التنصيرية تهدف الى خوض المعترك السياسي في أذربيجان عن طريق تشكيل حزب سياسي نصراني بحلول عام ٢٠٠٠م.

وأشار البيان الى أن المنظمات التنصيرية تتبع أساليب متعددة في التنصير مثل استئجار كافة دور السينما والمسارح وصالات الندوات الموجودة داخل العاصمة باكو لإجبار المواطنين على الاستماع الى المنصرين كما تقوم بعرض هدايا قيمة لمحافظي ومسئولي الولايات الاذربيجانية مقابل الحصول على الرخص اللازمة لإقامة قرى سياحية للأطفال والشباب في أنحاء مختلفة من البلاد وكذلك فتح مدارس اللغات الاجنبية يتم استخدامها كمراكز للتنصير.

وقال المسئول الاذري في بيانه أن الأموال الطائلة التي تصرف دون حساب على التنصير في أذربيجان وحدها تتجاوز ٢٠ مليون دولار سنويا. (إينا)

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,٨	٥,٣١	١٢,٢٢	٣,٤٧	٧,١٢	٨,٤٢
السبت	٤,٨	٥,٣١	١٢,٢٢	٣,٤٧	٧,١٢	٨,٤٢
الأحد	٤,٨	٥,٣١	١٢,٢٢	٣,٤٧	٧,١٣	٨,٤٣
الإثنين	٤,٨	٥,٣١	١٢,٢٣	٣,٤٧	٧,١٣	٨,٤٣
الثلاثاء	٤,٨	٥,٣٢	١٢,٢٣	٣,٤٧	٧,١٤	٨,٤٤
الأربعاء	٤,٨	٥,٣٢	١٢,٢٤	٣,٤٨	٧,١٤	٨,٤٤
الخميس	٤,٨	٥,٣٢	١٢,٢٤	٣,٤٨	٧,١٥	٨,٤٥



المسلمون في العالم

■ جدة:

توصل الاجتماع الأول لفريق الخبراء والمهندسين لمنظمة المؤتمر الإسلامي في ختام أعماله حول التقنيات الحديثة للبث الإذاعي والتلفزيوني الى العديد من التوصيات ذات الطابع الفني والتي تهدف الى الارتقاء بمستوى البث الاذاعي والتلفزي في الدول الإسلامية، ومن بين التوصيات المذكورة:

إرساء قاعدة بيانات فنية من شأنها أن تساهم في تطوير التعاون الاذاعي والتلفزي بين الدول الإسلامية على أسس علمية ومدروسة. كما أوصى المشاركون بعقد اجتماعات تمهيدية قبل المؤتمرات الدولية لتنسيق مواقف الدول الإسلامية في هذا الميدان.

■ الرباط:

أصدرت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» كتابين جديدين باللغة العربية عن «تعليم المرأة في الدول الإسلامية» و «النمو الثقافي ومشاكله في العالم الإسلامي».

ويعالج الكتاب الأول أوضاع تعليم المرأة في الدول الأعضاء من خلال دراسة مسحية تشخيصية تهدف الى رسم الخط البياني للنمو الكمي لتعليم المرأة في العالم الإسلامي خلال العشر سنوات الأخيرة.

ويشمل الكتاب الثاني على النمو الثقافي.. مهيته والعوامل المؤثرة فيه سلباً وإيجاباً.. وأدوات النمو الثقافي والاتصال ودوره والحريات العامة.

■ واشنطن:

طالب مجلس العلاقات الإسلامية الامريكية في واشنطن الرئيس الامريكي كلينتون بإلغاء العقوبات التي فرضت على باكستان بعد إجرائها تجارب نووية.

وقال السيد نهاد عوض المدير التنفيذي للمجلس إن المسلمين في امريكا قلقون لفرض هذه العقوبات لأنها غير عادلة لأن التجارب النووية الباكستانية إجراء دفاعي محض لإقامة توازن في القوى تجاه أعمال الهند، وقد إضطرت باكستان لإجرائها بعد قيام الهند بإجراء تجاربها. (إينا)



من مكتبة البوطي

موقع العقيدة من مجموع البنية الإسلامية

تتكون البنية الإسلامية من مجموع عناصر ثلاثة هي العقيدة والتشريع والأخلاق.

فالمعنى الإسلامي يتكامل لدى المسلم بالعقيدة الصحيحة إذ تستقر في القلب وباتباع شرعته في سائر معاملاته مع الله ومع الناس ثم بالأخلاق الفاضلة إذ يقيم عليها علاقته مع الآخرين.

غير أن عماد ذلك إنما هو العقيدة فهي الأساس الأول الذي لا بد منه، حتى إن هذه العقيدة إذا غمرت القلب كان صاحبه بذلك مسلما وإن قصر في تطبيق العنصرين الآخرين ولكنه يكسب بذلك إنما يعرضه لعقاب الله تعالى أما إذا لم تتوفر العقيدة كاملة في يقينه وإدراكه فإنه لا يعتبر مسلما حتى ولو أفنى عمره كله في الطاعة والعبادة وصبغ سلوكه كله بأحكام الشريعة وآدابها.

وفي مثل هؤلاء الناس نزل قوله تعالى: «قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا» (الكهف ١٠٣-١٠٥).

من أجل ذلك كله صح ان يطلق الدين على العقيدة وحدها إذ هي أساس الأمر كله فيقال فلان يدين بالإسلام أو اعتنق الإسلام إذا رأيته قد صدق واعترف بعقيدته كاملة من غير تبديل أو نقص واستسلم يقينه لجميع أركانه ولا يشترط لصحة هذه التسمية أن يكون ذلك مصحوبا بسلوك عملي في شؤون العبادة أوسائر الأحكام الشرعية الأخرى وإن كان التقصير في شيء منها موجبا للفسق ومعرضا بناء العقيدة نفسها للزلازل.

ثم إن هذه العقيدة لم يختلف مضمونها منذ بعثة آدم عليه السلام إلى بعثة خاتم النبيين محمد عليه الصلاة والسلام ومضمونها الذي تعاقب الرسل والأنبياء كلهم على الدعوة إليه هو الإيمان بوجود الله ووحدانيته وتنزيهه عن كل ما لا يليق به من صفات النقص والإيمان باليوم الآخر والحساب والجنة والنار وما إلى ذلك فكان كل رسول يدعو قومه إلى الإعتقاد بهذه الأمور وكان كل منهم يؤكد بذلك دعوة من بعث من قبله ويبشر ببعثة من سيأتي بعده وهذا ما وضحه الله عز وجل في كتابه المبين في آيات كثيرة من مثل قوله: «وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون» (الأنبياء ٢٥) ومثل قوله تعالى: «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه» (الشورى١٣)، بل إنك إذا تتبعت آيات القرآن الكريم لاحظت أن اسم الإسلام كان هو الاسم القديم والدائم لهذه العقيدة تأمل مثلا في قوله تعالى: «ما كان إبراهيم يهوديا ولانصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين» (آل عمران ٦٧)، وفي قوله تعالى: (قالوا إنا إلى ربنا منقلبون. وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا، ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين» (الإعراف ١٢٦)، وفي قوله تعالى عن حواريي عيسى عليه السلام: «فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون» (آل عمران ٥٢).

ومن هنا يتبين لك أن الدين الحق واحد لا يتعدد وأن كلمة الأديان السماوية التي تتكرر على ألسنة عوام الناس اليوم كلمة خاطئة فليس ثمة إلا دين حق سماوي واحد تعاقبت الأنبياء والرسل على الدعوة إليه والبعثة به وكيف يمكن للدين الحق أن يتعدد أو يتخالف على ألسنة الأنبياء والمرسلين وإنما الدين يطلق على العقيدة كما قد علمت ومقولات العقيدة تكون دائما من قبيل الإخبار كما هو معلوم والخبر الواحد لا يمكن أن ينقل على أشكال ووجوه عديدة متخالفة ثم تكون كلها مع ذلك إخبارا صحيحة سماوية صادقة.

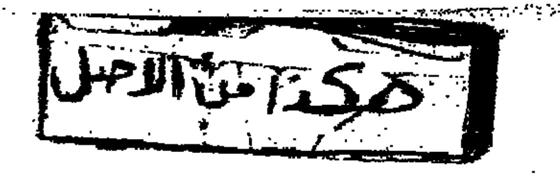
أجل إن الذي تطور وتغير مع الزمن وعن طريق بعثة الرسل والأنبياء إنما هو التشريع على اختلافه من عبادات وغيرها والحكمة في ذلك أن التشريع إنما هو إقامة الأحكام التي يتوخى منها تنظيم حياة المجتمع والفرد وبدهي أن يكون للتطور الزمني ولاختلاف الإمم والأقوام أثر في تطور شرائعهم إذ أن فكرة التشريع من أساسها قائمة على ما تقتضيه مصالح العباد في دنياهم وآخرتهم وهذه المصالح كثيرا ما تختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة.

فقد بعث الله موسى عليه السلام مثلا إلى بني إسرائيل وكان الشأن يقضي بالنسبة لحال بني إسرائيل إذ ذاك أن تكون شريعتهم شديدة قائمة في مجموعها على أساس العزائم لا الرخص ولما مرت أزمنة وبعث فيها سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام جاءهم بشريعة أسهل وأيسر وانظر في هذا إلى قول الله تعالى على لسان عيسى عليه السلام وهو يخاطب بني إسرائيل: «ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم» فقد بين لهم أنه فيما يتعلق بأمور العقيدة مصدقاً لما جاء في التوراة ومؤكداً له ومجدداً للدعوة إليه، أما بالنسبة للتشريع وأحكام الحلال والحرام فقد كلف ببعض التغييرات وإيجاد التسهيلات.

ثم إن التشريعات من نوع الإنشاء فلا ضير في تغايرها مع الزمن ولا مانع عقليا من تناسخها على مر الأحقاب.

والخلاصة أن بعثة كل رسول تتضمن عقيدة وتشريعا.

فأما العقيدة فعمله بالنسبة لها ليس سوى تأكيد نفس العقيدة التي بعث بها من قبله دون أي تخالف أو تغيير وأما التشريع فإن شريعة كل رسول ناسخة للشريعة السابقة إلا ما أيده التشريع المتأخر أو سكت عنه وذلك على مذهب من يقول شريعة من قبلنا شريعة لنا ما لم يرد ما يخالفها.



درس ابن العم فيديريكو غارسيا لوركا

كتب وترجم: نجم والي

شعر فيديريكو غارسيا لوركا ليس له القدرة ان يتحمل ثقل شهرته نفسه هو، انما يتجاوز حتى تلك العادة المستهلكة والمعروفة بمصاحبتها لكل نجاح. ليس من المبالغة القول، ان هناك في عصرنا الحالي شعراء قليلين يحتفى بهم بمثل هذه الدرجة، رغم انهم كانوا ولسنوات طويلة مغيبين وممنوعين، يغطيهم دخان الثقافة الرسمية في اسبانيا أولا، وفي بلدان أخرى، ان لم تكن حذت حذو اسبانيا، فانها حاولت قتل الشاعر على طريقتها.

لكن رغم كل تلك التغييبات فمن الصعوبة العثور على علامات تشير للتعب من قراءة بعض الأبيات التي تدافع بثبات عن الفردية فوق كل شيء عن الانسان الفرد بمواجهته للممنوعات والتضحيات. ربما يكون ذلك هو الشاهد الأمثل لنوعية من كتابة الشعري تواصل العيش رغم كل شيء، بأنها تقاوم للدخول في ممالك العلم الواسعة والأركيولوجيا الشعرية.

غارسيا لوركا، بالاضافة لاهتمام النقاد الكبير به ولعدد الدراسات التي كتبت عنه، يملك حتى الان قراء من مختلف الجنسيات ومن مختلف الأعمار، نساء ورجالا، شبابا وشيوخا، يقتربون من شعره باحثين لانفسهم عن تجربة في الحياة، رفقة تبعث على الحيوية. وليس من الخطأ ان يظن المرء هنا، ان الأمر يكاد يكون يتعلق بشاعر ما يزال حيا بالنسبة للقراء وبالنسبة للشعراء الذين تعجبهم القراءة!

لقد حاول الكثير من الشعراء الذين يكتبون بالعربية (قبلهم حاول الاسبان) تقليده، ليقعوا في مشكلة، اعتقد انها خاصة بشعر وشخصية لوركا. لست هنا بصدد ذكر أسماء هذا الشاعر او ذاك، لان ما يهمني في هذا المقال السريع هو الظاهرة بشكلها العام، التي ظلت خافية على الكثيرين، وخاصة مقلديه، لان تقليد لوركا ظل أمرا معقدا، عند ساعة الابداع الشخصية. فالعالم الشعري لغارسيا لوركا يملك الكثير من الشخصي الخاص والمميز بقوته، الذي يكتشف فيه بسهولة استخدام الخيال، في التيمات التي يطورها في شعره وفي الشخوص الذين يلعبون (دور البطولة) والذين يعيشون بقوة درامية سواء في قصائده، او في مسرحياته.

غارسيا لوركا في الحقيقة هو شاعر (لوركاني) أكثر مما يجب، وفي النتيجة من الصعب على شاعر او مسرحي آخر الاقتراب منه دون الوقوع في شرك الانتحال، دون ان تكون الأبيات نفسها تتلبس الرمز المستعار والمحمل الذي يصدح بصوت الشاعر الغرناطي، انها لمفارقة جميلة ان اقول هنا - رغم ان التخريجة تبدو مضحكة للبعض - ان شعر المقلد يغتني احسن بالاستناد على شعراء بشخصية ضعيفة، كتاب عالم أكثر صمتا، كتاب غير معروفين كثيرا، كتاب تسمح كتاباتهم بمنح الاقتباسات دون فرض شروطها الداخلية الخاصة القاصرة والمستنفذة لحصيلتهم الشعرية. لذلك فان من السهولة فضح تلك الكتابات التي تتوسم تقليد كاتب مثل لوركا، ولكن من الصعوبة اكتشاف كل تلك الانتحالات التي تتم لكتاب بلا ملامح، اعتقد انها الصورة المثلى للدفاع عن معاصرة لوركا، انه شاعر محتفى به ومثمن جدا، معترف به بين الشعراء الشباب، لكن صعب التأثير، ببساطة مجددة او مشوهة مع تلك النماذج الشعرية التي ارادت تقليده.

سيكون من الضروري لفهم هذا الوضع الذهاب ابعد من شخصيته الشعرية، يجب الأخذ بالحسبان المسافة التي تفصل لوركا عن التجربة الشعرية الحاضرة والتي تحمل اكثر من معنى. ومن الضروري معرفة ان الجيل الذي انتمى اليه لوركا، أقصد جيل ٢٧، ميز نفسه بسبب نصوصه الطليعية في التقاليد الشعرية، ولكن على الجانب الآخر، فان الحداثة التي جاءت مصاحبة لذلك الجيل، انتهت بالانهزام، وهي تعرف ان تحت قصة حطامها المنتهي تكمن الضرورة القاهرة التي لا بد ان تبرز على تخوم ذلك الحطام، والتي تعني: امتلاك ذاتها المعبرة الخاصة، صيرورة عميقة، حقيقة داخلية، فردوس خاص بها له القدرة على منح عزاء بمواجهة احتفائية التعاسة المتجلية في الخارج.

لقد ارادت (الطليعة) ان تنهب بامكانيات هذه الذات المشقوقة حتى أقصاها، مثورة للأشكال، لكنها موافقة في الوقت نفسه على قبول المأزق العميق للوعي الرومانتيكي - جزء كبير من فشل الطليعيين يدين بالذات لعدم قدرتهم فهم تناقضات وضع كان يجبر على الهدم القاطع مع الماضي، وفي الوقت نفسه يفرض حوارا عميقا مع خط التاريخ المستقيم للتقاليد، التاريخ على استعداد لاعطاء شهادات بالتجديد وبالمقابل، شهادات للماضي، للحاضر، وللمستقبل - غارسيا لوركا هو، بهذا المعنى، حالة نموذجية، لأنه عرف كيف ينتبه، في وسط الوضع الاسباني للثلث الأول من القرن، ولهذا السبب، لم يشك من الناحية الاستيتيكية في اللحظة التي تستعدي التصريح بالميزات الرومانتيكية لموضوعته الحداثوية، ودون حرج، لم يتبجح مثل كل ابطال الحداثة على الفارغ، فهو الشاعر الذي رأى، ورؤيته تلك جعلته يطور خصوصية شعرية، تحتضن كل الأمان، لأن مفارقة الحداثة التي رآها لوركا، هي - نسبيا - مفارقة كل مرحلة حداثة!

ليس هناك أكثر وضوحا في أعمال لوركا من النقاش اليائس بين الأنا والواقع، بين مبادىء الحرية والسلطة، قصائده تعج بشخصيات يومية تلعب دور البطولة، صيرورات انسانية تقبل بناء نفسها في صدى رغباتها بمواجهة مجتمع شرير، يمنع الايقاع الحر للحب، يغطي البواعث الغريزية للطبيعية، يقتل كل ما هو انساني، بعذر الدفاع عن قيم (انسانية) ثابتة. انها شخصيات بطولة تراجيدية لأنها تشارك في مغامرة لا يمكن تتويجها، الموت ينتظرها في منتصف الطريق لأن الواقع (دائما) اكثر قوة من الرغبة. ولكن عظمة شخصيات لوركا تكمن بمعارضتها التراجيدية للأبدي: عدم الاستسلام، متابعة السير عدوا حتى قرطبة (كما يقول الاسبان)، مع معرفة بأنه لن يتم الوصول ابدا الى قرطبة.

هكذا يتحول الجنوب (الأندلس) الى أرض متميزة لهذه المعارضة (الحداثوية) ذات الطبيعة الرومانتيكية. ومن الضرورة التأكيد هنا، ان اشارتي تلك لا تعني أندلسية من الدرجة الأولى، مثلما هي ليست تمجيد الاقليمية ذات صوت تقليدي، انما المهم بالنسبة لي، هو ذلك الذي رآه لوركا في الجنوب، الاستسلام للتوتر الداخلي الحادث بين الأنا والواقع (المدني) المفروض من الخارج، الأندلس وشخصياته، رموزه للحياة الطبيعية الشاحبة، كل هؤلاء نصبوا ببساطة كخلفية للمشهد، وهم شخوصه الذين يتحركون على أرض الجنوب، قبل ان يتحركوا على خشبة قصائده وخشبة مسرحياته: المطرب، عازف الجيتار، الفارس، انهم يحصلون في قصائد الشاعر على القدر ذاته الذي حصلت عليه ماريانا بينيدا او أديلا في المسرح، مثلما هو القدر نفسه الذي سيكابده السود في قصيدته (شاعر في نيويورك).

انه من المعتاد ان نسمع ونقرأ، بأن الشعر المعاصر حل هذا النقاش باحثا عن منبح مواساة للأنا، والأجوبة معروفة وفي متناول اليد، نسمعها من الذين حولنا من (الشعراء) الحداثويين حد اللعنة، والذين تفهم الحداثة والشعرية عندهم ليس بالقاء الأسئلة، انما بوضع الأجوبة جاهزة في متناول اليد، انها أجوبة الفخر الذاتي، الميتافيزيق، الأستيتيك (الفارغة)، الراديكالية الشخصية، التي ترى الشاعر فقط سعيدا (أمام بوابة الجحيم) والتي ترى في الشاعر انسانا فوق الواقعي، لا يملك حتى موتة طبيعية مثل باقي البشر. شعراء، يتحدثون ويتصرفون برومانسية عالية ومتطرفة، يدعون انهم ضدها، لكنهم - يدرون ام لا - من وجهة نظر التفكير الرومانتيكي شعراء يقودون مسارهم باتجاه ثقافة بطيئة، شعرية دعية، بطولة فارغة، انتحالات فاضحة، حداثة تمجد موت الشاعر والشعر، وتجد لذة في وقوفه على ما يدعى بـ (بوابات الجحيم)، حداثة لا تحملني كقارىء أبعد بضعة أسطر مما يكتبوه، لغو فارغ، الكذب لم يكن فقط ببساطة في الواقع، انما في انشاء الأنا ذاته الذي كان يحاول رفع نفسه كبديل، هذه الذات المقداة المشقوقة التي تحاول لعب البطولة.

ليست تلك هي حال (حداثة) محلية فقط تضربنا بسياطها وبلسانها المتورم، انما هي حال عالمية، تواجدت حتى في زمن لوركا نفسه. على عكس ذلك، كان لوركا يعرف انا يكارو لم يسمها الغرناطيون (Camenes) تجد مدخلا في المستوى نفسه الى عمله، وتقف بالتوازي مع البنايات التاريخية او الأسطورية لاحياء المدينة، المواجهة للحمراء.

منذ أكثر من ثلاثين عاما يشتغل يان جيبسون عن لوركا، اليوم يعتبر هو احد عارفي لوركا المهمين في هذا المجال، لم يستغل المادة الثمينة التي عثر عليها لتأليف دليل سياحي نموذجي لمدينة غرناطة، انما ايضا لكتابة دليل يسمح لنا بالتجول عبر أعمال لوركا جميعها.

يسقط الى الهوة لأن الشمس كانت حارة بزيادة؟ انما يجب الأخذ بنظر الاعتبار ايضا أن أجنحته كانت غير حقيقية، أجنحة من شمع، وليس هناك شمع لا يحترق، الأمر يتعلق هنا بوعي يحتاج الهروب من عزاء البنى الثابتة ويستبدلها لكي يقبل التاريخ مثل حوار غير منته مع الفراغ، غارسيا لوركا خلق عالمه الحداثوي الرومانتيكي، لكن كان ايضا ينتمي الى أولئك الذين كانوا لا يعرفون فقط انما يتفننون بتضمين الشك للقصيدة التي يكتبونها: (لا تسألني ابدا، رأيت الأشياء، عندما تبحث عن ايقاعها تجد فراغها).

الشعر المعاصر، مثل كل النقاشات الايديولوجية الباقية، يحتاج ان يشق لنفسه طريقا بالضبط عند نقطة الشك هذه، نقطة الشك في موضوعة الحداثة. هناك من يستعمل وعي الحوار مع الفراغ لكي يلقننا بنهاية التاريخ، لكن هناك من يرى فيها الشرط الأفضل للسير الى الأمام، لبناء قناعات الحياة التي تتوافق أكثر مع رغباتنا، تجربة تاريخ لا تجد ضرورة في الثبات في النظام المعطى اجتماعيا او سياسيا، التي هي على استعداد للمواظبة على قلقها بسبب الواقع الخارجي، بسبب استغلالاته، والتي بالوقت نفسه لا تحتاج بعد صوت الأنبياء، صوت الحداثويين او كوميسارات السياسة، لا يحتاج المرء أبطالا موضوعين في المستقبل، يأتون يتحدثون معنا عن الحاضر، انهم أكثر استحسانا من ان تجازف تلك الشخصيات الطبيعية المقيمة في الحاضر بمناقشة المستقبل.

ربما لهذا السبب لم يهدف لوركا ابدا الى تشكيل أبطال اسطوريين، حاملي راية التمرد الرومانتيكية، لقد طور في النهاية ما يمكن ان نطلق عليه شعر التجربة، وفي شعر التجربة... عند والت وايتمان الحالة شبيهة - حيث تبنى في القصائد اوضاعا مشتركة، تلعب الشخصيات اليومية دور البطولة، قدرة الشعور، التميز الداخلي الحميمي، معرفة الفردية لنفسها، ليست هي قضية محفوظة للأبطال، انها قضية الانسان اليومي، الذي على الشاعر الذهاب والبحث عنه، الانسان البسيط لا يأتي للشاعر، الشاعر يذهب اليه، الشعر المعاصر يحاول البحث عن قيم التجربة هذه في المواطنين الواقعيين. وليست هي القضية كما يبسطها البعض: (هل يرتفع الشاعر الى مستوى القارىء ام العكس هو الصحيح؟). انه سؤال جاهل وسخيف.

اعتقد ان هذا الوضع التاريخي هو الذي يميز العلاقة بين بعض الشعراء الشباب وغارسيا لوركا، مثلما هو درس للشعراء للتعلم من لوركا. انه الاعتراف والاعجاب بنوعية شعرية عرفت كيف تدافع عن قدرتها ذاتها في الادهاش بمواجهة استنفاذ النجاح، بمواجهة الكتابة على المودة والاحتفاءات، وبالاعجاب بكاتب عرف الذهاب الى اقصى المديات واستغلال تضادات الشعر الحديث، ذلك هو درس لوركا: يجب ألا يشعر الكتاب الشباب بأنفسهم مجبرين على التخلي عن الضرورات، الايديولوجيات واشكال الأستيتيك، لتجربة التاريخ الجديدة. على العكس، فان يرما وبيت برناردا ألبا، تعيش على أطراف ممالك (أعراس الدم) عندنا.

فيديريكو غارسيا لوركا ومدينته غرناطة

غرناطة يوليو ١٩٣٦: في المغرب الاسبانية آنذاك وعلى جزر الكناري يتمرد الجنرالات ضد الجمهورية المنتخبة شرعيا، شرارة العصيان تصل حتى الأندلس، في اشبيلية ينضم الجنرال كيبو دي يانوس الى فرق فرانكو، وفي غرناطة يسمح عمدة المدينة (بالديس) بقصف المدنيين المتعاطفين مع الجمهورية منذ ٢٠ يوليو والقائهم في السجون ليخضعوا لاصناف التعذيب ويعدموا بعدها. قبل ذلك باسبوع واحد فقط كان الشاعر غارسيا لوركا قد رجع من مدريد في زيارة لأهله في العطلة الصيفية مثل كل صيف. هناك فاجاه الانقلاب.

الاخصائي بالأدب الاسباني يان غيبسون - الايرلندي الأصل - الذي هو مواطن اسباني منذ سنوات قليلة واحد نواب الحزب الاشتراكي في برلمان احدى قرى غرناطة، نذر حياته للبحث في حياة لوركا ودراسة اعماله، فمنذ بدايات سنوات الستينات راح غيبسون يتحرى في غرناطة وفي الأرياف المحيطة بها عن آثار الشاعر الاسباني، في ذلك الوقت واجه الباحث الرفض والكثير من العداوات.

عن طريق عمل تفصيلي مجهد، وحوارات لا تحصى مع أصدقاء وأقارب الشاعر، توصل غيبسون - مستخدما وسائل لا تختلف عن وسائل عمل التحري السرية - في ذلك الوقت، لكشف الأسباب الحقيقية لمقتل لوركا: انه كاتب ليبرالي بعقل حر، ومناصر قوي للجمهورية وليس كما يقال لأنه جنسي مثلي صفي من قبل أنصار فرانكو - كان العصاة - الفاشيون - يخافون التأثير الثقافي السياسي للمثقفين والفنانين الذي يقف على التضاد من الوعي الرجعي الذي بدأ الجنرالات باشاعته والسقوط في بربرية القرون الوسطى، والاستناد على الملوك الكاثوليكيين، وعلى (ثقافة الموت). بعض هؤلاء المثقفين كان لهم حظ أكثر من لوركا، مثل ميجيل ايرنانديس او رفائيل البيرتي ولويس غيرنودا وماكس أوب ولويس بونويل اذ انتهوا الى المنفى الارجنتيني، وبعدها الى المكسيك.

كان لا بد ان يأتي باحث اجنبي، لكي يسلط الضوء على حقيقة مقتل لوركا، لقد كتب يان غيبسون عن الكاتب الذي يحبه ويبجل اعماله، كتبا عديدة، من بينها (في الطبعات الاسبانية، لانه يجيد اللغة مثل أهلها) جزآن من السيرة الحياتية، التي تجسد الكثير والغني عن حياة لوركا وأعماله، وجهة نظره التي تؤكد على كون لوركا ضحية للفاشيين تسفه من قبل النقاد اليمينيين الاسبان حتى اليوم، وخاصة اليمين المتطرف منهم، الذين يرون في لوركا (Maricon)، طبقت بحقه العقوبة القصوى!

تحت عنوان (غرناطة لوركا - دليل خاص) نشر غيبسون قبل سنة دليلا (سياحيا) راقيا، نشرته دار نشر Kasseler genior Pressler تحت سلسلتها (الأندلس). على طول عشرة طرق يصاحب غيبسون المهتمين بالسفر عبر الأندلس الى اماكن طفولة لوركا، أماكن أعماله الأدبية واستشهاده، في فصل (موت شاعر) (الطريق ٨) يصف غيبسون مرة أخرى الساعات الأخيرة من حياة لوركا. انه يدعو القارىء - المسافر الى المكان الذي أعدم فيه الشاعر، لزيارة أماكن طريق آلامه (يستغرق بالسيارة ساعتين! كم استغرق للوركا!!)، من المقر الرئيسي للكتائب (الفاشيين) في ذلك الوقت، خارجا من المدينة، في القرية التي تبعد عشر كيلومترات بيثنار Viznar، حيث اعدم لوركا مع اثنين من جماعة الفوضويين في فجر ١٩ اوغسطس ١٩٣٦ عند المكان نفسه مباشرة، حيث المئات اعدموا قبله هناك.

الكتاب ينجز اضافة لذلك اكثر من آثار بحث واحد، انه يأتي بمجموعة من المعلومات، تفاصيل ومفارقات عن تاريخ غرناطة لوركا المتغيرة، التي كانت حتى عام ١٤٩٢ آخر مملكة موريسكية فوق أراضي شبه الجزيرة الابيرية، وعن أدبائها، موسيقييها ورساميها، الذين كان أثر هندستهم للمدن ومعجزتهم المعمارية يبرز متوازيا مع معجزة المشاهد الطبيعية التي تسرق الأنفاس، بالصورة نفسها وبالوضوح الذي كان يملكه لوركا، يدين غيبسون التطرفات الحياتية العديدة عند الغرناطيين وطبيعتهم الغريبة. ولوركا تحدث عن شؤم استعادة السيطرة لغرناطة من قبل الملوك الكاثوليكيين، الذين ابادوا ثقافة متفردة، (لكي يصنعوا في المكان مدينة جبانة ومسكينة، تثرت البورجوازية المتعفنة خرابها على كل اسبانيا حتى اليوم). وتلك البورجوازية كانت وحدها التي كانت على استعداد لفعل افعال شنيعة من طرد دارو من جدران المدينة، وحتى بنائها للكثير من الكنائس الصغيرة Capela في الجوامع التاريخية، دائما وبصورة مكررة ينتقد غيبسون ايضا خلال وصفه للطرق السياحية آباء مدينة غرناطة (انها لأعجوبة، ان الحمراء ما زالت في مكانها)، الذين هم مستعدون اليوم لفعل الأفعال الشنيعة نفسها، على وجه الخصوص، اذا تعلق الأمر بالمباني، الساحات، المقاهي والمسرح، وكل ما له علاقة قوية بلوركا.

من جانب آخر يصف غيبسون الجذور العميقة للريف في أعمال وحياة لوركا وتعاطفه مع الغجر الساكنين في ساكريمينتوس Sacromonte او في البايسين Albaicin، الذين غرف الشاعر الكثير من عاداتهم وكنوزهم التي لا تنضب. الكثير من الأرياف، التي لعبت كمشاهد اساسية أدوار البطولة في مسرحياته («عرس الدم»، «بيت بيرناردا دي ألبا»، «يرما») تسمح لنفسها بالرجوع الى صور واقعية، قرويون يعرفهم الكاتب منذ طفولته، ولم يكف عن الحديث عن قدرهم حتى الكنائس والأديرة مثلها مثل المغارات التي على شكل بيوت.

بلغ سن النضج بدون المرور في سن الطفولة...

الأدب الامريكي اللاتيني: العبقرية.. الخلاسية

أسباب متشابكة وعديدة كانت وراء ابقاء الأدب الامريكي اللاتيني اسير مئات السنين من العزلة... لكن سببا واحدا كان وراء اطلالته الكاسحة على اوروبا والعالم هو: نشروانتشار رواية «غبريال غارسيا ماركيز»، «مائة عام من العزلة».

تفاصيل في التحقيق التالي من «اورينت برس» الذي يعرض ملامح عامة وشاملة لهذا الادب الفذ الذي هوبحق «نتاج العبقرية الخلاسية..

ميلاد أدب

اذا كان لابد من بطاقة هوية للأدب الامريكي اللاتيني، فلا شك ان تاريخ ميلاده هو عام ١٩٦٧.. اي تحديدا، العام الذي انتشرت واشتهرت فيه رواية غبريال غارسياماركيز «مئة عام من العزلة».

هذا لا يعني بالطبع، انه لم يكن هناك ادب، في القارة الامريكية قبل عام ١٩٦٧ وقبل ماركيز وقبل مئة عام من العزلة.. انما، اعتبارا من النجاح العالمي الباهر الذي احرزته تلك الرواية، بدأ العالم يسمع بشيء اسمه ادب امريكي لاتيني.

ومع غارسيا ماركيز الكولومبي، اكتشف العالم ايضاكوكبة من اثني عشر كاتبا امريكيا لاتينيا من الطراز الماركيزي الرفيع، المكسيكي «كارلوس فانتوس» والبيروي «ماريو فارغاس للوزا» والكوبي «جوزيه ليزا ماليما» والارجنتيني «خوليو غورتازار»، والتشيلي «خوسيه دونوزو» والكولومبي «الفارو موتيس» والبرغواي «اوغستو روابا ستوس».. وغيرهم وغيرهم ممن باتت اسماؤهم وعناوين مؤلفاتهم تملأ كتالوجات دور النشر الاوروبية والعربية.

نوبل نيرودا

في الستينات ايضا، وكبادرة اعتراف ولو متأخرة، من العالم بأدباء امريكا اللاتينية. بدأت جائزة نوبل العالمية، تتجه وللمرة الاولى صوب هذه البقعة المنسية - ثقافيا - من العالم، نالها الشاعران التشيليان «بابلو نيرودا» و «غبرييلا مسترال» ثم الروائي الغواتيمالي «ميغال انجل اوستورياس».

قبل ذلك كانت دار نشر «غاليمار» الباريسية قد انشأت بعد الحرب العالمية الثانية جناحا خاصا بنشر المؤلفات الامريكية اللاتينية اسمته «صليب الجنوب» غير ان منشورات هذا الجناح ظلت قليلة حتى فورة أواخر الستينات التي احدثت حيوية فوق العادة في مطابع «صليب الجنوب»: مؤلفات كبيرة القيمة لمؤلفين كبار من عمالقة امريكا اللاتينية: «خورخي بورخيز» الارجنتيني «اوكتافيوباث» المكسيكي «اليجو كاربنتر» الكوبي «جورج امادو» البرازيلي وغيرهم وغيرهم.

الاديب والباحث الأدبي الفرنسي «روجيه كايواز» يعود له الفضل الاساسي في تعريف فرنسا والعالم على الادب الامريكي اللاتيني.. كان «كايواز» مايزال طالبا في دار المعلمين العليا بباريس عندما اجبرته ظروف الحرب على الهجرة الى الارجنتين، حيث تعرف في العاصمة بوينس ايرس على الكاتبة اللامعة «فكتوريا اوكامبو» التي تجيد الفرنسية والتي كانت تصدر المجلة الادبية الشهيرة «سور».. ومن خلال اوكامبو ومجلتها، انفتح كايواز على كنوز الثقافة الامريكية اللاتينية، ثم لدى عودته الى باريس بعد الحرب، اقنع دار «غاليمار» بأهمية الادب الامريكي اللاتيني وتم الاتفاق على أستحداث «صليب الجنوب» الذي عهد اليه بإدارته.

مع ذلك ظل الجمهور الثقافي الاوربي - والعالمي بالتالي - بعيد الاهتمام عن ادب امريكا اللاتينية الى ان كان الصخب المدوي جدا الذي احدثته رواية «غارسيا ماركيز» «مئة عام من العزلة»

تجاهل ماركيز

اللافت في رواية ماركيزان نجاحها وانتشارها العالمي لم يكن نتاج اية ماكينة دعائية على الاطلاق، على ان هذا لا ينفي دور الناشرة الاسبانية «كارمن بالسيلز» المعروفة بتعصبها الشديد لادباء امريكا اللاتينية، والتي كان لها الفضل الاساسي في اطلاق «مئة عام من العزلة» وما بعدها من باريس الى سائر العالم من خلالها.

لقد نجحت «بالسيلز» الاسبانية حيث فشل «كايواز» الفرنسي.. وبالفعل ومن خلال كتاب مراسلاته مع «فكتوريا اوكامبو» (المنشور في مارس ١٩٩٧ عن دارستوك) والذي يغطي النشاط الادبي الامريكي اللاتيني في الفترة ما بين عام ١٩٣٩ وعام ١٩٧٨، نعثر على اسماء كبار مثل «فارغاس للوزا» كاتب رواية «المدينة والكلاب» و «فانتوس» و «غورتازار» و «كاربنتر»، لكن بدون اي ذكر لامن قريب ولا من بعيد لـ «غبريال غارسيا ماركيز» ولا حتى للفورة الفرنسية والاوروبية والعالمية التي احدثتها رواية عام ١٩٦٧.

سريالية حقيقية

في كتابه «مستقبليات امريكا اللاتينية» الصادر في باريس عام ١٩٩٥، يروي الكاتب الفنزويلي «ارتيرو اوسلار بيلتري» كيف انه عندما جاء الى باريس هاربا من ديكتاتورية بلاده، حيث التقى باصدقاء ادباء مثله هاربين من دكتاتوريات غواتيمالا وكوبا، لم يستطيعوا ان يتذوقوا كثيرا نكهة السريالية على الطريقة التي كان يبشر بها «اندريه برون»... لماذا؟ «لاننا كنا نعيش السريالية الحقيقية في بلادنا» يقول «بيلتري».

وفي السياق نفسه تقريبا، كتب الاديب الفرنسي «بول فاليري» في مقدمة كتاب «اساطير غواتيمالا» لصديقه «اوستورياس»: لقداحدث في هذا الكتاب نوعا من السحر الأسود».

وفي المقدمة نفسها، كتب فاليري عن الهم المشترك الذي يربط جميع كتابات الادباء الامريكيين اللاتينيين بطريقة أو بأخرى، هم الحسرة والنقمة والتحريض الثوري ضد الانظمة الحاكمة في دول امريكا اللاتينية حيث القهر الاجتماعي والسحق اللاإنساني لسكان البلاد الاصليين وللمتحدرين من العبيد الافارقة.. وقد عبر الادباء الامريكيون اللاتينيون عن كل ذلك بما اسماه فاليري نوعا من السريالية الواقعية.

واقعية سحرية

اذا كانت «السريالية الواقعية» هي ما رآه بول فاليري في كتابات «اوستورياس» الغواتيمالي واقرانه. فإن «الواقعية السحرية» هي ما يظهر من بين سطور روايات «للوزا» و «ماركيز».

فهنا دعوة وتحريض لهدم الهيكل ولتحرير غيتوات امريكا اللاتينية.. والحقائق التي يكتبونها تبدو غريبة وسحرية لشدة ما هي حقيقية.. ومن هنا يصبح مكان احداث «مئة عام من العزلة» ليس مكانا ما في كولومبيا، بل في العالم بأسره...

من هنا قول الناقد الفرنسي «كلود كوفون» ان الادب اللاتيني بلغ سن الرشد بدون المرور في مرحلة الطفولة.. وبأن «غارسياماركيز» اقفل «دائرة الواقعية السحرية» كما كان «سرفانتس» قد اقفل قبله دائرة ادب الفروسية.

السياق نفسه تقريبا يطرحه «فارغاس للوزا» في روايته «لوتيما في الانديز»: «آلهة الانكا الرهيبة ما تزال في مكانها في اعالي الجبال لكن ثمة من اقتلع نظراتها».

«للوزا» لا يتخلى عن انتمائه الوطني، لكن في الوقت نفسه لا يتوانى عن الانسلاب (الالينة).. وفي روايته الاخرى «عربدة متواترة» يتغنى كثيرا بفلوبير وبمدام بوفاري، مثله مثل الكوبي «كارلوس فانتوس» الذي اقسم مرة بأنه ما كان ليصبح كاتبا لو لم يكن قرأ «بلزاك» الفرنسي و «فولكنر» الالماني.

عباقرة الخلاسية

وهكذا، وبعد مئة عام من ضياع الهوية، وجد الادب الامريكي اللاتيني نفسه عبر تعددية ابنائه ثم عبر تجاوزهم لاحقا الى المستوى الشمولي الكوني.

هذا الانبعاث وتأكيد الذات الادبي، هو ما نفض غبار النسيان عن ادباء امريكيين لاتينيين كبار من قدامى القرن التاسع عشر كالبرازيلي «ماشادو اسيس» الوارث الفعلي للارث السرفانتسي في وقت كانت اوروبا لا تجد وقتا للاكتراث بمن يحاول تقليد ذوقها الأدبي من ما وراء البحار - اوروبا المتغيرة دائما، والتي تفتح كل ذراعيها الآن للادباء المقيمين في أقاصي غرب «الريو ديلا بلاتا» مثل «خورخي بورخيس» و «خوان كارلوس اونانتي» و «خوان خوسيه سائير» وغيرهم ممن يستحقهم الاديب الكوبي «كارلوس فانتوس» عباقرة الخلاسية.

والعبقرية الخلاسية فيض هائل لا ينضب، و«فتح الحدود» الاوروبية / العالمية، كان بمثابة فتح سدادة القمقم لادباء مسنين يبحثون عن فرصتهم مثل «اوزفالدو سوريانو» الارجنتيني و «لويس سيلفيدا» التشيلي و «الفريدو برايس ايشنيك» البيروي.. المنطلقين بأقصى حيوية في جميع الاتجاهات، والمتأثرين برموز مختلف الاتجاهات الثقافية الاوروبية من «جاك لندن» الى «كيرواك» و «كلوان».

انهم رائعون مبدعون، حتى عندما يعودون في كتاباتهم الى المنهل الطبيعي في غابات بلادهم مثل الغواتيمالي الشاب «رودريغو راي روزا».

* * *

عام ١٩٦٧ اخرجت رواية «غبريال غارسيا ماركيز»، «مئة عام من العزلة»، الأدب الامريكي اللاتيني كله من مئات الاعوام من العزلة، واكتشفت اوروبا والعالم شيئا جديدا مثيرا تقرؤه، لتكتشف لاحقا ان ذلك الجديد ليس سوى امتداد طبيعي لما كان يجري في اي مكان ما من العالم.. هذا العالم الذي يثبت يوما بعد يوم انه كان منذ زمان (وليس الآن فقط) مجرد قرية صغيرة!.

■ انتشار رواية «مائة عام من العزلة» عام ٦٧ نشر الادب الامريكي اللاتيني في العالم.

■ دار غاليمار الفرنسية انشأت فرعا خاصا لنشر الادب الامريكي اللاتيني بعد الحرب.

■ كتابات الامريكيين اللاتينيين سريالية واقعية تجاوزت سريالية بروتون.

■ غارسيا ماركيز اقفل دائرة «الواقعية السحرية» كما اقفل سرفانتس دائرة ادب الفروسية.

● فانتوس الكوبي: ما كنت اصبح كاتبا لو لم اقرأ بلزاك وفولكنر.

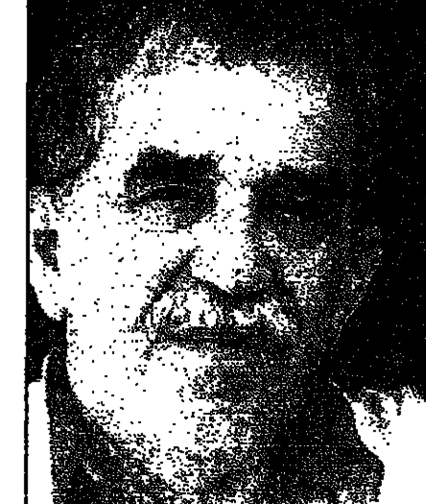
فارغاس للوزا

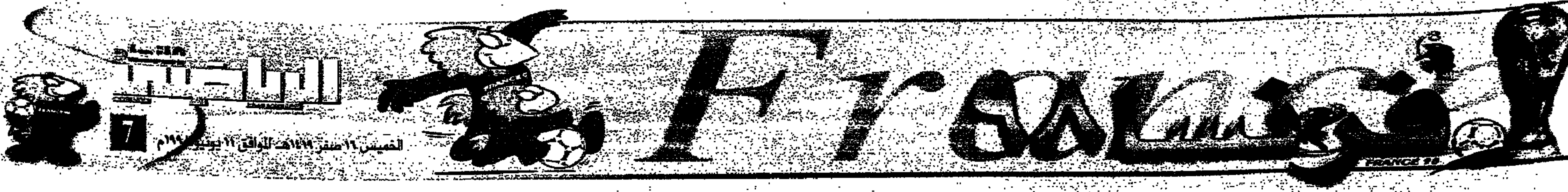


الفارو موتيس



غبريال غارسيا ماركيز





حصاد المونديال
القاب وميداليات وجوائز

■ سيوزع في نهاية المونديال في ١٢ يوليو، حسب قوانين كأس العالم، عدد من الالقاب والميداليات والجوائز على المنتخبات واللاعبين هي:

● الكأس: ستسلم الى المنتخب البطل في ١٢ يوليو في استاد فرنسا. الكأس الحقيقية وقيمتها ٥٠٠ الف فرنك سويسري (نحو ٣٠٠ الف دولار) ملك للاتحاد الدولي (فيفا) وتبقى بحوزة المنتخب الفائز حتى سحب قرعة نهائيات مونديال ٢٠٠٢، اي في عام ٢٠٠١، ويحصل الابطال بعدها على نسخة مكبرة مشابهة تبقى ملكا لهم.

● الميداليات: يحصل المنتخب البطل واعضاء الوفد الرسمي على ٤٠ ميدالية ذهبية، والوصيف على ٤٠ ميدالية فضية، وصاحب المركز الثالث على ٤٠ ميدالية برونزية.

● اللعب النظيف: المنتخب الذي يحل اول في لائحة اللعب النظيف ينال كأس الفيفا للعب النظيف في نهاية البطولة، ومعها ٥٠ الف دولار لشراء التجهيزات الرياضية.

● الحذاء الذهبي: جائزة تمنح لهداف المونديال، واذا توج اكثر من لاعب تتم المفاضلة على اساس التمريرات الحاسمة، وينال اللاعب في هذه الحالة ٣ نقاط عن كل هدف ونقطة واحدة عن كل تمريرة حاسمة، وهناك ايضا حذاء فضي وحذاء برونزي.

● الكرة الذهبية: تمنح لاصحاب المركز الاول في استفتاء للصحافة الرياضية المعتمدة في المونديال، وهناك الكرة الفضية للثاني والكرة البرونزية للثالث.

● افضل حارس: عبارة عن كأس تسلم لافضل حارس تختاره اللجنة الفنية التابعة للفيفا.

● جائزة المنتخب الممتع: بالتعاون مع مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة وقرائها، يختار الفيفا المنتخب صاحب الاسلوب الاكثر متعة، والفائز ينال جائزة.

● اسرع هدف: لتشجيع اللعب الهجومي، سيمنح الفيفا جائزة لصاحب اسرع هدف.

● الثلاثية: سينال اللاعب الذي يسجل ثلاثة اهداف في مباراة واحدة جائزة، هي عبارة عن هبة من شركة «ماكدونالد» تتراوح بين ١٠ الاف ومليون دولار وتمنح لقرى الاطفال في بلد اللاعب الفائز.

● كل النجوم: تشكل مجموعة الدراسة الفنية التابعة للفيفا «منتخب المونديال» من افضل اللاعبين وتقوم شركة «ماستركارد» بتقديم هبات مالية لقرى الاطفال في الدول التي ينتمي اليها اللاعبون.



حزن واسى واضح على لاعبي منتخب نيجيريا بعد تلقيهم خبر وفاة الرئيس.

ميلوتينوفيتش: مهمتنا تبديد آلام الشعب الحزين!

■ اشاد منتخب نيجيريا بالجنرال ساني اباتشا الذي توفي الاثنين الماضي، وصرح مدربه الصربي بورا ميلوتينوفيتش «علينا ان نتذكر من هو، وربما اعطانا هذا دافعا في مبارياتنا. علينا ان نكون موحدين فنحن حزينون لكن مهمتنا هي ان نخوض المونديال ونفرح الشعب الحزين».

مانديلا مسرور لنجاح بلاتر

■ أعرب رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا عن «سروره العميق» لانتخاب السويسري جوزيف بلاتر رئيسا للاتحاد الدولي، وكتب اليه رسالة قال فيها «بفضلكم وفضل الرئيس السابق البرازيلي جواو هافيلانج اصبح لافريقيا ٥ منتخبات في المونديال، هي عازمة على تحقيق مفاجآت». واشار في الرسالة الى مونديال ٢٠٠٦ الذي يرى بلاتر من المناسب اقامته في افريقيا.


بلاتر مع بلاتيني ذراعه الايمن في معركة الانتخابات

منتخب القرن

■ كلفت شركة «ماستركارد» ٢٥٠ صحافيا لانتقاء افضل منتخب في القرن العشرين فضمت التشكيلة ٤ برازيليين وارجنتينيين وسوفييتي والماني وهولندي وفرنسي وانجليزي وجاءت على النحو التالي: ليف ياشين (الاتحاد السوفييتي) للمرمى - كارلوس البرتو (البرازيل) وفرانز بكنباور (المانيا) وبوبي مور (انجلترا) ونيلتون سانتوس (البرازيل) للدفاع - يوهان كرويف (هولندا) والفريدو دي ستيفانو (الارجنتين ثم اسبانيا) وميشيل بلاتيني (فرنسا) للوسط - جارينشا (البرازيل) وبيليه (البرازيل) ودييجو مارادونا (الارجنتين) للهجوم.

«الحشمة» مطلوبة!

■ تلقت العاملات في مكان اقامة المنتخب الايراني بمدينة ليون اوامر مشددة بارتداء لباس «محتشم». وقالت مسؤولة المركز الصحافي «طلب الينا ربط شعورنا وعدم ارتداء تنورة او فستان. وعلينا عدم الظهور كثيرا وتغطية اكبر قدر ممكن من اجسادنا».

بعد وصول منتخب تونس الى مونتاليمار
كاسبارجاك يعرب عن ارتياحه وثقته في اللاعبين

■ مونتاليمار - عمر غويلة:

■ حظي منتخب تونس لدى وصوله الى مونتاليمار باستقبال حار من قبل سكان هذه المدينة الواقعة في الجنوب الشرقي لفرنسا حيث أجرى المنتخب حصة تدريبية بقيادة مدربه البولندي هنري كاسبارجاك.

وقد شارك في الحصة والتي تواصلت زهاء الساعتين كافة عناصر المنتخب باستثناء الشيحي الذي كان يشكو من انفلونزا خفيفة، في حين لم يكمل الثالثي السليمي وشوشان التدريب نتيجة الارهاق.

وسجلت هذه الحصة التدريبية التي تلتها مباراة تطبيقية عودة اللاعب بوقديدة الذي لم يشارك في المباراة الودية الاخيرة امام ويلز. كما اجرى المنتخب التونسي صباح امس الاربعاء حصة تدريبية اخرى.

وعقب هذه الحصة التي جرت في اجواء طيبة ومنعشة، عبر المدرب كاسبارجاك عن ارتياحه للجو العام في المنتخب مجددا بالمناسبة ثقته في اللاعبين ملاحظا انهم واعون بأهمية المسؤولية الملقاة على عاتقهم وملاحظا أن استقبال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لافراد المنتخب عشية سفرهم الى فرنسا يعد حافزا كبيرا لهم.

وعبر عن أمله في أن تؤكد عناصر الفريق خلال هذا المونديال حسن استعدادها، مشيرا الى انه سيقرر الاكتفاء بحصة تدريبية واحدة وانه سيتم التركيز بالخصوص على الجانب التكتيكي.


كاسبارجاك

ويقيم المنتخب التونسي في مونتاليمار في فندق فاخر تتوفر فيه كافة مرافق الاقامة المريحة وظروف التدريب والاستعداد المناسبة.

واكدت عناصر الفريق التونسي عن أملها في أن يتم خلال الايام القادمة تدارك بعض النقائص حتى يجيء مواجهة المنتخب الانجليزي في أطيب الظروف مبرزين روح التعاون التي تتميز بها اجواء المنتخب والتي ستكون لها انعكاسات ايجابية على اداء ومردود الفريق.

و رشح مدرب تونس الفرنسي هنري كاسبارجاك البرازيل وفرنسا والارجنتين وايطاليا على التوالي لاحراز اللقب، واكد «هدفنا الدور الثاني، سنلعب في مجموعة صعبة تضم انجلترا وكولومبيا ورومانيا وهي منتخبات عريقة لها تقاليدها، لكن هدفنا ان تظهر بمظهر لائق وان نحاول التأهل الى الدور الثاني».

واضاف «انجلترا تضم لاعبين يتمتعون بمؤهلات فنية وبدنية عالية وهم مرشحون للقب، وكولومبيا لديها منتخب قادر على الفوز على اي خصم لكنه غير منظم، اما رومانيا فقد اثبتت مجددا ان لها قيمة عالية ويشهد على ذلك مشوارها في التصفيات (٩ انتصارات وتعادل واحد)».

تخفيضات سينمائية للسيدات فقط!

■ قرر صاحب عدد من صالات السينما الفرنسية في بيزانسون تخفيض اسعار بطاقات الدخول للسيدات كلما فازت فرنسا في مبارياتها خلال المونديال وتحديد سعرها بـ٢٥ فرنكا (اكثر من ٤ دولارات) اذا بلغت الدور الثاني و٢٠ فرنكا لربع النهائي و١٥ و١٠ فرنكات لنصف النهائي، وبطاقات مجانية اذا بلغت المباراة النهائية في ١٢ يوليو.

هكذا من الأصل

كل خميس

تداعيات «الميزّع»

(على هامش عروض الأزياء)

حصة عبدالله*

في الوقت الذي سبق عصرنا هذا، كانت دبي امرأة صغيرة وبسيطة، ومثلها كن بناتها. كانت تنام عندما يلقي عليها الليل عباءته السوداء المطرزة بالنجوم، يحتضنها بحنان. تاركا لروحها التحليق في مدن الأحلام والسفر الى حيث ينادمها الشعراء ويسمعها المغنون شدو ألحانهم وعذوبة أصواتهم، وتاركا لجسدها عذوبة التمدد على الشطآن الفيروزية، حيث المياه المالحة لا تذكي غير العطش الى مياه أكثر.

وعندما تخرج الشمس من مخبئها في الفجر وتسحب من على جسدها عباءة الليل، كانت دبي تستيقظ من نعاسها، كفتاة تخللها الحلم وما زال يسكن تخوم عينيها، على دبيب خطوات أبنائها المسرعة الخطى باتجاه البحر، مغتسلة ومسافرة. فليست دبي وحدها التي تعشق البحر وتنام في حضنه كل مساء، وإنما كان أبناؤها وبناتها كذلك.

ولأن البحر من صنف المحبين الذين لا يشعرون بالأمان في غياب أحبتهم ولا يطيقون غيابهم، فقد حاصر دبي بذراعيه وأقسم أن لا تغادر حضنه، غير أن دبي تحايلت على البحر بأن جعلت أبناءها لا يكتفون فقط بتقبيل ثغر الشواطئ بالسباحة فيها، وانما كانت تعلمهم في السر كيف يصنعون الأدوات التي يعبرون بها على ذلك الجسد العاشق والمعشوق. كيف ينطلقون من تخوم ذراعيه الملتفة حولهم الى رحاب جسده الواسع، حيث تختبئ جنيات البحر، لآلئه وأصدافه، وحيث من بعد ذلك تصادفهم أجناس أخرى وعوالم لم تفتأ تدغدغ أحلامهم وغرائزهم، متحدين ذلك الخرافي الذي طالما حذرتهم منه جداتهم، بابا درياه وقدرته الهائلة على الاغراق.

أو ليس البحر هو سيد الغواية الأكبر. أو ليست دانات اغواءه المكور كحلم مكتمل، أو لو تكن كنوزه مناديا يخرج البحارين من بيوتهم، مهرولين إلى المكان الذي وعدهم بالحياة أو بالثراء، أو بالمغامرة. مباعدا أحيانا بينهم وبين من يحبون، ومحتضنهم أحيانا حتى لا يعود يسمح لهم بالعودة. مغرقهم في لجج يختفي منها الهواء، تاركا فقط لأرواحهم امكانية التحليق الى تخوم تهيم فيها الى اليوم الذي وعد الباري فيه باللقاء. البحر ودبي، نسيج من القصص، بعضها غرائبي له شكل الأسطورة، وبعضه الآخر قابل للتصديق (اذا لم يأت أحد لنفيه).

ولنساء دبي، لبنات دبي، قصص مع البحر، نتناول منها هنا قصة ثيابهم، فالبحر كان الجسد الذي سافر عليه البحارة، أو عبروه، الى حيث وجدوا، بين ما وجدوا الثياب التي ألبسوها لنسائهم سترا وتزينا، وكانت الهند هي المكان الذي حملوا منه الكثير والمنوع من الثياب ومن البضائع.

في البدء، كانت الثياب كنفوس أهلها بسيطة، وبسبب من نسيجها القطني البسيط كانت حانية على الأجساد التي تحتضنها، كما كان يحنو علينا من الهجير ظل النخلة، النخلة التي لم تمنحنا فقط الرطب والبيوت والليف نحشره في أفواه دلال قهوتنا لنصفيها، وانما أعطتنا أيضا الحلي: عقوداً من الخلال تعلقها البنات على صدورهن فوق الثياب القطنية، ليضفي الزمردي عليها زينة تكسر بلونها عين الحسود، كما اعطتنا خواتم صنعناها من الخوص.

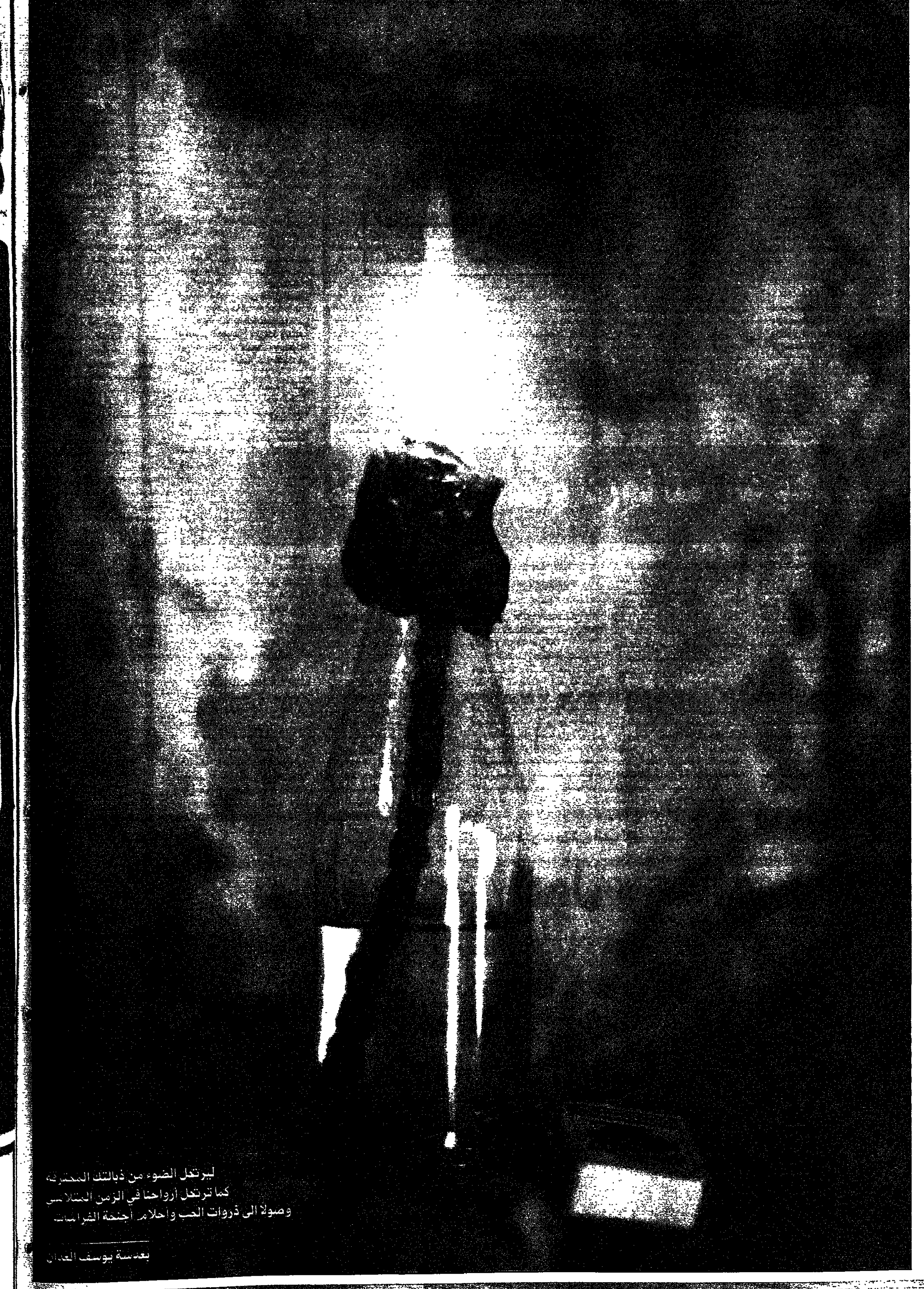
ولقد زينت تلك الثياب للأفراح وللأعياد بالخيوط الفضية والذهبية المجدلة، تميزاً عن تلك التي تلبس في الأوقات العادية. وتنوعت الأشكال والألوان في تلك المناسبات، فكان الثوب الميزع الذي تتباهى به الفتيات، خاصة وهن يجعلن من حبال مراجيحهن أجنحة تحملهن للبعيد، حيث يبحن في آذان الريح برغباتهم في الاقتران بابن العم خوفا من ان يحملهن الغريب الى بحر يجهلن أهواله، بحر غير البحر الذي لعبن معه وألفنه. وكانت الريح أحيانا، بحكم من طبيعة موجاتها، لا تسمعهن فقط وهن يغنين «يا ميه يا ميه يا مايه راعي البحر ما آباه، أبي وليد عمي بخنيره ورداه» لا تسمعهن فقط، وانما تحمل ذلك الغناء الى اذان الغريب الذي يأتي ليلا أحيانا وينقلهن الى حيث أرض وبحار غريبة. ينقلهن، ربما، من طقوسهن ومن ملابسهن الى طقوس وملابس أخرى، مغيرا هوايتهن، أو ليست الطقوس والملابس هويتنا. لم يغادرنا البحر ولم نغادره، وظلت داناته ساكنة في أحلامنا، ان سمح الامكان زينا بها جسدنا، وان لم يسمح أسكناها في زوايا الحلم حتى لا نفقدها للأبد، محتفظين ببريقها وسحرنا فيها.

ثم اقتحمتنا غواية أخرى، لم تكن من البحر فقط هذه المرة، وانما من البحر واليابسة. لقد ثقب الرجال، كعادتهم كلما زمجرت بين جوانحهم الشهوة، جسد الأرض في مجاليه المائي واليابس واسالوا منه زيتا، هو ليس كمثل الزيت المبارك في خاصيته الشفافية، وانما له، كمثل الزيت المبارك، خاصية الاحتراق. وكانت هناك أمم كثيرة يدب في أوصالها البرد الذي سرق من عيونها النوم فحرمها من الحلم تاركا لها فقط تخوم الهذيان تبحث، ليس فقط عن الدفء، وانما تبحث أيضا عن زيت يدور باشتعاله عجلات الأدوات التي تصنعها وتريد الانتقال بها لأزمان ولأماكن غير التي تعيش فيها. فبعنا اليها الزيت وحملنا من أرضها، بين ما حملنا ملابس جديدة وأدوات جديدة نصنع بها الملابس.

ولأن الحياة في ظل الغواية الجديدة ليست كمثل تلك التي عشناها في السابق، حيث رائحة احتراق الزيت، عندما زادت عن حدها، قد خلقت لنا نحن أيضا حالة من الهذيان. فلم تعد الأشياء التي استعملناها في السابق تشبع رغباتنا، اذ توهمنا أن البساطة سمة من العدم، وان الكثير والمعقد معبر أكثر عن الحالة التي نحن فيها، فكنا كذلك. ارتحلت ملابسنا من حيثها الهادي والبسيط الى حالة من الثرثرة، من التعبير بأشكال جديدة عن حالنا الذي نحن عليه الآن والتي عبرت أجسادنا عنها بأشكال مختلفة.

ولم تعد «بكارتنا العودة» هي المحمل الذي نرتحل فيه على ضفاف البحر، صرنا نركب آلات تطير بزيتنا المحترق، وننظر للبحر من بعيد.

* كاتبة من الامارات



ليرتحل الضوء من ذبالتك المحترقة
كما ترتحل أرواحنا في الزمن المتلاشي
وصولا الى ذروات الحب وأحلام أجنحة الفراشات

بعدسة يوسف العدان

مختارات من التراث الانساني

التأمل الشّارد لا يمكن سرده

غاستون باشلار

● التأملات الشاردة أو أحلام اليقظة هي ظاهرة روحانية طبيعية جدا، مفيدة جداً للاتزان النفساني..

● ان التأمل الشارد، على عكس الحلم، لا يمكن سرده، لنقل التأملات الشاردة يجب ان نكتبها، ان نكتبها بتأثر، بذوق، او نعيشها من جديد..

● التأملات الشاعرية الشاردة تعطينا عالم العوالم. انها تأملات كونية... انها انفتاح على عالم جميل، على عوالم جميلة.. ففي التأملات الشاردة الكونية نوع من الثبات، من الاطمئنان. هي تساعدنا على الخلاص من الزمن. (انها حالة).

● عندما نحلم بالطفولة، نعود الى مرقد تأملاتنا، الى التأملات التي شرعت لنا أبواب العالم. ان التأملات هي التي جعلتنا الساكن الأول في عالم الوحدة.

والتجارب لا تأتي الا بعدها... إنها تسير باتجاه معاكس لكل تأملات الانطلاق.

● عندما تتوحد الروح والفكر في تأملات شاردة بفضل تأملات شاردة، نحصل على وحدة التخيل والذاكرة. انه في هكذا اتحاد، نمتلك ان نعيش من جديد ماضينا، ونتخيل ان كينونتنا الماضية نفسها تعيش ثانية.

● ان كائن التأملات الشاردة يجتاز دون ان يشيب كل أزمنة الانسان من الطفولة حتى الشيخوخة. ولذلك، في وقت متأخر من الحياة، نشعر بنوع من اشتداد التأملات الشاردة، عندما نحاول اعادة إحياء تأملات الطفولة.

● في تأملات عزلة تعزز عزلة الحالم، يتضافر عمقان، وينعكسان في اصداء تدوي من عمق كينونة العالم الى عمق كينونة الحالم. يتوقف الزمن. لم يعد للزمن بارحة ولا غد. فاتصال الحالم وعالمه هو في تأملات العزلة قريب جدا، هو اتصال دون (مسافة) فاصلة.

● ان التأملات الشاردة لا تقص. أو على الأقل هناك تأملات عميقة جدا، تأملات تساعدنا على الولوج عمقا في ذاتنا الى درجة أنها تخلصنا من عبء تاريخنا. تحررنا من اسمنا. وتعيد لنا الوحدات التي نعيشها اليوم، وحداتنا الأولى... ان هذه الوحدات الأولى، وحدات الطفولة..

● ان التأملات الشاردة ليست فراغا ذهنيا. انها بالحري عطاء ساعة تعرف كمال الروح.

● التأملات الشاردة هي بذاتها راحة الكينونة، سعادة شخصية. فيدخل الحالم والتأملات الشاردة، جسدا وروحا، في جوهر السعادة.

● ان حلم الليل ليس لنا، انه ليس ملكنا. انه بنظرنا خاطف، أكثر الخاطفين مدعاة للحيرة فهو يخطف كينونتنا.

● التأملات الكونية تجعلنا نسكن علما، يعطينا العالم المتخيل احساسا واسعا او في طور الانتشار.

● ان التأملات الشاردة التي تعمل شاعريا تبقينا في حيز حميم لا يتوقف عند اي حدود - حيز يجمع الفة كائننا الذي يحلم مع الفة الكائنات التي نحلم بها.

● ففي التأملات الكونية، لا شيء جامد، لا العالم ولا الحالم، كل شيء يعيش حياة سرية، اذن كل شيء يتكلم بصدق. الشاعر ينصت ويردد. ان صوت الشاعر لهو صوت العالم.

● يكون لكآبة كل تأملات شاردة ماض.

● غالبا، تذهب التأملات لتبحث عن صورتها في انحاء اخرى، بعيدة من هنا، ومرات عديدة تذهب الى ماض لم ولن يختفي ابدا.

● كن أولا سعيدا... وبعدئذ ستأخذ التأملات الشاردة مجرى قدرها الحقيقي، ستصبح تأملات شاردة لكن شاعرية.. كل شيء يصبح بفضلها وبها جميلا...

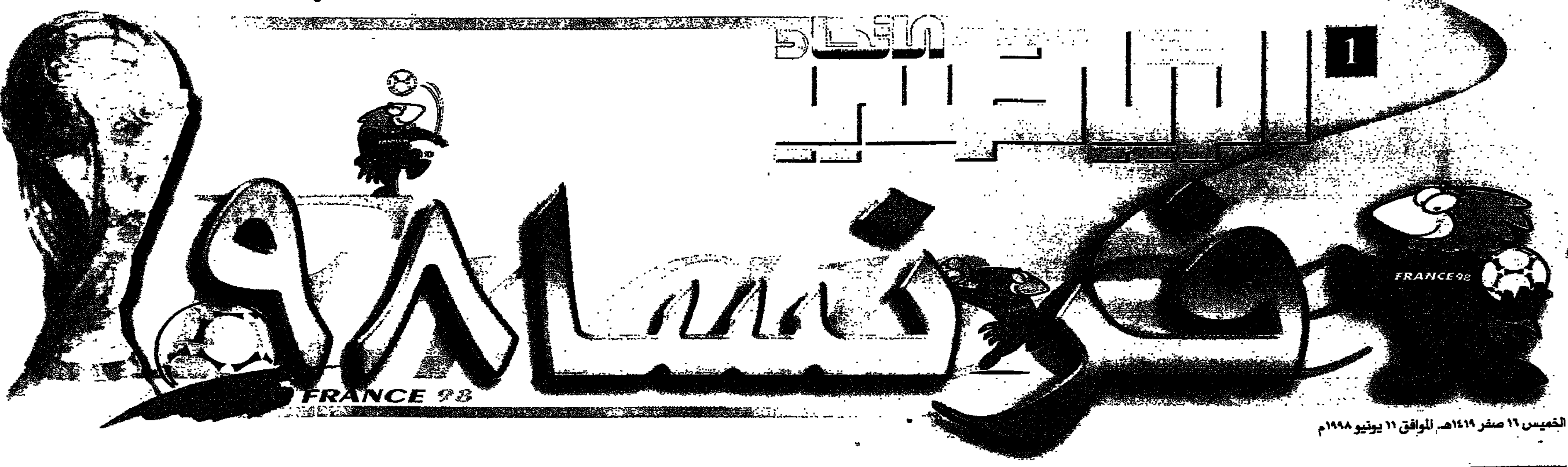
مختارات من كتاب (شاعرية أحلام اليقظة: علم شاعرية التأملات الشاردة) - لغاستون باشلار
ترجمة جورج سعد

إعداد منى سالم
* كاتبة من الامارات

مباراتا اليوم:
إيطاليا مع شيلي: ٧,٣٠ مساءً
الكاميرون والنمسا: ١١ مساءً

اتحاد الكرة يعلن
جدول مباريات دوري الموسم الجديد

مسابقة «بن حموده» المونديالية الكبرى
ربع مليون درهم «نقدا».. لقراء «الاتحاد الرياضي»
طالع «صفحة ٣»



الخميس ١٦ صفر ١٤١٩هـ الموافق ١١ يونيو ١٩٩٨م

في افتتاح مونديال ٩٨

البرازيل تنجو من المفاجأة الاسكتلندية

إصابة ٣٤ شرطياً في أحداث شغب بالشانزليزيه!

بون جور.. فرنسا
BON JOUR FRANCE

السامبا.. والافتتاح الصعب!

■■ حقق البرازيليون حاملو اللقب ما أرادوا وأرضوا طموحات عشاق السامبا في كل أنحاء العالم، بفوزهم بأول ثلاث نقاط في آخر مونديال بالقرن العشرين!

■■ وهذا الفوز لا ينفي أن البرازيليين عانوا كثيرا حتى ينتزعوه من الاسكتلنديين الذين واجهوا الموقف، بضغوط نفسية تقل كثيرا عما يعانيه البرازيليون الذين يعلمون جيدا ان كل جماهيرهم تطالبهم بالاحتفاظ باللقب والفوز به للمرة السادسة، ناهيك عن الظروف التي مر بها الفريق جراء استبعاد روماريو من التشكيلة قبل أيام قليلة من بداية «الحملة البرازيلية» على كأس العالم، وهو الاستبعاد الذي أثار ردود فعل متباينة، بعضها يتهم زاجالو ومساعده زيكو بتعمد إبعاد روماريو وبعضها يبرىء ساحة العجوز ومساعده من دم روماريو!

■■ وأتصور أن مجرد تحقيق الفوز بمباراة الافتتاح، يحرر المنتخب البرازيلي من كثير من الضغوط، وأتصور أن أداءه سيتحسن كثيرا في مبارياته المقبلة، مع الاعتراف بأن المباراة أثبتت أن رونالدو افتقد نصفه الآخر طوال المباراة، لأن مهارة روماريو كان من شأنها ان تخفف الرقابة على رونالدو الذي حاول كثيرا اختراق التحصينات الاسكتلندية دون جدوى فترك المهمة للاعب الوسط سامبيو لتسجيل الهدف الأول وللمدافع كافو لإحراز الهدف الثاني الذي كان كفيلاً بإطلاق صيحات الفرح البرازيلية التي حبسها الاسكتلنديون طوال الشوط الأول الذي قدم وجها غير مقنع للبرازيل الى ان تدارك زاجالو الموقف واستبدل دنيلسون أغلى لاعب في العالم بالنجم بيبيتو الذي كان غير موفق على الاطلاق.

■■■

■ حفل افتتاح كأس العالم «فرنسا ٩٨» جاء بسيطاً ومعبراً وكأن الفرنسيين أرادوا أن يكون كل التركيز في يوم الافتتاح على مباراة البرازيل واسكتلندا، بعيداً عن المهرجانات والاستعراضات الفنية، خاصة بعد الافتتاح الشعبي الذي شاركت فيه الشوارع الفرنسية، وميدان الكونكورد قبل ٢٤ ساعة من افتتاح مونديال القرن.

عصام سالم

بلاتر مهدداً باللجوء للقضاء:

■ هدد الرئيس الجديد للاتحاد الدولي في كرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر باللجوء الى القضاء بعد الشائعات التي ترددت حول شرائه بعض الأصوات بالوعود.

ونفى بلاتر «جملة وتفصيلا بعض الشائعات بترتيب» عملية الاقتراع التي جرت خلال مؤتمر الفيفا في باريس. وقرر اجراء تحقيق لمعرفة «مصدر هذه التقارير المسيئة».

وخرج بلاتر عن صمته في عز الاحتفالات بافتتاح المونديال بعد ان اتسعت دائرة الشائعات التي اوردتها الصحف السويدية والالمانية واشارت الى انه اشترى اصوات بعض الاتحادات الافريقية.

واوضح «انفي نفيا قاطعا هذه الشائعات بترتيب التصويت الذي فزت فيه على السويدي لينارت يوهانسون لمنصب رئيس الفيفا».

واضاف «بعد رفضي بشدة وبالطريقة الرسمية هذه الادعاءات اعلن نيتي في البحث عن مصدر هذه التقارير المسيئة، واحتفظ لنفسي بحق الملاحقة القضائية للاشخاص الذين يريدون الاساءة اليّ»، مذكرا بأنه فاز بفارق كبير وصل الى ١١١ صوتا مقابل ٨٠.

استخدام «الموبايل» محظور على الصحفيين في كأس العالم!

■ قال متحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان استخدام الصحفيين للتليفون المحمول اثناء مباريات كاس العالم لبث تعليقاتهم على الهواء الى محطات الاذاعة محظور.

وقال كيث كوبر مدير الاعلام والاتصالات في فيفا «اذا حاول الصحفيون وبثوا تعليقهم على الهواء الى محطة اذاعة باستخدام تليفون محمول من المركز الصحفي او من منطقة اجراء المقابلات سيطلب اليهم مغادرة الاستاد».

واضاف «وغير مسموح لمحرري الصحف باستخدام تليفوناتهم بغرض ارسال التقارير».

ويستخدم معظم الصحفيين الذين سيغطون احداث نهائيات كاس العالم ١٩٩٨ وعددهم ١٢ الف صحفي التليفون المحمول.

وقال منظمو البطولة انه مع محاولة الصحفيين الاتصال تليفونيا لابلاغ نتائج المباريات فان الاشارات اللاسلكية ستتداخل لتتعطل على الارجح انظمة الارسال.

أول حالة نصب
١١٠٠ برازيلي يشترون تذاكر لا وجود لها في مباراة الافتتاح!

■ قالت الشرطة الفرنسية ان ١١٠٠ مشجع برازيلي اكتشفوا ان التذاكر التي اشتروها في مباراة افتتاح نهائيات كأس العالم بين منتخب البرازيل حامل اللقب ومنتخب اسكتلندا لا وجود لها.

وقال متحدث باسم الشرطة ان مجموعة أولى تضم نحو ١٠٠ برازيلي دفعوا ثمن التذاكر مقدما ليكتشفوا لدى وصولهم الى باريس ان التذاكر غير متاحة.

وقالت وكالة سفريات اسبانية كانت مسؤولة عن شراء التذاكر ان شركة امريكية خدعتها بان تسلمت منها الاموال ولم تسلم التذاكر.

وقال متحدث باسم الشركة الاسبانية «صدقني واثق اننا خدعنا».

وتعهد المتحدث برد ما دفعه كل برازيلي وقدره ٤٠٠ دولار رغم ان ذلك لن ينتج صدور ١١٠٠ مشجع حضروا من امريكا الجنوبية الى فرنسا لتشجيع منتخب بلادهم.

جانب من افتتاح حفل الافتتاح المبهر لكأس العالم



الرئيس الفرنسي جاك شيراك والى جواره دوق أدنبره في حفل الافتتاح

ليست نهاية المشاكل

أخيرا.. انفرجت أزمة الطيارين

■ وقعت نقابة طياري شركة «ايرفرانس» امس اتفاقا مع ادارة الشركة الفرنسية للطيران لانهاء الخلاف بين الجانبين ودعت الى وقف اضراب الطيارين ابتداء من أمس. واكد الامين العام لـ «ستومك» دونيه لاتيتييه توقيع الاتفاق داعيا الى وقف الاضراب. ويشكل توقيع هذا الاتفاق اول تطور منذ ان توقفت صباح السبت المفاوضات بين ادارة الشركة ومجمل نقابات الطيارين المضربين منذ عشرة ايام.

ومن ناحية أخرى قال مسؤولو مطار بوردو ان عدة طائرات تقل مشجعي كرة القدم الى جنوب غربي فرنسا اضطرت الى تحويل مسارها بسبب اضراب موظفي الاطقم الارضية في مطار بوردو. واضطرت طائرتان قادمتان من البرازيل والنرويج في رحلتين غير منتظمتين وطائرتان قادمتان من غرب افريقيا في رحلتين منتظمتين الى تغيير وجهتها الى بياريتز وتولوز.

وموظفو الاطقم الارضية مضربون وسط خلاف على الأجور، وقال مسؤولو المطار ان الاضراب كان لفترة قصيرة وينتظر ان يعود المطار الى العمل بصورة عادية في وقت لاحق. وقال متحدث باسم شركة السكك الحديدية الحكومية انه من غير المتوقع ان يتأثر مشجعو كرة القدم باضراب لفترة قصيرة بدأه صباح أمس سائقو القطارات العاملة على خط يربط بين وسط باريس والاستاد المنتظر ان يتدفق عليه ٨٠ الف متفرج لحضور مباراة افتتاح نهائيات كأس العالم بين البرازيل حامل اللقب واسكتلندا.

دوسابيه وفيرر يلعبان لتشلسي

■ وقع الفرنسي مارسيل دوسابيه (٢٩ عاما) قلب دفاع ميلان الايطالي عقدا مدته ٤ سنوات مع تشلسي الانجليزي حامل كأس الكؤوس الاوروبية لقاء ٤٥ مليون فرنك فرنسي (م٧ر مليون دولار).

ومن ناحية اخرى وقع الدولي الاسباني البرتو فيرر (٢٨ عاما و٣٥ مباراة دولية) مدافع برشلونة عقدا لخمس سنوات مع تشلسي الانجليزي لقاء ٢١ الف فرنك (اكثر من ٥ر٣ مليون دولار).

..وفيدوفيتش ينضم الى استون فيلا الانجليزى

■ ذكر جوردان فيدوفيتش مدافع منتخب بلجيكا ونادى اكسليسيور موسكرون انه من المقرر ان يوقع عقدا مدته ثلاث سنوات مع نادى استون فيلا الذى يلعب في الدورى الانجليزى الممتاز لكرة القدم. واضاف فيدوفيتش المولود في يوغوسلافيا «لم (اوقع) بعد.. لكن الاتفاق الشخصى اتفاق بالنسبة لى». وتحددت رسوم الانتقال بمبلغ ٢٥ مليون فرنك بلجيكى (٧٠٠ الف دولار). وقال فيدوفيتش (٢٩ عاما) ان مندوبى ادارة نادى استون فيلا كان من المقرر وصولهم الى موسكرون يوم الاثنين الماضى للانتهاء من الاتفاق. واستطرد المدافع الذى لعب ثمانى مباريات دولية منذ حصل العام الماضى على الجنسية البلجيكية «لم اتلق اى انباء بعد لكننى لا ارى ان هناك احتمالا بوجود مشكلة».

تشكيلة كولومبيا سرية

■ كشف مدرب كولومبيا هرنان داريو جوميز انه استقر على التشكيلة التي ستخوض المباراة الاولى ضد رومانيا الاثنين المقبل في ليون لكنه لم يكشفها للصحافة، واوضح «سنلتقي منتخبين اوروبيين، رومانيا وانجلترا، يجيدان الهجمات المعاكسة وسنحاول الالتفاف عليهما من خلال التمريرات القصيرة والسيطرة على الكرة».

بحضور شيراك وهافيلانج

ملعب دوفرانس يتحول الى حديقة ساحرة

■ تحول ملعب ستاد دو فرانس الى حديقة ساحرة في الافتتاح الرسمي لكأس العالم السادس عشر في كرة القدم.

والقى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جواو هافيلانج والرئيس الفرنسي جاك شيراك خطابين افتتاحيين وتلي عاليا ميثاق شرف فريد لكرة القدم يطالب اللاعبين المشاركين وعددهم ٧٠٤ من ٣٢ فريقا أن يلتزموا بمبادىء الأخلاق الرياضية.

وجرى الحفل الملىء بالألوان تحت أنظار ٨٠ ألف مشاهد غص بهم الاستاد وبلايين آخرين حول العالم يتابعون عبر شاشات التليفزيون.

وظهر في الحفل عمالقة استعانوا بعصي طويلة للمشي و ٣٨٠ شخصية تمثل حشرات قافزة فيما تحول الملعب الى حديقة واسعة وارتفعت خمس كرات قدم من بين أزهار عملاقة وانفجر منها ٣ آلاف بالون في مشهد يسحر الألباب.

ووصل فريقا البرازيل واسكتلندا بعد نشيد الفيفا واستمعا الى الخطب الافتتاحية والى ميثاق كرة القدم الذي صاغه تلاميذ المدارس الفرنسيون.

ودعا الميثاق اللاعبين الى إطاعة قواعد اللعب المنصف واحترام القوانين وبلوغ القمة في المباريات النهائية وأضاف «خذونا الى عالم آخر دعونا جميعا نقف معا وسوف تتحقق أحلامنا».



احد المظليين يهبط خلال الحفل.





شيراك وهافيلانج

منتخبات ايطاليا والارجنتين والنرويج تحضر طعامها معها

■ تشهد نهائيات كأس العالم لكرة القدم التى يلعب فيها لاول مرة ٣٢ منتخبا العديد من الطرائف من بينها استيراد منتخبات لوجباتها الرئيسية من بلادها.

واستورد منتخب ايطاليا لكرة القدم حمولة شاحنة من لحم الخنزير وجبن البارميجان والمكرونة. ورافق المنتخب طاهيان من بارما عاصمة المطبخ الايطالى لتعليم الطهاة المحليين كيفية طهو الطعام الايطالى.

وقام مسؤولو المنتخب باخلاء قبو الفندق الذى يقيم فيه الفريق من النبيذ الفرنسى ووضعوا بدلا منه ٢٠٠ زجاجة من الكيانتى الايطالى المعتق.

وحتى البيض احضروه معهم من ايطاليا. وقال طاهى الفريق انه ليس هناك ايطالى يحترم نفسه يستطيع طهو معكرونة سباجتى كاربونارا مستخدما البيض الفرنسى.

وقال جينو ديلى دونى طاهي الفريق بينما يقف داخل ثلاجة الفندق وهو يحمل قرصا كبيرا من جبن البارميجان «كل ما تراه هنا جاء من ايطاليا.. فنحن لا نشترى من هنا سوى الخضر حتى نضمن انها طازجة».

ومن النرويج قرر ايجيل اولسن المدير الفنى للمنتخب ان استقدام الخبز الشهير فى بلاده امر ضرورى لفريقه ليحضر معه الى فرنسا عينات من الخبز شاحنا مكوناته حتى يقوم الخباز الفرنسى روبرت رواود بخبزه لمنتخب النرويج فى اخر تحد للخباز الفرنسى قبل ان يتقاعد فى وقت لاحق هذا العام.

ومن بوينس ايرس قام منتخب الارجنتين باستيراد لحم البقر الذى وصل منه الى مقر اقامة الفريق ما يعادل ٣٢ رأسا من الماشية.

وقام جورج سانتا مارينا مستورد لحم البقر الارجنتينى ومقره باريس باستيراد اللحم الذى وصل فى عبوات عليها ملصق يصور ثورا ملونا بلونى علم الارجنتين الازرق والابيض وهو يركل كرة قدم.







حفل افتتاح مبسط ومعبر لمونديال القرن

■ تميز حفل افتتاح كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم الذي أقيم امس في استاد فرنسا بحضور نحو ٨٠ ألف متفرج بوتيرة سريعة لم تتخللها أي أوقات ميتة. وبدأ الحفل الذي صممه ايف بيبن بدخول الفتيان المكلفين لمّ الكرات أرض الملعب واخراجهم منه كرة يتم التحكم بها من بعد، ثم اجتاحت حشرات غريبة على عصي طويلة العشب الأخضر.

وبعد عرض لملوك القفز على الترامبولين، انبثقت كرات ضخمة من أزهار عملاقة وارتفعت الى السماء.

ومن سطح استاد فرنسا، هبط بهلوانيون بواسطة الحبال واستعرضوا مهاراتهم قبل أن يتصاعد الدخان من الأبواق التي كانوا يحملونها، وارتدى هؤلاء أزياء يشبه كل منها علم احدى الدول الاثنتين والثلاثين المشاركة والتي تكشفت عنها الكرات الطائرة لدى انفجارها.

وكان صوت الصفارة ايذانا لبدء أكسيل ريد ويوسو ندور باداء نشيد كأس العالم الرسمي، تلتهما موسيقى الحرس الجمهوري الفرنسي البروتوكولية، تمهيدا لانطلاق مباراة الافتتاح بين البرازيل واسكتلندا.



ملعب سان دي فرانس تحول الى حديقة ساحرة بالامس

لوحة معبرة لتداخل الالوان المستمدة من تاريخ الدول المشاركة

الناطق باسم الامم المتحدة يقطع مؤتمره الصحفي ويعلن: البرازيل أحرزت هدفاً

■ قطع الناطق باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد أمس مؤتمره الصحفي اليومي ليعلن أن البرازيل سجلت الهدف الأول في كأس العالم لكرة القدم. وقال ايكهارد «نظرا الى أن الأمين العام كوفي عنان هاوي رياضة، أعتقد أن من المناسب لي أن أرحب بانطلاق مباريات كأس العالم في فرنسا».

وأضاف ايكهارد للصحفيين الذين كانوا يغطون مؤتمره وحرموا تاليا حضور النقل التلفزيوني المباشر لمباراة البرازيل واسكتلندا من استاد فرنسا: «وفق آخر المعلومات التي وصلتنا، تقدمت البرازيل على اسكتلندا بهدف مقابل لا شيء»، علما بأن المباراة انتهت الى فوز الفريق الأصفر ٢-١.

وطغى الاهتمام بكأس العالم على قمة الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات التي اختتمت مساء أمس. وغادر الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم نيويورك الاثنين ليتسنى له حضور مباراة الافتتاح، في حين حذا رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي حذوه أمس الأول الثلاثاء ليتمكن من حضور مباراة منتخب بلاده مع النرويج في مونبلييه.

قبل لقاء الافتتاح

اللون الأصفر يغطي باريس!
صوت رود ستيوارت يلهب حماس الاسكتلنديين!

■ اجتاحت موجة صفراء باريس أمس قبل مباراة افتتاح كأس العالم لكرة القدم بين البرازيل واسكتلندا، اذ طغت حماسة آلاف المشجعين البرازيليين الذين ارتدوا أزياء منتخبهم الوطني على العاصمة الفرنسية.

وزأر الأصفر محيط استاد فرنسا، اذ انتظم البرازيليون اثنين اثنين بهدوء في صفوف طويلة أمام مداخل الملعب في انتظار دخولهم.

وساد الملعب قبل بدء المباراة مناخ ودي بين الجمهورين اذ تبادلا مبادرات حسن النية، وراح أفراد الجمهور البرازيلي يرقصون على وقع موسيقى السامبا في الزاوية المخصصة لهم في الملعب.

وعندما دخل اللاعبون الاسكتلنديون الملعب، توجهوا لالقاء التحية على مناصريهم، لكنهم لم ينسوا القاء تحية ودية على المشجعين «الصفر» في الجانب الآخر من الملعب. وراح الجمهور الاسكتلندي ينشد بفخر أغنية «فلاورز أوف اسكتلند» أي أزهار اسكتلندا، وهو نشيد غير رسمي يدعو أصلا الاسكتلنديين الى مقاومة العدو الانجليزي لكن مناصري منتخب الركبي الاسكتلندي عدلوه ليناسب حاجاتهم وليغنيهم في تشجيع لاعبيهم.

وبعد أغنية لرود ستيوارت أنشدها الجمهور الاسكتلندي، جلس الجميع، برازيليين واسكتلنديين، يتابعون وقائع حفل الافتتاح بهدوء. وبدا لافتا أن عملية تنظيم التشجيع تميزت بدقة كبيرة، اذ طلب من أفراد الجمهور أن يتبعوا تعليمات قائدهم، وألا يشجعوا الا بايعاز منه.

وبعد الاستعراضات، استيقظ جمهور المنتخبين كل على أنغام نشيده الوطني، والتهبت المدرجات مجددا، وانطلقت كرة المونديال.

نائب مانديلا يحضر مباراة فرنسا

■ سيحضر نائب رئيس جنوب افريقيا تابو مبيكي المباراة الاولى لبلاده ضد فرنسا اليوم الخميس، وستكون الى جانبه زوجته زانيلي ووزير الرياضة ستيف تشويتي.

غياب سراج وعودة بدرة

■ يعاني لاعب وسط المنتخب التونسي سراج الدين الشيحي ذبحة صدرية خفيفة ولم يستطع المشاركة في التدريب الصباحي امس، بينما شارك المدافع خالد بدرة بشكل طبيعي بعد ان غاب عن تدريب الثلاثاء الماضي بسبب التهاب في الامعاء.

مدرب الدانمرك حائر

■ اكد مدرب الدانمرك السويدي بو يوهانسون انه لم يستقر بعد على التشكيلة التي ستواجه السعودية غدا الجمعة علما بأنه لا توجد اصابات بين اللاعبين. وقال «هدفنا بالتأكيد الفوز في المباراة الاولى، واعتقد بأن السعودية التي تستحق منا كل الاحترام كبقية منتخبات المجموعة الثلاثة، تريد الفوز ايضا. واذا خسرنا لقاءنا الاول لا يعني ذلك اننا خسرنا كل شيء وسنحاول التعويض في المباراتين الاخريين».

شفاء أرسي

■ شفي مدافع باراجواي فرانشيسكو ارسي (٢٨ عاما) تماما من اصابة في الفخذ وسيشارك في المباراة ضد بلغاريا غدا الجمعة في مونبلييه. وقال مدرب باراجواي البرازيلي سيزار كاربجياني «نريد ان نفوز في مباراتنا الاولى لانها اساسية للدخول بقوة في المنافسة على احدى بطاقتي التأهل الى الدور الثاني».

أولسن يسقط عن دراجته!

■ سقط مدرب النروج ايجيل اولسن عن الدراجة التي كان يمتطيها عندما كان ذاهبا الى التدريب في حفرة على الطريق. ولحسن حظ النرويجيين ان اولسن لم يصب بأذى لكن ما خدش هو كبرياؤه.

في أولى مباريات كأس العالم ٩٨

البرازيل تنتزع فوزاً صعباً على اسكتلندا

عرض غير متوقع من نجوم السامبا .. والاسكتلنديون دفعوا ثمن خطأ «بويد» الفادح!

■ حرم الهدف الذي سجله المدافع الاسكتلندي تومي بويد خطأ في مرماه، منتخب بلاده من تعادل ثمين مع البرازيل حاملة اللقب فخرج ابطال العالم بفوز صعب ٢-١ ضمن المجموعة الاولى في المباراة الافتتاحية لكأس العالم السادسة عشرة أمس على استاد فرنسا امام ٨٠ الف متفرج تقدمهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الاتحاد الدولي الحالي جواو هافيلانج والمقبل جوزف بلاتر وشخصيات رياضية وسياسية اخرى.

وسجل سيزار سامبايو (٤) وتوم بويد (٧٣ خطأ في مرمى فريقه) هدفي البرازيل، وجون كولينز (٣٨ من ركلة جزاء) هدف اسكتلندا.

ولن يكون المدرب البرازيلي والصحافة والرأي العام في البرازيل راضين عن العرض بالتأكيد لكن النقاط الثلاث مهمة جدا خصوصا ان منتخبين فقط يتأهلان من كل مجموعة الى الدور الثاني.

وخلافا للمباريات الافتتاحية السابقة فان هذه المباراة لم تتسم بالحذر وكان اللعب مفتوحا وقد سجل فيها اكبر عدد من الاهداف منذ اعتماد المباراة الافتتاحية رسميا عام ١٩٧٤. اما المباريات الاخرى فانتهت ثلاث منها بالتعادل، وثلاث بفوز احد المنتخبين ١-صفر.

ولم يقدم ابطال العالم عرضا يليق بسمعتهم ولا شك انهم مطالبون بتحسين ادائهم في معظم الخطوط اذا ارادوا الاحتفاظ بالكأس المرموقة.

وفاجأ زاجالو نظيره الاسكتلندي جريج براون بانه اعتمد في مساندة الهجوم على الظهير الايمن كافو على حساب الظهير الايسر روبرتو كارلوس صاحب التسديدات الصاروخية، وقد شكل الاول خطورة على المرمى الاسكتلندي ووجد كريستيان دايلي صعوبة في التعامل معه، وكان مهاجم برشلونة الاسباني ريفالدو افضل اللاعبين البرازيليين لانه كان حاضرا دائما وسدد اكثر من كرة خطرة باتجاه المرمى. وعموما فان الدفاع الاسكتلندي المنظم الذي لم يدخل مرماه سوى ثلاثة اهداف في التصفيات قام بواجبه على اكمل وجه خصوصا من ناحية وقف تموين رونالدو بالكرات من جانب زملائه.

وحقق البرازيليون بداية كالحلم، فقد احتسب لهم الحكم ركلة ركنية رفعها بيبيتو وتطاول لها سيزار سامبايو وسجل برأسه اول اهداف المونديال بعد ثلاث دقائق و٤٨ ثانية والهدف يحمل الرقم ١٥٨٥ في تاريخ كأس العالم منذ النسخة الاولى في الاوروجواي عام ١٩٣٠.

وظن الجميع ان المنتخب البرازيلي الذي كان يخوض مباراته الـ٧٤ في النهائيات (رقم قياسي) سيحقق الفوز بعدد وافر من الاهداف، بيد ان التوقعات لم تكن صائبة لان المنتخب الاسكتلندي خرج تدريجيا من حذره وتمكن من ادراك التعادل عن طريق ركلة جزاء قبل نهاية الشوط الاول بسبع دقائق.

وتحسن الاداء في الشوط الثاني بعد دخول ليوناردو مكان جيوفاني الذي كان قليل الحركة، ثم مع اشتراك دنيلسون مكان بيبيتو.



اول اهداف مونديال ٩٨ .. ضربة من رأس سامبايو في مرمى الاسكتلنديين

ومرر احد المدافعين كرة امامية طويلة من وراء الدفاع البرازيلي حاول جوردون ديوري تسديدها بسن القدم (٤) فعلت العارضة، وسدد ريفالدو بين يدي الحارس جيم لايتون (٣٩ عاما و٧ اشهر) اكبر لاعب في المونديال الحالي (١٢)، ومرر قائد المنتخب كارلوس دونجا كرة امامية عالية باتجاه رونالدو فتطاول لها المدافع الاسكتلندي كولين هندري محاولا ابعاد الخطر لكنه كاد يسجل هدفا خطأ في مرمى فريقه لان الكرة لامست القائم الايسر وخرجت وركلة ركنية لم تثمر. (١٤).

ووصلت الكرة الى الاختصاصي بالتسديدات الصاروخية روبرتو كارلوس على الجهة اليسرى فاطلقها بكل ما اوتي من قوة لكن الحارس الاسكتلندي تألق في ابعادها، وتلاعب رونالدو الذي ارتدى حذاء مميزا وعلق في اذنه قرطا بالوان المنتخب للمناسبة، بالدفاع الاسكتلندي باكمله وسدد كرة زاحفة صدها لايتون ببراعة (٢٠). ونال دارن جاكسون اول بطاقة صفراء في المباراة لاعاقته دونجا (٢٥). وشتت جونيور بايانو الكرة بطريقة استعراضية من امام جوردوي ديوري الذي كان على بعد امتار من المرمى المشرع امامه (٣٠).

وفي الدقيقة ٣٨، اعاق سامبايو مسجل الهدف الاول كيفن جالاكر داخل المنطقة فلم يتردد الحكم الاسباني خوسيه مانويل جارسيا اراندا في احتساب ركلة جزاء انبرى لها لاعب وسط موناكو الفرنسي جون كولينز وسددها على يمين الحارس تافاريل.

واشرك مدرب البرازيل ماريو زاجالو ليوناردو مكان جيوفاني غير الموفق في مطلع الشوط الثاني الذي تأخر انطلاقه نحو دقيقتين لاصلاح الشباك، وبدأ بوتيرة سريعة خصوصا من المنتخب البرازيلي المطالب بالفوز، وبالفعل ضغط على المرمى الاسكتلندي. وقام ريفالدو بفاصل ترقيص رائع قبل ان يطلق تسديدة قوية مسحت القائم الاسكتلندي (٤٩). وجرب ريفالدو حظه مرة جديدة فعلت كرته العارضة بقليل (٥٢).

واستغل الاسكتلنديون هجمة مرتدة كادت تسفر عن هدف بعد اصطدام جونيور بايانو بحارسه تافاريل لكن كافو ابعد الكرة الى خارج الملعب (٥٤)، وسدد جريج بيرلي افضل لاعب في اسكتلندا هذا الموسم كرة زاحفة سيطر عليها تافاريل (٥٨). وفي الدقيقة ٧٣، مرر دونجا كرة امامية رائعة باتجاه كافو الذي سيطر عليها وغمزها باتجاه المرمى فارتدت من صدر الحارس الاسكتلندي الى صدر زميله بويد المندفع قبل ان تتهادى داخل المرمى رغم محاولة هندري ابعادها (٧٣).

والمباراة هي الرابعة للمنتخبين في النهائيات وسبق لهما ان تعادلا في المباراة الافتتاحية عام ١٩٧٤، ثم فازت البرازيل ٤-١ عام ٨٢، و١-صفر عام ٩٠.

ماذا قال المدربان ؟!

■ زاجالو: تخطينا عقبة كبيرة ■ براون: الهدف المبكر أثار ندمي!

ماريو زاجالو مدرب البرازيل قال عقب المباراة: كنا عصبيين بعض الشيء في الشوط الاول وهو امر طبيعي في المباراة الافتتاحية، واخطأنا عندما ابطأنا اللعب بعد الهدف الاول. وقد استغل الاسكتلنديون الموقف ليرفعوا من ادائهم ونجحوا في ان يفعلوا ما يشاؤوا خصوصا من ناحية تمرير الكرات العالية. الفوز مهم في المباراة الاولى وقد تخطينا عقبة كبيرة. أما كريج براون مدرب اسكتلندا فقال: كان المنتخب البرازيلي الافضل، لكني نادم على دخول شباكنا هدف مبكر خصوصا بالطريقة التي جاء منها لاننا عادة نجيد التعامل مع الكرات الثابتة. لقد استحقينا التعادل. وفي الشوط الثاني قام لاعبو البرازيل ببعض الومضات واعتقد ان ابطال العالم سيحتلون المركز الاول في المجموعة. اما البطاقة الثانية فستنحصر بين النرويج والمغرب واسكتلندا. يمكننا تقديم عرض افضل في المباراتين المقبلتين، وقد صمدنا جيدا أمام البرازيل ويمكن قراءة ذلك من خلال سعادة البرازيليين بعد تسجيلهم هدف الفوز.

الخلاصة

■ النتيجة: البرازيل ٢ - اسكتلندا ١

الهدافون: البرازيل: سيزار سامبايو (٤) وبويد (٧٣ خطأ في مرماه)، اسكتلندا: كولينز (٣٨ من ركلة جزاء)

الملعب: ستاد فرنسا

المتفرجون: ٨٠ الفا

الحكم: خوسيه مانويل غارسيا اراندا (اسبانيا)

الانذارات: اسكتلندا: جاكسون (٢٥)، البرازيل: سيزار سامبايو (٣٧) والداير (٤٥)

● مثل البرازيل: تافاريل- روبرتو كارلوس والداير وجونيور بايانو وكافو- سيزار سامبايو ودونجا- ريفالدو وجيوفاني (ليوناردو، ٤٦)- رونالدو وبيبيتو (دنيلسون، ٧٠).

● مثل اسكتلندا: لايتون- بويد وكالديروود وهندري وبيرلي- كولينز ولامبرت ودايلي (توش ماكينلي، ٨٥) وجالاكر- ديوري وجاكسون (بيلي ماكينلي، ٧٨).

رونالدو: الأولى صعبة دائماً

● رونالدو نجم البرازيل قال: المباراة الاولى صعبة دائما، وقد تعرضنا لضغط من قبل الاسكتلنديين الذي ركضوا كثيراً ولم يفسحوا المجال امامنا لبناء هجمات منظمة. كان اداؤنا اسرع في الشوط الثاني وانا سعيد للفوز واعتقد ان المباراة كانت تحمية جيدة لنا.

اليائس!

● قال تومي بويد لاعب اسكتلندا الذي سجل هدفا في مرماه: ليس الهدف الذي سجلته خطأ في مرماي من الاهداف التي احب ان اسجلها. لكني لم استطع تحاشي الكرة وكم كنت يائسا عندما اجتازت خط المرمى. انها اصعب اللحظات في كرة القدم عندما تتسبب بخسارة منتخبك في مباراة بهذه الاهمية».

ليوناردو يعيش الحلم

● ليوناردو لاعب البرازيل علق على المباراة بقوله: انتظرنا هذه اللحظة منذ فترة طويلة، والامر لم يكن سهلا لان الجميع ينتظر الكثير من البرازيل. لم نفقد الامل على الرغم من هدف التعادل. وانا اعيش حلما لانني رافقت انشاء هذا الملعب ولعبت فيه. اهم ما في المباراة اننا حصلنا على النقاط الثلاث.



قبل لقاء الافتتاح

حرارة المونديال تخيم على اسكتلندا

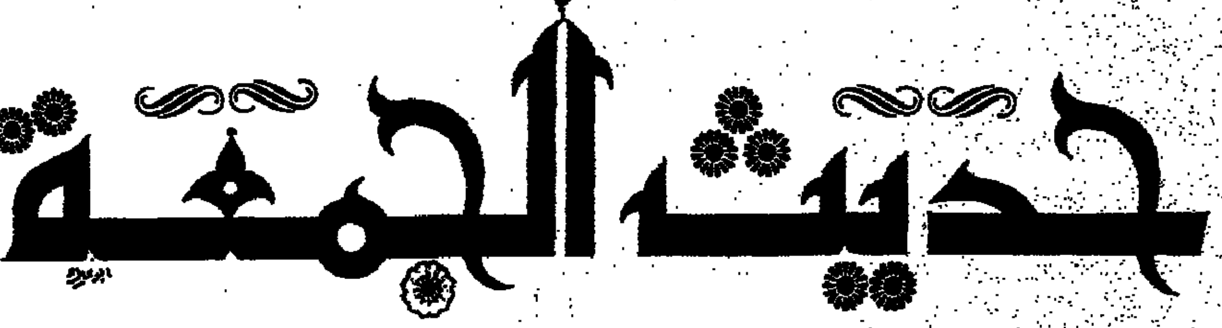
■ خيّمت حرارة المونديال أمس على اسكتلندا، اذ تهافت موظفو المكاتب والمصانع الى منازلهم بعدما أفرجت عنهم مؤسساتهم ظهرا وانتظروا بشوق مباراة منتخبهم الوطني ضد البرازيل في افتتاح كأس العالم لكرة القدم. وقصد آخرون الحانات القريبة من أماكن عملهم واتخذوا أفضل المقاعد أمام أجهزة التلفزيون لئلا يفوتهم أي تفصيل من الحدث.

وتسابق الاسكتلنديون الى محطة جلاسجو للقطارات بعيد الظهر لضمان عودتهم الى منازلهم قبل موعد المباراة. وقال المحامي روبن لوير (٢٩ عاما) «أنا حر بعد الظهر وعائد الى بيسلي لمتابعة المباراة مع أصدقائي. لقد طلبت منذ أسابيع اعفائي سلفا من العمل بعد الظهر لكن بعض زملائي لم يتقبل ذلك».

أما ستيوارت باترسون (٣٠ عاما)، وهو ميكانيكي، فارتدى قميص منتخب اسكتلندا تحت ثياب العمل وتوجه الى الحانة القريبة لمتابعة المباراة.

لكن ستيفن باريت (٢٣ عاما) الذي يعمل في ادارة محل لبيع الأحذية فلم يحظ بهذه الفرصة. وقد طلى وجهه بألوان منتخب اسكتلندا واعتمر الشعر الاصطناعي التقليدي البرتقالي اللون، لكنه لن يتمكن من متابعة المباراة. وأوضح بحسرة: «ما من أحد في المتجر ويجب أن يبقى من يسير العمل».





حديث الجمعة

الجمعة ١٧ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ١٢ يونيو ١٩٩٨ م

قرآن كريم

قال الله تعالى:

«من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون»

(النمل ٨٩)

حديث شريف

قال عليه الصلاة والسلام:

«ليس منا من بات شبعان وجاره جائع بجواره وهو يعلم»

المسلمون في أوهايو يجتمعون للتخطيط لانتخابات عام ٢٠٠٠

■ أوهايو - خاص:

في ظاهرة من ظواهر وحدة العمل الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية، شهدت مدينة توليدو بولاية أوهايو الأمريكية إجتماعا جمهوريا وقياديا خلال الأسبوع الماضي، حيث دعت مؤسسة إتحاد المسلمين في توليدو التي يطلق عليها اسم (أمة) إلى اجتماع لقيادات ورموز العمل الإسلامي في المدينة، حيث حضر اكثر من ثلاثمائة مسلم ومسلمة يمثلون رموز العمل الإسلامي في المدينة على اختلاف خلفياتهم العرقية والمذهبية، إذ أن اتحاد المسلمين (أمة) يتكون من خمسة مساجد ومراكز اسلامية، وقد تأسس منذ سنتين بهدف توحيد كلمة المسلمين في توليدو تجاه القضايا السياسية والمصيرية التي تهم المسلمين جميعا على اختلاف اعراقهم ومذاهبهم.

صرح بذلك الدكتور عبد المنان علو أحد مؤسسي هذا التجمع في توليدو، وعن مؤسسي مسجد سعد بن أبي وقاص ومدرسة اكاديمية توليدو الإسلامية، وقال: إن هذا اللقاء تميز بحرص رموز العمل الإسلامي على تجاوز الخلافات والتركيز على قضايا المسلمين المصيرية كالتثقيف السياسي وتوحيد كلمة المسلمين في قضايا الإنتخابات المحلية والعامة ووضع التصورات للإنتخابات الرئاسية سنة ٢٠٠٠، حيث توصل المجتمعون على أهمية التصويت التكتلي وهو ما يعني أن يصوت الجميع لجهة واحدة بعد أن تتم اتصالات مسبقة مع جميع المرشحين لإستقرار آرائهم فيما يتعلق بقضايا المسلمين، وبعدها تعطي أصوات المسلمين جميعا لمن سيخدم قضايا المسلمين اكثر محليا وعالميا. وأضاف الكتور علو بأن هذا التصويت التكتلي أثبت نجاحه في كثير من المدن، حيث كان صوت المسلمين مرجحا في فوز بعض المرشحين المسلمين أو من يميل إلى قضاياهم، وأوضح بأن هدف تجمعنا (أمة) لعام ٢٠٠٠ هو السعي لإنجاح ألفين مرشح مسلم أو من يميلون لقضايا المسلمين.

والجدير بالذكر بأنه قد حضر هذا اللقاء ليندا فرني عضوة الكونجرس في ولاية أوهايو وبعض المرشحين الآخرين.

هذا وقد مثل في هذا الاجتماع كل من مسجد سعد ابن أبي وقاص والمركز الإسلامي ومسجد الإسلام ومسجد الإمام علي ومسجد الصادق، ويعتبر هذا الاجتماع هو الاجتماع الأول منذ تأسس الاتحاد (أمة) قبل سنتين.

وفي سؤال للدكتور عبد المنان علو عن مدرسة أكاديمية توليدو الإسلامية التي تعتبر المدرسة الإسلامية الوحيدة في ولاية أهايو تضم كل المراحل الدراسية أجاب: بأنه من المهم الإشارة بأن المدرسة تستعد هذه الأيام للإحتفال بتخريج أول دفعة من خريجي المرحلة الثانوية العامة في يوم السابع من الشهر القادم، وسيكون من بين الخريجين هذا العام ثلاثة ابناء من أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة، قد وجهت الدعوة للكابتن عبد الرشيد محمد ليكون المتحدث الرئيسي في هذا الحفل وهو أول إمام مسلم عين في الجيش الأمريكي.



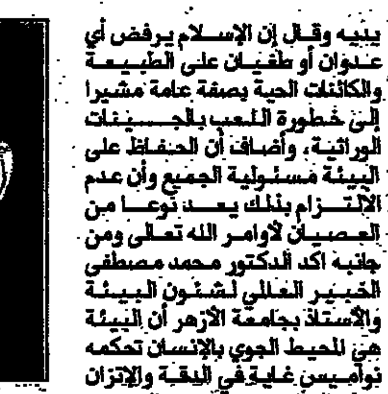
ندوة البيئة بجامعة الازهر

الإسلام سبق العالم في الحث على حماية البيئة

اللعب بالجينات الوراثية طغيان على الفطرة

■ كتبت إيمان صابر

أكد المنتدى الإسلامي حول قضايا البيئة بجامعة الأزهر أن الإسلام يحث على حماية البيئة، فقد ذكر د. أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر في إفتتاح المنتدى الذي عقد مؤخرا بالأزهر، أننا لا يجب أن نتسبب في إفساد أرضنا ومواردنا وأنفسنا حيث يقول الله تعالى: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة). وأضاف الدكتور هاشم أن الرسول صلى الله عليه وسلم حذرنا من أسباب المرض والتلوث حيث قال: (لا ضرر ولا ضرار) وأن الإسلام دين النظافة والطهارة التي جعلها الله تعالى شرطا للوقوف بين يديه وقال إن الإسلام يرفض أي عدوان أو طغيان على الطبيعة والكائنات الحية بصفة عامة مشيرا إلى خطورة اللعب بالجينات الوراثية، وأضاف أن الحفاظ على البيئة مسئولية الجميع وأن عدم الإلتزام بذلك يعد نوعا من العصيان لأوامر الله تعالى ومن جانبه اكد الدكتور محمد مصطفى الخبير العالمي لشئون البيئة والأستاذ بجامعة الأزهر أن البيئة هي المحيط الجوي بالإنسان تحكمه نواميس غاية في الدقة والإتزان وهذه النواميس جزء من القوانين السرمدية التي تضبط حركة الكون، وأكد أن تجاوز هذه النواميس والإخلال بها هو الفساد الذي حذرنا منه القرآن في أكثر من آية (ولا تعثوا في الأرض مفسدين) و (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس).





د. أحمد عمر هاشم

وذكر الدكتور مصطفى أن الفساد الذي تشير إليه الآيات هو التلوث الذي يضر بالإنسان وإهلاك الموارد البيئية التي تفيد الإنسان ويعتمد عليها، وأشار إلى أن الإسلام سبق الاتفاقات الدولية بأربعة عشر قرنا حين أقر مبدأ صيانة التنوع الإحيائي وهذه الاتفاقية وقعتها الأمم المتحدة عام ١٩٩٩٢ وتدعو إلى الحفاظ على صيانة الأنواع النباتية والحيوانية من الفناء والانقراض فقد اعتبر القرآن أن الكل يسبح بحمد الله (وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم) و (ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون) النور ٤١. وهذا إقرار لحقوق هذه الكائنات في البقاء والحياة كشركاء للإنسان في المحيط الحيوي والإنسان مسئول عن صيانة حياتها على نحو ما أشارت إليه قصة نوح وفلكه وأضاف الخبير البيئي أن النبي صلى الله عليه وسلم أكد أيضا ضرورة الحفاظ على البيئة فقال صلى الله عليه وسلم (في كل كبد رطبة أجر)، ودعا دكتور محمد مصطفى إلى ضرورة مواجهة المفسدين للبيئة حيث قال تعالى: (ولا تطيعوا أمر المسرفين. الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون).

غفلة إسلامية وصعوبات مادية

نشاط موسع للمنظمات التنصيرية في أذربيجان

■ باكو: تجري في أذربيجان نشاطات واسعة للمنظمات التنصيرية التي تسعى إلى تحويل المسلمين هناك عن دينهم واعتناقهم النصرانية مستغلة في ذلك الاوضاع الاقتصادية المتردية في البلاد، وأوضاع اللاجئين من إقليم ناقورو كاراباخ المتنازع عليه مع أرمينيا المجاورة.

وقد جاء في بيان أصدره أحد المسئولين الأذريين المسلمين أن خمسة آلاف مواطن أذري اعتنقوا النصرانية مؤخراً نتيجة النشاطات المكثفة للمنظمات التنصيرية مشيراً الى أن المنظمات التنصيرية تهدف الى خوض المعترك السياسي في أذربيجان عن طريق تشكيل حزب سياسي نصراني بحلول عام ٢٠٠٠م.

وأشار البيان الى أن المنظمات التنصيرية تتبع أساليب متعددة في التنصير مثل استئجار كافة دور السينما والمسارح وصالات الندوات الموجودة داخل العاصمة باكو لإجبار المواطنين على الاستماع الى المنصرين كما تقوم بعرض هدايا قيمة لمحافظي ومسئولي الولايات الاذربيجانية مقابل الحصول على الرخص اللازمة لإقامة قرى سياحية للأطفال والشباب في أنحاء مختلفة من البلاد وكذلك فتح مدارس اللغات الاجنبية يتم استخدامها كمراكز للتنصير.

وقال المسئول الاذري في بيانه أن الأموال الطائلة التي تصرف دون حساب على التنصير في أذربيجان وحدها تتجاوز ٢٠ مليون دولار سنويا. (إينا)

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,٨	٥,٣١	١٢,٢٢	٣,٤٧	٧,١٢	٨,٤٢
السبت	٤,٨	٥,٣١	١٢,٢٢	٣,٤٧	٧,١٢	٨,٤٢
الأحد	٤,٨	٥,٣١	١٢,٢٢	٣,٤٧	٧,١٣	٨,٤٣
الإثنين	٤,٨	٥,٣١	١٢,٢٣	٣,٤٧	٧,١٣	٨,٤٣
الثلاثاء	٤,٨	٥,٣٢	١٢,٢٣	٣,٤٧	٧,١٤	٨,٤٤
الأربعاء	٤,٨	٥,٣٢	١٢,٢٤	٣,٤٨	٧,١٤	٨,٤٤
الخميس	٤,٨	٥,٣٢	١٢,٢٤	٣,٤٨	٧,١٥	٨,٤٥



■ جدة:

توصل الاجتماع الأول لفريق الخبراء والمهندسين لمنظمة المؤتمر الإسلامي في ختام أعماله حول التقنيات الحديثة للبث الإذاعي والتلفزيوني الى العديد من التوصيات ذات الطابع الفني والتي تهدف الى الارتقاء بمستوى البث الاذاعي والتلفزي في الدول الإسلامية، ومن بين التوصيات المذكورة:

إرساء قاعدة بيانات فنية من شأنها أن تساهم في تطوير التعاون الاذاعي والتلفزي بين الدول الإسلامية على أسس علمية ومدروسة. كما أوصى المشاركون بعقد اجتماعات تمهيدية قبل المؤتمرات الدولية لتنسيق مواقف الدول الإسلامية في هذا الميدان.

■ الرباط:

أصدرت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» كتابين جديدين باللغة العربية عن «تعليم المرأة في الدول الإسلامية» و «النمو الثقافي ومشاكله في العالم الإسلامي».

ويعالج الكتاب الأول أوضاع تعليم المرأة في الدول الأعضاء من خلال دراسة مسحية تشخيصية تهدف الى رسم الخط البياني للنمو الكمي لتعليم المرأة في العالم الإسلامي خلال العشر سنوات الأخيرة.

ويشمل الكتاب الثاني على النمو الثقافي.. مهيته والعوامل المؤثرة فيه سلباً وإيجاباً.. وأدوات النمو الثقافي والاتصال ودوره والحريات العامة.

■ واشنطن:

طالب مجلس العلاقات الإسلامية الامريكية في واشنطن الرئيس الامريكي كلينتون بإلغاء العقوبات التي فرضت على باكستان بعد إجرائها تجارب نووية.

وقال السيد نهاد عوض المدير التنفيذي للمجلس إن المسلمين في امريكا قلقون لفرض هذه العقوبات لأنها غير عادلة لأن التجارب النووية الباكستانية إجراء دفاعي محض لإقامة توازن في القوى تجاه أعمال الهند، وقد اضطرت باكستان لإجرائها بعد قيام الهند بإجراء تجاربها. (إينا)



أضواء

من الأخطاء الشائعة تلك الإغضاء المتعمد عن أثر الإسلام في الحضارة الغربية وفي الفكر الغربي فهناك محاولة دائبة لإنكار هذا الأثر وتجاهله، غير أن كثيراً من المنصفين كشفوا حقيقة الدور الذي قام به الإسلام والفكر الإسلامي في العلم الحديث والفكر البشري كله.

يقول العلامة بريفولت في كتابه (بناء الإنسانية): لم يكن «روجر بيكون» إلا رسولا من رسل العلم والمنهج الإسلاميين إلى أوروبا المسيحية وهو لم يمل قط من التصريح بأنه تعلم من معاصريه اللغة العربية وعلوم العرب وهي الطريق الوحيد للمعرفة الحقة.

كان المنهج العلمي التجريبي في عصر «بيكون» قد انتشر انتشاراً واسعاً وانكب الناس في لهف على تحصيله في ربوع أوروبا ولقد كان العلم أهم ما جاءت به الحضارة العربية على العالم الحديث ولكن ثماره كانت بطيئة النضج، وإن العبقرية التي ولدتها ثقافة العرب في إسبانيا لم تنهض في عنفوانها إلا بعد مضي وقت طويل على اختفاء تلك المفازة وراء سحب الظلام.

ولم يكن العلم وحده هو الذي أعاد إلى أوروبا الحياة بل إن مؤثرات أخرى كثيرة من مؤثرات الحضارة الإسلامية بعثت باكورة أشعتها إلى الحياة الأوروبية فإنه على الرغم من أنه ليس ثمة ناحية واحدة من نواحي الازدهار الأوروبي إلا ويمكن ارجاع أصلها الى مؤثرات الثقافة الإسلامية بصورة قاطعة فإن هذه المؤثرات توجد أوضح ما يكون وأهم ما تكون في نشأة تلك الطاقة التي تكون ما للعلم الحديث من قوة متمايزة ثابتة وفي المصدر القوي لازدهار العلم الى الثقافة العربية بل أكثر من هذا إنه يدين لها بوجوده نفسه.

إن ما يدعى (العلم) قد ظهر في أوروبا نتيجة لروح من البحث جديدة ولطرق من الاستقصاء مستحدثة لطرق التجربة والملاحظة والمقاييس ولتطور الرياضة الى صورة لم يعرفها الأقدمون وهذه الروح وتلك المناهج العلمية أدخلها العرب إلى العالم الأوروبي.

إن ما يدين به علمنا لعلم المسلمين هو ما قدموه لنا من اكتشافات لنظريات مبتكرة وكشوف مدهشة بل إن العلم يدين للثقافة العربية بأكثر من هذا إنه يدين لها بوجوده ذاته.

وبعد فإن في هذه الشهادة كفاية عن أي قول ولكنها ليست هي الشهادة الوحيدة فهناك عشرات من الدلائل على صدق هذه الحقيقة ولكن أكثرنا لا يعلمون.

أحمد حلمي

من مكتبة البوطي

موقع العقيدة من مجموع البنية الإسلامية

تتكون البنية الإسلامية من مجموع عناصر ثلاثة هي العقيدة والتشريع والأخلاق.

فالمعنى الإسلامي يتكامل لدى المسلم بالعقيدة الصحيحة إذ تستقر في القلب وباتباع شرعته في سائر معاملاته مع الله ومع الناس ثم بالأخلاق الفاضلة إذ يقيم عليها علاقته مع الآخرين.

غير أن عماد ذلك إنما هو العقيدة فهي الأساس الأول الذي لا بد منه، حتى إن هذه العقيدة إذا غمرت القلب كان صاحبه بذلك مسلما وإن قصر في تطبيق العنصرين الآخرين ولكنه يكسب بذلك إثما يعرضه لعقاب الله تعالى أما إذا لم تتوفر العقيدة كاملة في يقينه وإدراكه فإنه لا يعتبر مسلما حتى ولو أفنى عمره كله في الطاعة والعبادة وصبغ سلوكه كله بأحكام الشريعة وآدابها.

وفي مثل هؤلاء الناس نزل قوله تعالى: «قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا» (الكهف ١٠٣-١٠٥).

من أجل ذلك كله صح ان يطلق الدين على العقيدة وحدها إذ هي أساس الأمر كله فيقال فلان يدين بالإسلام أو اعتنق الإسلام إذا رأيته قد صدق واعترف بعقيدته كاملة من غير تبديل أو نقص واستسلم يقينه لجميع أركانه ولا يشترط لصحة هذه التسمية أن يكون ذلك مصحوبا بسلوك عملي في شؤون العبادة أوسائر الأحكام الشرعية الأخرى وإن كان التقصير في شيء منها موجبا للفسق ومعرضا بناء العقيدة نفسها للزلازل.

ثم إن هذه العقيدة لم يختلف مضمونها منذ بعثة آدم عليه السلام إلى بعثة خاتم النبيين محمد عليه الصلاة والسلام ومضمونها الذي تعاقب الرسل والأنبياء كلهم على الدعوة إليه هو الإيمان بوجود الله ووحدانيته وتنزيهه عن كل ما لا يليق به من صفات النقص والإيمان باليوم الآخر والحساب والجنة والنار وما إلى ذلك فكان كل رسول يدعو قومه إلى الإعتقاد بهذه الأمور وكان كل منهم يؤكد بذلك دعوة من بعث من قبله ويبشر ببعثة من سيأتي بعده وهذا ما وضحه الله عز وجل في كتابه المبين في آيات كثيرة من مثل قوله: «وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون» (الأنبياء ٢٥) ومثل قوله تعالى: «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه» (الشورى١٣)، بل إنك إذا تتبعت آيات القرآن الكريم لاحظت أن اسم الإسلام كان هو الاسم القديم والدائم لهذه العقيدة تأمل مثلا في قوله تعالى: «ما كان إبراهيم يهوديا ولانصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين» (آل عمران ٦٧)، وفي قوله تعالى: (قالوا إنا إلى ربنا منقلبون. وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا، ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين» (الإعراف ١٢٦)، وفي قوله تعالى عن حواريي عيسى عليه السلام: «فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون» (آل عمران ٥٢).

ومن هنا يتبين لك أن الدين الحق واحد لا يتعدد وأن كلمة الأديان السماوية التي تتكرر على ألسنة عوام الناس اليوم كلمة خاطئة فليس ثمة إلا دين حق سماوي واحد تعاقبت الأنبياء والرسل على الدعوة إليه والبعثة به وكيف يمكن للدين الحق أن يتعدد أو يتخالف على ألسنة الأنبياء والمرسلين وإنما الدين يطلق على العقيدة كما قد علمت ومقولات العقيدة تكون دائما من قبيل الإخبار كما هو معلوم والخبر الواحد لا يمكن أن ينقل على أشكال ووجوه عديدة متخالفة ثم تكون كلها مع ذلك إخبارا صحيحة سماوية صادقة.

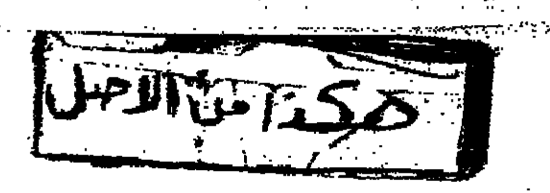
أجل إن الذي تطور وتغير مع الزمن وعن طريق بعثة الرسل والأنبياء إنما هو التشريع على اختلافه من عبادات وغيرها والحكمة في ذلك أن التشريع إنما هو إقامة الأحكام التي يتوخى منها تنظيم حياة المجتمع والفرد وبدهي أن يكون للتطور الزمني ولاختلاف الإمم والأقوام أثر في تطور شرائعهم إذ أن فكرة التشريع من أساسها قائمة على ما تقتضيه مصالح العباد في دنياهم وآخرتهم وهذه المصالح كثيرا ما تختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة.

فقد بعث الله موسى عليه السلام مثلا إلى بني إسرائيل وكان الشأن يقضي بالنسبة لحال بني إسرائيل إذ ذاك أن تكون شريعتهم شديدة قائمة في مجموعها على أساس العزائم لا الرخص ولما مرت أزمنة وبعث فيها سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام جاءهم بشريعة أسهل وأيسر وانظر في هذا إلى قول الله تعالى على لسان عيسى عليه السلام وهو يخاطب بني إسرائيل: «ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم» فقد بين لهم أنه فيما يتعلق بأمور العقيدة مصدقا لما جاء في التوراة ومؤكداً له ومجدداً للدعوة إليه، أما بالنسبة للتشريع وأحكام الحلال والحرام فقد كلف ببعض التغييرات وإيجاد التسهيلات.

ثم إن التشريعات من نوع الإنشاء فلا ضير في تغايرها مع الزمن ولا مانع عقليا من تناسخها على مر الأحقاب.

والخلاصة أن بعثة كل رسول تتضمن عقيدة وتشريعا.

فأما العقيدة فعمله بالنسبة لها ليس سوى تأكيد نفس العقيدة التي بعث بها من قبله دون أي تخلف أو تغيير وأما التشريع فإن شريعة كل رسول ناسخة للشريعة السابقة إلا ما أيده التشريع المتأخر أو سكت عنه وذلك على مذهب من يقول شريعة من قبلنا شريعة لنا ما لم يرد ما يخالفها.



اسطوانات المونديال تجتاح الأسواق والمثقفون يقتحمون ملاعب كرة القدم

■ تنافست وسائل الاعلام الفرنسية على استكتاب الكتّاب من مختلف الجنسيات بمناسبة كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا، في حين اجتاحت السوق كتب وأسطوانات موسيقية وأغنيات منفردة من وحي المونديال واللعبة الشعبية الأولى.

وأصدرت صحيفة «ليبراسيون» ملحقا بعنوان «٣٢ كاتبا في الملعب» نشرت فيه مقالات لكاتب من كل من الدول المشاركة في نهائيات كأس العالم محورها «بماذا يحلم لاعبو كرة القدم؟». ومن الكتاب المشاركين في هذا الملحق جان رور (فرنسا) وخافيير ماريأس (اسبانيا) ووولي سوينكا (نيجيريا) وطوني نيجري (ايطاليا) وجان فيليب توسان (بلجيكا) وشيكو بواركي (البرازيل) وتزفيتان تودوروف (بلغاريا).

كما اصدرت «لوموند» الأسبوع الماضي ملحقا مماثلا حمل عنوان «سبعة كتاب في الملعب» بالتعاون مع دار «سيريان أ بلوم» للنشر، ساهمت فيه اقلام أميناتا سو فول وجواو أوبالدو ريبيرو ومارك فيلار وألينا رييس وألفريدو برايس ايشينيك وياسمينة خضرا ونيك هورنبي. وطلبت اذاعة «٩٨ راديو فرانس» الرسمية التي اقيمت خصيصا للمونديال من نحو ٣٠٠ كاتب التعبير عن شغفهم بكرة القدم في نصوص مقتضبة يتولى قراءتها على الهواء المغني جوليان كلير.

وحول موضوع المونديال وكرة القدم، صدرت كتب عدة في الاشهر الأخيرة، بينها رواية «الهدف الثالث عشر» لدانيال بيكولي (دار هوبيكي) مع مقدمة لصاحب الرقم القياسي في تسجيل الأهداف في كأس العالم الفرنسي جوست فونتين، و«كرة القدم، ظل وضوء» (دار كليما) لادواردو جاليانو (الأوروجواي) و«كوب» (دار ريفاج) لدوميتيك ملتوتي و«فوتبول فاكتوري» (دار ألفا بلو ايترانجير) لجون كينغ، وهو عن ظاهرة شغب الملاعب. وأخيرا «الحياة كرة مستديرة» (دار فالوا) لفلاديمير ديميتريفيتش).

وفي «كرة القدم والأدب» (دار ستوك) يذكر باتريس نيلبور وبنوا هيمرمان بأن الكتاب ألبير كامو وبليز سندرارز وكاميلو خوسيه تشيلا وفلاديمير نابوكوف وبيتر هاندكه كانوا يهوون كرة القدم. وكان كاموا يقول «كل ما أعرفه (...) عن الأخلاق وواجبات كل واحد يعود الفضل فيه الى كرة القدم».

بدورها دور الاسطوانات وجدت في المونديال فرصة ذهبية. فمن «ايست وست» اسطوانة «مختارات رونالدو» (تيمنا باسم النجم البرازيلي) وفيها أغنيات لبرازيليين منهم جورجي بن وأولودوم وجيلبرتو جيل. ومن «سوني» اسطوانة «أليه اولا أوليه» المتضمنة «النشيد الرسمي» لكأس العالم «دان لا كور دي جران» و«كوبا دي لا فيدا» لريكي مارتن. وأصدرت «ريتميكس/كريبتون» اسطوانة «تريب دو برازيل» المتضمنة ١٢ أغنية على وقع المونديال. أما «فيرجن» فانه يصدر في ٣٠ يونيو الجاري «لامور فوت» وفيها أغنيات لفنانين يعشقون كرة القدم. ومن «فيرجن» كذلك «فوتبول أفريكا» وهي مجموعة أغنيات لموسيقيين افريقيين.

ومن الأغنيات المتفرقة التي استوحت المونديال أيضا «أليه لا فرانس أليه لي بلو»، بأصوات لاعبي فريق سانت اتيان، و«با دو بلاس» (لا توجد امكنة) للبلجيكيين فيليب وهنري، وفيها يستنكران عدم توافر بطاقات كافية لحضور مباريات المونديال، و«فيكتوار» (الانتصار) لليان فولي، الأغنية الرسمية لافتتاح «استاد فرنسا»، و«أليه لا فرانس» لكارلوس و«أفريكا فوت» و«النشيد الافريقي» للمونديال.

كول.. وموعد سجله في مفكرته!

■ سيزور المستشار الالماني هيلموت كول، احد عشاق كرة القدم، غدا الجمعة منتخب بلاده في نيس وسيمضي معه ساعتين في عز الحملة الانتخابية في بلاده. وكان كول تمنى رحلة ناجحة للمنتخب في فرنسا ودون في مفكرته موعد الدور نصف النهائي والمباراة النهائية.

لم نأت لنلعب كرة قدم!

■ اكد مدرب جامايكا البرازيلي رينيه سيمونز أن «المونديال سيكون حدثا بارزا بالنسبة لجامايكا حيث ستظهر ما لم يعرفه احد عنها. لم نأت لنلعب كرة قدم، فنحن حلم اصبح حقيقة. واذا لعب منافسوها في المجموعة الثامنة وهم الارجنتين وكرواتيا واليابان بنسبة ١٠٠ في المئة، ستخسر جامايكا. وعلي ان اعرف كل شيء عن هذه المنتخبات لأمنعها من ان تلعب ١٠٠ في المئة».



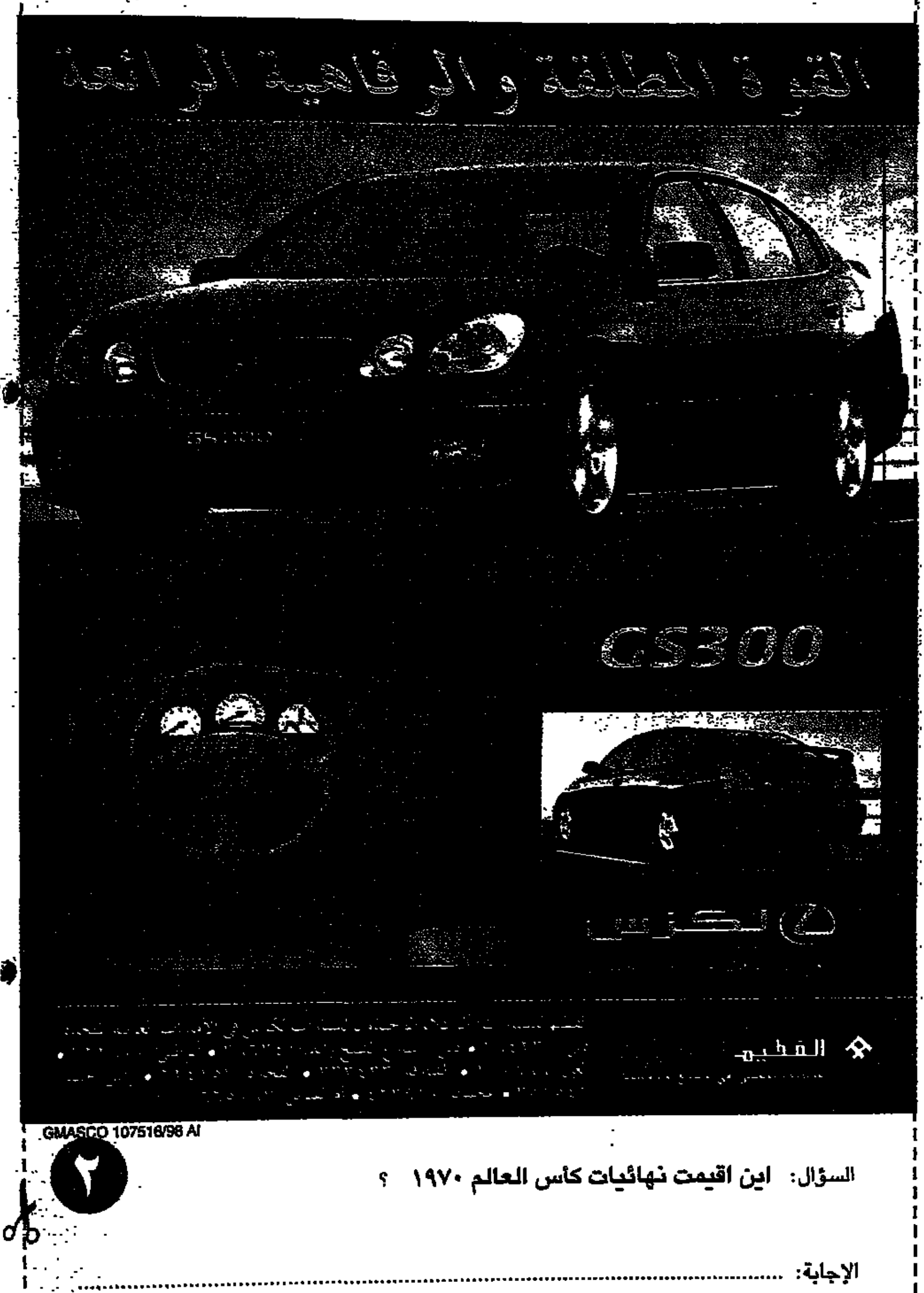
توني بلير يجلس مع لاعبي المنتخب الاسكتلندي قبل ان يبدأوا مشوارهم المونديالي

شيراك وبلير يفترقان على أمل اللقاء في النهائي!

■ اتفق الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير خلال عشاء عمل في قصر الاليزيه على اللقاء في المباراة النهائية التي تمنيا ان تكون بين منتخبي فرنسا وانجلترا او اسكتلندا. وكان الاتفاق من باب المداعبة طبعا.

وقال شيراك مازحا «ربما التقينا جنبا الى جنب مجددا في ١٢ يوليو في المباراة النهائية بين منتخب بريطاني والمنتخب الفرنسي الذي قد اسلمه الكأس»، ورد بلير مبتسما «كل شيء ممكن وقد تكون المباراة مع انجلترا او اسكتلندا».

مسابقة «الفطيم» المونديالية



GMASCO 107516/98 AI

٢

السؤال: اين اقيمت نهائيات كاس العالم ١٩٧٠ ؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....



الاحتفالات بدأت من امام المسلة المصرية

احتفالات المونديال تبدأ من ساحة المسلة المصرية

■ تدفق المئات من الفنانين مساء امس الأول على شوارع باريس في بداية احتفالات صاخبة عشية افتتاح مونديال كأس العالم لكرة القدم.

واشتملت مظاهر الاحتفال صورا لاربعة من العمالقة يعملون بصورة ميكانيكية ويمثلون اوروبا وأسيا وافريقيا والامريكيتين وينطلق كل عملاق على حدة قبل ان يلتقي الاربعة في ساحة الكونكورد في وسط العاصمة الفرنسية.

وقد اكتست المسلة المصرية في ساحة الكونكورد غطاء معدنيا على شكل الكأس الذي سوف يتم تقديمه الى الفريق الفائز في ختام المونديال في ١٢ يوليو المقبل.

وتم تزيين شوارع باريس باعلام ترمز الى ٣٢ دولة تشارك في البطولة.

أنتوني كوين يرشح البرازيل

■ رشح الممثل الشهير أنتوني كوين (٨٣ عاما) البرازيل وايطاليا والارجنتين لاحراز كأس العالم. وهو موجود حاليا في البرازيل للمشاركة في فيلم «اوريوندي» حيث يقوم بدور بطريرك ايطالي يرى امام ناظريه انهيار الامبراطورية الصناعية التي بناها. في حين تتخلى عائلته عن جميع التقاليد التي نشأت عليها.

خيبة أمل نجوم «زمان»

■ اعرب ريمون كوبا، اشهر لاعب فرنسي مع ميشيل بلاتيني، عن خيبة امله لعدم دعوة الدوليين الفرنسيين السابقين الـ٢٨٠ الذين لا يزالون على قيد الحياة لحضور المباراة النهائية في ١٢ يوليو. وقال «لا أدافع عن مصلحة شخصية لأنني حصلت على بطاقة دعوة. لكنني افكر بالآخرين».

سافيسيفيتش جاهز لإيران

■ بدأ لاعب وسط منتخب يوغوسلافيا ديان سافيسيفيتش تدريبا مخففا بعد عودته من اصابة بتقلص في عضلات الفخذ. وقال عضو من الطاقم الفني «سافيسيفيتش سيكون جاهزا لخوض المباراة ضد ايران في ١٤ الحالي في سانت اتيان».

سيوبوتاريو في «غرفة الملكة»!

■ سيقيم لاعب الوسط وقائد منتخب رومانيا جورجي حاجي وزميله المدافع دان بتريسكو في غرفة واحدة في الفندق لان كل منهما اختار الرقم ١١، في حين سينزل المدافع ليفيو سيوبوتاريو في الغرفة التي امضت فيها ملكة انجلترا الأم ٣ ليال في مايو ١٩٨٩.

ألفا درهم يوميا
جائزة بنك المشرق المونديالية

■ عزيزي القارىء، طوال أيام نهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨» سنكون على موعد مع مسابقة «بنك المشرق» اليومية «المونديالية» وسيتم تسليم الكوبونات الخاصة بالمسابقة بمكاتب «الاتحاد» المنتشرة في انحاء الدولة علما بان الفائز سيحصل على مبلغ ألفي درهم يوميا.



اكتتب في شهادات مليونير المشرق الادخارية حتى ١٥ يونيو لتتأهل للسحب المضاعف.

التأهل: ٢٠ شهادة أو أكثر. تاريخ السحب: ١٥ اكتوبر ١٩٩٨.

قد تكون أنت.

بنك المشرق MashreqBank

٤

السؤال: ماهي نتيجة مباراة هولندا مع بلجيكا؟

الإجابة: ضع علامة (صح) امام الاجابة، فوز هولندا ( ) فوز بلجيكا ( ) التعادل ( )

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات، بالبريد، أو تسلم باليد لمكاتب الاتحاد. بحد أقصى الثانية عشرة ظهر السبت ١٣ يونيو ١٩٩٨.

...في كأس العالم.. مليونير الاتحاد

المجموعة الثالثة

اليوم	المباراة	الملعب	الموعد بتوقيت الامارات	النتيجة الرقمية
الجمعة ٦/١٢	السعودية - الدنمارك	لنس	٧,٣٠	
	فرنسا - جنوب افريقيا	مرسيليا	١١,٠٠	
الخميس ٦/١٨	جنوب افريقيا - الدنمارك	تولوز	٧,٣٠	
	فرنسا - السعودية	سان ديني	١١,٠٠	
الاربعاء ٦/٢٤	فرنسا - الدنمارك	ليون	١١,٠٠	
	جنوب افريقيا - السعودية	بوردو	١١,٠٠	

الترتيب النهائي للمجموعة الثالثة
الاول: ______
الثاني: ______
الثالث: ______
الرابع: ______

الاسم: ------------------
العنوان: ------------------

الهاتف: ------------------

حصاد المونديال
القاب وميداليات وجوائز

■ سيوزع في نهاية المونديال في ١٢ يوليو، حسب قوانين كأس العالم، عدد من الالقاب والميداليات والجوائز على المنتخبات واللاعبين هي:

● الكأس: ستسلم الى المنتخب البطل في ١٢ يوليو في استاد فرنسا. الكأس الحقيقية وقيمتها ٥٠٠ الف فرنك سويسري (نحو ٣٠٠ الف دولار) ملك للاتحاد الدولي (فيفا) وتبقى بحوزة المنتخب الفائز حتى سحب قرعة نهائيات مونديال ٢٠٠٢، اي في عام ٢٠٠١، ويحصل الابطال بعدها على نسخة مكبرة مشابهة تبقى ملكا لهم.

● الميداليات: يحصل المنتخب البطل واعضاء الوفد الرسمي على ٤٠ ميدالية ذهبية، والوصيف على ٤٠ ميدالية فضية، وصاحب المركز الثالث على ٤٠ ميدالية برونزية.

● اللعب النظيف: المنتخب الذي يحل اول في لائحة اللعب النظيف ينال كأس الفيفا للعب النظيف في نهاية البطولة، ومعها ٥٠ الف دولار لشراء التجهيزات الرياضية.

● الحذاء الذهبي: جائزة تمنح لهداف المونديال، واذا توج اكثر من لاعب تتم المفاضلة على اساس التمريرات الحاسمة. وينال اللاعب في هذه الحالة ٣ نقاط عن كل هدف ونقطة واحدة عن كل تمريرة حاسمة، وهناك ايضا حذاء فضي وحذاء برونزي.

● الكرة الذهبية: تمنح لاصحاب المركز الاول في استفتاء للصحافة الرياضية المعتمدة في المونديال، وهناك الكرة الفضية للثاني والكرة البرونزية للثالث.

● افضل حارس: عبارة عن كأس تسلم لافضل حارس تختاره اللجنة الفنية التابعة للفيفا.

● جائزة المنتخب الممتع: بالتعاون مع مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة وقرائها، يختار الفيفا المنتخب صاحب الاسلوب الاكثر متعة، والفائز ينال جائزة.

● اسرع هدف: لتشجيع اللعب الهجومي، سيمنح الفيفا جائزة لصاحب اسرع هدف.

● الثلاثية: سينال اللاعب الذي يسجل ثلاثة اهداف في مباراة واحدة جائزة، هي عبارة عن هبة من شركة «ماكدونالد» تتراوح بين ١٠ الاف ومليون دولار وتمنح لقرى الاطفال في بلد اللاعب الفائز.

● كل النجوم: تشكل مجموعة الدراسة الفنية التابعة للفيفا «منتخب المونديال» من افضل اللاعبين وتقوم شركة «ماستركارد» بتقديم هبات مالية لقرى الاطفال في الدول التي ينتمي اليها اللاعبون.



حزن واسى واضح على لاعبي منتخب نيجيريا بعد تلقيهم خبر وفاه الرئيس.

ميلوتينوفيتش:
مهمتنا تبديد آلام الشعب الحزين!

■ اشاد منتخب نيجيريا بالجنرال ساني اباتشا الذي توفي الاثنين الماضي، وصرح مدربه الصربي بورا ميلوتينوفيتش «علينا ان نتذكر من هو، وربما اعطانا هذا دافعا في مبارياتنا، علينا ان نكون موحدين فنحن حزينون لكن مهمتنا هي ان نخوض المونديال ونفرح الشعب الحزين».

مانديلا مسرور لنجاح بلاتر

■ أعرب رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا عن «سروره العميق» لانتخاب السويسري جوزيف بلاتر رئيسا للاتحاد الدولي، وكتب اليه رسالة قال فيها «بفضلكم وفضل الرئيس السابق البرازيلي جواو هافيلانج اصبح لافريقيا ٥ منتخبات في المونديال، هي عازمة على تحقيق مفاجآت». واشار في الرسالة الى مونديال ٢٠٠٦ الذي يرى بلاتر من المناسب اقامته في افريقيا.



بلاتر مع بلاتيني ذراعه الايمن في معركة الانتخابات

منتخب القرن

■ كلفت شركة «ماستركارد» ٢٥٠ صحافيا لانتقاء افضل منتخب في القرن العشرين فضمت التشكيلة ٤ برازيليين وارجنتيين وسوفييتي والماني وهولندي وفرنسي وانجليزي وجاءت على النحو التالي: ليف ياشين (الاتحاد السوفييتي) للمرمى - كارلوس البرتو (البرازيل) وفرانز بكنباور (المانيا) وبوبي مور (انجلترا) ونيلتون سانتوس (البرازيل) للدفاع- يوهان كرويف (هولندا) والفريدو دي ستيفانو (الارجنتين ثم اسبانيا) وميشيل بلاتيني (فرنسا) للوسط- جارينشا (البرازيل) وبيليه (البرازيل) ودييجو مارادونا (الارجنتين) للهجوم.

«الحشمة» مطلوبة!

■ تلقت العاملات في مكان اقامة المنتخب الايراني بمدينة ليون اوامر مشددة بارتداء لباس «محتشم». وقالت مسؤولة المركز الصحافي «طلب الينا ربط شعورنا وعدم ارتداء تنورة او فستان. وعلينا عدم الظهور كثيرا وتغطية اكبر قدر ممكن من اجسادنا».

بعد وصول منتخب تونس الى مونتاليمار
كاسبارجاك يعرب عن ارتياحه وثقته في اللاعبين

■ مونتاليمار - عمر غويلة:

■ حظي منتخب تونس لدى وصوله الى مونتاليمار باستقبال حار من قبل سكان هذه المدينة الواقعة في الجنوب الشرقي لفرنسا حيث اجرى المنتخب حصة تدريبية بقيادة مدربه البولندي هنري كاسبارجاك.

وقد شارك في الحصة والتي تواصلت زهاء الساعتين كافة عناصر المنتخب باستثناء الشيحي الذي كان يشكو من انفلونزا خفيفة، في حين لم يكمل الثنائي السليمي وشوشان التدريب نتيجة الارهاق.

وسجلت هذه الحصة التدريبية التي تلتها مباراة تطبيقية عودة اللاعب بوقديدة الذي لم يشارك في المباراة الودية الاخيرة امام ويلز، كما اجرى المنتخب التونسي صباح امس الاربعاء حصة تدريبية اخرى.

وعقب هذه الحصة التي جرت في اجواء طيبة ومنعشة، عبر المدرب كاسبارجاك عن ارتياحه للجو العام في المنتخب مجددا بالمناسبة ثقته في اللاعبين ملاحظا انهم واعون بأهمية المسؤولية الملقاة على عاتقهم وملاحظا أن استقبال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لافراد المنتخب عشية سفرهم الى فرنسا يعد حافزا كبيرا لهم.

وعبر عن أمله في أن تؤكد عناصر الفريق خلال هذا المونديال حسن استعدادها، مشيرا الى انه سيقرر الاكتفاء بحصة تدريبية واحدة وانه سيتم التركيز بالخصوص على الجانب التكتيكي.



كاسبارجاك

ويقيم المنتخب التونسي في مونتاليمار في فندق فاخر تتوفر فيه كافة مرافق الاقامة المريحة وظروف التدريب والاستعداد المناسبة.

واكدت عناصر الفريق التونسي عن أملها في أن يتم خلال الايام القادمة تدارك بعض النقائص حتى يجيء مواجهة المنتخب الانجليزي في أطيب الظروف مبرزين روح التعاون التي تتميز بها اجواء المنتخب والتي ستكون لها انعكاسات ايجابية على اداء ومردود الفريق.

ورشح مدرب تونس الفرنسي هنري كاسبرجاك البرازيل وفرنسا والارجنتين وايطاليا على التوالي لاحراز اللقب، واكد «هدفنا الدور الثاني، سنلعب في مجموعة صعبة تضم انجلترا وكولومبيا ورومانيا وهي منتخبات عريقة لها تقاليدها، لكن هدفنا ان نظهر بمظهر لائق وان نحاول التأهل الى الدور الثاني».

واضاف «انجلترا تضم لاعبين يتمتعون بمؤهلات فنية وبدنية عالية وهم مرشحون للقب، وكولومبيا لديها منتخب قادر على الفوز على اي خصم لكنه غير منظم، اما رومانيا فقد اثبتت مجددا ان لها قيمة عالية ويشهد على ذلك مشوارها في التصفيات (٩ انتصارات وتعادل واحد)».

تخفيضات سينمائية للسيدات فقط!

■ قرر صاحب عدد من صالات السينما الفرنسية في بيزانسون تخفيض اسعار بطاقات الدخول للسيدات كلما فازت فرنسا في مبارياتها خلال المونديال وتحديد سعرها بـ٢٥ فرنكا (اكثر من ٤ دولارات) اذا بلغت الدور الثاني و٢٠ فرنكا لربع النهائي و١٥ و١٠ فرنكات لنصف النهائي. وبطاقات مجانية اذا بلغت المباراة النهائية في ١٢ يوليو.

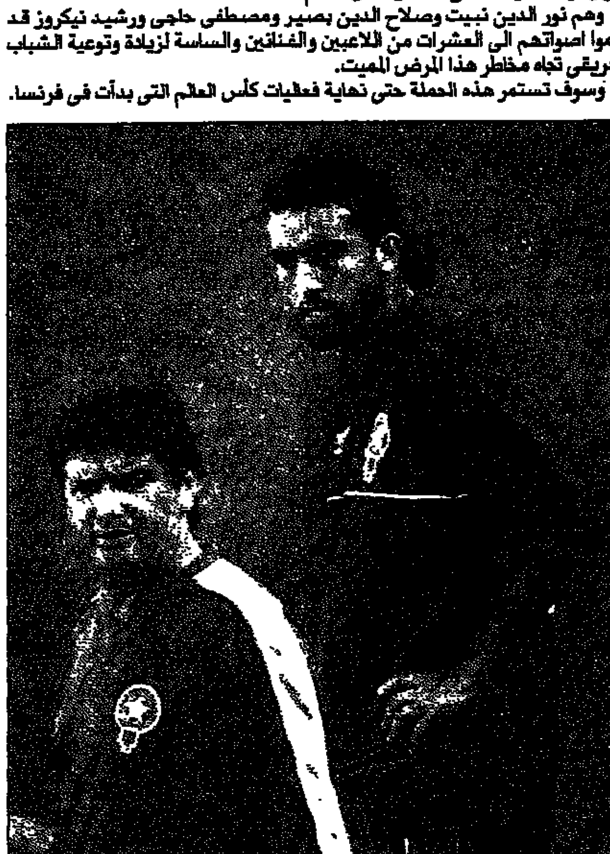


المغاربة يشاركون في حملة مكافحة للايدز

■ يشارك اربعة من لاعبى الفريق المغربى فى حملة مكافحة الايدز فى أفريقيا التى يجرى تنظيمها على حامش كأس العالم

وهم نور الدين نبيت وصلاح الدين بصير ومصطفى حاجى ورشيد نيكروز قد ضموا اصواتهم الى العشرات من اللاعبين والفنانين والساسة لزيادة وتوعية الشباب الافريقى تجاه مخاطر هذا المرض المميت.

وسوف تستمر هذه الحملة حتى نهاية فعليات كأس العالم التى بدأت فى فرنسا.



مصطفى حاجي وهنري ميشيل مدرب المغرب

..وهنري ميشيل يدافع عن جاكيه

■ ندد الفرنسي هنري ميشيل مدرب المغرب بالانتقادات التي طالت مواطنه ايميه جاكيه مدرب فرنسا، وقال «انه رجل طيب ورصين قام بواجبه على اكمل وجه، وتملك فرنسا عناصر تتمتع بمؤهلات استثنائية وقادرة على احراز الكأس. كما انها قد تخرج من الدور الثاني، وانا اتمنى لهؤلاء حظا طيبا».


القبض على احد مرتكبي اعمال الشغب التي نشب في شارع الشانزليزية

قسوة متوقعة في تعامل رجال الشرطة مع مثيري الشغب

انذار مبكر من المشاغبين لرجال الامن

اصابة ٣٤ رجل شرطة فى اعمال شغب قبل بدء كأس العالم

■ احتجز ١٥ شابا من مثيرى الشغب ونقل اثنان من رجال الشرطة الى المستشفى امس بعد موجة عنف شابت احتفالات انطلاق بطولة كأس العالم لكرة القدم فى فرنسا- لكن مسؤولين قالوا ان الليلة مضت كأفضل ما يمكن توقعه.

وقال متحدث باسم الشرطة الفرنسية ان اشتباكات اندلعت على طول شارع الشانزليزيه مع انتهاء الاحتفالات فى وقت مبكر امس فاصيب ٣٤ رجل شرطة واعتقل نحو ٥٠ شخصا.

وما زال ١٥ شخصا فى الحجز ورجلا شرطة فى المستشفى.

وقال رينيه جورج كويري قائد عمليات الامن الفرنسى فى بطولة كأس العالم «ما حدث امر يؤسف له.. فهو امر مشين واساء الى شكل الاحتفالات لكنه لم يكن حدثا بلغ الخطورة مع وجود ٢٠٠ الف شخص فى الشوارع».

واضاف ان أعمال العنف «تماثل ما يمكن ان يشهده المرء يوم ١٤ يوليو (اليوم الوطنى الفرنسى) او عشية العام الجديد».

وتلقى رجال الشرطة الذين اصيب معظمهم بجروح سطحية العلاج وغادروا المستشفيات لكن رجلى شرطة ما زالا فى المستشفى احدهما مصاب بجرح خطير فى الرأس.

وقالت الشرطة ان معظم المعتقلين محتجزون للاشتباه فى اثارتهم لأعمال العنف او الحاق الضرر بالممتلكات.

ومن بين المعتقلين شخصان من ابردين باسكتلندا واخر ليبيرى.

وقال المتحدث ان مشجعى كرة القدم الاجانب الذين تدفقوا على فرنسا لحضور نهائيات كأس العالم التى بدأت أمس بلقاء منتخب البرازيل حامل اللقب مع منتخب اسكتلندا لم يبدأوا بالعنف.

واضاف «كان معظم مثيرى الشغب من الأحداث الذين يقطنون ضواحى باريس».

حملة اعتقالات واسعة

ليس الارهاب وشغب الملاعب وحدهما يهددان صورة كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا، بل تكاد النزاعات الاجتماعية كذلك تكون قنابل موقوتة كفيلة بترك أثر سلبي على مونديال ١٩٩٨.

ولئن كانت كل التدابير اتخذت لجعل أي تهديد لأمن العيد الفرنسي معدوما، فان الوضع الاجتماعي يبقى مقلقا وينذر بمضاعفات.

ويبدو المونديال بالنسبة الى أصحاب المطالب الاجتماعية فرصة ذهبية للفت انتباه الرأي العام الى قضاياهم، على غرار ما فعل الأطباء المناوبون في المستشفيات بدعوتهم الى الاضراب أو مفتشو السكك الحديد أو سائقو سيارات الدفاع المدني المزودة رشاشات ماء أو حتى المقيمون غير الشرعيين الذين رأوا في الحدث سانحة لاثارة مسألة حصولهم على الاوراق القانونية.

وأكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك أن الأمن هو أحد أبرز الجوانب التي تركز عليها حكومة باريس لانجاح الحدث العالمي، في حين وعد وزير الداخلية جان بيار شوفينمان بأن يكون الأمن متوافرا ابان المونديال.

وفي هذا الاطار، شنت السلطات الفرنسية أخيرا حملة اعتقالات في صفوف الاسلاميين. وكان آخر ما سجل في هذا المجال توقيف تسعة أشخاص يوم الاثنين. وكانت الشرطة الفرنسية نفذت عمليات مماثلة في نهاية مايو الفائت، رافقتها اعتقالات في ألمانيا وبلجيكا وايطاليا وسويسرا.

واتخذت قوات الأمن الفرنسية مجموعة تدابير أطلقت عليها تسمية «الاستنفار المشدد»، تشكل المرحلة الثانية من خطة «فيجيبيرات» الأمنية. ومن هذه الاجراءات تشديد التفتيش على الحدود واكثار الاعتماد على اليدوي منه وتعزيز مراقبة الطائرات.

ويشارك ٨٥٠٠ عسكري من الجيش الفرنسي في تولي هذه التدابير الأمنية الى جانب رجال الشرطة.

أما المشجعون المشاغبون فسيتولى رجال الاستخبارات العامة مراقبتهم عن كثب بالتعاون مع زملائهم من الدول الأخرى، وسيركزون على مشجعي خمس منتخبات أوروبية كبرى هي ألمانيا وانجلترا وبلجيكا وايطاليا وهولندا وسيذهبون الى حد مرافقتهم في تنقلاتهم.

لكن وزارة الداخلية لا تجدا مفرا من الاقرار بأن التوصل الى درجة «الخطر المعدوم» غير ممكن، رغم كل التدابير المتخذة لتوفير أكبر قدر ممكن من الأمن خلال الحدث الذي ينتظره العالم كل أربع سنوات.

حمى المونديال تجتاح الخليج

■ اجتاحت حمى كأس العالم لكرة القدم دول الخليج العربية التي تمثلها السعودية في المونديال، ودفعت الحماسة البعض الى تأجيل عطلته الصيفية والبعض الآخر الى ارجاء موعد زواجه حرصا على التمكن من متابعة وقائع المباريات التي تستضيفها فرنسا وحتى ١٢ يوليو المقبل.

واستحوذت كرة القدم على اهتمامات التلاميذ في الامارات والسعودية والكويت وقطر والبحرين وعمان وسرقت منهم تركيزهم على الامتحانات.

وفي دبي، أسفت جميلة لتزامن المونديال مع امتحانات نهاية السنة الدراسية في، وقالت «لن يكون في وسعي منع ولدي من أن يشاهدا التليفزيون لأن والدهما لن يفوت اي مباراة».

وأعلنت صحيفة «الاتحاد» أنها ستقدم للفائزين بمسابقتها عن المونديال سيارات فخمة يبلغ سعرها ثلاثة ملايين درهم (نحو ٨١٥ ألف دولار).

وخصصت صحيفة «البيان» ملفا خاصا للامتحانات أمس الأول عنونته: «الامتحانات بدأت أمس والمونديال ينطلق غدا». وفي الملحق صورة طالب منكب على التفكير في الامتحان وقد اتخذ رأسه شكل كرة قدم.

لكن حمى المونديال لم تصب الشبان دون غيرهم، ولو أنهم الأكثر تأثرا بها، بل امتدت لتشمل الكبار أيضا.

فقبل أيام من صفرة البداية، أقبل الآلاف على المشاركة في المسابقات والمراهنات التي نظمتها الصحف وخصصت لها جوائز مغرية.

وبدورها، جهزت المقاهي والمطاعم شاشات عملاقة لاتاحة الفرصة أمام روادها لحضور المباريات.

وأقام أحد فنادق أبو ظبي ملعبا مصغرا في الطبقة السفلى منه ووضع فيه شاشة عملاقة، ووعد زبائنه بلائحة طعام خاصة للاحتفال «بحدث نهاية القرن».

وحرص عدد من أرباب العائلات من عشاق كرة القدم على التزود بما يلزمهم لئلا يضطروا الى التسوق يوميا. وجهز آخرون غرفة وضعوا فيها جهاز تلفزيون كبيرا وآلة فيديو لمتابعة المباريات مع أصدقائهم.

وتوقعت بسمة، وهي ربة عائلة اماراتية. أن تكون «منشغلة جدا ومتعبة جدا طوال الشهر الذي يقام خلاله المونديال».

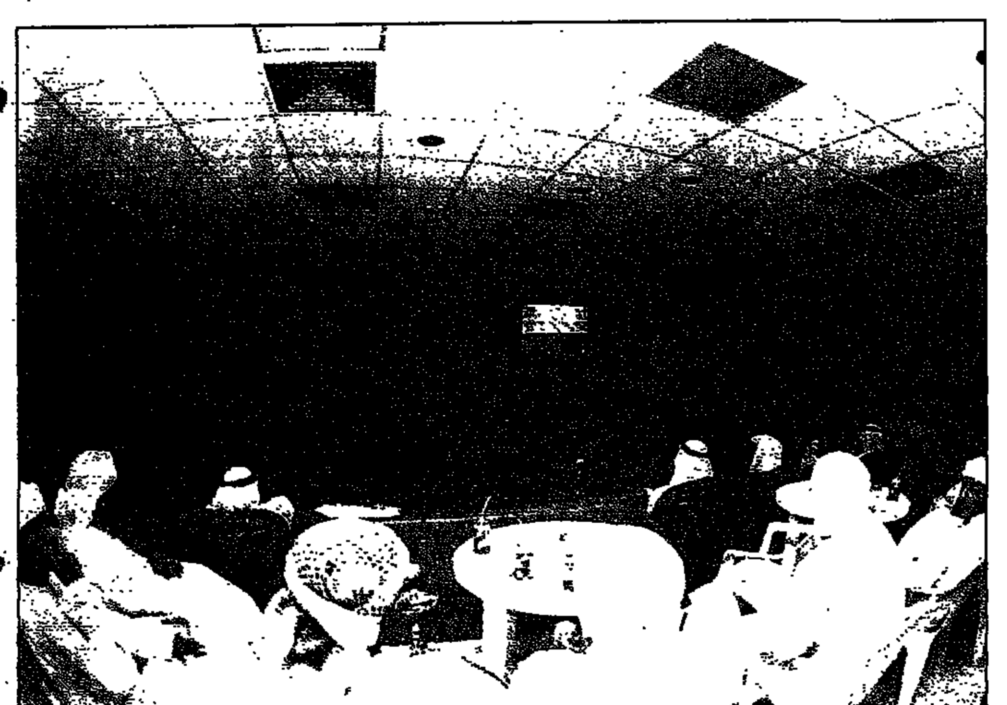
وأضافت «سيكون زوجي طارق منهمكا باستمرار في متابعة المباريات مع أصدقائه. أما أنا فستكون مهمتي اعداد الطعام لهم».

لكن أكثر ما تأسف له بسمة هو أنها ستضطر الى تحمل حرارة الصيف في دبي، اذ أن زوجها فضل ارجاء اجازته السنوية للتمكن من متابعة كأس العالم.

فهشام مثلا، وهو تلميذ سعودي، أجلب والدته عندما حاولت حضه على مراجعة فروضه في مادة الفيزياء استعدادا للامتحان الذي سيجرى السبت. أي غداة المباراة الأولى للمنتخب السعودي في المونديال ضد الدانمرك: «الامتحانات تقام كل سنة، أما كأس العالم فتقام مرة كل أربع سنوات».

وعلى غرار معظم السعوديات، لا تعرف والدة هشام من اللعبة الشعبية الأولى سوى شكل الكرة، لكنها، بفعل الحملة المركزة عبر التليفزيون السعودي، قررت أن تتابع مع زوجها مباريات المنتخب السعودي في المونديال.

وقالت فاطمة لصحيفة «أراب نيوز» السعودية «لست متعصبة لكرة القدم ولكن من واجبي أن أدعم المنتخب الوطني».


اقبال كبير من الخليجيين على متابعة المونديال

تغطية متميزة من اتحاد الاذاعات العربية للمونديال

■ اقر اتحاد اذاعات الدول العربية خطة عربية موحدة لتغطية نهائيات كأس العالم لكرة القدم التى انطلقت فعالياتها امس بفرنسا.

واعلن الاتحاد الذى مقره تونس فى بيان صحفى وزع انه سيوفر جميع اشارات مباريات البطولة على القناة القمرية الاقليمية الجماعية التى يستأجرها على القمر الصناعى العربى(عربسات).

واعلن ايضا انه سيتم توفير التعليق العربى الموحد على جميع هذه المباريات من الملاعب وباصوات نخبة من المعلقين العرب بالاضافة الى تأمين ١٥ رسالة اخبارية تليفزيونية عربية تهتم اساسا بمشاركة الفرق الرياضية العربية فى هذه البطولة وهى المملكة العربية السعودية وتونس والمغرب وتتابع استعداداتها وتحلل نتائجها.

وقال انه سيعمل على مساعدة الهيئات الاعضاء الراغبة فى انجاز تغطية ثنائية خاصة بكل هيئة لاسيما الهيئات التى لديها فرق مترشحة لنهائيات فرنسا.

وكان اتحاد اذاعات الدول العربية قد شكل فريقا عربيا موحدا يضم نخبة من ابرز العناصر العربية فى مجالات التعليق والاخراج والتصوير والمجالات الهندسية والفنية وذلك لتمكين الهيئات الاعضاء فى الاتحاد من استقبال تغطية شاملة ومتنوعة ومتوازنة للمباريات التى تتضمنها نهائيات كأس العالم.

وكان المجلس التنفيذى لاتحاد اذاعات الدول العربية الذى اجتمع فى تونس الاسبوع الماضى قد شهد اختلافا فى وجهات النظر حول حصول شركة فرنسية على حقوق بث الاعلانات اثناء نقل المباريات بسبب خشية الهيئات الاعضاء فى الاتحاد من امكانية بث هذه الشركة اعلانات منافية لتقاليد وخصوصيات المجتمعات العربية.

الاعلام تغرق شوارع بيروت

■ بيروت- الاتحاد، تبدو شوارع بيروت انها فقدت ملامحها بعد ان غرقت في بحر من اعلام الفرق المشاركة في المونديال.

لقد سقطت الشرفات والنوافذ اسيرة الاعلام التي تتدلى في كل اتجاه فيما يتولى انصار هذا الفريق او ذاك بتنظيم المظاهرات السيارة يوميا. فيما بدا ان حمى هذا المونديال غيرت وقائع الشارع اللبناني حيث وصل الامر الى ان اكثر من ١٥ بالمئة من الموظفين والعمال وخاصة فئة الشباب حازوا على اجازاتهم السنوية مع بدء المونديال ليتفرغوا لمتابعة الوقائع.

وصرف اللبنانيون اكثر من مليون دولار، كما حدد احد الخبراء، ثمنا لهذه المظاهر والتي تجاوزت الاعلام الى القمصان وزينة السيارات والقبعات وحتى في واجهات المحال التجارية والمطاعم والمقاهي حيث لا حوار الا عن المونديال.

وبالرغم من ان الانتخابات البلدية تزامنت مع بدء المونديال الا ان اعلام الدول المشاركة والشعارات وصور اللاعبين طغت على صور المرشحين لهذه الانتخابات.


الاعلام تتدلى من الشرفات لتغرق الشارع اللبناني تصوير: عزيز طاهر

الطلب أكثر من العرض!

■ ذكر بيرتار ارنو رئيس مجموعة مونوجرام لويس فيوتون ان كرات القدم التى يبلغ سعر الواحدة منها ٤٧٠ دولارا تبيع بمعدلات اسرع مما تستطيع الشركة انتاجه. واضاف ارنو لحملة الاسهم فى شركة كرستيان ديور ان فيوتون «جاءت تقديراتها اقل كثيرا» من حجم الطلب على الكرة. وانتجت الكرة احتفالا باستضافة فرنسا لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨. والكرة الفاخرة لا تصلح للعب المباريات- وقال الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) ان لونها غير صحيح فهو بنى قاتم كما ان الجلد المصنوعة منه ليس أملسا بدرجة كافية.

زيدان لايشعر بألم

■ أجرى زين الدين زيدان صانع العاب منتخب فرنسا الذي اصيب بعظمة الساق الكبرى تدريبا عاديا، وعلق قائلا «تسير الامور بشكل طبيعي كما اتمنى واستطعت القيام بكل الحركات دون خوف ولا تردد ولم اشعر بأي الم».

ديمقراطية الجمعية الوطنية الفرنسية!

■ كثرت التوقعات في الجمعية الوطنية الفرنسية (برلمان) قبل افتتاح المونديال بساعات، فقال الوزير السابق جاك بارو ان قلبه يميل الى ايران التي تملك منتخبا «يزخر بالحماس»، ورأى النائب فيليب فيلييه في يوغوسلافيا «المنتخب الاكثر موهبة ولحمة»، فيما ذهب جان لوي دوبريه وجان مارك ايروت الى ترجيح كفة فرنسا، والتزم بعض النواب الحذر، وقالت الاشتراكية كاترين تاسكا انها لا تعرف شيئا عن كرة القدم الا ان المونديال سيكون «مشهدا عظيما».

ترقبوا المفاجأة الدانمركية!

■ أكد رئيس الاتحاد الدانمركي لكرة القدم بول هايلديارد ان منتخب بلاده «قادر على مفاجأة العالم وتكرار الانجاز» الذي حققه خلال بطولة الأمم الاوروبية ١٩٩٢.

وقال ان المنتخب الذي يدربه السويدي بو يوهانسون «يملك كل المؤهلات ومعنويات مرتفعة جدا لمفاجأة العالم على غرار ما فعل عام ١٩٩٢ عندما اصبح بطلا لاوروبا، ولا يجوز عمل مقارنة بين المنتخبين سواء على صعيد المدرب او اللاعبين ومع ذلك قد نخسر مبارياتنا الثلاث في الدور الاول».

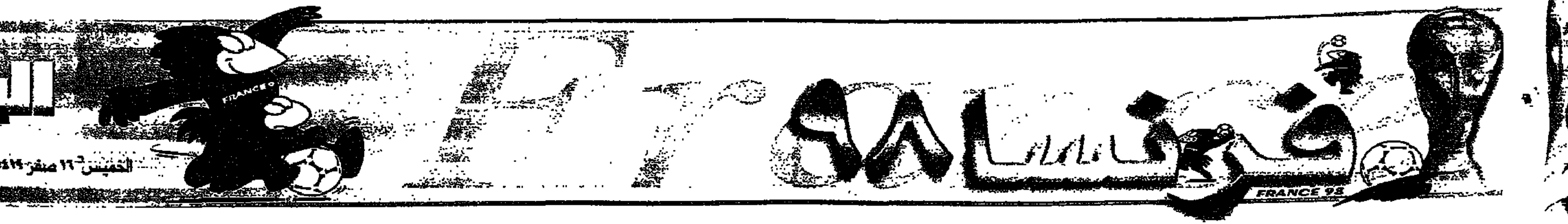
تجانس

■ شدد مدرب بلغاريا خريستو بونيف على «التجانس بين الشباب والقدامى» في منتخبه في مؤتمره الصحفي امس قبل ٣ ايام من المباراة ضد باراجواي، وقال «بدأنا نعرف طريقة لعبهم، واللاعبون جميعا بصحة جيدة وليس هناك مشكلة».

واضاف «الباراجواي تملك خط وسط قوي ومدافعين يخرجون بسرعة لدعم الوسط ويعودون بسرعة الى مواقعهم الخلفية». فيما رأى لاعب الوسط البلغاري كراسيمير بالاكوف «عليّ مسؤوليات كبيرة في المنطقة التي اشغلها». اما بالنسبة الى النجم خريستو ستويتشكوف «تلعب الباراجواي باسلوب خشن ووحشي احيانا».

١٢ الف ياباني في باريس بدون تذاكر

■ لم يحصل نحو ١٢ الف مشجع ياباني توجه بعضهم الى فرنسا على بطاقات الدخول التي دفعوا ثمنها سلفا، حسب وكالات السفر اليابانية، وقال متحدث باسم مجموعة من ٨ وكالات باعت البطاقات بناء على ضمانات من وكالات فرنسية «سنعمل كل ما في وسعنا من اجل ايجاد البطاقات»..



جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولى

الدور الاول موسم ١٩٩٨/ ١٩٩٩

رقم الأسبوع	اليوم والتاريخ	الفريقان	التوقيت
الأول	الخميس ١٩٩٨/١٠/١	النصر × الخليج	٥,١٠
		الجزيرة × الشباب	٥,١٥
		الشعب × الشارقة	٥,١٠
	الجمعة ١٩٩٨/١٠/٢	بني ياس × العين	٥,١٥
		رأس الخيمة × الوصل	٥,٠٥
		الاهلي × الوحدة	٥,١٠
الثاني	الخميس ١٩٩٨/١٠/٨	الخليج × الشعب	٥,٠٠
		الوصل × العين	٥,٠٥
		الوحدة × النصر	٥,١٠
	الجمعة ١٩٩٨/١٠/٩	الشباب × الاهلي	٥,٠٥
		الجزيرة × بني ياس	٥,٠٠
		الشارقة × رأس الخيمة	٥,٠٥
الثالث	الخميس ١٩٩٨/١٠/١٥	الاهلي × الجزيرة	٥,١٠
		بني ياس × الوصل	٥,٠٥
		العين × الشارقة	٥,٠٠
	الجمعة ١٩٩٨/١٠/١٦	رأس الخيمة × الخليج	٤,٥٥
		الشعب × الوحدة	٥,٠٠
		النصر × الشباب	٥,٠٠
الرابع	الخميس ١٩٩٨/١٠/٢٢	الشباب × الشعب	٤,٥٥
		الوحدة × رأس الخيمة	٥,٠٠
		الخليج × العين	٤,٥٠
	الجمعة ١٩٩٨/١٠/٢٣	الشارقة × الوصل	٤,٥٥
		الاهلي × بني ياس	٤,٥٥
		الجزيرة × النصر	٥,٠٠
الخامس	الخميس ١٩٩٨/١٠/٢٩	بني ياس × الشارقة	٤,٥٥
		الوصل × الخليج	٤,٥٠
		الشعب × الجزيرة	٤,٥٠
	السبت ١٩٩٨/١٠/٣١	رأس الخيمة × الشباب	٤,٤٥
		العين × الوحدة	٤,٥٠
		النصر × الاهلي	٤,٥٠
السادس	الجمعة ١٩٩٨/١١/٦	الاهلي × الشعب	٤,٤٥
		الجزيرة × رأس الخيمة	٤,٥٠
		النصر × بني ياس	٤,٤٥
	السبت ١٩٩٨/١١/٧	الوحدة × الوصل	٤,٥٠
		الخليج × الشارقة	٤,٤٠
		الشباب × العين	٤,٤٥
السابع	الجمعة ١٩٩٨/١١/١٣	العين × الجزيرة	٤,٤٠
		الشارقة × الوحدة	٤,٤٠
		الوصل × الشباب	٤,٤٠
	السبت ١٩٩٨/١١/١٤	الشعب × النصر	٤,٤٠
		رأس الخيمة × الاهلي	٤,٣٥
		بني ياس × الخليج	٤,٤٥
الثامن	الجمعة ١٩٩٨/١١/١٩	الاهلي × العين	٤,٤٠
		الوحدة × الخليج	٤,٤٥
		النصر × رأس الخيمة	٤,٤٠
	السبت ١٩٩٨/١١/٢٠	الشعب × بني ياس	٤,٤٠
		الشباب × الشارقة	٤,٤٠
		الجزيرة × الوصل	٤,٤٥
التاسع	الخميس ١٩٩٨/١١/٢٦	بني ياس × الوحدة	٤,٤٠
		الخليج × الشباب	٤,٣٠
		الوصل × الاهلي	٤,٣٥
	الجمعة ١٩٩٨/١١/٢٧	العين × النصر	٤,٣٥
		الشارقة × الجزيرة	٤,٣٥
		رأس الخيمة × الشعب	٤ر٣٠
العاشر	الخميس ١٩٩٨/١٢/٣	رأس الخيمة × بني ياس	٤,٣٠
		النصر × الوصل	٤,٣٥
		الاهلي × الشارقة	٤,٣٥
	الجمعة ١٩٩٨/١٢/٤	الجزيرة × الخليج	٤,٤٠
		الشعب × العين	٤,٣٥
		الشباب × الوحدة	٤,٣٥
الحادي عشر	الخميس ١٩٩٨/١٢/١٠	الوحدة × الجزيرة	٤,٤٠
		العين × رأس الخيمة	٤,٣٥
		الخليج × الاهلي	٤,٣٠
	الجمعة ١٩٩٨/١٢/١١	بني ياس × الشباب	٤,٤٠
		الشارقة × النصر	٤,٣٥
		الوصل × الشعب	٤,٣٥

ملحوظة هامة

تقام المباريات على الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الأندية.

تقام المباريات على ملعب الاندية المذكورة اولا في الجدول



اعتمدت مشاركة الأندية في البطولات العربية والقارية

لجنة مسابقات الكرة تعلن جدول مباريات الموسم الجديد

■ عقدت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم برئاسة سعادة أحمد ناصر الفردان امين السر العام رئيس اللجنة جلستها رقم «٢٢» للموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧ بمقر الاتحاد بدبي، حيث قررت تأجيل النظر في دراسة المخطط البياني لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ لحين الانتهاء من دراسة المواعيد المقترحة لمباريات الدوري العام لأندية الدرجة الاولى والتي ستؤجل نتيجة اشتراك «الوصل ـ العين ـ الشارقة الوحدة» في البطولات الاقليمية والقارية.

وقد اعتمدت اللجنة جداول مباريات المسابقات الآتي ذكرها والتي ستقام خلال الموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ وهي:

الدوري العام لانديه الدرجة الاولى، الدوري العام لاندية الدرجة الثانية، دوري الشباب تحت ١٩ سنة «الدرجة الاولى»، دوري الشباب تحت ١٩ سنة «الدرجة الثانية»، دوري الناشئين تحت ١٧ سنة «الدرجة الاولى»، دوري الناشئين تحت ١٧ سنة «الدرجة الثانية»، دوري الاشبال تحت ١٥ سنة المجموعات الأربع.

كما اطلعت اللجنة على مشاركات الاندية في البطولات الاقليمية والقارية ابطال الكؤوس والدوري للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ وهي على النحو التالي:

■ البطولة العربية الرابعة عشرة للاندية أبطال الكؤوس وتقام ببيروت خلال الفترة ١٩٨/٨/١٩ وحتى ٩٨/٨/٣٠ ويشارك فيها فريق الوصل.

■ البطولة العربية الرابعة عشرة للاندية ابطال الدوري بالسعودية خلال الفترة من ٩٨/١١/١٩ وحتى ٩٨/١١/٣٠ ويشارك فيها فريق الوصل.

■ بطولة الاندية الآسيوية الثامنة عشرة لابطال الدوري وتقام بنظام الذهاب والعودة ويشارك فيها فريق العين ويقام الذهاب ٩/٤، والإياب ٩٨/٩/١٨.

■ بطولة الأندية الآسيوية التاسعة لابطال الكؤوس ويشارك فيها فريق الوحدة وتقام بنظام الذهاب والعودة. الذهاب ١٩٩٨/٩/١٠، والعودة ١٩٩٨/٩/١٨.

■ بطولة اندية التعاون وتقام بالسعودية خلال النصف الأول من شهر فبراير ٩٩ وشارك فيها فريق الشارقة.

■ بطولة التعاون للناشئين تحت ١٧ سنة، وتقام بالسعودية خلال الفترة من ١٧ الى ٩٨/٨/٢٨ ويشارك بها فريق الاهلي للناشئين.

رسائل الأندية:

اطلعت اللجنة على رسالة نادي فلج المعلا والتي تتضمن الاعتذار عن المشاركة في مسابقة الاشبال تحت ١٣ سنة للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ نظرا لعدم وجود العدد الكافي من اللاعبين.

وقد قررت اللجنة، الموافقة على قبول اعتذار النادي عن الاشتراك في مسابقة الاشبال تحت ١٣ سنة.

كما اطلعت اللجنة على رسالة نادي الحمرية والتي تتضمن الاعتذار عن المشاركة في مسابقة الاشبال تحت ١٣ سنة للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ نظرا لعدم توفر العدد الكافي من اللاعبين. وقد قررت اللجنة، الموافقة على قبول اعتذار النادي عن الاشتراك في مسابقة الاشبال تحت ١٣ سنة.

واطلعت اللجنة على رسالة نادي العروبة والتي تتضمن الاعتذار عن المشاركة في مسابقة الاشبال تحت ١٣ سنة للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ نظرا لعدم استعداد النادي للمشاركة هذا الموسم.

وقد قررت اللجنة الموافقة على اعتذار النادي عن الاشتراك في مسابقة الاشبال تحت ١٣ سنة. كما ناقشت اللجنة التعديلات المقترحة لبعض مواد لائحة المسابقات من الاتحاد والاندية. حيث قررت ارجاء النظر في التعديلات لاتاحة الفرصة لمزيد من الدراسة للسادة الاعضاء مع عرضها في الجلسة القادمة. واطلعت اللجنة على رسالة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» والتي تتضمن القواعد التي تحكم أوضاع انتقالات اللاعبين بتقليل فترة اكتساب صفة الهواة الى شهر واحد على مستوى العالم، وسوف تطبق القاعدة الجديدة ابتداء من الاول من يونيو ١٩٩٨ وبأثر رجعي لأي لاعب يخوض حاليا عملية اكتساب صفة الهواة.

واطلعت اللجنة على رسالة الاتحاد العربي لكرة القدم بخصوص تسمية بطل الامارات في البطولة العربية التاسعة للاندية ابطال الكؤوس حيث تم ارسال خطاب للاتحاد بتسمية نادي الوصل ممثلا لدولة الامارات العربية المتحدة في هذه البطولة.

درست اللجنة تعميم السنوي رقم «١» الخاص بنشاط الموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ وقد قررت الآتي:

تم تسمية المسابقة الجديدة «بديل تحت ٢١ سنة» تحت مسمى «مسابقة اتحاد الكرة».

لاتقام مسابقة اتحاد الكرة في حالة المشاركة بأقل من أربع اندية.

اشتراك الاندية في مسابقة الاشبال تحت ١٣ سنة الزامي بالنسبة لاندية الدوري العام بالدرجة الاولى للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨.

عمل مذكرة لاقامة مسابقة تنشيطية للاشبال تحت ١٤ سنة بدلا من مهرجانات مدارس الكرة.

تخفيض رسم اشتراك مسابقة اتحاد الكرة ليكون «١٠٠٠» الف درهم بدلا من «١٥٠٠» الف وخمسمائة درهم.

يتم سداد مبلغ خمسين درهم على كل بطاقة يرغب النادي في استخراج بدل فاقد لها او بدل تالف او عند استخراج بطاقة جديدة عن لاعبيه الجدد بدل الشطوبين «المستبدلين» او عند نقل لاعب من مسابقة لاخرى وذلك بدلا من الرسم السابق وقدره «١٠٠» مائة درهم.

كما تقرر اعادة صياغة التعميم السنوي رقم «١» لموسم ١٩٩٩/٩٨ وعرضه على اللجنة في الجلسة القادمة لاعتماده.



جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الثانية ـ الدور الاول

رقم الأسبوع	اليوم والتاريخ	الفريقان	التوقيت
الأول	الخميس ١٩٩٨/١٠/١	الجزيرة الحمراء × العربي	٥,٠٥
		مسافي × اتحاد كلباء	٥,٠٥
		دبا الحصن × الحمرية	٥,٠٥
	الجمعة ١٩٩٨/١٠/٢	الامارات × دبا	٥,٠٥
		أهلي الفجيرة × العروبة	٥,٠٥
		دبي × الرمس	٥,١٠
		عجمان × حتا	٥,١٠
الثاني	الخميس ١٩٩٨/١٠/٨	دبا × الذيد	٥,٠٠
		اتحاد كلباء × الامارات	٥,٠٠
		الحمرية × مسافي	٥,٠٥
	الجمعة ١٩٩٨/١٠/٩	العربي × دبا الحصن	٣,٤٥
		العروبة × الجزيرة الحمراء	٥,٠٠
		الرمس × أهلي الفجيرة	٤,٥٥
		حتا × دبي	٣,٤٥
الثالث	الخميس ١٩٩٨/١٠/١٥	الجزيرة الحمراء × الرمس	٥,٠٠
		الامارات × الحمرية	٤,٥٥
		دبا الحصن × العروبة	٤,٥٥
	الجمعة ١٩٩٨/١٠/١٦	مسافي × العربي	٤,٥٥
		الذيد × اتحاد كلباء	٤,٥٥
		أهلي الفجيرة × حتا	٣,٤٠
		دبي × عجمان	٤,٥٥
الرابع	الخميس ١٩٩٨/١٠/٢٢	العروبة × مسافي	٥,٠٠
		الحمرية × الذيد	٤,٥٠
		العربي × الامارات	٣,٣٥
		حتا × الجزيرة الحمراء	٤,٥٥
	الجمعة ١٩٩٨/١٠/٢٣	الرمس × دبا الحصن	٤,٥٠
		اتحاد كلباء × دبا	٣,٣٥
		عجمان × أهلي الفجيرة	٤,٥٠
الخامس	الخميس ١٩٩٨/١٠/٢٩	دبا × الحمرية	٤,٥٥
		أهلي الفجيرة × دبي	٤,٤٥
		الامارات × العروبة	٤,٤٥
	السبت ١٩٩٨/١٠/٣١	مسافي × الرمس	٤,٤٥
		الذيد × العربي	٤,٤٥
		الجزيرة الحمراء × عجمان	٣,٣٠
		دبا الحصن × حتا	٤,٤٥
السادس	الجمعة ١٩٩٨/١١/٦	الحمرية × اتحاد كلباء	٤,٤٥
		عجمان × دبا الحصن	٣,٢٥
		العروبة × الذيد	٤,٤٥
		الرمس × الامارات	٤,٤٠
	السبت ١٩٩٨/١١/٧	حتا × مسافي	٣,٢٥
		العربي × دبا	٤,٤٠
		دبي × الجزيرة الحمراء	٤,٤٥
السابع	الجمعة ١٩٩٨/١١/١٣	اتحاد كلباء × العربي	٤,٤٥
		دبا × العروبة	٤,٣٥
		مسافي × عجمان	٤,٣٥
	السبت ١٩٩٨/١١/١٤	الامارات × حتا	٤,٣٥
		الذيد × الرمس	٤,٣٥
		دبا الحصن × دبي	٣,٢٠
		الجزيرة الحمراء × أهلي الفجيرة	٤,٣٥
الثامن	الجمعة ١٩٩٨/١١/١٩	العربي × الحمرية	٤,٣٥
		دبي × مسافي	٤,٤٠
		الرمس × دبا	٤,٤٠
		حتا × الذيد	٣,٢٠
	السبت ١٩٩٨/١١/٢٠	عجمان × الامارات	٤,٣٥
		العروبة × اتحاد كلباء	٤,٤٠
		أهلي الفجيرة × دبا الحصن	٤,٣٥
التاسع	الخميس ١٩٩٨/١١/٢٦	الحمرية × العروبة	٤,٢٥
		اتحاد كلباء × الرمس	٤,٤٠
		الامارات × دبي	٤,٤٠
	الجمعة ١٩٩٨/١١/٢٧	الذيد × عجمان	٣,٢٠
		دبا × حتا	٤,٣٥
		مسافي × أهلي الفجيرة	٤,٤٠
		دبا الحصن × الجزيرة الحمراء	٤,٣٥
العاشر	الخميس ١٩٩٨/١٢/٣	العروبة × العربي	٤,٣٥
		الرمس × الحمرية	٣,٢٠
		دبي × الذيد	٤,٣٠
	الجمعة ١٩٩٨/١٢/٤	عجمان × دبا	٤,٣٠
		حتا × اتحاد كلباء	٣,٢٠
		أهلي الفجيرة × الامارات	٤,٣٠
		الجزيرة الحمراء × مسافي	٤,٣٠
		الامارات × الجزيرة الحمراء	٤,٣٠
الحادي عشر	الخميس ١٩٩٨/١٢/١٠	الامارات × الجزيرة الحمراء	٤,٣٠
		الحمرية × حتا	٣,٢٠
		اتحاد كلباء × عجمان	٤,٢٥
		دبا × دبي	٤,٢٥
	الجمعة ١٩٩٨/١٢/١١	الذيد × أهلي الفجيرة	٤,٣٠
		العربي × الرمس	٤,٣٠
		مسافي × دبا الحصن	٤,٣٠
الثاني عشر	الخميس ١٩٩٨/١٢/٢٤	الجزيرة الحمراء × الذيد	٤,٣٠
		حتا × العربي	٣,٢٠
		عجمان × الحمرية	٤,٣٠
	الجمعة ١٩٩٩/١٢/٢٥	دبي × اتحاد كلباء	٤,٢٠
		الرمس × العروبة	٣,٢٠
		أهلي الفجيرة × دبا	٤,٢٥
		دبا الحصن × الامارات	٤,٣٠
الثالث عشر	الخميس ١٩٩٩/١٢/٣١	الامارات × مسافي	٩,٣٠
		العربي × عجمان	٩,٣٠
		دبا × الجزيرة الحمراء	٩,٣٠
	الجمعة ١٩٩٩/١/١	اتحاد كلباء × أهلي الفجيرة	٩,٣٠
		الحمرية × دبي	٩,٣٠
		الذيد × دبا الحصن	٩,٣٠
		العروبة × حتا	٩,٣٠
الرابع عشر	الخميس ١٩٩٩/١/٧	حتا × الرمس	٩,٣٠
		عجمان × العروبة	٩,٣٠
		دبي × العربي	٩,٣٠
		أهلي الفجيرة × الحمرية	٩,٣٠
	الجمعة ١٩٩٩/١/٨	الجزيرة الحمراء × اتحاد كلباء	٩,٣٠
		دبا الحصن × دبا	٩,٣٠
		مسافي × الذيد	٩,٣٠
الخامس عشر	الخميس ١٩٩٩/١/١١	الرمس × عجمان	٩,٣٠
		العروبة × دبي	٩,٣٠
		العربي × أهلي الفجيرة	٩,٣٠
	الجمعة ١٩٩٩/١/١٢	الحمرية × الجزيرة الحمراء	٩,٣٠
		اتحاد كلباء × دبا الحصن	٩,٢٠
		دبا × مسافي	٩,٣٠
		الذيد × الامارات	٩,٣٠

في مؤتمر صحفي اليوم

عبيدي بيليه يعلن انتقاله للعين رسميا

■ العين ـ حسن عفت:

■ يعقد في السادسة مساء اليوم بنادي العين مؤتمر صحفي للاعب الغاني عبيدي بيليه للاعلان عن تعاقده وانتقاله رسميا لنادي العين ليكتمل بذلك عقد اللاعبين الاجانب مع نادي العين بعد ان كان قد تعاقد مع نجم بوركينا فاسو سيدو تراوري ومن المقرر أن يكون قد وصل عبيدي بيليه في ساعة متأخرة مساء أمس وبذلك يكون نادي العين قد نجح في استثمار عودة اللاعبين الاجانب، وضم اثنين من ابرز نجوم القارة السمراء فالأول سيدو تراوري نجم بوركينا فاسو والذي تألق مع منتخب بلاده في بطولة الامم الأفريقية الاخيرة، وحقق معه المركز الرابع لاول مرة في تاريخه بفضل جهود نجمه سيدو تراوري.

اما عبيدي بيلية الصفقة الثانية الرابحة للبنفسجي، فهو من اشهر اللاعبين الافارقة على الاطلاق ونال جائزة الكرة الذهبية كأفضل لاعب افريقي من مجلة الفرانس فوتبول ويملك خبرة دولية كبيرة من خلال مشواره الطويل مع المنتخب الغاني وايضا مع رحلته الطويلة في الاحتراف والتي بدأت مع نادي دراجونز «التنين» بطل بنين مرورا بالاحتراف في قطر ثم فرنسا وايطاليا واخيرا مع نادي ميونيخ ١٨٦٠ الالماني ومنه الى نادي العين.

ويعتبر عبيدي بيليه مكسب كبير وصفقة رابحة لنادي العين بما لديه من مهارة فنية عالية وخبرة كبيرة ومن المنتظر ان يكون مع زميله سيدو تراوري ثنائي خطير بالاضافة الى النجوم المحليين بالفريق البنفسجي.



عبيدي بيليه

الوصل يشارك في بطولة الكؤوس العربية في بيروت

دعوة الاستقلال الايراني لمهرجان اعتزال فهد عبدالرحمن

■ دبي ـ الاتحاد: وافق مجلس ادارة نادي الوصل في اجتماعه امس الاول برئاسة أحمد الشعفار رئيس المجلس وبصفة نهائية على المشاركة ببطولة الكؤوس العربية التاسعة التي يستضيفها نادي النجمة اللبناني في الفترة من ١٩ وحتى ٣٠ اغسطس القادم.. ويسبق البطولة معسكر خارجي يقام في المانيا اعتبارا من ٢٣ يوليو يتوجه بعده الفريق مباشرة الى بيروت للمشاركة في البطولة.

كما اطلع المجلس على موافقة فريق الاستقلال الايراني بالمشاركة في مهرجان اعتزال فهد عبدالرحمن نجم الفريق سابقا وذلك يوم ٢٧ نوفمبر ليتزامن مع ماراثون دبي الذي ينظمه نادي الوصل.

ورشح المجلس عضوه محمد العامري لحضور دورة التنمية الادارية التي ينظمها مركز اعداد القادة.. واطلع على التقرير الشامل عن نشاط النادي خلال الموسم ٩٧ ـ ٩٨ والذي اعده مدير النادي سمير عبدربه واشاد بجهوده.

فهد عبدالرحمن

تجديد عقود مدربي الشعب وقبول اعتذار عبداللطيف تكليف البنزرتي لاختيار مساعده ومدربا للحراس

■ قرر مجلس ادارة نادي الشعب في اجتماعه امس الاول برئاسة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس المجلس تشكيل الاجهزة الادارية المشرفة على الفرق الرياضية في النادي وذلك على النحو التالي:

في كرة القدم: محمد عبدالله وعيسى محمد حسن ورضا عباس وخالد حسن الدوخي وأحمد حسن ويونس الحوسني.

في كرة اليد: عبيد خميس السويدي وسعيد مطر ومحمد الملا.

في كرة السلة: عبدالله الدح ويوسف عبدالله.

كما قرر تجديد قود الاجهزة الفنية لمختلف الالعاب على النحو التالي:

في كرة القدم: الخبير هيلجا طاهر (متفرغ) وجمال سالم مدرب ١٥ سنة (متفرغ) وصبري حسن مدرب مدرسة الكرة (غير متفرغ) ومحمد مرسي مدرب مدرسة الكرة (غير متفرغ) وعبدالله عباس وأحمد الزرعوني مدربا الحراس وسعيد سعيد بوزنجال مدربا وناصر الطلياني.

في كرة اليد: عبدالرحيم زكي القليوبي مدرب الفريق الأول والشباب (متفرغ) ونبيل شاهين مدرب الناشئين (متفرغ) وعادل خوجة مساعد المدرب الاول (غيرمتفرغ) وصباح سلوم مدرب الاشبال (غير متفرغ).

في كرة السلة: زاهر عبدالباسط مدرب الفريق الاول (متفرغ) ومحمد مكاوي مدرب الناشئين (غير متفرغ) وياسر خالد مدرب الاشبال (غير متفرغ) وأحمد حسن مدرب الميني باسكت (غير متفرغ).

■ في كرة الطاولة: حكمت جواد سلمان (متفرغ) وحسن الزرعوني (غير متفرغ).

■ في العاب القوى: سمير عودة البنا (غير متفرغ).

ووافق المجلس على قبول اعتذار بواريو عبداللطيف مدرب فريق ١٩ سنة لكرة القدم وتوجيه الشكر له وايضا قبول اعتذار حميد سلمان مدرب تحت ١٧ سنة وتوجيه الشكرله وانتهاء عقد مدرب حراس المرمى سوفلد ومدرب مدرسة الكرة ايمن مصطفى عبدالسلام وصبحي أمين زكي اخصائي العلاج وتوجيه الشكر لهم.

عبدالله بن سالم القاسمي

تجديد عقد النابلسي

وقرر المجلس تجديد عقد مدير النادي مروان النابلسي نظرا لكفاءته وجهده المميز وموسى أحمد محاسب النادي ومشرف الاستاد عبدالواحد دعدوع ومشرف الصالة المغلقة فضل عثمان علي والسكرتير محمد عبدالفتاح والمشرف الاجتماعي عماد أبوهاشم الجندي.

ووافق على ايفاد المدرب حسن علي الزرعوني مدرب الطاولة الى مصر لحضور دورة تدريبية على ان يتحمل النادي كافة النفقات المترتبة على مشاركته.

كما وافق على تجديد عقد مسؤول الوحدة العلاجية سعيد جفان والاخصائيين أحمد عثمان وعلي القادري وسمير جامبيه وعلي قادر وعبدالعزيز صالح وتقرر استكمال الاجهزة اللازمة في الوحدة العلاجية.

مساعد للبنزرتي ومدرب للحراس

على صعيد آخر قرر المجلس تكليف مدرب الفريق الاول لكرة القدم فوزي البنزرتي لاختيار مساعد له ومدرب لحراس المرمى لاستكمال الجهاز التدريبي للفريق. صرح بذلك اسماعيل عبدالله أمين السر العام.

مؤتمر صحفي هام لاتحاد اليد السبت القادم

■ يعقد اتحاد اليد في الخامسة من مساء السبت القادم مؤتمرا صحفيا هاما وذلك لشرح نظام المسابقات المحلية للموسم القادم وكذلك برامج البطولات والمشاركات الخارجية للمنتخبات الوطنية والاندية في البطولات القارية والعربية والخليجية.

نتائج طيبة لصغار الشباب في فرنسا

■ سجل صغار الشباب لخماسيات الكرة نتائج جيدة في بطولة اديداس وبيبسي كولا لرعاية المواهب المقامة حاليا في فرنسا حيث سجل الفوز من مباراتين على امريكا بنتيجة ١/٤ وعلى هونج كونج بنتيجة ٤/صفر ، فيما خسر مباراة واحدة امام سلوفاكيا بنتيجة ٣/٤ ويذكر ان البطولة تشهد مشاركة ٤٠ دولة.

في اول اجتماع لها بمسقط

تنظيمية الطائرة لدول التعاون تناقش الاستعدادات للبطولة السادسة للشباب

■ مسقط - الاتحاد: تعقد اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة لدول مجلس التعاون الخليجي اليوم اجتماعها الحادي والثلاثين وهو الاجتماع الاول للجنة بعد انتقال مقرها لسلطنة عمان.

ويترأس الاجتماع صالح بن خليفة الخصيبي رئيس الاتحاد العماني للكرة الطائرة رئيس اللجنة التنظيمية وبحضور اعضاء اللجنة وهم جاسم علي رجب «الامارات» وفهد الدهمش «السعودية» ومحمد ساير «الكويت» وناصر الهاشمي «الكويت» وفرج مفتاح «قطر» وعبدالعزيز الخروصي «سلطنة عمان»

وستناقش اللجنة عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها اهمها سحب قرعة مباريات بطولة التعاون السادسة للشباب لدول مجلس التعاون والتي ستقام بالدمام بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٢ وحتى ٢٨ اغسطس القادم والاطلاع على التقرير الذي سيقدمه ممثل السعودية فهد الدهمش عن الاستعدادات والتحضيرات التي تمت لاستضافة البطولة.. كما سيتم تشكيل رئيس واعضاء اللجنة الفنية ولجنة الحكام لهذه البطولة.

ويتم خلال الاجتماع اعتماد التغييرات في بعض البنود التي اقرها رؤساء اللجان الاولمبية في الاجتماع الاخير الذي عقد بدولة البحرين والاقتراح الذي تقدمت به قطر لاستحداث بطولة الناشئين لدول مجلس التعاون الخليجي والاقتراح الذي تقدمت به البحرين لاقامة بطولة شاطئية على مستوى دول مجلس التعاون

سباقان للقوارب الحديثة يومي ١٨ و١٩ يونيو الحالي

■ عقدت لجنة القوارب الشراعية الحديثة بنادي تراث الامارات امس اجتماعا مع لجنة الحكام لوضع الترتيبات النهائية للسباق الذي يقام يومي ١٨ و١٩ يونيو الحالي على شاطئ الراحة بأبوظبي.

وصرح عبدالله محمد العبيدلي رئيس اللجنة بأن اللجنة اعتمدت التعليمات الخاصة بالسباق الذي يقام ضمن فعاليات الملتقى الطلابي الصيفي الخامس بجزيرة السمالية. وشارك في الاجتماع بجانب لجنة القوارب الشراعية الحديثة ممثلون عن جمعية «الكاتاماران» وجمعية ابوظبي لليخوت، وجمعية الالواح وغيرها.

ومن المتوقع ان يشارك في سباق القوارب الشراعية الحديثة واليخوت على شاطئ الراحة العشرات من الزوارق للطلاب المشاركين بالملتقى الخامس بجانب هواة زوارق الليزر والهوبي كات واليخوت في تظاهرة بحرية جديدة يومي ١٨ و١٩ يونيو الحالي.

مكراي يفوز برالي اليونان والوهيبي يحل ثانيا في المجموعة «ن»

■ انتزع البريطاني كولن مكراي بطولة رالي اليونان من الفرنسي ديديه اوريول في المرحلة الاخيرة من الرالي الذي شهد تألق نجمين جديدين في عالم الراليات هما البطل العماني حمد الوهيبي والتركي فولكان ايزيك.

وحفلت المراحل الثلاث الاخيرة من رالي اليونان بتغييرات كثيرة على المراكز الاولى. فبعد تصدر اوريول بفارق ١٥ ثانية عن اقرب منافسيه. تبخرت آماله بالفوز في المرحلة الـ ١٦ عندما توقفت سيارته التويوتا دون اسباب واضحة لمدة ثلاثين ثانية مما سمح لمكراي بالتقدم والفوز. وفي المرحلة نفسها، اضطر سائق سوبارو بييرو لياتي الى الخروج من مسار السباق لعطل في مقود سيارته، الا انه تمكن من الوصول الى مرآب السيارات والحصول على مساعدة تقنية.

أما في المرحلة الاخير البالغة ٢٧ كم، فقد تقدم مكراي على اوريول بفارق ١٩ ثانية، تصدر بعدها السباق. بينما حل كلنكونن في المركز الثالث.

أما البطل العماني حمد الوهيبي احتل في عاشر مشاركته المركز الثاني لبطولة المجموعة «ن» وجاء اداء سائق مارلبورو حمد الوهيبي متميزا في واحد من اكثر الراليات العالمية صعوبة. اذ تقدم على السائق الكيني لويس كليمنت وحل خلف جوستاف تريليز.

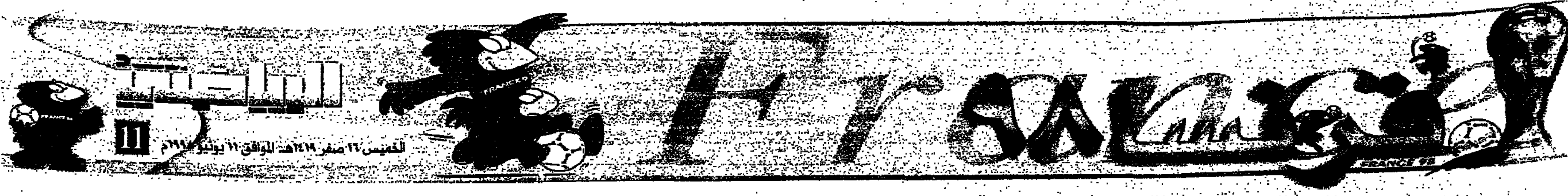
لقاء براتيسلافا لالعاب القوى:

فوز كومن وماتيتي بسباقي ٢٠٠٠ م و٤٠٠ م حواجز

■ احرز صاحب الرقم العالمي في سباق ٣٠٠٠ م العداء الكيني دانيال كومن سباق ٢٠٠٠ م ضمن لقاء براتيسلافا الدولي لالعاب القوى عندما قطع المسافة في ٢٣ر٢مر٤ دقائق متقدما على مواطنيه لوك كيبكوسجي (٨٢, ٥٢, ٤ د) وطوم تيلريكي (١٢, ٥٧, ٤ د).

وفاز الزامبي صاموييل ماتيتي بسباق ٤٠٠ م حواجز قاطعا المسافة بزمن ٩٢, ٤٨ ثانية وحل امام الروسي روسلان ماتشتشنكو (٩٨, ٤٨ ث)، وحل الكيني جوزيف كيتير اول في سباق ٣٠٠٠ م موانع بزمن ٩١, ٠٨, ٨ د، متقدما على مواطنه برنار بارماساي (٦٠, ٠٩, ٨ د)، والامريكي مارك كرير اول في سباق ١١٠ م حواجز (١٣, ١٣ ث).

ولدى السيدات، احرزت الامريكية تونيا لاوسون سباق ١٠٠ م حواجز بزمن ٠١, ١٣ ثانية في حين حققت التشيكية دانييلا بارتوفا رقما اوروبيا جديدا في مسابقة القفز بالزانة مسجلة ٥١, ٤ م.



الفيكتوري في باري اليوم

.. وكأس عالم آخر في البحر (!!)

كالعادة .. إيطاليا تدشن الجولة الأولى من بطولة العالم للزوارق السريعة

■ رسالة ايطاليا: محمود الربيعي

■ وحان موسم الفيكتوري تيم..

هو إذن مونديال بحري يسير جنبا الى جنب مع المونديال البري الذي ملأ الدنيا وشغل الناس.

وإذا كان الفارق يبدو رهيبا بين بطولة العالم للزوارق السريعة وبين بطولة العالم لكرة القدم.. فعزاؤنا هو مشاركة ابناء الامارات في كأس العالم البحري تعويضا عن خيبة الأمل التي ابعدتنا عن كأس العالم الكروي بعد ان داعبت خيالنا ودغدغت مشاعرنا لبعض الوقت.

واذا كان توقيت البطولة البحرية يبدو غير ملائم.. إذ لا مجال للانشغال هذه الايام بشيء آخر غير كرة القدم.. فليس باليد حيلة.. فهكذا اراد الاتحاد الدولي للرياضات البحرية واللجنة المنظمة لبطولة العالم للزوارق.. وليس امامك سوى الانصياع والقبول من منطلق أن ما للبحر للبحر.. وما للبر للبر.

وتشاء المفارقات ان يكون تدشين البطولة في ايطاليا.. ورغم انها عادة سنوية تعطي الحق للايطاليين في استضافة الجولة الاولى من البطولة باعتبارهم مهد السباقات في الزوارق السريعة.. إلا ان الامر في هذه السنة يبدو مختلفا.. والامر الذي لاشك فيه ان الايطاليين بمختلف انتماءاتهم ومشاربهم يرفضون الانشغال بشيء آخر غير كرة القدم باعتبارهم عشاقا لها الى حد الهوس والجنون (!)

رغم كل ذلك لم يجد الفيكتوري تيم حلا آخر سوى ان يتوكل على الله ويحمل زوارقه ويرحل الى ايطاليا استعدادا للجولة الاولى في مدينة باري الايطالية الساحلية التي تقع على شاطئ البحر الابيض المتوسط.. وموعد انطلاقة الجولة يوم السبت المقبل لسباق كسر الكيلو الذي يحدد اسرع زورق في مسافة كيلومتر واحد.. اما السباق الرئيسي فموعده يوم الاحد.. وهو السباق الذي يحدد بطل العالم في نهاية الجولات الستوية وتزيد مسافته عن ١٠٠ ميل بحري في كل جولة.

والفيكتوري هذا العام ليس ككل عام.. فقد اعد العدة لاستعادة بريقه المفقود.. حيث كان قد فقد لقبه في العام الماضي في مشهد درامي لم يحدث منذ مشاركته الاولى عام ٩٢ عندما فاز المتسابق السعودي ليث فرعون على ظهر الزورق الايطالي «جولي موتور فيراتي» بالبطولة عن جدارة وبفارق ليس بسيط عن زوارق الفيكتوري البطلة!

تحولات هائلة وتجهيزات كبيرة واستعداد مبكر لدى الفيكتوري تيم سواء على صعيد متسابقيه او على صعيد زوارقه وحتى على صعيد أطقمه الفنية تنبئ بعودة قوية لامراء البحار من اجل استرجاع عرش البحر واسترداد تاج البطولة العالمية التي طالما وضعها ابناء الامارات على رؤوسهم في خيلاء مؤكدين انهم ابناء بحر وان إرث الآباء والأجداد لازال موصولا في الجيل السري للابناء.

هو اذن وعد صريح من نجوم الفيكتوري بان يكونوا على الموعد وان يستعيدوا لجماهيرهم الاماراتية والعربية لقب البطولة حتى يظل اسم امراء البحار التي اطلقته عليهم الصحافة الفرنسية ذات يوم اسم على مسمى.

■ وعد جديد من أمراء البحار باستعادة البريق

■ تجهيزات هائلة تضع الفيكتوري في مكانه الصحيح

اعضاء الفيكتوري تيم في لقطة مع الزوارق الجديدة.

خلفان وحديث البداية

■ نشعر بالتفاؤل رغم زيادة الضغوط
■ نعم كل العيون مسلطة على الطاقم الوطني الجديد
■ شعارنا في الجولة الأولى: التنافس ولكن بحذر

■ مع بداية انطلاقة المنافسات في كل عام يدعو خلفان حارب مدير الفيكتوري رجال الصحافة لجلسة اشبه الى مؤتمر صحفي يتحدث فيها عن الجديد وعن الطموحات وعن المنافسة.. وكان خلفان حريصا على وضع رجال الصحافة في الصورة بكل التطورات الاخيرة التي ستضع الفيكتوري في موقعه الصحيح وتحافظ له على مكتسباته العالمية التي حققها خلال السنوات الماضية.

تحدث خلفان بداية عن التطورات الجديدة التي صاحبت المحركات المعروفة باسم لمبرجيني وهي المحركات التي اعتمدها الفريق اعتبارا من السنة الماضية لكنها لم تحقق الطموحات لكثرة اعطالها الامر الذي دفع بادارة الفريق الى اتخاذ قرار هام باعادة تصنيع هذه المحركات في ورشة الفيكتوري وتطلب ذلك قرارا بتعيين مجموعة من الفنيين العاملين في مصنع هذه المحركات بايطاليا في الفيكتوري لضمان اعادة تصنيع المحركات بالامارات والاشراف عليها اشرافا كاملا خلال جولات بطولة العالم على أن يقوم المصنع الايطالي بمد الفيكتوري بقطع الغيار المطلوبة. وهذا الاسلوب الجديد يضمن جاهزية الزوارق بنسبة ١٠٠٪، كما انه يكون قادرا على حل المشاكل الفنية في الحال على عكس ما حدث في السنة الماضية، اضافة الى انه يدرأ بعض الاشاعات التي سرت في الموسم الماضي والتي كانت تقول ان هناك تعمدا من الشركة في عدم جاهزية المحركات الخاصة بالفيكتوري لصالح الزوارق الايطالية الاخرى من منطلق أن كلهم ايطاليين، ويؤكد خلفان ان هذا الاسلوب كان هو الامثل، كما انه يقلل من النفقات بعد أن صرفنا الكثير في الموسم الماضي نظرا لتوالي الاعطال.

هذا على صعيد المحركات.. اما على صعيد الزوارق.. يقول خلفان.. فلقد تعاقدنا مع المصمم العالمي المعروف مايكل بيتر واشترينا بالفعل تصميما جديدا وبنينا زورقا جديدا تحت اشراف هذا المصمم سيكون جاهزا اعتبارا من الجولة الثالثة من البطولة.. والزورق حاليا خاض بعض التجارب واثبت كفاءة عالية غير اننا لسنا في عجلة من أمرنا استفادة من التجارب السابقة.. ولقد رأينا تنويع زوارقنا من اجل المنافسة.. والزورق الجديد يحظى بمواصفات اخرى غير تلك المواصفات التي بدأنا بها منذ مطلع التسعينات.. وبالمناسبة تصميم الزورق الجديد يتشابه مع زورق جولي موتورز فيراتي وزورق روح النرويج.. وبالطبع تتطلب منا قوة المنافسة ان نأخذ من تجارب الآخرين احسن ما فيها.



خلفان حارب

وهكذا يشمل التطوير المحركات والزوارق وهناك كما تعرفون جديدا على صعيد المتسابقين. فلقد قررت ادارة الفيكتوري توطين الزورق رقم (٤) الذي اقوده مع زميلي محمد الغيث وهذا يحدث لاول مرة على صعيد الفئة الاولى.. وبالطبع هذه الخطوة تمت بعد دراسة متأنية وأعتقد انها جاءت في الوقت المناسب تماما.

ادرك بالطبع ان كل العيون ستكون مصوبة تجاه الطاقم الوطني الجديد.. وستكون امال وطموحات جماهيرنا في الامارات تجاهنا بلا حدود ونحن نقدر ذلك ونفرح به.. ورغم ما في ذلك من ضغوط هائلة إلا اننا سعداء بالتجربة وسنخوضها بإذن الله دون رهبة أو خوف.. لكن شعارنا وخاصة في الجولة الاولى سيكون التنافس بحذر.. فسوف نسعى الى الوصول الى خط النهاية أولا واذا امكن من خلال مركز متقدم يعطينا الحق في جمع بعض النقاط بشكل مبكر.. واعتبارا من الجولة الثالثة وبعد ان نكون قد اكتسبنا خبرة جديدة وبلغنا مرتبة مرضية من التفاهم سوف ننطلق من اجل المنافسة على المركز الاول.

تعرفون.. يقول خلفان.. ان اي طاقم جديد في حاجة الى التفاهم.. وهذا العنصر بالذات ربما يكون من الصعب تحقيقه من الجولة الاولى لذا فسوف نتوخى الحذر والحيطة خاصة انني سأقوم بمهمة الملاح لاول مرة في الفئة الاولى على أن يتولى زميلي محمد الغيث مسؤولية دفة القيادة. إذن هدفنا في الاساس هو الوصول لخط النهاية وخاصة في الجولة الاولى وهذا في حد ذاته سيكون مرضيا لنا.

شخصيا أشعر بالتفاؤل ولا تسيطر علي احاسيس الرهبة أو الخوف.

فانا مستعد نفسيا واعتقد أن ذلك هو شعور الغيث ايضا.. إذن الحذر اولا.. والانطلاق ثانيا بعد عدة جولات املا في تحقيق آمال جماهيرنا في الامارات وجماهيرنا العربية.

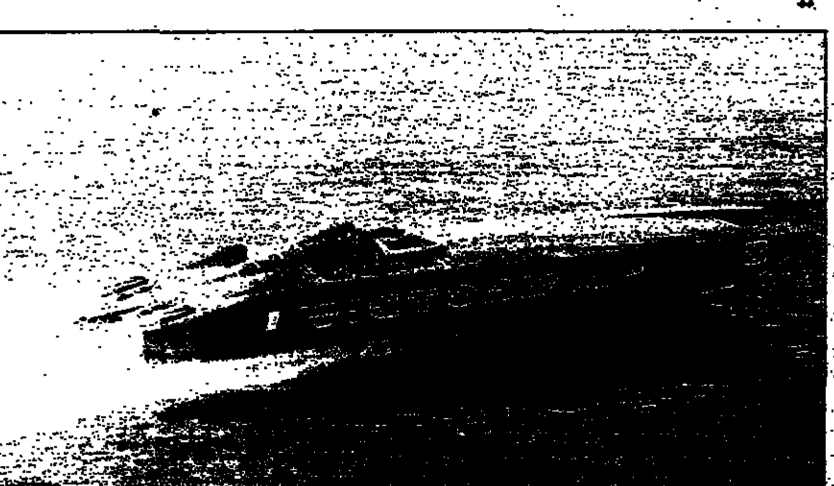
١٣ زورقا مشاركا في البطولة والمنافسة سداسية كالعادة

■ اكد خلفان حارب أن المروج العالمي للبطولة أخبر الدول المشاركة ان عدد الزوارق ارتفع الى ١٣ زورقا وهذا هو الحد الادنى الذي سوف تنطلق به البطولة اعتبارا من الجولة الاولى بايطاليا.

وحول المنافسة يقول مدير الفيكتوري انها ستكون عاصفة كالعادة.. وإن كان من المتوقع أن تزيد هذا العام.

هناك (٦) زوارق تحديدا تنحصر بينها المنافسة كل عام هي زوارق الفيكتوري الثلاثة، اضافة الى الزورقين الايطاليين المعروفين جول موتورز فيراتي وبلبوا وسوف يلحق بالمنافسة هذا العام الزورق النرويجي المعروف باسم روح النرويج.

وقال خلفان ان هناك تعديلات جديدة واضافات مهمة حدثت على هذه الزوارق اهمها ادخال نظام الديزل في زورق بلبا بدلا من البترول العادي وهذا اعطى للزورق سرعات خرافية واعتقد انه سيكون منافسا خطيرا هذا العام، هذا اضافة الى الامكانيات المعروفة في زورق فيراتي.. كما اننا نحن ايضا ادخلنا تعديلات جديدة ستزيد من السرعة.. وكل ذلك يصب في خانة المنافسة الشديدة.





زورق خلفان حارب الجديد.

احتكار جديد للفيكتوري تيم فقط

■ قال خلفان أن ادارة الفيكتوري تيم برئاسة سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم لا تدخر وسعا في سبيل تطوير ادائها من عام الى عام.. واذا كانت التطويرات الجديدة التي دخلت على المركات والزوارق يشاركنا فيها غيرنا وخاصة الزوارق الايطالية والنرويجية.. فهناك فكرة جديدة سترى النور اعتبارا من موسم (٩٩) وهي تتعلق باحتكار الفيكتوري تيم لتطور تقني مهم في صناعة المحركات.. فلقد تم الاتفاق مع شركة لمبرجيني في ايطاليا بأن تبدأ من الآن في وضع تصميم جديد للمحركات بحيث يستخدم فيها ناقل الحركة بسعة (٦) غيارات أي باضافة غيارين على الزوارق الايطالية الحالية.. وتم بالفعل توقيع الاتفاقية.. وستكون الغيارات الستة جاهزة للاستخدام بزوارق الفيكتوري اعتبارا من السنة القادمة.. وهذا في حد ذاته يعطي ميزة خاصة متفردة لزوارق الفيكتوري.

التعاون مع الآخرين مبدأ لا رجعة فيه

■ لان ادارة الفيكتوري ومنذ اشهارها ومشاركتها في بطولة العالم رفعت شعارا حقيقيا بمد يد العون للزوارق المنافسة وكانت دائما سباقة بوضع كافة خبراتها من اجل اصلاح الزوارق الاخرى سواء في ورشة الفيكتوري خلال استضافة آخر جولتين من سباقات كل عام أو حتى خلال الجولات الاخرى الاوروبية من خلال السماح للفريق الفني للفيكتوري بأن يشارك في اصلاح اعطال الآخرين.. هذا المبدأ قال عنه خلفان انه لا رجعة فيه لان من خلاله اكتسب الفيكتوري احترام الآخرين.. فالسعي الدائم للفوز والانتصار لا يفسد للود وللتعاون قضية.. من اجل تأكيد هذا الشعار وافقت ادارة الفيكتوري مؤخرا وبعد أن اصبح لديها وحدة متكاملة لتطوير محركات لمبرجيني في الامارات على اعادة تصنيع هذه المحركات بورشة الفيكتوري لصالح زورق روح النرويج.. وقد لاقى هذا الاتجاه صدى هائلا لدى المتسابقين النرويجيين.

المتسابقين يصلون لايطاليا اليوم

■ وصل الى باري بالفعل رجال الصحافة المرافقين للفيكتوري في جولته الاولى وهم الزميل كمال طه من الخليج والزميل رفعت بحيري من البيان.. ومحمود الربيعي من الاتحاد.. كما وصل الوفد التليفزيوني والوفد الاداري والاطقم الفنية..

اما المتسابقين وهم خلفان حارب ومحمد الغيث للزورق رقم (٤) وسعيد الطاير وفيلكس سيراليس للزورق رقم (٥) «وهو رقمه الجديد بدلا من (١)»، وعلي ناصر بالحبالة ورانندي سيزم للزورق رقم ٧، كل هؤلاء سوف يصلون الى باري الايطالية اليوم.

زوارقنا المعدلة جاهزة للانطلاق

■ زورق سعيد الطاير وسيراليس رقم (٥) تم اجراء تعديل هام عليه وهو تخفيض وزنه لكي يقترب من ٤٠٠٠ كيلوجرام حسب المواصفات التي حددتها اللجنة المنظمة.. وأجرى الزورق تجاربه في الامارات وايطاليا ومستواه يبشر بالخير.

■ الزورق رقم (٧) لعلي ناصر بالحبالة ورنيد سيزم تم ادخال نظام جديد متطور على مقدمه يعطي للزورق الفرصة للالتفاف السريع وهو العيب الذي كان يعاني منه الزورق في العام الماضي، اثبتت التجارب نجاح هذا النظام.

■ زورق خلفان حارب رقم (٤) الذي لم ينجح في العام الماضي رغم انه زورق جديد ادخلت عليه بعض التحسينات واستجاب لها وسوف يشارك به خلفان والغيث في اول وثاني جولة فقط.. على ان يشق الزورق الجديد طريقه نحو البطولة اعتبارا من الجولة الثالثة.

فرعون يا فرعون..!

هل ينجح الليث السعودي بعد أن ترك «فيراتي» وذهب «لبلبوا» ؟!

■ سألنا خلفان حارب سؤالا محددا له جوانب فنية.. والسؤال يقول: هل ينجح المتسابق السعودي ليث فرعون مع «بلبوا» مثلما نجح في العام الماضي مع «فيراتي» وحقق بطولة العالم؟!

قال خلفان بداية نحن نقدر ليث حق التقدير ونعمل له الف حساب كمتسابق متمكن اظهر براعة وحسن قيادة في العام الماضي.. لكن النقلة الجديدة من «فيراتي» الى «بلبوا» ربما لا تكون في مصلحته لانه بالتأكيد في حاجة الى التعود على الزورق الجديد.. خاصة وان هذا الزورق «بلبوا» سيعمل بالديزل بدلا من البنزين وهناك بالتأكيد فارقا كبيرا بين الاسلوبين.. إن ليث في حاجة لوقت لكي يتأقلم مع الزورق ومع الطاقم الجديد.. ويقول خلفان السؤال الذي اصبح بلا اجابة وأهديه للجنة المنظمة للبطولة هو: هل البطولة الماضية سجلت باسم الزورق «فيراتي» أم سجلت باسم ليث فرعون.. وهل ينتقل اللقب مع المتسابق أم يظل للزورق نفسه؟!

ويعود خلفان للتحدث عن ليث وعن انجازه الذي حققه بالفوز ببطولة العالم في العام الماضي ويقول لقد حقق البطولة عن جدارة لانه متسابق موهوب ولاشك انه مثل بلده السعودية خير تمثيل واضاف عمقا لامكانيات المتسابق العربي.. والسؤال هو: لماذا لا تعترف به السلطات السعودية حتى الآن.. لماذا لا تدعمه وتشجعه وتسانده وتقف وراءه خاصة وانه كان حريصا كل الحرص على رفع العلم السعودي بعد كل فوز وبذل جهدا جبارا من اجل بلده.. إن ليث يستاهل ان تقف خلفه وتدعمه السلطات السعودية لانه مكسب كبير ومغامر.

ليث فرعون

اقتراح إماراتي سيقلب موازين البطولة

التجمع بدلا من الجولات المكوكية والتنفيذ اعتبارا من سنة ٩٩

■ كشف خلفان حارب عن اقتراح جديد تتبناه الامارات باعتبارها عضوا بارزا في الرياضات البحرية العالمية.. والاقتراح من شأنه ان يقلب موازين البطولة!

يقول خلفان لدينا مشروع متكامل مضمونه الأخذ بنظام التجمع بدلا من النظام الحالي المعتمد على اقامة البطولة من خلال ٩ أو ١٠ جولات في مختلف دول العالم.

والاقتراح مبني على اساس ان نظام التجمع سيعالج معظم المشاكل التي تعاني منها البطولة حاليا وخاصة فيما يتعلق بالنفقات المبالغ فيها والتي ادت الى هروب العديد من الزوارق بسبب عدم تمكنها من مجاراة المصاريف الخاصة بالشحن والنقل والاقامة والتنقل الدائم من بلد الى بلد.. كما ان نظام التجمع سيقوي من البطولة.. وسيجعل الدول تتنافس فيما بينها للاستضافة لانها مرة واحدة في العام.

وعندما سألنا خلفان ألن يضر ذلك بالفلسفة التي قام عليها الفيكتوري والتي تعتمد على الترويج لدولة الامارات من بلد الى بلد!

قال خلفان بالعكس سيعطينا ذلك حرية الحركة أكثر والتنقل من مكان الى مكان ايضا.. فنحن لدينا دعوات سنوية من امريكا للمشاركة في بطولتها وهي بطولة كبيرة وسمعتها عالمية.. وايضا لدينا دعوات متكررة للمشاركة في بطولة استراليا السنوية وبطولة نيوزيلندا السنوية يمكننا المشاركة في بطولة اوروبا السنوية ايضا..

وان الموافقة على اقامة البطولة بالتجمع ستعطي لكل الفرق المشاركة حرية الحركة للمشاركة في بطولات جديدة.. لان جميع المشاركين في بطولة العالم لا يستطيعون المشاركة في بطولات امريكا ونيوزيلندا واستراليا واوروبا لتضارب المواعيد بين هذه البطولات وبطولة العالم، اننا عرضنا هذا المقترح في العام الماضي لكنه لم يلق القبول.. غير اننا نجد ان الفرصة سانحة بشكل اكبر هذا العام خاصة بعد أن زادت المشاكل الخاصة بالتكاليف المادية وتسبب ذلك في عدم اعتماد بعض الجولات بشكل نهائي حتى الآن.. ومن بين هذه الجولات جولة لبنان المهددة بسبب زيادة التكاليف المرصودة على الدولة المستضيفة وايضا جولة مالطا المهددة بعدم الاقامة لنفس السبب.

الاعداد الداخلي يبدأ اليوم بنادي الشباب

■ محمد حمصي:

■ يبدأ منتخب الأمل لكرة السلة مشواره الحقيقي صباح أمس بنادي الشباب وبتشكيلته الجديدة التي سيتم التركيز عليها لتكون الرافد الاساسي لمنتخبي الشباب والرجال في السنوات القادمة.

والتشكيلة الجديدة تضم اثنين فقط من الذين شاركوا مع منتخب الشباب في بطولة التعاون التي اقيمت في قطر خلال شهر اكتوبر الماضي وهما ايوب احمد عباس من الوصل وسالم مبارك محمد من الشارقة، اضافة للاعبين الجدد راشد سالم جاسم ومحمد عبدالحميد ابراهيم ومحمد سعيد الرميثي من الوحدة وفيصل محمد حسين ومحمد حسن جمعة (حمادة) من الوصل وموسى خويدم من الاهلي وطلال مصبح مطر من النصر وجاسم عبدالرحمن عبدالرضا من الشباب وابراهيم سعيد سيف من بني ياس ومحيي الدين محمد فضل من العين.

ويقود المنتخب عبدالحميد ابراهيم مدرب الوحدة والذي جددت فيه الادارة الفنية الثقة كمدرب للفريق الاول ومعه أحمد جاسم والذي عمل سنوات طويلة مع الجهاز الفني للمنتخب الاول والاداري النشيط ماجد الحساوي والذي سينضم فعليا للمنتخب بعد عودته من معسكر اوهايو.

منتخب الامل سيبدأ تدريباته في الخامسة مساء اي بعد تجمعه ويستمر حتى يوم الثلاثاء القادم موعد اقلاعه الى امريكا حيث ستستغرق رحلته ثلاثة اسابيع وتشتمل على ثلاث مراحل.. المرحلة الاولى في اوهايو من خلال معسكر فرق يلعب خلاله منتخبنا مباراتين يوميا على مدى اسبوع كامل ثم ينتقل الى منطقة كليفلاند الواقعة في نفس الولاية لاقامة تدريبات مشتركة مع فرق جامعية وعلى مدى خمسة ايام متتالية وفي المرحلة الثالثة والاخيرة والتي تستغرق اسبوعا ويشارك فيها ٢٠ فريقا فسوف تشتمل على مباراتين يوميا مع فرق تتساوى من حيث المستوى مع منتخبنا بعكس المرحلة الاولى التي ستشهد مستويات اعلى مع الجامعات الامريكية التي يسعى خلالها المدربون لاكتشاف النجوم.

اقتراح جديد

هذا وعلم «الاتحاد الرياضي» بأن الجهاز الفني للمنتخب تقدم باقتراح بخصوص شغل الفترة الطويلة التي تفصل ما بين معسكر اوهايو والمعسكر الداخلي الذي سيقام في دبي اعتبارا من ١٥ اغسطس وحتى ٢٥ منه استعدادا للبطولة العربية المدرسية التي ستقام في المغرب من ٥ الى ١٥ سبتمبر، بحيث لا يكون هناك فراغ كبير مما يستدعي فعلا لاجراء تعديل طفيف على برنامج الاعداد.

وبعد العودة من امريكا سيرتفع عدد اللاعبين الى ١٦ حيث سينضم كلا من حاتم راشد مبارك من العروبة وجاسم سعيد من الاهلي وعدنان الخيال من الشارقة وسالم عبيد موسى من الامارات بعد انتهاء امتحانات الثانوية الخاصة.

انتظروا هذا الفريق!

وفي اول تصريح له بعد تكليفه بتدريب الفريق اكد عبدالحميد ابراهيم بأن الفريق الحالي يختلف كليا عن كل الفرق السابقة من حيث معدل اعمار اللاعبين والذي لا يتجاوز ١٦ عاما لدرجة ان منتخب الامارات سيكون اصغر المنتخبات المشاركة في البطولة العربية المدرسية بالمغرب وبطولة العرب بالكويت خلال شهر اكتوبر القادم. واضاف بأن هذا المنتخب كان نتاجا لثمرة جهود متواصلة قام بها اتحاد كرة السلة في آخر ثلاث سنوات من خلال تجمعات المناطق وسوف يقوم بتغذية منتخبي الشباب والرجال وبالذات الرجال الذي يحتاج الى اجراء تعديلات عليه في الفترة القادمة.. وقال عبدالحميد بأن الحكم على هذا المنتخب سيكون بعد سنتين فانتظروه.

العاب القوى وكرة الطاولة تمثلان الامارات في الدورة العالمية للشباب

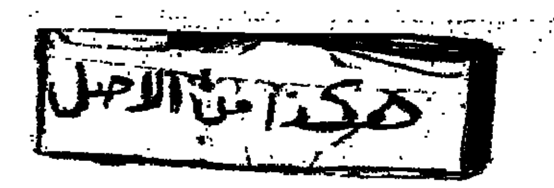
■ بناء على الدعوة الموجهة من اللجنة الاولمبية الوطنية الى الاتحادات الرياضية المشاركة في دورة الالعاب العالمية للشباب وهما اتحاد العاب القوى واتحاد كرة الطاولة فقد عقد الاجتماع المشترك في مقر اللجنة مساء يوم الثلاثاء الماضي بحضور: سعادة أحمد ناصر الفردان الامين العام للجنة الاولمبية الوطنية وسعادة العميد محمد حسين علي عضو مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الوطنية رئيس الوفد والسيد راشد الجربي اداري منتخب العاب القوى للشباب والسيد محمد عبيد الخود اداري منتخب كرة الطاولة للشباب.

وقد تم في هذا الاجتماع مناقشة مختلف الاجراءات والترتيبات الخاصة بهذه المشاركة التي ستقام في الفترة من ١١ الى ١٩ يوليو القادم بما يحقق تواجد رياضيي دولة الامارات في هذه الدورة العالمية الخاصة بالشباب والتي تمثل مناخا طيبا لهذه الشريحة الحيوية لفئات اللاعبين لاكتساب الخبرة والمعرفة والاطلاع على احدث فنون الألعاب وتطورها.

وقد اسفر الاجتماع عن وضع برنامج تنسيقي منذ الآن وحتى مغادرة الوفد لتوفير مختلف متطلبات هذه المشاركة من النواحي الادارية والفنية مع حرص اللجنة الاولمبية الوطنية على تقديم كل الدعم الممكن للمنتخبات المشاركة ومن المتوقع ان تكون مغادرة الوفد ٩ يوليو المقبل.

وسينظم اتحاد كرة الطاولة معسكرا تدريبيا للمنتخب على مرحلتين، المرحلة الاولى تبدأ السبت المقبل ولغاية ٢٦ يونيو الجاري في النادي الاهلي، والمرحلة الثانية معسكر مغلق من يوم ٢ يوليو وحتى موعد السفر.

كما سيتخذ اتحاد العاب القوى الاجراءات اللازمة لتنظيم فترة اعداد مناسبة بما يتوافق مع برنامج المشاركات الخارجية القادمة.



مسابقات المونديالية فرنسا ٩٨

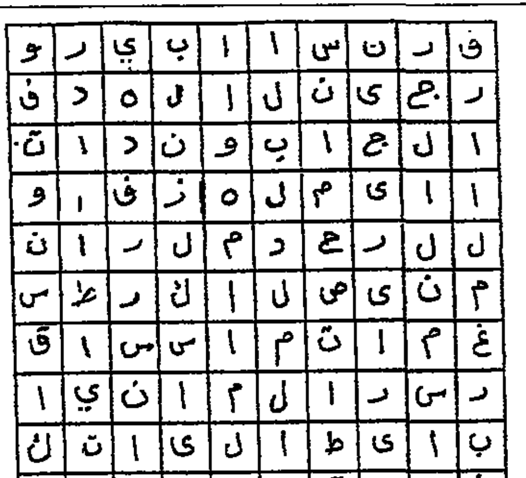
مسابقة «الفهيم» المونديالية «الكلمة الضائعة»



عزيزي القارىء.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك ان تشطب الحروف المكونة لهذه الكلمات رأسيا أو قطريا أو أفقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة.

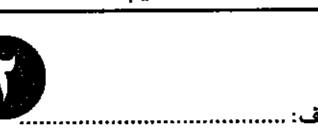
كلمة اليوم:
دولة عربية فتية شاركت في نهائيات كأس العالم في روما ١٩٩٠م

الكلمات:
ايطاليا - المكسيك - المغرب - النمسا هز - تونس - المانيا - قطر - مصر - الصين - فرنسا - الجابون - النيجر - بيرو - غل - يهدف - هدف - ان - ضربة الجزاء - تماس - نيجيريا.



ف	ر	ن	س	ا	ا	ب	ي	ر	و
ر	ج	ى	ن	ل	ا	ل	ه	د	ف
ا	ل	ج	ا	ب	و	ن	د	ا	ت
ا	ا	ى	م	ل	ه	ز	ف	ا	و
ل	ل	ر	ج	د	م	ل	ر	ا	ن
م	ن	ى	ص	ل	ا	ك	ر	ط	س
غ	م	ا	ت	م	ا	س	س	ا	ق
ر	س	ر	ا	ل	م	ا	ن	ي	ا
ب	ا	ى	ط	ا	ل	ى	ا	ت	ك
ض	ر	ب	ة	ا	ل	ج	ز	ا	ء

اعداد: هدى النعيم



٢

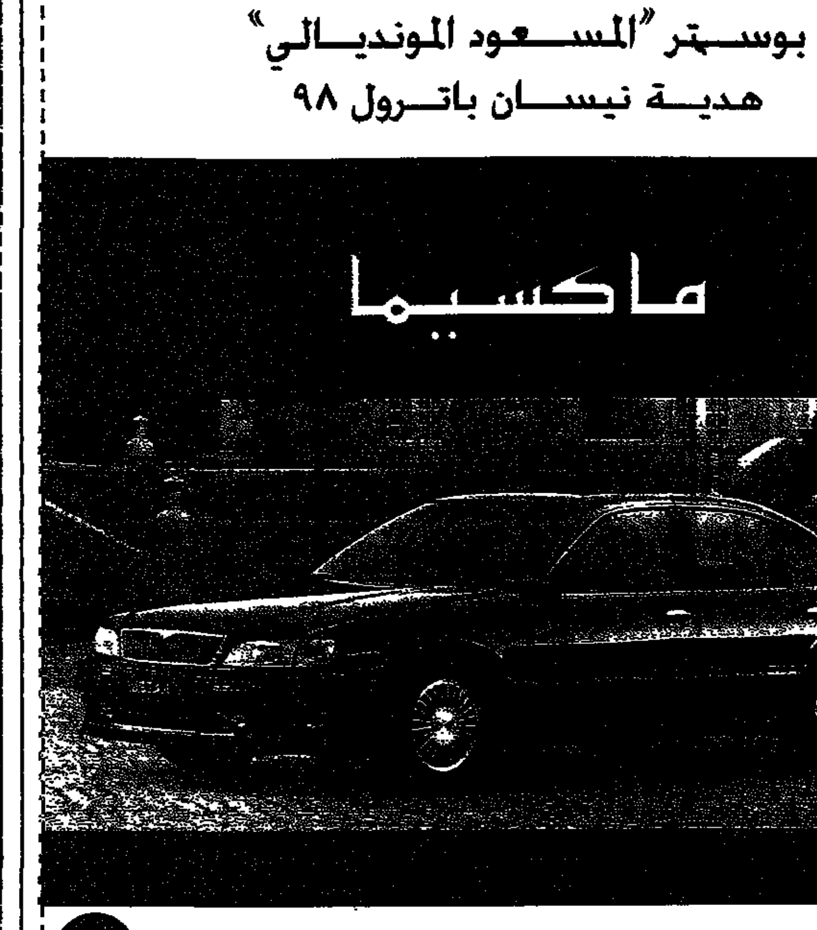
الاجابة:

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «المسعود» المونديالية

تابع معنا يومياً
بوستر "المسعود المونديالي"
هدية نيسان باترول ٩٨



٢

- السؤال الاول: من هو مدرب منتخب البرازيل بنهائيات كأس العالم ٩٨؟
- السؤال الثاني: أي سيارة هذه؟ ....
- السؤال الثالث: من هو وكيل نيسان في أبوظبي والعين؟ ....

اجابة السؤال الاول: ....

اجابة السؤال الثاني: ....

اجابة السؤال الثالث: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية

تابع معنا مسابقة « مجوهرات شما المونديالية »
في زهرة الخليج أيضاً

٢

السؤال: من هو كابتن منتخب الكويت في كأس العالم باسبانيا ٨٢ ؟

الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «لابرمير» المونديالية

٢

السؤال: من هو مدرب ايطاليا في نهائيات كأس العالم ١٩٨٢ باسبانيا ؟

الإجابة: ....

....

الإسم: ....

رقم الهاتف: ....

مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية

٢

السؤال: من هو مدرب منتخب ألمانيا في كأس العالم ١٩٩٠ ؟.

الإجابة: ....

....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية

٢

السؤال: من هو اللاعب الانجليزي الذي سجل ثلاثة اهداف في نهائي كأس العالم ١٩٦٦ ؟.

الإجابة: ....

....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب الاتحاد في الامارات أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي